تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢هـ

المجلد الخامس

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة

٥

مَن اسْمُه جَعفر وَجُعَيْل

٩٣٢ ـ ع : جعفر[١] بن إياس ، وهو ابن أبي وَحْشِيَّة اليَشْكُرِيُّ ، أبو بِشر الواسطيُّ ، بصريُّ الأَصل .

روى عن : بَشير بن ثابت (د ت س) ، وحبيب بن سالم (ت س) ، وحَسّان بن بلال (س) ، وحُمَيْد بن عبد الرحمٰن الحِمْيريِّ (م د ت س) ، وخالد بن عُرْفُطة (د س) ، وسعيد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٧ ، وطبقات خليفة : ٣٢٥ ، والعلل لأحمد : ١/١٤٠ ، ١٩٢ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة : ٢١٤١ ، وتاريخه الصغير : ١/٣٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٣ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، وجامع الترمذي : ٣٠٢/٢ حديث : ٤٣٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، والمعرفة والتاريخ : ١/٥١٥ ، ٣/١٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٣٩ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٥٣ ـ ٥٤ ، والكنى للدولابي : ١٢٧/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/الترجمة : ١٩٢٧ ، والمراسيل له : ٢٥ ـ ٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٧ ، والكامل لابن عدي : ١/الورقة : ٢١٥ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ، الترجمة : ١٦٧ ، وتسمية من روى له الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب : ١٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٦٩ ، والكامل لابن الأثير : ٢٥٣/٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٥٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٥/٥ ـ ٤٦٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١٨٣/١ ، والميزان : ١/٤٠٢ ـ ٤٠٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتهذيب التهذيب : ٨٣/٢ ـ ٨٤ ، وخلاصة الخزرجي ١/الترجمة : ١٠٢٨ ، ١٠٦٢ .

جُبَيْر (ع) ، وسَلّام بن عَمرو اليَشْكريِّ (بخ) ، وشَهْر بن حَوْشَبٍ (س ق) ، وطاووس بن كَيْسان ، وأبي سُفيان طلحة بن نافع (م) ، وطَلْق بن حبيب (س) ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وَعَبَّاد بن شُرَحبيل اليَشْكُرِيِّ وله صحبه (د س ق)[1] ، وعبد الله بن شَقِيقٍ (بخ م) ، وعبد الرحمٰن بن أبي بَكْرَة (م س) ، وعُبَيد الله بن عبد الله ابن عُمر بن الخطاب (س) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م د) ، وعِكْرِمَةَ مولى ابن عباس (خ د) ، وعليِّ بن عبد الله البارقيِّ (س) ، ومُجاهد بن جَبْر (د) ، ومَيْمون بن مِهْران (م د) ، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، ونافع مولى ابن عمر (تم س) ، وهانيء ابن عبد الله بن الشِّخِّير (س) ، ويزيد بن أبي كَبْشَة البَتْلَهي[2] ، ويوسُف بن ماهك (ع) ، وأبي عُمير بن أَنَس بن مالك (د س ق) ، وأبي المتوكل النَّاجِيِّ (ع سي) ، وأبي المَلِيح بن أُسامة الهُذليِّ (سي ق) ، وأبي نَضْرَة العَبْديِّ (ت س ق) .

روى عنه : أيوب السَّخْتِيانيُّ ، وهو من أقرانه ، وخالد بن عبد الله الواسطي (س) ، وَخَلَف بن خَليفة (س) ، وداود بن أبي هِنْد ، وَرَقَبَة بن مَصْقَلَة (س) ، وسُفيان بن حُسَين (س) ، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت س ق) وهو من أقرانه ، وشُعبة بن الحَجّاج (ع) ، وعبد الحميد بن الحسن الهلاليُّ ، وعُتبة بن حُمَيد الضَّبِّيُّ ، وغَيْلان بن جامع (د) ، وهُشَيم بنُ بَشِير (ع) ، وأبو

---

(١) روى عنه حديثاً واحداً ، انظر تحفة الأشراف : ٤/٢٣٨ - ٢٣٩ حديث : ٥٠٦١ .

(٢) نسبة إلى بيت لهيا الموضع المشهور في غوطة دمشق ، ويضبط ايضاً : بفتح الباء والتاء وسكون اللام .

عَوَانة (خ م د ت س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي بن المَدِينِيّ : سمعتُ يحيى بن سعيد يقول : كان شُعبة يُضَعِّفُ أحاديثَ أبي بشر عن حبيب بن سالم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول : أبو بشر أحبُّ إليَّ من المِنهال بن عَمرو ، وقلتُ له : أحبُّ إليك من المنهال ؟ قال : نعم ، شديداً[١] ، أبو بشر أوثق .

وقال إسحاقُ بن منصور وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالِسِيُّ عن يحيى بن مَعين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، وأحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ ، والنَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن سَعْدٍ : ثقةٌ ، كثيرُ الحديث .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابِيُّ ، عن أحمد بن حنبل : كان شُعبة يقول : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شُعبة يُضَعِّف حديث أبي بشر ، عن مجاهد .

وقال حنبل بن إسحاق ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل : قال يحيى : قال شُعبة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شُعبة يُضَعِّف حديثَ أبي بشر عن مجاهد ، قال : وحديث الطَّيْر هو حديث المِنْهالِ ، قال : معناه أنَّ المِنهال بن عمرو روى

---

(١) استدرك مغلطاي هذا القول على المؤلف نقلاً من ابن خلفون ، ولا معنى لاستدراكه لأن المؤلف ـ كما ترى ـ ذكره .

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر : أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْراً يَرْمُونَهُ بالنَّبْلِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللّهُ مَنْ مَثّلَ بِالْبَهَائِمِ [1] . ورواه عَدِي ابن ثابت[2] ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، فقال شُعْبَة : هو حديث المنهال ، أي هو أَصْوَب .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن يحيى : كان شعبة يُضَعِّف حديثَ أبي بشر ، عن مُجاهد ، حديثَ الطَّيْر : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأى قَوْماً نَصَبُوا طَيْراً يَرْمُونَهُ ، قال شعبة : هذا الحديث حديث المنهال ، وحدّث بِهِ أبو الربيع السَّمّان ، عن أبي بشر فأنكره شُعبة ، فقال له هُشَيم : أنا سمعته من أبي بشر ، أيش تُنْكِر عليه[3] ؟ !

وقال المُفَضَّل بن غسان الغَلاَبي ، عن يحيى بن مَعِين : جعفر بن أبي وَحْشِيّة واسطيٌّ من أبناء جُنْد الحَجَّاج ، طَعَنَ عليه شُعْبَة في تفسيره ، عن مُجاهد ، قال : من صَحِيفة .

وقال أبو طالب أحمد بن حُمَيد : سألتُ ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن حديث شُعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعتُ مجاهداً

---

(١) أخرجه أحمد : ١/٣٣٨ ، ٢/١٣ و٤٣ و٦٠ و١٠٣ ، والنسائي : ٧/٢٣٨ ، والحاكم : ٤/٢٣٤ وصححه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه البخاري : ٧/١٢٢ متابعة لحديث أبي بشر ، قال : تابعه سليمان عن شعبة : حدثنا المنهال ، فذكره .

(٢) عند مسلم (١٩٥٧) في الصيد والذبائح ، والنسائي : ٧/٢٣٨ ـ ٢٣٩ ، وأحمد : ١/٢٧٤ و٢٨٠ و٢٨٥ و٣٤٠ و٣٤٥ .

(٣) وقد جاء أيضاً من طريق أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر في البخاري ٧/١٢٢ ، ومسلم (١٩٥٨) ، وأحمد : ٢/١٤١ .

يُحَـدِّثُ عن ابن عُمر عن النبي ﷺ ، في التشهـد والتحيـات[1] ، فأنكره ، وقال : لا أعرفه . قلتُ : يروي نصر بن علي عن أبيه ، يعني عن شعبة عن أبي بشر ، قال : سمعت مجاهداً ، قال : قال يحيـى : كان شعبة يُضَعِّف حديث أبي بشر عن مُجاهد ، قال : لم يسمع منه شيئاً ، وقال : إنما ابن عمر يرويه عن أبي بكر الصِّدِّيق ، عَلَّمَنَا التشهد ، ليسَ فيه النبي ﷺ .

وقال عَمرو بن عليّ : كان ينزل البَصْرَة ، أصله منها ، وكان ينزل في بني ثَعْلَبَة ، دارُهُ قائمةٌ إلى اليوم ، وقد أَتَى واسطَ ، فَسُمِعَ منه ثَمَّة ، وكان عنده كُتب .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : أرجو أنه لا بأسَ به[2] .

وقال إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان ، عن الواقديِّ : كان من أهـلِ واسط ، وأصله شـاميّ ، وكـان عَلَوِيّـاً ، هلك سنـة ثـلاث وعشرين ومئة .

وقال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة .

---

(١) أخرجه أبو داود (٩٧١) في كتاب الصلاة، باب التشهد ، وسنده ضعيف كما أشار في المتن .

(٢) وقال البرديجي : كان ثقة ، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، ووثقـه ابن حِبّان ، وابن شاهين ، وابن خَلْفون ، والذهبي وقال في « الميزان » : « أحد الثقات أوزده ابن عدي في كامله فأسـاء » وقال ابن حجر : « ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعّفَهُ شُعبة في حبيب بن سالم ومجاهد » ، وهو كما قال ابن حجر .

وقال أبو نعيم : مات سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومئة .

وقال نوح بن حبيب : مات سنة أربع وعشرين ومئة ، وكان ساجداً خلف المَقَامِ حين مات .

وقال خليفة بن خَيَّاط ، ومحمد بن سَعْد ، أبو عُبَيد القاسم ابن سَلّام ، وأبو الحسن المَدَائِنِيّ : مات سنة خمس وعشرين ومئة[1] .

وقال أبو الحسن بن البَرّاء ، عن علي بن المَدِينيّ : مات سنة ست وعشرين ومئة[2] .

روى له الجماعة .

٩٣٣ ـ ق : جعفر[3] بن بُرد الرَّاسبيُّ الدَّباغ[4] الخرَّاز البَصْرِيُّ مولى أم سالم الرَّاسبية .

روى عن : مالك بن دِينار ، ومحمد بن سِيرين ، ومولاته أم سالم الرَّاسِبِيَّة (ق) .

روى عنه : حَرَمي بن عُمَارَة ، وزيد بن الحُبَاب (ق) ،

---

(١) هذا هو التاريخ المعتمد الذي جزم به الذهبي وغيره .

(٢) وأغرب ابن حِبَّان فقال : إنه توفي بطاعون سنة ١٣١ هـ ، ولم يتابعه أحد .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة : ٢١٤٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/الترجمة ١٩٣٣ ، وتذهيب التهذيب : ١/الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٣ ـ ١٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول لسبط ابن العجمي ، الورقة : ٥٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١٠٢٩ .

(٤) الذي نسبه دباغاً هو تلميذه حرمي بن عُمارة ، كما في تاريخ البخاري الكبير .

ومُسْلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون .

قال البُخاريُّ : وروى نَصْر بن عَلِيّ[1] ، عن جعفر الخَـزَّاز وكانَ ثِقَةً .

وقال أبو حاتم : شيخٌ من أهل البَصْرة ، يُكْتَب حديثُهُ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ليسَ يحدِّث عن أم سالم غير جعفر هذا ، وهو شيخ بصريّ ، مُقِل يُعْتَبَر به .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً ، عن أُمِّ سالم ، عَنْ عَائِشَةَ ، كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، إذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ ، قَالَ : « بَرَكَةً أَوْ بَرَكَتَيْن »[2] .

٩٣٤ - بخ م ٤ : جعفر[3] بن بُرْقان الكِلابيُّ ، مولاهم ، أبو

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا في عدة نسخ من تاريخ البخاري : « نصر بن علي » (قال بشار : وفي المطبوع أيضاً) والصواب إن شاء الله : « علي بن نصر » والد نصر بن علي ، وأما نصر بن علي فلم يدركه ، والله أعلم » .

(٢) رقم (٣٣٢١) ، وأخرجه أحمد : ١٤٥/٦ ، وفي سنن ابن ماجة : « بركةٌ أوْ بركتان » بالرفع . وسند هذا الحديث ضعيف ، فأم سالم الراسبية ذكرها الذهبي في المجهولات وقال في الميزان (٦١٢/٤) : « تفرّد عنها مولاها جعفر بن برد » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤٨٢/٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٨٤/٢ ، ورواية الدارمي : ١٤ ، ٢١٠ ، وتاريخ خليفة ٥١ ، وطبقاته : ٣٢٠ ، والعلل لأحمد : ٢١٧/١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢١٤٣ ، وتاريخه الصغير : ١٢٠/٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٢ ، والمعرفة والتاريخ : ١٤١/١ ، ٤٨٦ ، ٣٢٣/٢ ، ٣٨٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٠٣ ، ٤٧١ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢١١/٢ ، والكنى للدولابي : ٥٤/٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/الترجمة ١٩٣٢ ، والمراسيل : ٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٤٨٠ ، والكامل لابن عدي : ١/الورقة : ٢١٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، والعلل للدارقطني ١/الورقة : ٧٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة : ٢٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ١٧ ، والسابق واللاحق له : =

عبد الله الجَزَريُّ الرَّقِّيُّ ، كان يسكن الرَّقّة ، وَقَدِمَ الكوفةَ .

روى عن : ثابت بن الحجاج (د) ، وحبيب بن أبي مَرْزُوق (ت س) ، وزياد بن الجَرّاح (س) ، وشدّاد مولى عياض بن عامر العامري (د) ، وصالح بن مِسْمار البَصْرِيِّ ، نزيل الجزيرة ، وعبد الله بن بِشْرٍ الرَّقِّيِّ (سي) ، وعبد الله بن محمد ابن عَقيل بن أبي طالب، وعبد الأَعْلَى بن الحَكَم الكِلابيِّ ، وعبد الملك بن أبي القاسم الرَّقيّ ، وعطاء بن أبي رَبَاح (تم) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وفُرات بن سَلْمان الجَزَريِّ وهو من أقرانه ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ (٤) ، سمعَ منه بالرُّصافة ، ومَيْمون بن مِهْران (د ق) ، ونافع مولى ابن عُمر ، والوليد بن زَرْوَان[1] ، ويحيى بن راشد اللَّيْثيِّ ، سمعَ منه بدمشق ، ويزيد بن الأَصَمّ (بخ م د ت ق) ، ويزيد بن أبي نُشْبَة (د) ، وأبي حَمْزة مولى يزيد بن المُهَلَّب ، وأبي سُكَيْنَة الحِمْصِيِّ .

روى عنه : أصبغ بن محمد بن عَمرو الرَّقيُّ ابن أخي

= ١٥٤ ، والكامل لابن الأثير : ٥/٦١٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦/١٦٠ ، وتذكرة الحفاظ : ١/١٧١ ، والعبر : ١/١٢٢ ، والمشتبه : ٦٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/الورقة ١٠٦ - ١٠٧ ، والكاشف : ١/١٨٤ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٠٣ ، والمغني : ١/الترجمة : ١١٣٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٦ - ٧٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ١/ الورقة : ٥٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٨٤ - ٨٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١٠٣٠ ، وشذرات الذهب : ١/٢٣٦ . وَبُرْقان : بضم الباء الموحدة ، قيده أصحاب كتب المشتبه .

(١) هكذا هو مقيد بتقديم الراء على الواو ، وهو جائز كما سيأتي في ترجمته ، ولكن الأشهر فيه : زوران - بتقديم الواو على الراء ، وقد قال الذهبي في المشتبه (٣٣٨ - ٣٣٩) بعد أن ذكر « زوران » : وبتأخير الواو : زروان ، ما علمته .

عُبيد الله بن عَمرو ، والحُسين بن عَيَّاش الباجُدَّائيُّ ، وخالد بن حَيّان الرَّقيّ ، وزُهير بن مُعاوية (د) ، وزيد بن أبي الزَّرقاء (د س) ، وأبو أُسامةَ زيد بن عليّ بن دينار النَّخَعِيُّ (س) ، وسُفيان الثَّوْريُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعُثمان بن عبد الرحمن الطَّرائِفِيُّ (سي) ، وعُثمان بن فائِد ، وَعَطاء بن مُسْلم الحَلَبِيُّ (تم) ، وعلي بن ثابت الجَزَرِيُّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ (د ق) ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَين (بخ) ، وكَثِير بن هشام (بخ م ٤) ، ومحمد بن حِمْيَر ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (د ق) ، ومحمد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن كُنَاسَةَ ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيُّ ، ومِسكين بن بُكَيْر (بخ) ، وَمَعْمَر بن راشد (م) ، ووكيع بن الجَرَّاح (م د ت) .

قال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : إذا حَدَّث عن غير الزُّهريِّ فلا بأسَ به ، وفي حديث الزُّهريِّ يُخْطِىء .

وقال أبو الحسن المَيْمُونيُّ ، عن أحمد بن حنبل : أبو المليح ثِقَةٌ ضابطٌ لحديثه ، صَدُوقٌ ، وهو عندي أَضْبَط من جعفر بن بُرقان ، وجعفر بن بُرقان ثِقَةٌ ضابِطٌ لحديث مَيْمون وحديثِ يزيد بن الأَصَم ، وهو في حديث الزُّهريّ يَضْطربُ ، وَيَخْتَلِف فيه . قال : وزعم أبو عبد الله أنه يرى أن جعفر بن بُرقان والشاميين والجَزَريين ، إنما حملوا عن الزُّهريِّ بِرُصافة هِشامٍ ، لأَنَّهُ كانَ عند هشام مُقيماً بالرُّصافة ، وكان علمهُ في دواوين بني أُمية .

وقالَ المُفَضَّلِ بن غَسّان الغَلاَبِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : كان جعفر بن بُرقان أُمِّيّاً ، وهو ثِقَةٌ ، وقد روى عن يزيد بن الأصم أحاديث . وقالَ في موضع آخر : ثِقَةٌ ، ويُضَعَّف في روايتِهِ عن الزُّهري ، وقالَ في موضع آخر : ليس بذاكَ في الزُّهريِّ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول : كان جعفر بن بُرْقان أُمّياً ، فقلت له : جعفر بن بُرقان كان أُمياً ؟ قال : نعم ، فقلت له : فكيف روايته ؟ فقال : كانَ ثِقَةً صَدُوقاً ، وما أصح روايته عن ميمون بن مِهْران وأصحابِهِ . فقلتُ : أَمَا روايته عن الزُّهري ليست بمستقيمة ؟ قال : نعم ، وجعل يضعف روايته عن الزُّهري .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيى بن مَعين : ثِقَةٌ فيما روى عن غير الزُّهري وأما ما رَوَى عن الزُّهري ، فهو فيه ضَعِيفٌ ، وكانَ أمّياً لا يكتب ، فليسَ هو مستقيم الحديث عن الزُّهري، وهو في غير الزُّهري أصح حديثاً .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : كان أُمّياً لا يقرأ ولا يكتب ، وكان رجلَ صِدْقٍ ، وَذَكَرَهُ بخير ، وليسَ هو في الزُّهري بشيء . قال : وسمعت يحيى يقول : قال أبو جعفر السُّوَيْدي : سمعتُ أهلَ الرَّقة يقولون : قال جعفر بن بُرْقان : اللهم أَمِتْني قبل أن يدخل فلان الرَّقّة ، فمات قبل أن يدخل بليلة .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، وعبد الله بن أحمد ابن الدَّوْرَقِيِّ ، عن يحيى بن مَعين : ثِقَةٌ .

وقال عليُّ بنُ الحُسين بن الجُنَيد ، عن محمد بن عبد الله ابن نُمَيْر : ثِقَةٌ ، أحاديثُهُ عن الزُّهريِّ مُضْطربةٌ[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا جعفر ابن بُرْقان ، وهـو جَزَرِيٌّ ثِقَـةٌ ، وبلغني أنه كـان أميّـاً لا يقـرأ ولا يكتب ، وكان من الخيار .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كَانَ ثِقَةً صَدُوقاً له روايةٌ وفِقْهٌ وَفَتوى في دَهْرِهِ ، وكانَ كَثيرَ الخَطأ في حديثه .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : جَزَرِيٌّ ثِقَةٌ .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي في الزُّهري ، وفي غيره لا بأسَ به .

وقال الحاكمُ أبو عبد الله : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، قـال : سُئِلَ أبـو بكر محمـد بن إسحاق بن خُـزَيمة عن أبي بكـر الهُذَلِيِّ وجعفر بن بُرْقان ، فقال : لا يُحتجُّ بواحدٍ منهما إذا انفردا بشيءٍ .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشقيُّ ، عن أبي نُعَيم : قَدِمَ علينا جعفـر ابن بُرْقان الكُوفَةَ ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، سنة سبع وأربعين ومئة ، وكُنّا إذا خـرجنا من عنـد جعفر دخـل عليه سُفيـان الثَّوريُّ .

وقال حامد بن يحيـى البَلْخِيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حدثنا

---

(١) ونقل مغلطاي أن ابن نمير قال فيه أيضاً : « لا بأس به ، وفي حديث الزهري يخطىء » .

جعفر بن بُرْقان وكان ثِقَةً بقيّةً من بقايا المُسلمين .

وقال محمود بن خالد السُّلَمِيُّ ، عن مَرْوان بن محمد : جعفر بن بُرْقان واللهِ الثِّقَةُ العَدْلُ .

وقال أبو عليّ محمد بن سعيد القُشَيْريُّ : سمعتُ أبا بكر بن صَدَقَة يُملي على بعض الشيوخ ، قال : قال سفيان الثَّوريُّ : ما رأيتُ أفضَلَ من جعفر بن بُرْقان .

وقال أيضاً : حدثنا جعفر بن محمد بن حَجّاج القَطّان : قال : سمعتُ عُبيد بن جَنّاد يقول : سمعتُ عطاء بن مُسْلم الخَفّاف يقول : قَدِمتُ الرَّقة ، فَجَلَستُ في سُوق الأَحَد ، فذكرتُ فضائل عليّ بن أبي طالب ثم عَدَوتُ علىٰ جعفر بن بُرْقان ، فقال : يا عطاء بلغني أنك جلستَ مجلساً ذكرتَ رجلاً من أصحابِ محمد ﷺ بفضيلة لم تُشْرِك معه غيرَهُ ، فقلتُ : يرحمك الله إن أخاك سُفيان بن سَعيد الثَّوْريّ قال لي : إذا قَدِمتَ الرَّقَّةَ ، فاجلسْ في سُوق الأَحَد واذكُر فضائلَ عليٍّ عليه السلام ، فإن الإباضية بها كثيرٌ ، فقال جعفر : يا عطاء ، إذا جلستَ مجلساً فذكرتَ رجلاً من أصحاب محمد ﷺ بفضيلةٍ فأشرك معه غيره ، قال عُبيد : وكانت سُوق الأحد في غير هذا الموضع ، كانت عندنا بالرَّقَّة .

أخبرنا بذلك أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأَبْهَرِيُّ ، قال : أنبأنا الإمام أبو الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدائيّ الواسطيُّ في كتابِهِ إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد

ابن الحُسين ابن المَزرفِيّ[١] ، قال : أخبـرنا الشـريف أبو الحُسين محمد بن علي ابن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبد اللَّه بن أحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان ، قال: حَدَّثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّانيُّ الحافظ ، فذكَرَهُ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وجعفر بن بُرْقان مشهورٌ معـروفٌ في الثِّقات ، وقد روى عنه النَّاسُ ؛ الثَّوريُّ فمَن دونه ، ولـه نُسَخٌ يرويها عن مَيْمون بن مِهران ،والزُّهريِّ ، وغيرهما ، وهو ضعيفٌ في الزُّهريِّ خاصة ، وكان أمّياً ، ويقيمُ روايته عن غير الزُّهريِّ ، وثَبَّتُوه في مَيْمون بن مِهْـران وغيـرِه ، وأحاديثُـهُ مستقيمةٌ حَسَنَـةٌ ، وإنما قيـل : ضعيفٌ في الزُّهـريّ ؛ لأنَّ غيرَهُ عن الـزُّهريِّ أثبت منـه ؛ أصحابُ الزُّهـريِّ المعروفـون : مالـكٌ ، وابنُ عُيَيْنَة ، ويُـونُس ، وشُعَيب ، وعُقَيْــل ، وَمَعْمَــر ، فــإنمــا أرادوا أن هـؤلاء أخص بالزُّهريِّ ، وهم أثبت من جعفر بن بُرْقان ، لأن جعفراً ضعيفٌ في الزُّهريِّ لا غير .

وقال أبو بكر البَرْقـانيُّ[٢] : قلت لأبي الحسن الدَّارَقُـطْنِيّ ، وأبو الحسين بن المظفر حاضر : جعفر بن بُرْقان ؟ فقـالا جميعاً : قال أحمد بن حنبل : يؤخذ من حديثه ما كان عن غير الزُّهـريِّ ، فأما عنه فلا . قلتُ : قد لـقيه فما بلاؤه ؟ قال الدَّارَقُـطْنِيُّ : ربما

---

(١) كسر ابن المهندس الميم من « المـزرفي » ، وليس بشيء ، فقد قيّـدها السمعـاني بفتح الميم وتابعه ابن الأثير في « اللباب » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمـد بن أحمد بن غـالب البرقـاني الخوارزمي الفقيـه المحدث الأديب المتوفى سنة ٤٢٥ ، قال الخطيب : لم نر في شيوخنا أثبت منه .

حَـدَّثَ الثِّقَةُ عن ابن بُـرْقان عن الـزُّهريِّ ويحـدثه الآخـر عن ابن بُرْقان ، عن رجل ، عن الزُّهريِّ أو يقول : بلغني عن الزُّهريِّ فأما حديثه عن مَيْمون بن مِهْران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح[١] .

قال هِلال بن العـلاء الرَّقِّيُّ : مـات سنة خمسين أو إحـدى وخمسين ومئة .

وقال الهيثم بن عَدِي : مات زمن أبي جعفر .

وقـال خليفـة بن خَيَّـاط ، وأحمـد بن حنبـل ، ومحمـد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سلام ، وأبو عَـرُوبَة الحَـرَّانيُّ : مات سنة أربع وخمسين ومئة[٢] .

وقال أبو عَرُوبة في موضع آخر : حدثنا أبو مـوسى ، قال : سألتُ كثير بن هشام : جعفر بن بُرْقان ممن كان ؟ قال : الكِلابيّ من مواليهم ، وهلكَ جعفر لَمّا قَدِمَ أبو جعفر الرَّقّة ، وهو ذاهب إلى بيت المَقْدس ، وهذا من نحو أربع وأربعين سنة .

قال أبو مُوسى : سنة أربع وخمسين ومئة .

روى له البُخَارِيُّ في « الأدب » والباقون .

---

(١) وقال الساجي : « عنده مناكير » ، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له ما أنكره عليه من حديثه عن الزهري . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم في حديث الزهري » . قلت : هو ثقة في غير حديثه عن الزهري .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « قال أبـو بكر بن منجـويه : مـات وهو ابن أربـع وأربعين سنة ، وذلك وهم منه ؛ فإنه قد سمع من يزيد بن الأصم ومات يـزيد قبله بنحـو من خمسين سنة ، وإنما هو تصحيف من قول كثير بن هشام : « وهذا من نحو أربع وأربعين سنة ، والله أعلم » . قلت : قد وقع في هذا الوهم قبله الحافظ ابن حبان في « الثقات » ، وابن منجويه منه نقل . .

٩٣٥ - م ق : جعفر[١] بن أبي ثَوْر ، واسمه عِكْرِمَة[٢] ، وقيل : مُسْلم ، وقيل : مَسْلَمَة السُّوائيُّ أبو ثَوْر الكُوفيُّ[٣] .

روى عن : جده جابر بن سَمُرَة (م ق) في الوضوء من لحوم الإِبل[٤] (م ق) ، وفي صَوْم عاشوراء[٥] (م) ، وهو جده من قبل أمه ، وقيل : من قبل أبيه .

روى عنه : أَشْعَث بن أبي الشَّعْثاء ، وسِمَاك بن حَرْب (م) ، وعُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب[٦] (م) ، ومحمد بن قَيْس الأَسَدِيُّ .

قال أبو حاتِم بن حِبَّان : جعفر بن أبي ثَوْر هو أبو ثَوْر بن عِكْرِمَة ، فَمَن لم يَحْكُم صناعَةَ الحديث تَوَهَّمَ أنهما رجلان مجهولان[٧] .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٠٦ ، ٥١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٤٥ ، وتاريخه الصغير : ١/ ١٩٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة : ١٩٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، وموضح أوهام الجمع : ١٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٧٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيبه ١/ الورقة : ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٨٦ - ٨٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٣١ .

(٢) قال أبو أحمد الحاكم : وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ .

(٣) انظر التفاصيل في تاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة : ٢١٤٥ .

(٤) أخرجه مسلم (٣٦٠) باب الوضوء من لحوم الإبل ، وابن ماجة (٤٩٥) وأحمد : ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩٢ و٩٣ و٩٦ و٩٨ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٨ .

(٥) أخرجه مسلم (١١٢٨) في الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء ، وأحمد : ٥/ ٩٦ و١٠٥ من طريق شيبان عن الأشعث عن جعفر .

(٦) تقييده مثل مَقْعَد ، قيده صاحب القاموس .

(٧) وقال عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه : مجهول ، ولكن قال الترمذي في « العلل » : =

رَوى له مُسْلم ، وابنُ ماجَةَ حديثاً ، ومسلم آخر .

- جعفـر بن الحكم ، هو : ابن عبـد الله بن الحكم ، يأتي فيما بعد .

٩٣٦ - م : جعفر[1] بن حُمَيْد القُرَشِيُّ ، وقيل : العَبْسِيُّ ، أبو محمدٍ الكُوفيُّ .

روى عن : إسمـاعيـل بن عَيَّـاش ، وحُـدَيْـج بن مُعـاويـة الجُعْفِيِّ ، وحفص بن سُلَيْمان القارىء ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيم ، وشَرِيك بن عبد اللَّه النَّخَعِيِّ ، وعبد اللَّه بن بُكَير الغَنَوِيِّ ، وعبد اللَّه بن المُبارك ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعُبيد اللَّه بن إياد بن لَقِيط (م) ، وعليّ بن ظَبْيان ، وموسى بن عُمَير القُرَشِيِّ ، والوليد بن أبي ثَوْر ، ويعقوب بن عبد اللَّه القُمِّيِّ ، ويُونُس بن أبي يَعْفُور .

روى عنه : مُسلم حديثاً واحداً ، وإبراهيم بن يوسُف بن خالد

= جعفر مشهور . وقال أبو أحمد الحاكم : هو من مشايـخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر . وقد صحح حديثه في لحوم الإبل : مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حِبّان ، وأبـو عبد الله بن منـدة ، والبيهقي ، وغير واحد . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(١) أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٤ ، والجرح والتعديـل لابن أبي حاتم : ٢/ التـرجمة : ١٩٤٤ ، ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، شيـوخ أبي داود للجياني ، الـورقة : ٧٩ ، الجمـع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٦ ، والمعجم المشتمل لابن عساكـر ، الترجمـة ٢١٣ ، المعلم لابن خلفون ، الـورقة : ٥٦ ، تذهيب التهذيب للذهبي : ١/ الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ١/١٨٤ ، ورجال صحيح مسلم له ، الورقة : ٦٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٧٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ٨٧ ، وخـلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٣ .

الهِسِنْجانيُّ ،وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأحمدُ ابن علي الخَرَّاز ، وأحمد بن محمد بن عاصم الـرَّازيُّ ، وبَقِي بن مَخْلَد الأَنْـدَلُسِيُّ ، والحسن بن سفيـان الشَّيبـانيُّ ، والحسن بن الطيِّب البَلْخِيُّ ، والحُسين بن جعفر بن حَبِيب القَتَّات ، والحُسين ابن جعفر بن محمد القُرَشِيُّ ، وعبد الله بن أحمـد بن أبي دارة ، وعبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأَهوازيُّ الحافِظُ ، وعبد الله ابن زكريا بن يحيـى التَّمِيْمِيُّ الأَكفانيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمـد بن عبد الله بن سُلَيْمـان الحَضْرَمِيُّ ، ومحمـد بن عُثمـان بن أبي شَيْبَـةَ ، وموسى بن إسحاق بن مُوسى الأَنصاريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات »[1] .

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : مات بعـد الثلاثين ومئتين ، وبلغ تسعين سنة ، قاله أبو الحُصَيْن البَجَلِيُّ .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات يوم الجُمعة لإِحدى عشرة بقيت من جُمادى الآخرة ، سنة أربعين ومئتين ، ثِقَةٌ ، لا يَخْضِب .

أخبرنا بحـديثه أبـو العباس أحمـد بن أبي الخير سـلامة بن

---

(١) ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وقال الجياني في « شيوخ أبي داود » : « جعفر بن حُميد الكوفي يُعرف بزَنْبَقَة حَدّث عنه (يعني أبا داود) في ابتداء الوحي عن الوليد بن أبي ثور » . قلت : وهذا ليس في السنن فكتاب « ابتداء الوحي » كتاب مستقـل لأبي داود لم يدرجـه المؤلـف في كتب أصحاب الستـة التي ضمنها كتابه ، وهو مما أخذه عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة التهذيب (١/ ٦) .

إبراهيم بن سلامة بن الحَدَّاد ، قال : أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمَّال الأصبهانيُّ ، فيما كتب إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسنُ بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : حدثنا أحمد بن عليّ (ح) قال أبو نُعَيْم : وحدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قال : حَدَّثنا الحسن بن سُفيان ، قالا : حدثنا جعفر بن حُمَيد (ح) قال : وحدثنا أبو بكر ابن خَلّاد ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أُسامة ، قال : حدثنا عاصم بن علي بن عاصم ، قالا : حدثنا عُبيد الله بن إياد ، عن إياد ، عن البَراء ، قال : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْف تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَها بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ فيها[1] طعَامٌ وَلاَ شَرابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَها حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ ، فَتَعلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُتَعلِّقَةً بِه» قُلْنَا : شديداً يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ»[2] لفظ الحسن رواه مُسلم ، عن جعفر بن حُمَيد[3] فوافقناه فيه بعلو .

٩٣٧ - ع : جعفر[4] بن حَيّان السَّعْدِيُّ ، أبو الأَشْهَب

---

(١) في المطبوع من صحيح مسلم : بها .

(٢) صحيح مسلم (٢٧٤٦) كتاب التوبة .

(٣) ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٤ ، تاريخ يحيى برواية الدوري ٢/ ٨٥ ، ورواية الدارمي : ٨٦٦ ، العلل لابن المديني : ٨٨ ، طبقات خليفة ٢٢٢ ، العلل لأحمد ، ١/ ٥١ ، ٦٦ ، ١٧١ ، تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٥٠ ، الكنى لمسلم ، الورقة : ٨ ، ثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، المعارف لابن قتيبة : ٤٢٨ ، ٤٧٨ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٧٢٠ ، ٢/ ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٧٠ ، =

العُطارِدِيُّ البَصْرِيُّ الخَرَّاز الأَعمَى .

روى عن : بكر بن عبد الله المُزَنِّي ، وتَوْبة العَنْبَرِيِّ (س) ، والحَسَن البَصْرِيِّ (خ م مد فق) ، وخُلَيْد العَصَرِيِّ (م)، وأبي السَّلِيل ضُرَيْب بن نُقَيْر ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن طرفة (د ت س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وَمَيْمون بن أستاذ ، وأبي الجَوْزاء الرَّبَعِيِّ[1] (خ) ، وأبي الحكم ، وأبي رجاء العُطارِدِيِّ (م) ، وأبي العلاء بن الشِّخِّير ، وأبي المِنْهال الرِّياحيِّ ، وأبي نَضْرَة العَبْدِيِّ (م د س ق) .

روى عنه : إسحاق بن عيسى ابن الطَّبّاع ، وإسماعيل بن

= ٦٣٣ ، ٣/ ٢٣٨ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٢٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة ١٩٤٢ ، ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨، أسماء الدارقطني ، الترجمة : ١٦٦ ، ثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، تسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، رجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، الجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٦٩ ، الضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٢٨ ، ومعجم البلدان لياقوت : ٢/ ٩٣ (ط. أوربا) ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٧/ ٢٨٦ ، والعبر : ١/ ٢٤٦ ، وتصحف فيه « حيان » إلى « حبان » ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، والميزان : ١/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٤١ ، إكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٨ ـ ٧٩ ، بغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، غاية النهاية لابن الجزري : ١/ ١٩٢ ، نهاية السول ، الورقة : ٥١ ، تهذيب ابن حجر : ٢/ ٨٨ ، خلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٤ .

(١) نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر من تاريخ ابن أبي خيثمة أنّه قال : « حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : كان حَمّاد بن زيد يقول : لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث » . قال بشار : ثورة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث كانت سنة ٨٠ ـ ٨١هـ فسنّه تحتمل السماع منه ، وقد وقع في صحيح البخاري في تفسير سورة النجم : « حدثنا مسلم ، حدثنا أبو الأشهب ، حدثنا أبو الجوزاء ، عن ابن عباس » (٦/ ١٧٦) فهذا يقوي صحة سماعه منه ، فضلاً عن أن الرواية الصحيحة في وفاته هي التي أوردها الإمام البخاري عن يحيى بن سعيد : أنه قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين » (تاريخه الكبير : ١/ ٢/ ١٧) وراجع ترجمته في هذا الكتاب : ٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤ رقم ٥٨٠ ، **فيكون عمره عند وفاة أبي الجوزاء ١٢ ـ ١٣ سنة ، لأن مولده ، كما سيأتي ، عام ٧٠ أو ٧١ .**

عُلَيَّة (د) ، وحَبَّان بن هِـلال ، والرَّبيـع بن بَدْر المعـروف بعُلَيْلَة (ت) ، وسُـرَيـج بن النُّعمـان الجَـوْهَـري ، وسعيـد بن سُلَيْمـان النَّشِيطي البَصْرِيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ[1] ، وسَهْل بن تَمَّام بن بَزِيع ، وشَيْبان بن فَرُّوخ (م) ، وعـاصم بن عليّ بن عاصم الـواسطيُّ ، وأبـو مَعْمَـر عبـد الله بن عَمـرو المُقْعَـد ، وعبـد الله بن المُبـارك (س) ، وعليُّ بن الجَعْـد ، وعليُّ بن هاشم بن البَـرِيد (ت) ، وعُمـر بن سَهْـل المـازنيُّ ، وقَبِيصـة بن عُقْبـة ، وقيس بن حفص الدارمي ، ومحمد بن عبـد الله الأَنصاريُّ ، ومحمـد بن عبد الله الخُزاعيُّ (د) ، ومحمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد ، ومحمـد بن يزيـد الواسطيُّ (ت) ومُسلم بن إبراهيم الأَزْديُّ (خ مد) ، وموسى بن إسماعيل (د) ، وهارون بن تميم الرَّاسبيُّ وهو من أقرانه ، ووكيع ابن الجَـرّاح (فق) ، ويحيى بن سعيد القَـطّان ، ويزيـد بن زُرَيْع (س)، ويزيد بن هارون (د) ، ويعقوب بن إسحـاق بن أبي عَبْدَة العَنْبَـرِيُّ ، ويَعْلَى بن عَبّاد ، وأبـو سعد الصَّـاغاني (ت) ، وأبـو عاصمٍ النَّبِيل (د) ، وأبـو نصرٍ التَّمّـار ، وأبو نُعَيْم (خ) ، وأبـو الوليد الطيالسيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صَدُوق .

وقال أبو حاتِم ، عن أحمد بن حنبل : من الثِّقات .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « ذكر (عبد الغني المقدسي) في الرواة عنه : سَلْم ابن زرير ، والمعروف أنه من رفاقه في الرواية عن أبي رجاء العطاردي » . وتعقبه مغلطاي إذ لم يجد في ذلك نكارة إذ أن الشيوخ يروون عن تلامذتهم فضلاً عن النُّظراء .

وقال الحُسين بن الحسن ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس[1] .

قال الأَصْمَعيُّ ، عن أبي الأَشْهَب : ولدت عام الجُفْرَة[2] ، سنة سبعين أو إحدى وسبعين .

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : مولده سنة سبعين .

وقال البُخاري ، عن محمد بن مَحْبُوب : مات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين ومئة[3] .

روى له الجماعةُ[4] .

---

(١) وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال ابن أبي شيبة : وسألته ـ يعني ابن المديني ـ عن جعفر بن حَيّان فقال : ثقة ثبت . ووثقه العجلي وابن حِبّان ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن عبد البر ، والخطيب البغدادي ، والباجي ، وياقوت الحموي ، والحافظان : الذهبي وابن حجر . وتوهم ابن الجوزي ـ وهو كثير الأوهام ـ فأورده في كتاب «الضعفاء» ونقل عن ابن معين أنّه قال فيه : «ليس بشيء» وأن أبا حاتم الرازي قال فيه : «ليس به بأس». وهذا الكلام لم يقله ابن معين في أبي الأشهب العطاردي البصري إنما قاله في أبي الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي الذي سنذكره بعد قليل للتمييز ، ولذلك أورده الذهبي في « الميزان » و« المغني » للدفاع عنه وقال : « وإنما أوردته ليُعرف أنّه ثقة ويَسْلَم من قال وقيل » .

(٢) هي جُفرة خالد موضع بالبصرة ، سميت باسم خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ويوم الجُفرة بينه وبين أصحاب مصعب بن الزبير .

(٣) هذا هو التاريخ المعتمد في وفاته ، وقال ابن حبان سنة : ١٦٢ . وتوهم صاحب « الكمال » فنقل عن البخاري أنّه مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وهو تاريخ وفاة جعفر بن ربيعة الآتية ترجمته بعد قليل ، فتداخلت عليه ، ولم ينبه المزي على هذا الخطأ .

(٤) ومما يستدرك للتمييز :

٦٧ ـ جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب النَّخَعِيُّ الواسطِيُّ .

روى عن : أشعث بن عبد الملك الحُمراني ، وعبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة ، والعوام بن حوشب ، ومنصور بن زاذان ، وأبي هاشم الرماني . =

٩٣٨ - د ت سي ق : جعفر(١) بن خالد بن سَارة القُرَشِيُّ

= روى عنه : إسماعيل بن عَيّاش ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، ومحمد بن عبد الرحمن الخزاعي ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وموسى بن إسماعيل المنقري ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

قال البخاري : قال يزيد بن هارون : كان ثقة صدوقا .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء . وقال في موضع آخر ليس هو ثقة .

وقال النّسائي : ضعيف .

وقال أبو حاتم الرازي : شيخ ليس بحديثه بأس .

وقال أبو زرعة الرازي : لا بأس به عندي .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : هو ثقة ، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذاك بصري وهذا من أهل واسط وجميعاً ثقتان . ثم ذكره في كتاب « المجروحين » وقال : كان ممن يخطىء في الشيء بعد الشيء ولم يكثر خطؤه حتى يصيرَ من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يقرب ، ممن نستخير الله فيه .

وقال العقيلي : منكر الحديث ، في حفظه شيء ، يكتب حديثه .

وقال مغلطاي : قال الحاكم في « تاريخ نيسابور » : جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو بن الأشهب النخعي من أتباع التابعين ومن ثقات أئمة المسلمين ، ولد ببلخ ، ونشأ بواسط ، ثم سكن نيسابور ، ودخل الشام ، فأكثرَ عنه ابنُ عياش وغيره من الشاميين ، ولهم عنه أفراد ، وأكثر الأفراد عنه لأهل نيسابور . وقد كان أبو علي الحافظ جمع حديثه وقرأ علينا » . وقال الذهبي : « ضعفوه » . وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ » .

وقد اشترك مع أبي الأشهب العطاردي في الكنية والاسم واختلف معه في الأب والبلد ، وخلط ابن الجوزي ترجمتهما ، وإن كان فرّق بينهما في الاسم ، لكنه نقل أقوال المجرّحين لهذا في ذاك ، فاقتضى التنبيه ولذلك ذكرناه للتمييز . انظر :

تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/الترجمة ٢١٥١ ، والضعفاء الصغير له : ٤٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/٢٣٨ وتاريخ واسط لبحشل : ٧٣ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٤٧ ، وضعفاء النسائي : ١٠٩ ، والكنى للدولابي : ١/١٠٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/الترجمة : ١٩٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٦٨ ، والمجروحين له : ١/ ٢١٢ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٠٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٢٨ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٠٤ - ٤٠٥ ، والمغني : ١/الترجمة ١١٣٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٩ - ٨٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٨٨ - ٨٩ .

(١) العلل لأحمد : ١/ ١٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢١٥٣ وجامع الترمذي : ٣/٣١٤ حديث ٩٩٨ ، والجرح والتعديل : ٢/الترجمة ١٩٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ١/١٨٤ ، والمجرد في أسماء رجال ابن ماجة ، الورقة : =

المَخْزُومِيُّ ، حجازيٌّ .

روى عن : أبيه (د . ت سي ق) .

روى عنه : سفيان بن عيينة (د ت ق) ، وعبد الملك ابن‌عبد العزيز بن جُريج (سي) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وإسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو عيسى التِّرْمِذِيُّ : ثِقَة[1] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » آخر .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاري المَقْدسيان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيْبَانِيُّ ، وأمةُ الحق شاميَّة بنت الحسن بن محمد بن محمد ابن البَكْرِيّ ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا

= ٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤٥/٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٨٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤١٨/٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٨٩/٢ ـ ٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١٠٣٥ . ورقم له ابن حجر في التقريب برقم الأربعة ، وليس بجيد فإن النسائي لم يرو له في « السنن » .

(١) ووثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وابن حزم ، والبيهقي ، وأبو علي الطوسي ، وأبو الحسن ابن القطان ، وأبو الفضل بن طاهر ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهم الذين توفوا بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

أبو عليّ الحسن بن عليّ بن المُذْهِب التَّـمِيْمـي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي ، قال : حـدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال[1] : حدثني أبي ، قال : حدثنا سُفيان[2] ، قال : حدثنا جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْن جَعْفَر، قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حين قُتِلَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اصْنَعُـوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَـاماً فَقَـدْ أَتَاهُمْ أَمْـرٌ يَشْغَلُهُمْ أَوْ أَتَاهُمْ مَـا يَشْغَلُهُمْ » .

رواهُ أبو داود[3] ، والتِّرمـذيُّ[4] ، وابنُ ماجَـة[5] من حديث سُفيان[6] .

وبه : قال : حدثنا عبـد الله بن أحمد ، قـال [7] : حدثني أبي ، قال حدثنا رَوْح ، قال : حدثنا ابن جُرَيج ، قـال : أخبرني جعفر بن خالد بن سارة : أن أباه أخبره (أن عبد الله بن جعفر)[8] قال : لَوْ رَأَيْتَني وَقُثَمَ وعُبَيْدَ اللَّهِ ، ابْنَي عَبَّاس وَنَحْنُ صِبيان نَلْعَبُ إذْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ ، فَقَال : « ارْفَعُوا هٰذَا إليَّ » قَالَ :

---

(١) المسند ١/٢٠٥ .

(٢) سفيان بن عيينة .

(٣) رقم (٣١٣٢) في الجنائز ، باب صنع الطعام لأهل الميت .

(٤) رقم (٩٩٨) في الجنائز ، باب في الطعام يصنع لأهل الميت .

(٥) رقم (١٦١٠) في الجنائز ، باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت .

(٦) وأخرجه الشافعي في مسنده ١/٢٠٨ وفي « الأم » ١/ ٢٧٤ ، والبيهقي ٤/ ٦١ ، وحَسّنهُ الترمذي على ما ذكر المزي في الأطراف (٤/ ٣٠٠ حديث ٥٢١٧ والذهبي في الميزان : ١/ ٦٣٠) ووقع في المطبوع من جامع الترمذي : « حسن صحيح ، وصححه الحاكم ١/ ٣٧٢ ووافقه الذهبي ، ولكن فيه خالد بن سارة لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو صدوق ، فهو كما قال الترمذي : « حسن » .

(٧) المسند : ١/٢٠٥ .

(٨) ما بين العضادتين من « المسند » كأنها سقطت من نسخة ابن المهندس .

فَحَمَلَني أَمَـامَهُ ، وَقَـال لِقُثم : « ارْفَعُوا هَـذَا إليَّ » فَجَعَلَهُ وَرَاءَه ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحبَّ إلى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَم فَمَا استحيى مِنْ عَمِّـهِ أَنْ حَمَلَ قُثَم وَتَرَكَهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَـلاَثاً ، قَـالَ : كُلَّمَا مَسَح : « اللَّهُمَّ اخلُفْ جَعْفَراً في وَلَدِهِ » ، قال : قلت لعبد الله : ما فعل قُثَم . قال : استُشهدَ ، قـال : قلتُ : اللهم أعلم بالخيـر ورسوله ، قال : أجل .

رواه النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » عن محمد بن المُثَنَّى[1] ، وعن أبي داود الحـراني[2] ، عن أبي عـاصم النَّبيـل ، عن ابن جُرَيج .

٩٣٩ ـ ع : جعفـر[3] بن ربيعـة بن شُـرَحبيـل بن حَسَنَـةَ الكِنْدِيُّ ، أبو شُرَحبيل المِصْرِيُّ .

رأى عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيديَّ صاحبَ النَّبيِّ ﷺ .

---

(١) أخرجه برقم ١٠٦٦ .

(٢) رقم ١٠٧٣ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ٥١٤ ، وطبقات خليفة ٢٩٥ . وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، وتـاريخ البخـاري الكبيـر : ٢/ التـرجمـة : ٢١٥٥ ، وتـاريخـه الصغيـر : ٢/ ٤٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة والتاريخ ليعقوب : ١/ ٢٤٢ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٧١ ، ٥٥٧ ، ٦٢٢ ، ٢/ ٤٤٢ ، ٥٠٩ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٤٧ ، والولاة والقضاة للكندي : ٣١٤ ، ٣٢٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم : ١٤٩٥ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمـة : ١٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقـة : ٣٧ ، والجمع لابن القيسـراني : ١/ التـرجمة ٢٦٨ ، وتـاريخ الإسـلام للذهبي : ٥/ ٣٣٣ ، وسير أعـلام النبلاء : ٦/ ١٤٩ ، والعبـر : ١/ ١٨٣ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٠ ، وبغية الأريب ، الـورقـة : ٨٠ ، ونهـاية السـول ، الـورقـة : ٥١ ، وتهـذيب ابن حجـر : ٢/ ٩٠ ، وخـلاصـة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٦ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٩٣ .

وروى عن : بكر بن سَوَادة الجُذامِيّ (د س ق) ، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ (س) ، وجَمِيل بن أبي المضاء ، وربيعة بن سَيْفٍ المَعَافِرِيّ ، وربيعة بن يزيد الدِّمشقيّ ، وأبي سَلَمة عبد الله ابن رافع الحَضْرَمِيّ ، وعبد الله بن عامر اليَحْصبِيّ المُقرىء ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعْرَج (ع) ، وعبد الرحمان بن وَعْلَة ، وعِراك ابن مالك(خ م د س) ، وعُقْبَة بن مُسْلم التُّجِيْبِيّ ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وعُمارة بن عبد الله بن طُعْمَة المَدَني ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (سي) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ[1] (د ق) كتابة (د) ، وأبي الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِيّ (م) ، ويحيى بن عبد الله بن الأدْرَع (عس) وأبي فراس يزيدِ بن رَبَاح (ق) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشجّ (م سي) ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوْف[2] (س) .

روى عنه : بكر بن مُضر (خ م س) ، وحَيْوَةُ بنُ شُريحٍ (س) ، وسعيد بن أبي أيوب (خ د س) ، وعبد الله بن لِهِيْعَة (د ق) ، وعمرو بن الحارث (م) ، واللَّيث بن سَعْدٍ (ع) ، ونافع ابن يزيد (خت) ، ويحيى بن أيوب (م س) ، ويزيد بن أبي حبيب (م د س) وهو من أقرانه ، وأبو مَرْزُوق التُّجِيْبِيُّ : المِصْريون .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كانَ شيخنا من

---

(١) قال الآجري عن أبي داود : لم يسمع من الزهري .

(٢) ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن الطحاوي أنّه قال : « لا نعلم له من أبي سلمة بن عبد الرحمان سماعاً » . قلت : لكن روايته عند النسائي متصلة .

أصحاب الحديث ثِقَةً .

وقال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ .

وقال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ[١] .

قال محمد بن سَعْدٍ : مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة[٢] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : توفِّي سنة ست وثلاثين ومئة[٣] .

روَى لهُ الجَمَاعةُ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سَلامة ابن الحَدّاد ، قال : أنبأنا أبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء بن أبي الفتح الرَّارانيُّ ، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمّال كتابة من أصبهان قالا : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو عَمرو بن حمدان ، قال : حدثنا الحسن بن سُفيان ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث بن سعيد ، عن جعفر بن

---

(١) ووثقه ابن سعد ، وأحمد بن صالح المصري ، وأبو حاتم بن حِبّان وخرج حديثه في صحيحه ، وابن شاهين ، والذهبي وابن حجر .

(٢) هكذا نقل المؤلف عن ابن سعد ، وهو وهم واضح ، فإن ابن سعد لم يقل ذلك ، بل قال : « مات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومئة » وهو المثبت في المطبوع ، وهو الذي نقله الذهبي وغيره عن ابن سعد ، كما في السير وغيره .

(٣) وهو التاريخ الذي صححه الذهبي وغيره ، وهو المعتمد ، وقال ابن حبان : توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر . وقال مغلطاي : وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنّه توفي سنة خمس وثلاثين ، وكذا قاله عبد الباقي بن قانع .

ربيعة ، عن الأعرج ، عَنْ أَبي هُـرَيْرَةَ أَنَّ النَّبي ﷺ ، قـالَ : « إذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّها رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نهاقَ الحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فإنَّها رَأَتْ شَيْطَاناً » .

رواهُ الجماعةُ سوى ابن ماجةَ ، عن قُتيبة[1] ، فوافقناهم فيه بعلو ، وهو من أعز الأحاديث ، وأحسنها ولله الحمد .

٩٤٠ ـ ق : جعفر[2] بن الزُّبير الحَنَفِيُّ ، وقيل : الباهِليُّ ، الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ نَزَلَ البَصْرَةَ .

روى عن : سعيد بن المُسَيِّب ، وعُبادة بن نُسَيّ ، وعبد الله ابن محمد بن عَقِيل ، والقاسم أبي عبد الرحمان الشَّـاميِّ (ق) ، وأبي عبيد الله مُسْلم بن مِشْكَم .

روى عنه : إسرائيـل بن يُونُس ، وتَـوْبة بن نَمِـر الحَضْرَميُّ

---

(١) البخاري ٤/ ١٥٥ ، ومسلم (٢٧٢٩) ، وأبو داود (٥١٠٢) ، والترمذي (٣٤٥٩) والنسائي في (الكبرى) . وأخرجه أحمد : ٢/ ٣٠٦ و ٣٢١ و ٣٦٤ .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٠٥ ، ٣٠٩ ، وتاريخ البخـاري الكبيـر : ٢/ الترجمـة : ٢١٦٠ ، وتاريخـه الصغير : ٢/ ١٠٦ ، والضعفـاء الصغير لـه : ٤٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢٢ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي : ٤٥ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٩ ، والمعرفة والتـاريخ ليعقـوب : ٣/ ١٣٩ ، والضعفاء للنسائي : ١٠٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٤٩ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٢ ، والكامل لابن عـدي : ١/ الورقـة : ٢٠٧ ، والضعفاء والمتـروكـون للدارقـطني ، التـرجمـة : ١٤٣ (من نسختي المحققة) ، والسنن للدارقطني : ١/ ١٠٤ ، ٢/ ٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٢٨ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الورقـة : ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، والميـزان : ١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٤٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٥٢ ، والمجرد في أسماء رجال ابن ماجة ، الورقة : ٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقـة : ٨٠ ، وبغية الأريب ، الـورقة : ٨٠ ، ونهـاية السـول ، الورقـة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٠ ـ ٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٣٧ .

قاضي مصرَ ، وهو من أقرانه ، وحَمّاد بن سَلَمَة أو درست بن زياد ، وسُهَيْلٌ أبو زيد المَخْزوميُّ ، وأبو يحيى صُغْدي بن سِنان البَصْرِيُّ ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبِيُّ ، والعباس بن الفضل الأَنصاريُّ ، وعبد الله بن خَلَف الطُّفاويُّ ، وعُتْبَةُ بن حُمَيْد الضَّبِّيُّ ، وعُثمان بن الهيثم المُؤَذِّن ، وعِصام بن طُلَيْق الطُّفاويُّ ، وعَنْبَسة بن عبد الرحمان القُرَشِيُّ ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو مالك محمد بن عيسى ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُليمان ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويزيد بن هارون ، ويزيد بن يوسُف الصَّنْعانيُّ ، وأبو مَعْشَر يوسُف بن يزيد البَرَّاء[1] .

قال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : جعفر بن الزُّبير ، نزلَ البَصْرة ، وأصلهُ شاميٌّ ، وكان مع عِمران بن حُدَيْر في مسجدٍ واحد .

وقال أبو أميّة الأَحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، عن أبيه ، عن يحيى بن مَعِين : كان مُصَلَّى جعفر بن الزُّبير في مسجدهم - يعني مسجد بني سَدُوس - وهو شاميٌّ ، يقولون مولى بني قُتيبة .

قال أبو أُمَيَّة : من باهِلَة ، وهو شاميٌّ ، لا يُكْتَبُ حديثُهُ .

وقال الفَضْل بن سَهْل الأَعرجُ ، عن يزيد بن هارون ، عن حَمّاد بن زيد : أدركتُ النَّاسَ مائلين على جعفر بن الزُّبير ، وعِمرانُ بن حُدَيْر إمام المسجد ما يأتيه أحدٌ ، ثم مالَ الناس على عِمران ، وبقي جعفر ما يأتيه أحد .

---

(١) نسبة إلى بري الأشياء ، وأبو معشر هذا كان يبري المغازل .

وقال أحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يزيد بن هارون : كان جعفر بن الزُّبير ، وعِمرانُ بن حُدَير في مسجد واحد مُصَلّاهُما ، وكان الزِّحامُ على جعفر بن الزُّبير ، وليسَ عند عِمران أحد ، وكان شُعبة يمر بهما ، فيقول : يا عجباً للناس اجتمعوا على أكذبِ النَّاس ـ يعني جعفراً ـ وتركوا أصدق الناس ـ يعني عِمرانَ ـ قال يزيد : فما أتى علينا إلا القليل حتى رأيتُ ذاكَ الزِّحام على عِمرانْ ، وتركوا جعفراً ، وليس عنده أحد .

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ : سمعتُ عثمان بن الهيثم يقول : دخلتُ جامعَ البَصْرةِ ، وإذا جعفر بن الزُّبير قد اجتمع عليه النَّاسُ ، وإذا عِمران بن حُدَيْر قاعدٌ وحده ، فقلتُ : يا عجباه ! أكذبَ النَّاس قد اجتمع عليه النَّاس ، وأصدق الناس قاعد وحده .

وقال علي ابن المَدِينيّ ، عن غُنْدَر : رأيت شعبة راكباً على حِمارٍ ، فقيلَ له : أين تريد يا أبا بِسطام ؟ قال : أذهب فأستعدي على هذا ـ يعني جعفر بن الزُّبير ـ وضع على رسول الله ﷺ ، أربع مئة حديث كذب .

وقال أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ الثِّقَةُ المأمون ، قال : رأيت شُعبة مُغْضباً مُبَادراً ، فقلتُ : مَهْ[1] يا أبا بسطام ، فأَراني طِيْنَةً في يده ، وقال : استعدي على جعفر بن الزُّبير ، فإنه يَكْذِب على رسول الله ﷺ .

---

(١) مَهْ : مبني على السكون اسم لفعل الأمر ، ومعناه : اكفُفْ .

وقال أبو موسى محمد بن المُثَنَّى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان حدثا عن جعفر بن الزُّبير شيئاً قَطُّ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المَدِيني : سمعتُ يحيى بن سَعيد ذكر جعفرَ بنَ الزُّبير ، فقال : لو شئت أن أكتب عنه ألفي حديث لكتبتُ عنه . قال : وكان يروي عن سعيد ابن المُسَيِّب نحواً من أربعين حديثاً . وضَعَّفَهُ يحيى .

وقال مُعاوية بن صالح ، وعباس الدُّوري ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قُرِىء على أبي حديث عَبّاد بن عَبّاد ، فلما انتُهِيَ إلى حديث جعفر بن الزُّبير ، قال : اضرب على حديث جعفر بن الزبير !

وقال عَمرو بن عليّ : متروكُ الحديث ، وكان رجلاً صدوقاً كثير الوَهْم .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار : ضعيفٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : نَبَذوا حديثَهُ . وقال في موضع آخر[1] : جعفر بن الزُّبير ، وبشر بن نُمَير ليسا ممن يُحْتَجُّ بهما على أحد من أهل العلم .

---

(١) الموضع الآخر لم أجده في كتابه « أحوال الرجال»!

وقال أبو زُرْعَةَ : ليسَ بشيء ، لستُ أُحَدِّثُ عنه ، وأَمَرَ أنْ يُضْرَبَ على حديثِه .

وقال أبو حاتِم : كان ذاهبَ الحديثِ لا أَرَى أن أُحَدِّث عنه ، وهو متروكُ الحديث .

وقال البُخَاري : ليسَ بذاك ، وقال في موضع آخر : متروك الحديث ، تركوه .

وقال يعقوب بن سُفيان : ضعيفٌ ، متروكٌ ، مَهْجُورٌ .

وقال النَّسائي ، والدَّارَقُطني : متروك الحديث .

وقال النَّسائي في موضع آخر : ليسَ بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ولجعفرٍ أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم ، وعامتها مما لا يُتابع عليه ، والضَّعْفُ على حديثه بَيِّن .

وقال الحافظ أبو نُعَيم : لا يكتب حديثه ولا يُساوي شيئاً ، روى عن القاسم عن أبي أُمامةَ غيرَ حديثٍ لا أَصلَ لهُ .

وقال مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ : حدثني قُرَّةُ بنُ خالد ، قال : وعندنا امرأة من الحي عُرج برُوحها ، فمكثت سبعاً لا ترجع ، إلا أنهم يَجدون عِرْقاً ضارباً من وَرِيدها ، قالَ : ثم رَجعت ، قال : وقد كان جعفر بن الزُّبير مات في تلك الأيام ، قالت : رأيته في سماء الدُّنيا وأهلُ الأرض والملائكة يتباشرون به ، أعرفه في أكفانه، وهم يقولون : قد جاء المُحْسِنُ قد جاء المحسن ، قال لي قُرّة : اذهب فاسمعه منها ، قلتُ : وما أصنع أن أَسْمعه منها ، وقد

حَدَّثْتَنِيه ، قال : وكان جعفر صاحب غـزو وهو شـابٌّ ، فلما أسن وكَبِرَ اجتهد في العبادة[1] .

روى له : ابنُ ماجة حديثاً واحداً في مَسِّ الذَّكَر . أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاريّ المقدسيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأم أحمد زينب بنت مكي الحَرّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص عُمـر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الإمام أبو الحسن عليُّ بن عُبيد الله بن نصر ابن الـزَّاغونيّ ، قـال : أخبرنـا أبـو الحُسين أحمـد بن محمـد بن النقـور ، قال : أخبـرنا أبـو القـاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجَرّاح الوزير ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا كامل بن طلحة ، قال : حدثنا حَمَّاد ابن سلمة، عن جعفر بن الزُّبير ، عن القـاسم بن عبد الـرحمٰن ، عن أبي أُمَامَةَ أن النبي ﷺ ، قال : « إنما هو حِذْيَةٌ منك »[2] .

---

(١) معاذ ثقة متقن ، وقرة ثقة أيضاً ، ولكن كيف يعرج بروحها ثم تعود ؟! فلعل الأصح أنها رأت مناماً .

وجعفر هذا مجمع على ضعفه وتركه ، وقد قال علي ابن المـديني : ضَعّفه يحيى جـداً . وقال أبـو محمد بن الجارود : ضعيف . وذكره البرقي في طبقة مَن تُرِك حديثه . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : من خيار النـاس ولكن لا أكتب حديثـه . وقال ابن حبـان : يروي عن القـاسم وغيره أشيـاء كأنهـا موضوعة ، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهاً بالوضع ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وقال أيضاً : وروى جعفر، عن القاسم ، عن أبي أمامة نسخة موضوعة . قال بشار : ولا عبرة بقول الساجي : « كان رجلاً صالحاً يهم في الحديث لا يحتـج به في الأحكـام لغفلته وتحتمـل الروايـة عنه في الأدب والزهد لفضله » ، فأي أدب وزهد يأتي من مثل هذا المُغَفَّل الذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً : « الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية » ! فهذه سذاجة . ولم يذكر أحد تاريخ وفاته لكن البخاري ذكره في فصل من مات بين ١٤٠ ـ ١٥٠ .

(٢) ابن ماجة (٤٨٤) وإسناده ضعيف جداً من أجل جعفر هذا .

رواه عن عمرو بن عثمان الحِمْصِيّ ، عن مَرْوان بن معاوية ، عن جعفر[١] .

٩٤١ ـ ل ت ص (عس)[٢] : جعفر[٣] بن زياد الأَحْمَر أبو

---

(١) آخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه ، أبقاه الله » .

وقد استدرك الحافظ ابن حجر للتمييز بعد هذه الترجمة : « جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي . كان من أصغر ولد الزبير ، وأمه تسمى زينب من بني قيس بن ثعلبة . روى عنه أولاده شعيب ومحمد وأم عروة وهشام ، وهشام بن عروة . وكان شاعراً مجيداً ، وكان مع أخيه عبد الله في حروبه وعاش بعده زماناً ووفد على سليمان بن عبد الملك فكلَّم له عُمر بن عبد العزيز سليمان فوصله بصلة جيدة » (تهذيب التهذيب : ٢/ ٩٢) .

قال أبو محمد بشار بن عواد : هذا استدراك لا معنى له ، إذ ليس بينه وبين الحنفي إلا الاسم واسم الأب ، فابن الزبير بن العوام توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك (٩٦ ـ ٩٩) على أبعد الأقوال ، وهو الذي ذكره ابن سعد عن المصعب الزبيري ، وأين هو من الحنفي الذي بقي إلى منتصف القرن الثاني؟! إنما يحسن التمييز عندما يشترك اثنان في الشيوخ وتلتبس أسماؤهما ، ولجعفر بن الزبير بن العوام ترجمة وذكر في : طبقات ابن سعد : ٥/ ١٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٥٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١١١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة ١٩٤٨ ، والثقات لابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، والأغاني لأبي الفرج :١٣/ ١٠٤ ، وجمهرة ابن حزم ١٢٢ ، ١٢٥ ، ومعجم البلدان : ١/٣٥٧ ، ٢/ ١٧٨ ، وأُسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتجريد أسماء الصحابة : ٨٠٠ وغيرها .

(٢) إضافة مني لا بد منها ، كأن المؤلف ذهل عنها ، وهي تشير إلى رقم النسائي في مسند عليّ ، الذي ذكره المؤلف في آخر الترجمة ، ولم يثبته الحافظ ابن حجر في تهذيبه . وقد تحرف الرقم في « التقريب » إلى : « د ت س » وهو تحريف فاحش ، وفي ميزان الذهبي الى « ت س » وهو من أوهام الناشرين ، فإن « س » هو رقم النسائي في « السنن » ومعلوم أن الأحمر هذا لم يرو له النسائي في سننه .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، ورواية الدارمي ، رقم ٢١٩ ، والعلل لأحمد : ١/٢٧٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٥٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/١٧٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٥٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١/١٥٥ ، ٤٤٤ ، ٣/ ١٣٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٠٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٣٦٩ ، ٣/ ١٧٢ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٥٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢١٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، وتاريخ بغداد : (رقم ٣٦٠٥) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٠٧ ـ ١٠٨ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، والميزان : ١/ ٤٠٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٤٣ ، وديوان =

عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، الكُوفيُّ والد عليّ بن جعفر ، وجد الحُسين بن عليّ بن جعفر الأحمر .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي بشر بيان بن بِشر ، والحارث بن حَصِيرة ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعبد اللَّه بن عَطاء (ت ص) ، وعطاء بن السَّائب (ت) ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطِيّ ، والعلاء بن المُسَيَّب ، وعيسى بن عُمر القارىء ، وقابوس بن أبي ظَبْيان ، وكَثِير بن إسماعيل النَّوّاء ، وأبي سَهْل كثير ابن زياد البُرْسانيِّ ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن سالم ، ومُخَوَّل[1] بن راشد ، وأبي فَرْوة مُسْلم بن سالم (عس) ، ومُطَّرِح[2] بن يزيد الكِنَاني ، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ (ل) ، والمُنذر بن ثَعْلَبة ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، ويحيى بن سعيد الأَنصاري ، ويحيى بن عبد اللَّه الجابر ، ويزيد بن أبي زياد (ص) ، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ ، وأبي جعفر الرَّازي ، وأبي حَيَّان التَّيْميّ ، وأبي هاشم الرُّمَّانيِّ .

روى عنه : أحمد بن المُفَضَّل الحَفَريُّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُولِيُّ (ت) ، وإسماعيل بن أَبان الوَرَّاق ، والأَسود بن عامر شاذان (ت ص) ، وَأَسِيْد بن زَيْد الجَمَّال ، وحُسين بن حسن الأَشقر ، وزَافِر بن سُلَيْمان ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد

= الضعفاء ، الترجمة ٧٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٢ـ٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٣٨ .

(١) بوزن محمد .

(٢) مُطَّرِح : بضم أوله وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وكسر الراء .

الحميد بن عبد الرحمن الكَلْبِيُّ الكِسَائِيُّ الكُوفيُّ ، وعبد الرحمن ابن مَهْدي ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ بن حَكِيم الأَوْدِيُّ ، وعليّ بن قادم (ص) ، وعَمرو بن عبد الغفار الفُقَيْميّ ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل (عس) ، ومحمد بن إسحاق ، ومَخْلَد ابن أبي قُريش ، وموسى بن داود (ل) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن بِشر الحَرِيريُّ ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيُّ .

قال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالحُ الحديث .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة ، زاد محمد : وكان من الشِّيْعة .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي : سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن جعفر الأَحمر ، فقال : بِيَدِهِ ، لم يُثبته ولم يُضعفه .

وقال محمد بن عبد اللَّه بن عَمَّار المَوْصِلِيُّ : ليسَ عندهم بحُجَّة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً ، وكان يتشيَّع .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : مائِلٌ عن الطريق[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ .

---

(١) علق الخطيب على قول الجوزجاني بقوله : « يعني في مذهبه وما نُسب إليه من التشيع » .

وقال أبو داود : صدوقٌ ، شيعيٌّ ، حَدَّثَ عنه عبد الرحمان ابن مهـدي .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقـال الحُسين بن علي بن جعفر الأحمـر : كان جـدي من رؤساء الشِّيعة بخُراسان ، فكتب فيه أبو جعفر إلى هَرَاة فـأُشخِصَ إليه في سَاجُور[1] مع جماعة من الشيعة ، فحبسوا في المطبق دهراً طويلاً ثم أطلقوا[2] .

قال أبو نُعيم : مات سنة خمس وسبعين ومئة .

وقـال دُبَيْس بن حُمَيد ، ومحمـد بن عبد اللَّه الحَضْـرَمِيُّ : مات سنة سبع وستين ومئة ، زاد دُبَيس : وله سبع وستون سنة .

روى له أبو داود في كتاب المسائل ، والتِّرْمذيُّ والنَّسائيُّ في خصائص عليّ ، وفي مُسنَدِه .

٩٤٢ ـ د : جعفر[3] بن سَعْد بن سَمُرَة بن جُنْدُب الفَزَارِيُّ ،

---

(١) الساجور : خشبة تجعل في العنق .

(٢) وقال الساجي : ثقة وقد روى مناكير ، وفي « العلل » للإمام أحمد : قد روى عنه عبد الرحمان ابن مهـدي ووكيع وكـان يتشيع . وقـال يعقـوب بن سفيـان الفسـوي : كـوفي ثقـة . وقـال ابن عَـدِي في « الكامل » : « هو صالح شيعي » . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الأزدي : مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية وحديثه مستقيم . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثِّقات تفرّد عنهم بأشياء، في القَلْب منها شيء . وقال العقيلي : هو الذي حمـل الحسن بن صالـح على ترك صـلاة الجمعة ، قـال له الحسن : أصلي معهم ثم أعيدها ، فقال له : يراك إنسان فيقتدي بك ، وذكره ابن شاهين في « الثقات » . قـال بشار : قـد تبين أنَّ مَن تكلّم فيه إنمـا تكلّم فيه من جهـة المذهب حَسْب ، لـذلك قـال الـذهبي في « الكاشف » : « صدوق شيعي » وقال في الديوان : « ثقة يتفرد » ، وقال ابن حجر : « صدوق يتشيع » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢١٦٢ ، والجـرح والتعديـل : ٢/ الترجمـة : ١٩٥٤ ، =

أبو محمد السَّمُرِيُّ ، والد مروان بن جعفر .

روى عن : ابن عَمِّه خُبَيْب بن سُلَيْمان بن سَمُرَة بن جُنْدُب (د) . عن أبيه ، عن جده نُسخة ، وعن أبيه سعد بن سَمُرة بن جُنْدُب .

روى عنه : سُلَيمان بن موسى الزُّهري (د) ، وصالح بن أبي عتيقة الكاهليُّ[1] ، ومحمد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سُلَيْمان ابن سَمُرَة بن جُندب ، ويوسف بن خالد السَّمْتِيُّ[2] .

روى له : أبو داود[3] .

= وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ١٠٨ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، والميزان : ١/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٣ ـ ٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٩ .

(١) فاته أن يذكر في الرواة عنه هنا : « عبد الجبار بن العباس » ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن تعديله أو تجريحه ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » ـ واختصره ابن حجر من غير إشارة له ـ ، قال الإمام : « له حديث في الزكاة عن ابن عم له ، ردّه ابن حَزْم ، فقال : هما مجهولان . قلت : ابن عمه هو خُبيب بن سليمان بن سَمُرة يُجْهَل حالُه عن أبيه ؛ قال ابن القطان : ما مِن هؤلاء من يُعْرَف حالُه ، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم ، وهو إسنادٌ يروى به جملة أحاديث ، قد ذكر البزار منها نحو المئة . وقال عبد الحق الأزدي : خُبيب ضعيف ، وليس جعفر ممن يعتمد عليه ـ ثم ذكر الذهبي عدة أحاديث من ذلك ـ وقال : « ففي سنن أبي داود من ذلك ستة أحاديث بسند ، وهو : حدثنا محمد بن داود ، حدثنا يحيى بن حَسّان ، عن سليمان بن موسى ، عن جعفر ، عن ابن عمه خُبَيب ، عن أبيه ، عن جده . فسليمان هذا زهري من أهل الكوفة ليس بالمشهور ، وبكل حالٍ هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم » .

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر بعد هذه الترجمة في « التهذيب » ترجمة جعفر بن سلمة البصري ، أبي سعيد الخزاعي الوراق ، بسبب حديث علقه البخاري في كتاب الديات قال فيه : « وقال حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » في قصة للمقداد ، ووصله البزار والطبراني والدارقطني في الأفراد كلهم من طريق جعفر بن سلمة هذا عن المقدمي . وقال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ولا له عنه إلا هذا الطريق ، وقال الدارقطني : تَفَرَّد به حبيب بن أبي عمرة وتفرد به عنه =

٩٤٣ - بخ م ٤[١] : جعفر[٢] بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، أبو

= المقدمي ، قال ابن حجر : وإنما تفرد المقدمي بوصله وإلا فقد أخرجه الطبراني في التفسير والحارث بن أبي أسامة في مُسنده من طريق سُفيان الثوري عن حبيب ، عن سعيد بن جبير مرسلاً لم يذكر ابن عباس والله أعلم .

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : هذا تجاوز على شرط المؤلف المزي ، فلم يكن من وكد المزي ذكر تراجم الرجال الذين يغلق بهم تعليق البخاري ، وابن حجر قد ألّف كتاب « تغليق التعليق » ، فوجد فرصة لذكره ، وهو أمر لا يخلو من فائدة لكنه لا يسمى استدراكاً . وجعفر بن سلمة البصري هذا روى عن بكار بن عبد العزيز ، وحماد بن سلمة ، وعبد الواحد بن زياد ، وعمر بن علي بن عطاء المقدمي ، وقزعة بن سويد ، وأبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي . روى عنه : بشر بن آدم ، والحكم بن ظبيان ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وهلال بن بشر . قال أبو حاتم الرازي : ثقة رضى . وذكره ابن حبان في « الثقات » وفَرّق بين الراوي عن عبد الواحد ابن زياد ويروي عنه بشر بن آدم فقال فيه : شيخ ، وبين الراوي عن المقدمي فقال : أبو سعيد ، وجمعهما ابن أبي حاتم ، وهو الصواب ، انظر : تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٣ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٨ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٥٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٩٤ - ٩٥ .

(١) ذكر في الأصل رقم البخاري في الأدب ورقم الستة « ع » وهو وهم واضح ، لقوله في آخر الترجمة : « روى له البخاري في الأدب والباقون » ، ولأن البخاري لم يخرج له في « الصحيح » إطلاقاً ، لذلك غيّرت الرقم إلى الصواب ، وله أمثلة أبقيتها .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١٧٧ ، والعلل لابن المديني : ٧٢ ، وتاريخ خليفة : ٥٢ ، وطبقاته : ٢٢٤ ، والعلل لأحمد : ١/٣٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٦٢ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٩ ، ٢١٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، رقم : ١٧٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٦٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/١٦٩ ، ٢٨٧ ، ٢/٤٩ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٦٤ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٢١٨ ، ٣٧٠ ، ٣/ ٣٩ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٩٤ - ١٩٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٢/الترجمة ١٩٥٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٢٦٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢١٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١١٥ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٤١٨ ، ٣/ ٤٦٤ ، ٤/ ٧٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٣ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ١٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٠٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١/٢٤١ ، والعبر : ١/١٧١ ، والكاشف : ١/١٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٨/١٧٦ - ١٧٨ ، والميزان : ١/ ٤٠٨ - ٤١١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٤٤ ، والديوان ، الترجمة : ٧٥٤ ، ورجال صحيح مسلم له ، الورقة : ٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨١ - ٨٤ ، وبغية الأريب ، =

سُلَيْمان البَصْرِيُّ مولى بني الحَرِيش ، كانَ ينزل في بني ضُبَيْعَة فَنُسِبَ إليهم .

روى عن : إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان الصَّنْعانيِّ ، وإبراهيم ابن عيسى اليَشْكُرِيِّ ، وبكر بن خُنَيْس ، وثابت البُنَانِيِّ (بخ م ٤) ، والجَعْد أبي عُثمان اليَشْكُرِيِّ (م ت س) ، وحَبيب أبي محمد العَجَميِّ ، وحَرْب بن شَدّاد (س)، وحفص بن حَسّان (س)، وحُمَيْد بن قيس الأَعْرَج (د)، وحَوْشَب بن مُسْلِم الثَّقَفِيِّ، والخليل ابن مُرَّة، وسعيد بن إياس الجُرِيريِّ (م)، وأبي عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز ، والصَّلْت بن دينار ، وطالب الرَّاوي عن يزيد الضَّبِّيِّ ، وطَلْحة صاحب عطاء الخُراسانيِّ ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمان بن أبي حُسين ، وعبد اللَّه بن المثنَّى بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك ، وعبد الصمد بن مَعْقِل بن مُنَبِّه ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُيَيْنَة الضَّرير (عس) ، وعطاء بن السائب (سي) ، وعلي بن الحكم البُنَانِيِّ (د) ، وعلي بن زيد بن جُدْعان (ت) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ (٤)، وعُمر بن فَرُّوخ صاحبِ السَّاج ، وعَمرو بن دينار قَهرمان آل الزُّبير ، وعِمران بن مُسْلم القَصير ، وعَوْف الأَعرابيِّ (د ت سي) ، وفائِد أبي الوَرْقاء ، وفَرْقد السَّبَخِيِّ ، وكثير بن زناد أبي سَهْل البُرْساني ، وكَهْمَس بن الحسن (ت س) ، ومالك بن دينار (تم) ، ومحمد بن ثابت البُنَانِيِّ ، ومحمد ابن سُوقة ، ومحمد بن المُنكدر ، ومَطَر الوَرَّاق ، والمُعَلَّى بن زياد

= الورقة : ٨٠ ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٥ ـ ٩٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٠ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٨ وغيرها .

القُرْدُوسيِّ (د ق) ، والنَّضْر بن حُمَيْد الكِنْدِيِّ ، وهارون بن رِئاب الأَسَدِيِّ ، وهارون بن موسى النَّحْويِّ (ت س) ، وهشام بن حسان ، وهشام بن عروة (س) ، ويزيد الرِّشك (م ٤) ، وأبي التَّيّاح يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعِيّ ، وأبي سنان القَسْمَليِّ ، وأبي طارق (ت) ، وأبي عِمران الجَوْنِيِّ (م ت س ق) ، وأبي موسى الهِلاليِّ (د) ، وأبي هارون العَبْديِّ (ت) .

روى عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيُّ ، وبَشَّار بن موسى الخَفَّاف ، وبِشر بن هِلال الصَّوَّاف (٤) ، وحَبان بن هِلال ، والحسن بن الرَّبيع البُوراني ، والحسن ابن عُمر بن شَقِيق ، وحُمَيْد بن مَسْعَدة (ق) ، وخالد بن خِداش ، وزيد بن الحُباب (س ق) ، وسعيد بن سُلَيمان بن نَشِيط النَّشِيطِيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، ومات قبله ، وسَيّار بن حاتِم (ت س ق) ، وصالح بن عبد اللَّه التِّرْمِذِيُّ (ت) ، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَرِيُّ ، وعبد اللَّه بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، وعبد اللَّه بن المبارك ، وأبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن أبي الأَسود (بخ) ، وعبد الرحمنِ بن مَهْدي ، وعبد الرزاق بن هَمّام (د ت س) ، وأبو ظَفَرٍ عبد السلام بن مُطَهّر (بخ د) ، وعُبيد اللَّه بن عُمر القَواريريُّ ، وأبو نصر عَمّار بن هارون المُسْتَمْلِيُّ البَصْرِيُّ ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحُسين الجَحْدَرِيُّ ، وقُتيبة بن سعيد (م د ت س) ، وقَطَن بن نُسَيْر[١] (م د ت) ، وقَيْس بن حفص الدَّارميُّ ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، ومحمد بن عبد اللَّه الرَّقاشِيُّ (سي) ،

---

(١) بالنون المضمومة مصغر .

ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب (م) ، ومحمد بن كَثِير العَبْدِيُّ (د ت سي) ، ومحمد بن موسى الحَرَشِيُّ (ت س) ، ومحمد بن النَّضْر ابن مُساور المَرْوزيُّ (س) ، ومُسَدَّد بن مُسَرهد (د) ، وأبو الوليد هِشَام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ووَهْب بن بَقِيّة الواسطيُّ ، ويحيى بن سعيد العَطّار الحِمْصِيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيُّ ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م) .

قال أبو طالب أحمد بن حُمَيْد ، عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، قيل له : إن سُلَيمان بن حرب يقول : لا يُكْتَب حديثُهُ ؟ فقال : حَمَّاد بن زيد لم يكن ينهى عنه ، كان ينهى عن عبدِ الوارث ولا ينهى عن جعفر ، إنما كان يتشيَّع ، وكان يحدِّث بأحاديث في فَضْل عليّ ، وأهلُ البصرة يغلون في عليّ ، فقلت : عامة حديثه رقاق ؟ قال : نعم ، كان قد جَمَعها ، وقد روى عنه عبدُ الرحمان وغيرُهُ ، إلا أني لم أسمع من يحيى عنه شيئاً ، فلا أدري سمع منه أم لا .

وقال الفضل بن زِياد ، عن أحمد بن حنبل : قَدِمَ جعفر بن سُلَيْمان عليهم بصَنْعاء فحدَّثَهم حديثاً كثيراً ، وكان عبد الصمد بن مَعْقِل يجيء فيجلس إليه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، والليث بن عَبْدَة ، عن يحيى ابن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثَهُ .

وقال في موضع آخر : كان يحيـى بن سعيد لا يروي عنه ، وكان يستضعفه .

وقال أبو الحسن بن البَرَّاء ، عن علي ابن المدينيّ : أكثرَ عَن ثابت ، وكتبَ مراسيل وفيها أحاديث مناكير ، عن ثابت ، عن النبي ﷺ .

وقال أحمد بن سِنان القَطَّان : رأيتُ عبدَ الرحمان بن مَهْدي لا يَنْبَسِط لحديث جعفر بن سُلَيْمـان . قال أحمد بن سنان : وأنـا أستثقل حديثَهُ .

وقال البُخاري : يقال : كان أُمّيّاً .

وقـال محمـد بن سعدٍ : كـان ثِقَـةً ، وبـه ضَعْف ، وكـان يتشيّع[1] .

وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسيُّ ، عن يحيـى ابن معِين : سمعتُ من عبد الرزاق[2] كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذُكِرَ عنه من المَذْهَب ، فقلت له : إن أُسْتاذِيْـك الذين أخـذتَ عنهم ثِقات ، كلهم أَصحابُ سُنَّة : مَعْمَر ، ومالك بن أنس ، وابن جُـرَيْـج ، وسُفيـان الثـوري ، والأَوزاعيّ ، فعمن أخــذت هـذا المَذْهَب؟ فقال : قَدِمَ علينا جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ فرأيته فاضلاً حَسَن الهَدْي ، فأخذتُ هذا عنه .

---

(١) قال مغلطاي : « وقال ابن سعد : كان ثقة وربما ضعف وكان يتشيع ، كذا هو في نسختين ، وهي صحيحة ، والذي نقله عنه المزي : « وبه ضعف » لم أره ، ولا أستبعده فينظر وغالب الظن ان المزي إنما نقله من كتاب الكمال » . قال بشار : هذه لجاجة ، والقول كما نقله المزي في المطبوع أيضاً .

(٢) عبد الرزاق بن هَمّام الصنعاني .

وقال محمد بن أيوب بن الضّرَيس الرَّازيُّ : سألتُ محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن حديثٍ لجعفر بن سُلَيمان ، فقلت : روى عنه عبد الرزاق ، فقال : فقدت عبد الرَّزّاق ، ما أفسد جعفراً غيره - يعني في التَّشيّع - .

وقال الخَضِر بن محمد بن شُجاع الجَزَرِيُّ : قيل لجعفر بن سُلَيمان : بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر ، فقال : أما الشَّتم فلا ، ولكن بُغضاً يا لك[1] ! وحكى عنه وَهْب بن بَقِيّة نحو ذلك .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ ، عن زكريا بن يحيى السَّاجيّ : وأما الحكاية التي حُكِيت عنه ، فإنما عنى به جارين كانا له، وقد تأذى بهما ، يُكْنَى أحدهما أبو بكر ويسمى الآخر عمر فسُئِلَ عنهما ، فقال : أما السب فلا ، ولكن بغضاً يا لك ، ولم يعن به الشيخين ، أو كما قال[2] .

قال أبو أحمد : ولجعفر حديثٌ صالحٌ ، وروايات كثيرةٌ ، وهو حَسن الحديث ، وهو معروف بالتَّشَيّع ، وجَمَع الرَّقائق ،

---

(١) وفي رواية أخرى : « بغضاً ما شئت » . وقد قال الذهبي عن هذه الحكاية : « فهذا غير صحيح عنه » (السير ٨/ ١٧٦) .

(٢) علق الإمام الذهبي على هذه الحكاية بقوله في الميزان (١/ ٤١٠) : « ما هذا ببعيد ؛ فإن جعفراً قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي اللّٰه عنهما ، وهو صدوق في نفسه » ، ثم ساق الإمام الذهبي جملة من مناكيره . قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا الذي ذكره زكريا الساجي تخريج ساذج ، وهو عندي مردود غير مقبول ، فالمسألة ليست بهذه السهولة التي تشبه الدعابة ، والرجل معروف بالتشيع بحيث وثقه الشيعة وما عدوه من رواة (العامة) كما في معجم الخوئي : ٤/ ٦٩ ، أما موقفه من الشيخين ، فما أظنه كان يكرههما لروايته الأحاديث في فضائلهما ، كما أنّه لم يكن غالياً في مذهبه بحيث إنه ما عَدّ الإمام علياً وصياً لروايته عن أبي هارون ، عن أبي سعيد قوله : « مات رسول اللّٰه ﷺ ولم يستخلف أحداً » وهو مما رواه سفيان عنه ، فما كان حَدّث به إلاّ وعنده أن علياً رضي اللّٰه عنه ليس بوصي .

وجالسَ زُهّاد البَصْرة فحفظ عنهم الكلام الـرَّقيق في الزُّهـد يروي ذلك عنه سَيّار بن حاتِم وأرجو أنه لا بأس به ، والذي ذُكر فيـه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي ، فقد رَوَى أيضاً في فضل الشيخين ، وأحاديثُه ليست بالمُنْكَرة ، وما كان فيه مُنْكر ، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يُقْبَل حدِيثُه[1] .

قال أبو بكر بن أبي الأسود ، ومحمـد بن سعد : مـات سنة ثمان وسبعين ومئة ، زاد ابن سعد : في رجب .

---

(١) وقال البخاري : يُخالَف في بعض حديثه . وقال الجوزجاني : « روى أحاديث منكرة ، وهو ثقة متماسك كان لا يكتب » . وقال أبو الأشعث أحمد بن المقدام : كنا في مجلس يزيد بن زريع ، فقال : من أتى جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني ، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفـر ينسب الى الرفض . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : سمعت عمي عمر بن علي يقول : رأيتُ ابن المبارك يقـول لجعفر بن سليمان : رأيت أيوب ؟ قال : نعم ، قال : ورأيتَ ابن عون ؟ قال : نعم . قال : فرأيت يونس ؟ قال : نعم ، قال : كيف لم تجالسهم وجالست عَوْفاً؟ واللّه ما رضي عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان : كان قدرياً شيعياً . وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن اذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز ، فإذا دعـا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره ، ولهذه العلة تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء ، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون ، وانتحال العبد بينه وبين رَبّه إن شاء عذّبه وإن شاء عفا عنه ، وعلينا بقبول الروايات عنهـم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا » . وقال ابن شاهين : إنما تكلّم فيه لعلة المذهب ، وما رأيتُ من طعن في حديثه الا ابن عمار بقوله : جعفر بن سليمان ضعيف . وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليـه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذُكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا الرجل قد وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن المديني ، والجوزجاني مع بعض المآخذ ، والعجلي ، وابن حبان ، واعتذر عنه ابن عدي اعتذاراً قوياً ، وما رأينا من تكلَّم فيه كلاماً قبيحاً إلا بسبب المذهب ، فهو كما قال ابن عدي : يجب أن يقبل حديثه ، وقد قال الذهبي فيه : « صدوق صالح ثقة مشهور ، ضعفه يحيى القطان وغيره ، فيه تشيع ، وله ما ينكر » فتشيعـه عليه ، ومناكيره تطرح ، وأحاديثه الجيدة تقبل إن شاء اللّه تعالى .

روى له البخاري في «الأدب» والباقون .

٩٤٤ ـ سي : جعفر[1] بن أبي طالب ، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عبد اللَّه الطَيَّار ، ابن عم رسول اللَّه ﷺ ، أخو عليّ وعَقِيل وأم هانىء ، أسلَم قديماً ، وهاجر الهجرتين ، واستعمَلَهُ رسولُ اللَّه ﷺ على غَزْوة مُؤتة ، بعد زيد بن حارثة ، واستشهد بها وهي بأرض البَلْقَاء .

روى عن : النبي ﷺ (سي) .

روى عنه : ابنه عبد اللَّه بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد اللَّه ابن مسعُود ، وعَمرو بن العاص ، وأم سَلَمة زوجُ النَّبِي ﷺ ، وبعض أهله (سي) .

---

(١) أخباره كثيرة في كتب المغازي والسير، ومنها سيرة ابن هشام ، وابن سعد ، ومغازي الواقدي ، وابن سيد الناس ، والذهبي ، وابن كثير ، وغيرهم ، وفي كتب التواريخ المستوعبة مثل كتب الطبري ، واليعقوبي ، والمسعودي ، وابن الأثير وغيرهم ، وله ترجمة وأخبار في : طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٤ ، وطبقات خليفة ٤ ، ونسب قريش ٨٠ ـ ٨٢ ، ومسند أحمد : ١/ ٢٠١ ، ٥/ ٢٩٠ ، وفضائل الصحابة له : ٤٠ ، والعلل : ١/١٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٣٩ ، والصغير ٢ ـ ٤ ، ٢٢ ـ ٢٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٦٠ ، ٥٣٦ ، ٢/ ٥٣٥ ، ٣/ ١٦٧ ، ٢٥٩ ، والكنى للدولابي : ٢/٧٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٥٥ ، والجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٦٠ ، والولاة والقضاة للكندي : ٢٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ١٤ ، ٤١ ، ٦٥ ، ٦٨ ـ ٦٩ ، ٣٩١ ، والحلية لأبي نعيم ١/ ١١٤ ـ ١١٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٢٤٢ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٤ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٥٧١ ، ٦٧٧ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ٢/٥٨ ، ٧٨ ـ ٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ـ ٢٣٧ وغيرها ، وتهذيب الأسماء : ١/ ١٤٨ ـ ١٤٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١/ ٢٠٦ ـ ٢١٧ ، والعبر : ١/٩ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٠٢ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ٢٧١ ـ ٢٧٣ ، والعقد الثمين : ٣/ ٤٢٤ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/٨٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، والإصابة ، رقم ١١٦٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٩٨ ـ ٩٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤١ ، وشذرات الذهب : ١/٤٨ وغيرها ، فهو سيّد كبير الشان .

قال خليفة بن خَيّاط : جعفر وعليّ وعَقِيل بنو أبي طالب ، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، استُشهدَ جعفر يوم مُؤتة بناحية الشام في حياة رسول اللَّه ﷺ ، سنة سبع ، وقال في موضع آخر : سنة ثمان وهو الصحيح[١] .

وقال محمد بن سعد ، عن هشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي ، عن أبيه : كان اسم أبي طالب عبد مناف ، وكان له من الولد طالب ، وعقيل ، وجعفر ، وكان بينه وبين عقيل في السن عشر سنين ، وهو قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، وقتل يوم مؤتة شهيداً ، وهو ذو الجناحين يطير بهما في الجنة حيث شاءَ ، وعليّ بن أبي طالب وكان بينه وبين جعفر في السن عشر سنين ، وقال في الطبقة الثانية[٢] : جعفر بن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم .

قال محمد بن عُمر[٣] : هاجر جعفر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عُمَيْس وولدت له هناك عبد اللَّه وعوناً ومحمداً . فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول اللَّه ﷺ إلى المدينة ، ثم قدم عليه جعفر من أرض الحبشة وهو بخيبر سنة سبع ، وكذلك قال محمد بن إسحاق .

قال محمد بن عمر[٤] : وقد روي لنا أن أميرهم في الهجرة

---

(١) هي في جمادى الأولى سنة ثمان على ما ذكره ابن سعد (٢/ ١٢٨) وابن إسحاق ٢/ ٣٧٣ وغيرهما .

(٢) الطبقات : ٢/ ٣٤ .

(٣) نفسه وهو الواقدي .

(٤) الطبقات : ٢/ ٣٤ .

الثانية إلى أرض الحبشة جعفر بن أبي طالب .

وقال يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني هاشم[١] : جعفر بن أبي طالب ، قُتِل يوم مُؤتة شَهيداً أميراً لرسول اللّه ﷺ ، له عقب ، وكان يقال : إنّه أول من عَقَر من المُسلمين دابته عند الحرب معه امرأته أسماء بنت عُمَيس .

وقال يعقوب بن سفيان : ذكر إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن الحسن بن زيد : أن عليّاً أولُ ذَكَر أَسْلَم ثم أَسْلَمَ زيدُ بن حارثة حِبُّ النبي ﷺ ثم جعفر بن أبي طالب ، وكان أبو بكر الرابع في الدخول في الإسلام أو الخامس[٢] .

وقال عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، ضرب لجعفر بن أبي طالب بسهمه وأجره ـ يعني يوم بدر ـ[٣] .

قال الواقدي : ولم يذكره أصحابنا .

وقال كثير النَوّاء ، عن عبد اللّه بن مُلَيْل : سمعت عليّاً يقول : قال رسول اللّه ﷺ : إن لكل نبي سبعة نقباء نجباء وإني أعطيت أربعة عشر فَعَدَّني ، وابنيَّ ، وحمزةَ ، وجَعْفراً ، وأبا بكر ،

---

(١) وانظر سيرة ابن هشام : ١/ ٣٢٣ .

(٢) ولكن قال ابن اسحاق : أسلم جعفر بعد أحد وثلاثين نفساً (سير أعلام النبلاء : ١/ ٢١٦ ، والإصابة ، رقم ١١٦٦) .

(٣) هذا خبر مرسل .

وعَمر ، وابن مسعود ، وحُذيفة ، والمقدادَ ، وسَلْمان ، وَعَمَّاراً ، وبلالاً ، وأبا ذَرٍّ .

وقال عبد اللّه بن زياد اليَمامِيُّ ، عن عِكْرمة بن عَمّار ، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي طَلْحة ، عن أنس بن مَالك ، قال رسول اللّه ﷺ : « إنا مَعْشَر بني عبد المطلب سادةُ أهل الجنة ، أنا وحمزة وجعفر وعليّ والحسن والحُسين والمَهْدي »[1] .

وقال مِسْعَر ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة ، عن أبيه : لما قَدِمَ جعفر على رسول اللّه ﷺ من أرض الحبشة قَبَّل رسول اللّه ﷺ بين عينيه ، وقال : « ما أدري أنا بقدوم جعفر أَسَرّ أو بفتح خيبر» ، وكانا في يوم واحد[2] .

وقال عيسى بن عبد اللّه بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ : قَدِمَ جعفر من أرض الحبشة في يوم فتح خيبر ، فقَبَّل رسول اللّه ﷺ بين عينيه وقال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر» . وكذلك رُوِيَ عن إسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه[3] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٧) في الفتن ، وفي سنده : سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، قال ابن حبان : كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وممن فحش وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به . وعبد اللّه بن زياد اليمامي ، قال البخاري : منكر الحديث ليس بشيء ، وذكره العقيلي في الضعفاء . وأخرجه الحاكم من الطريق نفسه (٣/ ٢١١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ! قال الذهبي : ذا موضوع ، وهو كما قال الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٠٠) من هذا الطريق ، وسنده ضعيف .

(٣) وأخرجه ابن سعد عن عبد اللّه بن نمير ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، والحاكم (٣/ ٢١١) وقال : إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلاً . قال الذهبي : وهو الصواب .

وقال أبو إسحاق عن البَرَاء : اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة ، فأبى أهلُ مكّةَ أن يَدَعوه يدخل مكةَ حتى قاضاهُم على أن يقيمَ بها ثلاثةَ أيامٍ ـ وذكر الحديثَ ـ قال : فخرج النبي ﷺ فتبعته ابنةُ حمزةَ تُنادي يا عَمِّ يا عَمِّ ، فتناولَها عليٌّ فأخذَ بيدها ، وقال لفاطمة : دونك بنتَ عَمِّك احمليها ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفرٌ وزيدٌ ، قال عليٌّ : أنا أخذتها[1] وهي ابنة عَمِّي ، وقال جعفر : ابنةُ عَمِّي وخالَتُها تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقضى بها النبي ﷺ لخالَتِها ، وقال : « الخالةُ بمنزِلة الأُمِّ » ، وقال لعلي : « أنتَ مني وأَنا منك » ، وقال لجعفر : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وخُلُقي » ، وقال لزيد : « أنت أخُونا ومولانا » »[2] .

وقال نافع ، عن ابن عمر أَمَّرَ رسولُ اللَّه ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، قال رسول اللَّه ﷺ : « إن قُتِلَ زيد فجعفر ، وإن قُتِلَ جعفر فعبدُ اللَّه بن رَوَاحة » . قال ابن عمر : كنت فيهم في تلك الغزوة ، فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعاً وتسعين من طَعْنَة ورَمْيَة[3] .

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيِّ : كان ابنُ عُمر

---

(١) في صحيح البخاري : أنا أحق بها .

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ٢٤١) في الصلح ، باب كيف يكتب و (٥/ ١٧٩) في المغازي ، باب عمرة القضاء . وأخرجه الترمذي (١٩٠٤) و (٣٧١٦) و (٣٧٦٥) مختصراً .وأبو داود (٢٢٧٨ ، ٢٢٧٩) .

(٣) أخرجه البخاري (٥/ ١٨٢) في المغازي ، باب غزوة مؤتة من أرض الشام ، وأبو نعيم في الحلية : ١/ ١١٧ ، والحاكم ٣/ ٢١٢ ، وابن سعد : ٤/ ٣٨ .

إذا حَيّا ابنَ جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجَنَاحين[١] .

وقال أبو هُرَيرة : ما احتذى النِّعال ولا انتعَلَ ولا ركب الكُور[٢] أحدٌ بعد رسول اللَّه ﷺ خَيْرٌ من جعفر بن أبي طالب[٣] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاريِّ المَقْدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ،وأم أحمد زَيْنَب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيِّ ، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المَقْدسيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن الجَرَّاح الوَزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا عيسى بن سالم الشَّاشيُّ ، قال : حدثنا عُبيد اللَّه بن عَمرو الجَزَريُّ ، عن خالد الحَذّاء ، عن أبي قِلابة[٤] ، قال : سمعتُ أبا هُرَيرة يقول : فذكره . ورواه وُهَيْب بن خالد ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد

---

(١) أخرجه البخاري (٥/ ٢٥) في فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر و (٥/ ١٨٣) في المغازي ، باب غزوة مؤتة .

(٢) الكور : رحل الناقة . وفي رواية : ولا ركب المطايا .

(٣) قال الذهبي : يعني في الجود والكرم . والحديث من طريق عكرمة أخرجه أحمد ٢/ ٤١٣ ، وابن سعد ٤/ ٤١ ، والترمذي (٣٧٦٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٩) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وقال ابن حجر في الإصابة ، اسناده صحيح . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « رواه جماعة عن خالد ، وله علة ، يرويه عبيد اللَّه بن عمرو ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة .

(٤) راجع ما قاله الذهبي في الرواية عن أبي قلابة في التعليق السابق .

ابن عبد اللّه الواسطيُّ ، عن خالد الحَذّاء ، عن عِكْرِمة ، عن أبي هُريرة . وزاد عبد العزيز في حديثه ، قال : وأنشد أبو هريرة لحَسّان ابن ثابت رضي اللّه عنهما[١] :

تَــأَوَّبَنِي هَــمٌّ بيَـثْـرِبَ أَعْسَــرُ ... وهَمٌّ إذا ما نَوَّمَ النـاس مُسْهِرُ[٢]

لِذكرَى حَبيبٍ هيجَتْ لي عَبْـرَةً ... سَفُـوحاً وأسبـابُ البُكاءِ التَّـذَكُّرُ

أغرَّ كصدر السيف[٣] من آلِ هاشمٍ ... أبيٍّ إذا سِيَم الظُّلامةَ يَجْسـر[٤]

رأيتُ خِيــارَ المؤمنينَ تــواردوا ... شَعُوبَ وقد خُلِّفْتُ فيمن يُؤَخَّرُ[٥]

فـلا يُبْعِدَنَّ اللّهُ قتلَى تبـايَعُوا[٦] ... جميعاً ونيران الحروب تسعر[٧]

غداة غدا[٨] بالمؤمنين يقودُهُمْ ... إلى الموتِ مَيْمُون النَّقِيبة أَزْهَرُ[٩]

وكُنّـا نرى في جَعْفـر من مُحَمَّد ... وقاراً[١٠] وأمْراً حازماً حين يأمُرُ

---

(١) القصيدة في ديوان حَسّان ٢٢٣ ـ ٢٢٤ وسيرة ابن هشام ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ وهي فيهما سبعة عشر بيتاً فحذف منها هنا خمسة أبيات .

(٢) في الديوان والسيرة : تأوبني ليلٌ . وفي الديوان : ما نَوَّمَ القومُ . وتأوبني : عاودني ورجع إليَّ .

(٣) في الديوان : كنصل السيف . وفي السيرة : كضوء البدر .

(٤) في الديوان والسيرة : مُجْسِرُ .

(٥) في السيـرة : شعوب وخلفاً بعدهم يتـأخر . وجـاء في حـاشية النسخـة من تعليق المؤلف : « شعوب : المنية » . وقال أبو ذر : من رواه بضم الشين فهو جمع : شعب ، وهي القبيلة ، ومن رواه بفتح الشين ، فهو اسم للمنية ، من قولك : شعبت الشيء ، إذا فرقته ، ويجوز فيه الصرف وتركه .

(٦) في الديوان والسيرة: تتابعوا .

(٧) في الديوان والسيرة :

فـلا يُـبْـعِـدنّ الـلّهُ قـتـلى تـتـابـعـوا ... بـمؤتـة مـنـهـم ذو الـجـنـاحـيـن جعـفـر

وزيـد وعـبـد الـلّه حـيـن تـتـابـعـوا ... جـمـيـعـاً واسـبـاب الـمـنـيـة تَـخْـطرُ

وفي معجم البلدان ٤/ ٦٧٨ جاء البيت الثاني :

وزيـدِ وعـبـد الـلّه هـم خـيـر عُـصـبـة ... تـواصـوا وأسـبـاب الـمـنـيـة تـنـظُر

(٨) في الديوان : غَدَوا . وفي السيرة : مضوا .

(٩) أزهر : أبيض . ويقال للرجل : ميمون النقية إذا كان مظفراً .

(١٠) في الديوان والسيرة ، وفاءً .

وما زال للإسلام (١) من آلِ هاشمٍ ... دَعَائِمُ عزٍّ لا يَزُول (٢) ومَفْخَرُ
بهاليلُ منهم جعفر وابنُ أُمِّهِ ... عليٌّ ومنهم أحمدُ المُتَخَيَّرُ
وحمزةُ والعباسُ منهم ومنهم ... عقيل وماءُ العُود من حيثُ يُعْصَرُ
بِهِمْ تُفْرَج (٣) اللأواء (٤) في كل مأزقٍ ... عَمَاسٍ (٥) إذا ما ضاقَ بالنَّاسِ مصْدَرُ
وَهم (٦) أولياءُ اللّه نَزَّلَ حُكْمَهُ ... عَلَيهم وفيهم والكِتَابُ (٧) المُطَهَّرُ

وقال سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة : كنا نسمي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين ، قال : وكان يذهب بنا إلى بيته ، فإذا لم يجد لنا شيئاً ، أخرج إلينا عُكَّة أثرها عسلٌ ، فشققناها وجعلنا نلعقُها (٨) .

---

(١) في الديوان والسيرة : في الإسلام .

(٢) هكذا أيضاً في الديوان ، وفي السيرة : لا يَزُلْنَ .

(٣) هكذا في السيرة أيضاً ، وفي الديوان : تكشف .

(٤) اللأواء : الشدة .

(٥) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « العماس : الحرب الشديدة » .

(٦) في الديوان والسيرة : هم .

(٧) في السيرة : ذا الكتاب .

(٨) اللفظ الذي أشار اليه المزي انما ورد من حديث ابن عجلان عن يزيد بن نشيط عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقد أخرجه الترمذي (٣٧٦٦) وقال : حديث حسن غريب . أما رواية المقبري عن أبي هريرة فلفظها مختلف ، وقد أخرجه البخاري (٥/ ٢٥) في فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر عن أحمد ابن أبي بكر، عن محمد بن إبراهيم بن دينار أبي عبد اللّه الجهني ، عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة. وفي الأطعمة، باب الحلواء والعسل (٧/ ١٠٠) عن عبد الرحمن بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي الفديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « إن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة وإني كنتُ ألزمُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فُلانة ، وكنتُ أُلصِقُ بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لاستقري الرجلَ الآيةَ هي معي كي ينقلب بي فيطعمني ، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكّة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها » . وأخرجه الترمذي من هذا الطريق (٣٧٦٦) ، وابن ماجة (٤١٢٥) ، وابن سعد : ٤/ ٤١ ، من غير قصة أبي هريرة .

وقال زكريا بن أبي زائدة ، عن الشَّعْبيّ : تَزَوَّجَ عليٌّ أسماء بنت عُمَيس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، فقال كل واحد منهما : أنا خيرٌ منك ، وأبي خير من أبيك فقال عليٌّ : اقضي بينهما يا أسماء ، فقالت[1] : ما رأيتُ شابّاً من العرب كان خيراً من جعفر ، ولا رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر ، فقال عليٌّ : ما تركتِ لنا شيئاً ، ولو قلت غير هذا لمقتّك ، فقالت أسماء : واللّه إن ثلاثة أنت أخسُّهم لخيار[2] .

وقال محمد بن إسحاق[3] : حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد اللّه بن الزُّبير عن أبيه ، قال : حدثني أبي الذي أرضعني ، وكان أحد بني مُرَّة بن عوف ، قال : واللّه لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مُؤتة حين اقتحم عن فرسٍ له شقراء ، فعقرَها ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل[4] .

قال ابن إسحاق : فهو أول من عَقَر في الإسلام وهو يقول :

يا حبذا الجَنة واقترابها ... طيّبَةٌ وباردٌ شَرابُها
والرومُ رومٌ قد دنا عذابُها[5] ... عليّ إن لاقيتها ضِرابُها

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « فقال » .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عبد اللّه بن نمير ومحمد بن عبيد ، قالا : حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر (٤/ ٤١) ورجاله ثقات .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/ ٣٧٨ .

(٤) إسناده قوي ، وأخرجه أبو داود (٢٥٧٣) في الجهاد ؛ باب في الدابة تعرقب في الحرب ، وابن سعد : ٤/ ٣٧ ، وأبو نعيم في الحلية : ١/ ١١٨ . وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٥١١ وعزاه إلى أحمد والنسائي ، وصححه ابن حبان . وانظر البداية لابن كثير : ٣/ ٤٦٥ - ٤٦٦ ، وأسد الغابة والإصابة وغيرهما .

(٥) بعد هذا في سيرة ابن هشام : كافرةٌ بعيدةٌ أنسابُها .

أخبرنا بذلك : أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأَبْهَرِيُّ فيما قرأته عليه عن كتاب أبي محمد عبد المُجيب ابن أبي القاسم بن أبي حَرْب بن زُهير الحَرْبِيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف اليُوسُفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخَلِّص ، قال : أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطارِديُّ ، قال : حدثنا يُونُس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق ، فذكره .

وقال عمرو بن [أبي][1] المِقدام ثابت بن هُرمز ، عن أبيه سأل رسول اللَّه ﷺ ، عن جعفر بن أبي طالب ، فقال رجل : أنا واللَّه أنظر إليه حين طعنه رجل فمشى إليه في الرمح فضربه فماتا جميعاً ، فدمعت عين رسول اللَّه ﷺ[2] .

وقال سعدان بن الوليد بَيّاع السَّابريّ ، عن عطاء ، عن ابن عباس بينما رسول اللَّه ﷺ جالسٌ وأسماء بنت عُمَيْس قريبة منه إذ قال : يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل ، وميكائيل مرّ فأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره بثلاث أو أربع فَسَلَّم ، فرُدِّي عليه السلام ، وقال : إنه لقي المشركين فأصابه في مقاديمه ثلاث وسبعون بين طعنة وضربة ، فأخذَ اللواء بيده اليُمْنَى فقطعت ، ثم أخذه بيده اليُسْرَى فقطعت ، قال : فعوَّضني اللَّه من

---

(١) سقطت من نسخة ابن المهندس ، وانظر ما مَرّ في ٤/ ٣٨٠ .

(٢) ثابت بن هرمز من أتباع التابعين ، فهو منقطع .

يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل في الجنة ، آكل من ثمارها ما شئت ، وذكر بقية الحديث ، قال : فلذلك سُمِّي الطيار في الجنة[1] .

وقال الواقديُّ[2] : حَدَّثني مالك بن أبي الرِّجَال ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم ، عن أم عيسى الجزَّار[3] ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عُمَيْس قالت : أصبحتُ في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول اللَّه ﷺ ، وقد هيأت أربعين مَنِيئاً من أُدم[4] ، وعجنتُ عَجيني ، وأخذتُ بَنِيَّ فغسلت وجوههم ، ودهنتهم ، فدخلَ عليَّ رسولُ اللَّه ﷺ ، فقال : يا أسماء أين بنو جعفر ؟ فجئت به إليهم فضمَّهُم إليه وشَمَّهُم ثم ذَرَفَت عيناهُ ، فبكَى ، فقلتُ : أَيْ رسول اللَّه ، لعله بلغك عن جعفر شيء ؟ فقال : نعم قُتِلَ اليوم ،

---

(١) أخرجه الحاكم : ٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ من طريق الحسن بن بشر ، حدثنا سعدان بن الوليد بهذا الاسناد .

(٢) المغازي : ٢/ ٧٦٦ .

(٣) في مغازي الواقدي : الحَزَّار ، مصحف ، وقيده الذهبي في المشتبه (١٦٠) وابن ناصر الدين في توضيحه (١/ الورقة : ١٣٩) ، قال الذهبي : وبزاي الجَزّار . . . وأم عيسى بنت الجَزّار ، ولها صحبة » .

(٤) في مغازي الواقدي : « مَنّاً من أُدْم » وهو تحريف من محققه ، بل عَلّق عليه في الهامش بقوله : المن ، الذي يوزن به ، وهو الرطل (وأحال على شرح أبي ذر ، ص ٣٥٦) والأدم : ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان (وأحال على النهاية : ١/ ٢١) ، وما سأل نفسه ماذا تفعل بأربعين رطلاً من الأُدْم ؟! ، والصحيح ما ورد في نسختنا ، وقال ابن الأثير في (منأ) من النهاية : في حديث عمر « وآدمة في المنيئة » أي في الدباغ ، وقد منأتُ الأديم : إذا ألقيته في الدباغ . ويقال له ما دام في الدباغ : مَنِيئةٌ أيضاً . ومنه حديث أسماء بنت عميس : « وهي تمعس منيئة لها » (٤/ ٣٦٣) ، وقال ابن منظور : « المنيئة ، على فعيلة : الجلدُ أول ما يُدبغ ثم هو أَفِيق ثم أديم » ثم نقل ما في النهاية (منأ : ١/ ١٦١) .

قالت : فقمت أصيحُ ، واجتمع إليَّ النِّساءُ ، قالت : فجعل رسول اللَّه ﷺ يقول : يا أسماء لا تقولي هُجْراً ولا تضربي صَدْراً ، قالت : فخرج رسول اللَّه ﷺ حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول : واعَمّاه، فقال رسول اللّه ﷺ : « على مثل جعفر فلتبك الباكية » ! ثم قال رسول الله ﷺ : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد شُغِلُوا عن أنفسهم اليوم » .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب ، قال : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد سماعاً ، وأبو عليّ بن أبي القاسم بن الحُزَيف إجازةً ، قالا : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن عليّ الجَوْهَري ، قال أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حيويه ، قال : أخبرنا عبد الوَهّاب بن عيسى بن أبي حَيّة ، قال : أخبرنا محمد بن شجاع ابن الثَّلْجيّ ، قال : أخبرنا محمد بن عُمر الواقديّ ، فذكره .

وقال أبو شيبة إبراهيم بن عثمان : عن الحكم بن عُتَيْبة ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «رأيت جعفر بن أبي طالب مَلَكاً في الجنة مُضَرَّجَةً قوادمُهُ بالدماء يطير في الجنة حيث شاء »[1] .

وقال زَمْعَة بن صالح : عن سَلَمَة بن وَهْرام ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبّاس ، قال رسول اللَّه ﷺ : « دخلتُ الجَنَّة البارحة ، فنظرتُ

---

(١) أخرجه الطبراني (١١٢ ١٢) من طريق جبارة بن المغلس ، عن أبي شيبة به وسنده ضعيف لضعف أبي شيبة .

فيهـا ، فإذا جعفـر يطيـر مع المـلائكـة ، وإذا حمـزة متكىء على سرير » وذكر ناساً من أصحابه(١) .

أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحـد ابن البُخَـاري المقـدسيُّ ، وأبـو العبـاس أحمــد بن شيبـان بن تَغْلِب الشَّيبـانيُّ ، وأبو يحيـى إسمـاعيل بن أبي عبـد اللَّه بن حَمّاد ابن العَسْقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عَلِيّ الحَرَّاني ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة اللَّه بن محمد بن الحُصَين الشيباني ، قال : أخبرنا أبو طالب محمـد بن محمد بن إبـراهيم بن غيلان البَـزَّار ، قال : أخبرنا أبـو بكر محمـد بن عبد اللَّه بن إبـراهيم الشافعيُّ ، قـال : حدثنا محمد بن إبراهيم الأَنْماطيُّ ، قال : حدثنا أبو موسى، قال : حدثنا عُبيد اللَّه بن عبد المجيد ، قال : حدثنا زَمْعَة فذكره .

وقال الواقديُّ : خرجَ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشـة سنة خمس من مبعث النبي ﷺ ، وقَدِمَ سنة سبع من الهجرة وقُتِلَ سنة ثمان من الهجرة بمؤتة .

وقـال خليفةُ بنُ خَيّـاط : سنة ثمـان : فيها وقعـة مُؤتة التي أُصيب فيها جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبـد اللَّه بن رَوَاحة .

وقال ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ابن الزبير : قَدِمَ رسول اللَّه ﷺ من عُمـرة القضاء المـدينة في ذي

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ٢٠٩ من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثنا زمعة بن صالح به .

الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جُمادَى من سنة ثمان .

وقال الزُّبير بن بَكّار : كانت سِنّهُ يوم قُتِلَ إحدى وأربعين سنة .

وقال إسماعيل بن بهرام : حدثنا علي بن عبد اللَّه من وَلَد جعفر الطيار أن جعفر الطيار عُمِّر ثلاثاً وثلاثين سنة .

وقال يحيى بن الحسن بن جعفر العَلَويّ النَّسّابَة : حَدَّثنا داود وهو ابن القاسم ، قال : حدثني غير واحد عن جعفر بن محمد ، قال : قُتِلَ جعفر وهو ابن خمس وعشرين سنة ، قال داود : وبلغني عن غير جعفر بن محمد ، أنه قتل وهو ابن ثلاثين سنة، قال داود : وحديث جعفر أصحهما عندنا .

قال يحيى بن الحسن ، وقالت أسماء بنت عُمَيس ترثي جعفر بن أبي طالب :

يا جعفر الطَيّار خير مُصرف ... للخيل يوم تطاعُن وشياح[1]
قد كنتَ لي جَبَلاً ألوذُ بظلّه ... فتركتني أمشي بأجرد ضاح
قد كنتُ ذات حمية ما عشت لي ... أمشي البَراز وأنت كنت جَناحي
وإذا دعت قُمْرِيّة شجناً لها ... يوماً على فَنَنٍ بكيت صباحي
فاليومَ أخشع للذليل وأتقي ... منه وأدفع ظالمي بالرَّاحِ

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الشياح : الحذر » .

روى له : النَّسائي في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً من رواية ابنه عبد اللّه بن جعفر عن بعض أهله عنه في كلمات الفرج[1] ، والمحفوظ في ذلك حديث عبد اللّه بن جعفر عن عليّ بن أبي طالب واللّه أعلم .

٩٤٥ - بخ ع[2] : جعفر[3] بن عبد اللَّه بن الحَكَم بن رافع ابن سِنان الأَنصاريُّ الأَوسِيُّ المَدَنيُّ والد عبد الحميد بن جَعفـر ، وقيل : إِن رافع بن سنان جده لأُمه[4] .

روى عن : أنس بن مالك[5] (م) ، وتَمِيم بن محمـود (د س ق) ، والحَكَم بن مُسْلِم بن الحكم السَّـالِمِيّ ، والحكم بـن ميناء المدني ، وحكيم بن أَفْلَح (بـخ ق) ، ورافع بن أُسَيـد بن ظُهَير (س) ، وجده رافع بن سِنان الأَنصاري (د س) على خلاف

---

(١) أخرجه النسائي في اليوم والليلة (٦٣٢) عن يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن أبي ثوبان ، قال : حدثني الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان يحدث عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب . . . فذكره . وقال النسائي : هذا خطأ ، وأبو ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة .

(٢) هكذا في النسخ مع أن البخاري لم يخرج له في الصحيح ، فكان الاولى به أن يرقم له : بخ م ٤ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧١ ، والجـرح والتعديـل : ٢/ الترجمـة : ١٩٦١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتسمية من أخرجهم الشيخان ، الورقة : ١٤ ووقع فيه « جعفر بن عبـد الملك » خطأ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٣٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٤ ـ ٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤٢ .

(٤) جزم به ابن يونس في تاريخه على ما نقله ابن حجر .

(٥) قال البخاري في تاريخه : رأى أنساً . وقال ابن حبان في « الثقات » : « روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي » .

في ذلك ، وزياد بن ميناء (ت ق) ، وسعيد بن عُمَيْـر الأَنصاريّ الحارثيّ ، وسُلَيْمان بن يَسار (م) ، وعبد الرحمان بن أبي عَمْرة ، وعبـد الرحمـان بن المِسْور بن مَخْـرَمَـة (م) ، وعُقبـة بن عـامـر الجُهَني ، وعِلْباء السُّلَميّ[1] وله صحبة ، وعمه عمر بن الحكم بن رافع بن سِنان الأَنصاريّ (بخ م) ، والفَرافصة بن عُمَيْر الحَنَفِيّ ، والقَعْقاع بن حَكِيم (م)، ومالك بن عامر المَعَافِرِيّ ، ومحمود بن لَبيد الأَنصاريُّ (م ت ق) .

روى عنه : الحارث بن فُضَيْل الخَطْمِيُّ (م) ، وسعيـد بن أبي هـلال (س) ، وابنـه عبـد الحميـد بن جعفـر (بـخ ع) ، وعُبيد اللَّه بن أبي جعفر ، وعمر بن عبد اللَّه القَيْسِي ، وعَمـرو بن الحـارث ، واللَّيـث بن سعـد (د) ، ويحيـى بن أبـي أُسيـد المِصْـريُّ ، ويحيـى بن سعيد الأَنصـاريُّ (د) ، ويـزيـد بن أبي حبيب (د) .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقـال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب[2] .

روى له البُخاريُّ في الأدب والباقون .

● ـ كن : جعفـر بن عبـد اللَّه ، وفي نسخـة : حفص بن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : علباء بن أحمد ، وهو وهم » .

(٢) وقال مغلطاي : « وقال أبو عبد الرحمان النسائي في كتاب الجرح والتعديل : جعفر بن عبد اللَّه ابن الحكم الأنصاري : مدني ثقة » . قال بشار : ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، ولم يذكر أحد وفاته ، لكن الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠ .

عبد اللَّه يأتي في حرف الحاء[1] .

---

(١) لكنه توهم فلم يترجم له هناك وظن انّه ترجمه في حرف الجيم ! قال : « حفص بن عبد اللَّه ، وفي نسخة : جعفر بن عبد اللَّه ، تقدم في الجيم » . وجاء في حاشية النسخة تعليق لأحدهم وهو ليس بخط ابن المهندس نصه : « قال الذهبي في الميزان : جعفر بن عبد اللَّه الحميدي المكي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، وعنه أبو داود الطيالسي ، وثقه أبو حاتم ، وقال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب . وفي كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن عبد اللَّه بن أحمد كتب إليه أن أباه قال : إنه ثقة » .

قال بشار : هذا الكلام في الميزان ١/ ٤١١ (رقم : ١٥٠٩) ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦٣ ، لكن هذا التعليق كله وهم ، لأن المذكور ليس جعفر بن عبد اللَّه الذي روى له النسائي في مسند مالك ، إذ هو جعفر بن عبد اللَّه بن أسلم على ما قرره الحافظ ابن حجر ، وها نحن اولاً نترجمه في المستدرك :

٦٨ ـ كن : جعفر بن عبد اللَّه بن أسلم المدني ، مولى عمر بن الخطاب ، وهو ابن أخي زيد بن أسلم .

روى عن : عمه زيد بن أسلم ، وعاصم بن عمر بن قتادة .

روى عنه : عمرو بن يحيى الأنصاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ويزيد بن الهاد .

ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من كتاب « الثقات » .

روى له النسائي في مسند مالك .

(ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠) .

قلت : واستدرك الحافظ مغلطاي هنا ترجمة : « د: جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري ، خرج إلى الثغر قاضياً فمات به سنة ثمان وستين (كذا) ومئتين ، وكان ثقة ، روى عنه أبو داود فيما ذكره أبو عليّ الجياني ومَسْلَمة ولم يذكره المزي » (إكمال : ٢/ الورقة : ٨٥) وأخذه ابن حجر فذكره في التهذيب (٢/ ١٠٠) . وهذه الترجمة مثبتة في « شيوخ أبي داود » لأبي علي الجياني (الورقة : ٧٩) وفيه أنه توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين ، وهو الصحيح ، فكأن مغلطاي أخطأ في النقل . ولكن أحدهم عَلّق على كتاب الجياني بقوله : « جعفر بن عبد الواحد هذا لم يرو عنه في السنن ولا في المراسيل » ، فالظاهر أن هذا هو الصحيح وإلّا كان المزي عرفه وما أظنه يخفى عليه .

وجعفر هذا ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومئتين وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي ، وهارون بن إسماعيل الخزاز ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، وأبي عتاب الدلال ، وعبيد ابن إسحاق العطار ، ومحمد بن أبي مالك المازني . وروى عنه : أحمد بن هارون البرديجي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي ، وعلي بن سراج ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن رشدين وغيرهم .

وهو متروك ساقط متهم ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها ، وقال الدارقطني : كذاب يضع الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار ، يروي المتن الصحيح الذي هو =

٩٤٦ ـ خ م ت س ق : جعفر[١] بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ المَدَنِيُّ ، وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرّضاعة .

روى عن : إبراهيم بن عَمرو صاحب كَرْدم بن قيس ، وأَنس ابن مالك، وأبيه عَمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ (خ م ت س ق) ، ومُسْلم ابن الأَجدع اللَّيْثِيِّ ، ووَحْشِي بن حرب الحَبَشِيّ (خ) .

روى عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجّ ، وابن أخيه الزِّبْرِقان

= مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشك مَن الحديثُ صناعته أنّه كان يعملها ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات ، وقال الذهبي : متروك هالك .

وفي سنة ٢٥٠ نفاه الخليفة المستعين إلى البصرة ، وولي القضاء بها ، وتوفي بها سنة ٢٥٨ .

المعرفة ليعقوب : ١/ ٦٨٦ ، ٢/ ٢١٦ ، ٢١٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٣٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٣٢٤ ، والولاة والقضاة للكندي : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢١٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ١٤٤ ، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات ٢٥٨) ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة : ٧٩ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ١٧٣ ـ ١٧٥ ، والكامل لابن الأثير : ٧/ ٧٥ ، ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٧٤ ، ٢٣٣ ، وميزان الذهبي : ١/ ٤١٢ ـ ٤١٣ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٥٠ ، وديوان الضعفاء : ١/ الترجمة : ٧٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) .

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٤٧ ، وتاريخ خليفة : ٧٦ ، ١٠٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٤٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٢٥ ، ٣٩٦ ، ٢/ ٧٣٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦١٤ ـ ٦١٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٧٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٥٣١ وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٦٤ ، وتسمية من أخرجهم الشيخان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٦٦ ، والكامل لابن الأثير : ٤/ ٥٩١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٥ ، والوافي : ١١/ ١١٨ ، وبغية الأريب، الورقة ٨٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٠ والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤٣ ووقع رقمه في « التقريب » : (خ م د ت س) فجاء رقم أبي داود بدلاً من النسائي ، وهو وهم ، ووقع في « التهذيب » لابن حجر (خ م د ت س ق) ولا معنى له لأن هذه الأرقام للستة فكان الأولى أن يرقم له «ع» والآفة فيه زيادة رقم أبي داود ، والصحيح ما أثبتناه .

ابن عبد الله بن عَمرو بن أمية الضَّمْريُّ ، وأخوه الزِّبْرِقان بن عَمرو بن أُمَيّة الضَّمْرِيُّ ، وسُلَيْمان بن يَسَار (خ) ، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِيُّ ، وعبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان بن عَفّان المعروف بالدِّيباج ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريُّ (خ م ت س ق) وابن ابن أخيه يعقوب بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ ، ويوسُف بن أبي ذَرَّة[1] الأَنْصَاري ويقال: الأَسْلَمِيُّ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن (خ س).

قال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ من كبار التَّابعين ، وأبوه من أَصحاب النَّبي ﷺ .

وَذَكَرَهُ محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الثانية من أهل المَدينة ، وقال : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد ، قال : كان جعفر بن عمرو بن أمية أخا عبد الملك بن مَرْوان من الرّضاعة ، فوفد على عبد الملك بن مروان في خلافته ، فجلس في مسجد دمشق، وأهل الشام يُعْرَضُون على ديوانهم، قال : وتلكَ اليمانيةُ حولَهُ يقولون : الطاعةَ الطاعة ! فقال جعفر : لا طاعة إلّا لله ، فوَثَبوا عليه ، وقالوا : يُوْهِن[2] الطاعةَ طاعةَ أمير المؤمنين ! حتى رَكَّبُوا الأسطوان عليه ، قال : فما أفلتُّ إلا بعد جَهد ، فبلغ الخبرُ عبدَ الملك ، فأرسل إليه ، فأُدخل عليه ، فقال : أرأيت هذا من عملك ؟ أما والله لو قتلوك ما كان عندي فيك

---

(١) قيده الذهبي في المشتبه ، قال : « وبذال مفتوحة . . . ويوسف بن أبي ذَرَّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية في بلوغ التسعين » (ص : ٢٨٦) وانظر توضيح ابن ناصر الدين : ٢/ الورقة ٤ .

(٢) في طبقات ابن سعد (٥/ ٢٤٧) : « أتوهن » .

شيء ، ما دخولُك في أمر لا يَعْنيك ؟ تَرَى قوماً يشدِّدُون[1] ملكي وطاعتي فتجيء فتُوهِنُهُ[2] ، أنت[3] إياك إياك ! قال محمد بن عُمر : مات جعفر بن عمرو في خلافة الوليد بن عبد الملك[4] ، وكانَ ثِقَةً وله أحاديث[5] .

وقال خَلِيفةُ بنُ خَيّاط : مات آخر ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال في موضعٍ آخر : مات سنة خمس أو ست وتسعين .

روى له الجماعة سوى أبي داود .

٩٤٧ ـ م د تم س ق : جعفر[6] بن عَمرو بن حُرَيْث القُرَشِيُّ

---

(١) في طبقات ابن سعد : يشدون .

(٢) في طبقات ابن سعد : توهنه .

(٣) في طبقات ابن سعد : وأنت .

(٤) بعد هذا في طبقات ابن سعد : وقد روى عن أبيه ، وروى عنه الزهري .

(٥) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وروى ابراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية الصخري عن أبيه عن جده حديثاً ، فقال ابن المديني في « العلل » : جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أمية لصلبه ، بل هو : جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية ، وإنما الحديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن أمية . قال الحافظ ابن حجر : « وهذا غاية في التحقيق ، وظهر أن جعفر بن عمرو اثنان وأما ابن مندة فمشى على ظاهر الإسناد وترجم لأمية والد عمرو في الصحابة وسبقه بذلك الطبراني وتبعهما ابن عبد البر ، ولم يصنعوا شيئاً ، والصواب ما قال ابن المديني » (تهذيب : ٢/ ١٠٠) .

(٦) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٧٥ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم ، لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٢ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ، وخلاصة الخزرجي ١/ الترجمة : ١٠٤٤ .

المَخْزُومِيُّ الكُوفِيُّ ، جد جعفر بن عَوْن .

روى عن : عَدِيّ بن حاتِم وهو جده لأُمِّه ، وأبيه عَمـرو بن حُرَيْث (م د تم س ق) .

روى عنه : حَجّاج بن أَرْطاة ، والرَّبيـع بن سَعْد الجُعْفِيُّ ، وأخـوه الفَضْـل بن سَعْـد الجُعْفِيُّ ، ومُسَـاوِر الـوَرَّاق (م د تم س ق) ، والمُسَيَّب بن شَرِيك ، ومَعْن بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود (م)[1] .

روى له التِّرمذيُّ في الشمائل والباقون سوى البخاري .

ـ جعفر بن عِمْران، هو: جعفر بن محمد بن عِمران، يأتي.

٩٤٨ ـ ع : جعفر[2] بن عَوْن بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيث

---

(١) لم يذكر المؤلف شيئاً عن تعديله ، وقد وثقه ابن حبان (الورقة : ٦٩) ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه ١٠١ ـ ١١٠هـ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/٣٩٦ ، وتاريخ يحيـى برواية الـدوري : ٢/ ٨٦ ، وبروايـة الدارمي ، رقم ١٣٠ ، ٢١٣ ، والعلل لابن المـديني : ٧١ ، وتـاريـخ خليفـة : ٧٦ ، وطبقـاتـه : ١٧١ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٢٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٨٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٩٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٦ ، وأخبـار القضاة لـوكيع : ١/ ٥٤ ، ٢/ ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٣/ ٩ ، ٤٨ ، ٥٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٨ ، والجـرح والتعـديـل : ٢/ التـرجمة : ١٩٨١ ، وثقـات ابن حبان ، الـورقة : ٦٩ ، ومشـاهير علمـاء الأمصـار : ١٣٨٠ ، واسمـاء الدارقطني ، رقم ١٦٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الـورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٧٠ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٣٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٣٩ ، والعبر : ١/ ٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٥ ، والوافي بـالوفيـات : ١١/ ١١٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الـورقة : ٥١ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٦ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٧ .

القُرشِيُّ المخزوميُّ ، أبو عَوْنٍ ، الكُوفيُّ .

روى عن : إبـــراهيم بن مُسْلِم الـهَجَـــرِيِّ ، والأَجْـلَح بن عبد الله الكِنْدي (ق) ، وإسماعيل بن أبي خالد (ق) ، وبَشِيـر ابن المُهاجر ، ورَبيعة بن عثمان التَّيْميِّ ، وزكـريا بن أبي زائـدة ، وسَعيـد بن أبي عَرُوبـة ، وسُفيان الثَّـوْرِيِّ (خ م) ، وأبي إسحاق سُلَيْمان بن فَيْروز الشَّيْبانيِّ ، وسُلَيْمان الأَعمش (خ ت) ، وشَقِيق ابن أبي عبد الله (ص) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيِّ (ق) ، وعبـد الرَّحمـان بن عبـد الله المَسْعُـوديِّ (س) ، وعبـد الملك بن عبد العزيـز بن جُرَيْـج (س) ، وأبي العُمَيس عُتْبَةَ بن عبـد الله المَسْعُـودي (خ م ت س ق) ، وَعَمــرو بن عُثمـان بن عبد الله بن مَوْهَب (س) ، وأبي العَنْبَس عَمرو بن مروان النَّخَعِيِّ الكُـوفيِّ ، ومِسْعَـر بن كِـدَام (سي) ، وأبي حنيفـة النُّعمــان بن ثـابت ، وهِشـام بن سَعْـد (م د ق) ، وهشـام بن عُـرْوَة (م) ، ويحيـى بن سعيد الأنصاريِّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله العَبْسِيُّ القَصَّار ، وإبراهيم ابن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س)، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهَاويُّ (س)، وأحمـــد بن عُثمـان بن حَكيم الأَوْدِيُّ (س ق) ، وأبـــو مسعـــود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّمَاديُّ ، وإسحاق بن راهويه (خ) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ م) ، وإسماعيل بن أبي الحـارث البَغْدَادِيُّ (ق) ، وجعفر بن محمد بن عِمـران الثَّعْلَبِيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَـزَّار (خ) ، والحسن بن عليّ بن عَفّـان العامـريُّ ، والحسن بن عليّ

الخَـلّال الحُلْوانيُّ (م) ، والحُسين بن الجُنَيد الـدَّامغاني (د) ، والحُسين بن عيسى البِسـطاميُّ الـدَّامغـانيُّ (د) ، والحُسين بن منصور بن جعفر النَّيسابوريُّ (س) ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب ، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْفٍ الحَرَّانيُّ (س) ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وأبو البَخْتَرِيّ عبد الله بن محمد بن شـاكِرٍ ، وأبـو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبـد الأعْلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسَدِيُّ (ص) ، وعبد الرحمان بن محمد بن سَـلّام الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشِيُّ ، وَعَبْد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ (م ت) ، وَعَبْدَة بن عبد الله الصّفّار ، وعُثمـان بن محمد بن أبي شيبة ، وعليّ بن عبد الله المَدِينِيُّ (ق) ، وعليُّ بن محمد الطَّنَـافسيُّ ، ومحمد بن أحمـد بن أبي المثنَّى المَوْصِلِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة (س) ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسِيُّ (س) ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار (خ ت) ، ومحمد بن عبد الوَهَّاب ابن حَبيب الفَـرَّاء ، ومحمد بن عثمـان بن مَخْلَد الواسـطيُّ ، وأبو كُرَيب محمد بن العـلاء (ق) ، ومحمد بن هشـام المَرُّوذيُّ (د)، وموسى بن عبد الرحمان المَسْروقِيُّ (س) ، وهارون بن عبـد الله الحَمّال[1] (م) ، ويوسُف بن موسى القَطَّان .

قال عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، عن أبيـه : رجلٌ صـالحٌ ليسَ به بأس .

وقـال محمد بن عبـد الوهّـاب الفَـرَّاء : قـال لي أحمـد بن

---

(١) بالحاء المهملة .

حنبل : أين تريد ؟ قلتُ : الكوفةَ . قال : عليك بجعفر بن عَوْن .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صَدُوق(١) .

قال البُخاريُّ : ماتَ بالكُوفة سنة ست ومئتين .

وقال أبو داود : سنة سبع(٢) . قيل : مات وهو ابن سبع وثمانين ، وقيل : ابن سبع وتسعين سنة .

روى له الجماعة .

٩٤٩ ـ س ق : جعفر(٣) بن عِياض .

حديثه في أهل المدينة .

روى عن : أبي هريرة (س ق)، في التعوذ في الفقر والقِلّة(٤) .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والعجلي ، وابن خلفون ، والذهبي . وقال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث » ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « أحد الأثبات » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) هذا هو التاريخ المعتمد ، وقد قال ابن سعد : « توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع (كذا والصواب : سبع) ومئتين في خلافة المأمون » .

(٣) العلل لأحمد : ١/ ٢٤٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٧٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٦٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والميزان : ١/ ٤١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ـ ١٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤٧ .

(٤) أخرجه النسائي (٨/ ٢٦١ ـ ٢٦٢) في الاستعاذة : باب الاستعاذة من القلة ، وباب الاستعاذة من الفقر ، وابن ماجة (٣٨٤٢) في الدعاء : باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، وأحمد ٢/ ٥٤٠ ، من طريق الأوزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : حدثني جعفر بن عياض ، قال : حدثني أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من الفقر ، ومن القِلّة ومن الذِّلّة ، وأن أَظْلم أو =

روى عنه : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (س ق)[1] .

روى له : النسائي ، وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

٩٥٠ - بخ ع[2] : جعفر[3] بن محمد بن عليّ بن الحُسين

= أَظْلَمَ » . وسنده ضعيف من أجل جعفر بن عياض هذا . وله شاهد من طريق حماد بن سلمة ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣٠٥ و ٣٢٥ و ٣٥٤ ، وأبي داود (١٥٤٤) والنسائي : ٨/ ٦١ .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه فقال : لا أذكره ، وخرّج ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في صحاحهم ، وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) هكذا رقم له ، والأحسن الأصح : بخ م ٤ لأن البخاري لم يخرّج له في الصحيح .

(٣) أخباره كثيرة ومناقبه جمة ، وله ترجمة في تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٧ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٠٧ ، وتاريخ خليفة ٤٢٤ ، وطبقات خليفة ٢٦٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة : ٢١٨٣ ، وتاريخه الصغير ٢/ ٧٣ ، ٩١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٧٥ ، ٢١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٣٣ ، ١٩٠ ، ٢/ ١٨٧ ، ٢٦٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٢ ، ٧٤٥ ، ٨٢٦ ، ٣/ ٢٦٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦٢٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٦٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٨٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٩٩٧ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٠٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١١ ، وتسمية من أخرجهم الأمامان ، الورقة : ١٤ ، وجمهرة ابن حزم ٥٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، وحلية الأولياء : ٣/ ١٩٢ ، وموضح أوهام الجمع ٢/ ١٨ ، والسابق واللاحق : ١٦١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧١ ، وصفة الصفوة : ٢/ ٩٤ ، ومعجم البلدان : ١/ ٢٥٥ ، ٤٢٥ ، ٩٤٢ ، ٣/ ٢٠٥ ، ٨٦١ ، ٤/ ٢٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٥٢٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٣ ، ٥٨٩ ، ووفيات الأعيان : ١/ ٣٢٧ - ٣٢٨ ، والفخري في الآداب السلطانية ١٥٤ - ١٦٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦/ ٤٥ - ٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٥٥ - ٢٧٠ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٦٦ ، والعبر : ١/ ٢٠٩ ، والتذهيب ١/ الورقة ١٠٩ - ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والميزان : ١/٤١٤ - ٤١٥ ، والمغني ١/ ١١٥٦ ، ومن تكلّم فيه وهو موثق ، الورقة : ٨ ، ورجال صحيح مسلم له ، الورقة : ٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٥ - ٨٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٢٦ - ١٢٩ ، ومرآة الجنان : ١/ ٣٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١/ ١٩٦ ، ونهاية الغاية ، الورقة ٣٧ - ٣٨ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٣ - ١٠٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٨ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٢٠ وألفت فيه وفي فقهه الكتب المفردة .

ابن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ أبو عبد الله المَدَنِيُّ الصَّادقُ . وأمه أمُّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق ، وأمّها أسماء بنت عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ، ولذلك كان يقول : ولدني أبو بكر مَرَّتين .

روى عن : عُبَيد الله بن أبي رافع كاتب عليّ (ت) ، وعُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، وجده لأمه القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق ، وأبيه أبي جعفر محمد بن علي الباقر (بخ ٤) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهري ، ومحمد بن المُنْكدر (عخ م س) ، ومُسلم بن أبي مَريم ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : أبان بن تَغْلِب ، وإسماعيل بن جعفر (ت س) ، وحاتم بن إسماعيل (عخ ٤) ، والحسن بن صالح بن حيّ ، والحسن بن عياش (م س) أخو أبي بكر بن عَيّاش ، وحفص بن غِياث (م د ق) ، وزُهَير بن محمد التَّمِيميُّ (ق) ، وزيد بن الحسن الأَنْماطيُّ (ت) ، وسعيد بن سُفيان الأَسْلَمِيُّ (ق) ، وسُفيان الثَّورِيُّ (م ٤) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت س ق) ، وسُلَيْمان بن بلال (م د) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعبد الله بن مَيْمون القَدّاح (ت) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهريّ (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (بخ م ت ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (م س) ، وعبد الوَهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي (م د ت ق) ، وعُثمان بن فَرْقَد العَطّار (ت) ، ومالك بن أَنَس (م ت س ق) ،

ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن ثابت البُنانيُّ (ت) ، ومحمد بن مَيْمُون الزَّعْفَرَانِيُّ (د) ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيُّ ، ومعاوية بن عَمّار الدُّهْنِي (عخ ل) ، وابنه موسى بن جعفر الكاظم (ت ق) ، وموسى بن عُمير القُرَشي ، وأبو حنيفة النُّعمان بن ثابت ، ووُهَيب بن خالد (بخ م) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (م س) ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن سعيد القَطّان (د س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (س) ومات قبله ، وأبو جعفر الرَّازيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّبيري : سمعت الدَّراوردي يقول : لم يروِ مالك عن جعفر حتى ظهرَ أمرُ بني العَبّاس .

قال مُصْعَب : كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمَّه إلى آخر من أُولئك الرُّفعاء ثم يجعله بعده .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي ابن المَدِينيّ : سُئِلَ يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال : في نفسي منه شيء ، قلت : فمجالد ؟ قال : مُجَالد أحبُّ إليَّ منه[1] .

وقال في موضع آخر : أملَى عليَّ جعفر بن محمّد الحديثَ الطويل ـ يعني حديث جابر في الحج[2] ـ .

وقال محمد بن يزيد المُستملي ، عن إسحاق بن حَكِيم :

---

(١) قال الإمام الذهبي في « السير » : « هذه من زلقات يحيى القطان ، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد ، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى » (٦/ ٢٥٦) .

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨) في الحج : باب حجة النبي عليه السلام ، وهو طويل جداً .

قال يحيى القطان ، وذُكِرَ جعفرُ بنُ محمد ، فقال : ما كانَ كَذُوباً .

وقال محمد بن عَمرو بن نافع : حَدَّثنا سعيد بن الحَكَم بن أبي مَرْيَم ، عن أبي بكر بن عَيّاش ، أنَّهُ قيل له : مالكَ لم تَسْمَع من جعفر بن محمد ، وقد أدركته ؟ فقال : سألناه عما يتَحَدَّث به من الأحاديثِ إنني سمعته ، قال : لا ، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا .

وقال أحمد بن سَلَمَة النَّيسابُورِيُّ ، عن إسحاق بن راهويه ، قلتُ للشافعي : كيفَ جعفر بن محمد عندك ؟ فقال : ثِقَةٌ ـ في مناظرة جرت بينهما ـ

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ ، وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، وأبو بكر ابن أبي خَيْثَمة ، وأحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى ابن مَعِين : ثقةٌ .

زاد عباس : مأمون .

وزاد ابن أبي مريم ، عن يحيى ، قال : كنت لا أسأل يحيى بن سعيد عن حديثه ، فقال لي : لِمَ لا تسألني عن حديث جعفر بن محمد ؟ قلت : لا أريده ، فقال لي : إن كان يحفظ فحديث أبيه المُسْنَد ـ يعني حديث جابر في الحج .

قال يحيى بن معين : وَخَرَجَ حفص بن غِياث إلى عَبّادان وهو موضع رِباط ، فاجتمع إليه البَصْرِيون فقالوا له : لا تُحَدِّثنا عن

ثـلاثة : أشعث بن عبـد الملك ، وَعمـرو بن عُبَيـد ، وجعفـر بن محمد ، فقال : أما أشعث فهو لكم وأنا أتركه لكم ، وأما عَمرو بن عُبيـد فأنتم أعلمُ بـه ، وأمـا جعفـر بن محمـد فلو كُنْتُم بـالكـوفـة لأخذتكم النِّعال المُطْرَقَة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعتُ أبا زُرْعَةَ وسُئِلَ عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وسهيل عن أبيه ، والعلاء عن أبيه : أيها أصح ؟ قال : لا يُقْرَنُ جعفر إلى هؤلاء[1] .

وقال : سمعتُ أبي يقول : جعفر بن محمد ثِقَـةٌ ، لا يُسأَلُ عن مثله .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ولجعفر حديثٌ كثير ، عن أبيه ، عن جـابر ، عن النبي ﷺ ، وعن أبيـه عن آبـائـه ، ونسـخٌ لأهـل البيت ، وقد حَدَّث عنه من الأئمة مثل ابن جُرَيْج وشُعبة وغيرهما ، وهو من ثِقَات النَّاس كما قال يحيـى بن مَعِين .

وقال أبو العباس بن عُقْدَة : حدثنا جعفر بن محمد بن هِشام قال : حدثنا محمد بن حفص بن راشد ، قال : حـدثنا أبي ، عن عَمرو بن أبي المِقْدَام ، قال : كنت إذا نظرتُ إلى جعفر بن محمد عَلِمتُ أَنّهُ من سُلالة النَّبيين .

وقال أيضاً : حـدثنا عبـدُ الله بن إبراهيم بن قُتيبـة ، قال : حدثنا محمد بن حَمّاد بن زيد الحارثي ، قـال : حدثـنا عَمرو بن

---

(١) علق ابن أبي حاتم على قول أبي زرعة ، فقال : « يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى » .

ثابت ، قال : رأيتُ جعفر بن محمد واقفاً عند الجَمْـرة العُظمى ، وهو يقول : سَلُوني ، سَلُوني .

وقال أيضاً : حـدثنا إسمـاعيل بن إسحـاق الرَّاشـديُّ ، عن يحيـى بن سالم ،عن صالح بن أبي الأسود ، قالَ : سمعتُ جعفر ابن محمد ، يقول : سَلُوني قبل أن تفقدوني ، فإنه لا يُحَدِّثكم أحدٌ بعدي بمثل حديثي .

وقال أيضاً : حدثنا جعفـر بن محمد بن حُسين بن حـازم ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد الرُّمّانيُّ ، أبو نَجيح قال : سمعتُ حسن بن زياد يقول : سمعتُ أبا حَنيفة وسُئِل :مَنْ أفقه مَن رأيت؟ فقال : ما رأيتُ أحداً أفقه من جعفر بن محمد ، لما أَقْدَمه المنصور الحيرة ، بعث إلي فقال : يا أبا حنيفة ، إن الناس قد فُتِنُوا بجعفر ابن محمد فهيىء له من مسائلك الصِّعاب ، قال : فهيأتُ له أربعين مسأَلة ، ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة ، فدخلتُ عليه وجعفر جالس عن يمينه ، فلما بَصُرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يـدخل لأبي جعفـر ، فسلّمتُ ، وأذن لي ، فجلستُ ، ثم التفتَ إلىٰ جعفر ، فقال : يا أبا عبد الله تعرف هذا ؟ قال : نعم ، هـذا أبو حنيفة ، ثم أتبعها : قد أتانا ، ثم قال : يا أبا حنيفة ، هات من مسائلك ، نَسْأَل أبا عبد الله ، وابتـدأتُ أسألـه ، وكان يقـول في المسألة : أنتم تقولون فيها كذا وكذا ، وأهل المدينة يقـولون كـذا وكـذا ، ونحن نقول كـذا وكذا ، فـربما تـابعنا وربمـا تابـع أهـل المدينة ، وربما خالفنا جميعاً حتى أَتَيْتُ على أربعينَ مسألةً ما أُخرم منها مسألة ، ثم قال أبـو حنيفة : أليسَ قـد روينا أن أعلم النـاس

أعلمهم باختلاف الناس[١] ؟

وقال عليُّ بن الجَعْد ، عن زُهير بن معاوية : قال أبي لجعفر ابن محمد : إن لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعُمر ، فقال جعفر : بريء الله من جارك ، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ، ولقد اشتكيتُ شكاية ، فأوصيت إلى خالي عبد الرحمان بن القاسم .

وقال هشام بن يُونُس ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حدثونا عن جعفر بن محمد ـ ولم أَسْمَعه منه ـ ، قال : كان آل أبي بكر يُدْعَوْن على عهد رسول الله : آل رسول الله ﷺ .

وقال محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني ، وغيرُ واحد ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نحو ذلك .

وقال محمد بن فُضَيل ، عن سالم بن أبي حَفْصَة : سألتُ أبا جعفر محمد بن علي ، وجعفر بن محمد عن أبي بكر وعُمر ، فقالا لي : يا سالم تَوَلَّهما وابرأ من عدوهما ، فإنهما كانا إمَامَي هُدىً ، قال : وقال لي جعفر بن محمد : يا سالم أَيَسُبُّ الرَّجلُ جده ؟ أبو بكر جدي ، لا نالتني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوِّهما .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المَقْدِسِيُّ بدمشق ، وأبو الذَّكاء عبد

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قال سعيد بن بشير ، عن قتادة : قال سعيد بن جبير : أعلم الناس أعلمهم بالاختلاف » .

المنعم بن يحيىٰ بن إبراهيم الزُّهريُّ بالمسجد الأقصَىٰ ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطيّ الأنصاريّ بالقاهرة ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التَّمِيميُّ بالإسكندرية ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب البَغْداديُّ بدمشق ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسف الأرمويُّ ببغداد ، قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن ابن المأمون ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليُّ بن عُمر بن أحمد ابن مَهْدي الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز ، قال : حدثنا الحَسَن بن عَرَفَة ، قال : حدثنا محمد بن فُضَيل ، فذكره .

وبه[1] ، قال : أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ ، قال : حدثنا الفضلُ ابن سَهْل ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا محمد بن طَلْحَة ، عن خلف بن حَوْشَب ، عن سالم بن أبي حَفْصَة ، قال : دخلتُ علىٰ جعفر بن محمد أعوده وهو مريضٌ ، فقال : اللهم إني أحب أبا بكر وعُمر وأتولّاهُما ، اللهم إنْ كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعة محمد ﷺ .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين

---

(١) يعني بالإسناد المتقدم .

الحُنَيْنيُّ[1] ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا حفص بن غِياث ، قال : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : ما أرجو من شفاعة عليّ شيئاً إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله ، ولقد وَلَدني مَرّتين .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَميُّ ، قال : حدثنا محمد بن الحُسين الحُنَيْنِيُّ ، قال : حدثنا مَخْلَد بن أبي قُريش الطحّان ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهَمْدانيُّ : أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة . فقال : إنكم إن شاء الله من صالحي أهل مصركم ، فأبلغوهم عني مَنْ زَعَمَ أني إمامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعة ، فأنا منه بريءٌ ، ومن زَعَمَ أني أبرأ من أبي بكر وعمر ، فأنا منه بريء .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا إسماعيل بن محمد الصَّفّار ، قال : حدثنا أبو يحيى الرَّازي جعفر بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن مِهران ، قال : حدثنا يحيى بن سُلَيْم ، عن جعفر بن محمد قال : إن الخبثاء من أهل العراق يزعمون أنّا نقع في أبي بكر وعُمر رضي الله عنهما ، وهما والداي .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حَدَّثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا أبو يحيى الرَّازيُّ ، قال : حدثنا عليّ ابن محمد الطنافسيُّ ، قال : حدثنا حَنان بن سَدِير ، قالَ : سمعتُ

---

(١) منسوب إلى جده حُنين ، وهو كوفي ثقة ، حدث ببغداد ومات بالكوفة سنة ٢٧٧ .

جعفر بن محمـد وسُئِلَ عن أبي بكر وعمـر ، فقال : إنـك تسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجَنّة .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارقُطنيّ ، قـال : حَدَّثنـا الحُسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمود بن خِداش ، قال : حدثنا أَسْبَـاط ابن محمد ، قال : حدثنا عَمرو بن قَيْس المُلائيُّ ، قـال : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : برىءَ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعُمر .

وقال عبد العزيز بن محمد الأزدي ، عن حفص بن غِياث : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : ما يسرني بشفاعـة أبي بكر رضي الله عنه هذا العمود ذهباً ، يعني ساريةً من سواري المَسْجد[1] .

وقال مَعْبَد بن راشد ، عن مُعاوية بن عَمّار الدُّهْنِيِّ : سأَلتُ جعفر بن محمد عن القُرآن ، فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام اللَّه عَزّ وجل .

وقال حَمّاد بن زَيْد ، عن أيوب : سمعتُ جعفراً يقول : إنّا والله لا نَعْلَم كل ما تسألونا عنه ، ولَغَيرُنا أعلمُ مِنّا .

وقالَ محمد بن عِمران بن أبي ليلى ، عن مَسْلَمَة بن جعفـر الأَحْمَسِيّ ، قلتُ لجعفر بن محمد : إن قوماً يزعمون أن مَنْ طَلَّقَ

---

(١) هذه الأخبار يعضد بعضها بعضاً وكلها تشير من غير شك ولا لبس إلى موقف أهل البيت الطاهرين من الشيخين أبي بكر وعمر ومحبتهم لهما ، وأن كل ما يُنسب إليهم من أقوال تخالف ذلك فهو محض افتراء عليهم ، وكان جعفر بن محمد يغضب من الرافضة ويمقتهم إذا علم أنهم يتعرضون لجده أبي بكر ظاهـراً وبـاطناً ، وهـو أمر لا ريب فيـه ، فرضي الله عنهم أجمعين وحشـرنا معهم يـوم الدين ، فقـد كانـوا زينـة عصورهم .

ثلاثاً بجهالة رُدَّ إلى السُّنَّة ، تجعلونها واحدة ، يروونها عنكم ، قال : معاذَ الله ما هذا من قولنا من طَلَّقَ ثلاثاً فهو كما قال[١] .

وقال سُوَيد بن سعيد : عن معاوية بن عَمّار ، عن جعفر بن محمد : مَنْ صَلَّى على محمد وعلى أهل بيته مئة مرة ، قضى الله له مئة حاجة[٢] .

وقال محمد بن الصَّلْت الأَسَديُّ ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : ﴿ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾[٣] قال : محمد وعليّ .

وقال محمد بن أحمد بن ثابت : حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة ، قال : حدثنا حسين بن معاذ بن مسلم ، عن عمر بن أبان ، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى :﴿ إنَّ في ذلك لأياتٍ للمُتَوَسِّمين ﴾[٤] قال : للمُتَفَرِّسين .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد ، عن كتاب القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إليه من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال[٥] : حدثنا محمد

---

(١) الخبر ضعيف لضعف مسلمة بن جعفر الأحمسي ، والعلماء مختلفون في ذلك ورأى الإمام ابن تيمية أنّه لا يلزم إلا طلقة واحدة ، وبحثه بحثاً مستفيضاً ، ونوقش فيه ، وأصرّ عليه وعضدَهُ بأدلة قويّة ، وأفتى به ، وأوذي من أجله رضي الله عنه .

(٢) الأثر ضعيف لضعف سويد بن سعيد .

(٣) التوبة : ١١٩ .

(٤) الحجر : ٧٥ .

(٥) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

ابن عمر بن سَلْم ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، فذكره .

وبهذا الإسناد إلى أبي نعيم الحافظ ، قال[1] : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن غَزْوان ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين ، قال : لما قال له[2] سُفيان : لا أقوم حتى تُحَدِّثني ، قال جعفر : أما إني أحدثك[3] وما كثرة الحديث لك بخير يا سُفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة ، فأحببت بقاءها ودوامها ، فأكْثِر من الحَمْد والشُّكر عليها ، فإن الله عز وجل ، قال في كتابه : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُم لأَزِيْدَنَّكُمْ ﴾[4] وإذا استبطأتَ الرِّزقَ ، فأكثر من الاستغفار ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم إنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً ويُمْدِدْكُمْ بأموالٍ وبَنِين - يعني في الدنيا - ويَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ ويَجْعَلْ لَكُمْ أنهاراً ﴾[5] في الآخرة[6] ، يا سُفيان إذا حزبكَ أمرٌ من سُلطان أو غيره ، فأَكْثِر من : « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، فإنها مفتاح الفَرَج وكنزٌ من كُنوز الجَنّة ، فعقدَ سُفيان بيده ، وقال : ثلاث ، وأي ثلاث ؟ ! قال جعفر : عقلها

---

(١) الحلية : ٣/ ١٩٣ .

(٢) سقطت من « الحلية » .

(٣) الذي في المطبوع من الحلية : « قال له : أنا أحدثك » .

(٤) إبراهيم : ٧ .

(٥) نوح : ١٠ - ١٢ .

(٦) قوله : « وفي الآخرة » ليس في المطبوع من الحلية .

واللَّهِ أبو عبد الله ولينفعه الله بها[١] .

وبه ، قال [٢] : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْرِيفيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمد بن أحمد بن مُكْرَم الضَّبِّيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن عبد الحميد ، قال : حدثنا موسى بن مسعود ، قال : حدثنا سُفيان الثَّوريُّ ، قالَ : دخلتُ علي جعفر بن محمد وعليه جُبَّة خَزٍّ دكناء وكساء خز أَنْدجانيّ[٣] ، فجعلتُ أنظر إليه تَعَجباً[٤] فقال لي : يا ثوري ، ما لك تنظر إلينا لعلك تعجب مما ترى ، قال : قلت : يا ابن رسولِ اللّه ليسَ هذا من لباسِكَ ولا لباسِ آبائك ، فقال لي : يا ثوري ، كان ذلك زماناً مُقْتِراً مُقْفِراً ، وكان يَعْملون على قدر إقتاره وإقفارِه ، وهذا زمان قد أسبل كل شيء فيه عَزاليه[٥] ثم حَسَر عن رُدْنِ جُبَّتِهِ ، فإذا فيها جُبّة صوف بَيْضاء يقصر الذَّيْل عن الذَّيْلِ والرُّدْنُ عن الرُّدْنِ ، فقال لي : يا ثَوْريّ لبسنا هذا لله ، وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبْديناه .

---

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء معلقاً على هذه الحكاية : « حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها فإنّه كذاب » (٦/ ٢٦١) .

(٢) الحلية :٣/ ١٩٣ .

(٣) في المطبوع من الحلية : « أيرجاني » ، وفي سير أعلام النبلاء : « ايدجاني » ، وذكر ناشر الحلية أنّه : « ايدحالى » في نسخة ، وقال : ولم أقف عليهما . قلت : هي مجودة الضبط بخط ابن المهندس ، ولعلها منسوبة إلى : أنْدِجَن ، القلعة المشهورة من ناحية جبال قزوين ؟ ذكرها ياقوت في معجمه : ١/ ٣٧٢ .

(٤) في الحلية : معجباً .

(٥) العزالي : جمع العزلاء ، وهو فحم المزادة الأسفل ، وفي الحديث : « وأرسلت السماء عزاليها » أي : كثر مطرها ، على المثل . والمراد هنا : أن الخير قد كثر وعم . (وانظر التعليق على السير ٦/ ٢٦٢) .

وبه ، قال(١) : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قالَ : حدثنا محمد بن العَبّاس ، قال : حدثنا الحُسين بن عبد الرحمان بن أبي عَبّاد ، قال : حدثنا محمد بن بِشر، عن جعفر بن محمد ، قال : أَوْحَى اللَّهُ تَعالَى إلى الدُّنيا أن اخْدمي من خَدَمني وأَتعبي من خَدَمك .

وبه ، قال(٢) : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن محمدِ بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن عليّ ، قال : حدثني محمد بن القاسم ، قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججتُ ؟ وكيف أحتج وقد علمت ؟

وبه ، قال(٣) : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو الحسن بن أَبَان ، قال : حدثنا أبو بكر بن عُبيد ، قال : حدثنا محمد بن الحُسين(٤) البُرْجُلانيُّ ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن الهياج بن بِسطام قال : كان جعفر بن محمد يُطْعِمُ حتى لا يبقى لعياله شيء .

وبه قال(٥) : حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن مِقْسَم ، قال : حدثنا أبو الحسن العاقُولي الكاتب ، قال : حدثنا عيسى صاحب الدِّيوان ، قال : حدثني بعض أصحاب جعفر ، قال :

---

(١) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

(٢) نفسه .

(٣) نفسه .

(٤) في المطبوع من الحلية : « الحسن » مصحف ، وهو مشهور ترجمه الخطيب وغيره .

(٥) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

سُئِلَ جعفر بن محمد ، لِمَ حَرَّم اللَّه الرِّبا ؟ قال : لئلا يتمانعَ الناسُ المعروفَ .

وبه قال[1] : حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا عَبّاد - يعني ابن يعقوب - قال : حدثنا يُونُس بن أبي يَعْفُور[2] عن عبد الله بن أبي يعفور[3] ، عن جعفر بن محمد ، قال : يُبنَى[4] الإنسان على خصال ، فمهما[5] بُنِيَ عليه فإنه لا يُبنى على الخِيانة والكَذِب .

وبه ، قال[6] : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن العَبّاس ، قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْك ، قال : حدثنا عَمرو[7] اليَاميُّ ، قال : حدثنا هشام بن عَبّاد ، قال : سمعتُ جعفرَ بنَ محمد ، يقول : الفُقهاء أُمناء الرُّسل ، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا[8] إلى السَّلاطين فاتهموهم .

وبه قال[9] : حدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد ابن زيد بن الحَرِيش[10] ، قال : حدثنا عَبّاس بن الفرج الرِّياشي ،

---

(١) نفسه .

(٢) تحرف في المطبوع من الحلية إلى : « يعقوب » .

(٣) كذلك .

(٤) في المطبوع من الحلية : « بُني » محرّف .

(٥) تحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « فمما » ولا معنى لها .

(٦) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

(٧) تحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « عمر » .

(٨) تصحفت في المطبوع من الحلية إلى : « ركبوا » .

(٩) الحلية : ٣/ ١٩٤ - ١٩٥ .

(١٠) في الحلية والسير : « الجُرَيْش » ولا أعرف هذا الضبط في كتب المشتبه ، فلعل الصواب ما أثبتنا .

قـال : حدثنـا الأَصْمَعيُّ ، قال : قـال جعفر بن محمـد : الصلاة قُرْبان كُلِّ تقيّ ، والحجُّ جهادُ كل ضَعِيفٍ ، وزكاة البَدَنِ الصِّيامُ ، والدَّاعي بلا عَمَل كالرامي بلا وَتَر ، واستنزِلـوا الرِّزقَ بـالصَّدَقـة ، وحَصِّنوا أموالكم بالزَّكـاة ، وما عـالَ من اقتصدَ ، والتقـديرُ نصف العيش ، والتَّودّد نصف العقل ، وقِلَّةُ العِيالِ أحدُ اليسارَيْن ، ومَنْ أَحْزَنَ والديه فقد عَقَّهُما ، ومن ضرب بيدِه على فخذه عنـد مُصيبةٍ فقد حَبِطَ أَجْرُهُ ، والصَّنِيعـةُ لا تكون صنيعـةً إلا عند ذي حَسَبٍ أو دين ، والله مُنْزلُ الصَّبْرَ على قدرِ المُصيبة ، ومُنزِلُ الرِّزق على قدر المؤنةِ ، ومَنْ قَدَّر معيشته رزقَهُ اللَّهُ ، ومَن بَذَّرَ معيشَتَهُ حَرَمَهُ الله .

وبه ، قال [١] : حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم ، قـال : حـدثنا أبـو الحسن [٢] عليُّ بنُ الحسن الكاتب ، قـال : حـدثني أبي ، قال : حدثني الهيثم ، قال : حدثني بعض أصحـاب جعفر ابن محمد الصَّادق ، قال : دخلتُ على جعفر ، وموسى بين يَدَيه ، وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكانَ مما حفظت منها ، أن قال : يا بُنيّ اقبل وصيّتي واحفظ مقالَتي ، فإنك إن حفظتها ، تعيشُ سعيـداً ، وتموت حَمِيداً ، يا بُني ، من قنع بمـا قُسِمَ له استغنى ، ومن مـدَّ عَيْنَهُ إلى ما في يد غيره مات فقيراً ، ومَنْ لم يرض بما قَسَمَ الله له اتهم الله في قضائه ، ومَنْ استصغر زَلّة غيره استعظم زَلّة نَفْسِهِ ، يا بُني مَن كشف حجابَ غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سَلَّ سَيْفَ البَغْي قُتِلَ به ، ومَن احتفَرَ بئراً لأخيه سَقَطَ فيه ، ومن داخلَ السُّفَهاء

---

(١) الحلية : ٣/ ١٩٥ .

(٢) في المطبوع من الحلية : « الحسين » مصحف .

حُقر، ومن خالط العلماء وُقِّر ، ومن دخل مداخل السّوء اتُّهِمَ ، يا بُني إيَّاكَ أَنْ تُزْرِي بالرِّجال فَيُزْرَى بك ، وإياكَ والدخولَ فيما لا يعنيك فتذِلَّ لذلك . يا بُني ، قُل الحَقَّ لك وعليك ، تُسْتَشارُ[1] من بين أقربائك . يا بُني كُن لكتابِ الله تالياً ، وللسلام فاشِياً ، وللمعروف آمراً ، وعن المُنكر ناهياً ، ولمن قَطَعك واصلاً ، ولمن سكتَ عنك مُبتدئاً ، ولمن سألك مُعطياً ، وإياك والنَّميمة ، فإنها تزرعُ الشَّحناء في قلوب الرِّجال ، وإياك والتَّعَرُّض لعيوب النَّاس فمنزلَةُ المُتَعَرِّض لعيوب الناس كمنزِلة الهَدَف ، يا بُني إذا طلبت الجود فعليك بِمَعَادِنِه ، فإن للجود مَعَادن ، وللمعادن أصولاً ، وللأصولِ فُروعاً، وللفروع ثَمَراً ، ولا يطيبُ ثمرٌ إلا بفَرْعٍ ، ولا فرعُ إلا بأَصْلٍ ، ولا أصلٌ ثابت إلا بمَعْدنٍ طَيِّب ، يا بُني : إذا زُرت فَزُر الأخيار ، ولا تزر الفُجّار ، فإنهم صَخْرَةٌ لا يَتَفَجَّر ماؤُها ، وشجرةٌ لا يخضر ورقُها ، وأرضٌ لا يظهر عُشْبُها .

قال عليّ بن موسى : فما تركتُ[2] هذه الوصية إلى أن تُوفِّي .

وبه ، قال[3] : حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم ، قال : حدثني أحمد بن زياد، قال : حدثنا الحَسَن بن بَزِيع ، عن الحسن ابن عليّ الكَلْبي ، عن عائذِ بن حبيب ، قال : قال : جعفر بن محمد : لا زادَ أفضلُ من التَّقوى ، ولا شيءَ أحسنُ من الصَّمْت ،

---

(١) تحرفت في الحلية إلى « تستشان » وهو تحريف قبيح .
(٢) هكذا في جميع النسخ ، وفي الحلية : « ترك » وهو أقرب للمراد .
(٣) الحلية : ٣/ ١٩٦ .

ولا عدوَّ أضرُّ من الجَهْل ، ولا داءَ أَدْوَأُ من الكذب .

وبه ، قال[1] : حدثنا أبي : قال حدثنا أبو الحسن العَبْديُّ ، قال : حدثنا أبو بكر القُرَشِيُّ ، قال : حدثنا المُفَضَّل[2] بن غَسّان ، عن أبيه ، عن شيخٍ من أهل المدينة ، قال : كان من دُعاء جعفر بن محمد : اللهم أعزني بطاعتك ، ولا تخزني بمعصيتك ، اللهم ارزقني مواساة مَنْ قَتَّرتَ عليه رزقكَ بما وسعت علي من فضلك .

قال أبو معاوية ـ يعني غسان ـ : فحدثت بذلك سعيد بن سَلْم فقال : هذا دعاء الأشراف .

وبه ، قال[3] : حدثنا أبي : قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر ، قال : حدثنا أبو بكر بن عُبيد[4] ، قال : حدثني الوليد بن شُجاع ، قال : حدثنا إبراهيم بن أَعْيَن ، عن يحيى بن الفُرات ، قال : قال جعفر بن محمد لسُفيان الثَّوريِّ : لا يتم المعروف إلا بثلاثة : بتَعْجيله وتَصْغِيره وسَتْرِه .

وبه ، قال[5] : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُرجانيُّ ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَحْريُّ[6] ، قال : حدثنا جعفر

---

(١) نفسه .

(٢) في الحلية : « الفضل » مصحف .

(٣) الحلية : ٣/ ١٩٨ .

(٤) في الحلية : « عبد الله » خطأ .

(٥) الحلية : ٣/ ١٩٦ .

(٦) تصحفت في الحلية إلى : « النحوي » ، وجاء من تعليق المؤلف في حواشي النسخ : « البَحْري هذا هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ، جرجاني » . قال بشار : ذكره السمعاني في =

الصَّائغ ، قال : حدثنا عُبيد بن إسحاق ، قال : حدثنا نُصَير[1] بن كثير ، قال : دخلت أنـا وسفيان الثَّـوريُّ على جعفر بن محمـد ، فقلت : إني أريدُ البيتَ الحَرام فعَلِّمني شيئاً أدعو به ، فقالَ : إذا بلغت البيتَ الحرام ، فضع يدك على الحائطِ ثم قُل : « يا سـابقَ الفَوْتِ ويا سامع الصَّوْت ، ويا كاسي العِظام لَحْماً بعد المَوْت » ثم ادعُ بما شئت ، فقال لـه سفيان : شيئـاً لم أفهمه ، فقـال له : يـا سُفيان ، إذا جاءكَ ما تحب فأكثر من الحَمْد ، وإذا جاءك ما تكره ، فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرِّزق فأكثر من الاستغفار .

وبه قال[2] : حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم ، قال : حدثنا أحمدُ بن عليّ الأبّار ، قال : حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، قال : حدثنا عَنْبَسةُ الخَثْعَمِيُّ ، وكان من الأخْيَار ، قال : سمعتُ جعفـر ابن محمد يقول : إياكم والخُصومة في الدِّين فإنها تُشغل القَلْب ، وتُورث النِّفاق .

وبه قال[3] : حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم ، قال : حدثنـا الحُسين بن عِصْمـة ، قال : حـدثنا أحمد بن عَمـرو بن المقـدام الرَّازيُّ ، قال : وقع الذُّباب على المنصور فَذَبّه عنه ، فعاد ، فَذَبّه حتى أضجَرَهُ ، فدخل جعفر بن محمد ، فقال له المنصور : يا أبا

= « البَحْري » من الأنساب (٢/ ١٠٤) وقال : « ظني أنه قيل له : البحري لأنه كان يسافر إلى البحر . . . وتوفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة » ، وهو مترجم في تاريخ جرجان (ص ١٤٥ ، الترجمة : ١٩١) وغيره .

(١) في الحلية : « نصر » خطأ .

(٢) الحلية : ٣/ ١٩٨ .

(٣) نفسه .

عبد الله : لِمَ خلقَ اللهُ الذُّباب ؟ قال : ليذل به الجبابرة .

وبه ، قال[١] : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا الحَسن بن محمد ، قال : حدثنا أبو زُرْعَة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف ، قال : حَدثنا عَمرو بن محمد ، عن شيخ لهم يُكْنَى أبا عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، قال : لما دخلَ معهما البيت ـ يعني يُوسُف ـ كان في البيت صَنَمٌ من ذهب ، أو من غيره ، فقالت : كما أنت حتى أُغطي الصَّنم ، فإني أستحيِي منه ، فقال يوسف : هذه تستحيي من الصنم ، فأنا أحق أن أستحيي من الله ، قال : فكف عنها أو تركها .

وبه ، قال[٢] : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا علي ابن رُسْتُم ، قال : سمعت أبا مسعود يقول : قال جعفر بن محمد : إذا بلغكَ عن أخيك شيء يسوؤك فلا تغتم ، فإنه إن كان كما يقول ، كانت عقوبة عُجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حَسَنة لم تعملها ، قال : وقال موسى عليه السلام : يا رب أسألك أن لا يذكرني أحد إلا بخير ، قال : ما فعلت ذلك بنفسي ؟ إلى هنا عن أبي نعيم ، عن شيوخه .

وقالَ سُويد بن سعيد : قال الخليل بن أحمد صاحب العَرُوض : سمعت سُفيان بن سعيد الثوري يقول : قَدِمْتُ إلى مكة فإذا أنا بأبي عبد اللّه جعفر بن محمد ، قد أناخَ بالأَبْطَح ، فقلتُ :

---

(١) نفسه .

(٢) نفسه .

يا ابن رسول اللَّه ، لم جُعِلَ الموقفُ من وراء الحَـرَم ، ولم يُصَيَّر في المشعر الحرام ؟ فقال : الكعبةُ بيتُ اللَّه عَـزّ وجل ، والحـرمُ حِجابه ، والموقفُ بَابُهُ ، فلما قصـده الوافـدونَ ، أوقفَهُم بالبـاب يَتَضَرّعون ، فلما أَذِنَ لهم بالدُّخول ، أدناهم من الباب الثاني وهو المُزْدَلِفة ، فلما نظر إلى كثرة تضرعهم وطول اجتهادهم رحمهم ، فلمـا رحمهم ، أمرهم بتقـريب قُربـانهم ، فلما قَـرّبوا قـربانهم ، وقضوا تَفَثَهم (١) ، وتطهروا من الذنوب التي كانت (٢) حجـاباً بينـه وبينهم أمرهم بالزِّيارة ببيته على طَهارة منهم له ، قال : فقال له : فلما كُرِهَ (٣) الصَّوم أيام التَّشْريق ؟ فقال : إن القوم في ضيافـة اللَّه عز وجل ، ولا يَجب على الضَّيف أن يصوم عند من أضافه ، قال : قلت : جُعِلْت فـداك فما بـال الناس يتعلقـون بأستـار الكعبة وهي خِرَق لا تنفع شيئاً ؟ فقال : ذلك مثل رجل بينه وبين رجل جُرمٌ فهو يتعلق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له ذلك الجُرْمَ .

أخبـرنـا بـذلـك أبـو الحسن عليُّ بن أحمـد ابن البُخَـاري المَقْدِسيّ ، قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الـطويلة ، وأبـو القـاسم سعيـد بن محمـد بن محمـد بن عَـطَّاف الهَمْـدانيُّ كتابـة من بغداد ، قـالا : أخبرنـا الحـافظ أبـو القـاسم

(١) التَّفَثُ : في المناسك ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشارب وحَلْق الرأس والعانة ورمي الجِمار ونحر البُدْن وأشباه ذلك .

(٢) من نسخة دار الكتب أخلت بها نسخة ابن المهندس .

(٣) أي حُرّم ، لما ثبت عنه ﷺ من النهي عن صوم أيام التشريق ، والسلف كانوا يستعملون الكراهة في معناها الذي استعملت به في كلام الله ورسوله (راجع تفصيل ذلك في التعليق على سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٦٥) .

إسماعيل بن عمر بن أحمد ابن السَّمَرقنديّ ، قال : حدثني محمد ابن أبي نصر الحُمَيْديُّ ، قال : أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد ابن عيسى القَيْسي المالكي بقراءتي عليه في منزله بالفُسطاط ، قال : أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو عليّ الحسن بن رُخَيْم[1] ، قال : حدثنا هارون بن أبي الهيذام ، قال : أخبرنا سويد بن سعيد ، فذكره .

وقال عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ، عن الفَضْل بن الربيع ، عن الرَّبيع : دعاني المنصور أمير المؤمنين ، فقال : إن بني[2] جعفر بن محمد الصادق يُلْحِد في سلطاني ، قتلني اللَّه إن لم أقتله ، قال : فأتيته ، فقلت : أجب أمير المؤمنين ، قال : فتطهر ولبس ثياباً ، أحسبُهُ قال : جُدُداً فأقبلتُ به فاستأذنتُ له ، فقال : أَدخله ، قتلني اللَّه إن لم أقتله ، فلما نظر إليه مُقْبِلاً ، قامَ من مجلسه فتلقاه ، وقال : مَرْحباً بالنَّقي السَّاحة البريء من الدَّغَل والخيانة ، أخي وابن عمي ، فأَقْعَدَهُ على سريره معهُ ، وأقبلَ عليه بوجهِهِ وسأَلَهُ عن حاله ثم قال : سَلْني حوائجك ؟ فقال : أهل مكة والمدينة قد بخلت[3] عليهم عطاءهم فتأمر لهم به ، قال : أَفْعَلُ ثم

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان في أصل سماعنا : « ابن دُحيم » وهو خطأ » قال بشار : قيده الذهبي في المشتبه (٣١٠) وابن ناصر الدين في توضيحه (٢/ الورقة : ٢٣) كما قيّده المؤلف ، قال الذهبي : وبالفتح وخاء معجمة : خالد بن رَخِيْم البصري . . . . وبعضهم يقول : رُخَيم مصغراً ، وكذا أبو علي الحسن بن رُخَيْم ، روى عن هارون بن أبي الهيذام ، سمع منه عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار المصري » .

(٢) هكذا في النسخ ، وقد ضَبَّبَ عليها ابن المهندس ، وهي ليست في « سير أعلام النبلاء » .

(٣) ضبّبَ عليها ابن المهندس ، وفي السير : « قد تأخر عطاؤهم » ، والذهبي لا يلتزم حرفية النص .

قال : يا جارية إيتني بالمُتْحَفَة[1] ، فأتته بمدهن زجاج فيه غالية ، فغلفه بيده ، وانصرف ، فاتبعته فقلتُ : يا ابن رسول اللَّه : أتيت بكَ ولا أشك أنه قاتِلُكَ ، وكانَ منه ما رأيت ، وقد رأيتك تُحَرِّك شفتيك بشيء عند الدخول ، فما هو؟ قال : قلت : اللَّهُمَّ احرُسْنِي بعَيْنِكَ التي لَا تَنَامُ واكنُفْنِي بِرُكْنِكَ الذي لا يُرام ، واحفظني بقُدْرَتِكَ عليَّ ولا تهلِكْنِي وأنتَ رَجَائي ، رَبِّ كم من نعمةٍ أَنْعَمْتَ بها عليَّ ، قَلَّ لكَ عِندها شُكْرِي ، وكم من بَلِيَّةٍ ابتليتني بها ، قَلَّ لكَ عندها صَبْرِي ؟! فَيَا مَنْ قَلَّ عندَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي ، فلم يَحْرمني ، وَيَا مَنْ قَلَّ عند بَلِيَّتِهِ صَبْرِي ، فلم يَخْذُلني ، وَيَا مَنْ رآني عَلَىٰ المَعَاصي فلم يَفْضَحْنِي ، ويا ذَا النَّعماء التي لا تُحصى أبداً ، ويا ذَا المعروف الذي لا يَنْقَضِي أبداً ، أَعِنّي على دِيني بِدُنيا وعلى آخرتي بِتَقْوَى ، واحفظني فيما غِبْت عنه ، ولا تَكِلني إلى نفسي فيما حضرت ، يا مَن لا تَضُرُّه الذُّنُوبُ ، ولا تنقصُهُ المَغْفِرةُ ، اغفر لي ما لا يضرُّك ، وأعطنِي ما لا يَنْقُصُكَ ، يا وَهَّاب أسألك فَرَجاً قَرِيباً ، وصَبْراً جميلاً ، والعافية من جميع البَلَايا وشُكْر العافية .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاريُّ ، قال : حدثنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن علي بن محمد ابن المُهْتَدي باللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبَيْد اللَّه بن أحمد بن عليّ الصَّيدلانيُّ المقرىء ، قال :

---

(١) في السير : « بالتُّحُفَة » وما هنا أحسن .

حدثنا أبو طالب عليٌّ بن أحمد الكاتب ، قال : حدثنا عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ، فذكره .

قال أبو الحسن المَدَائني وخليفةُ بن خَيّاط والزُّبير بن بكار وغيرُ واحد : ماتَ سنة ثمان وأربعين ومئة ، زاد الزبير وهو ابن ثمان وخمسين[1] .

وقال أبو بكر الجِعَابيُّ : رأيت بعض من صنف يذكر أن جعفراً ولد سنة ثمانين . وكذا قال أبو بكر بن منجويه ، وأبو القاسم اللالكائي : أن مولده سنة ثمانين[2] .

قال الزُّبير بن بَكَّار : وقال مالك بن أَعْيَن الجُهَنِيُّ يرثيه :

فيا ليتني ثم يا لَيْتَني ... شَهدت وإنْ كُنتُ لم أَشْهَدِ

فآسيت في بَثِّه جعفراً ... وسَاهمتُ في لَطَفِ العُوَّد

وإن قيل نفسك قلت الفدا ... وكفّ المنيَّة بالمرصدِ

عَشِيّة يُدْفَن قَيْل النَّدى ... وغُرّة زُهْو بني أحمد

روى له البخاري في الأدب وغيره والباقون[3] .

---

(١) هكذا في النسخ وقد ضبّب عليها الناسخ ، لأنها غير صحيحة ، والصحيح ، ثمان وستين ، لأنّه ولد سنة ٨٠ . وانظر وفيات ابن زبر ، الورقة : ٤٦ .

(٢) الأحسن منهم جميعاً أن البخاري ذكره في تاريخه الكبير !

(٣) ووثقه العجلي ، والنسائي ، وابن حبان وقال : « كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه . . . وقد اعتبرت حديثه من حديث الثقات عنه مثل ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف الأثبات . ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ، ومن المُحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره » . وقال الساجي : كان صدوقاً مأموناً ، إذا حَدَّث عنه الثقات فحديثه مستقيم . وقال الإمام الذهبي في السير (٦/ ٢٥٧) : « جعفر ثقة صدوق ، ما هو في الثبت كشعبة ، وهو =

٩٥١ - ت (سي)[١] **: جعفـر**[٢] **بن محمـد بن عِمْـران الثَّعْلَبِيُّ**[٣] **الكُوفِيُّ** ، وقد يُنْسَب إلى جده .

روى عن : جَعْفـر بن عَـوْن ، وحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ ، وحَكَّام بن سَلْم الرَّازي ، وخالد بن حَيَّان الرَّقِّيِّ ، وزيد بن الحُباب (ت)[٤] ، وعبـد الحميـد بن عبـد الـرحمـان الحِمّـانِيِّ ، وعبـد الـرحمـان بن محمـد المُحـاربيِّ (سي) ، ومحمـد بن القـاسم الأَسَدِيِّ ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيـى بن سُلَيْم الطَّائفيِّ .

روى عنه : التِّرْمـذيُّ والنَّسائيُّ في اليـوم والليلة ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، وأحمد بن علي الأبار ، وجعفر بن محمد النَّسائيُّ وشُعَيب بن محمد الذَّارع ، وعبد اللّه بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَليُّ ، وأبو مُسلم محمد بن أَبَان الأَصبهانيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس

= أوثق من سهيل وابن إسحاق ، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه ، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل » ، وقال في تاريخ الإسلام : « مناقب جعفر كثيرة وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه رضي الله عنه ، وقد كذبت عليه الرافضة ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها كمثل كتاب الجفر وكتاب اختلاج الأعضاء ونسخ موضوعة . . . ومحاسنهُ جَمّة » .

(١) لم يرقم عليه في النسخ إلا برقم الترمذي ، وهو سبق قلم ، لرواية النسائي عنه في اليوم والليلة المصرح بها في الترجمة ، ورقمه في التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة : (د ت س) وهو وهم بَيّن ، فإن أبا داود لم يخرج له ، والنسائي لم يرو عنه في السنن .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة : ١٩٨٨ ، وثقـات ابن حبان ، الـورقة : ٦٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والمشتبه : ١١٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ،ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١/ الورقة : ٩٦ ، وتبصير المنتبه لابن حجر : ١/ ٢٠٨ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٠٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٩ .

(٣) بالثاء المثلثة قيده الذهبي في المشتبه وتابعه ابن ناصر الدين وابن حجر وغيرهما .

(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ت : حديث مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه في الدعاء » .

الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن عبد اللَّه بن سُلَيْمان الحَضْرَمي ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأَصبهانيُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوق .

وذكرَهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[1] .

٩٥٢ ـ ت : جعفر[2] بن محمد بن الفُضَيل الرَّسْعَنيُّ كنيته أبو الفضل ، ويقال له الرَّاسيُّ أيضاً ، وهو أخو يزيد بن محمد بن الفُضَيل .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيِّ ، وإسماعيل بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبِيِّ ، والحسن بن بشر بن سَلْم البَجَلِيِّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مَريم المِصْرِيِّ ، وسُلَيمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيِّ ، وصفوان بن صالح المؤذِّن (ت) ، وعاصم ابن يوسف اليَرْبُوعيِّ ، وعبد اللَّه بن محمد بن حجر الرَّسْعَنِيِّ ، وعبد اللَّه بن يوسف التِّنِّيْسِيِّ ، وأبي صالح عبد الغَفّار بن داود الحَرّاني ، وأبي المُغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيِّ ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وأبي الحَسن عبد الملك بن

---

(١) ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » ، وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : « قلت توفي سنة نيِّف وأربعين ومئتين » ، لذلك ترجمه في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

(٢) ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ١٧٧ ـ ١٧٨ (رقم ٣٦٢١) وأنساب السمعاني : ٦/ ١٢٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢١٥ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٧٣٢ وتصحف فيه الفُضَيْل إلى « الفضل » ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والميزان : ١/ ٤١٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٥٠ .

عبد الحميد المَيْمُونيِّ وهو من أقرانه ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون ، وعثمان بن صالـح السَّهْمِيِّ المِصْريِّ ، وعلي بن عَيَّاش الحِمْصِيِّ ، وَعَمرو بن عثمـان الكِلابيِّ الرَّقـيِّ ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصي ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرّانيِّ ، ومحمد ابن الصَّلْت الأَسَديِّ ، وأبي الجماهر محمد بن عثمـان التَّنُوخِيِّ ، ومحمد بن عَمرو السُّلَمِيِّ ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصيِّ ، ومحمد ابن موسى بن أَعْيَن ، ومُؤَمَّل بن إسمـاعيل ، والـوليد بن الـوليـد القلانسي .

روى عنـه : التِّرمـذيُّ (١) ، وأحمـد بن إسحـاق بن البُهْلُول التَّنُوخيّ وأحمد بن الحُسين الجَرَادِيُّ المَوْصِلِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد ابن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصلي ، وأحمد بن محمد بن بَشّار بن أبي العَجُـوز ، وزكـريـا بن يحيـى السِّجْزِيُّ ، والعَبَّـاس بن حَمْـدان الحَنَفِيُّ الأصبهانيُّ ، وعبد اللَّه بن أحمـد بن حنبل ، وعَبْـدان بن أحمد الأَهْوَازيُّ ، وعليُّ بنُ حَمّاد بن هِشام ، وعليُّ بن سعيـد بن بشير الرَّازيُّ ، وعليُّ بن سعيد بن عبد اللَّه العَسْكـريُّ ، وعلي بن اللَّيث الحَكِيْمِيُّ ، وعليُّ بن محمد بن الحُسين الكازَرُونيُّ ، وعُمر ابن حفص الكاغَدِيُّ ، والقـاسم بن يحيـى بن نصر المُخَـرِّمي ابن أخي سَعْدان بن نصر ، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عيسى الرَّسْعَنِيُّ الوَرَّاق ، ومحمـد بن حامـد بن السَّرِيّ البَغْـداديُّ المعروف بخال ولـد السُّنِّي ، ومحمد بن الحُسين بن أبي شَيْـخ ،

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ت : حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء في قوله « وكانَ تحته كنز لهما » قال : ذهب وفضة » .

ومحمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب ، ومحمد بن العباس الأَخْرَم الأَصبهانيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، وأبو الحَسَن محمد بن محمد بن عبد اللّه بن بِدْر الباهليُّ ، ومحمد بن يعقوب الخَطِيب الأَهْوازيُّ ، وموسى بن محمد بن موسى المُكتب ، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّاز ، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخِيُّ .

قالَ النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال عليُّ بن الحسن بن عَلّان الحَرَّانيُّ الحافظ : ثِقَةٌ[1] .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مُستقيم الحديث[2] .

٩٥٣ ـ س : جعفر[3] بن محمد بن الهُذَيل الكُوفي أبو عبد اللّه القَنّاد ، ابن بنت أبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة .

روى عن : إبراهيم بن إسحاق الصِّينِيِّ ، وسعيد بن عَمرو

---

(١) قوله هذا وقول النسائي الذي قبله أخذهما المؤلف من تاريخ الخطيب .

(٢) ووثقه ياقوت الحموي ، وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « وثق » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق حافظ » ، وهو كما قال ابن حجر إن شاء الله . وذكر الحافظ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن النسائي روى عنه ، وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « وقد ذكره النسائي في شيوخه ، وقال : بلغني عنه شيء أحتاج استثبت فيه » . قال بشار : يحتمل أن النسائي سمع منه فذكره في شيوخه لكنه لم يرو عنه ، وهو الصواب إن شاء الله ، وإلا كانت ظهرت روايته عنه .

(٣) ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٥ ـ ١٠٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥١ .

الأَشْعَثِيّ ، وعاصم بن يوسُف اليَرْبوعِيّ (س) ، وعبد الحميد بن بَيَان السُّكَّرِيّ ، وعَمرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد ، وأبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيّ ، ومحمد بن عبد اللَّه بن المبارك المُخَرِّمي .

روى عنه : ـ النَّسائِيُّ ، وأحمد بن سَلّام ، وإسحاق بن أحمد القَطّان ، وأبو عبد اللَّه جعفر بن حَمْدان بن سُفيان القُرَشي الكُوفي ، والحُسين بن محمد بن الحُسين بن مُصْعَب الكُوفي ، وأبو بكر عبد اللَّه بن أبي داود ، وعليّ بن العباس البَجَلي المَقانِعِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمِيُّ : مات في جُمادى الأُولى سنة ستين ومئتين[1] .

وروى أبو داود في كتاب « الناسخ والمنسوخ » ، عن **جعفر[2] بن محمد** ، عن عَمرو بن حَمّاد بن طَلْحة القَنّاد ، عن أسباط بن نصر ، عن السُّدِّيّ ، وأسنده إلىٰ مَنْ فوقَهُ ﴿ لا إكراه في الدين ﴾[3] نزلت في رجل من الأنصار يقال له : الحُصَين ، كان له

---

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « كوفي صاحب حديث كيس » نقله مغلطاي ، ومن خطه نقلت . وقد جاء قول مسلمة هذا في تهذيب ابن حجر متصلاً بقول مطيّن ، وهو خطأ ، فلعل كلمة « مسلمة » سقطت من المطبوع من تهذيب ابن حجر ، ومطين على أية حال لم يذكر غير تاريخ وفاته .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ .

(٣) البقرة : ٢٥٦ .

ابنـان ، فقَـدِمَ تجّـارٌ من الشـام ، فـدعـوهمـا إلى النَّصـرانيـة ، فتنصرا . . . الحديثَ . فيحتمل أن يكون ابن الهُذَيل هذا ويحتمل أن يكون غيره .

وممن يروي عن عَمرو بن حَمّاد ممن اسمه جعفر بن محمد أيضاً :

جعفر[١] **بن محمد بن شاكر الصائغ** أبو محمد البَغْـداديُّ ، ويروي أيضاً عن : حاجب بن الوليد الأعور ، وحِبان بن موسى ، والحسن بن بِشْر البَجَلي ، والحُسين بن محمد المَرُّوذي ، والخليل ابن زكريـا ، وخُنَيس بن بكر بن خنيس ، وداود بن مهران الـدباغ ، وشُرَيْح[٢] بن النُّعمان الجَوْهريّ ، وسعيد بن سُلَيمان الواسـطيِّ ، وعُبيـد بن إسحاق العَـطّار ، وعَفّان بن مُسلم الصَّفّـار ، وعُمـر بن حفص بن غيـاث ، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن ، وفُضَيْـل بن عبد الـوَهّـاب القَنّـاد ، وقَبِيصـة بنِ عُقْبَـة ، وأبي غَسّـان مـالـك بن إسماعيل ، ومحمد بن سابِق ، ومُعاوية بن عمرو الأَزْدِيِّ ، والوليد ابن صالـح النَّخّاس ، ويحيـى بن عبد الحميـد الحِمّانيِّ . ويـروي عنه : إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيُّ[٣] ، وأبو الحُسين أحمد بن جعفر

---

(١) ثقات ابن حبان : الورقة : ٦٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ١٨٥ ـ ١٨٧ (رقم ٣٦٣٧) ، والمنتظم لابن الجـوزي : ٥/ ١٤٠ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الـورقة : ١٠٣ (أوقـاف ٥٨٨٢) ، وسير أعـلام النبـلاء : ١٣/ ١٩٧ ، وتذكـرة الحفاظ : ٢/ ٦٣٥ ، وتـذهيب التهذيب : ١/ الـورقـة : ١١٠ ، وبغيـة الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٢ ، وخـلاصة الخـزرجي : ١/ الترجمـة ١٠٥٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٠٥٣ .

(٢) المشتبه : ٣٩٥ .

(٣) منسوب إلى هُجَيم ، محلة بالبصرة ، نزلها بنو هجيم بطن من تميم .

ابن محمد بن عُبيد اللّٰه ابن المُنَادي ، وأبو بكـر أحمد بن سَلْمـان النَّجّاد ، وأبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة ، وأبو سَهْل أحمد ابن محمـد بن عبد اللّٰه بن زيـاد القَطّان ، وإسمـاعيل بن العَبّـاس الوَرّاق ، وإسماعيـل بن محمد الصَّفّـار ، والحُسين بن إسماعيـل المحاملي ، وعبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل ، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتِيُّ ، وأبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبد اللّٰه الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك ، ومحمد بن أحمد الحَكِيْمِيُّ ، ومحمد بن جعفر بن محمـد بن الهيثم الأَنبـاري البُنْـدار ، ومحمـد بن خلف وكيـع القاضي[1] ، ومحمد بن العباس بن نَجِيح ، وأبـو بكر محمـد بن عبـد اللّٰه بن إبراهيم الشـافعي ، وأبو جعفـر محمـد بن عَمـرو بن البَخْتَرِيّ الرَّزّاز ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص العَطّار ، وموسى بن هارون الحافظ ، ويحيـى بن محمد بن صاعد .

قـال أبو الحُسين ابن المُنـادي[2] : كـان ذا فَضْـلٍ وعبـادة وزهد ، وانتفع به خلق كثير في الحديث .

وقـال في موضـع آخر[3] : تـوفي يوم الأَحـد يوم الـرؤوس لإِحـدى عشرة خلت من ذي الحجـة سنـة تسـع وسبعين ومئتين ، ودفن في مقابر باب الكُوفة[4] ، صلينا عليه في الشارع الكبير وكان

---

(١) انظر كتابه : أخبار القضـاة : ١/ ٢٧٨ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ، ٢/ ٧ ، ٨ ، ٤٨ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ، ٣/ ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٧ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ١٨٧ .

(٣) نفسه .

(٤) تحرفت في المنتظم إلى : باب التوبة .

من الصالحين ، اكثر الناس عنه ، لثقته وصلاحه ، بلغ تسعين سنة غير أشهر يسيرة .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[١] : كان عابداً زاهداً ، ثقة ، صادقاً متقناً ، ضابطاً[٢] .

وجعفر[٣] بن محمد الواسطي الوَرَّاق نزيلُ بَغداد ، ويروي أيضاً عن : خالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ ، وعامر بن أبي الحُسين ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وعَوْن بن سَلّام الكُوفيِّ ، والمثَنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ ، ومحمد بن حَمَّاد الضَّرير ، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافِسيِّ . ويروي عنه : إبراهيم بنُ محمد بن عَرَفة نفطويه النَّحويُّ ، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِيُّ ، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ ، وأبو بكر عبد اللّه بن أبي داود ، ومحمد بن مخلد العطار .

قال الحافظ أبو بكر الخَطِيب[٤] : كان ثقة . وقال أيضاً[٥] : قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد ـ بخطه : سنة خمس وستين

---

(١) تاريخه : ٧/ ١٨٦ وهذا القول نقله ابن الجوزي في المنتظم من غير إشارة إلى الخطيب (١٤٠/٥) .

(٢) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي وقال ـ فيما نقل ابن حجر ـ : بغدادي ثقة رجل صالح زاهد ، قيل : لم يرفع رأسه إلى السماء ، روى عنه من أهل بلدنا : محمد بن أيمن .

(٣) تاريخ واسط لبحشل : ٢١١ ، ٢٤٤ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠ (رقم ٣٦٢٥) ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥١/٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٤ (أوقاف ٥٨٨٢) ، وتهذيب ابن حجر : ١٠٦/٢ ، وخلاصة الخزرجي ١/ الترجمة : ١٠٥٤ .

(٤) تاريخه ٧/ ١٨٠ .

(٥) نفسه .

ومئتين فيها مات جعفر بن محمد الوراق الواسطي المفلوج في شهر ربيع الأول .

أخبرنا أبو العز الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور البَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الحافظ ، قال[1] : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه الواعظ ، قال : حدثنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الصائغ . قال الحافظ أبو بكر : وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشّار السَّابُوريُّ بالبصرة ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيُّ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ، قال : حدثنا سعيد بن سُلَيمان ، قال : حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ـ كذا في حديث الهُجَيمي ، وفي حديث ابن خُزيمة : محمد بن مُسْلم وهو الصواب ـ عن إبراهيم بن مَيْسرة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أُراه رفعه إلى النبي ﷺ كذا في حديث الهُجَيميِّ ، وفي حديث ابن خُزَيمة[2] ، محمد بن مسلم وهو الصواب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا في حديث الهجيمي ، وفي حديث ابن خزيمة ، عن جده رَفَعَه ، قال : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين » ، وفي حديث الهُجَيْمِي قال : « صلاح هذه الأمة في الزُّهد واليَقِين ، ويهلك

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ١٨٦ وهذا في ترجمة جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ في تاريخه .

(٢) الذي في تاريخ الخطيب : « وقال ابن خزيمة عن جده » .

آخرها بـالبُخل وطـول الأمل » ، قـال الهُجَيمي : قال لي عليّ بن أحمد بن بَشّار الجَنَابيُّ ، وهو أجمع من جمع : إنَّـه ما سمـعَ في الزُّهد أحسن من هذا الحديث . وقال الهُجَيْميُّ أيضاً : وقد سمعَ هذا الحديث معي أبـو داود السِّجِسْتاني ، وعبـد اللّه بن أحمد بن حنبل من جعفر الصائغ [١] .

فيحتمل أن يكون جعفر بن محمد الذي روى عنه أبو داود هو الصائغ ، ويحتمل أن يكون الـوَرَّاق ، ويحتمل أن يكـون القَنَّاد ، لكن الأول أظهر ، واللَّه أعلم [٢] .

٩٥٤ ـ صد : جعفر [٣] بن محمود بن عبد اللَّه بن محمد بن مَسْلَمة [٤] الأَنصاريُّ الحارِثيُّ المَدَنيُّ ، والـدُ إبراهيم بن جعفـر ، وعم سُلَيْمان بن محمد ، ومنهم من لم يذكر عبد اللَّه في نسبه .

روى عن : أُسَيْد بن حُضَيْر مرسلاً [٥]، وجابر بن عبـد اللَّه

---

(١) إلى هنا انتهى النقل من تاريخ الخطيب .

(٢) ومما يستفاد أن الخطيب ذكر ترجمة قال فيها : « جعفر بن محمد ، أبو محمد الوَرّاق حدث عن أبي عبيد القاسم بن سَلاّم . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا عليّ بن محمد السمسار ، حدثنا عبيد اللَّه ابن عثمان الصفار، قال : حدثنا عبد الباقي بن قانع أن جعفراً الوراق صاحب أبي عبيد مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين ، وكـذلك قـال ابن مخلد وزاد : في شعبان » (تـاريخـه : ٧/ ١٨٠ ـ ١٨١ تـرجمـة رقم ٣٦٢٧) ، فهذا من غير شك يلتبس بجعفر بن محمد الوراق الواسطي المتوفى سنة ٢٦٥ وإن لم يرد عن عمرو بن حَمّاد القناد ، وهذا الأخير ترجمه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ من مجلد الأوقاف العراقية رقم ٥٨٨٢ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٨٦ ، والجـرح والتعديـل : ٢/ الترجمـة ٢٠٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الـورقة ١١٠ ، ومعـرفة التـابعين ، الورقـة : ٥ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقـة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الـورقة : ٧٢ ، وتهـذيب ابن حجـر : ٢/ ١٠٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٥٦ .

(٤) في تهذيب ابن حجر : « سلمة » مصحف .

(٥) لم يـذكر المـزي روايته عن أُسيـد بن حضير ، في تـرجمة أُسيـد من هذا الكتـاب (٣/ ٢٤٦ الترجمة : ٥١٧) ، فيستدرك عليه هناك .

(صد) ، وسَريع مولى محمد بن مَسْلَمة ، وعُمر بن عبد العزيز ووَفَد عليه ، وأبيه محمود ، وجدته نُوَيْلَة بنت أَسْلَم[1] ، وكانت من المبايعات .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن جعفر بن محمود ، وابنُ أخيه سُلَيْمان بن محمد بن محمود (صد) ، وعبد العزيز بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجشون أخو يوسف بن يعقوب ، وموسى بن عُمَيْر الأَنصاريُّ .

قال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : كانَ يسكن خَيْبَر ، كان يروي غزوة خَيْبَر ، كان صالح بن كيسان أمر بكتاب الغزوة عنه .

وقال أبو حاتم : محله الصدق[2] .

روى له[3] أبو داود في « فضائل الأنصار » حديثاً واحداً عن جابر عن النبي ﷺ ، « مَنْ أَخافَ الأَنصارَ فقد أخافَ ما بين جَنْبَيَّ » .

٩٥٥ ـ د س ق : جعفر[4] بن مُسافر بن إبراهيم بن راشد

---

(١) ويقال : بنت مسلم (انظر تجريد الذهبي : ٢/ ٣٠٩) .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «ذكره ولم يذكر من روى له » يعني : عبد الغني المقدسي .

(٤) الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٠١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢١٧ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٨٨٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ، والكاشف : ١/١٨٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : =

التِّنِّيْسِيُّ ، أبو صالح الهُذَليُّ ، من الموالي .

روى عن : - إسماعيل بن أبي أُوَيس (ق) ، وإسماعيل بن مَسْلمة بن قَعْنب القَعْنَبِيِّ (ق) ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْلِيِّ ، وبِشر ابن بكر التِّنِّيْسِيّ (د) ، والحسن بن بلال البَصْريِّ نزيل الرَّمْلة ، وخَلّاد بن يحيى الجُعْفِيِّ (د) ، وزيد بن المُبارك الصَّنْعانيِّ (د) ، والسَّريّ بن مِسكين (ق) ، وصاعد بن عُبيد الجَزَريّ (ق) ، وصالح بن الحُسين بن صالح الزُّهريِّ ، وعبد اللّه بن نافع الصائغ ، وعبد اللّه بن يحيى البُرُلُّسي (د) ، وأبي عبد الرحمان عبد اللّه بن يزيد المُقرىء (د) ، وعليّ بن عاصم الواسطيِّ ، وعَمرو بن أبي سلمة التِّنِّيْسِيِّ (د) ، وكثير بن هشام (ق) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (د س) ، ومحمد بن يَعْلَى السُّلَمِيّ زُنبور ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، وأبي الأسود النَّضْر بن عبد الجبار (ق) ، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيْسِيِّ (د س) ، ويوسف بن عَدِيّ .

روى عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن عيسى الخَشّاب التِّنِّيْسِيُّ ، وأحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ، وابنه الحسن بن جعفر بن مُسافِر التِّنِّيْسِيُّ ، والحُسين ابن أحمد المالكيُّ ، وعبد اللّه بن أبي داود ، وعبد اللّه بن محمد ابن سَلْم المقدسيُّ ، وعبد اللّه بن محمد بن نصر الرَّمليُّ ، وعليّ

= ١٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٦ - ١٠٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥٧ .

ابن أحمد بن سُلَيْمان المِصْرِيُّ عَلّاف ، وابنه علي بن جعفر بن مُسافر التِّنِّيْسِيُّ ، والفضل بن عبد اللَّه بن سُلَيْمان ، والفضل بن محمد الواسطيُّ البَلْخِيُّ ، وابنه محمد بن جعفر بن مُسافر التِّنِّيْسِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، والوليد بن حَمّاد الرَّمْلِيُّ .

قال النَّسائيُّ : صالح .

وقال أبو حاتِم : شيخ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كتب عن ابن عُيَيْنَة ، ربما أخطأ[1] .

قال أبو سعيد بن يُونُس : مات في المُحرَّم سنة أربع وخمسين ومئتين .

٩٥٦ ـ قد : جعفر بن مُصعب[2] ، حجازي .

روى عن : عُروة (قد) ، عن عائشة حديث « أن اللَّه حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكاً » . . . الحديثَ .

روى عنه : الزُّبير بن عبد اللَّه بن أبي خالد مولى عثمان بن عفان (قد) .

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » ، وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

(٢) طبقات خليفة : ٢٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٨٧ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٢٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٠٠٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وجمهرة ابن حزم : ٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، وميزان الاعتدال : ١/٤١٧ ، وديوان الضعفاء : رقم ٧٦٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥٩ .

روى له أبو داود في كتاب « القدر »[1] .

٩٥٧ ـ س : جعفر[2] بن المُطلب بن أبي وداعة القُرشيُّ السَّهْمِيُّ المَدَنيُّ ، أخو كثير بن المطلب .

روى عن : عبد اللَّه بن عَمرو بن العاص ، وأبيه عَمرو بن العاص (س) ، وأبيه المطلب بن أبي وداعة (س) وله صحبة .

روى عنه : ابن أخيه سعيد بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة (س) ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُوميُّ (س)[3] .

روى له النَّسائي حديثين ، وقد وقع لنا أحدهُما عالياً جدّاً ، أخبرنا به المشايخ الأربعة : الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد ابن عبد الواحد ابن البُخَاريّ المقدسيان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القيسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد اللَّه الرُّصافي ،

---

(١) قال الزبير بن بكار في ذكر ولد الحسن بن الحسن : وكانت مليكة بنته عند جعفر بن مصعب بن الزبير ، فولدت له فاطمة بنت جعفر . وقال ابن حبان في ثقاته : جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام من أهل الحجاز ، يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الزبير بن عبد الله ، وهو أخو عمر بن مصعب بن الزبير » ، فتبين أنّه هو ، فإذا كان الأمر كذلك انتفت جهالته ، ولا عبرة بعد ذلك بما قاله الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى من هو » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٨٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٠٠٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٦٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٥٩ .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبـة اللَّه بن محمد بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبـد اللَّه بن أحمد بن حنبـل ، قال : حـدثني أبي قال : حـدثنـا إبـراهيم بن خالـد ، قال : حـدثنـا ربَـاحُ ، عَنْ مَعْمـر ، عن ابن طَاووس ، عن عِكْرِمَةَ بن خَالـدٍ ، عن جَعْفر بن المُـطَّلب بن أبي وَدَاعَـةَ ، عن أبيه قـالَ : قَرَأَ رسُـولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ النَّجْم فَسَجَـدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ ، ولـم يُسْلِمْ[1] يَوْمَئِذٍ المُطَّلِبُ ، وَكَانَ بَعْدُ لا يَسْمَعُ أَحَداً يَقْرأ بهَا إِلَّا سَجَدَ مَعَهُ[2] .

رواه عن أبي الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُوني ، عن أحمد بن محمد بن حنبل .

٩٥٨ ـ بخ د ت س فق : جعفر[3] بن أبي المُغيرة الخُزَاعيُّ القُمِّيُّ .

---

(١) في نسخة : ابن المهندس : « ولم أسلم » ولا تستقيم ، والمثبت من نسخة دار الكتب .

(٢) أخرجه أحمد : ٣/٤٢٠ ، ٤/٢١٥ ، ٦/ ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، وأخرجه النسائي : ٢/ ١٦٠ وإسناده حسن .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٧ ، وتاريخ خليفة : ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ٥٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٩٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦١٩ ، والبرصان للجاحظ : ٣٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٠٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، والعبر : ١/ ٢٦٥ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٠ .

روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّي ، وسعيد بن جُبَير (بخ د ت س فق) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَى (قد) ، وسعيد بن مَسْجُوح ، وسَلَمَة بن كُهَيل ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وأبي الزِّناد عبد اللَّه بن ذكوان ، وعبد اللَّه بن أبي الهُذَيل ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وماهان الحَنَفِيّ .

روى عنه : أشعث بن إسحاق الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ [1] ، وأَشعث ابن سَوَّار ، وَثَعْلَبَة بن سُهَيْل الطُّهَوِيُّ ، وحِبان بن عليّ العَنَزِيُّ (فق) ، وابنه الخطاب بن جعفر بن أبي المُغيرة (س) ، وطَلْحَة ابن عبد الله القَنّاد [2] ، ومُطَرِّف بن طَرِيف ، ومعروف بن سُهَيْل (بخ) ، ومِنْدَل بن عليّ العَنَزِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله الأَشْعَرِي القُمِّيُّ (د ت س فق) ، وأبو الجُنَيْد الرَّازِيُّ ، وأبو السَّوداء النَّخعِيُّ .

قال أبو الشَّيخ الأَصبهانيُّ : هو من التابعين ، روى عن عبد الرحمان بن أَبْزَى ، ورأى ابن الزُّبير ، ودخلَ مكة أيام عبد اللَّه بن عُمر مع سعيد بن جُبَير [3] .

---

(١) قال ابن حجر : « وقع حديثه في صحيح البخاري ضمناً حيث قال في التيمم : « وأم ابن عباس وهو متيمم » وهذه من رواية يحيى بن يحيى التميمي عن جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير » . وانظر ما مَرّ في ترجمة أشعث هذا في الجزء الثالث : ٢٦٠ ، ترجمة : ٥٢١ ، وعمدة القاري للعيني : ٢٤/٤ قال : « هذا تعليق وصله ابن أبي شيبة والبيهقي أيضاً بإسناد صحيح » وهو عن طريق أشعث عن جعفر هذا .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « ذكر في الرواة عنه أبا الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان ، وذلك وهم ، فإنه لم يدركه ، إنما يروي عنه بواسطة » .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كان صدوقاً » ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » ، ونقل مغلطاي عن ابن مندة أنه قال : ليس بالقوي في سعيد بن =

روى لـه البخـاري في الأدب ، وابن مـاجـة في التفسيـر ، والباقون سوى مسلم .

٩٥٩ ـ ز[١] ٤ : جعفـر[٢] بن مَيْمـون التَّمِيْمِيُّ أبـو عليّ ، ويقال : أبو العَوّام الأَنْماطيُّ ، بَيّاع الأنماط .

روى عن : أبي ذُبيان خليفة بن كعب (س) ، ورُفَيْـع أبي العـاليةَ الـرِّياحيِّ ، وعبـد الرحمـان بن أبي بَكْرَة (بـخ د سي) ، وعـطاء بن أبي رَبَـاح ، وأبي تَمِيمَــة الهُجَيْمِيِّ (ت فق) ، وأبي عُثمان النَّهْدِيِّ (ز د ت ق) .

روى عنه : أَزهر بن سَعْـد السَّمَّان ، وأبـو أُسامـة حَمَّاد بن أُسـامَةَ ، وخـالد بن الحـارث ، وسعيد بن أبي عَـرُوبة ، وسُفيـان الثَّوريُّ (ي) ، وسُفيان بن عُيَيْنَـة (ز) ، وعبد الجليـل بن عطيـة

= جبير . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ ـ ١٣٠ هـ .

(١) تحرفت في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى : « د » ولا معنى له لأنه ذكر رقم الأربعة بعده .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٨ ، والعلل لابن المديني : ١٠٠ ، والعلل لأحمـد : ١/ ٩٥ ، ٤١١ ، وتاريخ البخاري : ٢/ الترجمة ٢١٩١ ، وتاريخه الصغير : ٢٠٢ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ، ١٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٤٠ ، والضعفاء للنسائي : ١١٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٥ ، ٤٧ ، وضعفـاء العقيلي ، الورقـة : ٣٥ ، والجرح والتعـديل : ٢/ التـرجمة ٢٠٠٣ ، وثقـات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٠٩ ، وثقـات ابن شاهين ، الـورقة : ١١ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقـة ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ وتحـرف فيه رقم الأربعـة إلى رقم الستـة « ع » ، وميـزان الاعتـدال : ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٦٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة : ٧٢ ، ونهايـة السول ، الـورقة : ٥٢ ، وتهـذيب ابن حجر : ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٦١ .

(بخ د سي) ، وعبد الواحد بن واصل أبو عُبَيدة الحَدَّاد ، وعيسى ابن يُونُس (ز د) ، وَقَزَعَة بن سُوَيْد الباهليُّ ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر ، ومحمد بن أبي عَدِي (ت س ق) ، وَوُهَيْب بن خالد ، ويحيى بن سعيد القطان (ي د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بقويّ في الحديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بذاك . وقال في موضع آخر : صالح الحديث ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي .

وقال الدَّارَقُطني : يُعْتَبَر به .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ليس بكثير الرواية ، وقد حدَّث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عَرُوبة وجماعة من الثقات ، ولم أر أحاديثه منكرة ، وأرجو أنه لا بأس به ، ويكتب حديثه في الضُّعفاء[1] .

---

(١) وقال البخاري : ليس بشيء ، وفي سؤالات الآجري لأبي داود : قال : سمعت يحيى يضعفه . وذكره يعقوب بن سفيان في « باب من يرغب عن الرواية عنهم » من كتاب « المعرفة » . وذكره ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين في الثقات . وقال الحاكم في « المستدرك » : « هو من ثقات البصريين ، حدث عنه يحيى بن سعيد ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات » ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » ، وهو كما قال . ودرجه الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٥٠) .

روى لـه البخاريُّ في القـراءة خلف الإِمام وغيـره والباقـون سوى مسلم .

● - جعفر بن أبي وحشية ، هو : ابن إياس تقدم .

٩٦٠ - بخ د ق : جعفر [١] بن يحيى بن ثَـوْبـان ، وقيـل : جعفر بن يحيى بن عُمارة بن ثوبان حجازي .

روى عن : عمه عُمارة بن ثَـوْبَان (بخ د ق) .

روى عنه : أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (بخ د ق) وعُبَيد بن عقيل الهلاليُّ .

قال عليُّ ابن المَدِينيّ : شيخٌ مجهول لم يـروِ عنه غيـر أبي عاصم [٢] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٩٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمـة : ٢٠١٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ - ١١١ ، والكـاشف : ١/ ١٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٢٠ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٧٣ ، وديوان الضعفاء ، رقم ٧٧٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وإكمال مغلطاي ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١٠٩/٢ ، وخلاصة الخـزرجي : ١/ الترجمـة ١٠٦٣ . وتحرف رقم ابن مـاجة في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى رقم النسائي « س » وهو وهم جد بيِّن .

(٢) قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قَصَّر المزي - رحمه اللَّه - في هذه الترجمة ولم يسلك طريقاً واحداً ، فقد ذكر أنه روى عن عمه عُمارة بن ثوبان فقط ، بينما ذكر أبـو حاتم - فيما نقل عنه ابنه عبد الرحمن - أنّه روى أيضاً عن عطاء وعبد الله بن عبيد . وقد قال البخاري في تاريخه الكبير : « جعفر بن يحيى بن ثوبان ، سمع عمه عمارة بن ثوبـان ، سمع منـه أبو عـاصم ، يعد في أهـل الحجاز . وقال عُبيد بن عقيل : حدثنا جعفر بن يحيى القواس سمع عطاء وعبد الله بن عبيد » انتهى . ومن هنا يتضح لنا أن البخاري ذكر جعفر بن يحيى بن ثوبان الذي سمع من عمه عمارة وانفـرد عنه أبـو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل . ثم ذكر أنّ عبيد بن عقيل الهلالي ذكر « جعفر بن يحيى القَوّاس » وهو الذي سمع عطاء وعبد الله بن عبيـد وهذان الاثنان عند أبي حاتم واحد لذكره رواية جعفر عن عمـه وعطاء وعبـد اللَّه متصلة ، ورواية أبي عاصم وعبيد بن عقيل عنه متصلة كذلك . وبناءً على ذلك فإن ابن المديني - على ما يظهر - اعتبرهما اثنين لأنّه لم يعترف برواية عبيـد بن عقيل الهـلالي عنه ، لـذلك جَهَّلهُ بسبب انفـراد أبي =

روى له البُخاريُّ في الأدب ، وأبو داودَ ، وابنُ ماجة .

٩٦١ ـ س : جُعَيْـل[١] بن زيـاد ، ويقـال ابن ضَمْـرَة ، الأشْجَعِيُّ معدودٌ في الصحابة .

روى عن : النَّبي (س) ، ﷺ أنـه كـان معـه في بعض غزواته ، وهو على فرس له عَجْفاء . . . (الحديث)[٢] .

روى عنه : عبد الله بن أبي الجَعْد (س) أخو سالم بن أبي

= عاصم بالرواية عنه ، وتابعه على ذلك ابن القطان .

قال بشار أيضاً : إن ذكر المزي لرواية عُبيد بن عقيل الهلالي عنه ، وعدم ذكر روايته عن عطاء وعبد اللَّه بن عبيد ، فيها وهم بَيّن ، إذ كان ينبغي أن يُوحّد موقفه . أما ابن حبان فقد ذكر ترجمتين هما لواحد ، وفيها وهم إن صحت نسختي ، قال في الطبقة الثالثة من الثقات : « جعفر بن يحيى بن ثوبان ، يروي عن عمه عمارة بن ثوبان ، عداده في أهل الحجاز ، روى عنه أبو عاصم النبيل » . ثم قال في الطبقة الرابعة من كتابه المذكور : « جعفر بن يحيى بن ثوبان يروي عن عمه عُمارة بن ثوبان عن (كذا) عطاء ، روى عنه أبو عاصم النبيل » ، فهما واحد توهم فيهما ، فإذا صح اتحادهما ـ وهو المرجح عندي لقول أبي حاتم ـ انتفت جهالة جعفر بن يحيى بن ثوبان لرواية اثنين عنه ، وأما الذهبي فقد جَهّله في « المغني » و « ديوان الضعفاء » مع أنّه قال في الميزان : « وعنه أبو عاصم وغيره » ، وهو إنما تابع ابن المديني في تجهيله إذ نقل بعد ذلك قوله : « لم يرو عن جعفر غير أبي عاصم » ، وفيه شيء من التناقض ، فالأصح أنّه معروف كما ذكرنا والله أعلم ، وهذه الفائدة لم ينتبه إليها أحد قبلي والحمد لله .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٥٦ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٢٤٩ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/٣١٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٢٤٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/١٠٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي : ١٧٤ ، والكمال لعبد الغني : ١/ الورقة : ٢٣ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٩٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وتحرف فيه رقمه إلى « ٤ س » ولا معنى له ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ٧٠٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٠٩ ـ ١١٠ ، والإصابة ، رقم ١١٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١٠٨٧ .

(٢) إضافة مني لأنه لم يذكر الحديث كاملاً . وقد رواه النسائي في السير من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٢/ ٤٣٧ حديث ٣٢٤٧) عن محمد بن رافع ، عن محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن رافع بن سلمة ، عن زياد ، عن عبد الله بن أبي الجعد أخي سالم ، عنه ، به . تابعه زيد بن الحُباب ، عن رافع بن سلمة . وهو في تاريخ البخاري (٢٤٨/٢/١) . والطبراني (٢١٧٢) .

الجعد ، قاله محمد بن عبد الله الرقاشِيُّ (س) ، وزيد بن الحُبَاب عن رافع بن سلمة بن زياد ، عن عبد الله بن أبي الجَعْد .

وقال البُخاري في التاريخ[1] : وقال رافع بن زياد بن الجَعْد ابن أبي الجَعْـد : حدثني أبي ، عن عبـد الله بن أبي الجعد أخي سالم ، عن جُعَيل فالله أعلم .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد ، وقـد وقع لنـا عاليـاً جدّاً ، أخبرنا به أبو إسحاق إبـراهيم بن إسماعيـل ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنـا أبو جعفـر محمد بن أحمـد بن نصر الصَّيْـدلانيُّ وغيرُ واحـد كتابـة من أصبهان ، قـالوا : أخبـرتنا فـاطمة بنت عبـد الله الجوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة ، قال : أخبرنـا أبو القـاسم سُلَيمان بن أحمـد بن أيوب الـطبراني ، قـال[2] : حدثنـا عليّ بن عبد العـزيز ، قـال : حدثنـا محمـد بن عبد الله الرَّقاشيُّ ، قال : حدثنا رافـع بن سَلَمة بن زيـاد ، قال : حـدثني عبد الله بن أبي الجَعْـد ، عن جُعَيل الأشجعي ، قـال : غزوت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته ، وأنا على فـرسٍ لي عَجْفاء ضعيفة [فكنتُ في آخر الناس فلحقني فقال : « سر يا صاحب الفرس » فقلت : يا رسول الله عجفـاء ضعيفة][3]، فـرفع رسول الله ﷺ ، مخفقة كانت معه فضـربها بهـا ، وقال : « اللهم

(١) ١/ ٢/ ٢٤٨ الترجمة : ٢٣٥٦ .

(٢) المعجم الكبير : ٢/ ٣١٥ حديث رقم ٢١٧٢ .

(٣) ما بين الحاصرتين من المعجم الكبير للطبراني الذي ينقل عنه المؤلف ، وقد أخلت بها جميع النسخ ، فكأن المؤلف انتقل بصره منها ، فذهل عن إثباتها ، فأثبتها .

بـارك له فيهـا » ، قال : فلقـد رأيتني مـا أمسـك رأسهـا أن يقـدم الناس ، قال : بعت من بطنها باثني عشر ألفاً .

رواه عن محمد بن رافع النَّيسابوريِّ عن الرَّقاشيِّ[1] .

---

(١) آخر الجزء السـادس والعشرين من الأصـل ، وكتب ابن المهندس : « بلغ مقـابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

مَن اسْمُه جُمْعَة وجُمْهان وجُمَيع وجَمِيل

٩٦٢ - خ : جمعة[1] بن عبد الله بن زياد بن شَدّاد السُّلَمِيُّ أبو بكر البَلْخِيُّ أخو خاقان بن عبد الله ، ويقال : إن جمعة لقب ، واسمه يحيى .

روى عن : أَسَد بن عَمرو البَجَلِيِّ القاضي ، وأبي مُقَاتِل حفص بن سالم السَّمَرْقَنديِّ ، وعُمر بنِ هارونَ البَلْخِيِّ ، ومروان ابن معاوية الفَزَاري (خ) ، وهُشَيْم بن بَشير .

روى عنه : البُخاري ، والحسن بن سفيان الشَّيْبانيُّ ، والحسن بن الطيِّب البَلْخِيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن عثمان البُخاريُّ السِّمْسار .

---

(١) ثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة : ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ١٧٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٣٠٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢١٨ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٩٠ .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، كان ينتحل مذهب الرأي قديماً ، ثم انتحل السُّنَن ، وجعل يذبُّ عنها حتى بلغَ من صلابَته فيه أن أحمد بن حَرْب دخل واشَجِرْد[1] ودعا الناس إلى الإرجاء فأفسد بها عالَماً منهُم ، فلما بلغ جُمْعة بن عبد الله ذلك ، خرجَ على إثره إلى واشَجِرْد فجعلَ يبيِّن للناس أمرَهُم ، ويصدُّهم عنه ، ويخبرهم ببدعته .

وقال أبو القاسم اللالكائي : يقال : إنَّه مات سنَةَ ثلاث وثلاثين ومئتين[2] .

وقد وقع لنا حديث من روايته بعلو ، كتبناه في ترجمة عيسى ابن أبي عيسى الحَنَّاط .

٩٦٣ ـ ق : جُمْهَان[3] أبو العلاء ، ويقال أبو يَعْلَى مولى

---

(١) قيدها ياقوت بالشين المفتوحة والجيم وراء ساكنة ودال مهملة ، وقال : من قرى ما وراء النهر (معجم البلدان : ٤/ ٨٩١) .

(٢) وبه جزمَ الكلاباذي ، وقال ابن عساكر في « المعجم المشتمل » : « مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٣٣ . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق . قال بشار : وليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة : باب العَجْوَة ، قال : « حدثنا جمعة بن عبد الله ، حدثنا مروان ، أخبرنا هاشم بن هاشم ، أخبرنا عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يومٍ سبع تَمَرات عَجْوةً لم يَضُرُّه في ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحْرٌ » ، (٧/ ١٠٤) .

(٣) طبقات ابن سعد : ٥/٣٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٥٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٠ ـ ١١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩١ .

الأَسْلَميين ، ويقال : مولى يعقوب القِبْطيّ ، يُعد في أهل المدينة .

روى عن : سعد بن أبي وقاص ، وعثمان بن عفان ، وأبي هريرة (ق) ، وأم بَكْرة الأَسْلَمِيّة .

روى عنه : عُروة بن الزُّبير ، وعُمر بن نُبَيْه الكَعْبيُّ ، وموسى ابن عُبَيْدَة الرَّبَذِيُّ (ق) .

قال أبو حاتم : هو جد جدة عليّ ابن المدينيّ ابنة عباس بن جُمْهان[1] .

روى له ابنُ مَاجَةَ حَديثاً وَاحِداً عَن أبي هُرَيْرَة : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الجَسَدِ الصَّوْمُ ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ »[2] .

٩٦٤ - تم : جُمَيْع[3] بن عُمر بن عبد الرحمان العِجْلِيُّ ثم الضُّبَعِيُّ أبو بكر الكوفي .

روى عن : داود بن أبي هِنْد ، وأبي رَوْق عطيّة بن الحارث

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٧٤٥) في الصيام : باب في الصوم زكاة الجسد ، واسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٣٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٨٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٢١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٢٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٧٦ ، وديوان الضعفاء ، رقم ٧٧٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٤ . ووقع اسم أبيه في المطبوع من « التقريب » و « الخلاصة » : « عمير » محرف ، ونسبه ابن عدي في الكامل إلى جده فقال فيه : جميع بن عبد الرحمن .

الهَمْداني ، ومُجالد بن سعيد ، وَمَرْوان بن سالم ، وعن رجل من بني تميم من وَلَد أبي هالة زَوْج خديجة ،يُكْنَى أبا عبد الله واسمه يزيد بن عُمر (تم) عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن عليّ ، قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وَصّافاً عن حِلْية رسول الله ﷺ . . . الحديثَ بطوله ، وفيه حديثه ، عن أخيه الحُسين بن علي ، عن أبيه ، وهو معروف بهذا الحديث ، وهذا الحديث معروف به[1] .

روى عنه : أبو محمد سعيد بن حَمّاد بن سعيد بن معروف ابن عبد الله الأنصاريُّ البَصْريُّ ، وسفيان بن وَكيع بن الجراح (تم) ، وعُبيد بن إسماعيل الهَبّاريُّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ ، وابنه القاسم بن عَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْديُّ ، وأبو جعفر محمد بن الصَّلْت الأَسَدِيُّ ، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعيُّ ، والوليد بن وَهْب الحارثيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، وأبو نُعَيْم[2] المُلائيُّ ، وقال : كان فاسقاً فيما رواه محمد بن أيوب بن يحيى بن الضّريس ، عن أبي جعفر محمد بن مهران الجمال ، عنه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[3] .

---

(١) قد تقدم تخريج صديقنا العلامة الشيخ شعيب لهذا الحديث في المجلد الأول من هذا الكتاب (١/ ٢١٤) .

(٢) الفضل بن دكين .

(٣) وقال العجلي في « الثقات » : « جميع لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي » ، وقال الآجري عن أبي داود : « أخشى أن يكون كذاباً » ، وقال الذهبي في « المغني » : « فسّقه أبو نعيم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ضعيف رافضي » . وقد ذكره الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من تاريخ الاسلام .

روى له التِّرْمذيُّ في « الشمائل » أكثر هـذا الحديث مُقَـطَّعاً في مواضع منه ، وقد رويناه في مقدمة كتابنا هذا .

ولهم شيخ آخر متأخر عن طبقة هذا يقـال له : [تمييز] .

٩٦٥ - جُمَيْع[١] بن عُمر ، بصريٌّ .

يروي عن : مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان .

ويروي عنه : أحمد بن محمد بن يحيـى الجُعْفِيُّ الخازميُّ الكوفيُّ ، وعصام بن الحكم العُكْبَرِيُّ .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٩٦٦ - ٤ : جُمَيْع[٢] بن عُمَير بن عَفَّاق[٣] التَّيْمِيُّ أبو الأسود الكُوفيُّ من بني تَيم الله بن ثَعْلَبَة .

وقال العَوّام بن حَوْشَب : عن جامع بن أبي جُمَيع ، وقال في

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢/ ١١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٥ . وقد تحرف اسم أبيه في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه وخلاصة الخزرجي إلى « عُمَير » وليس بشيء .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٢٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٠٨ ، وكتاب المجروحين لابن حبان : ٢١٨/١ ، وذكره في الثقات ، الورقة ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، ومعرفة التابعين ، له ، الورقة ٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة «ع» ، وميزان الاعتدال : ٤٢١/١ - ٤٢٢ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٧٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٤ ، وتاريخ الاسلام : ٩٧/٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١١ - ١١٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٦ .

(٣) بفتح العين المهملة وتشديد الفاء وآخرهُ قاف ، وهذا التقييد وجدته مجوداً بخط الحافظ مغلطاي .

موضع آخر : أخبرني ابن عم لي من بني تيم الله ، يقال له مجمع ، قال : دخلت مع أبي علىٰ عائشة .

روى عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب (د ت ق) ، وأبي بُـرْدَة بن نِيَار[1] الأنصاري ، وعائشة أم المؤمنين (٤) ، وروى أيضاً عن عمته ، عنها .

روى عنه : حَرْمَلة الضَّبِّيُّ ، وحكيم بن جُبَير (ت) ، وأبو الجَحَّاف داود بن أبي عوف (ت) ، وسالم بن أبي حَفْصَة ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسُليمان أبو إسحاقَ الشيبانيُّ (ص) ، وَصَدَقَة بن سعيد الحَنَفِيُّ (د س ق) ، والصَّلْت بن بَهْرام ، والعَوَّام بن حَوْشَب ، والعلاء بن صالح ، وكثير النَّوّاء (ت) ، وابنه محمد بن جُميع بن عُمَير ، ووائل بن داود .

قال البُخاريُّ[2] : فيه نظر .

وقال أبو حاتِم : كوفيٌّ ، تابعيٌّ ، من عتق الشيعة ، محله الصِّدق ، صالح الحديث[3] .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : وما قاله البخاري كما قاله في أحاديثه نظر ، وعامّة ما يرويه ، لا يتابعه عليه أحد ، على أنه قد روى عنه جماعة[4] .

---

(١) انظر المشتبه : ٦٧٢ .

(٢) في تاريخه الكبير .

(٣) في العبارات تقديم وتأخير عما في كتاب ولده عبد الرحمن .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » وقال : « كان رافضياً يضع الحديث ، حدثنا مكحول ببيروت : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : جميع بن عمير من أكذب الناس ، ـ=

روى له الأربعة .

٩٦٧ ـ د : جُمَيْع(١) جد الوليد بن عبد الله بن جميع

= وكان يقول : الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها » . ثم تبارد ابن حبان وذكره في « الثقات » ! . وقال الساجي : له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : « واهٍ » ، وقال في « المغني » : « وأحسبه صادقاً ، وقد رماه بعضهم بالكذب ، والله تعالى أعلم » ، وقال في « ديوان الضعفاء » : « تابعي مشهور اتهم بالكذب » ، وقال في « المجرد » : « ليّن » ، وقال في « تاريخ الإسلام » : « كوفي جليل » ثم نقل أقوال المضعفين له . وقال ابن حجر في تقريبه : « صدوق يخطىء ويتشيع » .

قال بشار : بل هو ضعيف لقول البخاري وابن نمير ، ولأن ابن عدي خبر أحاديثه ومحصها فوجدها كما قال البخاري وأن عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد .

وقال الذهبي في « الميزان » : « له في السنن ثلاثة أحاديث ، وحسن الترمذي له » ، وأخذ الحافظ ابن حجر عبارة الذهبي لكنه قال : « وقد حَسّن الترمذي بعضها » .

قال بشار أيضاً : هذا وهم من الحافظين الذهبي وابن حجر ـ رحمهما الله تعالى ـ فإن الترمذي وحده روى له ثلاثة أحاديث في المناقب ، الأول : عن يوسف بن موسى القطان ، عن مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن كثير بن أبي اسماعيل ، عن جُميع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغار » وقال : حسن غريب صحيح (٥/ ٢٧٥ من طبعة دار الفكر). والثاني : عن يوسف بن موسى القطان ، عن علي بن قادم ، عن عليّ بن صالح بن حيّ ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع ، عن ابن عمر : «آخى رسول اللّه ﷺ بين أصحابه ، فجاء عليّ تدمع عيناه ، فقال : يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول اللّه ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة»، وقال: حسن غريب (٥/ ٣٠٠). والثالث: في فضل فاطمة رضي اللّه عنها عن حسين ابن يزيد الكوفي ، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي الجَحَّاف، عن جميع قال : «دخلتُ مع عمتي على عائشة فسُئلت : أي الناس كان أحبَّ إلي رسول اللّه ﷺ ؟ قالت : فاطمة ، فقيل : مِن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمتُ صَوّاماً قوّاماً » وقال الترمذي : حسن غريب . (٥/ ٣٦٢) .

ثم روى أبو داود والنسائي وابن ماجة في الطهارة من كتبهم لجميع عن عائشة رضي اللّه عنها حديث: «دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما: كيف كنتم تصنعون عند الغسل. . . الحديث . ثم انفرد النسائي فأخرج له في الطهارة أيضاً من طريق هناد بن السري التميمي ، عن أبي بكر بن عياش المقرىء ، عن صدقة بن سعيد عنه عن عائشة حديث: «دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتاها : كيف كان رسول اللّه ﷺ يصنع إذا حاضت إحداكن . . الحديث . كما أخرج أبو داود في البيوع وابن ماجة في التجارات حديثه عن عبد الله بن عمر : « من ابتاع محفَّلة فهو بالخيار ثلاثة أيام . . . الحديث » . فهذه ستة أحاديث رواها أصحاب السنن لجميع بن عمير التيمي .

وأما الترمذي فقد حَسّن حديثه لكنه أتبع الأحاديث الثلاثة بلفظ « غريب » ، ولو تتبعنا مثل هذا لطال التعليق على الكتاب ، ولله الحمد والمنّة .

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٢ ، =

الزُّهريّ الكُوفيّ .

روى حديثَهُ الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع (د) عن جده ، عن أم ورقة في إمامتها النّساء ، وقيل : عن الوليد (د) ، عن جدته ، عن أم ورقة ، وقيل : عن الوليد ، عن جدته ليلى بنت مالك ، عن أمها أم ورقة[1] .

روى له أبو داود .

٩٦٨ - ق : جَمِيل[2] بن الحَسَن بن جَمِيل الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ

= والمغني : ١/ الترجمة ١١٦٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٢ - ١١٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٦٧ .

(١) أخرجه أبو داود (٥٩١) في الصلاة : باب إمامة النساء ، وأحمد ٤٠٥/٦ من طريق الوليد بن عبد اللّه بن جميع ، قال : حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد ، وأخرجه أبو داود (٥٩٢) من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خلاد ، وأحمد ٤٠٥/٦ من طريق الوليد ، قال : حدثتني جدتي . ولم نجد رواية الوليد عن جده جميع عند أبي داود ، ولعلها كانت في إحدى النسخ التي وقف عليها المزي ولم نقف عليها ، وقد انتبه الحافظ ابن حجر إلى هذا الأمر فقال في تهذيبه : « هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبّه عليها المزي ، بل تبع فيها صاحب « الكمال » ، وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود ، وإنما فيه : عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثتني جدتي أم ورقة ، وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والأبواب . ووقع في بعض طرق الطبراني في « المعجم الكبير » : « حدثني جدي » ، والظاهر أنّه تصحيف للمخالفة ، وقد مشى الذهبي على هذا الوهم فقرأتُ بخطه في كتاب الميزان : جميع لا يُدرى من هو ، انتهى . وقد حَسّن الدارقطني حديث أم ورقة في كتاب السنن ، وأشار أبو حاتم في العلل إلى جودته ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه » .

(٢) الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٢٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢١٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١٨٨/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٢٣/١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٨١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١١٣/٢ - ١١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٨ .

الجَهْضَمِيُّ ، أبو الحسن البَصْرِيُّ ، نزيلُ الأَهواز .

روى عن : أحمد بن موسى اللُّؤلؤيِّ ، وسُفيانَ بن عُيَيْنَة (ق) ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ ، وعبد الأَعْلَى بن عبد الأَعْلَى السَّامِيِّ (ق) ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ (ق) ، ومحمّد بن الحسن القُرَشي ولقبه مَحبُوب[1] ، وأبي هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان الأَهْوازيِّ ، ومحمد بن سَوَاء ، ومحمد بن مروان العُقَيْليِّ (ق) ، وَمَخْلَد بن يزيد ، وَمَسْلَمَة بن الصَّلْت ، ومُعاذ بن مُعاذ ، والهُذيل بن الحَكَم (ق) ، ووكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأحمد بن حَمْدان التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفَزَاريُّ ، وجعفر بن محمد بن عُتَيْب بن حَطَنْطَل السُّكَّرِيُّ ، والحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، والعباس بن حَمْدان الحنفيُّ الأَصْبَهانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعبد الرَّحمان بن خَلّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ والد الحسن بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمَّاد الطِّهرانيُّ ، أبو كَثير محمد بن إبراهيم ابن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم البَصْرِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ، ومحمد ابن غَسّان بن جَبَلَة العَتَكيُّ ، والقاضي أبو عُمر محمد بن يوسُف بن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : ومحمد بن محبوب بن الحسن ، وذلك وهم » .

يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد الأزْدِيُّ ، وأبو وَهْب يحيى ابن موسى بن إسحاق الأُبُلِّيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : أدركناه ولم نكتب عنه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : سمعتُ عَبْدان وسُئِل بحضرتي عن جميل بن الحسن فقال : كان كذاباً فاسقاً فاجراً .

وقال[1] : سمعتُ ابن مُعاذ يحكي عن آخر ، عن امرأة زَعَمَت أن جميلاً يعرض لها وراوَدَها ، فقالت له : اتق الله ، فقال : لتأتي علينا الساعة يحل لنا فيها كل شيء ، أو كما قال[2] .

قال عَبْدان : فكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه .

قال أبو أحمد : وجميل بن الحسن لم أسمع أحداً تَكَلَّم فيه غير عبدان ، وهو كثير الرواية ، وعنده كُتُب سعيد بن أبي عَرُوبة يرويه[3] عن عبد الأعلى ، عن سعيد، وعنده عن أبي هَمّام الأهوازي غرائب[4] ، وعن غيرهما ، ولا أعلم له حديثاً منكراً ،

---

(١) يعني : ابن عدي .

(٢) هذا خبر ساقط فالمرأة مجهولة ، ولا أدري كيف يؤثر فيه قول هذه المجهولة !؟

(٣) هكذا في نسخة ابن المهندس ، وهو الذي كان في نسخة المؤلف من غير شك ، لأنّه كذلك أيضاً في الأصل الذي ينقل منه المزي وهو كتاب « الكامل » لابن عدي . أما نسخة دار الكتب فقد جاء فيها : « سعيد بن أبي عروبة يزيد » وليس بشيء لأن اسم أبي عروبة : مهران . وأما الحافظ ابن حجر فقد حذف هذه اللفظة فصارت عنده : « كتب ابن أبي عروبة عن عبد الأعلى » ، والصواب ما أثبتنا ، وكان الأصح أن يقول ابن عدي : « يرويها » ، لكنه ضعيف في العربية ، والمزي يلتزم الدقة في النقل .

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : عن ليث ، مكان : غرائب . وهو تصحيف من غير الشيخ أبي محمد » يعني : عبد الغني المقدسي . وهي كما أثبتها المزي في كامل ابن عدي .

وأرجو أنه لا بأس به إلا أن عَبْدان نَسَبَهُ الى الفسْق ، فأما في باب الرواية فإنه صالح .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب الثِّقات ، وقال : يُغْرِب[١][٢] .

٩٦٩ ـ د عس ق : جَمِيل[٣] بن مُرَّة الشَّيْبَانِيُّ البَصْرِيُّ .

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ـ فيما نقل مغلطاي ـ وصحح ابن حبان وابن خزيمة والحاكم حديثه فأخرجوه في كتبهم ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء أفرط فيه عبدان » . وقد ذكره الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ ـ ٢٦٠) من تاريخ الإسلام .

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر في تهذيبه بعد هذه الترجمة ترجمة : جميل بن زيد الطائي الكوفي أو البصري ، بسبب أثر عَلّقه البخاري في الطواف من كتاب الحج عن عطاء وابن عمر ، وأن تغليق هذا الأثر إلى ابن عمر إنما يكون عن طريق سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكريا ، عن جميل بن زيد ، قال : رأيت ابن عمر طاف بالبيت فأقيمت الصلاة فصلّى مع القوم ثم قام فبنى على ما مضى من طوافه (تهذيب : ٢ / ١١٤) ، وانظر صحيح البخاري : ٢ / ١٨٨ باب إذا وقف في الطواف » .

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قد بَيّنا غير مرة أن هذا ليس من شرط المؤلف ، ولا يمكن أن يكون ، لأن المترجم لم يذكر في صحيح البخاري بأي شكل من الأشكال ، فهذا تجاوز محض من الحافظ رحمه اللّه ، فكأنه يريد ادخال كتابه « تغليق التعليق » في هذا الكتاب .

قال بشار أيضاً : وجميل بن زيد هذا ضعيف ، روى عنه سفيان الثوري وعَبّاد بن العوام ، وإسماعيل ابن زكريا وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ليس بثقة . وقال البخاري : لم يصح حديثه . وقال عمرو بن علي ـ فيما روى ابن أبي حاتم عن محمد بن إبراهيم عنه ـ : « لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمان يحدثان عن جميل بن زيد الطائي بشيء ، وكان سفيان يحدث عنه » . أما رواية الثوري عنه فقد ذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنّه قال : « الثوري عن جميل بن زيد لا شيء » . وقال أبو حاتم الرازي : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : « واهي الحديث » ، وقد اعترف أنّه لم يسمع من ابن عمر شيئاً ، وضَعّفه العقيليّ ، وابن عدي ، والدارقطني ، والذهبي ، فما كان أغنى الحافظ ابن حجر عن مثل هذا ! انظر :

العلل لأحمد : ١ / ١٦٨ ، ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٢٣٩ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٧٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٢ / الترجمة : ٢١٣٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢١٨ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٢٤ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني : الترجمة : ١٥٢ (من نسختي) ، وميزان الذهبي : ١ / ٤٢٣ ، والمغني : ١ / الترجمة : ١١٨٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١١٤ ـ ١١٥ .

(٣) العلل لأحمد : ١ / ٢٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٢٤٢ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٥٩ ـ ٦٠ ، والجرح والتعديل : ٢ / الترجمة ٢١٤٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وثقات =

روى عن : أبي الـوضيء عَبَّـاد بن نُسَيْب القَيْسِيِّ (د عس ق) ، ومُوَرِّق العِجْلِيِّ .

روى عنـه : جريـر بن حازم (عس) ، وَحَمَّـاد بن زيد (د عس ق) ، وَحَمَّـاد بن سَلَمَـة ، وَعَبّـاد بن عَبّـاد المُهَلَّبِيُّ ، وعبـد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ ، وهشام بن حَسّان .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ (١) .

روى له أبو داود ، والنَّسائي في مُسند عليّ ، وابنُ ماجة (٢) .

٩٧٠ ـ س : جَمِيل (٣) ، غير منسوب .

= ابن شاهين ، الورقة : ١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٨٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٩ .

(١) وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيـى بن معين ، قال : جميل بن مرة ثقة » . وقال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « جميل بن مرة بصري ما أعلم إلا خيراً » . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والحافظان : الذهبي وابن حجر ، وقال ابن خراش : « في حديثه نكرة » ولم يلتفت إلى هذا كبير أحد ، فهو ثقة . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٢١ ـ ١٣٠ من تاريخ الإسلام .

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر بعد هذا ترجمـة : جميل بن أبي ميمـونة الـراوي عن سعيد بن المسيب وعبيد اللّه بن أبي زكريا ، روى عنه : ابن إسحاق والليث بن سعد ، بسبب أن البخاري قال في البيوع : «قال ابن المسيب: لا ربا في الحيوان، البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجله»، فقال ابن حجـر : « وهذا وصله ابن وهب عن الليث ، عنه . وأخـرجه ابن يـونس في تاريـخ مصر من طـريق ابن وهب » . (تهذيب ٢/ ١١٥) . قال بشار : هذا ليس من شرط المزي ، وقد نبهنا عليه قبل قليل وانظر عن جميـل هذا : تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٤٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٥٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمـة : ٢١٤٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٣ ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧٠ .

روى عن : أبي المليح بن أسامة الهذلي (س) ، عن نُبَيشَة الهذلي في العتيرة .

روى عنه : عبد الله بن عَوْن (س) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال : لا أدري مَنْ هو ولا ابن من هو .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد . أخبرنا به عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، والمُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا الحسن بن علي بن المُذْهِب . قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد ابن أبي عدي ، قال ابن عون : حدثنا ، عن جميل ، عن أبي المليح ، عن نُبيشة قال : ذكر للنبيِّ ﷺ ، كنا نَعْتِرُ في الجاهلية ، فقال : «اذبحوا للَّه في أي شهر ما كان وَبَرُّوا[1] اللَّه وأطعموا»[2] .

روا٥ عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عَدِي .

---

(١) في نسخة ابن المهندس : « وبر » والتصويب في نسخة دار الكتب والمسند ٥/ ٧٦ والمجتبى ٧/ ١٦٩ .

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٧/ ١٦٩) في الفرع والعتيرة : باب تفسير العتيرة ، وأحمد ٥/ ٧٦ . وقد تابعه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، فأخرجه من هذا الطريق أبو داود (٢٨٣٠) في الأضاحي : باب في العتيرة ، والنسائي (٧/ ١٦٩ ـ ١٧٠) في الفروع والعتيرة : باب تفسير العتيرة ، وأحمد ٥/ ٧٥ ـ ٧٦ ، ومرة يقول : خالد الحذاء عن أبي المليح ـ من غير أبي قلابة ـ كما في النسائي : ٧/ ١٦٩ ، وابن ماجة (٣١٦٧) في الذبائح : باب الفرعة والعتيرة ، وأحمد : ٥/ ٧٦ .

مَن اسْمُه جُنَادَة وجُنْدُب

٩٧١ ـ ع : جُنــادة بن أبي أميــة الأَزْديُّ ثم الــزَّهـرانيُّ ، ويقال : الدَّوْسِيُّ ، أبو عبد الله الشاميّ ، واسم أبي أمية كبيـر[١] . وقال خليفة بن خَيّاط : اسمه مالك[٢] .

---

(١) طبقـات ابن سعـد : ٧/ ٤٣٩ ، وطبقـات خليفـة : ١١٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ وتـاريخه (انـظر الفهرس) ، ومسند أحمد ٤/ ٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبيـر : ٢/ الترجمـة ٢٢٩٧ ، وتاريخه الصغير : ١٢٦ ، ١٣٩ ، وثقـات العجلي ، الـورقـة : ٨ ، والمعـرفـة ليعقـوب : ٢/ ٣١٦ ، ٤٦٥ ، والجـرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٨٥٣ ، والمعجم الكبيـر للطبراني : ٢/ ٣١٥ ، ومعجم الصحـابة لابن قـانع ، الـورقة : ٢٨ ، وأسمـاء التابعين للدارقطني ، رقم ١٧٦ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٨٦ ، وتسمية من أخـرجهم الإمامـان للحاكم ، الـورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجـويه ، الـورقة : ٢٧ ، ورجـال البخاري للبـاجي ، الورقـة : ٤٠ ، والاستيعـاب لابن عبد البـر : ٢٤٩ ، وإكمال ابن مـاكولا : ٢/ ١٥١ ، والجمـع لابن القيسـراني : ١/ التـرجمة : ٢٩٨ ، وتلقيـح ابن الجوزي : ١٧٤ ، والكمـال لعبـد الغني : ١/ الـورقـة : ٢٣ ، ومعجم البلدان: ١/٢٢٤، ٣٣٦، والكامل لابن الأثير: ٣/٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٣، ٥١٥، ٥٢١، ٤/٥، ٢٨٠، ٢٥٦ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، والعبر : ١/ ٩١ ، وتجريـد أسماء الصحـابة ، رقم ٨٣٩ ، وتـاريخ الإسـلام : ٣/ ١٤٦ ، وسير أعـلام النبلاء : ٤/ ٦٢ ـ ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٢ ، والبداية والنهاية : ١/ ٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١١٥ ـ ١١٦ ، والإصـابة ، رقم ١٢٠١ ، وخـلاصة الخـزرجي : ١/ الترجمـة : ١٠٧١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٨٨ .

(٢) لم نجد ذلك في تاريخ خليفة ولا طبقاته .

والصحيح أن جنادة بن مالك الأَزْدي آخر .

له ولأبيه صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عن : النَّبي ﷺ (س) ، وعن بسر بن أبي أرطاة (د ت س) ، وعُبَادة بن الصَّامت (ع) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب ، ومُعاذ ابن جبل ، وأبي الدرداء .

روى عنه : بُسْر بن سعيد (خ م) ، والحارث بن يزيد ، وحُذيفة البارقي (س) ، وَحَيَّان أبو النَّضْر ، ورجاء بن حيوة ، وسَلْمان رجل من أهل الشام (سي) ، وابنه سُلَيْمَان بن جُنَادة بن أبي أمية (د ت ق) ، وشُيَيْم[1] بن بَيْتان[2] (د ت) ، وعُبادة بن نُسَيّ (د) ، وعُبيد بن زياد الأَوزاعيُّ ، وعليُّ بنُ رَبَاح اللَّخْمِيُّ (عخ) ، وعَمرو بن الأسود (د س) ، وعُمَير بن هانىء (ع) ، وعَيّاش بن عباس (س) ، ولم يدركه ، ومُجاهد بن جَبْر المكيُّ (س) ، وأبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيُّ ، والوَضِيْن بن عَطَاء ، ويزيد بن صُبْح الأَصْبَحِيُّ (د) ، ويزيد بن عطاء السَّكْسَكِيُّ ، وأبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ ، وأبو قبيل المَعَافري المِصْريُّ .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان من الصحابة ، شهد فتح مصر ، وولي البحر لمعاوية .

---

(١) قيده ابن حجر في « التقريب » بكسر الشين ، ووجدته مجوّد الضبط بضمها بخط ابن المهندس ، وقد ذكر صاحب القاموس أنه بالضم ويكسر ، فَتَبَيَّن أن المؤلف رجح الكسر .

(٢) بلفظ تثنية بيت .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : لقي أبا بكر وعُمر .

وقال العِجْلِيُّ : شاميٌّ ، تابعيٌّ ، ثقةٌ من كبار التابعين سكن الأُردن .

قال الواقديُّ ، ويحيى بن بكير ، وخليفة بن خَيّاط : توفي سنة ثمانين ، زادَ الواقدي : وكان ثقة ، صاحب غزو . وقيل : مات سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة خمس وسبعين[1] .

روى له الجماعة .

٩٧٢ ـ ت : جُنَادة[2] بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرَة

---

(١) وقد فَصّل المزي في التحفة (٢/ ٤٣٨) وابن حجر في الإصابة (رقم ١٢٠١) الفرق بين جنادة ابن أبي أمية وبين جنادة بن مالك الأزدي وفَرَّقا بينهما ، فراجعهما إن شئت تفصيلاً . وقد جاء الوهم أصلاً من البخاري حينما ذكر في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٢٩٨) حديث النهي عن صيام يوم الجمعة الذي يرويه جنادة بن أبي أمية الأزدي عن النبي ﷺ في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي ، مع أن ابن سعد وأبا حاتم وابن عبد البر وغير واحد قد فرقوا بينهما ، بل أنكر عبد الغني المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما .

على أن قول المزي في أول الترجمة : «ويقال : الدوسي . . . واسم أبي أمية كبير» فيه نظر، فإن جنادة بن أبي أمية الذي اسم أبيه كبير ، غير هذين الاثنين ، إنما هو رجل مخضرم أدرك النبي ﷺ ، وهو الذي أخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت ، وهو الذي سكن الشام ومات بها سنة ٦٧ ، وهذا هو الذي عناه العجلي بقوله : شامي تابعي ثقة من كبار التابعين ، وهو الذي ذكره ابن حبان في التابعين وقال : لا تصح له صحبة . كما ذكره في التابعين ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن جرير الطبري .. وقد خلط المزي بين ترجمة « جنادة بن أبي أمية » الصحابي والذي لا يعرف اسم أبيه على التحقيق ، وبين « جنادة بن أبي أمية » التابعي واسم أبيه كبير . مما تقدم يظهر لنا أنهم ثلاثة :

١ ـ جنادة بن أبي أمية الأزدي ـ صحابي .

٢ ـ جنادة بن مالك الأزدي ـ صحابي .

٣ ـ جنادة بن أبي أمية كبير الدوسيّ ـ تابعي .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٥٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٤ ، والمغني : =

العامِرِيُّ السُّوائي أبو الحَكَم الكُوفيُّ ، والد أبي السائب سَلْم بن جُنَادة .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وجُوَيبر بن سعيد ، وحَجّاج بن أرطاة ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُلَيمان الأعمش ، وعُبَيد الله بن عُمر ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن السائب الكَلْبيّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وهشام بن عُروة (ت) .

روى عنه : ابنه أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة (ت) ، وسَهْل ابن عثمان العَسْكَريُّ ، وعِمران بن مَيْسَرة المِنْقَرِيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ ، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيُّ ، ومِنْجَاب بن الحارث التَّميميُّ ، ونُوح بن حبيب القُوْمِسِيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ضعيف .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث ، ما أقربَهُ من أن يُتْرَكَ حديثُهُ ، عمد إلى أحاديث موسى بن عُقبة ، فحدَّث بها ، عن عُبيد الله بن عمر .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

= ١/ الترجمة : ١١٩٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٩ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٦ - ١١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٢ .

(١) وأخرج حديثه في صحيحه ، ووثقه ابن خزيمة أيضاً . قال بشار : هو ضعيف كما قال الحافظان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وهما أعلم به ، وضَعّفه الذهبي ، ولا أدري كيف قال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أغلاط » . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٨١ - ١٩٠ حينما درجه في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

روى له التِّرمذيُّ[1] .

٩٧٣ ـ ع : جُنْدُب[2] بن عبد الله بن سُفْيان البَجَلِيُّ ثم

---

(١) ومما يذكر هنا :

٦٩ ـ خ : جُنادة بن محمد بن أبي يحيى المُرّي الدمشقي ، مفتي دمشق .

روى عن : بقية بن الوليد ، وجرول بن جَنْفل ، وسفيان بن عيينة وهو من أقرانه ، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن حرب ، ومَخْلد بن حسين ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن حمزة .

روى عنه : البخاري في بعض تواليفه ، وإسحاق بن سيار النصيبي ، وعثمان بن خُرَّزاد ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وهشام بن عمار ، ويزيد بن عبد الصمد ، ويعقوب بن سفيان الفسوي .

قال البخاري في تاريخه الكبير : كتبنا نحن عن جنادة .

وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

وقال عبد الغني بن سعيد وابن ماكولا : له غرائب .

وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » قال الحافظ أبو الحسن بن عساكر في تاريخ دمشق والذهبي في تاريخ الإسلام : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئتين .

ولم يذكره ابن عساكر في « المعجم المشتمل » مع أنه ذكر في تاريخه الكبير لدمشق أن البخاري روى عنه . قلت : لم يرو البخاري عنه في الكتب التي هي من شرط المزي ، والله أعلم ، وذكرناه للفائدة .

تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠١ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤ ، ٢٣ ، ٦٧٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٥٢ ، وتاريخ دمشق ٤/ الورقة : ١٧ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٧ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٨ ، والعلل لابن المديني : ٥٥ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣١٢ ، والعلل له : ١/ ٣٩١ ، وطبقات خليفة : ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٦٦ ، وتاريخه الصغير : ١/ ١٥١ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٧ ، ٧٦٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٣٠٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٩ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٢٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٥٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧/ ٢٤٩ (الترجمة ٣٧٤٠) وأنساب السمعاني في (العلقي) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٤ ـ ١٧٥ ، ٣٦٦ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٠٨ ، ١٣٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ واللباب : ٢/ ٣٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ والعبر : ١/ ٤١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٥٤ ، وتاريخ =

العَلَقِيُّ ، وَعَلَقَة حي من بَجيلة ، يُكْنَى أبا عبد الله ، له صحبة ، يُنْسَب تارة إلى أبيه وتارةً إلى جده ، ويقال : جندب بن خالد بن سُفيان .

روى عن : النبي ﷺ (ع) ، وعن حذيفة بن اليمان (م ت ق) .

روى عنه : الأسود بن قيس (خ م ت س ق) ، وأنس بن سيرين (م) ، والحسنُ البَصْرِيُّ (خ م ت س ق)[1] ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (خ م ق) ، وَشَهْر بن حَوْشَب ، وصفوان بن مُحْرِز (م) ، وأبو تَمِيْمَة طريف بن مُجالد الهُجَيْمِيُّ (خ) ، وعبد الله بن الحارث النَّجرانيُّ (م س) ، وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الجَوْنِيُّ (ع) ، وعبد الملك بن عُمَيْر (خ م س) ، ومحمد بن سيرين (م)[2] ، وأبو بَشر الوليد بن مُسْلِم العَنْبَرِيُّ ، وأبو مِجْلز لاحق بن حُمَيْد (م س) ، وأبو السوار العَدَوِيُّ (س) ، وأبو عبد الله الجُشَمِيُّ (د) ، وغيرُهُم من أهل الكوفة ، وأهلُ البصرة .

قال يزيد بن هارون : حدثنا شُعبة ، عن أَنَس بن سيرين ،

= الإسلام : ٣/ ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٧ ـ ١١٨ ، والإصابة ، رقم ١٢٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٤ . وراجع تحفة الاشراف للمؤلف : ٢/ ٤٣٩ ـ ٤٤٦ .

(١) ما أظن ابن ماجة أخرج له من هذا الطريق ، ولم يذكر المؤلف في تحفة الأشراف هذه الرواية (٢/ ٤٤١) .

(٢) هكذا رقم له برقم مسلم في الصحيح ، ولم يذكر روايته عنه في « تحفة الاشراف » .

عن جُنْدُب بن عبد الله البَجَلِيِّ ، وكان قد أدرك النبي ﷺ .

وقال أبو عِمران الجَوْني (ق) ، عن جندب بن عبد الله كُنّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيماناً[1] .

روى له الجماعة[2] .

٩٧٤ - د : جُنْدُب[3] بن مَكِيث بن جَراد[4] بن يربوع

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٦١) في الإيمان ، وقال البوصيري في الزوائد (٦/ ١) : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأخرجه الطبراني (١٦٥٢) وأحمد من طريق آخر (٥/ ٣٧٣) .

(٢) وقال البغوي : وهو جندب الفاروق ، وجندب بن أم جندب ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثٌ ليست له صحبة قديمة ، ذكر ذلك مغلطاي وقال : وفي تاريخ ابن أبي خيثمة : حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال شعبة : قد كان جندب بن عبد اللّٰه رأى النبي ﷺ ، فإن شئت قلت: له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري وخليفة في كتاب الطبقات : مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين . وجزم ابن قانع بوفاته سنة ٦٤ وتابعه الذهبي في « الكاشف » .

(٣) مغازي الواقدي : ٥٧١ ، ٧٥٠ ، ٧٩٩ ، ٩٩٠ ، وطبقات ابن سعد : ٤/ ٣٤٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٩ ، وتاريخ خليفة : ٧٨ ، وطبقاته : ١٢١ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤٦٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٦٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٥ ، ٣٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٢/ ٢٢٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٨ ، والإصابة ، الترجمة : ١٢٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧٥ ، وتاج العروس : ٢/ ١٣٢ .

(٤) في تحفة الاشراف للمزي : « جندب بن مكيث بن عُمر بن جراد » ، وفي طبقات ابن سعد وأسد الغابة والإصابة وغيرها : « جندب بن مكيث بن عَمرو بن جراد » . وقال أبو حاتم الرازي وأبو أحمد العسكري : جندب بن عبد اللّٰه بن مكيث ، وزاد العسكري : وأهل الحديث نسبوه إلى جده . وقد تعقبه عز الدين بن الأثير في « أسد الغابة » فقال : « ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث إنه أخو جندب ولم يذكر في نسب رافع « عبد اللّٰه » فكيف يكون أخا جندب ، إنما هو على ما ذكره في جندب، عم جندب بن عبد اللّٰه بن مكيث». على أن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» تقويةً لمن قال: =

الجُهَنيُّ أخو رافع بن مَكِيث ، له صُحبة ، عداده في أهل المدينة .

روى عن : النبي ﷺ (د) .

روى عنه : مُسلم بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنِيُّ (د)[1] .

روى له : أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الـدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَـرَانيُّ ، قال[2] : حـدثنا علي بن عبـد العزيـز، قال : حدثنا أبو مَعْمَر المُقْعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مُسْلِم بن عبـد الله ابن خُبيب الجهني ، عن جُنْدُب بن مَكِيث[3] الجُهَنِيِّ ، قال : بعث

= إنّه « جندب بن عبد الله بن مكيث » : « ولكن وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن اسحاق عند الطبراني : عن جندب بن عبد الله الجهني » .

قال بشار : كان على المؤلف أن يذكر « عمراً » في نسبه ، وهو الصحيح ، أما ما وقع في « التحفة » فـالظاهـر أنّه من غلط الـطبع أو غيـره . وممـا يؤسف عليـه أن محقق « المعجم الكبيـر للطبـراني » غيّـر « عبد الله » إلى : « مكيث » ظناً منه أنه فعل صواباً ، وهو عالم فاضل ، لكن القضية ملبسة .

(١) وفاته من الرواة عنه : أبا بُسْرة الجُهني ، قال ابن سعد (٤/ ٣٤٦) : « أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن محجن بن وهب ، عن أبي بُسرة الجُهني ، عن جندب بن مكيث ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر عِلية أصحابه بـذلك ، فلقـد رأيت رسول الله ﷺ يوم قدم وفد كندة وعليه حُلّة يمانية وعلى أبي بكر وعمر مثل ذلك » .

(٢) المعجم الكبير : ٣/ ١٩٢ حديث رقم ١٧٢٦ .

(٣) هذا وهم من المزي - رحمه الله تعالى - ، فأبو القاسم الطبراني لم يقل فيه : « جنـدب بن مكيث » ، بل قال « جندب بن عبد الله » ، وإن كان في المطبوع مثل الـذي ورد أعلاه ، لكنـه من عمل المحقق كما أوضحنا قبل قليل ، ودليلنا على ذلك قول الحافظ ابن حجـر في الإصابـة : « وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عنـد الطبـراني : عن جندب بن عبـد الله الجهني » ، والروايـة المذكورة هي رواية ابن إسحاق . يضـاف إلى ذلك قـول المحقق في الحاشيـة : « وفي النسخ الثلاثة : =

رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكَلْبِيَّ ـ كلب عوف بن ليث ـ في سـريـة كنتُ فيهم ، فـأمـره أن يشن الغـارة على بني المُـلَوَّح بالكَدِيد . . . الحديثَ بطوله[1] .

رواه عن أبي مَعْمَر ، فوافقناه فيه بعلو ، وعنده[2] عبد الله ابن غـالب ، والصـواب : غـالب بن عبد الله كمـا في روايتنـا هذه[3] .

٩٧٥ ـ ت : جُنْدُب الخَيْـر[4] الأَزْدِيُّ الغـامِدِيُّ قـاتـل السَّاحِر ، يُكْنَى أبا عبد الله ، له صُحْبة ، يقـال : إنه جُنْـدب بن زُهير ، ويقال : جندب بن عبد الله ، ويقال : جندب بن كعب بن عبد الله بن حُر بن عامر بن مالك بن عامر بن دُهمان بن ثَعْلَبة بن

= جنـدب بن عبد اللّه ، والصـواب : ابن مكيث » (كذا) ، فـالصواب في روايـة الطبـراني : « جندب بن عبد اللّه الجهني » .

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٨) في الجهاد : باب في الأسير يـوثق ، مختصراً . وأخـرجه أصحـاب المغـازي في كتبهم مـطولاً ، ومنهم الـواقـدي (٧٥٠ ـ ٧٥٢)، وأخـرجـه الـطبـراني في المعجم الكبيـر (١٧٢٦) ، وأحمد ٣/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ . وفيه مسلم بن عبد اللّه الجهني لم يروعنه غير يعقوب بن عتبة .

(٢) يعني : عند أبي داود ، وهو كما قال .

(٣) وقال ابن سعد في ترجمته : « شهد الحديبية مع رسول اللّه ﷺ ، وبايـع تحت الشجـرة بيعة الرضوان ، وكان مع كرز بن جابر الفهري حين بعثه رسول اللّه ﷺ سرية إلى العـرنيين الذين أغـاروا على لقاح رسول اللّه ﷺ بذي الجدر » . وذكـر أيضاً أن رسـول اللّه ﷺ بعثه وأخـاه رافعاً إلى جهينة في تبوك يستنفرهـم ، وبعثهما مرة أخرى .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٦٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ١٩١ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٧٨ ، والاستيعاب : ١/ ٢٥٨ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٥ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٠٦ ، ١٤٤ ، وأسد الغـابة : ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وتجريد أسماء الصحـابة ، رقم ٨٥٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣ ، وسير أعـلام النبلاء : ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٧ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٨ ـ ١١٩ ، والإصابة ، الترجمة : ١٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٦ ، وتاج العروس ٢/ ١٣٧ . وتهذيب تاريخ دمشق : ٣/ ٤١٣ .

ظبيان بن غامد ، واسمه عَمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأسود .

روى عن : النبي ﷺ (ت) : « حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ »[1] ، وعن سَلْمان الفارسيّ ، وعليّ بن أبي طالب .

روى عنه : تَمِيم بن الحارث الأَزْدِيُّ ، وحارثة بن وَهْب الخُزَاعيُّ الصحابي ، والحسَن البَصْرِيُّ (ت) ، وحَيَّان بن الحارث البارقي ، وعبد الله بن شَرِيك العامريُّ ، وعبد الرحمان ابن يزيد ، وأبو السَّابغة النَّهْديُّ ، وأبو عثمان النَّهْدِيُّ .

قال علي بن عبد العزيز ، عن أبي عُبَيد : جُنْدب الخير ، هو جندب بن عبد الله بن ضَبَّة ، وجندب بن كَعْب قاتل الساحر ، وجُنْدب بن عفيف ، وجندب بن زهير كان على رَجّالَةِ عليّ ، وقُتِلَ معه بصفّين .

قال أبو عبيد : هؤلاء الأربعة جنادب من الأَزْد .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : جندب بن كعب قاتل الساحر عداده في أهل الكُوفة . قال عليّ ابن المديني: هو جُندب بن زُهير.

وقال البُخاريُّ : جندب بن كعب قاتل الساحر .

---

(١) أخرجه الترمذي في الحدود : باب ما جاء في حد الساحر ، والدارقطني ٣/ ١١٤ ، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦٠ ، واسناده ضعيف ، قال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث. . . والصحيح عن جندب موقوف». وذكر الذهبي في كتاب الكبائر (٤٦) أنه من قول جندب. وقد توهم أبو القاسم الطبراني فأخرجه من رواية الحسن البصري عن جندب بن عبد اللّه بن سفيان البجلي(المعجم الكبير ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦) .

وقـال الأعمش ، عن إبراهيم ، أراه عن عبـد الرحمـان بن يزيد : ان جندب قَتَلَ السَّاحر زمن الوليد بن عُقْبَة .

وقال أبو القاسم البَغَويُّ : جندب بن كعب يقال : إنّه قاتـل الساحر يُشَك في صُحبته .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : جندب بن كعب الأزدي ، وقـد اختلف في صحبتـه[1] . حدثنـا محمد بن عبـد الله الحَضْرَميُّ ، قال : حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا هُشَيم ، قال : حدثنا خالد الحَذّاء ، عن أبي عُثمان النَّهديِّ : أن ساحراً كانَ يَلْعَب عند الوليد بن عُقْبَـة فكان يـأخذُ السَّيفَ ويَـذْبَح نفسه ، ويعمل كذا ولا يضرّه ، فقامَ جُندب إلى السَّيف ، فأخذه ، فضرب عنقه ، ثم قال[2] : ﴿ أَفَتأتون السِّحْرَ وأنتم تُبْصِرون ﴾[3] .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ بالإسناد المذكور أيضاً عن الطَّبَرانيّ .

وقـال عبـد الله بن وَهْب : أخبـرني ابن لَهِيعَة ،عن أبي الأَسود : أن الوليد بن عقبة ، كان بالعراق يَلْعب بين يديه ساحِرٌ ، فكان يضرب رأس الرَّجل فيقوم خارجاً ثم يَصيح به ، فيرتد إليه رأسه ، فقال الناس : سبحان الله ، يحيى الموتى ، فأتاه رجل من

---

(١) قد أثبت الحافظان الذهبي وابن حجر صحبته . أما الخلاف في هؤلاء الجنادب فقد فَصّل القول فيهم ابن الأثير في « أسد الغابة » وابن حجر في « الإصابة » فراجعهما إن شئت تفصيلاً .

(٢) في معجم الطبراني : « ثم قرأ » وهو أحسن .

(٣) الأنبياء : ٣ . وقد أخرج الدارقطني (٣/ ١١٤) هذا الخبر ونسبه إلى « جنـدب البجلي » ، وصحح الذهبي إسناده في « تاريخ الإسلام » .

صالح المُهاجرين[1] فنظر إليه ، فلما كانَ من الغَدِ اشتمل على سيفه ، فذهبَ يلعب لعبه ذلك ، فاخترط الرَّجلُ سيفه ، فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليحيي نفسَهُ ، فأمر به الوليد ديناراً صاحب السجن ، وكان رجلاً صالحاً ، فسجنه ، فأعجبه نَحْو الرجل ، فقال : أتستطيع أن تهرب ، قال : نعم ، قال : فاخرج ، لا يسألني الله عنك أبداً .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي : أخبرنا منصور بن محمد الأَصبهانيُّ مُعَلِّم الأَمير بن بَدْر ، قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن زيرك ، قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد ، قال : حدثنا أبو المنذر هشام بن محمد ، قال : حدثنا أبو مِخْنَف لُوط بن يحيى ، قال : حدثني خالي الصَّقْعب بن زهير بن عبد الله بن زهير ابن سُلَيْم الأَزْدِيّ ، عن محمد بن مِخْنَف ، قال : كان أول عُمّال عُثمان أحدثَ منكراً ، الوليد بن عقبة كان يُدني السَّحَرَة ، ويشرب الخَمْرَ ، وكان يجالسه على شرابه أبو زُبَيد الطَّائي ، وكان نصرانياً ، وكان صَفِيّاً له ، فأنزله دار القِبْطيّ ، وكانت لعُثمان بن عفان اشتراها من عَقِيل بن أبي طالب وكانت لأَضْيافه ، وكان يُجالس أيضاً على شَرَابه عبد الرحمان بن حُبَيش الأَسدي ، وكان الناس يتذاكرون شُربهم وإسْرَافَهم على أَنْفُسِهم ، فخرج بُكَيْر بن حُمران الأَحْمَرِيُّ من القصر ، فأتى النعمان بن أَوْس المُزَنِي ، وجرير بن عبد الله البجلي ، فأَسَرَّ إليهما أن الوليد يشرب السَّاعة ، فقاما ومعهما رجل من جُلسائهما فمروا بحُذَيفة بن اليمان ، فأخبروه

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « المهاجر » .

الخَبَرَ ، فقال : ادخلا عليه ، فانظرا إن أحببتما ، فمضيا حتى دخلا عليه ، فَسَلَّما ، ونظرَ إليهما الوليدُ ، فأخذَ كل شيء كان بين يديه ، فأدخله تحت السرير ، فأقبلا حتى جلسا ، فقال لهما : ما جاءَ بكما ، قالا : ما هذا الذي تحتَ السَّرير ، ولم يريا بين يديه شيئاً ، فأدخلا أيديهما تحتَ السَّرير ، فإذا هو طبق عليه قطف من عنب قد أكل عامته فاستحييا ، وقاما ، فأخذا يظهران عذره ويردان النَّاس عنه ، ثم لم يرعهما من الوليد إلا وقد أخرجَ سريره فوضعه في صحن المسجد ، وجاءَ ساحرٌ يُدعى بطروني ـ وكان ابنُ الكَلْبي يسميه البُشْتانيّ ـ من أهل بابل ، فاجتمع إليه النَّاسُ، فأخذَ يريهم الأعاجيب ، يريهم حَبْلاً في المسجد مستطيلاً ، وعليه فِيْل يمشي وناقة تَخُبُّ وفرس يركض ، والناس يتعجبون مما يرون ، ثم يدع ذلك ويريهم حماراً يجيء يشتد حتى يدخل من فيه ، فيخرج من دُبُره[1] ثم يعود فيدخل من دُبُره فيخرج من فيه، ثم يُريهم رَجُلاً قائماً ثم يضرب عُنُقَهُ فيقع رأسُهُ جانباً، ويقع الجسد جانباً ثم يقول له: قم فيرونه يقوم وقد عادَ حيّاً كما كان ، فرأى جُنْدُب بن كعب ذلك ، فخرج إلى مَعْقل مولى لصَقْعب بن زُهير بن أَنس الأَزْدِي وكانت عنده سيوف ، وكان معقل صَيْقَلاً ، فقال : أعطني سيفاً قاطِعاً ، فأَعطاه إياه ، فأقبل ، فمر على معضد التَّيْمِيّ من بني تَيْم الله من ثعلبة ، فقال له : أين تريد يا أبا عبدالله ؟ قال : أريد أن أقتل هذا الطَّاغوت الذي الناسُ عليه عكُوفٌ ، قال : مَنْ تعني ؟ قال : هذا العِلْج السَّاحر الذي سَحَرَ أميرَنا الفاجر العَاتي ، فإني والله لقد مثلت

---

(١) الدُّبُر : بضم الباء : وبالتسكين أيضاً .

الرأي فيهما فظننت أني إن قتلت الأَمير سيوقع بيننا فُرقة تورِث عداوة ، فأَجْمَعَ رأيي على قتل الساحر . قال : فاقتله ولا تَكُ في شَكٍّ فأنت على هُدَى ، وأنا شريكك . فجاء حتى انتهى إلى المسجد والناس فيه مجتمعون على السَّاحر ، وقد التحف على السَّيْف بمُطْرَفٍ[1] كان عليه ، فدخل بين النَّاس ، فقال : أَفْرجوا ، أفرجوا ، فأفرجُوا له ، ودنا من العِلْج فشَدَّ عليه فضربَهُ بالسَّيْف ، فأَذْرَى رأسه ، ثم قال : أحي نفسك ، فقال الوليد : عليّ به ، فأقبلَ به إليه عبدُ الرحمان بن حُبيش الأَسدي ، وهو على شُرَطِه فقال : اضرب عنقه ، فقام مِخْنَف بن سُلَيْم في رجالٍ من الأَزْد ، فقالوا : سبحان الله ، أيقتل صاحبُنا بعِلْجٍ ساحرٍ ، لا يكون هذا أبداً ! فحالوا بين عبد الرحمان وبين جُنْدب ، فقال الوليد : عليّ بمضر ، فقام إليه شَبَثُ بن رِبْعي ، فقال : لِمَ تدعو مُضر ، تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم منك أن تقتله بعِلْج ساحرٍ كافرٍ من أهل السَّوَاد ، لا تجيبك والله مُضَر إلى الباطل ، ولا إلى ما لا يحل ، فقال الوليد : انطلقوا به الى السجن حتى أكتب فيه إلى عُثمان ، قالوا : أما السجن فإنا لا نمنعك أن تحبسه،فلما حبس جندب،أقبل،ليس له عمل إلا الصَّلاة،الليل كلُّه وعامّةُ النهار ، فنظر إليه رجلٌ يُدعى ديناراً ويُكْنَى أبا سِنان ، وكان صالحاً مسلماً ، وكان على سجن الوليد ، فقال له : يا أبا عبد الله ، ما رأيت رجلاً قط خيراً منك ، فاذهب رحمك الله حيث أحببت ، فقد أذنت لك ، قال : فإني أخاف عليك هذا الطاغية أن يقتلك ، قال أبو سنان : ما

---

(١) ويجوز فيه كسر الميم ، وهو الرداء من الخز ، مربع له أعلام .

أسعـدني إن قتلني ، انـطلق أنت راشـداً ، فخـرج فـانـطلق إلى المـدينة ، وبعث الـوليد إلى أبي سنـان ، فأمـر به ، فـأُخرج إلى السَّبَخـة[1] ، فقُتِلَ ، فـانطلق جنـدب بن كعب ، فلحق بالحجـاز فأقامَ بها سنين ، ثم إن مِخْنَفاً وجندب بن زهير قَـدِما على عثمـان فأتيا عَلِيّاً فقصا عليـه قصة جنـدب بن كعب ، فأقبـل عليٌّ فدخـل معهما على عثمان ، فكلمه في جندب بن كعب ، وأخبره بظلم الوليد له ، فكتب عثمان إلى الوليد : أما بعد ، فـإن مخنف بن سُلَيْم ، وجندب بن زهير ، شهدا عندي لجندب بن كعب بالبراءة وظلمك إياه ، فإذا قدما عليك فلا تأخذن جندباً بشيء مما كان بينك وبينه ، ولا الشاهدين بشهادتهما ، فإني والله أحسبهما قد صدقا ووالله لئن أنت لم تعتب وتتب لأعزلنك عنهم عاجلاً ، والسَّلام[2] .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو العز عبد الباقي بن عُثمان بن محمد الهَمَذاني في كتابه إلينا من هَمَذان ، قـال : أخبرنـا الحـافظ أبـو جعفـر محمـد بن الحُسين بن محمـد المَرُّوذي بهَمَذان ، قال : أخبرنـا أبو الحُسين بن النَّقُـور ببغدادَ ، قـال : حـدثنـا أبـو القـاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجَـرّاح ، قال : حـدثنا أبي أبـو الحسن عليّ بن عيسى ، قال : حـدثنا أحمـد بن بُدَيْـل ، قال : حـدثنا أبـو مُعاويـة ، قال حـدثنا

---

(١) السَّبَخة : موضع بالبصرة .

(٢) الخبر بطوله في تاريخ دمشق ، ومنه نقل المؤلف ، وهو ضعيف ، وأبـو مخنف لوط بن يحيـى متروك هالك .

إسماعيل بن مُسْلم ، عن الحسن ، عن جُنْدب الخير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حَد السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيْفِ » .

رواه عن أحمد بن منيع ، عن أبي معاوية ، وقال : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والصحيح عن جندب ، موقوف[١] .

---

(١) قد مرّ الكلام عليه في أول الترجمة . وذكر العسكري أن جندباً هذا مات في خلافة معاوية .

مَنْ اسْمُهُ جَنْدَرَة وجَنْدَل وجُنَيْد

٩٧٦ - بخ : جَنْدَرة[١] بن خَيْشَنَة[٢] الكِنانيُّ أبو قِرْصَافَة[٣] الشَّامِيُّ من بني عَمرو بن الحارث بن مالك بن كِنانة ، له صُحبة .

روى عن : النَّبي ﷺ .

روى عنه : شَدَّاد أبو عَمّار ، والرَّيّان بن الجَعْد الفِلسطينيُّ ، وزياد بن سَيَّار الكِنانيُّ ، وعطية بن سعيد الكِنانِيُّ ، ومولاه عليُّ بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٣٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٠١ ، ٣/ ٢٨ ، ١٦٨ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٣ ، والكنى للدولابي : ١/ ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٦ ، وجمهرة ابن حزم : ١٨٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٧٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٦١ ، وتاريخ الاسلام ٣/٣ ، ٣/ ٢٢٣ ، والمشتبه : ٢٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٢ .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الشين المعجمة ، قيّده ابن الأثير في « أسد الغابة » والذهبي في « المشتبه » وابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » ، وابن حجر في « تبصير المنتبه » و « التقريب » . ووقع في بعض المطبوعات : « خشينة » مصحف .

(٣) بكسر القاف وسكون الراء المهملة .

أبي أمية ، ويحيى بن حَسَّان الفِلسطينيُّ (بخ) ، وبنت ابنه عَزّة بنت عِياض بن أبي قِرْصافة .

قال أبو القاسم الطَّبرانيُّ : بلغني(١) أن ابناً لأبي قِرْصافة أسرته الروم وكان أبو قِرصافة يناديه من سُور عَسْقلان في كل صلاة يا فلان الصلاة ، فيسمعه فيجيبه ، وبينهما عرض البحر(٢) .

روى له البُخاري في كتاب الأدب .

٩٧٧ - بخ : جَنْدَل(٣) بن وَالِق بن هِجْرس التَّغْلِبِيُّ أبو عليّ الكُوفيُّ .

روى عن : بُكَيْر بن عُثمان العَبْدِيُّ ، وكانت أمه مولاة لأبي إسحاق السَّبِيعيّ ، وعن حاتِم بن إسماعيل ، وزياد بن عبد الله البَكَّائيِّ ، وأبي الأَحوص سَلاّم بن سُلَيْم ، وشَرِيك بن عبد الله

---

(١) كذا نقل المؤلف ، وهو من تصرفه ، وإلا فإن الطبراني قال : « حدثنا محمد بن الخزر الطبراني ، قال : حدثنا أيوب بن علي بن الهيصم ، قال : حدثنا زياد بن سيار ، قال : حدثتني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة ، قالت : أسرت الروم ابناً لأبي قرصافة . . . الخبرَ » (٣/ ٤ حديث رقم ٢٥٢٣) .

(٢) وقال البرديجي في « الأسماء المفردة » : « حيدرة ويقال : جندرة بن خيشنة » ، وقال ابن حبان في « الثقات » : « وقبره بناحية بالقرب من عسقلان » . وذكره الذهبي في الطبقة السابعة (٦١ - ٧٠) من تاريخ الإسلام ، ثم عاد فترجمه بكنيته في الطبقة الثامنة (٧١ - ٨٠) منه ، ولم يشر إلى تقدمه في كتابه ، فكأنه تكرر عليه . وتوهم الحافظ ابن حجر فأحال ترجمته إلى الكنى من الإصابة رقم (١٢٣٢) ثم أحال في الكنى إلى الأسماء (رقم ٩٢٩ من الكنى) ولم يترجم له في الموضعين .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٤٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي : ٢/ ٣٦٩ - ٣٧٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ - ١١٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٢٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٩ - ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٣ .

النَّخَعِيِّ القاضي ، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقي ، وشُعيب بن أبي راشد ، وعبد الرحيم بن سُلَيمان ، وعُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي ، وعَمرو بن أوس الأَنْصاري ، وعَمرو بن شمر الجُعْفيِّ ، وعيسى بن يُونُس ، ومحمد بن حبيب العِجْليِّ ، ومحمد بن عُمر المازنيِّ ، ومحمد بن الفضل بن عطيّة ، ومِنْدَل بن عليّ ، ومَوْهَب بن عبد الله القُرشيِّ الكُوفيِّ ، وهُشَيْم بن بشير ، ويحيى بن يَعْلَى الأَسْلَمِيّ ، وأبي مالك الواسطي ، وأبي المَليح الرَّقي .

روى عنه : البُخاري في كتاب الأدب ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتُّلي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، وأحمد بن علي الخَزَّاز ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيَّان البَغْدادِيُّ الحافظ ، والحُسين بن جعفر القَتَّات الكُوفي ، وأبو أُسامة عبد الله ابن أُسامة الكَلْبيُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليُّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمذيّ ، وأبو أُمَيّة محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق البَكّائي الكُوفي ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، وأبو حَصِين[1] محمد بن الحُسين الوادعيُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن سُلَيمان الحضرمي مُطَيَّن ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، ومحمد بن عِصْمَة .

قال أبو حاتِم الرَّازي ، صَدُوق .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

---

(١) بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة (المشتبه : ٢٤٠) .

وقال سعيد بن عَمرو البَرذعيّ ، سمعتُ أبا زُرْعَة يقول : كان جندل بن وَالِق يحدث عن عُبيد الله بن عَمرو ، عن عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عُمر[١] أنّ النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية ، حيث بدأ حَمْدَ اللّه[٢] ، قال أبو زُرْعَة : وكانوا يستغربون هذا الحَرْف ، فلما قَدِمتُ الرَّقة كتبته عن جماعة : « حيث تحاكموا إليه » فعلمت أنّه صحّف .

قال مطين : مات سنة ست وعشرين ومئتين وكان يخضب[٣] .

٩٧٨ ـ س : جُنَيْد[٤] الحَجَّام ، أبو عبد الله ، ويقال : جُنَيد

---

(١) قال محقق الضعفاء لأبي زرعة مُعلقاً : « وابن عُمر سقطت من النص الذي ذكره المزي : انظر تهذيب التهذيب : ج ٢/ ١١٩ » . قال بشار : هكذا قال ، ولا أدري كيف قال ذلك ، فهي مثبتة في كتاب المزي كما تشاهد ، وفي كتاب ابن حجر الذي أحال إليه المحقق !

(٢) في المطبوع من الضعفاء لأبي زرعة : « حيث تراحمه الله » وهو تصحيف قبيح للتصحيف ، وقد زاد الطين بلّة محققه السيد الدكتور سعدي الهاشمي ـ وهو من الفضلاء ـ حينما علّق في الحاشية بقوله : « ورد بالأصل (حيث تراحمه الله) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ١١٩ (حيث بدأ أحمد رحمه الله) والتصحيف وقع في (تحاكموا إليه) فصحفت إلى (تراحمه الله) . فيقول أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : إنَّ المحقق أساء قراءة نص أبي زرعة الذي رواه البرذعي ، وهو كما نقل المزي (حيث بدأ حمد الله) فاشتبهت عليه الباء الموحدة بالتاء ثالث الحروف والدال المهملة بالراء المهملة ، واشتبهت عليه دال « حمد » فظنها الهاء ، فقرأها كما قرأها . أما نقله من تهذيب ابن حجر : « حيث بدأ أحمد رحمه الله » فلا أدري من أين جاء به ، فالذي ذكره ابن حجر هو هو الذي ذكره المزي « حيث بدأ حَمْد الله » ، ولم ينتبه بعد كل ذلك أن التصحيف لا بد أن يكون له معنى ، فما معنى « حيث تراحمه الله » ؟ ، فالصحيح ما أثبتنا وهو الذي قاله أبو زرعة . والحديث بوجهه الصحيح حديث صحيح أخرجه الشيخان وغيرهما .

(٣) وقال مسلم في كتاب « الكنى » : متروك الحديث . وقال البزار : ليس بالقوي . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : صدوق يغلط ويصحف . قال بشار : والعجيب ان الذهبي لم يذكره في « الميزان » فيستدرك عليه ، إذ قد ذكر من هو أوثق منه .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٩٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والورقة ١٦ (أيا صوفيا =

ابن عبد الله أبو محمد ، الكُوفيُّ .

روى عن : أستاذه زيد أبي أُسامة الحَجّام ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عَبّاس حديث : « لا يزني الزاني وهو مُؤمن » ، وعن أُستاذه ، قال : « أخذت من لحية عبد الله بن الحسن فكنت أُرَدّد الجَلَم[1] ها هنا وها هنا مُقدمها ومؤخرها ، ولا ينهاني عن ذلك » ، وعن أُستاذه ، قال : « كنتُ أحلق قفا الحَكَم » ، وعن المختار بن مَنِيح الثَّقَفِي ، عن أبي جعفر ، قال : « كان بِمنىٰ وأنزله في حجره ، فنادى حَجّاماً ، وقال : ابلغ به إلى ها هنا ، وأشارَ إلى العَظْمَيْن . وقال : ربما نزل إليَّ مِسْعَر ومعه رغيف فيقول : تأخذ شعري بهذا ، فأقول : نعم .

روى عنه : الحسن بن عليّ بن عَضّات العامريُّ ، وسعيد ابن سُلَيمان الواسطي ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشج ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعلي بن محمد الطنافسيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وقتيبة بن سعيد (ق) ، وهارون بن إسحاق الهَمْداني .

قال أبو زُرْعَة : ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس[2] ، وروى له حديثاً واحداً ؛

= ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٧ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه « دس » وهو من غلط الطبع بلا ريب فإن أبا داود لم يرو له .

(١) الجَلَم : الذي يجز به الشعر والصُّوف ، كما في النهاية : ١/ ٢٩٠ .

(٢) وقال مغلطاي : « قال الساجي : ضعيف ، وقال أبو الفتح الأزدي : لا يقوم حديثه ، وقال ابن =

أخبرنا بـه : أبو إسحـاق ابن الدَّرَجِيّ ، قـال : أنبأنـا أبـو جعفـر الصَّيْدلاني في جماعـة ، قالـوا : أخبرتنـا فاطمـة بنت عبد الله ، قـالت : أخبرنـا أبو بكـر بن رِيْـذة ، قـال : أخبـرنـا أبـو القـاسم الطَّبرانيُّ ، قال[1] : حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَريُّ ، ومحمد بن جعفر بن أَعْيَن ، قالا : حدثنا سعيـد بن سُلَيمان ، قـال : حدثنـا جُنَيْد الحَجَّام ، قال : حدثنا أبو أُسامة الحَجّام ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَبّـاس ، قال : قـال رسول الله ﷺ : « لا يـزني الزَّاني وهـو مؤمن ، ولا يشرب الخَمْر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن » .

رواه عن قتيبة ، عنه[2] .

٩٧٩ ـ ت : جُنَيد ، غير منسوب .

عن : عبد اللَّه بن عُمر بن الخطاب[3] (ت)، عن النبي

= خلفون في الثقات : هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وقد أثنى عليه أبو سعيد الأشج ، وفي سؤالات أبي زرعـة النصري لـلإمام أحمـد بن حنبل : قـال أبو عبـد الله : كلام الضعيف المتـروك جنيد الحجام وهو غلام أبي أسامة » . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم . وقد ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠) ثم ألحقه بخطه في حـاشية الـورقة (١٦) من الطبقة العشرين منه (١٩١ ـ ٢٠٠) ولم يشر إلى ترجمته السابقة : فكأنه تكرر عليه ، والله أعلم .

(١) المعجم الكبير : ١١/ ٢٦١ حديث ١١٦٧٩ .

(٢) في الرجم من سننه الكبرى كما صَرّح المزي به في تحفة الأشراف (٥/ ١٣٥ حديث ٦٠٩٢) وقد تابعه فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس به عند النسائي في الرجم من الكبرى ، وعند البخاري (٨/ ١٩٧) في الحـدود : باب السـارق حين يسرق ، و (٨/ ٢٠٣) في المحـاربين : باب إثم الـزنـاة والطبراني (١١٧٩٩) ، ومن طريق حفص بن عمر العـدني عن الحكم بن أبان ، عن عكـرمة ، عن ابن عباس عند الطبراني (١١٦٢٣) ايضاً .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكـاشف : ١/ ١٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الـورقة : ٩١ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة : ٧٣ ، ونهايـة السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧٨ .

ﷺ ، قال : « لجَهنَّم سبعةُ أبواب ، بابٌ منها لمن سَلّ السيف على أمتي ، أو قال على أمة محمد ﷺ » .

روى عنه : مالك بن مِغْوَل (ت) ، وأبو مُعاوية الضرير .

قال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتِم ، عن أبيه : هو مُرْسل .

روى له التِّرمِذيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال[1] : غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مِغْوَل .

---

(١) جامعه (٣١٢٣) في تفسير القرآن : باب ومن سورة الحجر . وأخرجه أحمد ٢ / ٩٤ . وجنيد هذا ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » .

مَنِ اسْمُه جَهْضَم وَجَهْم

٩٨٠ ـ ت ق : جَهْضَم[١] بن عبد الله بن أبي الطُّفَيل القَيْسِيُّ اليَماميُّ مولى قيس بن ثعلبة ، أصله من خُراسان ، هربَ إلى اليمامة زمان أبي مُسلم صاحب الدَّولة .

روى عن : شُعيب بن عبد الرحمان ، وعبد الله بن بَدْر الحَنَفِيِّ اليَمَامِيِّ ، ومحمَد بن إبراهيم الباهلي (ت ق)[٢] ، ويحيى بن أبي كثير (ت) ، وأبي طيبة .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيُّ

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٥٠ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٢٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٩٤ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكر في شيوخه محمد بن زيد العبدي وشهر بن حوشب ، وذلك وهم إنما يروي عن محمد بن إبراهيم الباهلي (ت ق) عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب حديث أبي سعيد في النهي عن ضَرْبة الغائص » . قلت : وهو أن يقول الغائص : أغوص في البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك ، وإنما نهى عنه لأنه غرر ، كما في نهاية مجد الدين ابن الأثير (٣/ ٣٩٥) ، وهو عند الترمذي في السير ، وعند ابن ماجة في التجارات .

(ت ق) ، وخـارجة بن مُصْعَب الخُـراسانيُّ ، وسُفيـان الثوريُّ ، وعبد الرحمٰان بن مهدي ، وعُمر بن يُونُس اليَمَـاميُّ ، ومحمد بن سِنـان العَوَقِيُّ ، ومُعـاذ بن هانىء (ت) ، وأبـو سعيد مـولى بني هاشم .

قال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين[1] : ثِقة ، إلا أن حديثه منكر - يعني ما روى عن المجهولين[2] .

وقال أبو حاتِم : هو أحب إلي من ملازم ، وهو ثقة ، إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهولين[3] .

وقال البُخاري : كان خراسانيّاً ، نزل اليمامة ، خرج أيام أبي مسلم ، وأهل اليمامة رووا عنه[4] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات »[5] .

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجةَ .

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢١٩ .

(٢) هذا التعليق لعبد الرحمان بن أبي حاتم .

(٣) في المطبوع من الجرح والتعديل لابنه : « عن مجهول » ، وما هنا أحسن .

(٤) هكذا نقل عن البخاري ، وليس من عادته النقل بـالمعنى ، والذي قـاله البخـاري في تاريخه الكبير : « جهضم بن عبد الله اليمامي ، عن يحيـى بن أبي كثير ، ومحمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن بدر . روى عنـه الثوري وابن مهـدي ومحمد بن سنـان ، هرب من خـراسان زمن أبي مسلم إلى اليمـامة » (٢/ الترجمة : ٢٣٥٠) ، وهنا لم يذكر البخاري يماميين رووا عنه فالظاهر أنه نقله من مكان آخر ، ويلاحظ أن ابن حبّان لما ذكره في كتاب « الثقات » ، قال : « أصله من خراسان هرب من أبي مسلم وانتقل إلى اليمامَة فسكنها ، روى عنه أهل اليمامة » .

(٥) وقـال أبو داود : قلت لأحمـد : جهضم الذي حـدث عنه الثـوري من هو؟ قـال : زعموا أنـه خراساني ، وكان رجلاً صالحاً لم يكن به بأس ، كان يسكن اليمامة . ونقل مغلطاي ان ابن خلفون لما ذكره في كتـاب « الثقات » قـال : تكلّم في روايته عن المجهـولين لأنه روى عنهم منـاكير ، لكن هـو في نفسه ثقة » . قلت : ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : صدوق يكثر عن مجاهيل .

٩٨١ ـ د : جَهْم[1] بن الجارود .

روى عن : سالم بن عبد الله بن عُمر (د) .

روى عنه : أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحَرَّانِيُّ (د) .

قال البُخاري : لا يُعرف له سماع من سالم[2] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : « أهْدَى عمر بن الخطاب نجيبةً ، فأُعطي بها ثلاث مئة دينار »[3] . . . الحديثَ .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٩٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢١٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٦ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٩٩ ، وديوان الضعفاء، الترجمة : ٧٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٥ .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذلك ابن خلفون ، وقال الذهبي في الميزان : « فيه جهالة » وقال في المغني : « لا يُدرى من هو » ، وقال ابن حجر : « مقبول » ، والحق مع الذهبي في تجهيله .

(٣) (رقم ١٧٥٦) في المناسك: باب تبديل الهدي ، وتمامه : « فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني قد أهديت نجيباً فأعطيت بها ثلاث مئة دينار أفأبيعها وأشتري بثمنها بُدناً ؟ قال : لا ، انحرها إياها » . وإسناده ضعيف من أجل جهم هذا .

مَنِ اسْمُه جَوّاب وجُودان وجَوْن

٩٨٢ - زعس : جَوَّاب[١] بن عُبَيْد الله التَّيْمِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : الحارث بن سويد التَّيْمِيِّ ، والمَعْرُور بن سُوَيْد الأَسَدِيِّ ، ويزيد بن شريك والد إبراهيم التَّيْمِيِّ (ز عس) .

روى عنه : أُكَيْل أبو حَكِيم مؤذّن مسجد إبراهيم النَّخَعِيّ ، وجُوَيْبِر بن سعيد البَلْخِيُّ ، وخَلَف بن حَوْشَب ، ورِزَام بن سعيد الضَّبِّيُّ (عس) ، وسُلَيْمان أبو إسحاق الشَّيْبانيُّ (ز) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودي ، وقيس بن سُلَيم العَنْبَرِيُّ[٢] ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣١٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٨٦ ، ١٦٠ ، ٢١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٤٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٥٨١ ، ٦٤٥ ، ٦٦٠ ، ٧٧٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٥٩٧ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٦ ، وسنن الدارقطني ١/ ٣١٧ ، وتاريخ جرجان للسهمي : ١٦٦ - ١٦٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٦٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٥ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٧٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٣٩ ، ٥/ ٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢١ - ١٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٦ .

(٢) ومسعر بن كدام (انظر اكمال ابن ماكولا : ٢/١٦٨) .

قال محمد بن إسحاق الصَّاغاني ، عن محمد بن عبد الله بن نُمَير: جَوَّاب التَّيْمِيُّ ضعيفٌ في الحديث ، وقد رآهُ سُفيان الثَّوري فلم يحمل عنه .

قال ابن نُمَير: وقال أبو خالد الأحمر : قد رأيتُ جَوّاباً التَّيْمِيَّ وكان يقصّ ويذهب مذهب الإرجاء .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : قال أبو خالد الأحمر : جواب التَّيْمِيّ كان ينزل جُرْجان .

وقال أبو نُعَيم ، عن سُفيان الثوري : مررتُ بجُرْجان ، وبها جَوّاب التَّيْميّ فلم أَعْرض له . قال أبو نُعَيْم : من قِبَل الإرجاء .

وقال عليّ بن جعفر الأحمر ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن خَلَف بن حَوْشَب : كان جَوَّاب التَّيميّ إذا سمع الذكر ارتعد ، فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : لئن كان يقدر على حَبْسه ما أُبالي أن لا أعتد به ، ولئن كان لا يقدر على حَبْسِه ، لقد سبق من قبله .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : كان قاصّاً ، وكان بجُرْجان ، وهو كوفيٌّ سكنَ جُرْجان ، وليس له من المُسند إلا القليل ، وكان يُرمَىٰ بالإرجاء ، له مقاطيع في الزهد وغيره ، ولم أر له حديثاً مُنكراً في مقدار ما يرويه[1] .

---

(١) وأخذ السهمي في « تاريخ جرجان » ترجمته من شيخه ابن عدي . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة يتشيع . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : كان مرجئاً ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق رمي بالإرجاء » . وقد ترجمه الذهبي في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠ ، ثم أعاده في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ ـ ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة ، مما يشير إلى تكرره عليه ، والله أعلم .

روى له البُخَاريُّ في كتـاب « القِراءة خلف الإمـام » حديثـاً واحداً تعليقاً ، والنَّسائي في مُسند عليّ حديثاً واحداً أيضاً .

٩٨٣ ـ ق : جُودان[١] ، غير منسوب ، ويقال : ابن جودان (مد) ، سكن الكوفة ، مُختلف في صحبته[٢] .

روى عن : النبي ﷺ (مدق) ، في إثم من اعتذر إليه أخوه فلم يقبل له عذره[٣] ، ولا يعرف له سواه[٤] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٦٦ ، والمراسيل ٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ الورقة ٣٠٩ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٧٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وديوان الضعفاء ، رقم ٧٩٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٨١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ - ٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٢ ، والإصابة ، الترجمة ١٢٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٧ .

(٢) قال العلامة مغلطاي : «وأما قوله : مختلف في صحبته ، ففيه أيضاً نظر ، لأني لم أر أحداً ممن له كتاب في الصحابة رضي الله عنهم أجمعين تَخَلَّف عن ذكره من غير أن يحكي خلافاً في صحبته ، فممن نص عليه : أبو سليمان بن زبر ، والطبري ، والبغويان ، وأبو عيسى البوغي ، وابن قانع ، والعسكري ، وابن مندة ، والطبراني ، وخليفة ، والبرقي ، وأبو حاتم البستي ، وابن أبي خيثمة في أخبار الكوفة ، وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين ، والله تعالى أعلم » . وقال الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب بعد أخذ زبدة كلام مغلطاي . « وذكره غالب من صَنَّف في أسماء الصحابة فيهم ولم يحكوا خلافاً في صحبته ، لكن لما وقع عند أبي داود حديثه وفيه : ابن جودان ، ذكره في المراسيل » . قال بَشّار : في هذا القول بعض المجازفة ، فإن ابن حبان حينما ذكره في الصحابة من كتاب : « الثقات » قال : « يقال : إن له صحبة » وهي لا تختلف عن قول من يقول : « مختلف في صحبته » ، بل قال عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتاب « المراسيل : ٢٤ » : « قال أبي : جودان هذا ليست له صحبة ، وهو مجهول » وأبو حاتم أعلم من كثير ممن ذكرهم مغلطاي وقد نفى صحبته البتة وجَهّله ، فكيف لا يقول المزي بعد كل هذا « مختلف في صحبته » ؟ ولكنها اللجاجة ، وانظر المراسيل لأبي داود : ٥٤ .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٧١٨) في الأدب : باب المعاذير ، وأبو داود في المراسيل (ص : ٥٤) وابن أبي حاتم في المراسيل (ص: ٢٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (الورقة : ٢٨) وكل الذين ألفوا في الصحابة ، مثل الطبراني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر وغيرهم . وقال ابن حبان في روضة العقلاء (١٨٢ - ١٨٣) بعد أن خرجه : أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبد الرحمان » .

(٤) كذا قال وفيه نظر ، فقد روى عنه الأشعث بن عمير حديثاً آخر ، قال : أتى وفد عبد القيس نبي =

روى عنه : الأشعث بن عمرو ، والسائب بن مالك ، والعباس بن عبد الرحمان بن ميناء (مدق) .

روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجة .

٩٨٤ - د س : جَوْن[1] بن قَتَادة بن الأعور بن ساعدة بن عَوْف بن كعب بن عبد شمس بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم التَّمِيمِيُّ ثم العَبْشَمِيُّ البَصْرِيُّ ، يقال : إن له صحبة ، ولم يثبت ذلك .

روى عن : الزبير بن العوام ، وشهد معه الجمل ، وعن سلمة بن المحبق الهذلي (دس) ، حديث « ذكاة الأديم دباغه »[2]

= الله ﷺ ، فأسلموا وسألوه عن النبيذ فقالوا : يا رسول الله إن أرضنا أرض وخمة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا في النقير فكأني بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة . فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا في النقير فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف فضرب هذا ضربة بالسيف فهو أعرج كما ترى » (أسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٣١٢) وقد رواه أبو منصور الباوردي فقال : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا حسان الزيادي ، حدثنا شعيب ، عن الأشعث بن عمير ، عن جودان ، فذكره ، ذكر ذلك مغلطاي ثم قال : وذكره أيضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ، قال بشار : وإنما نقله ابن الأثير من أبي نعيم .

(١) طبقات خليفة : ١٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٦٦ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ١٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٢٦ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٦٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وأسد الغابة : ١/ ٣١٢ - ٣١٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٩٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٨٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٢ - ١٢٣ ، والإصابة ، الترجمة ١٢٦٠ ، ١٣٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٩٨ ، وله ترجمة جيدة في تاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣/ ٤١٧) .

(٢) ابو داود (٤١٢٥) في اللباس : باب من أهب الميتة ، والنسائي ٧/ ١٧٣ في الفرع : باب جلود الميتة . وأحمد ٣/ ٤٧٦ و ٥/ ٦ ، وسيتكلم المؤلف عليه ، وراجع تحفة الاشراف (٤/ ٥٣ حديث ٤٥٦٠) .

(دس) ، وحديث « أن رجلاً وقع على جارية امرأته »[1] على خلاف في ذلك .

روى عنه : الحسن البصريّ (دس) ، وقَتَادة إن كان محفوظاً ، وقُرّة بن الحارث البَصْرِي .

قال هُشيم : عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جَوْن ابن قتادة : « كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السِّقاء : إنه جلد ميتة فأمسك حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها » .

هكذا رواه أحمد بن منيع ، وشجاع بن مَخْلَد ، ويحيى بن أيوب المقابري ، عن هُشَيم من دون ذكر سلمة بن المحبق فيه ، وذلك معدود في أوهام هُشَيم .

قال الحافظ أبو عبد اللَّه بن مَنْدَة : ورواه الحسن بن عَرَفة وعمرو بن زرارة وغيرهما ، عن هُشَيم ، عن منصور ويُونُس بن عبيد وغيرهما ، عن الحسن ، عن سلمة بن المُحَبِّق[2] من غير ذكر جَوْن فيه . ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جَون بن قَتادة ، عن سلمة بن المُحَبِّق وهو الصحيح . انتهى ما حكاه ابن مندة .

---

(١) قد أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة من غير طريق جون ، لذلك لم يرقم عليه المؤلف ، وانظر تحفة الاشراف ، مسند سلمة بن المحبق (٤/ ٥٢ حديث ٤٥٥٩) ، وسيأتي كلام المصنّف عليه .

(٢) المُحَبِّق على وزن مُحَدِّث ، هكذا قيده صاحب القاموس وجوّده مغلطاي بخطه ، وفي بعض الكتب المطبوعة ومنها « تحفة الأشراف » : المُحَبَّق ـ بتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وما وجدت له وجهاً .

ورواه زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي ، عن هُشَيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المُحَبِّق

وهو الصحيح فيما حكاه الحافظ أبو نعيم مُنْتَصراً لهُشَيم ، زادَ على مَن نَسَب الوَهْم إليه ، وهو أبو عبد اللّه بن مَنْدَة ، قال في « معرفة الصحابة » : جَوْن بن قَتادة التَّمِيميُّ يُعَدُّ في البصريين ، لا تثبت له صحبة ولا رُؤية ، ذكره بعض الواهمين في الصحابة ، ونَسَبَ وَهْمه إلى هُشَيم ، وهو وَهْم ، لأَنَّ زكريا بن يحيى زحمويه رواه عن هُشَيْم مجوداً ـ يعني بذكر سَلَمَة بن المُحَبِّق في إسناده ـ ، وقد أصاب ابن منده فيما نسبه إلى هُشَيم من الوَهْم ؛ لأن ذلك هو المحفوظ عن هُشَيْم ، رواه غير واحد عنه كذلك . وأمّا رواية زحمويه فشاذّة عن هُشَيْم ، لكن قد وَهِمَ ابن مَنْدَة في قوله : إنَّ الحسن بن عَرَفة وعَمرو بن زُرارة وغيرهما رووه عن هشيم بالإسناد الذي ذكره ، إنما ذلك الإسناد للحديث الثاني وهو أن رجلاً خرج في سفر فبعثت معه امرأته بخادم يخدمه ، فوقع عليها في سفره ، وقد اختُلِفَ فيه على الحسن أيضاً ، رواه أبو حُـرّة واصل بن عبد الرحمان ، ومنصور بن زاذان ، ويُونُس بن عُبَيد ، ومُبارك بن فَضالة ، وهشام بن حسان ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المُحَبِّق ، ليس بينهما أحد ، وكذلك رواه محمد بن مُسْلم الطائفي ، وحَمّاد ابن زيد ، عن عَمرو بن دينار ، عن الحسن . وتابعهما سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة ، عن الحسن . ورواه سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو بن دينار ، فاختُلِفَ عليه فيه ؛ فرواه عُبَيد اللّه بن عُمر القواريري عنه ، عن عَمرو ، عن الحسن ، عن سلمة كما تقدم ،

ورواه العباس بن يزيد البَحْرانيُّ[١] عنه ، عن عَمرو ، عن الحسن ، عن رجل ، عن سلمة ، ورواه بكر بن بَكّار ، عن شُعبة ، عن قَتَادة ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ، أو عن رجل ، عن سَلَمة ، وقيل : عنه بهذا الإسناد ، عن جَوْن بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المُحَبِّق من غير شك .

وقال أبو طالب : سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن جَوْن بن قتادة ، فقال : لا يُعرف ، قلت : يروي غير هذا الحديث ؟ قال : لا ، يعني حديث الدباغ .

وقال أبو الحَسَن ابن البَرَّاء ، عن علي ابن المَدِينيّ في هذا الحديث : رواه قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن جَوْن بن قَتَادة ، وجَوْن معروف ، وجون لم يرو عنه غير الحَسَن ، إلا أنه معروف .

وقال في موضع آخر : الذين روى عنهم الحسن من المجهولين ، فذكرهم وذكر فيهم جون بن قَتَادة .

وقال خليفة بن خَيّاط : أدرك ابن الزُّبير .

وقال محمد بن سَعْد[٢] : قتادة بن الأَعور بن ساعِدة بن عَوْف بن كعب بن عبد شمس وهو عبد شمس، وليس عبد شمس إلا في قُرَيش بن سعد بن زَيْد مناة بن تميم . صحبَ النبيَّ ﷺ قبل الوفد ، وكتبَ له رسول اللّه ﷺ كتاباً بالشَّبَكَة فوضع بالدَّهْناء[٣]

---

(١) هو المعروف بعباسويه ، وهو عبدي بصري ، سيأتي .

(٢) قال ذلك في الصحابة الذين نزلوا البصرة من كتابه (٧/ ٦٢) .

(٣) بعد هذا في طبقات ابن سعد : « بين القَنْعَة والعَرَمَة » .

وهو أبو الجون بن قَتَادة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لم يَعْرِف له أحمد بن حنبل غير حديث الدّباغ ، وقد ذكرت بذلك الإسناد حديثاً آخر ، وما أظن له غيرهما ـ يعني حديث بكر بن بَكّار .

روى له أبو داود والنسائي حديث الدباغ[١] ، وقد وقع لنا موافقه لأبي داود بعلو .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ بالإسناد المتقدم عن الطَّبَراني قال[٢] : حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القَزّاز ،قال : حدثنا حفص بن عمر الحَوْضيُّ ، قال : حدثنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ، عن سَلَمَة بن المُحَبِّق أن النبي ﷺ كان في سفر فأتى على قربةٍ مُعَلَّقة ، فاستسقى ، فقيل له : إنها مَيِّتة ، فقال : « ذكاة الأَديم دباغهُ » .

رواه عن الحَوْضيّ ، ورواه النَّسائيُّ ، عن أبي قُدامة عُبَيد اللَّه بن سعيد ، عن مُعاذ بن هِشام ، عن أبيه ، عن قَتَادة .

---

(١) قد تقدم الكلام عليه مفصلاً .

(٢) المعجم الكبير : ٧/ ٥٣ حديث ٦٣٤٠ .

مَن ٱسْمُه جُوَيْبِر وجُوَيْرِيَة

٩٨٥ ـ ق : جُوَيْبِر[1] بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البَلْخِيُّ ، عداده في الكوفيين .

وقال الدَّارَقُطنيّ[2] : سكنَ بغداد ، ويقال : اسمه جابر ، وجُوَيبر لقب .

روى عن : أنس بن مالك ، وجَوَّاب التَّيْمِيِّ ، وذَكْون أبي

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٩ ، ورواية الدارمي ، رقم ٢١٥ ، والعلل لأحمد : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة ٢٣٨٣ والضعفاء الصغير له : ٥٨ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٠٧ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٧٤ ، ٣/ ٣٥ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٥٥ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٢٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٤٦ ، وكتاب المجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٠١ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٤٧ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٥٠ ـ ٢٥٢ (الترجمة ـ ٣٧٤٢) ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٦٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٩٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤٨/٦ ، وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٩ .

(٢) انظر الخبر في تاريخ الخطيب ٧/ ٢٥٠ ومنه نقل المؤلف .

صالح السَّمّان ، والضحاك بن مُزاحم (ق) ، وجُل روايتـه عنه ، وطَلْحة بن السَّحاج العَلَويِّ ، وكَثِير بن زياد ، ومحمد بن واسع .

روى عنه : جُنَادة بن سَلْم السُّوائي ، وحَمّاد بن زيد ، وسعد ابن الصَّلْت البَجَلِيُّ قـاضي شِيْـراز ، وسعيـد بن محمـد الـوَرَّاق ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وعبد اللَّه بن المبارك ، وأبو زُهير عبد الرحمـان ابن مَغْراء ، وعبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف ، وعُبيد اللَّه بن عَيّاش الحَـرّانيُّ ، وأبو مـالـك عَمـرو بن هـاشم الجَنْبِيّ ، ومحبـوب بن الحَسَن ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (فق) ، ومحمد بن الصَّلْت العُثمـانيُّ ، ومحمد بن عُبيـد اللَّه العَرْزَمِيُّ ، ومحمـد بن عُبيد الطَّنَافسيُّ ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريُّ ، ومَعْمَر بن راشـد (ق) ، وموسى بن يـزيد الحَـرَّانيُّ ، وهارون بن موسى النَّحويُّ الأَعور ، والوزير بن قَيْس والد محمد بن الوزير الواسطيّ ، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانِيُّ ، ويحيـى ابن كثير أبو النَّضر ، ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد بن هارون .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيـى وعبد الرحمان لا يحـدثان عنه ، وكان سُفيان يحدث عنه .

وقال محمد بن المُثَنَّى : ما سمعتُ يحيـى ولا عبد الرحمان يحدثان عن سُفيان ، عنه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أَيْسَر ، وما كان بسند عن النبي ﷺ فهو مُنكر .

وقـال عبـد اللَّه بن أحمـد بن حنبـل : سـألت أبي عن

عُبَيْدَة[١] ، ومحمد بن سالم ، وجُوَيبر ، فقال : مـا أقرب بعضهم من بعض ـ يعني في الضَّعْف ـ ، قـال : وكان وكيـع إذا أتى على حديث جويبر ، قالَ : سفيان عن رَجلٍ ، لا يسميه استضعافاً له !

وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِي : حدثني من سَمِعَ أحمـد ابن حنبل ، قال : جُوَيبر لا يشتغل بحديثه[٢] .

وقال عَبّاس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، عن يحيـى بن مَعِين ليس بشيء .

زاد عباس عن يحيى في موضع آخر : ضعيف ، ما أقربه من عُبَيْدَة الضَّبِّي ، ومحمد بن سالم ، وجابر الجُعْفِي .

وقال عثمان بن سعيد ، عن يحيـى : ضَعيف .

وقال البُخَاري : قال لي عليّ : قال يحيـى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ : كنت أعرف جويبراً بحديثين ، يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعد ، فَضَعَّفَه .

وقال عبد اللّه بن علي ابن المديني : وسألته ـ يعني أباه ـ عن جُوَيبر ، فضعَّفَهُ جدّاً ، قالَ : وسمعت أبي يقول : جويبر أَكْثَرَ على الضحاك ، روى عنه أشياء مناكير ، قال : وحدث يزيد بن زُرَيع ، عن جُوَيبر ، عن النَّزّال بن سَبْرَة ، عن عليّ : « لا وصال »[٣] ، ثم

---

(١) هو عبيدة بن معتب الضبي .

(٢) هكـذا نقل المؤلف ، وفي كتـابه أحـوال الرجـال : « جويبـر بن سعيـد ، وعبيـدة بن معتب ، والكلبي ، سمعت من حـدثني عن ابن حنبل أنـه قال : لا يشتغـل بحديثهم » . والمؤلف مشهـور بـدقـة النقل ، وما أظنه نقل ذلك من أصل كتاب الجوزجاني ، وقد نقله من مصدر آخر على عادته .

(٣) يعني : في الصيام .

حَدَّث عن الضحاك ، عن النزال بن سَبْرَة ، ومَسْرُوق أراه ، عن علي وضَعَّفَهُ .

وقال عبد المؤمن بن خلف النَّسَفِيّ (١) : سألت أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث مَعْمَر ، عن جُوَيبر ، عن الضحاك ، عن النَّزَّال ، عن علي : « لا رضاع بعد فطام » ، فقال : جويبر لا يشتغل به ، والحديث عن عليّ غير مرفوع .

وذكره يعقوب بن سُفيان في باب من يُرْغَب عن الرواية عنهم (٢) .

وقال أبو عُبَيد الآجري : سألت أبا داود عن جويبر والكلبي (٣) ، فقال : جويبر على ضَعْفِه ، والكلبي متهم .

وقال النَّسائيُّ ، وعليُّ بن الحسين بن الجُنيد ، والدَّارَقُطني : متروك .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : والضعف علىٰ حديثه ورواياته بيّن (٤) .

---

(١) رواه الخطيب في تاريخه عن محمد بن علي المقرىء ، عن أبي مسلم بن مهران ، عن عبد المؤمن .

(٢) هو فصل في كتابه : المعرفة والتاريخ ، انظر ٣/ ٣٥ .

(٣) كان الأفضل أن يذكر النص كاملاً وهو : « فَقَدَّم جويبراً ، وقال » وراجع تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٥١ .

(٤) قال مغلطاي . « قال أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند : يقال : إنه دخل سمرقند ، يُضَعَّف في الحديث والرواية . حدثنا عبد الصمد بن محمد الإستراباذي ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، حدثنا أبو بكر ، قال : سمعت يحيى يقول : جويبر لم يكن بالقوي عن الضحاك ، قال : فقلت : =

روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ على الشَّك[1] ، فقال عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن سلمة بن نبيط أو جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى[2] : ﴿ هُوَ الّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ منه آياتٌ مُحْكَماتٌ ﴾ قال : الناسخ ﴿ وأُخَرُ مُتَشَابِهات ﴾[3] قال : المنسوخ .

روى له ابنُ ماجة في السُّنَن حديثاً وفي التَّفسير حديثاً .

= فعن غيره ؟ قال : ليس هو بقوي في غيره ، هو ضعيف . وقال أحمد بن سيار المروزي : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير ، وهو لَيّن في الرواية ، روى عنه كبار الناس مثل الثوري وعبد الوارث بن سعيد . وقال عبد الرحمان بن مهدي : قال سفيان ابن سعيد : لولا جويبر لم آت علم الضحاك بن مزاحم . وحدثني عبد الصمد بن محمد ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، حدثنا محمد بن الهيثم ، حدثنا هشام ـ يعني ابن بهرام ـ ، حدثنا حماد بن دُلَيْل ، قال : سمعت شعبة يقع في جابر وجويبر والحسن بن عمارة . وحدثني أحمد بن إبراهيم بن جعفر النيسابوري بها وأنا أسمع ، قال : قُرِىء على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأنا أسمع ، قيل له : كنت تحتج بجويبر صاحب التفسير ؟ فأَقَرَّ به وقال : نعم . قال الإدريسي : قُرِىء عليه كتاب عمر ابن عبد العزيز وهو بخراسان ، روى عنه : عبد اللّه بن شَوْذب ، وهُشيم بن بَشير ، وعبد الوارث ، ومَصَاد ابن عقبة . وقال أبو حاتم بن حبان البستي : يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة . وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث . وقال الحاكم أبو عبد اللّه النيسابوري : أنا أبرأ إلى اللّه من عهدته . وقال الجوزقاني : مجروح . وفي موضع آخر : متروك . وقال الساجي : صدوق يحتمل . ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال : ليس هؤلاء بحجة في الفروع والأحكام . وقال أبو الحسن الكوفي : ضعيف الحديث والناس يكتبون حديثه . وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، وكذلك أبو العرب وابن شاهين والبرقي . . . وفي تاريخ نيسابور للحاكم : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان وهو على سمرقند : انظر من يسلم من أهل عملك فارفع عنهم الخراج واجمعهم في مدينة من مدائن أرضك واستعمل عليهم من يعلمهم الصلاة والحلال والحرام . قال : ففعل سليمان بهم ذلك واستعمل عليهم جويبراً صاحب الضحاك » . أما عن وفاته فقد ذكره البخاري في فصل من توفي بين ١٤٠ ـ ١٥٠ من تاريخه الصغير ، وترجمه الذهبي في أهل الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٥٠) متابعاً البخاري . ونقل مغلطاي من كتاب أبي اسحاق الصريفيني أنّه توفي سنة ست وسبعين ومئة . قال بشار : لو صح قول الصريفيني لكان من المعمرين المشهورين .

(١) لذلك لم يرقم المؤلف له برقمه « خد » ورقم له الحافظ ابن حجر .

(٢) إضافة مني دفعاً لِلَّبس .

(٣) آل عمران : ٧ .

● - بخ : جُوَيْبر أو جابر العَبْدِيّ : تقدم فيمن اسمه جابر .

٩٨٦ - خ م د س ق : جُـوَيْرِيَـة[1] بن أَسْمَـاء بن عُبيـد بن مُخارق ، ويقال ، مِخْراق الضُّبَعِيّ أبو مخارق ، ويقال : أبو أسماء البَصْرِيُّ ، ويقال : أبو مِخْراق ، وهو خطأ فيما قاله أبو حاتِم[2] ، وهـو عم عبد اللَّه بن محمـد بن أسماء ، وخـال سعيـد بن عـامـر الضُّبَعي .

روى عن : أبيه أَسماء بن عُبَيد الضُّبَعِيِّ ، وبُدَيْـح[3] مولى

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨١، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢١٢ ، والعلل لابن المديني : ٧٥ ، وتاريخ خليفة : ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٣ ، وطبقاته : ٢٢٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٢٦ ، وتـاريخه الصغيـر : ٢/ ١٩١ ، والكنى لمسلم ، الورقـة ١١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٥١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٢/ ٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، وأخبـار القضاة لـوكيع : ١/ ٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ٢/ ١٨ ، ٣/ ٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٠٨ ، والجـرح والتعديـل : ٢/ الترجمـة ٢٢٠٦ ، وثقـات ابن حبان ، الورقـة : ٧٢ ، ومشاهيـر علماء الأمصـار ، رقم ١٢٥٦ ، والعلل للدارقطني : ١/ الـورقة ٣٣ ، وأسماء التابعين ، رقم ١٧٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٩ ، ورجال البخاري للبـاجي ، الورقـة : ٣٩ ، والسابق واللاحق للخطيب : ٣٣٨ ، والإكمال لابن ماكولا : ٢/ ٥٦٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٩٥ ، والكامل لابن الأثير : ٤/ ١٢ ، ٦/ ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٣١٧ - ٣١٨ ، وتذكرة الحفـاظ: ١/٢٣١ ، والعبر: ١/٢٦٤، وتـذهيب التهذيب : ١/ الـورقة ١١٢، والكـاشف : ١/ ١٩٠ ، وتاريخ الإسلام ، الطبقة الثامنة عشرة (نسخة دار الكتب) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الـورقة ٩٢ - ٩٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهايـة السول ، الـورقة : ٥٣ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٤ - ١٢٥ ، والنجـوم الزاهـرة : ٢/ ٧٤ ، وخلاصـة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٩ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٣ .

(٢) هكذا قال ولم أجده في كتاب ولده ، ولا في غيره ، نعم لم يذكر أبو حاتم أنّه يُكْنَى أبا مخراق ، لكن لم ينص على أنّه خطأ . وقد ذكر البخـاري هذه الكنيـة واقتصر عليهـا في تاريخـه الكبير ، وكـذلك الدولابي في « الكنى » وابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « أبو مخارق ، وقيل : أبو مخراق - وهو أشبه » ، فتأمل !

(٣) قيده العلامة ابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » فيما استدركه على الذهبي ، فقال : وبضم الموحدة تليها دال مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة تليها حاء مهملة هو بُدَيْح مولى عبد اللَّه بن جعفر بن أبي طالب (١/ الورقة ٥٤ من نسخة الظاهرية) .

عبد اللَّه بن جعفر، والصَّعِق [1] بن ثابت البَصْرِيِّ ، وعبد اللَّه بن معاوية الهاشميِّ ، وعبد اللَّه بن يزيد مولى المُنْبَعِث (ق) ، وعبد الرحمان السَّرَّاج ، وعبد الملك بن حَسَّان العَنْبَرِيِّ ، وعبد الوَهَّاب ابن يحيى بن عَبّاد بن عبد اللَّه بن الزُّبير الزُّبَيْرِيِّ ، وعيسى بن عُمر ابن موسى بن عُبَيد اللَّه بن مَعْمَر التَّيْمِيِّ ، ومالك بن أَنس (خ م د س) وهو من أقرانه ، ومحمد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومُسافع بن شيبة ، ونافع مولى ابن عمر (خ م د س ق) ، والوليد ابن أبي هشام ، وأبي خَلْدة الحَنَفِيِّ .

روى عنه : حَبَّان بن هِلال (خ) ، وحَجَّاج بن مِنْهال (خ) ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وابن اخته سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ (م) ، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيُّ ، وسَهْل بن بَكّار ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيْل ، وأبو اليقظان عامرِ بن حفص العُجَيْفِيُّ الأَخباريُّ ولقبه سُحَيْم ، وعَبَاءَة بن كُلَيْب (ق) ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيُّ ، وعبد اللَّه بن أبي بكر العَتَكِيُّ ، وابن أخيه عبد اللَّه بن محمد بن أَسماء (خ م د س) ، وأبو عبد الرحمان عبد اللَّه بن يزيد المُقرىء (س) ، وعبد الملك بن قُريب الأَصمعيُّ ، وعُبيد اللَّه بن محمد العَيْشِيُّ ، وعُبيد اللَّه بن موسى العَبْسِيُّ ، وأبو الحسن علي بن محمد القُرَشِيُّ المدائِنِيُّ الأَخباريُّ ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد (خ) ، ومُسلم بن إبراهيم ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل (خ) ، وأبو الحَجّاج النَّضْر بن طاهر

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فضم قاف « الصعق » .

القَيْسِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، ووَهْب بن جرير بن حَازم ، ويحيى بن حَمّاد ، ويحيى بن سعيد القَطّان ، ويزيد بن هارون (ق) .

قال عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، زاد أحمد : ثقة .

وقال أبو حاتِم : صالح[1] .

روى له الجماعةُ سِوى التِّرْمذيّ .

٩٨٧ - خ[2] : جُويرية[3] بن قدامة ، ويقال : جارية بن قدامة ، وليس بعم الأحنف بن قيس فيما قاله أبو حاتِم وغيرُه .

وقال أبو القاسم اللالكائي ، وأبو مسعود الدِّمشقي وغير واحد : إنَّه تَميميٌّ[4] .

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وكذلك أبو حفص بن شاهين ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « من الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . ومن عجب أن المؤلف لم يذكر وفاته ، وقد أرخ البخاري وغيره وفاته سنة ١٧٣ وبها أخذ المتأخرون .

(٢) وقع في المطبوع من « التقريب » لابن حجر : « بخ » وهو خطأ .

(٣) العلل لأحمد : ١/ ٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٢٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٠٥ وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٥٦٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٩٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٥ - ١٢٦ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٠٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٨٠ .

(٤) بل صَرّح به البخاري في تاريخه الكبير ، فما فائدة الاستكثار من المتأخرين ! فكان الأحسن أن يتابع البخاري ويقول في أول الترجمة : « جويرية بن قدامة التميمي » . وهو قول شعبة عن أبي جمرة أصلاً .

روى عن : عمر بن الخطاب (خ) .

روى عنه : أبو جَمْرَة نصر بن عِمران الضُّبَعِيُّ (خ) .

روى له البُخاريُّ طَرَفاً من حديثٍ ، أخبرنا بطوله أبو الحسن ابن البُخاري ، وزينب بنت مكي ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنديّ ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطيُّ ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن هزارمَرْد الصَّرِيفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللَّه بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا عليّ ابن الجَعْد ، قال : أخبرنا شُعبة ، قال : أخبرنا أبو جمرة ، قال : سمعت جُويرية بنَ قُدامة التَّميميَّ ، قال : حججت ، فمررت بالمدينة فخطب عمر ، فقال : « إني رأيت الليلة ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين » فما كان إلا جمعةٌ أو نحوُها حتى أُصِيْب ، قال : وأذن لأصحاب النبي ﷺ ثم لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، قال : وكنا آخر من دخل ، قال : فكلما دخل قوم بكوا وأثنوا . قال : وكنتُ فيمن دخل ، فإذا عمامة أو بُرد أسود قد عُصِبَ على طعنته ، وإذا الدِّماء تسيل ، قال : فقلنا : أوصنا ، ولم يسأله الوصية أحد غيرنا ، قال : أوصيكم بكتاب اللَّه، فإنكم لن تضِلوا ما اتبعتموه ، قال : قلنا : أوصنا ، قال : أوصيكم بالمهاجرين فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه ، وأوصيكم بالأعراب ، فإنّهم

أصلكم ومادتكم ، ثم سألته بعد ذلـك ، فقال : إنهم إخـوانكم ، وعـدو عـدوكم ، وأُوصيكم بـذمتكم ، فـإنهـا ذمـة نبيكم ، ورزق عيالكم ، قوموا عني فما زاد على هؤلاء الكلمات .

روى البخاريُّ منه قولَه : « قلنـا : أوصنا ، قـال : أوصيكم بـذمة اللَّه ، فـإنها ذمـة نبيكم »[1] ، عن آدم بن أبي إيـاس ، عن شعبة فوقع لنا بدلاً عالياً[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١١٩) في الجزية : باب الوصايا بأهـل الذمـة . وأخرج أول الحـديث المذكور أولاً في تاريخه (٢/ الترجمة ٢٣٢٥) .

(٢) ورجح الحافظ ابن حجر أن يكون هو جارية بن قدامة التميمي السعدي الـذي تقدمت تـرجمته (٤/ ٤٨٠ الترجمة ٨٨٦) ، وذكر أنّه وجد ذلك صريحاً في قـول ابن أبي شيبة في مصنّفـه : حدثنـا ابن إدريس ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، عن جارية بن قدامة السعدي ـ ثم ذكر الحديث بتمامه . وجويرية هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه ابن حجر أيضاً .

مَن اُسْمُه الجُـلَاح والجُـلَاس

٩٨٨ ـ م د ت س : الجُـلَاح[١] أبو كَثِيـر القُرَشِيُّ الأُمَـوِيُّ المِصْرِيُّ[٢] ، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم والد عُمر بن عبد العزيز .

روى عن : حَنَش الصَّنْعـانيِّ (م د) ، وسعيـد بن سَلَمـة المَخْزُوميِّ ، وقيل : عبد اللَّه بن سعيد المَخْـزُومي ، والمُغيرة بن أبي بُـرْدة ، وواهِب بن عبد اللَّه المَعَـافري ، وأبي سَلَمـة بن عبد الـرحمان بن عَـوْف (د س) ، وأبي عبد الـرحمـان الحُبْلِيِّ (ت سي) .

روى عنـه : بُكَيْر بن عبـد اللَّه بن الأَشَـجّ ، وعبـد اللَّه بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٧٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٢ ، وطبقات الأسماء المفـردة ، الورقـة : ١٥ ، والجرح والتعـديل : ٢/ التـرجمة ٢٢٨٨ ، وثقـات ابن حبان ، الـورقة ٧٠ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٢ ، وتذهيب الذهبي ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الـورقة ٩٣ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٧٣ ، ونهايـة السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٠ .

(٢) جعله البرديجي شامياً .

لَهِيْعَة ، وعُبيد اللَّه بن أبي جعفر (م د) ، وعَمرو بن الحارث (د س) ، واللَّيث بن سَعْـد (ت سي) ، ويـزيـد بن أبـي حبيب المِصريون .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كـان رومِياً ، وكـان عُمر بن عبـد العزيز قد جعل إليه القَصَصَ بالإسكندرية . توفي سنة عشرين ومئة فيما ذكره ابن وَزِير[1] .

روى له مُسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ .

٩٨٩ ـ سي : الجـلاس[2] . عن : عثمـان بن شَمّـاس (سي) ، **عن** أبي هريرة في الصَّلاة على الجنازة[3] .

وعنه : شعبة (سي) .

وقال زائدة بن قدامة (سي)[4] ، عن أبي بَلْج : سمعتُ الجُلاَسَ ، قال : سأل مروان أبا هريرة .

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» . وقال الدارقطني : لا بأس به . وقال يزيد بن أبي حبيب : كان رضىً . وقال ابن عبد البر : الجلاح أبو كثير يقال إنه مولى عمر بن عبد العزيز ، ويقال مولى أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز ، وهو مصري تابعي ثقة . ووثقه ابن خلفون أيضاً ، وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) العلل لأحمد : ١/ ١٦٣ ، وطبقات خليفة : ٢١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٦٨ ، والضعفاء الصغير ، له : ٥٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ ٢٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١٠١ ، ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه : « س » وهو خطأ من الطبع من غير ريب ، لأن النسائي إنما أخرج له في « عمل اليوم والليلة » فقط .

(٣) أخرجه النسائي من هذا الطريق في « عمل اليوم والليلة » (١٠٧٧) .

(٤) ١٠٧٦ .

وقال سُوَيد بن عبد العزيز ، عن أبي بَلْج ، عن اللَّجْلاَج ، عن أبي هُرَيرة .

وقال عبد الوارث بن سعيد (د سي)[1] ، عن أبي الجُلاَس عُقْبَة بن سَيّار ، عن عليّ بن شمَّاخ ، عن أبي هريرة . وتابعه عَبّاد ابن صالح ، عن أبي الجُلاَس .

وقال إبراهيم بن أبي عَبْلَة عن أبي الجُلاس ، عن مروان بن الحكم ، عن أبي هُريرة . وقيل : عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة أن مروان سأل أبا هُرَيرة ، مُرسل .

قال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : لم يضبط أبو بَلْج ولا شُعبة إسناد هذا الحديث ، وأَتقَنَهُ عبدالوارث بن سعيد[2] .

وقال أبو نصر بن ماكولا : الجُلاَس بن عمرو ، ويقال : ابن محمد ، يروي عن ابن عمر ، يروي أبو جَنَاب الكَلْبِيّ[3] ، عن أبيه ، عنه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : جلاس بن عُمرو بصري . روى عن ابن عمر ، روى عنه أبو جَناب الكَلْبِيُّ[4] سمعتُ أبي

---

(١) أخرجه النسائي من هذا الطريق في « عمل اليوم والليلة » ، وأبو داود (٣٢٠٠) في الجنائز : باب الدعاء للميت ، وأحمد : ٢/ ٣٦٣ عن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن أبي الجلاس عقبة بن سيار ، به .

(٢) يعني في الطريق الذي رواه أبو داود .

(٣) أبو جَناب هو يحيى بن أبي حية الكوفي (وانظر ابن ماكولا : ٢/ ١٣٤) .

(٤) الذي في الجرح والتعديل : « أبو جَناب يحيى بن أبي حية الكلبي » فكأن المزي اختصر النص ، وليس هذا من عادته .

يقول ذلك . سألت أبي عنه ، فقال : شيخ ليس بـالقوي ، وليس بالمشهور ، إنما روى حديثاً واحداً .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : جلاس بن محمد الكَلْبِيّ يروي عن ابن عمر ، روى عنه أبو جناب الكلبي ، ومنهم من زعم أنه جلاس ابن عمرو[١] .

والـظاهر أن هـذا غير الـذي روى حديث أبي هـريرة ، وأن الصواب في ذاك : أبو الجلاس كما قـال عبد الـوارث ومن تابعـه والله أعلم[٢] .

روى له النسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمـد بن عَلّان ، وأبـو العباس أحمـد بن شيبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبـو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شُعبة ، عن الجُلاَس ، عن عثمان ابن شَمّـاس ، قال : سمعت أبـا هريـرة[٣] ، ومر عليـه مـروان بن الحكم ، فقال : بعض حديثك عن رسول الله ﷺ أو حديثك عن رسـول الله ﷺ ثم رجـع ، فقلنـا : الآن يقـع بـه ، فقـال : كيف

---

(١) إلى هنا انتهى كلام ابن حبان في « الثقات » الورقة ٧٠ .

(٢) لذلك جعلهما ابن حجر في تهذيبه ترجمتين .

(٣) ورواه أحمد عن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن أبي الجلاس عقبة بن سيار ، عن علي بن شماخ ، قال : شهدت مروان سأل أبا هريرة (٢ / ٣٦٣) .

سمعت رسول اللّه ﷺ يصلي على الجنازة ، فقال : سمعته يقول : أنت خلقتها وأنت رزقتها ، وأنت هديتها لـلإسلام ، وأنت قبضت روحها ، تعلم سرها وعلانيتها جئنا شُفَعاء فاغفر لها .

رواه عن بُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعبة[١] .

(١) اليوم والليلة ، رقم ١٠٧٧ .

بَابُ الحَاء

مَن اسْمُه حَابِس وحَاتِم وحَاجِب

٩٩٠ ـ ق : حابس[١] بن سعد ، ويقال : حابس بن ربيعة ابن المنذر بن سعد بن يَثْربي بن عَبْد بن قُصي[٢] بن قمران بن ثَعلبة ابن عَمرو بن ثَعْلبة بن حَيّان بن جَرْم وهو ثعلبة بن عَمرو بن الغوث ابن طيء الطائِيُّ اليماني ، يقال : إنّ له صحبة[٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٣١ ، ومسند أحمد ٤/ ١٠٥ ـ ١٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة : ٣٦٥ ، والمعرفة والتاريخ ليعقوب : ٢/ ٣٠٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٣٠١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٣٧ ، وجمهرة ابن حزم : ٤٠٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ٣٢٥ ، وأُسد الغابة : ١/ ٣١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٩ ، والعبر : ١/ ٣٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٨٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، ومرآة الجنان : ١/ ١٠٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٢ ، وشذرات الذهب : ١/ ٤٦ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٣/ ٤٢٢ .

(٢) في جمهرة ابن حزم : « رُضَى » ، وما هنا يعضده ما في أسد الغابة وغيره .

(٣) قال مغلطاي : « وذكره في الصحابة : أبو منصور الباوردي ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو حاتم بن حبان البستي ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن مندة ، وأبو سليمان بن زبر ، ومحمد بن جرير الطبري ، وغيرهم ، بل ولا أعلم متخلفاً عن ذكره فيهم ، والذي قاله المزي : « يقال : **إن له صحبة** » لا أعلم له فيه سلفاً والله أعلم » . قال بشار : إنما ذكر المزي ذلك لأن الذين ذكروه في الصحابة =

روى عن : أبي بكر الصِّدِّيق (ق) ، وفاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ .

روى عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر ، والحارث بن يزيد ، وسَعْد بن إبراهيم (ق) ، ولم يدركه ، وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيُّ ، وأبو عامر عبد اللَّه بن غابر الأَلْهانِيُّ .

وكان فيمن وجّهه أبو بكر الصديق إلى الشام فنزل حمص ووَلّاه عُمر قضاء حمص ، وشهد صِفّين مع معاوية ، وكان على الرَّجَّالة يومئذ وقتل بها .

قال محمد بن سعد في تسمية مَنْ نَزل الشَّام من أصحاب رسول اللَّه ﷺ : حابس بن سَعْد الطائي .

وقال أبو زُرْعَة الدمشقي في تسمية من نزل الشام من الصحابة من الأنصار ، وقبائل اليمن : حابس بن سعد اليماني .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الأولى من الصحابة .

وقال البخاري ، وأبو حاتم : حابس بن سعد الطَّائي أَدْرَك النبيَّ ﷺ .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدادي في « تاريخ

= إنما ذكروه لأنه أدرك النبي ﷺ لا لأنه صحبه ، كما سيأتي في صلب الترجمة ، وقد قال الحافظ ابن حجر : « ويغلب على الظن أن ليس له صحبة » . أما الذهبي فقد ذكره في « الميزان » لشكه في صحبته وإلا فإن شرطه أن لا يذكر فيه أحداً من الصحابة . وقد فَرّق ابن حبان في « الثقات » وأبو القاسم الطبراني في « المعجم الكبير » بين حابس بن ربيعة اليماني وبين حابس بن سعد الطائي .

الحمصيين» في الطبقة العليا التي تلي أصحابَ رسـول اللّه ﷺ : حابس بن سعد الطائي اليماني ، أدرك النبي ﷺ وصحبَ أبـا بكر وحدث عنه ، وأسند ، وقُتل بصفين مع معاوية ، وقَضَى في خلافة عُمر بن الخطاب .

وقال خليفة بن خَيّاط : قال أبـو عُبَيْدة : وكـان على رجالـة الميمنة كلهم حابس بن سَعْد الطائي مع معاوية ، وذلك في المحرم سنة سبع وثلاثين .

وقال يعقوب بن سُفيان : كانت صفين في شهـر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين .

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن عبد الواحد ابن أبي عون : مرّ عليٌّ بنُ أبي طالب يوم صِفّين وهو متكىء على الأَشْتَر ، فَمَرَّ بحابس[1] اليماني ، وكان حابس من العُبّـاد ، فقال الأشتر : يا أمير المؤمنين حابس معهم عهدي به واللّه مؤمن ، فقال عليٌّ : وهو اليوم مؤمن .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْـدلاني في جمـاعـة قـالـوا : أخبـرتنـا فـاطمـة بنت عبـد اللّه الجُوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكـر بن رِيْذة ، قـال : أخبرنـا أبو القاسم الطبراني ، قال[2] : حدثنا محمد بن عبد اللّه الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا عبد اللّه بن أبي زياد القَطَوانيُّ ، قال : حدثنا أبو داود

---

(١) في المعجم الكبير : « فمر حابس » ، وما هنا أصوب .

(٢) المعجم الكبير ٤ / ٣٧ في ترجمة حابس بن ربيعة اليماني .

الطيالسيُّ ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمة الماجشون فذكره .

روى له ابن ماجة حدِيثه ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ »(١) .

قال أبو بكر البَرْقاني : قلت للدَّارَقُطني : حابس اليماني عن أبي بكر الصديق ؟ فقال : مجهول ، متروك .

٩٩١ - بخ ت : حابس(٢) التَّمِيْمِيُّ والد حَيَّة(٣) بن حابس ، يُعَدّ في البصريين .

روى حديثه يحيى بن أبي كثير (بخ ت) ، عن حَيَّة بن حابس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « لا شَيْءَ فِي الْهَامِ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ » . وقيل : عن يحيى ، عن حَيَّة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة(٤) ، عن النبي ﷺ .

---

(١) سنن ابن ماجة (٣٩٤٥) في الفتن : باب المسلمون في ذمة اللّٰه عز وجل . وتمامه : « مَن صلى الصبح فهو في ذمة اللّٰه فلا تخفروا اللّٰه في عهده ، فمن قتله طَلَبهُ اللّٰه حتى يكُبَّه في النار على وجهه » ، وإسناده ضعيف ، لما تقدم من الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٨٢ ، ومسند أحمد : ٤/ ٦٧ ، ٥/ ٧٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٣٦٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٣٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٣٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٨٠ وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٢٣ ، وأُسد الغابة : ١/ ٣١٣ - ٣١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٨٦ والمشتبه : ٢١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٧ - ١٢٨ ، والإصابة ، الترجمة : ١٣٥٤ ، وحسن المحاضرة : ١/ ١٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٣ .

(٣) قيّده الأمير ابن ماكولا (٢/ ٣٢٣) والذهبي في المشتبه (٢١٣) وَوَهِمَ ابن أبي عاصم حينما قيّده بالباء الموحدة (حَبّة) .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩١٤) ، والترمذي (٢٠٦١) في الطب : باب ما جاء أن العين حق والغُسل لها ، وأحمد ٤/ ٦٧ ، وقال الترمذي : غريب .

روى لـه البخاري في « الأدب » ، والتِّـرمذيُّ هـذا الحديث الواحد[1] .

٩٩٢ ـ ع : حاتم[2] بن إسماعيـل المَدَنِيُّ ، أبـو إسماعيـل مولى بني عبد المَدَانِ من بني الحارث بن كَعْب .

قال الواقديُّ[3] : أَشْهَدَني أنه مولىً لهُم ، وأعـطاني سجل أبيه ، وقال : لا تذكره حتى أموت ، وأصله من الكوفة .

روى عن : أُسامة بن زيد اللَّيْثيِّ (م د) ، وأَفْلَح بن حُمَيْد (س) ، وأُنَيْس بن أبي يحيى الأَسْلَمِيِّ (ت) ، وبَسّام الصَّيْرَفِيِّ (س) ، وبشر بن رافع (بـخ د) ، وبشير بن المُهـاجر (س) ،

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٧٠ ، والأول أصح على ما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة . وقد صرح البخاري وأبو حاتم الرازي بسماعه من النبي ﷺ . وقد جزم ابن عبد البر بـأن اسم أبيه ربيعـة وقال : في إسناد حديثه اضطراب ، وليس هو والد الأقرع .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٢٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩١ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، التـرجمة ٢٥٩ ، ورواية ابن طهمـان ، التـرجمـة : ٢١٠ ، وطبقـات خليفـة : ٢٧٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٧٨ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٤٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٤٨ ، وتاريـخ واسط لبحشل : ٢١١ ، وأخبـار القضاة لوكيع : ١/ ٣٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ١١٥٤ ، والمـراسيل ، لـه : ٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ٢٤٩ ، وعلل الدارقطني : ١/ الورقـة ٥٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٩ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٥١ ، والسابق واللاحق له : ١٦٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤١٦ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٢٤ ، ٧٥٩ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٨/ ٤٥٥ ، والعبر : ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الـورقة ١١٢ ، والكـاشف : ١/ ١٩١ ، وميزان الاعتـدال : ١/ ٤٢٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ـ ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجـر : ٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩ ، والنجوم الـزاهرة : ١/ ١٢٠ ، وخـلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٤ ، وشذرات الذهب : ١/ ٣٠٩ .

(٣) نقله المؤلف من طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٥ .

وبُكَيْـر بن مِسْمـار (م ت ص) ، وجعفـر بن محمـد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب (م ٤) ، والجُعَيد بن عبد الرحمان (خ م ت) ، وجَهْضَم بن عبد الله اليَماميِّ (ت ق) ، والحـارث ابن عبد الرحمـان بن أبي ذُبَاب ، وحمـزة بن أبي محمد المَـدَنيِّ (ت) ، وأبي صَخْـر حُمَيْد بن زيـاد الخَرَّاط (م ق) ، وخَيْثَم بن عِراك بن مالك (م) ، وربيعة بن عثمان التَّيْميِّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ القاضي ، وأبي واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثيِّ (سي) ، وعبد الله بن حُسين بن عطاء بن يسار (بخ ق) ، وعبد الله ابن هُـرْمُز الفـدَكيِّ (مد ت) ، وعبـد الأَعلى بن عبد الله بن أبي فروة ، وعبد الرحمان بن الحارث بن عَيّاش بن أبي ربيعة (ق) ، وعبـد الرحمـان بن حَبيب بن أَرْدَك (ت ق) ، وعبد الـرحمان بن حَرْمَلَة الأَسْلَمِيّ (سي) ، وعبد الرحمان بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف (خ م ق) ، وعبد الملك بن الحسن الجاريِّ ، وعمر بن نُبَيه الكَعْبيِّ (م) ، وعِمـران بن مُسْلم القصير (ت) ، وكثيـر بن زيد المدنيِّ (د) ، ومحمد بن سُلَيْمان الكِرْمـاني (ق) ، ومحمد بن عَجْـلان (ع) ، ومحمـد بن عُمـارة بن عَمـرو بن حـزم (س) ، ومحمد بن أبي يحيى الأَسْلَميِّ ، ومحمد بن يوسف ابن أخت النَّمِر (خ ت) ، ومُصعب بن ثـابت بن عبد الله بن الـزُّبيـر بن العـوام (د) ، ومعاوية بن أبي مزرد (خ م) ، ومُهاجر بن مسمار (م) ، وموسى بن عُقبة (م ت س) ، ونصر بن كثير ، وهشام بن إسحاق ابن كِنانة المدني (د ت س) ، وهِشام بن عُروة (خ) ، ويحيى بن سعيـد الأنصاري (ق) ، ويـزيـد بن أبي عُبيـد (خ م ت س) ، ويعقوب بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ (س) ،

وأبي حَزْرَة يعقوب بن مجاهد (بخ م د) ، وأبي بكر بن يحيى بن النَّضْر (بخ ق) ، وأبي عليّ الكُوفيِّ ، وأبي المَلِيح الفارسي (بخ ت) .

روى عنه : إبراهيم بن حمزة الزُّبيري (ز د سي) ، وإبراهيم بن موسى الرَّازي (س) ، وإبراهيم بن هارون البَلْخي (س) ، وأحمد بن الحجاج المَرْوَزِيُّ (بخ) ، وإسحاق بن راهويه (م) ، وأَصْبَغ بن الفرج ، وبشر بن عُبَيس بن مرحوم العطار (خ) ، وجَنْدل بن والق ، وخالد بن خداش (س) ، وسعيد بن عَمرو الأَشعثيُّ (م) ، وسليمان بن عبد الرحمان الدمشقيّ (د) وعبد الله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبِيُّ[1] (خ) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود (خ) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق) ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيلِيُّ (د) ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيُّ (خ س) ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وعبد الرحمان بن يُونُس المُستمليُّ (خ) ، وعُبَيْس بن مرحوم العَطّار ، وعُثمان بن محمد بن أبي شيبة (د) ، وعلي بن بَحْر ابن بَرِّي القَطان (د) ، وعَمرو بن محمد الناقد (م) ، وعِمران بن يزيد بن أبي جميل الدِّمشقي (س) ، وقُتيبة بن سعيد (خ م د ت س) ومحمد بن سَلَمة الباهلي ، ومحمد بن الصَّبّاح بن سُفيان الجَرْجَرائي (ق) ، وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيُّ (بخ) ، ومحمد بن عَبَّاد المكيُّ (م ت س) ، وأبو ثابت محمد بن عُبيد الله المَدِينيُّ (خ) ، ومحمد بن عُبيد المُحاربيُّ الكُوفيُّ (س) ،

---

(١) بفتح الحاء المهملة والجيم وبعدها باء موحدة .

ومحمد بن عَمرو السواق البَلْخي (ت) ، وأبو كُريب محمد بن العلاء الهَمَذَانِيُّ (ق) ، ومحمد بن مِهران الرَّازي الجَمَّال (م) ، وهارون بن معروف البَغْدادِيُّ (م) ، وهشام بن بَهْرام المدائني (د) ، وهشام بن عَمّار الدمشقي (د ق) ، وهَنّاد بن السري التَّميميُّ (ت س) ، ويحيى بن الفضل السِّجستاني (د) ، ويحيى ابن مَعِين (مد) ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب (ق) ، ويعقوب ابن صالح بن القاسم الطَّلْحِيُّ ، ويعقوب بن محمد الزُّهري ، ويوسُف بن سَلْمان البصري (ت) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : حاتِم بن إسماعيل أحب إليَّ من الدَّرَاوَرْدِيّ ، زعموا أن حاتِماً كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح .

وقال أبو حاتِم : هو أحب إليّ من سعيد بن سالم .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[1] .

وقال محمد بن سَعْد : كان أصله من الكوفة ، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها ، ومات بها سنة ست وثمانين ومئة في خلافة هارون ، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث[2] .

---

(١) ونقل الذهبي في الميزان أن النسائي قال : « ليس بالقوي » .

(٢) وقال ابن أبي حاتم : « ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال : حاتم بن إسماعيل : ثقة». وقال : «سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد بن سالم فقال : حاتم أحب إليّ منه». والعجيب أن المزي لم يذكر هذه الأقوال مع شدة عنايته بكتاب ابن أبي حاتم . ووثقه العجلي ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : ثقة وزيادته مقبولة . ووثقه الذهبي مطلقاً في « تاريخ الإسلام » و « الكاشف » ، وقال في « الميزان » : « ثقة مشهور صدوق » ، وقال ابن حجر : « صحيح الكتاب صدوق يهم » . قال بشار : بل هو أحسن مما قال ابن حجر ، فقد وثقه العجلي وابن معين والدارقطني والذهبي مطلقاً ، وإنما صَدّر الإمام أحمد قول من قال عن غفلته بلفظ : « زعموا » فمرض الرواية .

وقال البُخَاريُّ عن أبي ثابت المَدِينيّ : مات سنة سبع وثمانين ومئة .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جُمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئة(١) .

روى له الجماعة .

٩٩٣ ـ ق : حاتم(٢) بن بَكْر بن غَيلان الضَّبِّيُّ أبو عَمرو البَصْرِيُّ الصَّيْرَفِيُّ .

روى عن : خالد بن خِداش ، وعبد الله بن إبراهيم الغِفاريِّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ ، وعيسى بن واقد ، والقاسم بن مالك المُزَنِيِّ ، ومحمد بن بكر البُرْسانِيّ (ق) ، ومحمد بن عَبّاد الهُنائيِّ ، ومحمد ابن يَعْلَى السُّلَمِيِّ ولقبه زُنبور (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وجعفر بن محمد بن عُتَيب بن حَطنطل السُّكّريّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وعبد

---

(١) هذا ذهول شديد من المؤلف يشعر آثر ذي أثير أن ما ذكره ابن حبان في « الثقات » يخالف ما ذكره البخاري أو هو قدّم تفصيلات أكثر ، وليس ذلك بصحيح فإن هذا التاريخ ذكره البخاري في تاريخه الكبير عن أبي ثابت محمد بن عُبيد اللّه المديني ، قال : « مات ليلة الجمعة لسبع (كذا والصحيح : لتسع) ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئة » ، والظاهر أنه لم يراجع تاريخ البخاري الكبير ، واكتفى بالنقل من غيره .

(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢٢٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٥ .

الله بن جبريل السَّمَرْقندي ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن داود بن سَيَّار البَصْرِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة الأَصبهاني[1] .

٩٩٤ ـ د س ق : حاتم[2] بن حريث الطائي المَحْريُّ[3] الشَّاميُّ الحِمْصيُّ .

روى عن : جُبَير بن نُفَير ، وأبي أُمامة صُدَي بن عَجْلان الباهليِّ (س) ، ومالك بن أبي مَرْيم (د س) ، ومعاوية بن أبي سفيان .

---

(١) قال الذهبي في « المجرد » : « صالح » ، وقال ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » ٢٥١ ـ ٢٦٠هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٤ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٨٧ ، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ٢٧١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٢ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٨ والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١٠٦ .

(٣) جودها ابن المهندس بخطه وقيدها الحافظ ابن حجر في « التقريب » فقال : بفتح الميم وسكون المهملة . وتوهم الخزرجي فقيدها في « الخلاصة » : « المَحْرَزي » وقال : بفتح الميم والراء بينهما مهملة ساكنة آخره زاي ، وجاء في الجرح والتعديل مثل ذلك . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « من المحررين » ، هكذا وقع في المطبوع منه في ترجمته (٣/ الترجمة ٢٧١) وضبطه محقق التاريخ الكبير في ترجمة معاوية بن أبي سفيان : « المحرري » وقال في تعليقه : ووقع في التقريب والخلاصة تخليط ، والله أعلم (٧/ الترجمة ١٤٠٥) .

قال بشار : الذي قيدناه هو الصواب إن شاء الله ، ويجوز فيه ضم الميم كما وقع في التبصير للحافظ ابن حجر في ترجمة غيره (٤/ ١٣٤٨)، وقد قال الحافظ مغلطاي : « حاتم بن حُرَيث الطائي المَحْري ، قال القاضي أبو الوليد الوقشي : مَحْرية من جذام ، قال الرشاطي : رحم الله أبا الوليد أين طي من جُذام . انتهى . رأيت في تاريخ البخاري بخط ابن الأبار وعليه «صح» «المُحري» وعلى الميم ضمة . وفي نوادر أبي عليّ الهجري : بنو مُحْرية من جذام بضم الميم .

روى عنه : الجراح بن مَلِيح البَهْرانيُّ (س) ، ومُعاوية بن صالح الحضرميُّ (د ق) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : لا أعرفه[1] .

وقال أبو حاتم : شيخ[2] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٩٩٥ ـ ت : حاتِم[3] بن سِياه المَرْوَزِيُّ .

روى عن : عبد الرزاق بن هَمَّام (ت) .

روى عنه التِّرمذيُّ[4] .

---

(١) رَدّ الدارمي على يحيى بن معين بقوله : هو شامي ثقة (تاريخه ، رقم ٢٨٧) ، وأورد ابن عدي قول يحيى وقول الدارمي ثم قال : وحاتم بن حريث قد روى غير حديث فتكلم فيه حسب ما تبين له أنه ثقة أو غير ثقة ، ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى ، وأرجو أنه لا بأس به » (الكامل : ٢/ الورقة ٢٩٥)، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » . قال بشار : بل هو أكثر وأحسن مما قال ابن حجر ، فقد وثقه الدارمي وابن حبان وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان معروفاً ، فلا يقدح فيه قول يحيى : « لا أعرفه » لما قدمنا .

(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقال : « مات سنة ثمان وثلاثين ومئة في أول خلافة أبي جعفر » وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة . قال بشار : فلعل الصحيح ما ذكره ابن سعد لقوله : في أول خلافة أبي جعفر .

(٣) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩١ ، والمغني ١/ الترجمة ١٢١٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٧ .

(٤) وقد جهله الذهبي في « المغني » و « الديوان » ولم يذكره في « الميزان » . وقد قرن الترمذي روايته عنه بسلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ، وهو ثقة .

٩٩٦ ـ ع : حاتم[١] بن أبي صَغِيرة ، وهو ابن مُسْلم ، أبو يُونُس القُشَيرِيُّ ، وقيل : الباهليُّ مولاهم ، البَصريُّ ، وأبو صغيرة أبو أمه ، وقيل : زوج أُمِّه .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت (سي) ، ورياح بن عَبِيدة (خد) ، وسِماك بن حَرْب (م د ت س) ، وأبي قَزَعة سُوَيْد بن حُجَيْر الباهليِّ (م) ، وعبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مُلَيْكَة (خ م س ق) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (س) ، وعَطية السُّلَمِيِّ السَّرَّاج كاتب عبد الله بن مُطَرِّف ، وعَمرو بن دينار (س) ، ومُسْلِم بن يَنّاق (م) ، والنُّعمان بن سالم (س ق) ، وأبي بَلْج يحيى بن أبي سُلَيْم (ت سي) .

روى عنه : أزهر بن سعد السَّمّان ، وإسماعيل بن عُلَيّة (س) ، وبشر بن المُفَضَّل (س) ، وأبو أُسامة حَمّاد ابن أُسامة (ت) ، وخالد بن الحارث (خ د س) ، ورَوْح بن عُبادة (خ) ، وسعيد بن زيد ، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيَّان الأحمر (م ق) وشُعبة

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٧٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩١ ، وتاريخ خليفة (انظر الفهرس) ، والعلل لأحمد : ١/ ١٦٣ ، ٢٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٧٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٢٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥١٨ ، ٢/ ١٢٧ ، وتاريخ واسط : ١٥٥ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٦٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٢٢٧ ، وأسماء التابعين للدارقطني ، الترجمة ٢٥١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٩ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٥٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٨ .

ابن الحَجّاج (س) ، وصالح بن عُمر الواسطيُّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ (م ت س ق) ، وعبـد الله بن المبـارك (س) ، وعبـد الـوارث بن سعيد ، وعبـد الوَهَّـاب الثَّقَفِيُّ ، ومحمد بن سـواء ، ومحمـد بن عبد الله الأنصـاريُّ ، ومحمـد بن أبي عَـدِيّ (خ ت س) ، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ ، ومُعـاذ بن مُعاذ العَنْبَـريُّ (م س) ، وهارون بن أبي عيسى الشامي كاتب محمد بن إسحـاق ، ويحيى بن أبي الحَجّاج (س) ، ويحيى بن سعيد القَـطّان (خ م س) .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة وأبـو حاتِم والنَّسـائي : ثِقةٌ ، زاد أبـو حاتم : صالح الحديث[1] .

روى له الجماعة .

٩٩٧ ـ ت : حاتم[2] بن مَيْمون الكِلابيُّ ، أبو سَهْل البَصْرِيُّ صاحبُ السَّقَط .

روى عن : ثابت البُنَانِيِّ (ت) .

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله » . وقال الإمام مسلم عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل : « ثقة ثقة » . ووثقه البزار ، والعجلي ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والباجي ، والذهبي ، وابن حجر . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : توفي في حدود خمسين ومئة .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٥٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٧١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢١٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٠٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الـورقة : ٧٤ ، ونهـاية السـول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١٠٩ .

روى عنه : أبو غَسّان مالك بن الخليل الأَزْدِيّ ، ومحمد بن مَرْزُوق (ت) ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ[1] .

قال البُخاريُّ : روى منكراً ، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشايخ[2] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : يروي عن ثابت أحاديث لا يرويها غيره ، وفي حديثه بعض ما فيه ، ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال .

قال أبو حاتم ابن حِبّان : يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال[3] .

روى له : الترمذي حديثين في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾[4] .

٩٩٨ ـ دق : حاتم[5] بن أبي نَصْر القِنَّسْرِيْنِيُّ .

---

(١) وأبو الربيع الزهراني (المجروحين لابن حبان : ٢٧١) .

(٢) لم أجد قول البخاري هذا فيما توفر لدي من كتبه ، ولا نقله ابن عدي ، ولا ابن حبان ، ولا ابن الجوزي ، ولا الذهبي في الميزان ، فينظر مصدره .

(٣) أول كلام ابن حبان : « منكر الحديث على قلته » . وقد ضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر . .

(٤) أخرجهما الترمذي (٢٨٩٨) في فضائل القرآن : باب ما جاء في سورة الإخلاص ونصهما : « من قرأ كل يوم مئتي مرة « قل هو الله أحد » مُحيَ عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين » . والثاني : « من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ « قل هو الله أحد » مئة مرة ، إذا كان يوم القيامة يقول له الرب : يا عبدي ادخل على يمينك الجنة » . والحديث الأول أخرجه ابن حبان في المجروحين باختلاف لفظي ، وإسنادهما ضعيف لضعف حاتم بن ميمون هذا .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٧٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٥٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢١٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٠٣ ، والمجرد في =

روى عن : عُبادة بن نُسَيّ (دق)[1] .

روى عنه : هشام بن سعد المدنيُّ (د ق) .

روى له أبو داود ، وابن ماجة حديث عُبادة بن نُسَيّ ، **عن** أبيه ، عن عُبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ : « خَيْرُ الكَفَنِ الحلَّةُ » ، زاد أبو داود : « وَخَيْرُ الضحية[2] الكبشُ الأقْرن »[3] .

٩٩٩ - خ م ت س : حاتِم[4] بن وَرْدان بن مِهران السَّعْدِيُّ ، أبو صالح البَصْرِيُّ والد صالح بن حاتم بن وردان ، **إمام** مسجد أيوب السَّخْتِيانيّ .

روى عن : أيوب السَّخْتِيانيِّ (خ م ت س) ، وبُرْد بن سِنان

= رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٣١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٠ .

(١) قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » : « لم يرو عنه غير هشام بن سعد وهو مجهول » . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : مجهول .

(٢) في سنن أبي داود : « الأضحية » .

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٥٦) في الجنائز : باب كراهية المغالاة في الكفن ، وابن ماجة (١٤٧٣) في الجنائز : باب ما جاء فيما يستحب من الكفن . وإسناده ضعيف لجهالة حاتم بن أبي نصر هذا .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٧٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٣٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، وتاريخ واسط : ٢٨٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٦٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٢٣٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ٢٥٠ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١١ .

(س) ، وسعيد بن إياس ٱلجَرْيري ، وعبد الله بن عَـوْن ، وعبد الرحمان بن إسحاق المَدَنِيّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، ومَيْمون ابن حمزة، ويُونُس بن عُبَيد .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الـرَّازيُّ ، وأزهر بن جَمِيل ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقـانيُّ ، وإسحاق بن راهـويه (س) ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيُّ (س) ، والحكم بن المبـارك ، وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحَسّاني (خ م ت) ، وابنه صالح بن حاتم بن وَرْدان ، وأبو نُعَيْم ضِـرار بن صُرَّد ، وعُبيـد الله بن عُمر القَوَارِيريُّ ، وعَفّـان بن مُسْلم ، وعليّ ابن المديني (خ) ، وأبـو كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدرِيُّ ، والفَيْض بن وَثِيق الثَّقَفِيُّ[١] ، ومحمد بن عبد الله الرُّزِّيُّ ، ومحمد بن يزيد الرَّوّاس ، ومُعَلَّى بن أَسَـد ، ونصـر بن علي الجَهْضَمي ، وهُـرَيْم بن عبـد الأَعلى الأَسَديُّ .

قـال أبو بكـر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقـة ، وكذلك قال النَّسائي .

وقال أبو حاتم : لا بأسَ به[٢] .

قال البخاري عن عَمرو بن محمد : مات سنة أربع وثمانين ومئة .

روى له البُخَاريُّ ،ومسلمٌ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

---

(١) وروى عنه ابنه محمد بن حاتم بن وردان ، ذكره ابن حبان في « الثقات » .
(٢) ووثقه العجلي ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

١٠٠٠ ـ ل : حاتِم[١] بن يوسف بن خالد بن نُصَيْر بن دِينار الجَلّاب ، أبو رَوْح المَرْوزيُّ ، ويقال : حاتم بن إبراهيم ، ويقال : حاتِم بن العلاء .

روى عن : خالد بن عبد الله الواسطي ، وعبد الله بن المبارك (ل) ، وعبد المؤمن بن خالد الحَنَفِيِّ ، وفُضَيْل بن عِيَاض .

روى عنه : أحمد بن عبدة الآمُلِيُّ (ل) ، وأحمد بن مُصْعَب ، وعبد الرحمان بن الحكم بن بَشير بن سَلْمان ، ومحمد ابن عبد الله بن قُهْزاذ ، ومحمد بن موسى بن حاتِم : المروزيون .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازي : حاتِم بن إبراهيم الجَلّاب[٢] روى عن عبد الله بن المبارك الكثير .

وقال محمد بن عبد الله بن قُهزاذ : حاتم بن العلاء الجَلّاب من أصحاب عبد الله من الكبار ، كتب عن المراوزة وغيرهم ، صحيح الكتاب ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين ، ودفن هو وأبو الوزير في يوم واحد ، صَلَّينا عليهما جميعاً[٣] .

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ١١٦٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٢ .

(٢) رجح محقق الجرح والتعديل : « الخلال » وهو تصحيف لم ينتبه إليه .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

١٠٠١ ـ بخ : حاتِم[١] ، غير منسوب .

روى عن : الحسن بن جعفر البخاري (بخ) .

روى عنه : البخاري في الأَدَب[٢] .

١٠٠٢ ـ س : حاجب[٣] بن سُلَيْمان بن بَسَّام المَنْبِجِيُّ ، أبو سعيد مولى بني شيبان .

روى عن : أبي ضَمْرة أَنس بن عياض اللَّيثي ، والحارث بن عطية (س) ، وحجاج بن محمد المِصِّيْصِيِّ (س) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وخالد بن عمرو القُرَشيّ ، وسُفيان بن عيينة ، وشَبَابة بن سَوَّار ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد (س) ، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (سي) ، ومحمد بن مُصعب القِرقِسانيّ ، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرّاح (س) ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرميِّ ، وأبي قَتَادة الحَرَّانِيِّ .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن حَفْص العَسْكَرِيُّ ،

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٣ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « أظنه حاتم بن سياه شيخ الترمذي الذي تقدم » .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٧٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٣ ، وسنن الدارقطني : ٢/ ١٣٦ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٢ ، ومعجم البلدان : ٢/ ١٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف: ١/ ١٩٢ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٢٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥ (الأوقاف ٥٨٨٢)، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٥٢٠، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٩٥، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٤ .

وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَير الذهلي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي إدريس الحَلَبِيُّ ، وأحمد بن يوسُف المَنْبِجِيُّ ، وأبو عَرُوبَة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وزيد بن عبد الله المقرىء ، وأبو أيوب سُلَيمان بن محمد بن إدريس بن رُوَيط ، وصالح بن الأصبغ بن عامر المَنْبِجيُّ ، والعباس بن الحسن بن خُشَيْش العَنْبَريُّ الحَلَبِيُّ ، وعبد الله بن زياد بن أبي سفيان المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوريُّ ، وعبد الله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني ، وعبد الرحمان بن إسماعيل ابن علي الكُوفيُّ ، وأبو محمد عبد الرحمان بن عُبيد الله بن أحمد الحَلَبيُّ المعروف بابن أخي الإمام ، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن عبد العزيز الهاشمي الحَلَبيُّ المعروف بابن أخي الإمام أيضاً ، وعُمر بن سعيد بن سِنان المَنْبِجِيُّ ، ويحيى بن عبد الباقي الأَذَنيُّ .

قال النَّسائي : ثقة .

وقال في موضع آخر : لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثِّقات» [1] .

---

(١) وقال الدارقطني في السنن : « وحاجب لم يكن له كتاب ، إنما كان يحدث من حفظه » وأورد له في « باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي في الملامسة والقبلة» حديثاً وهم فيه فقال : « حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قال : حدثنا حاجب بن سليمان ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قبل رسول اللّٰه ﷺ بعض نسائه ، ثم صَلّى ، ولم يتوضأ ، ثم ضحكت . تفرّد به حاجب عن وكيع ، ووهم فيه ، والصواب : عن وكيع بهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم » (السنن : ٢ / ١٣٦) . وقد تعقبه الزيلعي فقال : « النيسابوري إمام مشهور ، وحاجب لا يعرف فيه مطعن ، وقد حدث عنه النسائي ووثقه ، وقال في موضع آخر : لا بأس به ، وباقي الإسناد لا يُسأل عنه . . . ولقائل أن يقول : هو تفرّد ثقة ، وتحديثه من حفظه إن كان أوجب كثرة خطئه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ، ولكن النسائي وثقه ، وإن لم يوجب خروجه عن الثقة فلعله لم يهم ، وكان نسبته إلى الوهم بسبب مخالفة =

١٠٠٣ - م د ت : حاجب[1] بن عُمر الثَّقَفِيُّ أبو خُشَيْنَة البَصْرِيُّ أخو عيسى بن عُمر النَّحويّ وابن أخي الحكم بن الأعرج .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ ، وعمِّهِ الحكم بن الأَعْرَج (م د ت) ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وبَكْر بن بَكّار ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضي ، وحَمّاد بن زيد ، ورَوْح بن عُبادة ، وسَلّام بن أبي مُطِيع ، وشُعبة بن الحَجّاج وهما من أقرانه ، وعبد الله بن عَوْن وهو أكبر منه ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ ، وعَمرو بن مَرْزُوق ، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ووكيع بن الجراح (م ت) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد

= الأكثرين له » (انظر التعليق المغني بهامش السنن) . وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - ، « وقال مسلمة (بن قاسم الأندلسي) : روى عن ابن أبي رواد وابن المديني ومؤمل أحاديث منكرة ، وهو صالح يكتب حديثه أخبرنا عنه النيسابوري أبو بكر ثقة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . ونقل مغلطاي عن أبي عبد الله بن مندة أنّه مات بمنبج سنة خمس وستين ومئتين ، أخذ ذلك من كتاب الصريفيني ومن خط ابن سيّد الناس اليعمري . قلت: وبه قال الذهبي في كتبه.

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٨٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٣٢ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٦٧ ، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١١٥ وتصحف فيه « عمر » إلى « عمرو » .

القَطّان ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيُّ .

قال أبو بكر الأَثرم عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، والنَّسائي ، ثِقَةٌ[1] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

١٠٠٤ ـ د س : حاجب[2] بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ، واسمه ظالم بن سارق الأَزْدِيُّ المُهَلَّبِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أبيه (د س) .

روى عنه : حَمّاد بن زيد (د س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة[3] .

وقال سُلَيْمان بن حرب : كان عامل عمر بن عبد العزيز على عُمان .

روى له أبو داود ، والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان ، وأبو الغنائِم

---

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الآجري عن أبي داود : رجل صالح . وحكى الساجي عن سفيان بن عيينة أنّه كان يرى رأي الإباضية . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة رُمي برأي الخوارج . وذكر ابن حبان والصريفيني والذهبي أنّه توفي سنة ١٥٨ هـ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٨١ ، وتاريخ واسط : ١٢٧ ، ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٣٣ ـ ١٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٦ .

(٣) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأبو العباس أحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني إبراهيم بن الحسن الباهلي ، وعبيد الله ابن عُمر القواريريُّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، قالوا : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب ، عن أبيه أنه سمع النُّعمان بن بَشِير يقول : قال رسول الله ﷺ : « اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلوا بين أبنائكم »[1] ، رواه أبو داود ، عن سُليمان بن حرب فوقع لنا عالياً .

١٠٠٥ ـ م كد : حاجب[2] بن الوليد بن مَيْمُون الأَعْوَر ، أبو أحمد المؤدِّب الشَّامِيُّ ، نزيلُ بغدادَ .

روى عن : بقيَّة بن الوليد ، وحفص بن مَيْسَرة الصَّنْعانِيِّ ،

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٤٤) في البيوع : باب في الرجل يفضل بعض ولده في النُّحل ، والنسائي في المجتبى (٦/ ٢٦٢) في النحل ، وأحمد ٤/ ٢٧٥ ، ٣٧٥ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٨٦ ، وتاريخ وفاة شيوخ البغوي ، الورقة : ٢ ، والكنى للدولابي : ١/ ١١٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٧٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٧٠ (رقم ٤٣٦٧) ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٣ ، وتاريخ دمشق (انظر تهذيبه : ٣/ ٤٣٣) ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة : ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٦١ ، ورجال صحيح مسلم ، لـ ، الورقة : ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١١٧ .

وسُوَيد بن عبد العزيز، وأبي حيوة شُرَيْح بن يزيد الحِمْصِيِّ، وعبد الله بن ضِرار بن عَمرو المَلَطِيِّ ، ومُبَشِّـر بن إسماعيـل الحَلَبيِّ ، ومحمد بن حرب الخَوْلاني الأَبْرَش (م كد) ، ومحمد بن سَلَمـة الحَرّانيِّ ، والوليد بن محمد المُوَقَّريّ[1] .

روى عنه : مسلم ، وأحمد بن بشر المَرْثَدي ، وأحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّليُّ ، وجعفر بن أحمد ابن مَعْبَد الوَرَّاق ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائِغ ، وعبد الله بن أيوب القِرَبِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الـدُّنيا ، وأبـو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ[2] ، والفضل بن العبـاس الحَلَبيُّ ، وأبو بكـر محمد بن إسحـاق الصَّاغـانِيُّ ، وأبو العباس محمد بن الحُسين الأَنْماطِيُّ ، ومحمد بن يحيـى الذُّهْلِيُّ (كد) ، وموسى بن هارون الحَمّال ، ويحيى بن أكثم القـاضي ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ .

قـال عبد الخـالق بن منصور : سـألت يحيى بن مَعِين عنـه فقال : لا أعرفه ، وأما أحاديثه فصحيحة ، فقلت : ترى أن أكتب عنه ؟ فقال : ما أعرفه وهو صحيح الحديث ، وأنت أعلم .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان راوياً للشاميين .

---

(١) منسوب إلى حصن بالبلقاء يقال له « مُوَقَّر » ذكره السمعاني وابن الأثير وياقوت .

(٢) وذكره في وفاة شيوخه .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة[1] .

قال محمد بن سَعْد وغيرُ واحد : مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومئتين .

وروى له أبو داود في حديث مالك .

(١) ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق .

مَن اسْمُه الحَارِث

١٠٠٦ ـ س : الحارث[١] بن أَسَد بن مَعْقِل الهَمْدانيُّ ، أبو الأَسَد[٢] المِصْرِيُّ .

روى عن : بشر بن بكر التِّنِّيْسِيِّ (س) .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن مَيْمون الصَّوَّاف العَسْكريُّ ، وهو آخر من روى عنه بمصر ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسُف بن جوصىٰ الدِّمشقي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود .

قال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : تُوفِّي يوم الثلاثاء لسبع بقين من

---

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٨ .

(٢) قال مغلطاي : « قال أبو إسحاق الصريفيني : يكنى أبا الأسود ، وقيل : أبو الأسد . وكنّاه مسلمة في كتاب « الصلة » تأليفه : أبا الأسود ، وقال : كان يخضب بالحناء ، أخبرنا عنه علان » .

ربيع الأول سنة ست وخمسين ومئتين .

ومن يسمى الحارث بن أسد أيضاً :

١٠٠٧ ـ [تمييز] ـ الحارث[1] بن أسد المُحَاسِبيُّ ، أبو عبد الله الزاهد البغداديُّ ، أحد الأئمة المشهورين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان عالماً فهماً ، وله مُصنفات في أصول الديانات ، وكتب في الزُّهد .

وقال في موضع آخر : أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن .

روى عن : عبد العزيز بن عبد الله ، ومحمد بن كثير الكُوفيِّ ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأحمد بن القاسم بن نصر الشاعر أخو أبي الليث الفرائِضِيِّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْرُوق الطُّوسيُّ ، وإسماعيل بن

---

(١) الفهرس لابن النديم : ٢٣٦ وحلية الأولياء : ١٠/ ٧٣ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢١١ (ت ٤٣٣٠) ، وطبقات السلمي : ٥٦ ـ ٦٠ ، والرسالة القشيرية : ١٥ ، وصفة الصفوة : ٢/ ٢٠٧ ، والكامل لابن الأثير : ٧/ ٨٤ ، ٢٨٢ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٥٧ ـ ٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ١١٠ ، والعبر : ١/ ٤٤٠ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٣ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، ومرآة الجنان : ٢/ ١٤٢ ، وطبقات السبكي : ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٨٤ ، وطبقات الإسنوي : ١/ ٢٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢/١٣٤ ـ ١٣٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٣١٦ ، وحسن المحاضرة : ١/٢٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١١٩ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٢٠٣ وغيرها ، ونشرت عنه دراسات جيدة ، ومن تراجمه الجيدة ترجمة أبي نعيم في الحلية والخطيب والسبكي ففيها فوائد جزيلة .

إسحاق الثَّقَفيُّ السراج ، وأبو القاسم الجُنَيد بن محمد الصُّوفيُّ ، وأبو عليّ الحُسَين بن صالح بن خيران الفقيه .

قال الحافظ أبو نُعَيم : أخبرنا الخُلْدي في كتابه ، قال : سمعت الجنيد يقول : مات أبو حارث المحاسبي يوم مات ، وإن الحارث لمحتاجٌ إلى دانق فضة وخَلَّفَ مالاً كثيراً ، وما أخذ منه حبة واحدة ، وقال : أهل ملتين لا يتوارثان ، وكان أبوه واقفياً .

أخبرنا بذلك أبو العز الشيباني قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، فذكره .

وبه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : سمعت أبا الحسن بن مِقْسَم يقول : سمعت أبا علي بن خيران الفقيه يقول : رأيت أبا عبد اللّه الحارث بن أَسَد بباب الطَّاق[1] في وسط الطريق متعلقاً بأبيه ، والناس قد اجتمعوا عليه ، يقول له : طَلِّق أُمي فإنكَ علىٰ دين وهي على غيره !

قال الحافظ أبو بكر : وللحارث كتب كثيرة في الزُّهد ، وفي أصول الديانات ، والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما ، وكتب كثيرة الفوائد ، جمة المنافع ، ذكر أبو علي بن شاذان يوماً كتاب الحارث في « الدماء » ، فقال : على هذا الكتاب عوّل أصحابنا في أمر الدماء التي جرت بين الصحابة .

---

(١) باب الطاق ، موضعها اليوم في الأعظمية ، بل في موضع دارنا .

وبه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه ، قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان الحارث المحاسبي يجيىء إلى منزلنا فيقول : اخرج معنا نصْحر[1] ، فأقول له : تخرجني من عزلتي وأَمْنِي على نَفْسِي إلى الطرقات ، والآفات ورؤية الشَّهَوات ؟! فيقول : اخرج معي ولا خوف عليك ، فأخرجُ معه ، فكأن الطريق فارغ من كل شيء ، لا نرى شيئاً نكرهه ، فإذا حصلت معه في المكان الذي يجلس فيه ، قال : سَلْنِي ، فأقول له : ما عندي سُؤال أسألك ، فيقول لي : سلني عما يمنع في نفسك فَتَنْثَالُ عليَّ السُّؤالات ، فأسأله عنها فيجيبني عنها للوقت ثم يمضي إلى منزله ، فيعملها كُتُباً .

قال : وسمعتُ الجُنيد يقول : كنت كثيراً أقول للحارث : عزلتي أُنسي تخرجني إلى وحشة رؤية الناس والطرقات ، فيقول لي : كم تقول[2] أنسي وعزلتي ، لو أن نصف الخَلْق تقرّبوا مني ما وجدت بهم أَنَساً ، ولو أن النصف الآخر نأى عَنِّي ما استوحشت لبعدهم .

قال : وسمعت الجُنَيد يقول : كان الحارث كثير الضُّرِّ ، فاجتاز بي يوماً ، وأنا جالسٌ على بابنا فرأيتُ على وجهه زيادة الضُّر من الجوع فقلتُ له : يا عم لو دخلت إلينا نلت من شيء عندنا ، قال : وتفعل ؟ قلت : نعم ، وتسرّني بذلك وتبرّني ، فدخلت بين يديه ، ودخلَ معي وعمدتُ إلى بيت عَمِّي ، وكان أوسع من بيتنا لا

---

(١) أي : نخرج إلى الصحراء .
(٢) إضافة من الحلية وطبقات السبكي ، لم ترد في النسخ .

يخلو من أطعمة فاخرة لا تكون مثلها في بيتنا سَرِيعاً ، فجئتُ بأنواع كثيرة من الطَّعام ، فوضعته بين يديه ، فمد يده وأخذ لقمة فرفعها إلى فيه فرأيته يلوكها ، ولا يَزْدَردها ، فوثبَ وخرجَ وما كلَّمَني ، فلما كان الغد لقيته ، فقلت : يا عم ، سررتني ثم نغَّصْتَ عليَّ ، قال : يا بُني أما الفاقة فكانت شديدة وقد اجتهدتُ في أن أنال من الطعام الذي قدمته إليَّ ، ولكن بيني وبين اللَّه عز وجل علامة ، إذا لم يكن الطعام مرضياً ارتفع إلى أنفي منه زفورة[1] ، فلم تقبله نفسي ، فقد رميت بتلك اللقمة في دهليزكم وخرجت .

وبه، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب، قال : حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيهُ الهَمَذَانيُّ ، قال : سمعت محمد بن أحمد بن هارون الزَّنْجانيَّ بزَنْجان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق ، قال : قال حارث المحاسبي : لكل شيء جَوْهر ، وجوهر الإنسان العَقْل ، وجَوْهَر العقل التوفيق .

وبه، قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال : أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري ، قال : سمعت محمد بن عبد اللَّه بن شاذان يقول : سمعت أبا الحسن ابن الزَّنْجانيّ يقول : قال حارث المُحاسِبِيُّ : ترك الدُّنيا مع ذِكرها صفةُ الزاهدين ، وتركها مع نسيانها صفة العارفين .

وقال الحسن بن عليٍّ الجَوْهريُّ : سمعتُ أبا عبد اللَّه

---

(١) هكذا في الأصول ، وفي طبقات السبكي وغيره : « زَفْرة » وتحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « زمنه فورة » !

الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكريَّ يقول : سمعت أبـا العباس أحمـد بن محمد بن مَسْـرُوق يقـول : سمعت حـارثـاً المُحـاسبيَّ يقول : ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة : حُسن الوجه مع الصيانـة ، وحُسن الخُلق مع الديانة ، وحسن الإخاء مع الأمانة .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاري ، وأحمد بن شيبان ، وزينب بنت مكي ، وزينب بنت أحمد بن كامل ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَـرْزَد ، قال : أخبـرنا القـاضي أبو بكـر الأنصـاري ، قال : حدثنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيّ إملاءً فذكره .

قيل : إنه مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين[1] .

١٠٠٨ - [تمييز] : والحارث[2] بن أسد بن عبد الله قاضي سِنْجار .

روى عن : مروان بن محمد السِّنْجاريّ .

روى عنه : إبراهيم بن رحمون ، وطلحة بن محمد بن بكر السِّنْجاريان[3] .

---

(١) أخبار الحارث كثيرة جداً ساق أبو نعيم الكثير منها في « الحلية » وما هو من أصحاب الرواية حتى نفصّل فيه، ولكن ينبغي التنبه إلى أهميته في دراسة العقائد الإسلامية، والفكر السياسي الإسلامي، فقد كان الرجل من المدافعين عن الأصالة الإسلامية ، وما فهمه كثير من الناس .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، وتاريخ الإسـلام ، الورقـة ١٤٤ (أحمد الثـالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢٠ .

(٣) قال الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين (٢٤١ - ٢٥٠) من تاريخ الإسلام : « ذكـره شيخنا المزي للتمييز ، ولا أعلم متى كان ، وقد مَرّ : الحارث بن أسد العتكي سنة عشرين ومئتين ، والحارث بن أسد الإفريقي صاحب مالك سنة ثمان ومئتين » . قال بشار : وهذا موضوع لا ينتهي ، فقد قال ابن حجر : « وممن يسمى الحارث بن أسد اثنان في تاريخ سمرقند للإدريسي » .

ذكرناهما للتمييز بينهم[1] .

١٠٠٩ ـ ق : الحـارث[2] بن أُقَيْش ، ويقال : ابن وُقَيْش ، له صُحبة يعد في البصريين .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (ق) .

روى عنه : عبد اللَّه بن قيس النَّخَعِيُّ (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن قُدامة ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللَّه ، قال : أخبرنا هبة اللَّه بن محمد ، قال : أخبرنا الحسن بن علي التَّمِيميُّ ، قال : أخبـرنا أحمـد بن جعفر بن حَمْـدان ، قال : حـدثنـا عبـد اللَّه بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، قال: حدثنا بِشر ابن المُفَضَّـل (ح) . وأخبرنـا به الحسن ابن البُخـاريّ وأَمَةُ الحق شامِيّة بنت الحسن ابن البَكْرِيّ ، قالا : أخبرنا داود بن أحمـد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنـا أبو الفضـل محمد بن عمـر بن

---

(١) آخر الجزء السابع والعشرين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقـابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٦٧ ، وطبقات خليفة : ٤٠ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ومسند أحمد ٤/ ٢١٢ ، ٥/ ٣١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣١٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣٠٠ ، والاستيعاب : ١/ ٢٨٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر: ١٧٦ ، وأسد الغابة : ١/ ٣١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٩٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٦ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢١ .

يوسف الأُرموي ، قال : أخبرنا أبو الحُسين ابن النقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، كلاهما : عن داود بن أبي هِند ، عن عبد اللَّه بن قيس ، عن الحارث بن أُقَيْش ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ما من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما اللَّه الجنة » ، زاد يزيد : « بفضل رَحْمَتِه » ، ثم اتفقا : « قالوا : يا رسول اللَّه : وثلاثة ، قال : وثلاثة ، قالوا يا رسول اللَّه : واثنان ، قال : واثنان ، قال : وإن من أُمَّتي لمن يُعظم للنار حتى يكون أحد زواياها وإنَّ من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مُضَر » ، وهذا لفظ حديث بشر بن المُفَضَّل ، والآخر نحوه .

رواه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن عبد الرحيم بن سُلَيْمان ، عن داود بن أبي هند ، دون القصة الأُولى[1] .

١٠١٠ ـ د ت س : الحارث[2] بن أَوْس ، ويقال : ابن عبد اللَّه بن أوس[3] الثقفي حجازي ، سكن الطائف له صحبة .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٣) في الزهد: باب صفة النار، وأحمد ٥/ ٣١٢ والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٥٩ ـ ٣٣٦٠) وإسناده ضعيف لجهالة عبد اللَّه بن قيس النخعي .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥/ ٥١٢ ـ ٥١٣، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٩٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣١٣ و ٣٦١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٣ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٤ والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٧ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، وأسد الغابة : ١/ ٣١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ـ ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٩٩ و ٩٦٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٧٣ و ١٤٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢٢ .

(٣) فَرّق ابن سعد في « الطبقات » بين الحارث بن أوس ، والحارث بن عبد الله بن أوس فقال في =

روى عن : النبي ﷺ (ت س) ، وعن عمر بن الخطاب (د) .

روى عنه : عَمرو بن أوس الثَّقَفِي (ت) ، يقال : إنّه أخوه ، والوليد بن عبد الرحمان الجُرَشِي (د س) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ .

● ـ ت : الحارث ابن البرصاء ، هو : مالك ، يأتي .

١٠١١ ـ د س ق : الحارث[1] **بن بلال بن الحارث المُزَنِيُّ المَدَنِيُّ .**

روى عن : أبيه (د س ق) ، وله صحبة[2] .

روى عنه : ربيعة بن أبي عبد الرحمان (د س ق) .

= الحارث بن أوس (في المطبوع أويس محرف) : «صحب النبي ﷺ وروى عنه» وقال في الثاني : إنه روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر بن الخطاب .

وذكرهما ابن أبي حاتم في ترجمتين ، قال في الأولى (٣/ الترجمة ٣١٣) : « الحارث بن أوس الثقفي الطائفي ، له صحبة ، روى عنه عمرو بن عبد الله بن أوس والوليد بن عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول ذلك » . وقال في الثانية (٣٦١) : « الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي الحجازي له صحبة . روى عنه أخوه عمرو بن عبد الله بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول ذلك » ، وكذلك فعل ابن حبان في « الثقات » .

قال بشار : الذي يقرأ ترجمة أبي حاتم في الموضعين لا يجد بينهما خلافاً ، فقد نص في كليهما على صحبته ورواية عمرو والوليد عنه ، فالأصح ، والله أعلم ، أنهما واحد نسب مرة إلى أبيه ونسب مرة إلى جده .

(١) أسد الغابة : ١/٣١٨ ـ ٣١٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٣٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٧٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢٤ .

(٢) راجع هذا الكتاب : ٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، الترجمة : ٧٨٠ .

روى له أبو داود والنَّسائِيُّ ، وابنْ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قـال : أنبأنـا أبو جعفـر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحـدٍ ، قالـوا : أخبرتنـا فاطمـة بنت عبد اللَّه ، قـالت : أخبرنـا أبو بكـر بن رِيْـذَة ، قـال : أخبـرنـا أبـو القـاسم الطَّبَرانِيُّ ، قـال[١] : حدثنـا محمد بن العبـاس المُؤدِّب ، قال : حدثنا سُرَيج[٢] بن النُّعمان ، قال : حدثنا عبـد العزيـز بن محمد الـدَّرَاوَرْدِيُّ ، قال : حـدثني ربيعة بن أبي عبـد الـرحمـان ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، قـال : قلت : يـا رسول اللّه فَسْخُ الحج لنا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : « بل لنـا خاصة » .

رواه الإمام أحمد في مسنـده[٣] ، عن سُريـج بن النعمان ، فوافقناه فيه بعلو ، ورواه أبو داود[٤] ، عن النُّفَيلِيِّ ، والنَّسائِيُّ[٥] ، عن إسحاق بن راهويه ، وابنُ ماجةَ[٦] ، عن أبي مُصْعَب الزُّهريِّ ثلاثتهم : عن الدراوردي فوقع لنا بدلاً .

ومن الأوهَام .

---

(١) المعجم الكبير ، في مسند بلال بن الحارث ١/ ٣٥٧ حديث ١١٣٨ .

(٢) بالسين المهملة .

(٣) ٣/ ٤٦٩ ، وقال الإمام أحمد : لا أقول به ، وليس اسناده بالمعروف (ميزان : ١/ ٤٣٢) .

(٤) (١٨٠٨) في المناسك : باب الرجل يهل بالحـج ثم يجعلها عمرة .

(٥) المجتبى ٥/ ١٧٩ في مناسك الحج : باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي .

(٦) (٢٩٨٤) في مناسك الحج : باب من قال: كان فسـخ الحج لهم خـاصة . وقـد توهم نعيم بن حماد في هذا الحديث فرواه عن الدراوردي عن ربيعة بن عبد الرحمان ، عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ورواه غيره عن الدراوردي على وجه الصواب : عن ربيعة ، عن الحارث ، عن أبيه ، لذلك ذكرته كتب الصحابة لتبيان الوهم .

● : (وهم) ـ ق : الحارث ابن البَيْلَمانيّ ، في ترجمة : محمد بن الحارث ابن البَيْلَماني .

١٠١٢ ـ ت س : الحارث[١] بن الحارث الأَشعريُّ الشَّامِيُّ ، له صُحبة .

روى عن : النبي ﷺ (ت س) ؛ « إن اللَّه أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات . . . الحديثَ بطوله ، وليس له غيره .

روى عنه : أبو سَلّام الأسود (ت س) .

روى له التِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ هذا الحديث .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللَّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال [٢] : حدثنا محمد بن عَبدة المِصِّيْصِيُّ ، قال : حدثنا أبو تَوْبَة الرَّبيع بن نافع ، قال : حدثنا مُعاوية بن سَلّام ، عن زيد بن سَلّام ، عن أبي سَلّام ، قال : حدثني الحارث الأَشعريُّ : أَن رسول اللَّه ﷺ ، قال : إن اللَّه عز وجل أمَرَ يحيى بنَ زكريا

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٢ ، ومسند أحمد ٤/ ١٣٠ ، ٢٠٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩١ ، وجامع الترمذي ٥/ ١٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/٣١٦ ـ ٣٤٣ ، والاستيعاب : ١/ ٢٨٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٦٠٤ ، وأسد الغابة : ١/ ٣١٩ ـ ٣٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٨ ـ ٩٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢٥ .

(٢) المعجم الكبير : ٣/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ حديث رقم ٣٤٣٠ .

بخمسِ كلمـاتٍ يَعْمَل بهنّ ويـأمر بني إسـرائيل أن يعملوا[١] بهن فكان يبطىء فقال له عيسى : إنك أُمِرت بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمر بهن[٢] ، وإمـا أن أقوم أنا فآمرهم بهن ، قال يحيـى : إنك إن سبقتني بهنّ خِفْت أن أُعَذَّب أو يُخْسَف بي . فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وحتى جلس الناس على الشرفات ، فوعظَ النَّاسَ ، ثم قال : إنَّ اللَّه أمرني بخمس كلمـات أن أعمل بهن وآمُـركم أن تعملوا بهن .

أولهن : أن لا تشركوا باللَّه شيئاً ، فإنَّ مَن أشركَ بـاللَّه شيئاً مَثَلُه كمثَلِ رجلٍ اشترى عَبْداً من خالِص ماله بَذَهَبٍ أو وَرِقٍ[٣] ، فقال : هذه داري وعملي ، فأدِّ عملك ، فجعلَ يعمل ويؤدي عمله إلى غير سَيِّده ، فأيكم يحبُ أن يكونَ له عبدٌ كـذلك يؤدي عمله إلى غيـر سيده ، وإن اللَّه هـو خَلقكم ورزقكم فلا تشـركـوا بـاللَّه شيئاً .

وإنَّ اللَّهَ أمركُمُ بالصَّلاة ، فإذا نَصَبْتُم وجوهَكُم فلا تلتفتوا ، فإن اللَّه عز وجل ينصب وجهه لوجه عَبْده إذا قام يُصَلِّي فلا يَصْرف وجهَهُ عنه حتى يكون العبد هو يصرف .

وآمركم بالصيام ، وإن مَثَل الصائم مثل رجل معه صُرَّةُ مِسْكٍ فهو في عصابة ليس مع أحـد منهم مِسْك غيـره ، كلهم يشتهي أن

---

(١) في المطبوع من معجم الطبراني : « يعلموا » محرف .
(٢) في المطبوع من معجم الطبراني : « فأما تأمرهم » .
(٣) الورق : الفضة .

يجد ريحها ، وإن ريح فم الصائم أطيب عند اللَّه من ريح المِسْك .

وآمركم بالصَّدَقة ، فإنَّ مَثَلها كمثل رجل أخذه العدو ، فأسروه ، فشدوا يده إلى عُنُقه ، فقدموه ليضربوا عنقه ، فقال : لا تقتلوني ، فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال ، فأرسلوه ، فجعل يجمع لهم حتى فدى نفسه ، فكذلك الصدقة يفتدي بها العبد نفسه من عذاب اللَّه .

وآمركم بكثرة ذكر اللَّه ، وإنَّ مَثَلَ ذلك كَمَثَل رجلٍ طلبَهُ[1] العَدَو فانطلقوا في طلبه سراعاً ، وانطلقَ حتى أَتَى حِصْناً[2] فأحرز نفسه فيه ، فكذلك مثل الشيطان لا يحرز العباد أنفسهم منه إلا بذكر اللَّه .

قال رسول اللَّه ﷺ : « وأنا آمركم بخمس كلمات أمرني اللَّه بهن : الجماعة ، والسَّمْع والطَّاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل اللَّه عز وجل ، فمن خَرَجَ من الجماعة قيد شبر فقد خلعَ ربقة الإِسلام من عُنقه ، إلا أن يراجع ، ومَن دعا دعوةً جاهليةً فإنه من جُثا جهنم ، قيل : يا رسول اللَّه وإن صلى وصام ؟ قال : نعم وإن صَلَّى وصام ، فادعوا بدعوة اللَّه التي سماكم بها[3] المسلمين المؤمنين عبادَ اللَّه » .

---

(١) في المطبوع من المعجم الكبير : « ظلمه » خطأ .
(٢) في المعجم الكبير : « حصناً حصيناً » .
(٣) سقطت من المطبوع من المعجم الكبير .

رواه التِّرمذيُّ بطوله[١] ، عن محمد بن إسماعيل البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبان بن يـزيد ، عن يحيـى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام نحوه .

وَرَوَى النَّسائي بعضه[٢] : « من دعا بدعوى الجاهلية ، إلى آخره ، عن هشام بن عَمّار ، عن محمد بن شعيب بن شابور ، عن معاوية بن سلام ، وقد وقـع لنا عـالياً جـداً من حديث معـاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، كـأَنَّ الصيدلاني شيـخ شيخنا ، حُدِّث به عن الترمذي[٣] .

١٠١٣ ـ د س : الحارث[٤] بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر

---

(١) (٢٨٦٣ ـ ٢٨٦٤) في الأمثال : باب ما جاء في مَثَل الصلاة والصيام والصدقة .

(٢) في السير والتفسير من سننه الكبرى ، كما صرح المؤلف في التحفة ٣/ ٣ حديث رقم ٣٢٧٤ . وأخرجه أحمد ٤/ ١٣٠ ، ٢٠٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ وغيرهم .

(٣) وقد خلط بعض العلماء بين الحارث بن الحارث الأشعري هذا وبين أبي مـالك الأشعـري كما نجده في « المعجم الكبير » لأبي القاسم الطبراني ، وذكر ابن الأثير في « أسد الغابة » أن أبا نعيم كنّاه أبا مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن أبي مالك الأشعري ، فجعلهما واحداً ، وقال ابن الأثير : « ذكر بعض العلماءِ أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكنّى ، قاله كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه . وقال : روى أحمد بن حنبـل في مسند الشـاميين : الحارث الأشعـري وروى له هـذا الحديث الواحـد الذي ذكـرناه ولم يكنـه ، وأورد كعب بن عاصم وأورد لـه أحاديث لم يـذكرهـا الحارث الأشعري . وقال الحافظ ابن حجر : « ومما أوقع في الجمع بينهما أن مسلمـاً وغيره أخـرجوا لأبي مـالك الأشعري حديث: «الطّهور شطر الإيمان» من رواية أبي سلام عنه بإسناد حديث: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات » سواء . وقد أخرج أبو القاسم الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الإسناد في ترجمـة الحارث بن الحارث الأشعري ، في الأسماء ، فإما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضاً أبا مالك وإما أن يكونا واحداً ، والأول أظهر ، فإن أبا مالك متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمتـه . وعلى هذا فيـرد على المزي كونه لم يذكـر أن مسلماً روى للحـارث بن الحارث هـذا أيضاً ، وقـد ذكر البغـوي في معجمه أن للحارث هذا حديثين من حديث أبي سلام عنه » (تهـذيب : ٢/ ١٣٨) . قلت : الحق مع ابن حجـر ، ولذلك رَقَم عليه في « التقريب » برقم مسلم أيضاً ، والله تعالى أعلم .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٠١ ، وتـاريخه الصغيـر : ١/ ٢ ، وتاريـخ أبي زرعة =

ابن حبيب بن وَهْب بن حُذَافةَ بنِ جُمَحٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيّ ، أخو محمد بن حاطب ، ولهما صحبة ، وأمهما فاطمة بنت المُجَلّل ، وكانا ممن ولِدا بأرض الحبشة .

روى عن : النبي ﷺ (د س) .

روى عنه : أبو القاسم حُسين بن الحارث الجَدَليُّ (د)[1] ويوسف بن سَعْد الجُمَحِيّ (س)[2] .

استعمله عبد اللَّه بن الزبير على مكة سنة ستٍّ وستين[3] .

= الدمشقي ٥٦١ ، ٥٧٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ١٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ٣٢٨ ، والولاة والقضاة للكندي : ١٢٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، ومشاهير علماء الامصار ، الترجمة ١٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣١٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٣٢ والاستيعاب : ١/ ٢٨٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٦ ، والكامل لابن الأثير : ٢/ ١٣٧ ، ٤/ ٣٤٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٢٢ - ٣٢٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ١٥٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي : الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤٧ - ٢٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤/ ٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٨ - ١٣٩ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١٢٦ .

(١) لم يرقم عليه ابن المهندس ، وهو ذهول منه .

(٢) لم يرقم عليه ابن المهندس كذلك .

(٣) ومما يذكر للتمييز :

٧٠ - تمييز : **الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوسي** ، وهو أخو ثعلبة ابن حاطب . وأمه أمامة بنت صامت بن خالد بن عطية .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد . خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر فردهما رسول الله ﷺ من الروحاء ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف ، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما ، فكانا كمن شهدها . وقال الواقدي : وشهد الحارث أحداً والخندق والحديبية وخَيبر وقتل يوم خيبر شهيداً ، رماه رجل من فوق الحصن فدفعه . وذكر الطبراني - بسند ضعيف - أنّه شهد صفين مع علي بن أبي طالب ، وليس بشيء .

وقد وهم ابن مندة والعسكري في الحارث بن حاطب الأنصاري هذا فجعلاه المترجم الذي أخرج له =

روى له : أبو داود حديثاً ، والنسائي آخر[1] .

١٠١٤ ـ ت س ق : الحارث[2] بن حَسَّان بن كَلَدَة البَكْرِيُّ الذُّهْلِيُّ العامِرِيُّ ، ويقال : الرَّبَعِيُّ[3] ، ويقال : حُرَيث[4] ، له صحبة ، وفَدَ على النبي ﷺ وهو صاحب قَيْلَة بنت مَخْرَمة[5] ،

= أبو داود والنسائي ، ورد عليهما ابن الأثير في « أسد الغابة » وَفَنّد زعمهما ، وأبان وهمهما ، وللحارث هذا ترجمة في : طبقات ابن سعد : ٣/ ٤٦١ ، والمحبر لابن حبيب : ٤١٨ ، والمعارف : ١٥٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣١٣ ، والاستيعاب : ١/ ٢٨٥ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٢٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٢٠ ، والوافي : ١١/ ٢٤٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٩ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٩١ وغيرها من كتب السيرة والمغازي .

(١) انظر الحديثين في تحفة الاشراف : ٣/ ٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥ ، وطبقات خليفة : ١٣٢ ، ومسند أحمد ٣/ ٤٨١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٩٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، ومشاهير علماء الامصار ، الترجمة ٣١٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٨٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣١ ، والاستيعاب : ١/ ٢٨٥ ، تلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٢/ ٤٥٦ ، ٣/ ٣٣ ، ٢٥٢ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٢٣ ـ ٣٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٢٣ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٩ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢٨ .

(٣) قال مغلطاي معقباً : « وذهل وعامر لا يجتمعان في نسب إلا بطريق تجوّز ، وأما الربعي ، فبكر وذهل وربيعة لا تغاير بينهم ، فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكراً من ربيعة ، فإذا قيل : ذهلي ، فهو بكري وربعي» ، وهذه الفائدة ذكرها قبله ابن الأثير في « أسد الغابة » في معرض رده على ابن عبد البر (١/ ٣٢٥) ، وما أظن المزي إلا تابع ابن عبد البر ، والحق مع ابن الأثير ومغلطاي فيما ذهبا إليه .

(٤) ويقال : « حويرث » على ما ذكره ابن الأثير وابن الجوزي وغيرهما . وقال أبو عمر بن عبد البر : « ويقال : الحارث بن يزيد بن حَسّان ، ويقال : حريث بن حسان البكري ، والأكثر يقولون : الحارث بن حسان البكري ، وهو الصحيح إن شاء الله » . ومع ذلك فيستغرب من المزي أنه لم يذكر على سبيل التمريض « الحارث بن يزيد البكري » مع أن إحدى روايتي الترمذي وقع فيها كذلك ، قال : « حدثنا عبد ابن حميد، أخبرنا زيد بن حباب ، أخبرنا سَلّام بن سليمان النحوي أبو المنذر ، أخبرنا عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد البكري ، قال : قدمت المدينة . . . الحديث ثم قال : ويقال له : الحارث بن حسان . (في التفسير ، سورة الذاريات ٥/ ٦٧ من طبعة دار الفكر) .

(٥) قيلة بنت مخرمة هي العجوز التي ورد ذكرها في الحديث الذي رواه وفيه قصة حيث قال : =

سكن الكوفة ، وعداده في أهلها .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (ت س ق) .

روى عنه : إياد بن لَقِيط ، وسِمَاك بن حَرْب ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة (ت س) ، وعاصم بن بَهْدَلَة ، ولم يدركه والصحيح:عن عاصم ، عن أبي وائل عنه(١) .

قال أبو كُرَيب : حدثنا يُونُس بن بُكَير ، عن عَنْبَسة بن الأزهر ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : تَزَوَّج الحارث بن حسان ، وكانت له صحبة ، وكان الرجل إذ ذاك إذا تزوج يخدر أياماً فلا يخرج لصلاة الغداة ، فقيل له : أتخرج وإنما بنيت بأهلك في هذه الليلة ؟ قال : واللّه إن امرأة تمنعني من صلاة الغداةِ مِن(٢) جَمِيع لامرأة سَوْء .

أخبرنا بذلك ، أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو

= « مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم ، فقالت : أين تريدون؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ ، فقالت : احملوني معكم فإن لي إليه حاجة . قال : فحملتها فلما وصلتُ دخلتُ المسجد وهو غاص بالناس ، فإذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً ، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ ، فقعدت في المسجد ، فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بني تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم وها هي بالباب ، فأذن لها ، فَدَخَلَت ، فقلت : يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل فإنها قد كانت لنا مَرّة ، قال : فاستوفزت العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول اللّه، فأين تضطر مضرك؟ قال: قلنا : يا رسول اللّه إنا حملنا هذه ولا نشعر انها كانت لي خصماً ، أعوذ باللّه وبرسول اللّه أن أكون كما قال الأوّل . قال رسول اللّه ﷺ : وما قال الأوّل؟ قال : قلت :على الخبير سقطت ، فذهبت مثلاً ، فأخبره عن حديث عادٍ هود ، وكيف هلكوا بالريح العقيم ، وهو خبر ذكره أهل الأخبار وأهل التفسير (وانظر : مسند أحمد ٣/ ٤٨١ ـ ٤٨٢ ، والبداية لابن كثير : ٤/ ١٦٥) .

(١) انظر الاستيعاب ١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وتحفة الأشراف : ٣/ ٤ ـ ٥ حديث رقم ٣٢٧٧ .

(٢) في المطبوع من الطبراني : في .

جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللَّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال[1] : حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا أبو كُرَيب ، فذكره .

روى له الترمذيّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

١٠١٥ ـ بخ ص عس[2] : الحارث[3] بن حَصِيْرَة[4] الأزدي أبو النعمان الكوفي .

روى عن : إبراهيم بن مُسْلِم الهَجَرِيِّ ، وجابر الجُعْفِيّ ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيِّ (بخ ص) ، وزيد أبي رجاء الأَحْمَسِيِّ ، وسعيد بن عَمرو بن أشوع ، وعبد اللَّه بن بُرَيدة ، وأبي سعيد

---

(١) المعجم الكبير ٣/ ٢٨٧ حديث رقم ٣٣٢٤ .

(٢) هذا الرقم منيّ ، قد أخل به المؤلف ، وهو رقم كتاب الخصائص للنسائي ، الذي ذكره المؤلف في آخر الترجمة ، وقد وقع في تهذيب ابن حجر وتقريبه بدلاً منه : « س » وهو خطأ واضح فإن النسائي لم يخرج له في السنن ، ولم يذكره الذهبي في « الكاشف » أصلاً .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٢/٢ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٣ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٠١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤١٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٠ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٣١، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٨ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٢٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٥٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٢٩ .

(٤) قيده ابن حجر في « التقريب » بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة . ووقع في بعض كتب الشيعة : « حضيرة » بالضاد المعجمة، وهو تصحيف .

عَقِيصا ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، والقاسم بن جُنْدُب ، والقاسم ابن عبد الرحمان بن عبد اللّه بن مسعود ، وأبي داود السَّبِيعي الأَعْمَى ، وأبي صادق الأَزْدِي (ص) ، وأبي العَجْفاء السُّلَمِيّ .

روى عنه : إسماعيل بن سالم ، وجعفر بن زياد الأحمر ، والحكم بن عبد الملك (ص) ، وخالد بن المُختار اليَمَانيّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، والصَّبَّاح بن يحيى المُزَنِيّ[1] ، وأبو عبد الرحمان عبد اللّه بن عبد الملك بن أبي عُبَيدة بن عبد اللّه بن مَسْعُود المَسْعُودي ، وعبد اللّه بن نُمَير (عس) ، وعبد السلام بن حَرْب ، وعبد الواحد بن زياد (بخ) ، وعَدِيّ بن الفَضْل ، وعلي ابن عابس ، وعُمر بن شعيب الأَنصاريُّ ، ومالك بن مِغْوَل (ص) ، ومحمد بن كثير الكُوفِيُّ ، وموسى بن محمد الأَنصاريُّ ، وأبو إسرائيل المُلائي .

قال محمد بن عَمرو الرازي (مق) : سألت جرير بن عبد الحميد ، فقلت : الحارث بن حَصِيرة لقيته ؟ قال : نعم ، شيخٌ طويل السكوت يُصر على أمر عظيم .

وقال أبو أحمد الزُّبيري : كان الحارث بن حصَيرة ، وأبو اليقظان عثمان ابن عميرة يؤمنان بالرَّجعة .

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن معين : خَشَبِي ثقة ، يُنْسَبُون إلى خَشَبَة زيد بن عليّ لمّا صُلِبَ عليها .

---

(١) انظر المجروحين لابن حبان : ١/ ٣٧٧ .

وقال أبو حاتم : لولا أن الثوري روى عنه لتُرِكَ حديثه .

وقال النَّسائي : ثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : إذا روى عنه الكوفيون، فهو عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت ، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد والبصريون ، فرواياتهم عنهم أحاديث متفرقة وهو أحد مَن يعد من المُحْتَرِقين بالكوفة في التَّشيّع ، وعلى ضعفه يُكتب حديثه(١) .

روى له البُخاريُّ في الأدب ، والنَّسائيُّ في خصائص عليّ وفي مسنده .

١٠١٦ ـ م : الحارث (٢) بن خُفاف بن إيْماء(٣) بن رَحَضَة(٤) الغِفَاريُّ .

---

(١) ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات ، وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » . وقال الآجري عن أبي داود : شيعي صدوق . وقال الدارقطني : شيخ للشيعة يغلو في التشيع . وقال العقيلي : له غير حديث منكر لا يتابع عليه . وقال الأزدي : زائغ ، سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال : كان مذموم المذهب أفسدوه . وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض » . قال بشار : ابن عدي وقبله أبو حاتم ، قد خبرا أحاديثه ، وعندي أن القول قولهما ، ولكن يستغرب توثيق النسائي له مطلقاً ! وقد ذكرته كتب الشيعة ، وذكر مؤلف « معجم رجال الحديث » ـ وهو فيهم ـ ست تراجم كلها له !! وفيها من الأوهام ما لا مزيد عليه (٤/ ١٩٦ ـ ١٩٧) . وقد ذكره الذهبي في أهل الطبقة الخامسة عشرة من كتابه وهم الذين توفوا بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٠ ـ ١٤١ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٠ .

(٣) إيماء : بكسر الهمزة وسكون الياء آخر الحروف ، قيده في « التقريب » .

(٤) رَحَضَة : بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة ، جَوَّده ابن المهندس ومغلطاي .

روى عن : أبيه (م) ، وله صحبة .

روى عنه : خالد بن عبد اللَّه بن حَرْمَلة المُدْلِجيّ (م)[1] .

روى له مُسلم حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ ، قال : أنبأنا أبو عبد اللَّه محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القُرَشيُّ ، وأبو غالب محفوظ بن أحمد بن سَعْد الثَّقَفِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِيُّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذيُّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، قال : أخبرنا جدي أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزيمة ، قال : حدثنا علي بن حُجْر ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن عَمرو ، عن خالد بن عبد اللَّه بن حَرْمَلة ، عن الحارث بن خُفاف بن إيْماء الغفاري ، قال ، قال خُفاف بن إيماء : رَكَعَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ العَنْ بَني لِحْيانَ ، وَالْعَنْ رِعْلاً وَذَكْوَانَ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِداً ، قَال خُفَافُ : فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ[2] .

رواه عن علي بن حُجْر فوافقناه فيه بعلو[3] .

---

(١) أخلّ ابن المهندس برقم مسلم ، وأخذناه من نسخة دار الكتب ، ومن صحيح مسلم .

(٢) أخرجه مسلم (٦٧٩) (٣٠٨) في المساجد ومواضع الصلاة : باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ، وأحمد ٤/ ٥٧ .

(٣) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

١٠١٧ - د : الحارث[١] بن رافع بن مَكِيث الجُهَنِيُّ ثم الرَّبَعِيُّ والد خارجة بن الحارث ، وعم محمد بن خالد بن رافع ، تابعي .

روى عن : النبي ﷺ (د) ، مرسلاً[٢] ، وعن جابر بن عبد اللَّه (د) ، وأبيه رافع بن مَكِيْث وله صحبة . وسنان بن وَبْرَة الجُهَنِيّ .

روى عنه : ابنه خارجة بن الحارث (د) ، وابن أخيه محمد ابن خالد بن رافع (د) .

روى له أبو داود حديثين .

١٠١٨ - صد : الحارث[٣] بن زياد ، الأنصاريُّ

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٣٤٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٢٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٤١ ، والإصابة ، الترجمة ٢٠٣٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣١ .

(٢) لذلك أخرجه أبو موسى المديني في الصحابة ، وذكرته كتب الصحابة ، لتبيان إرسال روايته ، فذكره ابن حجر في القسم الرابع من « الإصابة » ، فهو تابعي من غير شك ، وقد ذكره ابن حبان في التابعين من « الثقات » ، وتابعه الذهبي ، وقال ابن القطان : لا يُعرف .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨ ، وطبقات خليفة ١٠٦ ، ١٣٦ ، ومسند أحمد ٣/ ٤٢٩ ، ٤/ ٢٢١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٤٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٩ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٣ ، والاستيعاب : ١/ ٢٨٩ ، وتلقيح ابن الجوزي ١٧٦ ، وأسد الغابة ١/ ٣٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤١ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٣ .

السَّاعِدِيُّ[1] ، له صحبة ، وقيل : إنّه بَدْرِيٌّ[2] ، يُعد في الكوفيين[3] .

روى عن النبي ﷺ (صد) .

روى عنه : حمزة بن أبي أُسَيْد السَّاعِدِيُّ (صد) .

روى له أبو داود في « فضائل الأنصار » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا الطَّبَرَانيُّ ، قال[4] : حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا محمد بن عَمرو ، عن سعد بن المنذر ، عن حمزة بن أبي أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن أَحَبَّ الأَنصارَ أحبّهُ الله حين يلقاه ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه » .

---

(١) توهم ابن منده فنسبه سعدياً ، وهو ساعدي كما ذكر المؤلف (راجع أسد الغابة : ١/ ٣٢٩) .

(٢) وقع ذلك في رواية ابن أبي شيبة والطبراني من طريق سعيد بن المنذر ، عن جمرة بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد « وكان من أصحاب بدر » . وروى أحمد وأبو داود في « فضائل الأنصار » وابن أبي خيثمة والبخاري في التاريخ والبغوي والطبراني وغيرهم من طريق عبد الرحمان بن الغسيل ، عن جمرة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بدرياً ، عن الحارث بن زياد الساعدي أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة . . . الحديث . قال بشار : فسعيد بن المنذر هو الذي قال عن « الحارث »: إنه بدري ، والد جمرة ، وما ذكره أحمد وأبو داود وابن أبي خيثمة والبخاري والبغوي هو الصواب ، فأهل المغازي ـ ولا سيما موسى بن عقبة ـ لم يذكروه في أهل بدر .

(٣) حيث نزل الكوفة وابتنى بها داراً في الأنصار ، ذكر ذلك ابن سعد (٦/ ١٨) .

(٤) المعجم الكبير ٣/ ٣٠٠ حديث رقم ٣٣٥٨ . ورواه أيضاً في (٣٣٥٦ ، ٣٣٥٧) . وانظر مسند أحمد ٣/ ٤٢٩ ، ٤/ ٢٢١ والهامش السابق .

رواه عن أبي بكـر بن أبي الأسـود ، عن جـده حُمَيـد بن الأسود ، عن محمد بن عَمرو به ، وعن هارون بن عبد الله ، عن الفضـل بن دُكَيْن ، عن عبد الـرحمان بن الغَسيـل ، عن حمزة ، نحوه .

١٠١٩ ـ د س : الحارث[1] بن زياد ، شاميٌّ .

روى عن : أبي رُهْم السَّمَاعِيّ[2] (د س) .

روى عنه : يُونُس بن سَيْف الكَلاَعِيُّ (د س)[3] .

---

(١) المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٤٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقـة : ٧٤ ، وأسد الغـابة : ١/ ٣٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، وميزان الاعتـدال ١/ ٤٣٣ ، والمغني ١/ الترجمة ١٢٢٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨١٢ ، وتجريد أسماء الصحابـة ، الترجمـة ٩٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠١ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٧٥ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٤ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٤ .

(٢) هو أحزاب بن أسيد ، تقدم في المجلد الثاني : ٢٨٠ ، الترجمة ٢٨٣ ، وكان الأحسن أن يذكره باسمه .

(٣) اغتر البغوي بحديث فأخرجه في الصحابة ، قال ابن حجر في « الإصابة » : « أخرج الحسن بن عـرفة ، عن قتيبـة ، عن الليث ، عن معاويـة بن صالـح ، عن يـونس بن سيف ، عن الحـارث بن زيـاد « صاحب رسول الله ﷺ » أن رسـول الله ﷺ دعا لمعـاوية فقـال : « اللهم عَلّمه الكتـاب والحساب وقـه العذاب » وأخرجه ابن شاهين عن البغوي كذلك ، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلو ، قال ابن مندة : هذا وهم من قتيبة أو من الحسن بن عرفة ، ثم ساقه من طريق موسى بن هارون عن قتيبة ، لكن لم يقل فيه « صاحب رسول الله ﷺ » . قال ابن حجر : وكذا أخرجه الحسن بن سفيان عن قتيبـة ، قال ابن مندة : ورواه آدم وأبو صالح وغيـرهما ، عن الليث ، عن معـاوية ، عن يـونس ، عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرباض بن سارية . وكذلك رواه عبد الرحمان بن مهدي وابن وهب وزيد بن الحباب ومعن بن عيسى في آخرين ، عن معاوية . قلت (يعني ابن حجر) : وحديث ابن مهدي في صحيح ابن حبان ، وهو الصواب . قال بشار : هو تابعي من غير شك ولا معنى لقول ابن الأثير في « أسد الغابة » : « مختلف في صحبته » ، فهو اختلاف جاء من الخطأ ، وقد ذكره ابن حبان في التابعين من « الثقات » وتابعه الذهبي فقال في « التجريد » : « والصحيح أنه تابعي » .

قال بشار أيضاً : وقال الذهبي في الميزان والمغني : « مجهول » ، وقد شدد النكير عليه مغلطاي ، فأبان عن زعارته وحقده وحسده ـ وهي التي أضاعت علمه ـ كما بينت ذلك غير مرة ، فقال : « وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنّه مجهول ، وهـو قول لم يسبق إليـه ولا يعتمد ذو لُب عليـه ، لأن هذا الـرجل =

روى له أبو داود ، والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَارِيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد ابن العَسْقلانيّ ، وأم أحمد زينب بنت مَكي الحَرّانيّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المِزّة ، وأَمَةُ الحق شاميّة بنت الحسن ابن البكري بمصر قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان الكُوفيُّ الأَبْزَارِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أَبَان ، قال : حدثنا مُجاهد بن موسى قال : حدثنا حمّاد بن خالد الخَيّاط ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن يُونُس بن سيف ، عن الحارث

= (يعني الذهبي) من عادته في تصنيفه التقصير ، وليس له في العلم تصرف بصير لا سيما وقد رأى تصنيف رجل هو عنده بخاري زمانه (يقصد المزي) لم يذكر من حاله سوى روايته عن أبي رُهم ورواية يونس عنه فقط إلا ما أتعب به خاطره وخاطر من ينظر في كتابه بقوله على عادته : روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً أخبرنا به ابن أبي عمر وابن البخاري وأحمد بن شيبان وزينب وابن خطيب المزة وشامية !! . وقال ابن حجر بعد ذكره لتجهيل الذهبي له : « وشرطه ان لا يطلق هذه اللفظة إلا اذا كان أبو حاتم الرازي قالها ، والذي قال أبو حاتم : إنه مجهول آخر غيره فيما يظهر لي ، نعم : قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة : مجهول وحديثه منكر » .

قال بشار : أراد ابن حجر الترجمة التي ذكرها ابن أبي حاتم (٣/ ٣٤٥) قال : « الحارث بن زياد ، قال : دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه ، روى عنه أبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : « هو مجهول » انتهى . وهذا لا يقتضي أن لا يكون هو الحارث بن زياد الشامي ، وإن كان بعيداً ، ولكن إن لم يكن هو فيبقى الحارث بن زياد الشامي يصح أن يعلم في المجاهيل لسببين رئيسين : الأول تفرد يونس بن سيف الكلاعي في الرواية عنه ، ولقول ابن عبد البر فيه مجهول أيضاً ، وهذا سلف للذهبي ، ما أظن مغلطاي لم يعرفه ، ولكن اللجاجة لم تدعه يذكره ، نسأل اللّه العافية !

ابن زياد ، عن أبي رُهْم ، عن العِرْباض بن سارية ، قال : دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان ، فقال : « هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ الْمُبَارَكِ » .

رواه أبو داود[1] ، عن عَمرو بن محمد الناقد ، عن حماد بن خالد ، ورواه النَّسائي[2] ، عن شعيب بن يوسف ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .

١٠٢٠ ـ د ق : الحارث[3] بن سعيد ، ويقال : بن يزيد العُتَقِيُّ المصري ، ويقال : سعيد بن الحارث ، والأول أصح .

روى عن : عبد الله بن منين (د ق) ، من بني عبد كُلال .

روى عنه : عبد الله بن لهيعة ، ونافع بن يزيد (د ق) .

قال أبو بكر بن أبي داود : العُتَقِيُّ بطن من غافِق[4] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٤٤) في الصوم : باب من سمى السحور الغداء .

(٢) المجتبى ٤/ ١٤٥ في الصيام : باب دعوة السحور . وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٦ ـ ١٢٧ ، وإسناده ضعيف بسبب الحارث بن زياد الشامي .

(٣) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة١١٣٥ .

(٤) هكذا قال أبو بكر بن أبي داود ، وقال السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » : بضم العين وفتح التاء المثناة من فوقها وفي آخرها قاف ، هذه النسبة إلى العتقيين والعتقاء ، وليسوا من قبيلة واحدة ، وإنما هم جمع من قبائل شتى ، منهم من حَجْر حِمْيَر ، ومن كنانة مضر ، ومن سعد العشيرة ، وغيرهم » . وقال أبو علي الجَيّاني في كتاب « تقييد المهمل » (الورقة ٨٣) بعد أن قَيّده كما قيدناه : « قال أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي : العتقاء الذين ينسب إليهم ليسوا من قبيلة واحدة ، هم جمع من قبائل شتى . وحكى الدارقطني عن أبي عمر الكندي النسابة أن عبد الرحمان بن القاسم بن خالد بن جنادة مولى زُبيد بن الحارث العتقي ، وكان زُبَيد من حَجْر حمير ، وذلك أن العتقاء إنما =

روى له أبو داود ، وابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا بـه أبو الخـطاب عُمر بن محمـد بن عبد الله بن أبي عَصرون التَّميمِيُّ ، قال : أنبأنا أبـو الحسن المؤيد بن محمـد بن علي الطُّوسِيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمـد بن أحمد الخُواريُّ ، قال : أخبرنا الإمام أبـو بكر أحمـد بن الحسين البَيْهَقِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطّان ، قال : أخبرنـا عبد الله بن جعفـر بن درستويـه ، قـال : حدثنـا يعقوب بن سُفيـان ، قـال : حـدثني سعيـد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا نافع بن يـزيد ، قـال : أخبرني الحـارث بن سعيـد العُتَقِيُّ ، عن عبد الله بن مُنَيْن مـن بني عبـد كُلاَل ، عن عَمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المُفَصّل ، وفي سورة الحج سجدتين[١] .

رواه أبو داود[٢] ، عن محمد بن عبـد الرحيم بن البـرقي ، وابن ماجة[٣] ، عن محمد بن يحيـى الذهلي كلاهما عن سعيد بن أبي مريم ، فوقع لنا بدلاً .

= هم جماع ، فيهم من حجر حمير ، وسعد العشيرة ، ومن كنانة مضر ، وغيرهم » . قال بشار : فلعل المزي إنما ذكر قول أبي بكر بن أبي داود لاختصاصه بالحارث بن سعيد هذا ، ومع كـل ذلك كان ينبغي أن ينبه على ما ذكرنا .

وفي الحارث هذا قال ابن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » تأليفه : « لا تُعرف له حال » ، وتابعه الذهبي في « الميزان » ، وقال ابن حجر في تقريبه : مقبول .

(١) ضَبَّبَ عليها المؤلف لأن الصحيح عند أبي داود : « سجدتان » فكأنها هكذا وقعت في الرواية التي ذكرها .

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٠١) في الصلاة : باب تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة في القرآن .

(٣) أخرجه ابن ماجة (١٥٠٧) في إقامة الصلاة والسنة فيها : باب عـدد سجود القـرآن . وقال أبـو داود : إسناده واهٍ ، وهو كما قال بسبب جهالة الحارث .

١٠٢١ ـ د س : الحارث[١] بن سُلَيْمان الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : كردوس التَّغْلِبِيِّ (د س) .

روى عنه : عبد الله بن المبارك (س) ، وأبو نُعَيم الفضل ابن دكين ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (د) ، ووكيع بن الجراح .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لم يكن به بأس ، حديثه مُرْسَل .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَةٌ .

روى له أبو داود ، والنَّسَائِي حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ وجماعةٌ قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ ، قال[٢] : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دُكين ، قال : حدثنا الحارث بن سليمان الكِندي ، قال : حدثنا كردوس التغلبي ، عن الأشعث بن قيس الكندي : أَنَّ رَجُلاً مِن كِنْدَةَ وَرَجُلاً مِنْ حضرموت اخْتَصَمَا إلى النّبي ﷺ في أَرضٍ باليمن ، فَقَال الحَضْرَمِيُّ : يا رسول الله أرضي اغتصبها أبو هذا ،

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٢٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٦ .

(٢) المعجم الكبير ، في مسند الأشعث بن قيس ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ حديث ٦٣٧ .

فقال للكِنْدِيّ : ما تقول ؟ قال : أقول إن أرضي في يدي ورثتها من أبي ، فقال للحضرميِّ : هَلْ لكَ من بَيِّنَة ؟ قال : لا ولكن يَحْلِفُ يا رسولَ الله بالذي لا إله إلا هو ما يعلم أنها أرضي اغتصبها أبوه فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ :«إنَّه لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالاً إلاَّ لَقِيَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْذَم » فردها الكندي .

رواه أبو داود[1] ، عن محمود بن خالد السُّلَمِيّ ، عن محمد ابن يوسف الفِرْيابِيّ ، ورواه النسائي[2] ، عن محمد بن حاتم المَرْوَزِيِّ ، عن حِبّان بن موسى ، عن عبد الله بن المُبارك كلاهما عنه ، نحوه . وقد وقع لنا عالياً جدّاً من حديث أبي نُعَيْم عنه ، كأنَّ الصيدلاني شيخ شيخنا حُدِّث به عن النَّسائِيِّ .

١٠٢٢ ـ ع : الحارث[3] بن سُوَيْد التَّيْمِيُّ ، أبو عائشة الكُوفِيُّ .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٤٥) في الأيمان والنذور : باب فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالاً لأحد ، وأحمد ٥/ ٢١٢ ، وله طرق أخرى .

(٢) في سننه الكبرى .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ١٦٧ ، وطبقات خليفة ١٤١ ، ١٤٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ٥٥ ، ٨٢ ، ١٩٧ ، ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، والمحبر : ٤٦٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٤٦ ، وتاريخه الصغير ١/ ١٤٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٨٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٣/ ١٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٥٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٧٧٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٧ ، والحلية لأبي نعيم ٤/ ١٢٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٨ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٣٤ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠١ ـ ١٠٢ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤/ ١٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٣ ، والإصابة ، الترجمة ١٩٢٠ ، ٢٠٣٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٧ .

روى عن : عبد الله بن مسعود (خ م د ت س) ، وعليّ بن أبي طالب (خ م س) ، وعُمر بن الخطاب ، وعَمرو بن مَيْمون الأَوْديّ (ق) .

روى عنه : إبراهيم التَّيْمِيُّ (خ م د س) ، وأَشْعَث بن أبي الشَّعْثَاء ، وثُمامة بن عُقْبَة (بخ) ، وَجَوَّاب التَّيْميّ ، وسعيد بن حَيّان والد أبي حَيّان التَّيْمِيّ ، وعُمارة بن عُمَير (خ م ت س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ذكر أبي الحارثَ بنَ سويدٍ فعظَّمَ شأنَهُ .

وقال أبو الحسن المَيْمُونيُّ : قلت لأحمد بن حنبل : الحارث ابن سويد ؟ فقال : مثل هذا يُسأل عنه ! ؟ يعني لجلالة قدره ، ورِفعة منزلته .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن معين : ثقة . وفي رواية أخرى ، عن يحيى بن معين ، قال : ما بالكوفة أجود إسناداً منه : إبراهيم التَّيْميّ ، عن الحارث بن سُوَيد ، عن عليّ بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ[1] .

---

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان وقال : صلى عليه عبد اللّه بن يزيد الأنصاري لما مات . وقال سفيان بن عُيينة : كان الحارث من علية أصحاب ابن مسعود . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : «كبير القدر رفيعاً ثقة نبيلاً » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » . وقد ذكره غير واحد في الصحابة متابعة لتفسير مجاهد بن جبر الذي ذكر أنه كان مع النبي ﷺ مسلماً ولحق بقومه مرتداً ثم أسلم ، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ كيف يهدي اللّه قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات واللّه لا يهدي القوم الظالمين﴾ إلى قوله تعالى : ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن اللّه غفور رحيم﴾ [آل عمران : ٨٦ ـ ٨٩] ، فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : واللّه ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن اللّه أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، فهذه رواية مجاهد عنه وبسببها أخرجه ابن مندة وأبو =

قـال محمد بن سَعْـد ، توفي في آخـر خلافـة عبـد الله بن الزبير[١] .

روى له الجماعة .

١٠٢٣ ـ خ م د ت س : الحارث[٢] بن شُبَيْل بن عَوْف بن أبي حَبِيبة الأَحْمَسِيّ البَجَلِيُّ ، أبو الطُّفَيل الكُوفيُّ ، أخو المغيرة بن شُبَيْل، ويُقال: ابن شِبْل أيضاً[٣] .

= نعيم وابن عبد البر في الصحابة . قال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي من أصحاب ابن مسعود ، ولا تصح له صحبة ، ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم الحارث بن سويد بن الصامت . ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، . . . فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح عن ابن عباس أن الذي أسلم ثم ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره والله أعلم » . قال بشار : الصواب أنّه تابعي ، وقد دافع عن هذا الرأي جملة من العلماء وصوبوه منهم الحفاظ : ابن حبان ، والعجلي ، وابن منجويه ، والباجي ، وابن القيسراني ، والذهبي ، ومغلطاي ، وابن حجر إضافة إلى المتقدمين .

(١) ونقل مغلطاي من تاريخ ابن أبي خيثمة قوله : سمعت يحيى بن معين يقول : مات سنة إحدى واثنتين وسبعين ، وكذا ذكره القراب ، وصحح الصفدي وفاته سنة ٧٢ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٣٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٥٦ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٣٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٨ .

(٣) قال مغلطاي : « كذا ذكره المزي ، وأبو حاتم الرازي فَرّق بين ابن شِبْل وابن شُبَيْل ، ووثق يحيى ابن شُبيل وضَعّفَ ابن شبل ، ولما ذكر البخاري ابن شبل ، وكذلك ابن حبان فرق بينهما لما ذكرهما في جملة الثقات وخَرّج حديثه ـ أعني ابن شبيل بالتصغير ـ في صحيحه . وفي كتاب الجرح والتعديل للباجي ، وذكر قول الكلاباذي : « ويقال : ابن شبل » : الحارث بن شبل بصري ضعيف ، وابن شبيل كوفي ثقة ، والله تعالى أعلم . وقال يعقوب بن سفيان : الحارث بن شبل مجهول لا يعرف » .

وقد أخذ الحافظ ابن حجر قول مغلطاي ـ على عادته ـ وأيده فقال : « فَرّق جماعة بين الحارث بن =

روى عن : طارق بن شهاب الأَحْمَسي ، وعبد الله بن شداد ابن الهاد ، وأبي عَمرو الشَّيباني (خ م د ت س) .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد البَجَلِيُّ (خ م د ت س) وسعيد بن مَسْرُوق والد سفيان الثَّوري ، وسُلَيْمان الأعمش .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : لا يُسأل عن

= شُبَيْـل وبين الحارث بن شبـل ، منهم أبو حـاتم وابن معين ويعقوب بن سفيـان والبخاري وابن حبـان في « الثقات » ، ولكن المُصَنِّف تبع الكلاباذي ، وقد رد ذلك أبو الوليد الباجي على الكـلاباذي في « رجـال البخاري » وقال : الحارث بن شبل بصري ضعيف والحارث بن شبيل كوفي ثقة ، وكذا ضعف ابن شبل ابن معين والبخاري ويعقوب بن سفيان والدارقطني ، والله أعلم » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب : هذا وهم من الحـافظين مغلطاي وابن حجر ـ رحمهما الله ـ ولو تدبرا أصول التراجم لما قالا هذه القالة وأسرعا في تخطئة المزي اعتماداً على قول أبي الوليد الباجي ، وأظن ، بل أجزم ، أن المزي يعلم جيداً أن العلماء قد فرقوا بين هذين الاثنين ، لكن انظر ما قاله البخاري في تاريخه الكبير ، فقد ذكر أولاً تـرجمة ابن شُبَيْـل فقال (٢/ التـرجمة ٢٤٣٠) : « الحارث بن شُبَيْل بن عوف البجلي ، يقال : أخو المغيرة بن شُبَيْل ، **ويقال** : ابن شِبْل ، عن عبد الله بن شداد » ثم قال في الترجمة التي تليها (٢٤٣١) : « الحارث بن شبل ، عن أم النعمان ، سمع منه هلال بن فياض ؛ ليس بمعروف الحديث » .

فيتضح مما تقدم أن الإمام البخاري هو الذي قال في ترجمة ابن شُبَيْل : إنه يُعرف بابن شِبْل أيضاً على التمريض ، وهو يعلم جيداً أن الحارث بن شبل الراوي عن أم النعمـان غيره ، فتبعـه الكلابـاذي في هذه الترجمة ، ولما كان البخاري لم يُخَرِّج للحارث بن شِبْل البصري الضعيف ، توهم أبو الوليد الباجي فظن الكلاباذي قـد جمع بينهمـا ، وأدت لجاجـة مغلطاي إلى التمسك بـرد الباجي من غيـر إشارة إلى تـرجمة البخاري للحارث بن شُبَيْل الكوفي الذي صَرّح فيها « **ويقال : ابن شبل** » ، وهو الذي يأخـذ على المزي عدم متابعة أستاذ المحدثين البخاري !! أما الحافظ ابن حجر فإنه كثيراً ما يتابع مغلطاي من غير رجوع إلى الموارد ، فيقع فيما يقع فيه ، والأعجب من ذلك أن الحافظ ابن حجر ذكر أن يعقوب بن سفيـان قد فـرّق بينهما بينما لم يذكر يعقوب في كتابه غير الحـارث بن شبل البصـري (المعرفـة : ٣/ ١٤١ ، ٤٠٧) ولا أعلمه ذكر الحارث بن شُبَيْل الكوفي الثقة ولو كان المزي جمعهما لذكر أنه روى عن أم النعمان الكندية ، ولذكر في الرواة عنه هلال بن فياض اليشكري ، وعبد الله بن رجـاء ، وسهل بن تمـام ، ولأورد قول أبي حاتم في البصري : هو منكر الحديث ليس بالمعروف ، وقول ابن معين : ليس بشيء ، وهـو الذي يعنى العناية البالغة بكتابي ابن أبي حاتم ، وابن عدي خاصـة . ولكنّه من غيـر شك فَـرّق بينهما ، وإنمـا تابـع البخاري في قوله : ويقال : ابن شبل ، فكان ماذا ؟! ولهذا البصري الضعيف ترجمة جيّدة في الكامل لابن عدي (١/ الورقـة ٢٣٠) والميزان ١/ ٤٣٤ (التـرجمة ١٦٢٤) واللسـان : ٢/ ١٥٢ وغيرهـا من كتب الضعفاء .

مثله ، يعني لجلالته .

وقال النّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

روى له الجماعة سوى ابن ماجة .

● ـ د ت س : الحارث بن عبد الله بن أوس ، ويقال : الحارث بن أوس الثقفي الطائفي ، تقدم .

١٠٢٤ ـ م مد س : الحارث[2] بن عبد الله بن أبي ربيعة واسمه عَمرو بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القُرَشِيُّ المخزوميُّ المكيُّ المعروف بالقُبَاع ، ويقال : الحارث بن عبد الله بن عَيّاش بن أبي ربيعة .

روى عن : النبي ﷺ (مد) ، مرسلاً[3] ، وعن عمر بن

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥/٢٨ ، ٤٦٤ ، وطبقات خليفة ٥٤ ، ٢٨٥ ، والمحبر : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/الترجمة ٢٤٣٦ ، والبيان والتبيين : ١/١١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٢/٢٢٧ ، ٣/١٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٦٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٦١١ والأغاني لأبي الفرج : ١/٦٦، وتسمية من أخرجهم الإماماان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/الترجمة ٣٧٣ ، ومعجم البلدان : ١/٧٠٤ ، ٤/٣٥ ، والكامل لابن الأثير : ٤/١٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩ ، وأسد الغابة : ١/٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/١٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣/٢٤٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/١٨١ ـ ١٨٢ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ١٠٢ ـ ١٠٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/٢٥٤ ـ ٢٥٥، والبداية والنهاية : ٩/٤٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، والعقد الثمين : ٤/٢١ ـ ٢٣ ونهاية السول ، الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٤٤ ـ ١٤٥ ، والإصابة ، الترجمة ٢٠٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٤١ .

(٣) لذلك ذكرته كتب الصحابة ، والرجل لا صحبة له ولا رؤية لأن أباه ولد بأرض الحبشة . ولكن الحاكم أخرج في كتاب الجهاد في المستدرك من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن ابن جريج عن عبد الله ابن أبي أمية، عنه أن رسول الله ﷺ مر في بعض مغازيه بناس من مزينة فتبعه عبد امرأة منهم . . . الحديث =

الخطاب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وحفصة بنت عمر (م س) ، وعائشة بنت أبي بكر الصديق (م) ، وأم سلمة أمهات المؤمنين ، وعن أم المؤمنين[1] (م) قال بعض الرواة : أراها حفصة .

روى عنه : أَبَان بن القاسم ، وابنُ أخيه إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وسعيد بن جُبير ، وأبو قَزَعَة سُوَيْد بن حُجَيْر الباهليُّ (م) ، وعامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الله بن أبي أُمَيَّة بن الحارث ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر (م) ، وعبد الحميد ابن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب ، وعبدُ رَبِّه بن أبي أمية (مد) إن لم يكن أخا عبد الله بن أبي أمية فإنه هو ، وعبد الرحمان بن سابطٍ (م) ، وعكرمة بن خالد المَخْزُوميُّ ، ومجاهد بن جَبْر المكيُّ ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري ، والوليد بن عطاء ابن خَبَّاب (م) .

وروى سالم بن أبي الجَعْد (س) ، عن أخيه،عن ابن أبي ربيعة ، عن حفصة .

قال الزُّبير بن بَكّار : والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الذي يقال له القُبَاع : استعمله عبد الله بن الزُّبير على البصرة ، فمر بالسوق فرأى مِكيالاً ، فقال : إن مكيالكم هذا لَقُباع ، فسماه أهل البصرة القُبَاع[2]، قال : وأم الحارث بن عبد الله بنت أبرهة حَبَشِيّة .

في أمره العبد باستئذان سيدته وقال : صحيح الإسناد ! وخفي عليه أن الحارث لا صحبة له ، وأخرجه البيهقي عن الحاكم ، ولم ينبه على إرساله (الإصابة ، الترجمة ٢٠٤٣) .

(١) يعني من غير نص على اسمها .

(٢) وانظر لسان العرب : ٨/٢٥٩ في (قبع) .

وذكر محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى ممن روى عن عمر من أهل مكة ، وقال في موضع آخر[1] : أمه أم وَلَد ، وكان قليل الحديث .

وقال الهيثم بن عَدِي : قال ابن عَيّاش : الأشراف من أبناء النصرانيات : الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

وقال الزُّبير بن بَكّار : حدثني يحيى بن محمد قال : حدثني المغيرة بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عَيّاش بن أبي ربيعة قال : سَبَا عبد الله بن أبي ربيعة سبحا[2] الحَبَشية، وكانت نصرانية ،وسبا معها ست مئة من الحَبَش وهو عامل على اليمن لعثمان بن عَفّان ، فقالت: لي إليك ثلاث حوائج ، قال : ما هي ؟ قالت : تعتق هؤلاء الضُّعفاء الذين معك ، قال : ذلك لك ، فأعتق لها ست مئة من الحَبَش ، فقالت : ولا تمسني حتى تصير إلى بلدك ودارك ففعل ، وقالت : ولا تحملني على أن أغير ديني ، قال : وذلك لك ، فَقَدِمَ بها فولدت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فلما ماتت حضر القُرَشيون وغيرُهُم من الناس لشهودها فقال : أدى الله الحق عنكم إن لها أهل مِلَّة هم أولى بها منكم ، فانصرفوا عنها .

وقال أيضاً : حدثني عمِّي مُصعب بن عبد الله قال : لم يكن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يدري أن أمه على النصرانية حتى

---

(١) هكذا قال المزي ، وهو وهم منه ـ رحمه الله ـ فهو إنما قال ذلك في الترجمة نفسها وليس في موضع آخر (٥/٤٦٤) ، أما الترجمة الأخرى ففيها تفاصيل أخرى (٥/٢٨ ـ ٢٩) .

(٢) هكذا هي في النسخ مجودة ، وفي العقد الثمين : « شِيحَا » .

مـاتت ، وحضر لهـا الناس ، فخـرجت إليه مـولاة لـه فسـارّتـه ، وقـالت : اعلم أنا وجـدنا الصليب في عنق أمـك حين جـردنـاهـا لغُسْلها ، فقال للناس : انصرفـوا أَدَّى اللهُ الحق عنكم ، فإن لهـا أهل مِلَّة هم أولى بها منكم ، فانصرف الناس ، وَكَبُر الحارث بما فعل من ذلك عند الناس .

أخبرنا بذلك أبـو الحسن ابن البُخَاري ، قـال : أخبرنـا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الوزير أبو القاسم علي بن طِرَاد بن محمـد الزَّيْنَبِيُّ ، قـال : أنبـأنـا أبـو جعفـر محمـد بن أحمـد ابن المُسْلِمة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أحمـد ابن سُلَيْمَان الطُّوسي ، قال : حدثنا الزُّبير بن بَكّار ، فذكره .

وقال البُخاري : أخبرنا محمد بن كَثِير ، قال : أخبرنا سُفيان قال : حدثنا حَمّاد ، عن الشَّعْبي : أن الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه نصرانية فشيعها أصحاب النبي ﷺ ، قال : وزاد عبدان ، عن ابن المبارك ، قال : قـال سفيان : خـرج عليهم ، فقال : إن لهـا أهل دين غيركم ، فقال معاوية : لقد سادَ هذا .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمـد بن إبراهيم بن عبـد الواحـد المقدسي ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضـل ابن الحَرَستـاني ، قال: أنبـأنا أبـو الحسن علي بن محمـد الخطيب ، قـال : أخبرنـا أبو منصـور محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمـان ، قال : حـدثنا محمـد بن إسماعيـل البخـاري فذكره .

وقال محمد بن سعد أيضاً[1] : استعمل عبد الله بن الزُّبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على البصرة ، وكان رجلاً سَهّاكاً[2] ، فمر بمكيال بالبصرة ، فقال : إن هذا لقُبَاع صالح ، فلقبوه القُبَاع ، وكان خطيباً عَفِيفاً ، وكان فيه سواد ، لأنَّ أمَّهُ كانت حَبَشِيَّة نصرانية فماتت ، فشهدها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وشهدها معه الناس ، فكانوا ناحية ، وجاء أهل دينها ، فولوها ، وشهدها منهم جماعة كثيرة وكانوا على حده ، وفيه يقول أبو الأسود الدِّيلي لعبد الله بن الزُّبير :

أميرَ المؤمنينَ أبا بُكَيْرٍ أرحنا من قُبَاعِ بني المغيره
حَمِدْنَاهُ وَلُمْنَاهُ فَأَعْيا علينا ما تمرُّ له مَرِيْرَهْ
سوى أن الفتى بَلْحٌ[3] أكولٌ وَسَهَّاك مخاطبه كثيره[4]
كأنا حين جئناه أطَفْنا بضِبْعان[5] تَوَرّط في حظيره

قال : فعزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن البصرة ، وكانت ولايته عليها سنة ، واستعمل مكانه مُصْعَب بن الزُّبير ، فَقَدِمَ البصرة ثم تهيأ للخروج إلى المختار بن أبي عبيد .

وقال الحُمَيدي ، عن سفيان بن عيينة : سمعت أبي يقول :

---

(١) الطبقات : ٥/ ٢٩ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « السَّهَك : الريح التي توجد من الإنسان إذا عرق » .

(٣) في طبقات ابن سعد : « نِكْحٌ » ، وقال المؤلف معلقاً في حواشي النسخ : « بَلَّح الرجل إذا أعيى » وانظر لسان العرب : ٢/ ٤١٥ .

(٤) ورواية البيت في البيان والتبيين :

على أن الفتى نِكْحٌ أكول ويِسْهَاب مذاهبه كثيره

(٥) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « الضِّبعان : ذكر الضباع » .

أول من وضع وزن سبعة الحارث بن أبي ربيعة يعني العشرة عدد سبعة وزناً .

روى لـه مُسلم وأبـو داود في المَـرَاسيـل ، والنَّسـائي ولم يُسَمِّه .

١٠٢٥ ـ ٤ : الحـارث[1] بن عبـد الله الأعْـوَر الهَمْـدَانيُّ الخَارِفِيُّ أبو زُهير الكُوفي .

قال ٱلبُخَاريُّ : وقال بعضهم : الحارث بن عُبَيد .

---

(١) طبقات ابن سعد : ١٦٨/٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٣/٢ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، الترجمة ٢٣٣ ، والعلل لابن المديني : ٤٣ ، وطبقات خليفة ١٤٩ ، والعلل لأحمد : ٣٦/١ ، ٨٤ ، ١٤٧ ، والمحبر ٣٠٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢٤٣٧ ، وتاريخه الصغير : ١٤٩/١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، والضعفاء الصغير : ٦٠ ، والبرصان والعرجان للجاحظ : ٣٦٣ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ١٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢١٠ ، ٥٨٧ ، ٦٢٤ ، والضعفاء لأبي زرعة ٥٧ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٣ ، وجامع الترمذي : ٧٣/١ ، ١٦٨ ، ٤١٦/٤ ، ٨٠/٥ ، والمعرفة ليعقوب ٢١٦/١ ، ٢١٧ ، ٥٣٤/٢ ، ٥٥٧ ، ٦١٧ ، ٦٢٤ ، ١١٧/٣ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٤ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢٢٨/٢ ، والكنى للدولابي : ١٨٣/١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٨ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٦٣ ، والمجروحين لابن حبان : ٢٢٢/١ ، والكامل لابن عدي : ١/الورقة ٢٢٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٣ ، وعلل الدارقطني : ١/الورقة ١٢٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٧ ، وتاريخ جرجان : ٥١٤ والسابق واللاحق للخطيب : ١٦٧ ، وأنساب السمعاني : ٩/٥ ـ ١٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، واللباب لابن الأثير : ٤١٠/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٢/٤ ـ ١٥٥ ، والعبر : ٧٣/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٥/١ ـ ٤٣٧ ، والمغني : ١/الترجمة : ١٢٣٦ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، ورجال مشكاة المصابيح للعمري ، الورقة ١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ١٠٣ ـ ١٠٤ ، والوافي بالوفيات : ٢٥٣/١١ ـ ٢٥٤ ، ومرآة الجنان : ١٤١/١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، وغاية النهاية : ٢٠١/١ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٥/٢ ـ ١٤٧ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٥/١ ، وخلاصة الخزرجي ، الترجمة ١١٤٢ ، وشذرات الذهب : ٧٣/١ ، وله تراجم في كتب الشيعة ورواية كثيرة في كتبهم ، انظر معجم رجال الحديث للخوئي : ١٩٠/٤ ـ ١٩١ ، ٢٠٠ ـ ٢٠١ ، ٢١٥ . وهو منسوب إلى خَارِف ـ بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة ـ بطن من هَمْدان .

وقال فيه أبو بكر بن أبي داود : الحُوتِي[1] ، وحُوت بطن من هَمْدان .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعين : يزعمون أنه ليس بهَمْداني ، يقولون : إنّه من الأبناء ـ يعني من أبناء فارس .

روى عن : زيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود (س) ، وعلي بن أبي طالب (٤) ، وبُقَيْرة[2] امرأة سَلْمان الفارسي .

روى عنه : أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد الهَمْدانيُّ ، والضحاك ابن مُزَاحم ، وعامر الشَّعْبِيُّ (٤) ، وعبد الله بن مُرَّة (س) ، وعبد الكريم أبو أمية البَصْرِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح (عس) ، وعَمرو بن مرة ، وأبو إسحاق الهَمْدانيّ ، وأبو البحتري الطائي (عس) ، وابن أخيه (ت عس) ، ولم يُسَم .

قال البُخاريُّ : قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ : لم يسمع أبو إسحاق من

---

(١) زعم مغلطاي أنّه وجده الحوثي وقال : « كذا ضبطه ابن المهندس عن المزي بثاء مثلثة وصحح عليه ، والذي في كتاب ابن السمعاني بالتاء ثالث الحروف » . قال بشار : هذا زعم باطل ونسخة ابن المهندس أمامي وقد جَوّد الضبط بالتاء ثالث الحروف في « الحوتي » وفي « حوت » ولم يصحح عليه ! فلا أدري من اين جاء بهذا .

(٢) بُقَيرة امرأة سلمان لم أجد لها ذكراً في كتب الصحابة ، ولا في معجمات اللغة ، ولكن لها ذكر في ترجمته من طبقات ابن سعد ٩٢/٤ ، قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا شيبان ، عن فراس ، عن الشعبي ، قال : حدثني الجزل ، عن امرأة سلمان بُقيرة » وفي الخبر ما يشير الى انها بقيت بعد وفاته . وفي الصحابيات : بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي ، ذكرتها كتب الصحابة (انظر الإصابة : ٢٥٣/٤) .

الحارث إلا أربعة أحاديث ، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه .

وقال مُسْلم بن الحَجّاج : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا جرير عن مُغيرة ، عن الشَّعْبي قال : حدثني الحارث الأعور الهمْداني وكان كَذّاباً .

أخبرنا بذلك أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن غَنِيمة الإربلي ، قال : أخبرنا المُؤَيَّد بن محمد بن علي الطُّوسيُّ بنَيْسَابور قال : أخبرنا أبو عبْد الله محمد بن الفضل الفرَاويُّ (ح) ، وأخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عليّ بن أحمد ابن الصَّابونيّ ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن سُلَيْمَان العامري ، وأبو بكر بن عمر بن يونُس المِزِّي ، قالوا:أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن الحَرَستاني ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الفَرَاوي النَّيْسَابوريُّ كتابةً من نَيْسَابُور ، قال : أخبرنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُوديُّ ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُفيان ، قال : حدثنا مُسْلم بن الحجاج ، فذكره .

وبه ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن حمزة الزَّيات ، قال: سمع مُرَّة الهمْدانيُّ من الحارث شيئاً، زاد غيره: فأنكره ، فقال له : اقعد بالباب ، قال : فدخل مُرَّة وأخذ سيفه ، قال : وأحس الحارث بالشر فذهب .

وبه ، قال : حدثني حَجّاج بن الشاعر ، قال : حدثني أحمد وهو ابن يُونُس ، قال : حدثنا زائدة ، عن منصور والمغيرة ، عن إبراهيم : أن الحارث اتُّهم .

وبه قال : حدثني حجاج بن الشاعر ، قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم أنّ[1] الحارث قال : تعلمت القرآن في ثلاث سنين ، والوحي في سنتين ، أو قال : الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين .

وبه ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال : علقمة : قرأت القرآن في سنتين ، فقال الحارث : القرآن هَيِّن ، الوحي أشد . إلى هنا عن مُسلم .

وقال أبو مُعاوية الضرير ، عن محمد بن شيبة الضَّبِّي ، عن أبي إسحاق : زعم الحارث الأعور وكان كَذّاباً .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : قال أبو بكر بن عَيّاش : لم يكن الحارث بأرضاهم ، كان غيره أرضَى منه ، وكانوا يقولون : إنه صاحب كُتب كَذّاب .

وقال يُوسُف بن موسى ، عن جرير : كان الحارث الأعور زَيْفاً .

وقال يحيى بن سَعِيد ، عن سُفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضَمْرة على حديث الحارث .

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « بن » . ومثل هذه الرواية أوردها ابن عدي باسناد آخر ، ساقه إلى مرة ، قال : قال الحارث : تعلمت القرآن في سنة وتعلمت الوحي في ثلاث سنين (١/الورقة ٢٢٧) وقال الجوزجاني بعد أن أورد الرواية : « وابن عباس يقول : لا وحي إلا ما بين اللوحين ، وأجمع على ذلك المسلمون ، وقد قال رسول الله ﷺ : « ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب ، منهم : الزائد في كتاب الله » (الترجمة ١٤) .

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، غير أن يحيى حدثنا يوماً عن شعْبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، قال : « لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره » . فقال : هذا خطأ من حديث شعبة . حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عبد الله وهو الصواب ، قال : وكان يحيى يُحَدِّث عن الحارث من حديث أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مُرّة ، عن الحارث ، ومن حديث الشعبي .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سمعت أبي يقول : كان يحيى ابن سعيد يحدث من حديث الحارث ما قال فيه أبو إسحاق : « سمعت الحارث » . وكان ابن مهدي قد ترك حديث الحارث .

وقال بُنْدَار[1] : أخذ يحيى ، وعبد الرحمان العِلْمَ[2] من يدي فضَرَبا على نحو أربعين حديثاً من حديث الحارث عن عليّ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزْجاني[3] : سألت عليّ بن المديني عن عاصم والحارث ، فقال : يا أبا إسحاق ، مثلك يسأل عن ذا ! الحارث كَذّاب .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سمعت أبي يقول : الحارث الأعور كَذّاب .

---

(١) هو شيخ السنة محمد بن بَشّار ، وباسمه سمّيت ولدي محمداً وبلقبه لقبته ، جعله الله خلفاً له في إحياء السنة المحمديّة .

(٢) يعني : الحديث ، ونعم العلم حديث رسول الله ﷺ .

(٣) قال ذلك عند كلامه على عاصم بن ضمرة (الترجمة ١٥). وقال الجوزجاني أيضاً : « وأمر الحارث في حديثه بَيّن عند من لم يَعْم الله قلبه » (الترجمة : ١٤).

وقال أيضاً : قيل ليحيى بن مَعِين : الحارث صاحب عليّ ؟ فقال : ضعيف[1] .

وقال عباس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : قد سمع من ابن مسعود وليس به بأس .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين ، قلت : أي شيء حال الحارث في عليّ ؟ قال : ثقة ، قال عثمان : ليس يتابع عليه .

وقال أبو زُرْعَة : لا يُحتج بحديثه .

وقال أبو حاتِم : ليس بقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس .

وقال شريك ، عن جابر الجُعْفِي ، عن عامر الشَّعْبِيّ : لقد رأيت الحسن والحُسين يسألان الحارث الأعور عن حديث عليّ .

وقال إسماعيل بن مُجالد ، عن أبيه ، عن الشَّعبي ، قال : قيل له : كنت تختلف إلى الحارث ؟ قال : نعم ، كنتُ أختلف إليه أتعلم الحساب ، كان أحسب الناس .

وقال حفص بن غياث ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن ابن سيرين : أدركت الكوفة وهم يقدمون خمسة مَنْ بدأ بالحارث

---

(١) وقال ابن أبي خيثمة : قيل ليحيى : يحتج بالحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه (تهذيب : ٢/١٤٧) .

الأعور ثنّى بعَبِيْدَة ، ومن بدأ بعَبِيْدة ثَنَّى بالحارث ، ثم عَلْقَمة الثالث لا شك فيه ، ثم مسروق ، ثم شُرَيح ، قال : وإن قوماً آخرهم[1] شُرَيح لقوم لهم شأن .

وقال بَكْر بن خُنَيْس ، عن محمد بن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن بُكَير الطائيّ : لما أُصِيب علي رضي الله عنه ، فشت أحاديث،ففزع لها مَن شاءَ الله من الناس ، فقالوا : مَنْ أعلم الناس بحديث عليٍّ ؟ فقالوا : الحارث الأعور ، فوجدوا الحارث قد مات ، فقالوا : من أعلم الناس بحديث الحارث ؟ قالوا : ابن أخيه ، فأتوه ، فقالوا : هل سمعتَ الحارث يذكر في هذا شيئاً ، وأخبروه بما سمعوا ، فقال : نعم سمعت الحارث يقول : فَشَت أحاديث في زمن عليّ رضي الله عنه فزعت فأتيت علياً ، فقال : ما جاء بك يا أعور ؟ فقلت : فشت أحاديث ، فجئت لها أنا من بعضها على يقين ، ومن بعضها في شك ، فقال : أما ما كنت[2] منه على يقين فدعه ، وأما ما كنت منه في شك فهات ، فأخبرته بما يقولون من الإفراط ، فقال عليّ : إن جبريل أتى النبي ﷺ ، فأخبره أن أمته ستُفْتَتَن من بعده ، فقال له : فما المخرج لهم ؟ ـ يعني من ذلك ـ فقال : في كتاب الله المُبِين الصراط المستقيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، الذي سمعته الجن فلم تتناهى أن قالوا : إنا سَمِعنا قرآناً

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « خ : أخسهم » قلت : يريد أنه وقع في نسخة أخرى : « من أخسهم » .

(٢) في نسخة ابن المهندس « آما كنت » ، سقطت منها « ما » .

عَجَباً يهدي إلى الرّشد ، الفصل وليس بالهزل ، الذي لا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبهُ ، فيه نبأ من قبلكم ، وخبر معادكم ، وفصل ما بينكم ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن يأتيه من جبار فيحكم بغيره يقصمه الله ، ومن يطلب العلم في غيره يضله الله ، خذها مني يا أعور .

اخبرنا بذلك : أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد ابن الحَرَستاني ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيصيّ ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المَقْدسي ، قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي ، قال : أخبرنا أبو الحُسين نَسيم بن عبد اللّه قراءة عليه سنة سبع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي ، قال : حدثنا يوسُف بن موسى قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المحاربي ، عن بكر بن خُنَيس فذكره .

وقال عليّ بن مجاهد ، عن أبي جَناب الكَلْبِيّ ، عن الشَّعْبي : شهد عندي ثمانية من التابعين الخُير ، والخُير منهم : سويد بن غفلة، والحارث الهَمْداني ، حتى عَدَّ ثمانية أنهم سمعوا عليَّ بن أبي طالب يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

أخبرنا بذلك : أبو الفداء إسماعيل بن إسحاق بن الحُسين ابن هبة الله بن صَصْرَى ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد

ابن يوسف الإِوَقيُّ[1] ببيت المَقْدس ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بالإسكندرية ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَة الكاتب بأصبهان ، قال : أخبرنا علي بن أبي حامد الخَرْجَاني ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حَمْزة الحافظ ، قال : حدثنا يوسف بن الحكم الخَيَّاط ، قال : حدثنا محمد بن بشير الكِنْدي ، قال : حدثنا علي بن مُجاهد ، فذكره .

وقال أبو بكر بن أبي داود : الحارث كان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس ، تعلم الفرائض من عليّ .

قال البخاري : حدثنا مسلم قال : حدثنا شُعبة ، عن أبي إسحاق : أن الحارث أوصى أن يصليَ عليه عبد الله بن يزيد ، يعني الخُطَمي[2] .

---

(١) الإِوَقي في نسبة هذا الشيخ : بكسر الهمزة وفتح الواو وبعدها قاف وياء النسبة ، قيدها الزكي المنذري في ترجمته في وفيات سنة ٦٣٠ من « التكملة : ٣/الترجمة ٢٤٤٧ » وقال : « وكان شيخنا أبو الحسن علي بن المفضّل المقدسي يذكر عن الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي أن الإِوَقي منسوب إلى : أوَه » . وقال ياقوت في (أوه) من معجم البلدان : قرية من زنجان وهمذان منها الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الإوقي لقيته بالبيت المقدس ، وسمعت عليه جزءاً ، وكتبت عنه ، وسألته عن نسبته فقال: أنا من بلد يقال له: (أوَه) فقال لي السلفي الحافظ: ينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة ، فلذلك قيل لي : الإوقي » . وذكره ابن العديم في بغية الطلب (٤/الورقة ١٥٧ ـ ١٥٩) وقال : اجتمعت به في البيت المقدس » .

(٢) وقال ابن سعد : « وكان له قول سَوْء ، وهو ضعيف في روايته » (٦/١٨٦) وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢٢٢) : « كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث » وقال ابن عدي في « الكامل » (١/ الورقة ٢٢٨) : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، لكن ابن شاهين قال في « الثقات » (الورقة ١٧) : « قال أحمد بن صالح المصري : الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه ، قيل له : فقد قال الشعبي كان يكذب ، قال : لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه » . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » : « وحديث الحارث في السنن الأربعة ، والنسائي =

روى له الأربعة .

١٠٢٦ ـ عخ م مد ت س ق : الحارث[1] بن عبد الرحمان ابن عبد الله بن سعد ، ويقال : المغيرة بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِيُّ المَدَنِيُّ .

= مع تعنته في الرجال ، فقد احتج به ، وقوّى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروي عنه . والظاهر أنّه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا ، وكان من أوعية العلم » . وقد رد عليه الحافظ ابن حجر في زياداته على « التهذيب » بقوله : « لم يحتج به النسائي وإنما أخرج له في السنن حديثاً واحداً مقروناً بابن ميسرة ، وآخر في « اليوم والليلة » متابعة ، هذا جميع ما له عنده » . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » وقد ألّفه بعد « الميزان » : « العلامة الإمام . . . كان فقيهاً كثير العلم على لين في حديثه » وقال : « كان الحارث من أوعية العلم ، ومن الشيعة الأول . . . فأما قول الشعبي : الحارث كذاب ، فمحمول على أنّه عنى بالكذب الخطأ ، لا التعمد ، وإلا ، فلماذا يروي عنه ويعتقده بتعمد الكذب في الدين . . . وهو ممن عندي وقفة في الاحتجاج به . . . وأنا متحيّر فيه » .

قال بشار : من يكذب في حكاياته يكذب في الحديث، فالكذب واحد ، وأما تحميل الذهبي كذبه على أنه من باب الخطأ فمردود ، فالكذب شيء والخطأ شيء آخر ، وعندي أنه ضعيف لتضعيف أبي زرعة وأبي حاتم له ، ولأن ابن عدي خبر حديثه وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وابن حبان على تساهله لم يوثقه ، فضلاً عن تضعيف آخرين له ، وقد ضعّفه الترمذي في جامعه غير مرة عند إيراد حديثه فقال : « وقد ضَعّف بعض أهل العلم الحارث الأعور » (١/٧٣ حديث رقم ٢٨٢) ، وقال في موضع آخر : « الحارث يُضَعَّف في الحديث » (٣/١٦٨ حديث رقم ٨١٢) ، وقال أيضاً : « وقد تكلّم بعض أهل العلم في الحارث » (٤/٤١٦ حديث ٢٠٩٥ ، ٥/٨٠ حديث ٢٧٣٦) .

وروى ابن سعد عن الواقدي وغيره : كانت وفاة الحارث الأعور بالكوفة أيام عبد الله بن الزبير ، وكان عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي عاملاً يومئذٍ لعبد الله بن الزبير على الكوفة (٦/١٦٩) ، وذكر ابن حبان والذهبي أنّه توفي سنة ٦٥ .

(١) طبقات ابن سعد ٩/ الورقة ٢٢٧ (من مجلد أحمد الثالث) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٣٢ ، ٢٤٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٦٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والمجروحين لابن حبان : ١٨٩/٢ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٨١/١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/الترجمة ٣٧١ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ ـ ١١٥ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٧/١ ، والمغني ١/الترجمة ١٢٣٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩/٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ١٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٧/٢ ـ ١٤٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٤٣ .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن ، والأعلم المؤذِّن ، وبُسر بن سعيد (ت ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ (ت سي) ، وسعيد بن المُسَيّب (مدعس) ، وسُلَيمان بن يَسَار (ت ق) ، وطَلْحة بن عُبيد الله (ت) مرسلاً ، وأبيه عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ذُبَاب ، وعبد الرحمان بن عَمرو بن سَهْل ، وعبد الرحمان بن مِهْران (م) ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج (م) ، وعطاء بن مِيْنَاء (م) ، وعطاء بن يسار ، وعَمرو بن شُعَيب ، وعِياض بن عبد الله بن سَعْد بن أبي سَرْح (م س) ، ومُجاهد بن جَبْر ، ويزيد بن هُرْمُز (م سي) ، وعَمّه (ق) ، يقال : اسمه الحارث أيضاً[1] .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيُّ ، وإسماعيل بن أُمية (س) ، وأبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض (عخ م مد) ، وحاتِم بن إسماعيل ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحْمَر (سي) ، وصفوان بن عيسى (ت سي) ، وعاصم بن عبد العزيز الأَشْجعِيُّ (ت ق) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ (ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (م) ، وعثمان بن الحكم الجُذَامِيُّ ، وعثمان بن مكتل ، ومحمد بن فُلَيح بن سُليمان .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : مشهور .

---

(١) ذكره ابن مندة في الصحابة وسماه عياضاً ، وأخرج من طريق الجعيد بن عبد الرحمان عن الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذباب (انظر الإصابة ، الترجمة ٦١٣٧) .

وقال أبو حاتِم : يروي عنه الدَّرَاوردي أحاديث منكرة ، ليس بالقوي .

وقال أبو زُرْعَة : ليس به بأس[١] .

روى له البخاري في « أفعال العباد » ، وأبو داود في « المراسيل » ، والباقون .

١٠٢٧ ـ ٤ : الحارث[٢] بن عبد الرحمان القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ ، أبو عبد الرحمان المَدَنِيُّ خال ابن أبي ذِئْب .

روى عن: جُبير بن أبي سُلَيْمان بن جُبير بن مُطْعِم ، وحمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤) ، وسالم بن عبد الله بن عُمر ابن الخطاب ، وكُريب مولى ابن عَبّاس ، ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان (مد س)، ومحمد بن

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ينزل الأعوص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق . قال محمد ابن عمر : قد ادركته ورأيته ولم أسمع منه شيئاً ، وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنة ، وكان قليل الحديث » (٩/ الورقة ٢٢٧) قال بشار : وكان خروج محمد النفس الزكية سنة ١٤٥ ، فتكون وفاته سنة ١٤٦ ، وهو التاريخ الذي قال به ابن حبان في «الثقات»، وابن قانع، والذهبي. وقد وثقه الذهبي في « المغني » مطلقاً ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » ، وتوثيق الذهبي له مطلقاً فيه نظر لما قاله أبو حاتم فيه ولقوله في الميزان : « صدوق » وقد جعله البخاري ترجمتين .

(٢) طبقات ابن سعد : ٩/الورقة ٢٠٣ (من المخطوط) ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٢٤ ، وطبقات خليفة ٢٦٣ ، والعلل لأحمد : ٢٦٤/١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٣٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢٥٥/١ ، ٤٧٥/٢ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٤٦/١ ، ١٢٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١٥١/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٧/١ ـ ٤٣٨ ، وتاريخ الإسلام ٥٨/٥، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، واكمال مغلطاي : ٢/الورقة ١٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٨/٢ ـ ١٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٤ .

٣٦٦

مُسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عوف(٤) .

روى عنه : ابن أُخته محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (٤) .

قال الحاكم أبو أحمد : ولا يُعلم له راوٍ غيره ، وكذا قال غير واحد[١] .

وقد روى محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمان ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « أكملكم إيماناً أَحسنكم خُلُقاً » . والظاهر أنه خال ابن أبي ذئب هذا[٢] .

وروى الفُضَيْل بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمان حديثاً مُنقطعاً ، وقال : ولا يخيَّل إليَّ أني رأيت قُرَشياً أفضل منه ، والظاهر أنه هذا أيضاً .

قال النَّسائِيُّ : ليسَ به بأس .

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، قال : أمه أم وَلَد ، وهو من قُرَيش ، مات سنة تسع وعشرين ومئة[٣] .

---

(١) منهم ابن سعد في « الطبقات » فكان الأولَى أن يقدمه على الحاكم .

(٢) هكذا قال المزي مع ان البخاري ذكره في ترجمة ابن أبي ذباب الذي تقدمت ترجمته قبل قليل ، فقال في تاريخه الكبير (٢/الترجمة ٢٤٣٣): وقال أبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمان بن مغيرة بن أبي ذباب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، فذكره .

(٣) وبقية كلام ابن حبان : « وله ثلاث وسبعون سنة وغزا مع جماعة من الصحابة » . وقال ابن =

روى له الأربعة .

● ـ عس : الحـارث بن عبد الـرَّحمان أبـو هند الهَمْـدَانيُّ الكُوفيُّ يأتي في الكُنَى .

١٠٢٨ ـ بخ : الحارث[١] بن عُبيد اللَّه الأَنْصاريُّ ، ويقال : الأَزْدِيُّ ، الشَّامِيُّ .

روى عن : واثِلَة بن الأَسْقَـع أنـه رآه مخضـوب اللّحيـة بالحِنّاء ، وعن أم الدَّرداء (بخ) ، أنه رآها على رِحالة أعواد ليس عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار[٢] .

روى عنه : صدقة بن عبد الله السَّمين ، والوليد بن مُسْلم .

قال أبو بشر الدُّولابيُّ ، عن معاوية بن صالح في تسمية تابعي أهل الشام : الحارث بن عُبيد الله الأَزْدِيُّ .

وقال أبو زُرْعَـة الدِّمشقي في تسميـة الأَصاغـر من أصحاب

= سعد : « توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ولا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته ، وكان قليل الحديث » .
ونقل مغلطاي من كتاب الساجي عن أحمد بن حميد ، قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : فالحارث ابن‌عبد الرحمان الذي يروي عنه ابن أبي ذئب ، قال ، لا أرى به بأساً . وقال الدارمي عن يحيى بن معين : يُروى عنه وهو مشهور. وانفرد علي ابن المديني ـ فيما روى ابن حجر ـ بتجهيله بسبب انفراد ابن أبي ذئب بالرواية عنه ، وما تابعه على ذلك كبير أحد ، فقد قال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق ، وهو كما قالا .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٤٣ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٦٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٣/٤٥٣ .

(٢) ورواه البخاري في تاريخه الكبير أيضاً .

واثلة وغيره : الحارث بن عُبيد الله الأنصاريُّ[1] .

روى له البخاري في الأدب .

● د ـ الحارث بن عُبيد بن كعب أبو العنبس الكوفي ، يأتي في الكنىٰ .

١٠٢٩ ـ خت م د ت : الحارث[2] بن عُبيد ، أبو قُدامة الإِيادِيُّ البَصْرِيُّ مؤذن مسجد البِرْتي .

روى عن : أَسماء بن عُبَيد الضُّبَعِيِّ ، وأبي العلاء بُرْد بن سنان الشاميِّ ، وثابت البُنانيّ ، والحجاج بن فُرافِصة وسعيد الجُرِيري ، وعامر الأَحول ، وعبد العزيز بن صُهَيب ، وعبد الملك ابن حَبيب ابن عِمران الجَوْنيّ (خت م د) ، وعُبيد الله بن الأَخْنَس (د) ، ومالك بن دِينار ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة (د) ، ومُسلم بن شُقَيْر اليَشْكُرِيِّ ، ومَطَر الوَرَّاق (د) ، وهُود بن شِهاب بن عَبّاد العَصَرِيّ ، ويزيد الرِّشْك .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٣/٢ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١٧٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٤١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩١ ، والضعفاء لأبي زرعة ، ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١١٩/٢ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٩ ، والكنى للدولابي : ٨٨/٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٧١ ، والمجروحين لابن حبان : ٢٢٤/١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٨ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٣٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٨/١ ـ ٤٣٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٣٩ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطاي ، ٢/ الورقة ١٠٤ ـ ١٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٩/٢ ـ ١٥٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٦ .

روى عنه : إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاريُّ ، وأَزهر بن القاسم ، والحسن بن الرَّبيع البُوراني ، وداود بن المُحَبَّر ، وزيد بن الحُبَاب ، وسعيد بن أبي الرَّبيع السَّمّان ، وسعيد بن منصور ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيُّ ، وأبو الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهْرانيُّ ، وطالوت بن عبد الله الصَّيْرَفِيُّ ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الرحمٰن بن مَهْدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو عُبَيْدة عبد الواحد بن واصل الحَدَّاد ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهدِيّ ، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأَسَدِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د) ، ومُسلمَ بن إبراهيم (ت) ، ومُعَلَّى بن أَسد ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل (بخ) ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ ، وأبو غسان يحيى بن كثير العَنْبَرِيُّ ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : مُضْطَرب الحديث .

وقال أبو طالب أحمد بن حُميد : سألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : لا أَعرفه ، قلت : يروي عن هود بن شهاب ، قال : لا أعرفه ، قلت : روى هود بن شهاب بن عباد عن أبيه عن جدّه : مَرَّ عُمر على أبيات بعرفات ، قال : نعم هذا يُروىٰ عن عَبّاد من غير هذا الوجه .

وقال عَمرو بن عليّ : سمعتُ عبد الرّحمان بن مهدي يحدث عن أبي قُدامة،وقال : كان من شيوخنا وما رأيت إلّا خيراً .

وقال عباس الدُّورِيُّ وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن مَعِين ، ضعيفُ الحديثِ[1] .

وقال أبو حاتِم : ليس بالقوي ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به .

وقال النَّسائِيُّ : ليسَ بذاك القوي[2] .

استشهد به البُخاريُّ مُتابعةً في موضعين من كتابه وروى له في « الأدب » .

وروى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذِيُّ .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

١٠٣٠ - [تمييز] : الحارث[3] بن عُبَيد بن الطُّفَيل بن عامر التَّمِيْمِيُّ ، بصريٌّ .

يروي عن : يزيد الرَّقاشيِّ .

ويروي عنه : الوليد بن صالح النَّخَّاس[4] .

---

(١) قد رواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » أيضاً . وقال ابن حبان : « سمعت أحمد بن زهير يقول : سُئل يحيى بن معين عن أبي قدامة الإيادي ، فقال : ضعيف » (المجروحين : ١/٢٢٤) .

(٢) ونقل مغلطاي - وتابعه ابن حجر - من كتاب « الجرح والتعديل » للنسائي أنّه قال فيه : « صالح » . وقال ابن حبّان في كتاب « المجروحين » : « كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه ، حتى خرج عن جملة من يُحتجُّ بهم إذا انفردوا » . وقال الساجي - فيما نقل مغلطاي - : صدوق عنده مناكير . وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغناء» : ليس بالقوي عندهم . وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة « الثقات » ، وقال الذهبي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . قال بشار : أخرج له مسلم في العلم وصفة الجنة ، وأتعجب كيف أخرج له .

(٣) تذهيب الذهبي : ١/الورقة ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٥٠/٢ .

(٤) قال ابن حجر : مجهول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠٣١ - (س) الحـارث[1] بن عَـطِيّـة البَصْـرِيُّ ، سكنَ المِصِّيْصَة .

روى عن : شُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الرحمان بن عَمـرو الأوزاعيِّ ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، ومَخْلَد بن الحُسين ، وهشام ابن حَسّان ، وهشام الدَّستوائيِّ (س) .

روى عنـه : إبـراهيم بن الـحسـن المِـصِّيْـصِيُّ (س) ، وإبـراهيم بن الحُسين الأنماطيُّ ، وإبـراهيم بن عبد الله بن خـالد المِصِّيْصِيُّ ، وحـاجب بن سُلَيمان المَنْبِجيُّ (س) ، والحسن بن الربيع البُورانيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَـزَّار ، وعبد الـرحمان بن خالد القَطَّان الرَّقّي (س) ، وعبـد الوَهَّـاب بن نَجْدَة الحَـوْطيُّ ، ومحمـد بن إسمـاعيـل بن أبي سمينـة ، ومحمـد بن عيسـى بن الطَّبّاع ، والمُسَيَّب بن واضح ، واليمان بن سعيد .

قـال إبـراهيم عبـد اللّه بن الجُنيـد ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال عبد الرحمان بن خالد الرَّقِّيُّ : حدثنا الحارث بن عطية وكان من زهاد الناس .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٥٥ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجـر : ٢/ ١٥٠ - ١٥١ ، وخلاصـة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٧ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب الثقات ، وقال : كان من أصدقاء مَخْلَد بن الحُسين ربما أخطأ[1] .

روى له النَّسائيُّ .

١٠٣٢ - بخ د س : الحارث[2] بن عمرو بن الحارث السَّهْمِيُّ الباهِليُّ[3] من سَهْم باهلة لا سهم قريش ، كنيته أبو

---

(١) وذكره ابن سعد فيمن كان بالعواصم والثغور وقال : « يُكنى أبا عبد اللّه ، توفي في المصيصة سنة تسع وتسعين ومئة في خلافة المأمون ، وكان عالماً » . والظاهر ان المزي لم يقف على ترجمة ابن سعد له ، وضعفه الساجي ـ فيما نقل مغلطاي وابن حجر ـ وقال : قال أحمد بن حنبل : جلست إليه فلم أكتب عنه ، وقال : عنده عن الأوزاعي مسائل . ووثقه الدارقطني ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٦٤ ، وطبقات خليفة ٤٦ ، ومسند أحمد ٣/ ٤٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٩٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٥ ، ومعجم ابن قانع ، الورقة ٣٤ ، والاستيعاب : ١/ ٢٩٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٧ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٩٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٥ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥١ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٥٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٨ .

(٣) قال عز الدين ابن الأثير في « أسد الغابة » : « الحارث بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي ، نسبه هكذا أبو أحمد العسكري ، وقال ابن مندة وأبو نعيم (الأصبهاني) وأبو عمر (بن عبد البر) : الحارث بن عمرو الباهلي السهمي ، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً ، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي ، فدل ذلك على أنّه ترك شيئاً ، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً ، ومما يقوي أنّه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة ثم من سهم يعدّون إلى معن ، الذي ولده من باهلة ثمانية آباء وأقلهم سبعة آباء . . . فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء واللّه أعلم » . قال بشار : وفَرّق ابن حبان في « الثقات » بين السهمي والباهلي ، فذكر الأول في الصحابة فقال : « الحارث بن عمرو السهمي الباهلي ، شهد النبي ﷺ في حجة الوداع عداده في أهل البصرة ، حديثه عند أهلها » (الورقة ٧٥ = ٣/ ٧٥ من المطبوع) ويلاحظ أن الهيثمي حينما رتب كتاب ابن حبان لم يذكر « السهمي » في نسبته ، ويظهر أن نسخته لم تكن فيها هذه النسبة ، كما يظهر من تعليق محققه أيضاً .
أما الباهلي فذكره في التابعين ، قال : « الحارث بن عمرو الباهلي ، من أهل البصرة روى عنه ابنه عبد اللّه » (الورقة ٧٥) . وابن حبان لم يتابعه كبير أحد على هذا ، ويلاحظ أن ابن قانع في « معجم الصحابة » ذكر الحارث بن عمرو الباهلي ، وترجمته تدل على أنّه هو السهمي الصحابي ، فهما واحد (انظر معجم ابن قانع ، الورقة ٣٤) .

سَفِينة(١) ، له صحبة ، عداده في من نـزل البصرة ، لـه عن النبي ﷺ (بخ د س) حديث واحد في المواقيت والفرع والعَتِيْرة ، وغير ذلك .

روى عنه : ابن ابنـه زُرارة بن كُـرَيْم بن الحـارث (بـخ د س) ، وابنه عبد الله بن الحارث .

روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا بحديثه أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبـرنا أبـو بكر بن رِيْـذَة ، قال : أخبـرنا أبـو القاسم الـطبراني ، قال(٢) : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو مَعْمَر المُقْعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عُتْبَة بن عبد الملك السَّهْمِيُّ قـال : حدثني زرارة بـن كُـرَيْم بن الحارِثِ بن عمـرو السهمي أنَّ الحارثَ بن عمرو حدثـه قال : أَتَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ وَهُو بمنىٰ أوْ بعَرَفَات ، ويجيء الأَعراب فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا : هَذَا وَجْهٌ مُبَارك ، قـالَ : قُلْتُ : يَا رَسُـولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لي ، قَـالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِـرْ

---

(١) قال ابن حجر : « قلت : الصواب كنيته أبو مَشْقَبَة ، كذاك هو عند الحاكم في المستـدرك وفي الطبقات لخليفة، وذكر مغلطاي أنـه قرأه بخط الصـريفيني كذلـك ، وقال : إن صـاحب الكمال صَحّفـه» « تهذيب : ٢/ ١٥١) .

قال بشار : هكذا قال الحافظ وفي كلامه ما فيه من عدم الـدقة ، نعم ذكـر غير واحـد أنه يكنى أبـا مشْقَبَة ، ولكن صاحب « الكمال » لم يصحفه ، بل له فيه سلف حيث ذكره هكذا أبو عمر بن عبد البر في « الاستيعاب : ١/ ٢٩٤ » ، فأخذه عنه صاحب « الكمال » والمزي ، ثم إن ابن قانـع ذكر أنّـه يُكنى« أبا كُرَيم » ، فالمسألة مختلف فيها ، ولعل له أكثر من كنية كما لكثيرين غيره ، وفي مثل هذه الحال لا يقال : « الصواب كنيته . . . إلخ » .

(٢) المعجم الكبير : ٣/ ٢٩٦ حديث ٣٣٥١ .

لَنَا » ، قَالَ : فـدرت فَقُلْتُ : يَا رَسُـول اللَّهِ اسْتَغْفِر لي ، فَقَـال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، قَـالَ : فدرت فَقُلتُ يَـا رَسولَ اللَّهِ : اسْتَغْفِـرْ لي ، فَقالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لنا » ، فَذَهبَ يَبْزقُ ، فَقَالَ بيدِهِ فأخذ به بُزَاقَهُ فمسحَ به نَعْلَهُ ، كَرِهَ أن يصيبَ به أحداً ممن حولَهُ ، ثم قال : « يا أيها الناس ، أي يوم هذا وأي شهر هذا ؟ فإن دماءَكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هـذا في بلدكم هذا ، اللهم هل بَلَّغْتُ ، فليبلغ الشَّاهدُ الغائبَ ، قال : وأَمَرَ بالصَّدَقة ، فقال : تصدقـوا فإني لا أدري لعلكم لا تـروني بعد يـومي هذا ، وَوَقَّتَ يَلَمْلَم[1] لأهـل اليمن أن يهلّوا منهـا ، وذاتَ عِـرْق لأهـل العراق أو قال : لأهل المَشْرِق ، وسأله رجل عن العَتِيْرة ، فقال : من شاء عَتَرَ ومن شاء لم يَعْتِر ، ومن شاء فَرَعَ ومن شاء لم يفرع ، وقال في الغَنَم أضحيتها بأصابع كفه اليُمنى ، فقبضها على مفصل الأصبع الوُسطى ، ومد أصبعه السبابة ، وعطفَ طَرَفها شيئاً .

رواه البخـاري في الأدب ، وأبو داود جميعـاً عن أبي معمر مختصـراً ، ورواه النَّسـائي من طـرق ، عن يحيى بن زرارة بن كُرَيْم ، عن أبيه مختصراً ومطولاً[2] .

١٠٣٣ ـ ق : الحارث[3] بن عَمرو الأَنصاري ، عم البَرَاء بن

---

(١) ويقال فيها أيضاً : أَلَمْلَم .

(٢) وأخرجه أبو داود (١٧٤٢) في الحج : باب في المواقيت ، والنسائي ٧/ ١٦٨ ـ ١٦٩ في الفرع والعتيرة ، وأحمد ٣/ ٤٨٥ ، والطبراني ٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ وقد مر تخريجه في هذا الكتاب .

(٣) تـاريخ البخـاري الكبير : ٢/ التـرجمة ٢٣٨٩ ، والجـرح والتعـديـل : ٣/ التـرجمـة ٣٧٥ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣١٣ ، والاستيعاب : ١/ ٢٩٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٧ ، وأسد =

عَازِب ، ويقال : خاله ، له صُحبة .

روى عنه : البَرَاء بن عَازِب (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجي بالإسناد المُتَقَدِّم إلى الطَّبَراني ، قال[١] : حدثنا يوسف القاضي ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل[٢] قالا : حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ ، قال : حدثنا هُشَيم ، قال : أخبرنا أَشعث بن سَوّار ، عن عَدِي بن ثابت ، عن البَرَاء بن عازب ، قال : مر بي عمي الحارث بن عَمرو ، وقد عقد له رسول الله ﷺ ، فقلت : يا عم إلى أين بعثك رسول الله ﷺ ؟ قال : بعثني إلى رجل تَزَوَّج امرأة أبيه بعده أضرب عنقه .

رواه[٣] عن إسماعيل بن موسى الفَزَارِيِّ ، عن هُشَيم نحوه ، وقال عن خاله ، وقد اختلف فيه على عدي بن ثابت ، وقد رواه أبو داود[٤] ، والترمذي[٥] ، والنسائي[٦] من حديثه ، ولم يسمه أحد

= الغابة : ١/ ٣٤٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥١ ، والإصابة ، الترجمة : ١٤٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٩ .

(١) المعجم الكبير : ٣/ ٣١٤ حديث رقم ٣٤٠٥ .

(٢) روايته عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل لم أجدها في المطبوع من « المعجم الكبير » .

(٣) يعني ابن ماجة (٢٦٠٧) في الحدود : باب من تزوج امرأة أبيه من بعده . وأحمد : ٤/ ٢٩٢ .

(٤) رقم ٤٤٥٧ في الحدود : باب في الرجل يزني بحريمه .

(٥) الترمذي (١٣٦٢) في الأحكام ، باب فيمن تزوج امرأة أبيه .

(٦) المجتبى : ٦/ ١٠٩ في النكاح : باب نكاح ما نكح الآباء .

منهم ، ومنهم من قال عن البراء ، عن خاله أبي بردة بن نيار[1] ، فالله أعلم .

١٠٣٤ ـ دت الحارث[2] بن عَمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثَّقَفِيُّ .

روى عن : أناس من أهل حمص من أصحـاب مُعاذ ، عن معاذ أن النبي ﷺ قال له : بم تحكم . . . الحديثَ .

روى عنه : أبو عون محمد بن عُبيد الله الثَّقَفِيُّ (د ت) ، ولا يُعرف إلا بهذا .

قال البُخاريُّ : لا يصح ولا يُعرف[3] .

روى له أبو داود والترمذي .

وقد أخبرنا بحديثه أبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن

---

(١) وانظر مسند أحمد ٤/ ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، والدارمي (٢٢٤٥) . وقال الترمذي : حسن غريب .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٤٩ ، وتاريخ الصغير : ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٩٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٧٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٤٢ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥١ ـ ١٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٠ .

(٣) نص كلام البخاري في تاريخه الكبير : « روى عنه أبو عون ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا مرسل » .

فورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسِيُّ ، قال : حدثنا شُعبة ، عن أبي عَوْن ، عن الحارث بن عَمرو ، عن رجال من أهل حمص من أصحاب معاذ ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ ، قَالَ : بِمَ تَقْضِي ؟ قَالَ : أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَال : أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّه ، قَالَ : فإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رسُولِ اللَّه ؟ قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأيِي ، فَقَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ اللَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسَولَ رسولِ اللَّهِ .

روياه من طُرُق ، عن شُعبة[1] .

وقال التِّرْمِذِيُّ : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليسَ إسناده عندي بمتصلٍ[2] .

١٠٣٥ ـ ق : الحارث[3] بن عِمران الجَعْفَرِيُّ المَدَنِيُّ .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٥٢ و ٣٥٩٣) في الأقضية : باب اجتهاد الرأي في القضاء ، والترمذي (١٣٢٧ و ١٣٢٨) في الأحكام : باب ما جاء في القاضي كيف يقضي . وأحمد ٥/ ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ .

(٢) : وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وأبو العرب القيرواني في الضعفاء . وقال ابن عدي في « الكامل » : « هو معروف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري عن معاذ . وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن حزم وابن حجر: مجهول. وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن من توفي بين ١٠٠ ـ ١١٠ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٨٥ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢٥ ، والكامل : ١/ الورقة ٢٣١ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٤٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥١ .

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن الفَضل المَخْزوميِّ ، وجعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين ، وحنظلة بن أبي سُفيان الجُمَحِيِّ ، ومحمد بن سُوقة ، وهِشام بن عُروة (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن مَيْمُون ، وإبراهيم بن يوسُف الصَّيْرَفِيُّ الكُوفيُّ ، وأحمد بن الحارث النَّهْدِيُّ ، وأحمد بن سُلَيْمان ، وزكريا بن يحيى صاحب الأَكسية ، وسَهْل بن عثمان العَسْكَرِيُّ ، وأبو سعيد عبد اللّه بن سعيد الأَشج (ق) ، وعبد اللّه ابن عُمر بن أَبان ، وعبد اللّه بن هاشم الطُّوسِيُّ ، وعَبدة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيُّ ، وعليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ المَوْصِلِيُّ ، وقُريش بن إسماعيل بن زكريا الأَسَديُّ ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ ، ومُصَرِّف بن عَمرو اليَامِيُّ ، ويحيى بن الحسن بن الفُرات القَزّاز ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ضعيفُ الحديث ، واهي الحديث .

وقال أبو حاتم : ليسَ بقوي ، والحديث الذي رواه عن هشام ابن عروة (ق) ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « تخيروا لنُطَفِكم »[1] لا أصل له .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وللحارث عن جعفر بن محمد أحاديث لا يتابعه عليها الثِّقات ، والضَّعْفُ على رواياته بَيِّن[2] .

---

(١) ابن ماجة (١٩٦٨) في النكاح، باب الأكفاء ، وتمامه : « تخيروا لنطفكم ، وانكحوا الأكفاء ، وأنكحوا إليهم » وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم (١٢٠٩ و ١٢١٩).

(٢) وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (١ / ٢٢٥) : « كان يضع الحديث على الثقات ، روى عن هشام : « تخيروا لنطفكم » ، وتابعه عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام ، وهما جميعاً ضعيفان . وقال =

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً[1] .

١٠٣٦ ـ خت ٤ : الحارث[2] بن عُمَير أبو عُمَير البَصْرِيُّ نزيل مكة ، والد حمزة بن الحارث بن عُمَير .

روى عن : إبراهيم بن عُقبة ، وأيوب السَّخْتيانيّ (٤) ، وجعفر بن محمد بن عليّ ، وحُميد الطويل (خت) ، وسُلَيمان بن المغيرة ، وشَدَّاد بن سعيد أبي طلحة الرَّاسبيّ ، وأبي طُوالة عبد اللَّه بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأَنصاريِّ ، وعُبيد اللَّه بن عُمر ، ومَعْمَر أبي عَقِيل الجَرْميِّ ابن عم أبي قِلابة الجَرْمِيّ ، ويحيى بن سعيد الأَنصاريِّ .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطَّالقانيُّ ، وإبراهيم بن عَمرو بن أبي صالح المَكِّيُّ ، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعيُّ ، وأحمد بن أبي شُعيب الحَرَّانيُّ (د س) ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وابنه حمزة بن الحارث بن عُمَير (س ق) ، وزاجر بن الصَّلْت الطَّلْحِيُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة وهو من

= الدارقطني : كوفي متروك ، وضعّفه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من « تاريخ الإسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٠١ ـ ٢١٠ . وذكرته كتب الشيعة ، فوثقه النجاشي !!

(١) هو الحديث المتقدم : تخيروا لنطفكم .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٤٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢٠ ، ٨٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٥ ، ١٩٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٨٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢٣ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٤٥ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٢ .

أقـرانـه ، وعبـد الـرحمـان بن مَهْـدي ، وعبـد الملك بن قُـريب الأَصْمَعِيّ ، والعـلاء بن عبد الجبـار العَطّار (ت) ، ومحمـد بن الحارث الحارثي ، ومحمد بن زُنْبُور المكيُّ ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، وموسى بن أَعْيَن الجَـزَرِيُّ (س) ، ومُؤَمَّل بن إسمـاعيل ، وهارون بن زياد الحِنّائِيُّ المِصِّيْصِيُّ ، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيُّ .

قال أبو حاتم ، عن سليمان بن حـرب : كان حمـاد بن زيد يُقَدِّم الحارث بن عُمَير ويثني عليه . زادَ غيرُهُ : ونظرَ إليـه فقالَ : هذا من ثِقات أصحاب أيوب .

وقـال إسحـاق بن منصـور ، عن يحيـى بن مَعِين ، وأبـو زُرْعَـة ، وأبـو حـاتِم والنَّسـائيُّ : ثقـة . زاد أبـو زُرْعَـة : رجـلٌ صالح[1] .

استشهد به البخاريُّ ، وروى له الأربعة .

● ـ د : الحـارث بن عُمَيـر ، أبـو الجُـودي يـأتي فـي الكُنَى[2] .

---

(١) ووثقه الدارقطني ، والعجلي ، وابن خلفون ، ولكن قال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات » ، وساق له منها . وقال أبو عبد اللّه الحاكم : روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد (الصادق) أحاديث موضوعة . ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنّه قال : الحارث بن عمير كذاب ، وضعفه الأزدي .

قال بشار : فلعل ما بان لابن حبان والحاكم وقبلهما ابن خزيمة والأزدي ما لم يبن لغيرهم ، وقد قال الذهبي في « الميزان » : « وما أراه إلاّ بيّن الضعف » ، وقال في « المغني » : « أتعجب كيف خرّج له النسائي » ، قال ابن حجر في « التقريب » : « وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ، ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغيّر حفظه في الآخر» قال بشار: الذي يضعّفه كل هؤلاء، بَلْه تكذيب ابن خزيمة له ، لا يقال فيه « وثقه الجمهور » ، فالظاهر أنّه ضعيف إن شاء اللّه .

(٢) ترجمة الذهبي باسمه في تاريخ الإسلام ، الطبقة الخامسة عشرة : ٦/ ٤٩ .

● ـ ع : الحارث بن عَوْف ، أبو واقد الليثي صاحب النبي ﷺ يأتي في الكُنى .

● ـ د : الحارث بن عَوْن ابن أخي المُغيرة بن شعبة ، والمحفوظ : الحارث بن عَمرو ، تقدم .

١٠٣٧ ـ م د س ق : الحارث[1] بن فُضَيْل الأَنصاريُّ الخُطَمِيُّ ، أبو عبد اللَّه المَدَنِيُّ .

روى عن : جعفر بن عبد اللَّه بن الحكم الأنصاريِّ والد عبد الحميد بن جعفر (م) ، وسُفيان بن أبي العَوْجاء (د ق) ، وعبد الرحمان ابن أخي ذؤيب الأَسَديّ ، وعبد الرحمان بن أبي قُراد (س ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ (س ق) ، ومحمود بن لَبيد الأَنصاريِّ .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيُّ ، وصالح بن كَيْسان (م س) ، وابنه عبد اللَّه بن الحارث بن فُضَيْل ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديّ ، وعُمَير بن يزيد أبو جعفر الخُطَمِيُّ (س ق) ، وفُلَيح بن سُلَيْمان ، والقاسم بن الوليد

---

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٥٩٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٦٠ ، واخبار القضاة لوكيع : ١/ ١١٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٩٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠٢٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٠ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٥ .

الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار ، ومحمد بن عَجْلان ، وأبو النُّعمان الأنصاريُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة . وكذلك قال النَّسائيُّ[1] .

روى له مُسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائِيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٠٣٨ - س : الحارث[2] بن قيس الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : عبد اللَّه بن مَسعود ، وعليّ بن أبي طالب .

روى عنه : خَيْثَمة بن عبد الرحمان الجُعْفِيُّ (س)[3] ، ونُفَيع أبو داود الأَعْمَى ، ويحيى بن هانىء بن عُروة المُرادِيُّ .

---

(١) قال مغلطاي : « قال مهنا عن أبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل : ليس بمحفوظ الحديث . وفي سؤالات أبي داود عنه : ليس بمحمود الحديث . وخرج الحاكم حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو محمد بن الجارود والدارمي وابن حبان ، وذكره في جملة « الثقات » . » قلت : ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٢١ - ١٣٠ حينما ترجمه في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٧ ، والعلل لابن المديني : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٦١ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٩٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠١ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٢١ ، ٧١٤ ، ٢/ ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٣٦٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٥١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨١٦ ، وحلية الأولياء : ٤/ ١٣٢ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٠٦ - ٢٠٧ (ت ٤٣٢٥) ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢/ ٢١٥ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٧٥ - ٧٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٦ - ١٠٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١/ ٢٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٤ - ١٥٥ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ١٣٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٦ .

(٣) أخل ابن المهندس برقم النسائي على خيثمة ، وهو سبق قلم منه .

قال الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمان : كان الحارث ابن قيس من أصحاب عبد اللَّه بن مسعود ، وكانوا مُعْجَبِيْنَ به ، وكان يجلس إليه الرجل والرجلان فيحدثهما ، فإذا كثروا قامَ وتركهُم .

وقال شهاب بن خِراش ، عن الحجاج بن دِينار : كان أول من سَدَّسَ مَسْرُوق ، قال : نظرت أصحاب محمد ﷺ ، فوجدت العلم انتهى إلى ستة منهم : عمر بن الخطاب ، وعليّ بن أبي طالب ، وأُبَيّ بن كَعْب ، وزيد بن ثابت ، وعبد اللَّه بن مسعود ، وأبي الدرداء عُوَيمر رحمة اللَّه عليهم أجمعين ، قال : ثم سَدَّسُوا أصحاب الصحابة ، فأصحاب عليّ : عاصم بن ضَمْرَة ، والنَزَّال ابن سَبْرة، وعبد اللَّه بن سَلِمَة المُرادي ، وعبد خير الخَيْوانيّ[1] ، والحارث الأعور ، وعليّ بن ربيعة ، ثم سَدَّسُوا أصحاب عبد اللَّه : عَلْقَمَة ، والأَسود ، والحارث بن قيس ، وأبو مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل، وعَبِيْدَة السَّلْمَاني ، ومَسْرُوق .

قال الحجاج : وسَدَّسُوا أصحاب إبراهيم : الحَكَم ، وحَمّاد ، والأَعمش ، وأبو مَعْشر زياد بن كُلَيْب ، والحارث العُكْلِيّ ، ومنصور .

وقال قريش بن أنس ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين : كان أصحاب عبد اللَّه خمسة ، يبدأ بعضهم بعَبِيْدَة ، والحارث ، ومسروق ، وعَلْقَمة ، وشُرَيْح ، قال : وكان كلهم فيه

---

(١) نسبة إلى خَيْوان بن يزيد بن مالك ، من هَمْدان ، قَيّده السمعاني وتابعه عز الدين ابن الأثير .

عَيْب ؛ كـان عَبِيـدة أعـور، والحـارث أعـور ، ومسـروق أصم ، وعلقمة مُقْعَدَاً ، وكان شُرَيح كوسجَ . قال : وكان شُرَيح يقول : أنا فيَّ عَيْبٌ .

قال عليّ بن المديني : قُتـل الحارث بن قيس مـع عليّ بن أبي طالب(١) .

وقال البُخاريُّ : قال لنا أبو نُعَيْم ، عن شَرِيك ، عن محمد ابن عبـد اللَّه المُراديّ ، عن عَمـرو بن مُرَّة ، عن خَيْثَمـة : أن أبـا موسى صلى على الحارث(٢) .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً موقوفاً عليه .

أخبرنا به المشايخ السِّتة : أبو الفرج عبـد الرحمـان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وابن اختـه أبو محمـد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسُف بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحـد بن أحمد ابن البُخـاري ، وأم سُلَيْمان خـديجة بنت محمـد بن خَلَف بن راجـح المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشيبانيُّ ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرَّاني ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن عبد اللَّه ابن البَنّاء قـال : أخبرنا أبـو محمد الحسن بن

---

(١) يعني : في صفين . وقال ابن حبان في « الثقـات » : مات الحـارث في ولاية معـاوية . وقـال الصفدي : توفي سنة ثمان وأربعين .

(٢) ذكر ابن سعد هذه الرواية عن يحيى بن آدم ، عن شريك وزاد فيها : « بعدما صُلِّي عليـه » ، وهذه الزيادة موجودة في تاريخ البخاري الكبير فكان ينبغي على المؤلف أن يذكرها .

عليّ بن محمد الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن زكريا بن حيويه الخَزَّاز ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العَبّاس الوراق ، قالا : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيّ ، قال : أخبرنا عبد اللّٰه بن المبارك ، قال : أخبرنا سُفيان الثَّوريُّ ، عن سُلَيْمان الأَعمش ، عن خيثمة ، عن الحارث بن قيس ، قال : إذا أردتَ أمراً من الخير فلا تؤخره لغدٍ وإذا كنتَ في أمر الآخرة فامكث ما استطعت ، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، فإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان : إنك تُرائي فزدها طولاً .

رواه عن سُوَيد بن نصر ، عن عبد اللّٰه بن المبارك ، فوافقناه في شيخ شيخه بعلو .

● ـ د : الحارث بن قيس ، ويقال : قيس بن الحارث الأَسَدِيُّ (د ق) ، يأتي في باب القاف .

١٠٣٩ ـ بخ : الحارث[1] **بن لقيط النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ** ، والد حَنَش بن الحارث ، شهد القادسية .

روى عن : عليّ بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه حَنَش بن الحارث (بخ) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ١٥١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٦٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والكنى للدولابي : ١/ ٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٧ .

روى له البُخاريُّ في الأدب ، عن أبي نُعَيم ، عن حَنَش بن الحارث ، عن أبيه : كان الرجل منا تنتج فَرَسُهُ فَيَنْحَرُها ، فيقول : أنا أعيشُ حتى أركبَ هذا ، فجاءنا كتاب عُمر : أَنْ أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تَنَفساً[1] .

١٠٤٠ - ت : الحارث[2] بن مالك بن قيس اللَّيثي الحِجازي المعروف بابن البَرْصاء وهي أمّه ، وقيل : جدته أم أبيه ، وهي رَيْطة بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين ، من بني هلال بن عامر ، له صحبة .

قال أبو القاسم الطَّبراني[3] : وهو الحارث بن مالك بن قيس ابن عويذ بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف[4] بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

روى عن : النبي ﷺ (ت) .

روى عنه : عامر الشَّعْبِيُّ (ت) ، وعُبيد بن جُرَيج .

---

(١) رواه البخاري في الأدب (٤٧٨) والحارث هذا وثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

(٢) مغازي الواقدي : ٣٥٩ ، ٧٦٢ ، وطبقات خليفة : ٣٠ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤١٢ ، ٤/ ٣٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٨٦ ، وتاريخ الطبري : ٣/ ٢٧ - ٢٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣١ ، والاستيعاب : ١/ ٢٩٠ ، وتلقيح ابن الجوزي ١٧٨ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٤٥ - ٣٤٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٠١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤/ ٢٧ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٨ .

(٣) المعجم الكبير : ٣/ ٢٩٠ .

(٤) في المعجم الكبير : « عبد مناة » محرف .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأبو العباس بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، قال[1] : حدثني أبي قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا ، عن الشَّعْبِيّ ، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء ، قال : سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا يُغْزَى هذا ـ يعني بعد اليوم ـ إلى يوم القيامة .

رواه عن بُنْدار ، عن يحيى ، وقال : حسن صحيح وهو حديث زكريا ، عن الشَّعْبيّ لا نعرفه إلا من حديثه[2] .

١٠٤١ ـ ص : الحارث[3] بن مالك .

روى عن : سعد بن أبي وقاص (ص) ، حديث أما يرضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى وغير ذلك .

روى عنه : عبد اللَّه بن شريك العامري .

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤١٢ ، ٤/ ٣٤٣ .

(٢) الترمذي (١٦١١) في السير : باب ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة : إن هذه لا تغزى بعد اليوم . وأخرجه أحمد كما مر والحميدي ٥٧٢ ، وابن حبان والدارقطني وصححاه أيضاً ، والطبراني (٣٣٣٣ و ٣٣٣٤ و ٣٣٣٥ و ٣٣٣٦ و ٣٣٣٧ و ٣٣٣٨) .

(٣) تهذيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤١ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٤٩ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٥٩ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه وبعض الكتب : « س » ، وهو وهم ، فإن النسائي لم يخرج له في السنن ، والعجيب ان الذهبي ترجم له في « الكاشف » ورقم له برقم سنن النسائي ، وما أظنه إلا واهماً .

روى له النَّسائيُّ في الخصائص ، وقال لا أعرفه[1] .

هكـذا رواه إسرائيـل (ص) ، عن عبـد اللَّه بن شـريـك ، ورواه جابر بن الحُر النخعي من رواية أبي العباس بن عُقدة ، عن يحيـى بن زكـريـا بن شيبـان ، عن إسحـاق بن يزيد ، عنه ، عن عبد اللَّه بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، عن سعد ، ورواه فطر ابن خليفة (ص) ، عن عبد اللَّه بن شـريـك ، عن عبـد اللَّه بن الرقيم الكناني ، عن سعد وهو المحفوظ[2] .

١٠٤٢ ـ د س ق : الحارث[3] بن مُخَلَّدٍ الزُّرَقِيُّ الأَنصاريُّ المَدَنيُّ .

روى عن : عمر بن الخطاب ، وأبي هُريرة (د س ق) .

روى عنه : بسر بن سعيـد ، وسُهَيل بن أبي صـالح (د س ق) .

روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة حديثاً واحداً .

---

(١) وقال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : مجهول .

(٢) انظر الخصائص ٨٣ ـ ٨٤ (من طبعة النجف الثانية) .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٦٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤١٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ٧/ ٢٢٣ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/ ١٩٧ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠١٩ ، والمشتبه ٥٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتوضيح المشتبه : ٣/ الورقة ١٧ (ظاهرية)، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٦ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٠ . ومُخَلَّد : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحة ، قيّده ابن ماكـولا ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن ناصر الدين ، وابن حجر .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبـو الغنائم بن عَلّان ، وأبو العباس بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبـرنا أبـو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنـا عبد اللَّه ابن أحمد، قال[1] : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَر ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مُخَلَّد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا يَنْظُر اللَّه إليه » .

رواه النَّسائي ، عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عن عبد الرزاق[2] ، وأخرجوه من طُرُق عن سهيل[3] .

---

(١) مسند أحمد ٢/ ٢٧٢ و ٣٤٤ .

(٢) في عشرة النساء من سننه الكبرى .

(٣) وأخرجه النسائي في سننه الكبرى عن هناد ومحمد بن إسماعيل بن سمرة كلاهما ، عن وكيع ، عن سفيـان ، عن سهيل بن أبي صـالح . وأخـرجه عن قتيبـة ، عن ليث ، عن ابن الهاد ، عن سهيـل . وأخرجه عن عبيد اللَّه بن سعد بن إبـراهيم بن سعد ، عن عمـه يعقوب بن إبـراهيم ، عن أبيه ، عن ابن الهاد ، عن سهيل . وأخرجه عن محمد بن عبد اللَّه المخرمي ، عن أبي هشام المخزومي ، عن وهيب ، عن سهيل . (انظر تحفة الاشراف : ٩/ ٣١٢ ـ ٣١٣ حديث رقم ١٢٢٣٧) . وأخرجه ابن ماجة (١٩٢٣) في النكاح : باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل . وأخرجه أبو داود (٢١٦٢) في النكاح : باب في جامع النكاح ، عن هناد ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل . وانظر مسند أحمد ٢/ ٤٤٤ و ٤٧٩ وهو بلفظ : « ملعون من أتى امرأته في دبرها » . والحارث هذا وثقه ابن حبان ، وقال البزار : ليس بمشهور ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وكذلك قال ابن حجر في « التقريب » . وقد ذكره عبدان الأهوازي وأبو حفص بن شاهين في الصحابة ، إذ روى أبو حفص بن شاهين حديثه هذا من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول اللَّه ﷺ . أما عبدان فقد ذكره في الصحابة بسبب روايته من طريق سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مخلد : يا حارث إن استطعت أن تموت فمت ، فذكـر قصة ، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلاً ، وقد ذكره البخاري وابن حبان والذهبي في التابعين ، وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة » للسبب الذي ذكرناه وقال: وهو تابعي، ولذلك ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الرابع من كتابه « الإصابة » .

١٠٤٣ ـ د : الحارث[١] بن مُرَّة بن مُجَّاعة الحَنَفِيُّ ، أبو مُرَّة اليماميُّ ثم البصري ، قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : سُكَيْن الهَجَرِيّ ، وشيبان بن زهير السدوسي ، وطريف بن سلامة بن نوح بن مُجَّاعة الحنفي ، وعبد اللَّه بن المثنى ابن عبد اللَّه بن أنس بن مالك الأنصاري ، وعِسْل بن سفيان ، وعمر بن عامر السُّلمي ، وكُلَيْب بن منفعة الحنفي (د) ، والمأثور ابن سراج بن مُجَّاعة الحنفي ، ونفيس ، ويقال : يَعيش البصري ، وهِشام بن إسماعيل بن هِلال بن سراج بن مُجَّاعة الحَنَفِي ، ويزيد ابن أَبَان الرَّقاشيِّ .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّاني ، وأحمد ابن محمد بن حنبل ، وسُرَيْج بن النعمان ، وسُرَيْج بن يونُس ، وسُلَيْمان بن أبي شيخ ، وسُوَيد بن سعيد ، وأبو جعفر عبد اللَّه بن محمد النُّفيليُّ ، وعُبيد اللَّه بن عمر القَواريريُّ ، وعليُّ ابن المَدِيني ، ومحمد بن عيسى ابن الطباع (د) ، ومحمد بن الوزير الواسطي ، ومُسلم بن إبراهيم ، ونصر بن عليّ الجهضمي ، ويحيى بن أكثم القاضي ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٩٤ ، والعلل لابن المديني : ٨٩ ، والعلل لأحمد : ١/٣٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٧٥ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/٣٦٤ ، والكنى للدولابي : ٢/١١١ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة : ٤١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٧ ، وتاريخ بغداد : ٨/٢٠٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١/١٩٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ، ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦١ . ومجّاعة : بضم الميم وتشديد الجيم ، وفي تاريخ بغداد قيدها الناشر بفتح الميم والجيم المخففة ، وهو وهم .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : صالح[1] .

روى له : أبو داود حديثاً واحداً عن كليب بن منفعة ، عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ، من أَبر ؟ قال : أمك . . . الحديثَ[2] .

١٠٤٤ ـ د س : الحارث[3] بن مِسْكين بن محمد بن يوسُف الأُموي أبو عَمرو المِصْريُّ الفقيه مولى محمد بن زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، رأى اللَّيث بن سَعْد وسأَلَهُ .

وروى عن : إسحاق بن بكر بن مُضَر ، وأَشْهَب بن عبد العزيز ، وبشر بن عُمر الزَّهْرانيِّ ، وسعيد بن زكريا الآدَم ، وسُفيان

---

(١) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه . وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٩١ ـ ٢٠٠ من « تاريخ الإسلام » .

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٤٠) في الأدب : باب في بر الوالدين وتمامه : . . وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ومولاك الذي يلي ، ذاكَ حقٌّ واجب وَرَحِمٌ موصولةٌ » .

(٣) تاريخ البخاري الصغير : ٣٩٢/٢ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢٣٢/٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٣٢٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤١٩ ، والولاة والقضاة للكندي : ٨، ٣٣٤، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وتاريخ بغداد : ٢١٦/٨ ـ ٢١٨ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة : ٨٠ ، وطبقات الشيرازي : ١٣٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٥ ، والكامل لابن الأثير : ١٣٦/٧ ، ووفيات الأعيان : ٥٦/٢ ـ ٥٧ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٤٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) وسير أعلام النبلاء : ٥٤/١٢ ـ ٥٨ ، وتذكرة الحفاظ : ٥١٤/٢ ، والعبر : ٤٥٥/١ ، وتذهيب : ١/ الورقة ١١٥ ـ ١١٦ ، والكاشف : ١٩٧/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وطبقات السبكي : ١١٣/٢ ـ ١١٤ ، والبداية لابن كثير : ٧/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، والديباج المذهب : ٣٣٩/١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٥٦/٢ ـ ١٥٨ ، ورفع الإصر : ١٦٧/١ ـ ١٨٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٨٩/٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٦٢ ، وشذرات الذهب : ١٢١/٢ .

ابن عُيَيْنَة ، (س) ، وعبد اللّه بن وَهْب (د س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (مد س) ، ويوسُف بن عَمرو الفارسي المِصْرِيّ (د س) .

روى عنه : أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث الكِلابيُّ ، وابنه أحمد بن الحارث بن مِسْكين ، وأحمد بن زاهر بن حَرْب ابن أخي زُهير بن حَرْب ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصليُّ ، وأحمد بن يحيى بن جَرير ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَويُّ ، وَحَمْدَان بن عليّ الوَرَّاق ، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرقان ، والعباس بن محمد البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو الحُسين عبد الله بن محمد بن يُونُس السِّمْنانِيُّ ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشدين بن سَعْد ، وعُبيد الله بن محمد العُمَريُّ القاضي أحد الضُّعَفَاء ، وأبو القاسم عليّ بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد ، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهَرِيُّ ، وأبو بكر محمد بن زَبَّان[1] بن حبيب الحَضْرميُّ ، ويعقوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت السَّدُوسِيُّ ، ويعقوب بن يوسف بن عاصم البُخَارِيُّ .

قال أبو مزاحم الخاقانيُّ[2] ، عن عمه أبي عليّ عبد الرحمان ابن يحيى بن خاقان ، وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن الحارث ابن مِسكين قاضي مصر ، فقال فيه قولاً جميلاً ، وقال : ما بلغني عنه إلاّ خيراً .

---

(١) قيده الذهبي في المشتبه ٣٢٨ وابن ناصر الدين في توضيحه : ٢/ الورقة ٣٩ .
(٢) أخذه من تاريخ الخطيب : ٨/٢١٦ ـ ٢١٧ .

وقـال إبـراهيم بن عبـد الله بن الجُنَيـد[1] ، عن يحيـى بن مَعين : لا بأسَ به .

وقال عليّ بن الحُسين بن حبّان[2] : وجـدت في كتاب أبي بخط يده ، قال : أبو زكريا الحارث بن مسكين خير من أصبغ بن الفرج وأفضل ، وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وكان أَصْبَغ من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك ، يعرفها مسألة مسألة ، متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها .

وقال النَّسائي : ثِقَةٌ ، مأمون[3] .

وقال أبو بكر الخطيب[4] ـ فيما أخبرنا أبو العِز الشَّيْبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنْدي ، عن أبي منصور القَزَّاز عنه ـ : كان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس ، وكان ثقةً في الحديث ثَبْتاً ، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المِحْنة ، وَسَجَنَهُ لأَنَّه لم يُجب إلى القول بخلق القـرآن ، فلم يزل ببغـداد محبوسـاً إلى أن ولي جعفر المتـوكل ، فـأطلقه ، وأطلق جميـع من كان في السجن ، وحـدث ببغـداد ، ورجع إلى مصر ، وكتب إليه المتوكل بعهده على قضـاء مصر فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين ومئتين إلى أن صُرِف عنه في سنة خمس وأربعين ومئتين .

---

(١) كذلك : ٢١٧/٨ .

(٢) كذلك ٢١٧/٨ ووقع في المطبوع منه « حيان » مصحف .

(٣) أخذه من تاريخ الخطيب أيضاً : ٢١٧/٨ .

(٤) تاريخه : ٢١٦/٨ .

وبه : قال الخطيب[١] : أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان الواعظ ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : حدثنا العباس بن يوسف الشِّكْلِيُّ[٢] : قال : حدثني محمد بن نصر بن منصور ، قال : لما خرج الحارث بن مسكين من بغداد إلى مصر اغتم عليه أبو عليّ ابن الجَرَويّ[٣] غمّاً شديداً ، فكتب إلى سَعْدان ابن يزيد ـ وهو مقيم بمصر ـ يشكو ما نزل به من غم الفقد للحارث ابن مسكين ، وكتب في أسفل كتابه :

من كان يُسليه نأي عن أخي ثقة
فإنني غير سال آخرَ الأبدِ
وكيف ينساك من قد كنتَ رَاحَتَهُ
وموضع المشتكى في الدين والولد
كنت الخليل الذي نرجو النجاةَ به
وكنت مني مكان الروح في الجسد
ففرقت بيننا الأقدار واضطرمت
بالوجدِ والشَّوق نارُ الحزن في كَبدي

قال : فأجابه سَعْدان بن يزيد :

أيها الشاكي إلينا وحشة
من حبيب ناءَ عنه فَبَعُدْ

---

(١) تاريخه : ٨/٢١٧ ـ ٢١٨ .

(٢) بكسر الشين المعجمة ، قيده السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » .

(٣) أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي ، حمل من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه علي بن عبد العزيز ، ولم يزل بها حتى توفي سنة ٢٥٧ ، وكان فقيهاً ورعاً ، وأخوه عليّ قتل في ذي القعدة سنة ٢١٥ على ما ذكره ابن يونس في « تاريخ مصر » (أنساب السمعاني ٣/٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، واللباب : ١/٢٧٥) .

حسبك الله أنيساً فبِهِ ... يأنس المرء إذ المرء سَعِد
كل أنس بسواه زائل ... وأنيس الله في عز الأبد
ولقد متعك الله به ... بضع عشر من سنين قد تُعد
لو تراه وأبا زيد[1] معاً ... وهما للدين حصن وعضد
يدرسون العلم في مجلسهم ... وإذا جَنهم الليل هجَد
وإذا ما وردت مُعْضلة ... أسند القوم إليه ما ورد
نَوَّرَ اللهُ بهم مسجدَهم ... فهو للمسجد نورٌ يتقد

وروى عن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي : أن رجلاً كان من المسرفين على نفسه وأنه مات فرُئي في المنام ، فقال : إن الله غفر لي بحضور الحارث بن مسكين جنازتي ، وإنّه استشفع لي فَشُفِّع .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : كان فقيهاً على مذهب مالك أخذ الفقه عن ابن القاسم ، وابن وَهْب ، وكان يجالس بُرد بن نَجيح صاحب مالك بن أنس ، وقعد في حلقة بُرد بعد موت بُرد ، ولد سنةَ أربع وخمسين ومئة ، وتوفي ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومئتين ، وصلَّى عليه يزيد بن عبد الله ، أمير كان على مصر ، وكبر عليه خمساً[2] .

● ـ د سي : الحارث بن مسلم ، ويقال : مسلم بن الحارث

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « أبو زيد هذا هو عبد الرحمان بن أبي الغمر المصري » .

(٢) وأخبار الحارث كثيرة تجدها في مصادر ترجمته التي ذكرناها قبل قليل ، وقد وثقه الحاكم ، وابن حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وقال الذهبي : « ثقة حجة » وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

التميمي يأتي في باب الميم .

١٠٤٥ ـ د : الحارث[١] بن منصور ، أبو منصور ، ويقال أبو سُفيان ، الواسطي الزاهد .

روى عن : إسرائيل بن يونُس[٢] ، وبحر بن كَنِيْـز السَّقّاء ، والحسن بن صالح بن حَيّ ، وسُفيان الثَّوريِّ (د) ، وعُمر بن قيس المكي[٣] ، والمُغيرة بن مُطَرِّف الواسطيِّ ، وياسين بن مُعاذ الزَّيّات ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيِّ .

روى عنه : أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيْسابوريُّ ، وأحمد ابن سِنان القَطّان الواسطيُّ ، وأحمد بن عليّ بن شوذب ، وأبو نافع أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، وإسحاق بن وَهْب العَلاّف ، وتمام بن العباس بن عيسى الهاشمي ، والحسن بن صالح البَزّاز ، والحسن بن مُكْرَم بن حَسّان البزاز[٤] وأبو عبد الرحمان الحُسين بن منصور الطويل التَّمّار ، وحَمْدون بن سالم الحَذّاء ، وخَلَف بن محمد المعروف بكُردوس ، وأبو الحُسين عليّ

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢٤٧٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٠٦ ، ١١٠ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٩٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٥٨/١ ، ٦٢ ، ٢٤/٢ ، والكنى للدولابي : ١٣٢/٢ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة : ٤٧٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والكامل لابن عدي : ١/الورقة ٢٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١٩٧/١ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٥٢ ، وميزان الاعتدال : ٤٤٣/١ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٥٨/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٤ .

(٢) انظر تاريخ واسط : ٢٧٥ .

(٣) تاريخ واسط : ٢٨٠ ، وروى عن الفضيل بن عياض ، قوله (تاريخ واسط : ٢٧١) .

(٤) وخلف بن داود بن شاهين (تاريخ واسط : ٢٦٣) .

ابن إبراهيم بن عبد المجيد الشيبانيُّ [١] ، وأبو عثمان عَمرو بن سالم الحَذّاء ، ومحمد بن إسحاق بن سعيد الخَيّاط ، ومحمد بن الحُسين البُرجُلانيُّ) ، وأبو بكر محمد بن سُلَيْمان بن الحارث الباغندي الكبير ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيُّ ، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن المعروف بابن أبي قماش ، ومحمد بن موسى القَطّان [٢] ، ويحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقَان : الواسطيون ، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدُوسيُّ البَصْرِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله بن أبي مَخْلَد ، وروى أبو داود ، عن شيخ ، من أهل واسط (د) عنه .

قال أبو حاتم : نزل عليه الثوري ، وهوصَدُوق .

وقال أبو داود : كان من خيار الناس . روى عن شيخ من أهل واسط عنه ، قال : سمعت سفيان الثوري سُئل عن الدَّاذِيّ [٣] ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « تستحل أمّتي الخمر باسم يسمونها به » [٤] [٥] .

---

(١) انظر روايته عنه في تاريخ واسط : ٢٧٥ .

(٢) وموسى بن قيصر ، انظر روايته عنه في تاريخ واسط لبحشل : ٢٧١ .

(٣) الدَّاذِي : حب يُطرح في النبيذ فيشتد حتى يُسكر (النهاية : ٢/١٤٧) .

(٤) أخرجه أبو داود (٣٦٨٩) في الأشربة : باب في الداذي ، وقال : قال سفيان الثوري : الداذي شراب الفاسقين . ورواه موصولاً (٣٦٨٨) عن أحمد بن حنبل : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبي مريم ، قال : دخل علينا عبد الرحمان بن غنم ، فتذاكرنا الطلاء ، فقال : حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ . ولفظه في الحديثين : « ليشربن ناسٌ من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها » .

(٥) وصاحب الترجمة ذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن قال ابن عدي : في أحاديثه اضطراب ، ونسبه أبو نعيم الأصبهاني إلى كثرة الوهم ، لذلك قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم » قال بشار : أما قول الذهبي في الكاشف « ثقة » ففيه نظر ، لما أسلفنا .

١٠٤٦ ـ ت ق : الحارث[١] بن نَبْهان الجَرْمي أبو محمد البَصْرِيُّ .

روى عن : أبان بن أبي عَيّاش ، وأيوب السّخْتِيَانِيُّ ، وأبي بُرْدَة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة ، وحنظلة السَّدوسيّ ، وزكريا بن حكيم ، وسُلَيمان الأعمش ، وعاصم بن أبي النَّجُود (ق) ، وعبد الواحد بن زيد البَصْرِيّ ، وعُتبة بن يقظان (ق) ، وعطاء بن السَّائب ، وعطاء بن عَجْلان ، وعُمر بن ذر ، وأبي إسحاق عَمرو ابن عبد الله السَّبِيعي ، والعَلَاء بن المُسَيَّب ، وكثير بن شِنْظِير[٢] ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزميِّ ، ومَعْمَر بن راشد (ت) ، وأبي حنيفة النُّعمان بن ثابت .

روى عنه : أزهر بن مروان الرَّقاشيُّ (ت ق) ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِيُّ وهو من أقرانه ، والخَصِيب بن ناصح ، وسعيد بن أبي الرَّبيع السَّمّان ، وسَيّار بن حاتِم ، وطالوت بن عَبّاد الصَّيْرَفِيُّ ، وعبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ ، وعبد الله بن وَهْب المِصْرِيُّ ، وعبد الرحمان بن المبارك ، وعبد الواحد بن غِياث ، وعُبيد الله بن

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة ٢٤٨١ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٤٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٢٠٠ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٢٤٣ حديث رقم ١٧٧٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٢٢ ، ٣/ ٦١ ، ١٤١ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١١٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٠ ، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة : ٤٢٦ ، وطبقات علماء إفريقية ١٠٥ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ؛ الورقة ٣٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١/ ١٩٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٥٣ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٨ ـ ١٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٥ .

(٢) قيده في « التقريب » بكسر المعجمتين وسكون النون ، وسيأتي .

محمـد العَيْشِيُّ ، وعليّ بن يزيـد الصُّدائيّ ، وعيسى بن إبـراهيم البِرَكيُّ ، وأبو كـامل الفُضَيْـل بن الحُسين الجَحْدَرِيُّ ، ومُسلم بن إبراهيم (ق) ، ومُعَلَّى بن مهدي ، وموسى بن إسماعيل .

قال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل عنه : فقال : رجـل صـالح ، لم يكن يعـرف الحـديث ولا يحفظه ، مُنْكَر الحـديث . قلت : روى عن مَعْمَر (ت) ، عن عَمّار بن أبي عمار ، عن أبي هـريرة ، عن النبي ﷺ : « لا ينتعـل الرجـل قائمـاً »[1] فأنكـره ، وقال : إنما يروي الحارث ، عن عـاصم ، قلت : فلقي مَعْمَراً ؟ قال لا أدري .

وقال عَبّاس الـدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء . وقال في موضع آخر : لا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال أبو زُرْعة : ضعيفُ الحديث في حديثه وَهن ، وَتَعَجَّب من قول يحيـى أنه ليس بشيء .

وقال أبو حَاتِم : متروك الحديث ، ضعيف الحديث ، مُنكر الحديث .

وقال البُخَاري : منُكرُ الحديث .

وقال النَّسائِيُّ : متـروك الحديث ، وقـال في موضـع آخر : ليسَ بثقة .

---

(١) أخرجه الترمذي (١٧٧٥) وعقب عليه بقولـه : « الحارث بن نبهـان ليـس عندهم بـالحافظ » ونقل مغلطاي أنّه قال في « العلل الكبير » له : « منكر الحديث لا يبالي ما حَدَّث » وضعَّفه جداً » .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وللحارث غير ما ذكرت أَحاديث حِسان وهو ممن يُكْتَب حديثه(١) .

روى له الترمذي حديثاً(٢) ، وابنُ ماجةَ ثلاثة أحاديث ، وقع لنا أحدها بعلو .

أخبرنا به : أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شَيْبَان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله بن نصر ابن الزَّاغونيّ ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشُّرُوطي ، قالا : أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحَرْبيُّ السُّكّريُّ ، قال : أخبرنا أبو خُبَيب العباس بن أحمد البِرْتيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن مُعاوية ، قال حدّثنا الحارث بن نَبْهان ، قال : حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة ، عن مُصْعَب بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «خيرُكُم من تَعَلَّم القرآنَ وَعَلَّمَه »(٣) قال : وأخذ بيدي وأقعدني في مجلسي أُقرىء .

رواه عن إبراهيم بن مروان عنه .

---

(١) وقال علي ابن المديني : « كان ضعيفاً ضعيفاً » . وقال الحزمي : « غيره أوثق منه » ، وضعفه الجوزجاني والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، والعقيلي ، وأبو العرب القيرواني ، والساجي ، وأبو داود ، وأبو أحمد الحاكم ، ويعقوب بن سفيان الفسوي . وقال ابن حبان . كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به . وقال الدراقطني : ليس بالقوي . وقال الذهبي : « ضعفوه » وقال ابن حجر : متروك . وقد ذكره البخاري فيمن توفي بين ١٥٠ - ١٦٠ من تاريخه الصغير .

(٢) هو حديث « لا ينتعل الرجل قائماً » وقد ذكرناه قبل قليل .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢١٣) في المقدمة : باب فضل من تعلم القرآن وعلّمه ، وإسناده ضعيف هنا من أجل الحارث ، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق ، وقد مَرّ تخريجه في هذا الكتاب .

١٠٤٧ ـ ت ق : الحارثُ[١] بن النُّعمـان بن سـالم اللَّيْثِيُّ ابن أخت سعيد بن جُبَير .

روى عن : أَنس بن مالك (ت ق) ، والحسن البَصْـرِيّ ، وخالِهِ سعيد بن جُبَيْر ، وطاووس بن كَيْسَان .

روى عنه : ثابت بن محمـد الـزَّاهـد (ت) ، وجُنَـادَة بن مـروان الحِمْصيُّ ، والحـارث بن النُّعمـان بن سـالم أبــو النضـر الأكفاني البَزَّاز ، وسعيد بن أبي سعيد الحِمْيَرِيُّ ، وسعيد بن عُمارة ابن صَفْوان الكَلاَعِيُّ الحِمْصِيُّ ، ونوح بن قيس الحُدّانيُّ البَصْرِيُّ .

قال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث[٢] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً وابنُ ماجةَ حديثاً[٣] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

---

(١) تـاريخ البخـاري الكبيـر : ٢/ الترجمـة ٢٤٧٩ ، والضعفـاء الصغيـر ، لـه : ٦١ ، وضعفـاء العقيلي ، الورقة ٣٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٥٩ ، والضعفاء للنسائي ، الترجمة ١١٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، ومعرفة التـابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١/١٩٨ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٤٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٥٤ ، وديـوان الضعفاء ، الـورقة ٢٧ (وهـو ساقط من المـطبوع) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٣/ الـورقة ١٠٩ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٦ ، ونهايـة السول ، الـورقة : ٥٥ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/١٥٩ ـ ١٦٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١٦٦ .

(٢) وقال البخاري في « الضعفاء الصغير » : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وذكره أبو زرعة الرازي في أسماء الضعفاء . وقـال العقيلي : أحـاديثه منـاكير . وضعفـه الأزدي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : وفي الضعفاء أيضاً . قال بشار : لم أجده في كتابه « المجروحين » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الإسلام » ١٤١ ـ ١٥٠هـ .

(٣) في تهذيب ابن حجر : « وابن ماجة ثلاثة » ، وأظنه من خطأ الطبع أو تحريف النساخ .

١٠٤٨ - [تمييز] الحارث[١] بن النُّعمان بن سالم البَزَّاز ، أبو النَّضْر الأَكْفانيُّ[٢] الطوسي ، نزيلُ بغدادَ ، مولى بني هاشم .

يروي عن : أيوب بن عُتْبَة اليَمَامِيّ ، والحارث بن النعمان ابن سالِم ابن أخت سعيد بن جُبَير المذكور ، وحَرِيز بن عُثمان الحِمْصِيّ ، وسعيد بن عثمان ، وسُفيان الثَّوري ، وشُعبة بن الحجاج ، وشُعَيب بن زُرَيْق ، وشهاب بن خِراش ، وشَيْبان بن عبد الرحمان النَّحوي . وأبي مالك عبد الملك بن حُسين النَّخَعِيّ ، وأبي سهل محمد بن عَمرو الأنصاريِّ .

ويروي عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، والحسن بن الصَّبّاح البَزَّار ، وأبو علويه الحسن بن منصور ، والقاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن شَرِيك ، ومحمد بن حَرْب النَّشائِيُّ الواسِطِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن عمّار المَوْصِلِيُّ[٣] ، ذكرناه للتمييز بينهما[٤] .

١٠٤٩ - س : الحارث[٥] بن نَوْفل بن الحارث بن عبد

---

(١) الكنى للدولابي : ١٣٧/٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وتاريخ بغداد : ٢٠٧/٨ - ٢٠٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال : ٤٤٥/١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦٠/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٧ .

(٢) عرف بذلك لأنه كان يبيع الأكفان بباب الشام من بغداد .

(٣) قال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » ليميّزه عن شيخه الضعيف ، وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من « تاريخ الإسلام » (٢٠١ - ٢١٠) .

(٤) هذا هو آخر الجزء الثامن والعشرين من الأصل ، وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله تعالى » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٥٦/٤ ، ١٤/٧ ، والمحبر لابن حبيب : ١٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة : ٢٤٠٢ ، ٢٤٧٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٢٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : =

المطلب بن هاشم بن عبد مَناف القُرشِيُّ الهاشميُّ ، والد عبد الله ابن الحارث بن نوفل ، له ولأبيه صُحبة .

روى عن : النبي ﷺ ، وعن عائشة أم المؤمنين (س) .

روى عنه : ابن ابنه الحارث بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وابنه عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد البَصْرِيُّ (س) .

قال الزُّبير بن بَكّار : كان نوفل بن الحارث أسنَّ وَلَد الحارث ابن عبد المطلب ، وكان له من الوَلَد : الحارث ، وبه كان يُكْنى ، وهو أكبر وَلَده ، صحب الحارث بن نوفل النبي ﷺ ، وروى عنه واستعملَهُ على بعض أعمالِ مَكّة ، وانتقلَ إلى البصرة ، واختَطَّ بها داراً في ولاية عبد الله بن عامر .

قال : وذُكر أن أبا بكر أو عمر استعمله على مكة ، ووُلد له على عهد أبيه .

قال : وأم بني نوفل بن الحارث كلهم ظُرَيْبة بنت سعد بن القَشب ، من الأَزْد .

= ٧٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٠٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/٢٦٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٣ ، وجمهرة ابن حزم : ٧٠ ، والاستيعاب : ١/٢٩١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٨ ، ٣٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٣/١٩٩ ، وأسد الغابة : ١/٣٥٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١/ ١٩٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢/٢٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٣٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١/١٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/٢٤٢ - ٢٤٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، والعقد الثمين : ٤/٢٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٦٠ - ١٦١ ، والإصابة ، الترجمة : ١٥٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٨ .

قال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير سَلاَمة بن إبراهيم ابن سَلامة بن الحَدّاد ، قال : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سعود بن ثابت الأنصاري البُوصيريُّ في كتابه إلينا من مصر سنة أربع وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى ابن القاسم المَدِيني ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين ابن محمد بن الطَّفال النَّيْسابوري ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه النَّيْسابوري ، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائيُّ ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن أبي هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن الحارث بن نوفل ، عن عائشة ، قالت : « كنت أفرك الجنابة» ، وقال مرة أخرى : «المَني من ثوب رسول الله ﷺ »[1][2] .

١٠٥٠ - ق : الحارث[3] بن هشام بن المُغِيرة بن عبد الله

---

(١) أخرجه النسائي : ١/١٥٦ ، وأحمد : ٦/٦٧ ، ٢٨٠ .

(٢) وذكر ابن حبان في التابعين من كتابه « الثقات » : « الحارث بن نوفل ، يروي عن عائشة ، روى عنه ابنه عبد الله بن الحارث الهاشمي » . وقد ذكر ابن حجر أنه يحتمل أن يكونا اثنين وقال : « وقد أفرده البخاري بترجمة ، وقال في ترجمة الحارث غير منسوب : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري » . (تهذيب ٢/ ١٦١) . قال بشار: قوله: قد أفرده البخاري بترجمة فيه نظر، فالبخاري لم يذكر غير روايته عن عائشة، لكن فحوى الترجمة تشير إلى أنّه أراد به الصحابي ، ولا سيما أنه لم يفرد (الصحابي) بترجمة ، بل ذكر غير المنسوب (٢/٢٤٠٢) ، وذِكْر ابن حبان له في التابعين إنما جاء بسبب روايته عن عائشة فكأنه استبعد ذلك وهو قد توفي في آخر خلافة عثمان ، ولكن ذلك لا يقدم دعماً لرأيه ، فهو هو الصحابي إن شاء الله .

(٣) مغازي الواقدي : ٤٢ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٥٩٤ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٢٩ ، ٨٣١ ، ٨٤٦ ، ٨٩٥ ، ٩٤٦ ، طبقات ابن سعد ٥/٤٤٤ ، ٧/٤٠٤ ، وطبقات خليفة : ٢٩٩ ، =

ابن عُمر بن مخزوم القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ أبو عبد الرحمان المَكِّي ، له صحبة .

وهو أخو سَلَمة بن هشام وأبي جَهْـل بن هشام ، أسلَمَ يـوم الفتح ، وحَسُنَ إسلامه ، وخرجَ إلى الشام مُجاهداً ، وحَبَس نفسه في الجهاد ، ولم يزل بالشام إلى أن قُتِلَ باليَرْمُوك ، ويقال : ماتَ في طاعون عَمَواس .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : ابنه عبد الرحمان بن الحارث بن هشام .

قـال أحمد بن عبـد الله بن عبد الـرحيم ابن البَرْقِيّ : أُمّـه أَسماء بنت مَخَرّبَة أحد بني نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أَسْلَم يوم الفتح ، وكان من المؤلّفة ، وتوفي سنة ثماني عشرة بالشام من الطاعون ، وكـان قد عمي قبـل وفاته ، له حديث .

= والمحبر : ١٣٩ ، ١٧٦ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٥٠١ ، والبرصـان والعرجـان : ١١ ، ١٢ ، وتاريـخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٨٥ ، والمعارف ٢٨١ ، ٣٤٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٤٥ ، والجـرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والمعجم الكبيـر للطبراني : ٢٩٢/٣ ، وجمهرة ابن حزم ١٤٥ ، ومعجم الصحـابة لابن قـانع ، الـورقة ٣٥ ، والمستـدرك للحاكم : ٢٧٧/٣ ، والاستيعاب : ٣٠١/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٨ ، ومعجم البلدان : ١٣٧/١ ، ٧٢٩/٣ ، وأسد الغابة : ٣٥١/١ ـ ٣٥٢ ، وتـاريخ الإسـلام للذهبي : ٨٦/٢ ، وسير أعـلام النبلاء : ٤١٩/٤ ـ ٤٢١ ، والعبـر : ٢٢/١ ، والتذهيب : ١/الـورقة ١١٦ ، والكـاشف : ١٩٨/١ ، وتجريـد أسمـاء الصحـابـة ، الترجمة ١٠٤٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقـة ١٠٩ ـ ١١٠ ، والوافي بالوفيات : ٢٤٩/١١ ـ ٢٥١ ، والبداية والنهاية : ٩٣/٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٦ ، والعقد الثمين : ٣٢/٤ ، ونهـايـة السـول ، الـورقـة ٥٥ ، وتهـذيب ابن حجـر : ١٦١/٢ ـ ١٦٢ ، وخـلاصـة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٩ ، وشذرات ابن العماد : ٣٠/١ ، وله أخبار كثيرة في التواريخ المستوعبة لعصره ولا سيما كتب السيرة والمغازي وتواريخ الطبري وابن الأثير وابن كثير والذهبي وغيرهم .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الرابعة[1] ، وقال : أسلم يوم الفتح ، وأصيب شهيداً بالشام ، وأمه أسماء بنت مَخَرِّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نَهْشل بن دارم ، هكذا ذكره في «الكبير» . وذكره في «الصغير» في الطبقة الخامسة ، وقال : يُكْنَى أبا عبد الرحمان مات في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثماني عشرة ، وخلف عمر على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، وهي أم عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، ولعبد الرحمان دار بالمدينة رَبَّةٌ[2] .

وقال خليفة بن خَيّاط : أَمّه أم الجُلاَس اسمها أسماء بنت مخرّبة بن جندل بن أُبير بن نَهْشل بن دارم ، استشهد يوم اليَرْموك .

وقال الزُّبير بن بَكّار : وأم الحارث وأبي جهل ـ واسمه عَمرو ابن هشام بن المغيرة ـ أسماء بنت مخَرّبة بن جَنْدل ، وأخوتهما لأُمِّهما : عَيّاش وعبد الله وأم حُجَير بنو أبي ربيعة بن المُغيرة .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن مُصعب بن عبد الله الزُّبيري : كان مذكوراً شريفاً ، أَسْلَم يوم فتح مكة ، يقولون : إنَّ أم هانىء بنت أبي طالب استأمنت له ، فأَمّنه النبي ﷺ .

وقال الزُّبير بن بَكّار : كان شَرِيفاً مذكوراً ، وله يقول كعب

---

(١) لم أفهم قوله : في «الطبقة الرابعة» ، فابن سعد إنما ذكره هنا في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو رابع صحابي مذكور فيهم ، فلعله أراد ذلك ، فإن كان ذلك كذلك ، فهو ملبس ، وإلا فهو وهم (انظر ٥/ ٤٤٤) .

(٢) الرَّبّة : الدار الضخمة .

ابن الأشرف اليَهُودِيّ ، وهو من طي من أهل الجَبَلَين وأمّه من بني النضير :

نُبِّئْتُ أَنَّ الحارثَ بنَ هشامِهِم ... في الناس يَبْنِي المَكْرُمَاتِ وَيَجْمَعُ
لِيَـزُورَ يَثْرِبَ بـالجموع وإنمـا ... يَبْنِي على الحَسب القديمُ الأَرْفَعُ

قال : وشهد الحارث بن هشام بَـدْراً مع المشـركين ، وكان فيمن انهزم يومئذ فَعَيّره حَسّان بن ثابت ، فقال[1] :

إن كنتِ كـاذبة الـذي حدَّثْتِنِي ... فَنَجَوتِ مَنْجَىٰ الحارثِ بن هشام
تـركَ الأحبّـة أن يُقـاتِـلَ دونهم ... ونجـا بـرأس طِمِـرَّةٍ[2] ولجـام

فقال الحارث بن هشام يعتذر من فراره يومئذ :

القـوم أعلمُ مـا تـركت قتـالَهم ... حتى رمَوْا فرسي بـأشقر مُـزْبد
فعلمتُ أني إن أقاتل واحـداً ... أُقْتَلْ ولا ينكي عدوي مَشْهدي
فصـددت عنهم والأَحِبّة فيهم ... طمعاً لهم بعقاب يـوم مُفْسد

قـال : ثم غزا أحـداً مع المشـركين ، ولم يـزل مُسْتَمْسِكـاً بالشِّركِ حتى أَسْلَم يوم فتح مكة ، استأمنت لـه أمّ هانيء بنت أبي طالب ، وكان لجأ إلى منزلها ، واستجارَ بِهـا فتفلّت عليه علي بن أبي طالب ليقتله ، فقالت أم هانيء للنبي ﷺ حين دخل منزلها ذلك اليوم : يا رسول الله ألا ترى إلى ابن أمّي أجرت رجلاً ، فأراد أن

---

(١) انظر ديوانه ص ١٠٨ وهما بيتان من قصيدة طويلة في هجائه .
(٢) الطمِرَّة : الفرس الكثير الجري .

يقتله ، فقال رسول الله ﷺ : « قد أجرنا من أَجَرت »[1] وأَمّنه ثم حَسُن إسلام الحارث بن هشام .

وقال عبد الله بن المبارك ، عن حنظلة بن أبي سُفيان :

سمعتُ سالم بن عبد الله قيل له : فيما نزلت هذه الآية ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾[2] ، فقال : كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أُمية ، وسُهَيل بن عَمرو ، والحارث بن هشام ، فنزلت هذه الآية كذا رواه حنظلة ، عن سالم مُرْسلاً . ورواه عمر ابن حمزة بن عبد الله بن عمر (ت) ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم أحد : « اللهم العن أبا سفيان ، اللهم العن الحارث ، اللهم العن صفوان بن أمَيّة » فنزلت: ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم ، فإنهم ظالمون ﴾ فتاب عليهم وأسلموا ، فحسن إسلامهم[3] .

وقال محمد بن سعد ، عن محمد بن عُمر : حدثني سليط ابن مُسْلم ، عن عبد الله بن عِكرمة ، قال : لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانىء بنت أبي طالب ، فاستجارا بها ، وقالا : نحن في جوارك ، فأجارتهما فذكر الحديثَ ، وقال : قال الحارث بن هشام ، وجعلت أستحيي أن

---

(١) أخرجه مالك : ١/ ١٥٢ ، والبخاري ١٩٥/٦ ، ١٩٦ ، ومسلم ٤٩٨/١ ، وغيرهم .

(٢) آل عمران ١٢٨

(٣) أخرجه الترمذي (٣٠٠٤) في تفسير القرآن : باب ومن سورة آل عمران ، وأحمد : ٩٣/٢ ، قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه . وقد رواه الزهري عن سالم ، عن أبيه ، لم يعرفه محمد بن اسماعيل من حديث عمر بن حمزة ، وعرفه من حديث الزهري .

يراني رسول الله ﷺ ، وأذكر رؤ يته إياي في كل موطن مُوضِعَاً مع المشركين ، ثم أذكر بِـرَّهُ ورحمه وصِلتـه ، فألقـاه وهو داخـل إلى المسجد فيلقاني بالبشر ووقفَ حتى حييته وسَلَّمت عليه ، وشهدت شهادة الحق ، فقال : الحمد لله الذي هَدَاكَ ما كان مثلك يجهل الإسلام ، قال الحارث : فوالله ما رأيت مثل الإسلام جميلاً[1] .

قال محمد بن عمر : وشهد الحارث بن هشام مع رسول الله ﷺ حُنَيناً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين مئة من الإبل قال : وقال أصحابنا : لم يزل الحارث بن هشام مُقيمـاً بمكة بعد أن أَسْلَم حتى تُوفِّي رسول الله ﷺ وهو غير مغموص عليه في إسلامه ، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق يستنفر المسلمين إلى غزو[2] الـروم ، قدم الحارث بن هشام،وعِكْرمـة بن أبي جَهْل ، وسُهَيـل بن عمرو على أبي بكر الصِّدّيق المدينة ، فأتاهم في منازلهم ، فَرَحّب بهم ، وسَلَّم عليهم ، وسُرّ بمكانهم ، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام ، فشهد الحارث فِحْل ، وأَجنادَيْن ، وماتَ بالشام في طاعون عَمواس ، فتزوّجَ عُمر بن الخطاب ابنته أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي أخت عبد الرحمان بن الحارث ، فكان عبـد الرحمـان يقول : ما رأيت ربيباً خيراً من عُمر بن الخطاب .

وقـال عبـد الله بن المبـارك ، عن الأسـود بـن شيبـان السَّدُوسيّ ، عن أبي نوفل بن أبي عَقْرب : خرجَ الحارث بن هشام من مكة فَجَزِعَ أهـل مكة جـزعاً شـديداً ، فلم يبق أحـد يَطْعم إلا

---

(١) في الأصل جميل ، والصواب ما أثبتناه .
(٢) وقع في نسخة ابن المهندس : « إلى أن غزو » ولعله سبق قلم .

خرج يشيّعه حتى إذا كان بأعلى البَطْحاء ، أو حيث شاءَ الله من ذلك ، وقف ، ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جَزَع الناس ، قال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجتُ رغبةً بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلدٍ عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر فخرجَتْ فيه رجالٌ من قُريش ، والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في بيوتاتها ، فأصبحنا والله لو أن جبال[1] مكة ذهباً فأنفقناها في سبيل الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، وايمُ الله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمس أن نشاركهم في الآخرة فاتّقى اللهَ امرؤٌ ، فتوجه غازياً إلى الشام واتَّبَعه ثَقَلُه فأُصيبَ شَهيداً .

وقال الزُّبير بن بكار ، عن عَمّه مُصعب بن عبد الله : وخرج ـ يعني الحارث بن هشام ـ في زمن عُمر بن الخطاب بأهله وماله من مكَّة إلى الشَّام ، فتبعه أهل مكة يبكون عليه ، فرق وبكى ، ثم قال : أما لو كنا نستبدل داراً بدار وجاراً بجار ما أردنا بكم بَدَلاً ، ولكنها النّقلة إلى الله ، فلم يَزَل حابساً نَفْسه ومَنْ معه بالشام مُجاهداً ولم يبق من أهله وولده غير عبد الرحمان ، وأم حكيم بنت الحارث حتى ختم الله له بخير .

وقال محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر الواقديّ : حدثنا يزيد بن فراس ، عن سنان بن أبي سنان الدِّيْليّ ، عن أبيه ، قال : رأيت عمر بن الخطاب وقدم عليه سُهَيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وعِكرمة بن أبي جهل ، فأرسل إلى كل واحد منهم بخمسة آلاف وفَرَس .

---

(١) في نسخة ابن المهندس : « رجال » وهو خطأ .

قال الواقدي : هذا أغلط الأحاديث إنما قدموا على أبي بكر ، وكان أوَّل النّاس ضَرَبَ خَيْمَةً في عسكر أبي بكر بالجُرف عِكرمة بن أبي جَهْل وقُتل بأَجْنَادَيْن في خلافة أبي بكر فكيف يكون في خلافة عُمر ؟ هذا لا يُعرف . وأما سُهَيل بن عَمرو ، والحارث بن هشام فقد شَهِدا أَجْنَادَيْن ؛ الحارثُ بن هشام يحملُ رايةَ المُسلمينَ يوم أَجْنَادَيْن فكيفَ يكون مع عُمر ! ؟ ومات بالشام في طاعون عَمَوَاس .

وقال محمد بن عبد الله الأَنصاريّ ، عن أبي يُونُس القُشَيريّ : حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام ، وعِكْرمة بن أبي جَهْل ، وَعَيّاش بن أبي ربيعة ارتُثُّوا[1] يوم اليَرْموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظرَ إليه عِكْرِمة ، فقالَ الحارثُ : ادفعوه إلى عِكْرِمة ، فنظر إليه عَيّاش بن أبي ربيعة ، فقال عِكْرمة : ادفعوه إلى عَيَّاش ، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا ، وما ذاقوه .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَاني ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبَّاب[2] ، قال : حدثنا الوليد بن أَبان ، قال : حدثني أبو أحمد يزيد بن مَخْلَد ، قال : حدثنا الأنصاري فذكره . رواه محمد بن سعد ، عن الأنصاري ، وقال في

(١) ارتُثَّ فلان على ما لم يُسم فاعله : حُمل من المعركة رثيثاً ، أي : جريحاً وبه رمق .
(٢) قيّده السمعاني في « القبّاب » من « الأنساب » .

آخره : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عُمر ، فأَنكره ، وقال : هذا وهلٌ[١] ؛ روايتنا عن أصحابنا جميعاً من أهل العلم والسِّيرة أن عِكْرمة بن أبي جهل قتل يوم أَجنادَيْن شَهِيداً في خلافة أبي بكر الصِّدّيق لا اختلاف بينهم في ذلك ، وأما عَيّاش بن أبي ربيعة فمات بمكة ، وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عَمواس سنة ثماني عشرة . وهكذا ذَكَرَ غيرُ واحدٍ في تاريخ وفاته ، وقد رُوِيَ أنه بقي إلى زمن عثمان .

روى يُونُس بن عبد الأَعلَى ، عن ابن وَهْب ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شِهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمان : أَن الحارث بن هِشَام كاتبَ عبداً له في كُلِّ أَجَلٍ شيءٌ مُسَمَّى ، فلما فرغ من كتابته ، أتاه العَبْد بماله كلِّه ، فأبى الحارث أن يأخذه ، وقال : لي شَرْطي ، ثم إنه رفع ذلك إلى عثمان بن عفان ، فقال عثمان : هَلُمّ المال اجعله في بيت المال ، ونعطيه في كل أجل ما يحل ، وأعتقَ العبد ، قال يُونُس : هذا قول مالك وأهل المدينة .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً[٢] .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم

---

(١) الوهل : الضعف .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٩٩١) في النكاح : باب متى يستحب البناء بالنساء .

الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا عُبَيْد بن غَنّام ، قال : حـدثنا أبـو بكر بن أبي شَيْبة ، قال : حدثنا أَسود بن عامر ، عن زُهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن الحارث بن هشام ، عن أبيه أن النبي ﷺ تزوجَ أمَّ سلمة في شَوّال وجمعها إليه في شوال .

رواه عن أبي بكر فوافقناه فيه بعلو . هكذا رواه أبو بكـر بن أبي شيبـة ، عن أسود بن عـامـر ، فقـال : « عن عبـد الملك بن الحارث بن هشام » ، وذلك وهم منه واللَّه أعلم . ورواه محمد بن يزيد المُسْتَمليّ ، عن أسود بن عامر ، فقال : عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وهو الصواب إن شاء اللَّه ، وقد وقع لنا عـالياً أيضاً .

أخبرنا به أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأَنْماطيِّ الأنصاريُّ، وأمةُ الحق شاميَّة بنت الحسن بن محمد ابن البَكْرِيّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمـد بن مُلَاعِب ، قـال : أخبرنـا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبّاسي المكي ببغداد ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن الشافعيُّ المكيُّ ، قال : أخبرنا أبـو الحسن أحمد بن إبـراهيم بن فِراس العَبْقَسيُّ المكي ، قال : أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن الحسن بن قُتيبـة العَسْقلانيُّ بمكـة ، قال : حـدثنا محمـد بن يزيد ، قال : حدثنا أسود بن عـامر ، عن زهيـر بن مُعاويـة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، عن أبيـه أن النبي ﷺ ، تزوجَ أمَّ

سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال . وفيه خلاف غير ذلك : وذكره صاحب « الأطراف »[1] في مُسْنَد أم سَلَمة في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام عنها ، وذلك وهمٌ ليس لها هذا الإسناد رواية ، والله أعلم .

١٠٥١ ـ د ت ق : الحارث[2] بن وَجيه[3] الرَّاسِبِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ .

روى عن : مالك بن دينار (د ت ق) .

روى عنه : أزهر بن جميل ، وأبو عُمر حفص بن عمر الحَوْضي ، وحُمَيد بن مَسْعَدة ، وزيد بن الحُبَاب ، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريُّ ، وأبو كامل فُضَيْل بن حُسين الجَحْدَريُّ ، والفَيْض بن إسحاق الرَّقيُّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، ومحمد بن بُكير الحَضْرَمِيُّ ، ومُسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ (د ت ق) .

---

(١) يعني : ابن عساكر .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٢/ الترجمة ٢٤٨٤، وتاريخه الصغير : ٢/١٩٠ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة ٦٢ ، وجامع الترمذي : ١/١٧٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/١٢٠ ، ٣/٦٠ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ٤٢٧ ، والعلل له : ٥٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١/٢٢٤ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٣٠ ، والعلل للدارقطني : ٣/ الورقة ٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٦٣ (أياصوفيا ٣٠٠٦) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١/١٩٨ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٤٥ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٥٥ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ؛ وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٠ .

(٣) قال الترمذي : « ويقال : ابن وَجْبَة » (الجامع : ١/١٧٨) .

قال عَبّاس الدُّوريّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ حديثُهُ بشيءٍ .

وقال البخاري ، وأبو حاتم : في حديثه بعض المناكير ، زاد أبو حاتم : ضعيف الحديث[1] .

وقال النسائي : ضَعيف .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : في حديثه عن مالك بن دينار (د ت ق)[2] ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « تحت كل شَعْرَة جَنابة » ، وفي حديثه عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك : « تَتَجافَى جُنوبهم عن المَضاجع » . وهذان الحديثان بأسانيدهما عن مالك بن دينار لا يحدث بهما عنه غير الحارث بن وَجيه ، وللحارث بن وجيه غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير ، ولا أعلم له رواية إلا عن مالك بن دِينار[3] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وابن أخته أبو

---

(١) وانظر كتاب العلل لولده : ٥٣ .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٨) في الطهارة : باب الغسل من الجنابة ، والترمذي (١٠٦) في الطهارة : باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة ، وابن ماجة (٥٩٧) في الطهارة : باب تحت كل شعرة جنابة . قال أبو داود : الحارث بن وجيه حديثه منكر ، وهو ضعيف . وقال الترمذي : وهو شيخ ليس بذاك ، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة ، وقد تفرّد بهذا الحديث عن مالك بن دينار .

(٣) وضعّفه الساجي ، والعقيلي ، وقال يعقوب بن سفيان : بصري لَيِّن الحديث . وقال أبو جعفر الطبري : ليس بذاك . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : كان قليل الحديث ، ولكنه يتفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته » . وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ضعيف » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٨١ ـ ١٩٠ هـ حينما درجه في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وأبو الحسن عليّ ابن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عُمر المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان ابن تَغْلب الشَّيْباني ، وأبويحيى إسماعيل بن أبي عبد اللَّه بن حَمّاد ابن العَسْقَلاَنِي ، وأم أحمد زينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرّاني بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنصاريّ وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلوك الوَرّاق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَري ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطريف بجُرْجان ، قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ ، قال : حدثنا أبو عمر الحَوْضيُّ ، قال : حدثنا الحارث ابن وَجيه ، عن مالك بن دينار ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تحت كل شعرة جنابة ألا فاغسلوا الشعر ، وأنقوا البَشَر »[١] .

رووه عن نصر بن علي ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

● ـ ق : الحارث بن وقيش : ويقال ابن أقيش ، تَقَدَّمَ .

١٠٥٢ ـ م د س ق : الحارث[٢] بن يزيد الحَضْرَمِيُّ أبو عبد

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٥ ، وتاريخ خليفة ١٤٣ ، ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٤٨٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٧٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨١ ، ٢/ =

الكريم المِصْرِيُّ ، والد عبد الكريم بن الحارث .

عقل مقتل عثمان بن عفان .

وروى عن : أزهر بن يَزيد المُراديِّ ، وإسماعيل بن عُبيد مولى عَمرو بن حَزْم الأنصاريِّ ، والبَرَاء بن عُثمان الأنصاري ، وثابت بن الحارث الأَنصارِيِّ ، وجُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيُّ (د) ، وجُنَادة بن أبي أُميَّة ، وجُنْدَب بن عبد الله العَدواني المِصْريّ ، ورَبيعة الجُرَشِيّ ، وزياد بن نُعَيْم الحَضْرَمي ، وسعد بن مسعود الصَّدَفِيِّ ، وَسَلَمَة بن أكسوم ، وسُلَيْم بن عِتْر التُّجِيبي ، وسُلَيْمَان ابن يزيد الأَزْدِيّ ، وعبد الله بن زُرَيْر الغافِقِيّ ، وعبد الله بن مالك الخوْلانيّ ، وعبد الرحمان بن جُبَير المِصْرِيّ ، وعبد الرحمان بن حُجَيْرة (م) ، وعُرْفطة بن عَمرو الحَضْرَمِي ، وعليّ بن رَبَاح اللَّخْمِيّ (س ق) ، وعُمير بن فَيْض اللَّخْمِيّ ، وَكَثِير الأعرج المصري (د) ، والمُحَرَّر بن أبي هُرَيرة ، وناعم مولى أمّ سَلَمة ، وأبي عُشانة المَعَافريّ ، وأبي عَلْقَمَة مولى بني هاشم .

روى عنه : بكر بن عَمرو المَعَافِرِيُّ (م) ، وسَعِيد بن أبي أيوب (ق) ، وسعيد بن يزيد القِتْبانيُّ (س) ، وعبد الله بن لَهِيعة

= ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٥١٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٥ ، ١٨٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٣٢ ، والولاة والقضاة : ٣٠ ، ٤٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٤٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٤ ، ومعجم البلدان : ٨٥٢/٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١٩٨/١ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٨ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٠ ، والوافي بالوفيات : ٢٥٩/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦٣/٢ ، وحسن المحاضرة : ١/ ١١٨ ، ٢٥٧ ، ٥١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٢ .

(د) ، وأبو شُرَيح عبد الرحمان بن شُرَيح المَعَافِرِيُّ : المصريون ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ الدمشقي (د) ، وعَيّاش بن عباس القِتْبانيُّ ، والليث بن سَعْد ، ومالك بن الخَيْر الزَّبادِيُّ[1] ، والوليد بن المغيرة (مد) ، ويحيى بن أيوب المصريون ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ :

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ من الثِّقات .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِي ، وأبو حاتِم ، والنَّسائي : ثِقَةٌ[2] .

وقال الليث بن سَعْد : كان يصلي كل يوم ست مئة ركعة .

قال أبو سعيد بن يونُس : توفي ببرقة سنة ثلاثين ومئة

روى له مُسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٠٥٣ ـ خ م س ق : الحارث[3] بن يزيد العُكْلِيُّ التَّيْمِيُّ الكُوفيُّ .

---

(١) بفتح الزاي والباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى زَباد ، وهو موضع بالمغرب ، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٢) وكذا وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣٤ ، وطبقات خليفة : ١٥٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٩ ، ٣١٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٨٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٧٨٠ ، ٣/ ١٩٦ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٢٢٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٣١٢ ، ٣/ ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٣١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٣٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٦ ، والكاشف : ١/ ١٩٨ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤٠ ، ٥/ ٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٠ ـ ١١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٣ ، ١١٧٨ .

روى عن : إبـراهيم النَّخَعيِّ (س) ، وعـامـر الشَّعْبِيّ ، وعبد الله بن يحيى الحَضْرَمِيِّ (س ق) ، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيِّ (ص) ، وهو من أقرانه ، وأبي زُرْعة بن عَمرو بن جَرير (خ م س) .

روى عنه : خالد بن دينار النِّيليُّ ، ورفاعة بن إياس بن نُذَير الضَّبِّي ، وَرَقَبَة بن مَصْقَلة ، وصالح بن صالح بن حَيّ ، وعبد الله ابن شُبْرُمة الضَّبِّي (س) ، وعبد الملك بن حُميد بن أبي عُتبة ، وعُمارة بن القعقاع بن شُبْـرُمة (ص) ، والقاسم بن الوليد الهَمْدَانِيُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي (خ م س ق) وهو من أقرانه ، ومنصور بن زاذان .

وقال أحمد بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقةٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم من عِليتهم ، وكان ثقة في الحديث ، قديمَ الموت لم يرو عنه إلا الشيوخ[1] .

روى له البخاري مقروناً بغيره ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ ، وابن ماجة .

١٠٥٤ ـ عخ م ت س : الحارث[2] بن يعقوب بن ثَعْلَبَة ،

---

(١) وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني : فالحارث بن يزيد العكلي ؟ قال : ليس به بأس . وقال الآجري عن أبي داود : ثقة ثقة لا يُسئَل عنه . ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وقد ترجمه الذهبي في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١١١ ـ ١٢٠) ، ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ ـ ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة ، فكأنه تكرر عليه .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٨٥ ، وتاريخ =

ويقـال : ابن عبد الله ، الأنصـاريُّ المصْـرِيُّ ، والـد عَمـرو بن الحارث ، مولى قيس بن سعد بن عُبادة .

روى عن : أَبَـان بن صـالـح ، وأَبي عليّ ثُمـامـة بن شُفَي الهَمْدانيّ ، وسالم بن أبي سالم الجَيْشانيّ ، وأبي الحُبَـاب سعيد ابن يَسار (س) ، وسَهْل بن سعْـد السَّاعِـدِي ، وعباس بن خُلَيـد الحُجْريّ ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر المِصْري ، وعبد الرحمـان بن شُماسة (م) ، ويـزيد بن أبي يـزيد ، ويعقـوب بن عبـد الله بن الأَشج (عخ م ت سي) ، وأبي الأَسود الغِفَاري .

روى عنـه : بكر بن مُضَـر ، وسُلَيمان بن القـاسم بن عبـد الرحمان الجُمَحِيُّ الإسكندرانيُّ الزَّاهد ، وابنه عَمـرو بن الحارث (م سي) ، واللَّيث بن سَعْد (م س) ، وموسى بن رَبيعة ، ويزيد ابن أبي حبيب (عخ م ت سي) : المصريون .

قال عثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيـى بن معين : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه : كان بين عمـرو ابن الحارث وبين أبيه الحارث بن يعقوب في الفضل كما بين السماء

= أبي زرعة الدمشقي ٤٤٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٣٤ ، وثقات ابن حبـان ، الورقـة : ٧٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٩٥٠ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجـويه ، الـورقة ٤٠ ، والجمـع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٥ ، ومعرفـة التابعين للذهبي ، الـورقة ٧ ، وتـذهيب التهذيب : ١/ الـورقة ١١٦ - ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، وتاريـخ الإسلام : ٥/ ٥٨ ، وسيـر أعلام النبـلاء : ٦/ ٣٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١١ ، والوافي بـالوفيـات : ١١/ ٢٥٩ ، وبغية الأريب ، الـورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٤ ، وحسن المحاضـرة : ١/ ٢٦٦ ، وخلاصـة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٤ .

والأرض ، كان يعقوب أفضل من الحارث وكان الحارث أفضل من عَمرو .

وقال يحيى بن بكير ، عن موسى بن ربيعة : كان الحارث ابن يعقوب من العباد ، وكان إذا انصرف من صَلاَة العشاء الآخرة يدخل بيته فيقوم ، فيصلي رَكْعتين ، ويُجَاءُ بعشائه ، فيُوضَع عنده فهو ينظر إليه فيقول : أصلي أيضاً رَكْعَتَيْن ، فإذا فرغ من الرَّكعتين يقول : أصلي أيضاً ركعتين ، ولا يزال يُصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسحوره واحداً[1] .

روى له البخاري في أفعال العباد، ومسلم، والتِّرمذي، والنسائي .

● ـ الحارث الأعور هو : ابن عبد الله تَقَدَّمَ .

● ـ الحارث العُكْلِيّ هو : ابن يزيد تقدم .

١٠٥٥ ـ سي : الحارث[2] غير منسوب .

يقال : له صُحبة .

روى حديثه : ثابت البُنانِيّ (سي) ، عن حبيب بن أبي سُبَيعة الضُّبَعي ، عن الحارث أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن منجويه ، والذهبي ، وابن حجر ، ونقل مغلطاي وابن حجر والذهبي عن ابن يونس أنّه قال : توفي سنة ١٣٠ .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى : ٢/٩٥ ، وأُسد الغابة : ١/٣٥٣ ـ ٣٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٥١٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٥ . ووقع رقمه في « الكاشف » و « التقريب » « س » خطأ .

رجلٌ فقال : يا رسول الله إني أُحبه في الله . . . الحديث [١] .
وقيل : عن الحارث ، عن رجل حدثه بهذا [٢] .

قال أبو حاتم [٣] : حبيب بن سُبَيْعة روى عن رجل له صحبة ، يقال اسمه : الحارث .

روى له النَّسائي في اليوم والليلة .

١٠٥٦ ـ ص : الحارث [٤] جد سليمان بن عبد الله بن الحارث .

عن علي (ص) : مرضت فعادني رسول الله ﷺ . . . الحديث ، وعنه ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن الحارث (ص) ، وفيه اختلاف مذكور في ترجمة سليمان بن عبد الله بن الحارث [٥] .

روى له النَّسائي في الخصائص هذا الحديث الواحد .

---

(١) رواه النسائي في اليوم والليلة (١٨٣) وتمامه : « . . . . فقال رسول اللّه ﷺ : أو ما أعلمته بذلك ؟ قالا : لا . قال : فاذهب إليه فأعلمه . فذهب إليه فقال : إني أحبك في الله . قال : أحبك الذي أحببتني له .

(٢) رواه النسائي في اليوم والليلة برقم ١٨٤ .

(٣) انظر الجرح والتعديل لولده : ٣/ الترجمة ٤٧٢ .

(٤) تذهيب الذهبي : ١/ الترجمة ١١٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٥ (رقم ١٦٥٦ ، ١٦٥٨) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٥٩ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وقد سقط من المطبوع) ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٦ . ووقع رقمه في « التقريب » « س » وفي الميزان والمغني : «ت» والصواب ما أثبتنا .

(٥) سيأتي ذلك مفصلاً في ترجمته ، والحارث هذا مجهول ، جَهّله الحافظان الذهبي وابن حجر وغيرهما .

مَن اسْمُه حَارِثَة وحَازِم وحاضِر وحَامِد

١٠٥٧ ـ ت ق : حارثة[1] بن أبي الرِّجال ، واسمه محمد ، ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن حارثة بن النُّعمان الأنصاريُّ النَّجّارِيُّ المَدَني ، أخو عبد الرحمان بن أبي الرِّجَال ، ومالك بن أبي الرِّجَال ، وكان جده حارثة بن النعمان من أهل بَدْر .

روى عن : عُبيد الله بن أبي رافع ، وأبيه أبي الرِّجال ، وجدته أم أبيه عَمْرَة بنت عبد الرحمان (ت ق) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٩/ الورقة ٢٦٠ (من مجلد أحمد الثالث) ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٥ ، والدارمي ، رقم ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٧٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٢٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٠١ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة : ٩٥ ، وأحوال الرجال ، الورقة ١٣ ، وجامع الترمذي : ٢/ ١٢ حديث ٢٤٣ ، والضعفاء لأبي زرعة ٧٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٧ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٣٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٨ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ١٧ (دار الكتب) ، وعلل الدارقطني : ٥/ الورقة ٩٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٦٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٥ - ٤٤٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٦٢ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١١ - ١١٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٥ - ١٦٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٩ .

روى عنه : حِبّان بن عليّ العَنَزِيُّ ، والحسن بن صالح بن حَيّ ، وحفص بن غياث ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وسُفيان الثَّوريّ ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيّان الأحمر ، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد (ق) ، وعبد الله بن نُمَير (ق) ، وأخوه عبد الرحمان بن أبي الرِّجال ، وعَبْدَة بن سُلَيمان (ق) ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضرير (ت ق) ، ومحمد بن عُيَيْنَة أخو سفيان بن عُيَيْنَة ، وموسى بن محمد الأنصاري الكُوفيُّ ، وهُرَيْم بن سُفيان ، ويحيى ابن زكريا بن أبي زائدة (ق) ، ويحيى بن سعيد الأُمويّ ، ويزيد ابن عبدالعزيز بن سِياه . ويَعْلَى بن عُبَيد الطَّنافِسِيُّ .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ضعيفٌ ، ليس بشيء .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعين : ليسَ بثقة . وقال في موضع آخر : ضَعِيف .

وقال أبو زُرْعة : واهي الحديث ، ضعيفٌ .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث ، مُنكر الحديث مثل عبد الله بن سعيد المَقْبُرِيّ .

وقال البُخاري : مُنكر الحديث .

وقال النَّسائِيُّ : متروك الحديث . وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : عامة[1] ما يرويه مُنكر[2] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، وابنُ ماجةَ ، وقد وقع لنا حديث التِّرمذيّ عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أنبأنا أبو عبد الله

---

(١) هكذا نقل المؤلف وتابعه الناقلون عنه ، والذي في كامل ابن عدي : « وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه » .

(٢) وقال الترمذي في «الجامع»: (٢/ ١٢): «قد تُكلِّم فيه من قبل حفظه» . وذكره يعقوب بن سفيان في « باب من يرغب عن الرواية عنهم » من كتابه « المعرفة : ٣/ ٣٧ » ، وقال ابن عدي : « بلغني أن أحمد نظر في جامع إسحاق بن راهويه فإذا أول حديث قد أخرج في جامعه هذا الحديث فأنكره جداً ، وقال : أول حديث في الجامع يكون عن حارثة بن محمد ؟! (٢/ الورقة ١٧) ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس بشيء . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه ، تركه أحمد ويحيى (١/ ٢٦٨) وقال ابن خزيمة : حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه . وقال الحاكم : كان مالك لا يرضى حارثة . وقال الدارقطني في كتاب « العلل : ٥/ الورقة ٩٧ دار الكتب » : ليس بالقوي ، والغريب أن الجوزجاني قال : « متماسك الأمر » (رقم ٢٣٩) . وضعّفه العقيلي ، وابن الجوزي ، والحافظان : الذهبي وابن حجر .

وقال العلامة مغلطاي : « وذكر ابن سعد شيئاً لم أره لغيره ، وهو : حارثة بن أبي الرجال واسم أبي الرجال عمران ، كان له قدر وعبادة ورواية للعلم ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة بالمدينة ، وكان ثبتاً في الحديث قليله ، وكان مالك يقول : ما وراء حارثة أحد . انتهى . لم أرَ أحداً سَمّى أباه عمران غيره ولا ذكر أن مالكاً أثنى عليه سواه ، والمعروف عن مالك ما أسلفنا ، فينظر » (٢/ الورقة : ١١١) وتابعه ابن حجر فقال : « ذكر ابن سعد أنّه مات سنة ١٤٨ » . (تهذيب : ٢/ ١٦٦) .

قال بشار : لم أجد هذا الكلام في « الطبقات الكبرى » لابن سعد ، فلعله ذكره في كتابه الآخر « الطبقات الصغير » ؟! ، والذي قاله في الكبرى ، في الطبقة السادسة من أهل المدينة : « حارثة بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الله (كذا) بن حارثة بن النعمان بن نُفيع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وأمهُ حُمَيْدَة بنت سعيد بن قيس بن عَمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، فولدَ حارثةُ بنُ محمد : عبد الله ، وأمه مُنيّة بنت أيوب بن عبد الرحمان بن عبد الله بن صَعْصَعة بن وَهْب من بني عدي بن النجار » . ثم ذكر ابن سعد ترجمة أخويه لأبيه : مالك بن أبي الرجال ، وعبد الرحمان بن أبي الرجال ، وأمهما أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمان بن عبد الله بن صعصعة بن وَهْب من بني عدي بن النجار (٩/ الورقة ٢٥٨ من نسخة أحمد الثالث ، الورقة ٢٦٠ من نسختي المصورة) وقد أطلت البحث في كتاب ابن سعد فلم أجد ما يشبه كلام مغلطاي ، وأنا أخوف ما أكون أن يكون ذلك من أوهام مغلطاي أو الاشتباه عليه ؟!

محمد بن أبي زيد الكَرَّانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الحَسَن بن الربيع الكُوفي ، قال : حدثنا أبو مُعاوية ، عن حارثة بن محمد ، عن عَمْرة، عن عائشة، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة ، قال : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » .

رواه التِّرمذي[1] عن الحَسَن بن عَرَفة ، ويحيى بن موسى البَلْخِيّ ، وابنُ ماجَةَ[2] ، عن عليّ بن محمد الطَّنافِسِيّ ، وعبد الله بن عِمران الأصبهاني أربعتهم عن أبي معاوية الضرير ، به .

وقال التِّرمذي . لا نعرفه إلا من هذا الوجه . هكذا قال ، وقد رواه الطبراني[3] أيضاً من رواية عَطَاء بن أبي رباح، عن عائشة، ومن حديث عبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد الخُدري ، وأنس بن مالك ، والحكم بن عمير الثُّمالي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الجامع (٢٤٣) في الصلاة ، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة .

(٢) السنن (٨٠٦) في إقامة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة .

(٣) ليس عند الطبراني فقط بل في غيره ، وأقدم منه أيضاً ، فانظر مسند أحمد ٣/ ٥٠ ، والترمذي (٢٤٢) ، وأبا داود (٧٧٥) ، والنسائي : ٢/ ١٣٢ وغيرهم . وسند حديث عائشة الذي ذكره الترمذي وابن ماجة ضعيف بسبب حارثة بن أبي الرجال هذا ، لكنه صحيح من طرق أخرى ، وبه كان عمر بن الخطاب يستفتح الصلاة ، كما في صحيح مسلم (٣٩٩) (٥٢) ، وتكلّم عليه ابن القيم في « زاد المعاد » بكلام جَيِّد (١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦) فراجعه تجد فائدة فيه ، ومن تعليق محققيه .

١٠٥٨ ـ بخ ٤ : حارثة[١] بن مُضَرِّب العَبْديُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : خَبَّاب بن الأَرَتّ (بخ ت ق)، وسَلْمان الفارسيّ (بخ) ، وأبي موسى عبد الله بن قيس الأَشْعَرِيّ ، وعبد الله بن مَسْعود (د س) ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، وعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب ، وفُرات بن حَيَّان العِجْلي (د) .

روى عنه : أبو إسحاق السَّبِيعيُّ (بخ ٤) .

قال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، عن أحمد بن حنبل : حَسَن الحديث .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال عثمان أيضاً : قلت ليحيى : عاصم ـ يعني ابن ضَمْرة ـ أحب إليك أو حارثة بن مُضَرِّب ؟ قال : كلاهما ، ولم يُخَيِّر ، قال عثمان : حارثة خير[٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٦ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٣٤ ، ٥١٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٨١ ، ٨٥ ، ٢١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٢٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥٠٤ ، ٢/ ٥٣٣ ، ٥٤٢ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٨٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٥٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥١ وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/١٩٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٦٣ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ الترجمة ١٠٦٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٣ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٩٤٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٠ .

(٢) وذكره أبو موسى المديني في ذيله على ابن مندة في معرفة الصحابة باعتبار أن له رؤية ، لذلك ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » والحافظ ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة ، لكن الصحيح أنّه =

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون سوى مُسلم .

١٠٥٩ ـ ع : حارثة[١] بن وَهْب الخُزَاعِيُّ ، أخو عُبيد الله بن عُمر بن الخطاب لأُمه أمهما أم كلثوم بنت جَرْول الخُزَاعِيّ ، له صُحبة ، يُعَدّ في الكوفيين .

روى عن : النبي ﷺ (ع)[٢] ، وعن جُنْدُب الخَيْر الأَزْدِي قاتل السَّاحر ، وحفصة بنت عمر أم المؤمنين (د) .

روى عنه : أبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعِيُّ (خ م د ت س) ، والمُسَيَّب بن رافع (د) ، ومَعْبَد بن خالد (ع) .

روى له الجماعة .

= تابعي ، وقد ذكره في التابعين : ابن سعد ، والعجلي ووثّقه ، وابن حبان في « الثقات » . ونقل أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب « الضعفاء » تبعاً للأزدي أن علي ابن المديني قال : متروك ، ولم يصح ذلك عن ابن المديني ، وقد قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنّه تركه » ، فهو كما قال . وقد ذكره الذهبي ضمن المتوفين بين ٧١ ـ ٨٠هـ .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٦ ، وطبقات خليفة : ١٠٨ ، ١٣٧ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٣٠ ، ٣/ ٨٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٨٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٦٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٣٠٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٧ ، وتقييد المهمل للجياني ، الورقة ٣٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٥ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، والمشتبه ١٢٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٦٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٦٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، والعقد الثمين : ٤/ ٤٠ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ١/ الورقة ١٠٧ (ظاهرية) ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨١ .

(٢) له عن النبي ﷺ في الكتب الستة أربعة أحاديث اتفق عليها البخاري ومسلم (انظر تحفة الأشراف : ٣/ ١٠ ـ ١٢) .

١٠٦٠ ـ ق : حازم[١] بن حَرْمَلَة الغِفَاري .

معدود في الصحابة له عن النبي ﷺ (ق) حديث في الأمر بالإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

روى عنه : مولاه أبو زَيْنَب (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ ، وقد وقع لنا حديثه عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخَاري ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الكَرَّاني في كتابه إلينا من أصبهان ،قال :أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا مُصْعَب بن إبراهيم بن حَمْزَة الزُّبَيْرِيُّ، قال : حدثني أبي ، قال :حدثنا محمد بن معن بن محمد ابن مَعن الغِفَاريُّ[٣] ، عن خالد بن سعيد المَدَنِيِّ[٤] ، عن أبي زينب مولى حازم بن حَرْمَلة ، قال : حدثني حازم بن حرملة الغِفاري ، قال : مررتُ يوماً فدعاني رسول الله ﷺ ، فأقبلتُ إليه

---

(١) طبقات خليفة : ٣٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٧٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٤٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٣٧ ، وحلية الأولياء : ١/ ٣٥٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٣١٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٢٧٧ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٩ ، وأُسد الغابة : ١/ ٣٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٩٦٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٣ ـ ١١٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٧٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٧ ، والإصابة ، الترجمة : ١٥٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٢ .

(٢) المعجم الكبير (٣٥٦٥) .

(٣) في المطبوع من المعجم الكبير : « محمد بن معن بن محمد » فقط ، فلعلها ساقطة .

(٤) في المطبوع من المعجم الكبير : « المزني » محرف من غير شك .

فقال : « أَكْثِر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنز الجنة » .

رواه[1] عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن معن .

ورواه[2] إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني إسماعيل (ابن عبد الله)[3] بن خالد بن سعيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده ، عن نُعَيْم بن عبد اللّه المُجْمِر مولى عمر بن الخطاب أنه سمع أبا زَيْنَب مولى حازم الغِفَاري قال : سمعت أبا ذَرّ يقول : قال رسول اللّه ﷺ : « يا أبا ذر ألا أدلُّك على كلمة من كَنْزِ الجنة » قلت : نعم بأبي وأمي ، قال : «لا حول ولا قوة إلا باللّه » .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري بإسناده المذكور ، عن الطَّبَرانيّ قال : حدثنا عليُّ بنُ المُبارك الصَّنْعانيُّ ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس ، فذكره[4] .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : حازم بن محمد العَبْدِيُّ أبو محمد .

روى عن : المِسْوَر بن الحسن ، عن أبي مَعْن ، عن أنس ابن مالك .

---

(١) ابن ماجة (٣٨٢٦) في الأدب ، باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله . إسناده ضعيف لجهالة خالد بن سعيد المدني ، وأبو زينب غير معروف ، قال شعيب : لكن للحديث شواهد من حديث أبي هريرة ، ومن حديث أبي أيوب الأنصاري ، ومن حديث ابن عمر ، فهو صحيح بها .

(٢) انظر تحفة الأشراف : ٣/ ١٣ .

(٣) سقطت من نسخة ابن المهندس ، وأثبتناها من النسخ الأخرى ، والمعجم الكبير للطبراني ، وتحفة الأشراف ، وانظر ٣/ ١٢٥ من هذا الكتاب .

(٤) المعجم الكبير ، رقم ١٦٤٢ ، وسنده ضعيف بسبب إسماعيل بن أبي أويس ، وجهالة أبي زينب .

روى عنه : نصر بن علي .

روى له ابنُ ماجة .

هكذا ذكره في حرف الحاء ، وإنما هو : خـازم أبو محمـد العَنَزِيّ ، وسيأتي في موضعه .

١٠٦١ - س ق : حاضِر[١] بن المهاجر أبو عيسى البَاهِلِيُّ .

روى عن : سُلَيْمَان بن يَسَار (س ق) .

روى عنه : شُعبة بن الحَجّاج (س ق) .

قال أبو حاتِم : مَجْهُول[٢] .

روى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأبـو العباس أحمـد بن شَيْبَان ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٤٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٦ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٧ ، وديوان الضعفـاء ، الورقـة ٢٨ (وهو ساقط من المطبوع) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقـة ١١٤ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٧٧ ، ونهايـة السول ، الـورقـة ٥٦ ، وتهـذيب ابن حجـر : ٢/ ١٦٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٣ .

(٢) وذكـره ابن حبان في « الثقـات » على عادتـه في تـوثيق بعض المجـاهيـل وأخـرج حـديثـه في صحيحه ، وجهله الذهبي ، وقـال ابن حجر : « مقبـول » . قلت : أتعجب كيف أخرج لـه النسـائي في سننه .

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا محمد ابن مَعْمَر بن الفاخر في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني[١] .

قالا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال[٢] : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمعتُ حاضرَ بن المُهاجر أبا عيسى الباهليَّ ، قال : سمعت سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث عن زيد بن ثابت : أن ذِئْباً نَيَّبَ في شاة فذبحوها بمَروة[٣] فَرَخّص النبي ﷺ في أكلها . لفظهما واحد إلا أن القطيعي لم يذكر « أبا عيسى » .

رواه النَّسائيُّ[٤] عن محمد بن بشَّار ، ورواه ابنُ ماجة[٥] ، عن أبي بشر بكر بن خلف كلاهما ، عن محمد بن جعفر به ، فوقع لنا بدلاً عالياً[٦][٧] .

---

(١) المعجم الكبير ، حديث رقم ٤٨٣٢ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ١٨٣ .

(٣) المروة : حجر أبيض .

(٤) المجتبى : ٧/ ٢٢٥ في الصيد والذبائح ، باب إباحة الذبح بالمروة و٧/ ٢٢٧ باب ذكاة التي قد نيّبَ فيها السبع .

(٥) ابن ماجة (٣١٧٦) في الذبائح ، باب ما يُذكى به .

(٦) وإسناده ضعيف مع أن ابن حبان أخرجه في صحيحه (١٠٧٦) بسبب حاضر بن المهاجر الذي جهّله أبو حاتم والذهبي ولم يوثقه غير ابن حبان .

(٧) وذكر ابن حجر في هذا الموضع من « تهذيب التهذيب » ترجمة حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صَعْب اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى، وقال : « قديم الإسلام » ، روى عنه عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه كلامه في اعتذاره عن مكاتبة قريش ، وفيه نزلت : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ وفي القصة أنه شهد بدراً . روى عنه ابنه عبد الرحمان عدة أحاديث ، وأنس عند الحاكم. وأخرج مسلم من حديث جابر ، قال: شكى عبد لحاطب ، فقال يا رسول الله : حلف =

ومن الأوهام :

● - [وهم] حامد بن إسماعيل .

روى عن : محمد بن عجلان .

روى عنه : أبو كُرَيب .

روى له ابنُ ماجة .

هكذا ذكره ، وإنما هو : حاتم بن إسماعيل المدني ، وقد تقدم .

= (كذا : ليدخلن) حاطب النار ، فقال : « لا ، إنّه شهد بدراً والحديبية . وروى ابن أبي خيثمة عن المدائني ، قال : مات حاطب سنة ثلاثين وله سبعون سنة ، وفيها أرخه يحيى بن بُكير » .

قال بشار : هذا الحديث أخرجه مسلم (٢١٩٥) في فضائل الصحابة : باب فضائل أهل بدر ، والترمذي (٣٣٦٣) في المناقب : باب في مَن سَبّ أصحاب النبي ﷺ ، والطبراني (٣٠٦٤) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٤١٨) والحاكم : ٣/ ٣٠١ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . على أن هذه الترجمة ليست من شرط المزي ، لأن اسم حاطب لم يرد في السند إنما ورد في المتن ، والكتاب في الأسانيد ، وإلا كان ينبغي عليه ترجمة من ذكروا في المتون وفيهم من غير المسلمين ! وقصة حاطب في مكاتبة قريش وإخبارهم بمسير النبي ﷺ وعفو النبي ﷺ عنه مشهورة وأصلها في الصحيحين وغيرهما ، وانظر أخباره وترجمته في :

طبقات ابن سعد : ٣/ ١١٤ ، وطبقات خليفة : ٧٠ ، والمحبر : ٧٢ ، ٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ، وتاريخ البخاري الصغير : ١/ ٤٧ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣١٧ ، ٣١٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٧٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٠٥ - ٢٠٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣/ ٣٠٠ - ٣٠٢ ، وجمهرة ابن حزم : ١٤ ، ٩٤ ، ٤٢٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٣١٢ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٢٦ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٣٨٥ ، وجامع الأصول : ٩/ ٩٧ ، والكامل في التاريخ : ٢/ ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٣/ ١١٦ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٦٠ - ٣٦٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥١ - ١٥٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢/ ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٣ - ٤٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٧٢ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٧٢ - ٢٧٣ ، ومرآة الجنان : ١/ ٨٤ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ٣٠٣ ، والعقد الثمين : ٤/ ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٨ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٣٨ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ١٨٩ ، وحسن المحاضرة : ١/ ١٨٩ ، وشذرات الذهب : ١/ ٣٧ ، وتاج العروس : ٢/ ٢٩٢ وغيرها .

١٠٦٢ ـ خ م : حامد[١] بن عُمر بن حفص بن عُمر بن عُبَيد الله بن أبي بَكْرَة الثَّقَفِي البَكْرَاويُّ أبو عبد الرحمان البَصْرِيُّ قاضي كِرْمان نزلَ نَيْسابور ، واستقدمه عبد الله بن طاهر نَيْسابور فنزلها .

وقال مُسْلِم في نَسَبه : حامد بن عُمر بن حفص بن عبد الرحمان بن أبي بَكْرَة .

روى عن : بشر بن المُفَضَّل (خ م) ، وبَكَّار بن عبد العزيز ابن أبي بَكْرَة (بخ) ، والحَكَم بن سِنان البَاهِلِيّ ، وحَمَّاد بن زيد (خ م) ، وحماد بن واقد ، وعامر بن يَساف اليَمَامِيِّ ، وعبد الله ابن ثَعْلبة، وعبد الواحد بن زياد (م) ، ومَسْلَمة بن عَلْقَمة المازنيِّ (م) ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقفيِّ المعروف بالضَّال ، ومُعْتَمِر ابن سُلَيمان (م) ، ونوح بن قيس الحُدَّانيِّ ، وأبي داود الطيالسيِّ ، وأبي عَوَانة (خ م) .

روى عنه : البُخاريُّ ، ومُسلم ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريُّ ، والحُسين بن محمد بن زياد القَبّانيُّ ، وأبو الهيثم

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤١٧ ، وتاريخه الصغير : ٣٦٢/٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٦٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/الترجمة ٤٤٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٦ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١٩٩/١ ـ ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٨ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ (كذا ذكره الذهبي مع أن مسلماً لم ينفرد به عن البخاري) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦٩/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٢ .

خالد بن أحمد البُخاري ، وعبد الملك بن هوذة بن خليفة البَكْراوي ، ويعقوب بن يوسف الكِرْماني .

ذكره أبو حاتم بن حِبان في كتاب « الثقات » ، وقال : استقدمه عبد الله بن طاهر نَيْسابور ، فكتب عنه أهلها ، مات أول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

وكذلك قال البخاري في تاريخ وفاته[1] .

١٠٦٣ ـ د : حامد[2] بن يحيى بن هانىء البَلْخِيُّ أبو عبد الله نزيل طَرَسُوس .

روى عن : أيوب بن النجار اليَمَامِيّ ، وبَكْر بن صَدَقة الجُدِّي ، والحسن بن محمد بن عُبيد الله بن أبي يزيد ، وحُسين ابن علي الجُعْفِيِّ ، وحَفْص بن سالم ، وسُفيان بن عيينة (د)[3] ، وسُوَيد بن عَمرو الكَلْبيّ ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (د) ، وعبد الله بن الحارث المخزومي (د) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقْرىء (د) ، وعبد الله بن يوسف

---

(١) ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) تاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٣٧٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٩٦ ، ٣/ ١٦٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٣٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٨٠ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٢٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٣ .

(٣) وانظر روايته عنه في أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١١٨ ، وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « كان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة ، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه » .

التِّنِّيْسِيّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعُمر بن هارون البَلْخِيّ ، وعَمرو بن الربيع بن طارق المِصْرِيّ ، ومحمد بن أسعد التَّغْلِبِيّ المِصِّيْصِيّ ، ومحمد بن معن الغِفاري (د) ، ومحمد بن مُناذر الشاعر ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيس المكيّ ، ومروان بن معاوية الفَزَاري ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د) ويحيى بن سُلَيْم الطائفي .

روى عنه : أبو داود ، وأحمد بن إبراهيم بن فِيل الأَنطاكيُّ ، وأحمد بن سعيد بن فرقد الجُدِّيُّ ، وأحمد بن العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن النَّضْر العَسْكَرِيُّ ، وأحمد بن يحيى ابن الوزير بن سُلَيْمان المصري ، وأبو قصي إسماعيل بن محمد العُذْري ، وجَعْفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي ، وأبو بكر جُنيد بن حكيم الدَّقّاق الأَثرم ، وأبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن مُوسى النَّحّاس ، وأبو سعد الحسن بن محمد بن مَزْيَد الأَصبهانيُّ - والحسن هذا أول من حمل عِلْم الشَّافعي إلى أصبهان - ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وسعيد بن أسد بن موسى المِصْريُّ ، وأبو عَوْف عبد الرحمان بن مَرْزوق البُزُورِيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وأبو خَيْثَمة عليّ بن عَمرو بن خالد الحَرّاني ، وعُمر بن سعيد بن أحمد بن سِنان الطائيُّ المَنْبِجِيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم الطَّرَسُوسيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد ابن عبد الملك الدَّقيقيُّ الواسطيُّ ، وأبو الأَحوص محمد بن الهَيْثَم القاضي ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ ،

وموسى بن عيسى بن بحر ، والوليد بن العباس المصري العداس ، ويحيى بن أيوب بن نادي العلاف المصري .

وذكر جعفر بن محمد الفريابي أنه سأل علي بن المديني عنه : فقال : يا سبحان الله أبقي حامد إلى زمان يحتاج من يُسأل عنه ؟!

وقال أبو حاتم : صدوق .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : سكن الشام ، ومات بطَرسُوس سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، وكذلك قال مُطَيَّن في تاريخ وفاته[1] .

---

(١) وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء ـ على ما نقل مغلطاي ـ : « توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين يوم الاثنين لست ليال خلون من شهر رمضان » . قلت : ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، والذهبي ، وابن حجر .

مَن اسْمُه حَبّان وحِبّان

١٠٦٤ - ع : حَبّان[١] بن هِلال الباهِليُّ ، ويقال : الكِنَانِيُّ ، أبو حبيب البَصْرِيُّ .

روى عن : أَبَان بن يزيد العَطّار (م س) ، وبُكَيْرِ بن أبي السَّمِيْط (س) ، وجرير بن حازم (س) ، وجُوَيرية بن أَسماء (خ) ، وحِبّان بن يَسار الكِلابيِّ ، وحبيب بن أبي حبيب الجَرْمِيِّ

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/٢٩٩ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم ٣٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٨١ ، وتاريخه الصغير : ٢/٣٣١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٢٧ ، وجامع الترمذي : ٣/١٧١ حديث ٨١٠ ، والكنى للدولابي : ١/١٤٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٢٤ ، والولاة والقضاة للكندي : ٥٠٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٨ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ٢٥٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/٣٠٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/الترجمة ٤٣٧ ، ومعجم البلدان : ٤/٢٥٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١/٣٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/٢٣٩ ، والعبر : ١/٣٦٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/٢٠٠ ، والمشتبه : ١٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/٢٨٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ١/ الورقة ١٠٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٧٠ ، والنجوم الزاهرة : ٢/٢١٧ ، وبغية الوعاة : ١/٤٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٤ ، وشذرات الذهب : ٢/٣٦ ، وتاج العروس ٢/٢١٩ .

(س) ، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيّ ، وحَمَّـاد بن سَلَمَة (م ت س) ، وداود بن أبي الفُرات (خ) ، وسعيد بن زيـد (ت ق) ، وسَلْم بن زَنْبَر ، وسُلَيْمَان بن كثيـر العَبْـدِيِّ (س) ، وسُلَيْمـان بن المُغيـرة (م) ، وسُهَيل بن عبـد الله القُطعيّ (ت) ، وشُعبـة بن الحَجّـاج (خ) ، وعبد الله بن بكـر بن عبد الله المُـزَنِيّ (ق) ، وعبـد رَبِّـه بن بـــارق الحَنَفِيِّ (ت) ، وعبـد الــوارث بن سعيـد (س) ، وعُمـــارة بن زاذان الصَّيْـدلانيِّ ، وعُمـــر بن أبي خليفـة العَبْدِيِّ ، ومبارك بن فَضَالة (ت ق) ، ومَعْمَـر بن راشد (ت) ، ومهدي بن مَيْمون (د) ، وهارون بن مُوسى الأَعـور النَّحوي (خ ت) ، وهَمَّام بن يحيى (ع) ، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله (م س) ،ووُهَيْب بن خالد (م س).

روى عنه : إبراهيم بن المُسْتَمِر العُروقي (د س) ، وأحمد ابن الحسن بن خِراش (م ت) ، وأحمد بن سعيـد الرِّبـاطيُّ (ت سي) ، وأحمد بن سعيد الـدَّارميُّ (خ م ت ق) ، وأبو الجَـوْزاء أحمد بن عثمان النَّوفَلِيُّ (س) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ م ت ق) ، وأبو عاصم خُشَيْش بن أَصْرَم (س) ، وأبو خيثمة زُهير ابن حرب (م) ، وأبو بَدْر عَبّاد بن الوليد الغُبْريُّ (ق) ، وعبد الله ابن عبد الرحمان الدَّارميُّ (م) ، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت) ، وأبـو قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرْخسي (س) ، وعليّ ابن المَدِيني ، وعليُّ بنُ مُسْلم الـطُّوسِيُّ (خ) ، وعَمرو بن عليّ الفَـلاّس ، وأبو غسان مالـك بن عبد الـواحد المِسْمَعِيُّ (ل) ، ومحمـد بن بَشّار

بُنْدار ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين الحُنَيْنِيُّ[1] ، ومحمد ابن سُفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلي (د) ، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ (س) ، ويحيى بن محمد بن السَّكَن (خ س) ، ويحيى بن موسى البَلْخِيُّ (ت) ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ .

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل الأَسَدِيُّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التَّثَبت بالبصرة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ : ثقة[2] .

وقال محمد بن سَعْد : كان ثقةً ، ثبتاً حجة ، وكان قد امتنع من التحديث قبل موته ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ست عشرة ومئتين[3] .

روى له الجماعة .

١٠٦٥ - م د ت : حَبّان[4] بن واسع بن حَبّان بن مُنْقِذ بن

---

(١) الحُنَيْني : بالحاء المهملة - وهو كوفي ، حَدَّث ببغداد ، وتوفي بالكوفة سنة ٢٧٧ ، ذكره الخطيب والسمعاني والذهبي وغيرهم .

(٢) الذي في جامع الترمذي (١٧١/٣) : « جليل ثقة ، وثقه يحيى بن سعيد القطان » فلو ذكر المؤلف توثيق القطان له لكان أحسن .

(٣) ووثقه العجلي ، والبزار ، وابن حبان ، والخطيب البغدادي ، والذهبي ، وابن حجر ، فهو مجمع على توثيقه .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣/الترجمة ٣٨٠ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ١٣٢١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠٥١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٣/٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣٨ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ٨٣ (وقيده محققه بكسر الحاء المهملة وهو خطأ) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة =

عَمـرو الأَنصـاريُّ المـازنيُّ المَـدَنيُّ ابن عم محمــد بن يحيى بن حَبّان ، ولجده حَبّان صحبة .

روى عن : خـلاد بن السَّائب الأنصـاري ، وأبيه واسـع بن حَبّان[1] (م د ت) .

روى عنه : عبد الله بن لَهِيعـة ، وعَمرو بن الحـارث (م د ت) .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبـو الحسن الجَمّال في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبـرنا أبـو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قال : حَدَّثنا الحَسَن بن سُفيان ، قال : حدثنا أبو الطاهر ابن السَّرح، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب ، قال : أخبرني عَمرو ابن الحارث : أن حَبّان بن واسع الأنصاري حدثه : أن أباه حدثه : أنه سمع عبد اللَّه بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنَّه رأى رسول اللَّه ﷺ توضأ فمضمضَ ثم استنشق،ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ويده اليمنى ثلاثاً ، والأخرى ثلاثـاً ، ومسح رأسه بماء غير فضل يده ، وغسل رجليه حتى أنقاهما .

= ١١٧ ، والكاشف : ١/ ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام: ٤/ ٢٤٠، ورجال صحيح مسلم ، لـه ، الورقة : ٦٣ ، والمشتبه : ١٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٤ ـ ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١/ الورقة ١٠٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١ . وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٥ ، ووقع رقمه في التقريب : م د ت ق ، وهو وهم .

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : روى عن أبيه وعبد الله بن زيد ، وذلك وهم ، إنما روى عن أبيه عن عبد الله بن زيد» .

رواهُ مُسلم بتمـامـه[١] ، وأبـو داودَ مُختصـراً[٢] ، عن ابن السَّرح فوافقناهما فيه بعلو .

ورواه التـرمـذي[٣] ، عن عليّ بن خَشْـرم ، عن ابن وَهْب ببعضـه أن النبي ﷺ : توضـأ ، وأنه مَسَـحَ رأسَهُ بمـاء غير فَضْـل يديه[٤] .

١٠٦٦ ـ بخ : حِبّان[٥] بن أبي جَبَلَة القُرَشِيُّ المِصْرِيُّ مولى بني عبد الدار ، ويقال : مولى بني حَسَنَة .

روى عن : عبـد الله بن عبـاس ، وعبـد الله بن عُمـر بن الخطاب ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (بخ)[٦] ، وأبيه عَمرو ابن العاص .

روى عنه : عبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيُّ ، وأبـو شيبـة عبد الـرحمان بن يحيى ، ويقـال : يحيى بن عبد الـرحمان

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٦) في الطهارة : باب في وضوء النبي ﷺ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٢٠) في الطهارة : باب صفة وضوء النبي ﷺ .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥) في الطهارة أيضاً : باب ما جاء أنّه يأخذ لرأسه ماءً جديداً . وأخرجه أحمد : ٤/ ٤٠ ، ٤١ .

(٤) وَحَبان بن واسع هذا وثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، وذكر مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في الثقات أيضاً . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق . وذكره الذهبي ضمن من توفي بين ١١١ ـ ١٢٠ من تاريخ الإسلام .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣١٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٠١ ، وطبقات علماء إفريقية لأبي العرب : ٨٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي : ٣٨١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٦٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧١ ، والإصابة ، الترجمة : ١٩٤٥ ، وحسن المحاضرة : ١/ ١٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٨٦ .

(٦) الرقم من عندي ، وهو لا بد منه .

المِصْرِيُّ ، وعُبيد الله بن زَحْر الإفريقي (بخ) ، وموسى بن عليّ ابن رَبَاح اللَّخْمِيُّ .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان بإفريقية بعث به إليها عُمر بن عبد العزيز مع جماعة من الفقهاء من أهل مصر ليفقهوا أهلها ، يقال : تُوفِّي بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومئة .

وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سُلَيمان : تُوفِّي سنة خمس وعشرين ومئة[1] .

روى له البخاري في كتاب الأدب[2] ، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص : لا تعودوا شُرّاب الخمر ، وفي رواية : لا تُسَلِّموا على شُرَّاب الخمر .

١٠٦٧ ـ ت ق : حِبّان[3] بن جَزْء السُّلميُّ أخو خُزَيمة بن جَزْء .

---

(١) قال مغلطاي ـ والحق معه ـ : « وفي قول المزي قال ابن يونس : توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة ، وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان : توفي بإفريقية سنة خمس وعشرين ، نظر ؛ لأنّه يفهم منه أنه رأى كتاباً لابن الوزير فيه غير ما في كتاب ابن يونس ، وليس كذلك ، فإن ابن يونس هو الذي حكى قول أحمد في كتابه ، فكان الأولى أن يقول : قال ابن يونس : توفي سنة اثنتين ، وحكي عن أحمد بن الوزير سنة خمس » . قال بشار : ووثقه أبو العرب القيرواني (طبقاته : ٨٧) وابن حبان ، وابن حجر ، ورجح الذهبي وفاته سنة ١٢٥ في « تاريخ الإسلام » .

(٢) في باب : « لا يُسلم على فاسق » (رقم ١٠١٧) .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣١١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٩٨ وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ٢/٧٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٧ ـ ١١٨ ، والكاشف : ١/٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤/٩٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٧ .

روى عن : أبيه جَزْء ، وأخيه خُزَيْمة بن جَزْء (ت ق) ، ولهما صحبة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبي هُريرة .

روى عنه : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، وأبو أُمَيّة عبد الكريم بن أبي المُخارق البَصْرِيُّ ، ومُخَارِق بن عبد الرحمان ، ومُطَرِّف بن عبد الرحمان بن جَزْء من أهل الدَّثينة[1]، وزَيْنَب بنت أبي طَليق[2] .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيّدلانيُّ ، وعَفِيفة بنت أحمد الفَارفَانيِّ .

قال الصَّيْدلانيُّ : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج .

وقالت عفيفة : أخبرنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد الرَّاشتينانيُّ[3] ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي عليّ الذَّكوانيُّ .

---

(١) بلد بالشام (انظر معجم البكري : ١/٥٤٣) .

(٢) قال ابن ماكولا : « حبان بن جزي أخو خزيمة بن جزي . يروي حبان عن أبيه جزي وعن أخيه خزيمة ولهما صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الكريم أبو أمية . وقال داود بن عمرو: عن داود ابن عبد الرحمان العطار عن عبد الكريم عن طاوس عن حبان ـ وهو حبان بن جزء الذي يروي عن أبي هريرة ، روت عنه زينب بنت أبي طليق ـ قاله أبو عاصم النبيل عنها ، قال الدارقطني : لعله الذي قبله . قلت أنا : وهو هو والله أعلم » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١١٠هـ) .

(٣) منسوب إلى « راشتينان » من قرى أصبهان ، لم يذكر السمعاني هذه النسبة في « الأنساب » ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في « اللباب » فتستدرك عليهما .

قالا : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي عاصِم ، قال : حدثنا أبـو بكر بن أبي شَيْبَة، قال : حـدثنا يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارق ، عن حِبّان بن جَزْء ، عن أخيه خُزَيْمة بن جَزْء ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما تقول في الأَرنب ؟ قال : « لا آكله ، ولا أُحَرّمه » قلت : ولم يا رسول الله ؟ قال : « إني أحسب أنها تدمي » قال : قلت : يا رسول الله ما تقول في الضبع ؟ قال : « وَمَن يأكل الضبع ! » .

رواه التِّـرمذي[1] ، عن هَنـاد بن السَّرِي ، عن أبي مُعـاوية الضَّرير ، عن إسماعيل بن مُسْلم ، عن عبد الكريم بقصـة الضبع وقصـة الذِّئب . وقـال : إسناده ليس بـالقـوي ، لا نعـرفـه إلا من حديث إسماعيل بن مُسلم ، عن عبد الكريم أبي أمية .

ورواه ابنُ ماجة[2] ، عن أبي بكـر بن أبي شيبة ، وذكـرَ فيه الثَّعْلَب والضَّب أيضاً ، فوافقناه فيه بعلو .

هكذا رواه يحيى بن واضح ، عن محمـد بن إسحاق ، عن عبد الكريم لم يذكر بينهما أحداً . ورواه أبو زهير عبد الرحمان بن مغراء ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن مُسلم ، عن عبد الكريم .

---

(١) في الأطعمة : باب ما جاء في أكل الضبع (١٧٩٢) .

(٢) أخرجه ابن مـاجة (٣٢٣٥) في الصيـد : باب الـذئب والثعلب ، و (٣٢٣٧) باب الضبـع ، و (٣٢٤٥) في باب الارنب . وإسناده ضعيف ، كما قال الترمذي لضعف إسماعيل بن مسلم المكي ، وعبد الكريم بن أبي المخارق .

وروى محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق بالوجهين جميعاً ، وقد وقع لنا حديث أبي زهير عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلاني ، وزينب بنت مكي ، وغيرهم قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشَّافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن بشر بن مَطَر أخو خطاب ، قال : حدثنا سَهْل بن زَنْجَلة الرّازيُّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مُغراء ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل ابن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي مُخارق ، عن حِبان بن جَزْء السُّلَمِيِّ ، عن أخيه خُزَيْمة بن جَزْء ، قال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بالمدينةِ ، فقلتُ : يا رسول الله إني جئتُ أسألكَ عن أحناش الأرض ، قال : « سل عما شئت » قال : فسألته عن الضَّب ، فقال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإني آكل ما لم تحرم ، قال : « إنها فقدت - يعني أمة من الأمم - وإني رأيت خلقاً رابني » قال : وسألته عن الأَرْنَب ، فقال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإني آكل ما لم تحرِّم ، قال : « بلغني أنها تدمي » قال : وسألته عن الضّبع ، فقال : « ومن يأكل الضبع ؟ ! » قال : وسألته عن الذِّئب ، فقال : « لا يأكلُ الذِّئب أحدٌ فيه خيرٌ » ولم يذكر الثَّعْلَب .

١٠٦٨ - بخ د : حِبّان[1] بن زيد الشَّرْعَبِيُّ أبو خِداش الشاميُّ الحِمْصِيُّ .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٣ ، والمعرفة ليعقوب : =

روى عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص (بخ) ، ورجل من المهاجرين من قَرَن[1] (د) .

روى عنه : حَرِيز بن عُثمان الرَّحبي (بخ د)[2] .

روى له البخاري في كتاب « الأدب » حديثاً ، وأبو داود حديثاً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وزينب بنت مكي ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحويُّ ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : حدثنا مُسَدَّد ، قال حدثنا عيسى بن يُونُس ، قال : حدثنا حَريز بن عُثمان ، قال : حدثني أبو

= ٢/٤٢٩ ، ٥٢٢ ، ٣/١٧٤ ، ٢٠٥ ، والكنى للدولابي : ١/١٦٧ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ١٢٠٣ ، ١٣٢٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/٣٠٨ ، وأنساب السمعاني في (الشرعبي) ، ولباب ابن الأثير : ٢/١٩١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب :١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ١/٢٠٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١٥ - ١١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٧١ - ١٧٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٨٨ . والشَّرْعَبِي : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها باء موحدة وهي نسبة إلى شَرْعَب بن قيس بن معاوية بن جشم ، قبيلة من حمير ، قيده ابن الأثير في « اللباب » . وقال المؤلف في حاشية النسخة : « قال الأصمعي في كتاب الاشتقاق : شرعبَ : أصل الشرعبة : الطويل ، يقال : رجل شرعب وامرأة شرعبة ، قال طفيل :

قصير خطو الرجل يوم إقامة ... عميم القوام ذات خَلْق مُشَرْعب

أي : ذات خلق مشرف » .

قال بشار : وفي المحكم لابن سيده ، واللسان (شرعب) يرد البيت الذي أورده الاصمعي لطفيل هكذا :

أُسِيلة مجرى الدَّمْع خمصانة الحَشَى ... برود الثنايا ، ذات خلق مُشَرْعَب

(١) قَرَن : بطن من مُراد .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ووثقه ابن حجر ، وقال الذهبي : « شيخ » .

خِداش ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، قال : « المُسْلِمون شُركاء في ثلاثة : في النَّارِ ، والكلأ ، والماء » .

رواه أبو داود(١) عن مُسَدَّد ، فوافقناه فيه بعلو .

١٠٦٩ ـ بخ : حِبّان(٢) بن عاصم التَّمِيْمِيُّ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : جده لأُمِّه حَرْمَلَة بن عبد الله التَّمِيمِيِّ العَنْبَرِيّ (بخ) ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما تأمرني ، قال : إيتِ المعروف ، واجتنب المنكر . . . الحديثَ ، وفيه قصة(٣) .

روى عنه : أبو الجُنيد عبد الله بن حَسّان العَنْبَرِيُّ (بخ) .

روى له البخاري في الأدب .

١٠٧٠ ـ خ : حِبّان(٤) بن عطية السُّلَمِيّ .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٧٧) في البيوع : باب في منع الماء ، وأحمد : ٥/ ٣٦٤ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣١٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٠٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٠٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٩ . ووضع رقمه في الميزان « م » وهو خطأ فاحش من المحقق .

(٣) لكن وقع هذا الحديث في كتاب الأدب مقروناً بصفية بنت علية وأختها ، ومع أن ابن حبان ذكره في كتاب « الثقات » فقد قال الذهبي في « الميزان » : لا يُدرى من هو . وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) المعرفة ليعقوب : ٣/ ١٣٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٠٨ ، وتقييد المهمل ، الورقة ٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ١/ ٢٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٣/ الورقة : ١١٦ ـ ١١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٢ ـ ١٧٣ .

ذكره أبو نصر بن ماكولا في باب حِبّان ، وذكره أبو الوليد الفَرَضي في باب حَيّان وتابعه على ذلك أبو علي الغَسّاني[١] .

ذكره البخاري في حديث حصين (خ) ، عن سعد بن عُبيدة ، قال : تنازع أبو عبد الرحمان السُّلَمِيّ وكان عثمانياً ، وحِبّان بن عَطيّة وكان علويّاً ، فقال أبو عبد الرحمان لحِبّان : لقد علمت الذي جَرّأ صاحبك على الدماء ـ يعني علياً ـ فقال : ما هو لا أبا لَكَ ؟ فذكَرَ قِصّة حاطب بن أبي بَلْتَعة[٢] .

١٠٧١ ـ ق : حِبّان[٣] بن عليّ العَنَزِيُّ ، أبو عليٍّ الكُوفيُّ

---

(١) هكذا قال ، وما أظنه إلا واهماً ، فالذي وجدته في كتاب « تقييد المهمل » ، الورقة ٤٥ من نسخة الأوقاف العراقية ـ وهي نسخة متقنة ـ قوله : « وحِبّان بن عطية مذكور في حديث أبي عوانة عن حصين ، قال : تنازع أبو عبد الرحمان السلمي وحبان بن عطية ، ذكر هذا في حديث روضة خاخ وقصة حاطب وهو في « الجامع » في كتاب استتابة المرتدين . وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروي : حَيّان ابن عطية بفتح الحاء وبالياء باثنتين وذلك وهم » . وقد انتبه مغلطاي إلى هذا قبلي فذكره أيضاً ، وأخذه ابن حجر .

(٢) أخرجه البخاري ٩٢/٤ في الجهاد والسير : باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين وتجريدهن و ٢٣/٩ في استتابة المرتدين : باب ما جاء في المتأولين . وأحمد : ١٠٥/١ ، وقد مَرّ الكلام عليه عند كلامنا على ترجمة حاطب بن أبي بلتعة التي مرت قبل قليل في حواشي هذا المجلد .

قال بشار : وفي ذكر المزي لهذه الترجمة تجوز على منهجه لا نرضاه له لأن حبان بن عطية ورد ذكره في صلب الرواية ، والكتاب مُخَصَّصٌ للإسناد ، فلو كان هذا من منهجه، لكان عليه أن يترجم حاطب بن أبي بلتعة الذي ذكرناه قبل قليل وانتقدنا الحافظ ابن حجر لأنه أورده في « تهذيب التهذيب » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٣٨١/٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٥/٢ ، والدارمي ، رقم ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وابن طهمان ، رقم ٣٠٧ ، وتاريخ خليفة : ٥١ ، وطبقاته : ١٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣٠٧/٣ ، والضعفاء الصغير : ٩٣ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة ٨٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١٩٢/٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٧٠ ، ٥٥٨ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٦٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ وذكره في المجروحين أيضاً : ٢٦١/١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩١ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٧٦ ، وكتاب العلل له : ٤/ الورقة ١٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب : =

أخو مِنْدَل بن عليّ .

روى عن : إسماعيل بن رافع المَدَني ، وأشعث بن سَوَّار ، وجعفر بن أبي المُغيرة (فق) ، وحارثة بن أبي الرِّجال ، والحسن ابن كَثير، ورزين بن حَبيب الجُهَني ، وسعد بن طَرِيف الإسكاف ، وأبي سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقَّال ، وسُفيان الثَّوري ، وسُلَيْمَان الأعمش ، وسُهيل بن أبي صالح ، وصالح بن حَيّان القُرَشِيّ ، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشيبانيّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ ، وعبد الله بن شُبْرُمَةَ ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعُقَيل بن خالد الأيْليّ ، ولَيْث بن أبي سُلَيم ، ومُجالد بن سَعيد ، ومحمد بن عُبيد الله بن أبي رافع ، ومحمد بن عَجْلان ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ ، وهِشام بن عُروة ، والهيثم بن عُتبة ، ويزيد بن أبي زِياد (ق) ، ويُونُس بن يزيد الأَيْليّ .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، وإسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، والأسود بن عامر شاذان ، وبكر بن يحيى بن زَبّان (ق) ، وحُجَيْن ابن المُثَنَّى ، وحجاج بن إبراهيم الأَزْرَق ، والحسن بن الزِّبْرِقان

= ٢٥٥/٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٩/٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠١/١ ، والعبر : ٢٥٩/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٤٩/١ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٧٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨١٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٧ ، والوافي بالوفيات : ٢٨٤/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٣/٢ - ١٧٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٣/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٩٠ ، وشذرات الذهب : ٢٧٩/١ ، وتاج العروس : ٢١٩/٢ ، وأخذ المؤلف معظم آراء العلماء في الجرح والتعديل من « تاريخ الخطيب » .

الكُـوفيُّ ، وخالـد بن يزيـد الـطَّبيب ، وخَلَف بن هشـام البَـزَّار ، والخليل بن كُرَيز الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ ، وداود بن عَمرو الضَّبيُّ ، وأبو الربيع سُليمان بن داود الزَّهْـرانيُّ ، وعبد الله بن المُبـارك ، وعبد الحميد بن صالح ، وعبد العـزيز بن الخطاب ، وعُثمان بن حكيم الأوْديُّ ، وعثمان بن زُفَر التَّيْمِيُّ ، وأبو غسان مـالك بن إسمـاعيل (فق) ، ومحمد بن بَكّار بن الرّيّان ، ومحمد بن سُلَيمان لُـوَيْن ، ومحمـد بن الصَّبّـاح الـدُّولابيُّ ، ومحمـد بن الصَّلْت الأَسْـدِيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، ومحمد بن يزيـد البَزَّاز ، ومُعَلَّى بن مهـدي المَوْصِلِيُّ ، وأبـو الوليـد هشام بن عبـد الملك الـطَّيالسيُّ ، والـوليد بن صـالـح ، ويحيـى بن الحسن بن فُـرات القَزَّاز ، ويحيـى بن زياد الفَرّاء النَّحويُّ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن سُلَيْمان بن أبي شيخ ، عن حُجْر بن عبد الجبـار بن وائل بن حُجْـر : ما رأيت فقيهـاً بالكـوفة أفضل من حِبّان بن عليّ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيـه : حِبّان أصـح حديثاً مِن مِنْدَل .

وقـال إسحاق بن منصـور ، عن يحيـى بن مَعِين : كلاهمـا سَوَاء .

وقال عُثمان بن سعيـد الدَّارمي : وسـألته ـ يعني يحيـى بن مَعين ـ عن مِنْـدَل بن عليّ فقال : ليس بـه بأس ، قلت : وأخـوه حِبّان بن علي ؟ قال : صدوق . قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال :

كلاهما ، وَتَمَرَّى[1] كأنه يضعفهما .

وقال عبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : حِبّان أمثلُهُما .

وقال عنه في موضع آخر : إنما تُرِكا لمكان الوديعة ، وقال عنه في موضع آخر : فيهما ضَعْف ، وهما أحب إليّ من قيس .

وقال عبد الرحمان بن يُوسف بن خِرَاش ، قال يحيى بن مَعِين : حِبّان وَمِنْدَل صدوقان .

وقال الدَّوْرَقي عن يحيى : ليس بهما بأس .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى : حِبّان ليس حديثه بشيء .

وقال أبو عُبيد الآجُرّي ، عن أبي داود : لا أحدث عن حِبّان ابن عليّ ، ولا عن مندل بن عليّ .

قال أبو داود : وسألت يحيى بن مَعِين عن حِبّان ، فقال : لا هو ولا أخوه .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المديني : سألتُ أبي عن حِبّان ابن عليّ فَضَعَّفَهُ ، وقال : لا أكتب حديثه .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَير : في حديثِهِ وحديث أخيه مِنْدل بعض الغلط .

وقال أبو زرعة : لين .

---

(١) تَمَرّى : شك .

وقال أبو حاتِم : يُكتبُ حديثُهُ ولا يُحتج به .

وقال البُخاري : ليسَ عندهم بالقويّ .

وقال محمد بن سَعْد ، والنَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال الدَّارَقُطني : حِبّان ومِنْدَل متروكان . وقال مرة أخرى : ضعيفان ، ويُخَرَّج حديثهما[1] .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له أحاديث صالحة ، وعامة حديثه افرادات وغرائب ، وهو ممن يُحتمل حديثه ويكتب .

وقال أبو بكر الخطيب : كان صالحاً دَيّناً[2] .

قال هارون بن حاتِم : سألتُ محمد بن فُضَيل ، متى ولدتَ ؟ قال : أنا وحبّان بن عليّ سنة إحدى عشرة ومئة ، قلت : فمندل ؟ قال : هذا أكبر منا بدهر .

وقال الحُسين بن فَهْم ، عن محمد بن سَعْد[3] : حِبّان بن عليّ يُكْنَى أبا عليّ ، وكان أسن من أخيه مِنْدَل ، وكان المهدي قد

---

(١) وقال في كتاب العلل : ٤/ الورقة ١٤ : ليس بثقة .

(٢) وقال الجوزجاني في « أحوال الرجال » : « مندل وحبان واهيا الحديث » ، وضعفه العقيلي وابن قانع ، وابن ماكولا ، وابن الجوزي وقال ، العجلي : كوفي صدوق . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، ثم ذكره في كتاب « المجروحين » وقال : « يروي عن الناس ، روى عنه الكوفيون والبغداديون ، فاحش الخطأ فيما يروي ، يجب التوقف في أمره . حدثنا الحنبلي ، قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين ، قال : مندل وحبان ابنا علي ليس حديثهما بشيء » . وضَعّفه الذهبي في « العبر » و « المغني » و « الديوان » و « الميزان » ، نعم قال في الميزان : « لكنه لم يترك » لكن هذا لا يسوغ له ما قاله في كتاب « الكشاف » : « فقيه صالح الحديث » ، فهو ضعيف إن شاء الله .

(٣) قد أورده ابن سعد في طبقاته : ٣٨١/٦ .

أحب أن يراهما ، فكتب إلى الكـوفة في إشخـاصهما إليـه ، فلما دخلا عليه سَلَّمَا ، فقال : أيكما مِنْدَل ؟ فقال مندل : هذا حِبّان يا أمير المؤمنين . قال : وتُـوفِّي حِبّان بـالكوفـة سنة إحـدى وسبعين ومئة .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، عن محمد بن سَعْد : حِبّان بن عليّ العَنَـزي ، من أَنْفسهم ، مـات سنـة إحـدى وسبعين ومئـة . وكذلك قال خليفة بن خياط ، وكذلك قال مُطَيَّن في تاريخ وفاته .

وقال أبو حَسّان الزِّيادي : مات سنة اثنتين وسبعين ومئة .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً ذكرناه في ترجمة محمد بن عَقِيل بن أبي طالب ، وحديثاً آخر في التفسير .

١٠٧٢ - خ م ت س : حِـبّـان[1] بن مـوسـى بـن سَـوَّار السُّلَمِيُّ ، أبو محمد المَرْوَزِيُّ الكُشْمِيْهَنِيُّ .

روى عن : داود بن عبد الرحمان العَطّار المكيّ ، وسُفيـان

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/الترجمة ٣١٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢١١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٩/٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥٠ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٧٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ٢٨ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) وسير أعلام النبلاء : ١١/١٠ ، والعبر : ٤١٣/١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف: ٢٠١/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٧ ، والوافي بالوفيات : ٢٨٤/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٤/٢ - ١٧٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٣/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٩١ ، وشذرات الذهب : ٧٧/٢ ، وتاج العروس : ٢٧٣/٢ .

ابن عبد الملك ، وأبي وَهْب سَهْل بن مُزَاحم ، وعبد الله بن المبارك (خ م ت س) ، وأبي حمزة محمد بن مَيْمُون السُّكَّري ، والنَّضْر بن محمد ، وأبي عِصمة نوح بن أبي مريم المروزيين .

روى عنه : البُخاريّ ، ومُسلم ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، وأحمد بن الخليل ، وأحمد بن عَبْدَة الآمُلِيُّ[1] (ت) ، وأحمد بن عزيز النَّسَفِيّ ، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريُّ ، وأحمد بن يُونُس الضَّبّيُّ ، وأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابِيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ ، وسعيد بن إسرائيل القَطِيعيُّ ، وعَبّاس بن محمد الدُّوري ، وعبد الله بن محمود السَّعْدي ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، والقاسم بن محمد بن الحارث المَرْوَزِي ، ومحمد بن حاتِم بن نُعيم المَرْوَزيُّ (س) ، ومحمد بن سَهْل بن عسكر التَّمِيميُّ البُخاريُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد بن عامر السَّمَرقَنديُّ ، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق (ت) ، ومحمد بن عليّ بن حَمْزَة ، وأبو بكر محمد بن عليّ بن السَّكَن ، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز : المَرْوَزيون ، ومحمد بن مُسلم ابن وَارَة الرازيُّ ، ومحمد بن منصور بن الحسن بن منصور أبو سعد ابن أبي نصر الهَرَوِيُّ الزاهد . وهارون بن أبي هارون ، وهُبيرة بن الحسن بن عليّ بن المُنذر البَغَوِيُّ ، ويَعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد ابن زيد ، ويوسف بن عَدِيّ الكُوفي ، وهو من أقرانه ، ومات قبله .

---

(١) هذا الرجل من آمل جيحون لا من آمل طبرستان كما ادعى البعض ، وقد تقدم في المجلد الأول من هذا الكتاب (ص : ٣٩٩ ترجمة : ٧٦) وراجع تعليقنا هناك .

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ صاحب حديث ، ولا بأسَ به .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : كانَ قَدِمَ الرَّي فنزل على محمد بن مِهران الجَمَّال .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال هو والبخاري : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين[١] .

وروى له التِّرمذِيُّ والنَّسائي .

وللشاميين شيخ آخر متأخر عن هذا يقال له :

١٠٧٣ - [تمييز] حِبّان[٢] بن موسى الكِلَابيُّ[٣] أبو محمد الدِّمَشقِيُّ .

يروي عن : زكريا بن يحيى السِّجْزِيّ ، خَيّاط السُّنَّة وغيرِهِ .

ويروي عنه : ابن ابنه أبو الفرج العَبّاس بن محمد بن حِبّان ابن موسى ، وأبو الحُسين محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد الرَّازي والد تَمّام بن محمد .

---

(١) ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وفيات ابن زبر ، الورقة ٩٧ (من نسخة لندن) ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٧٣ (أحمد الثالث ٩/٢٩١٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٥/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٢ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢١/٤ .

(٣) وقع في سير أعلام النبلاء : « الكلاعي » لعله من خطأ الطبع .

قال أبو سُلَيمان بن زَبْر . مات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة ، وكذلك قال أبو الحُسين الرازي ، وزاد : في ربيع الأول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠٧٤ - د عس : حِبّان[1] بن يَسَار الكِلاَبِيُّ أبو رُوَيْحَة ، ويقال : أبو رَوْح ، البَصْرِيُّ .

روى عن : يزيد بن أبي مَرْيَم السَّلُولِيِّ ، وثابت البُنَانِيِّ ، وعبد الرحمان بن طَلْحة الخُزَاعِيِّ (عس) ، إنْ كَانَ محفوظاً ، وعُبيد الله بن طَلْحَة بن عُبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعِيِّ (د) ، ومحمد ابن واسع ، وهشام بن عُروة .

روى عنه : إبراهيم بن الحجاج السَّامِيُّ ، وبشر بن المُفَضَّل ، وحِبّان بن هِلال ، وأبو هَمّام الصَّلْت بن محمد الخاركي ، وعليّ بن عُثمان اللاحقي ، وعَمرو بن عاصم الكِلاَبِيُّ (عس) ، والعَلاَء بن عبد الجبار العَطّار ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل ، وأبو سَلَمَة مُوسى بن إسماعيل (د) .

قال البُخاري ، عن الصَّلْت بن محمد : رأيته آخر عمره ، وذكر منه اختلاطاً .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٠٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣٥ ، والكنى للدولابي : ١٧٢/١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٠٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٨/٢ - ٣٠٩ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠١/١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٥/٢ - ١٧٦ ، والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ، الترجمة ١٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٣ .

وقال أبو حاتِم : ليسَ بالقوي ، ولا بالمتروك ، وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذُكِرَ عنه .

روى له أبو داود ، والنَّسائي في مُسند عليّ حديثاً واحداً مُعَلَّلاً .

رواه أبو داود[١] عن موسى بن إسماعيل عنه ، عن أبي مُطَرِّف عُبيد الله بن طلحة بن عُبيد الله بن كَرِيز ، عن محمد بن علي الهاشمي ، عن المُجْمِر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بالمِكْيَالِ الأَوْفَى إذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ البَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين ، وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

ورواه النسائي ، عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر ، عن عَمرو ابن عاصم عنه ، عن عبد الرحمان بن طلحة الخُزَاعي ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : «من سَرَّهُ أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي » ـ ثم ذكر بقيته مثل ما تقدم سواء .

---

(١) أخرجه أبو داود (٩٨٢) في الصلاة : باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ، وإسناده ضعيف ، وقد أعَلّه البخاري في « التاريخ » حينما أورده ، وذكر في اسم أبيه اختلافاً .

مَن اسْمُه حَبْشِيّ وَحَبّة

١٠٧٥ ـ ت س ق : حُبْشِي[١] بنُ جُنَادةَ بن نَصْرٍ السَّلُوليُّ ، له صُحْبَة ، يُعَدُّ في الكُوفيين ، وهو جد حُصَيْن بن مُخَارِق بن وَرْقاء ابن حُبْشِيّ بن جُنادة .

روى عن : النَّبي ﷺ (ت س ق) ، وشَهد معه حجّة الوداع .

روى عنه : عامر الشَّعْبِيُّ (ت) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ (ت س ق)[٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٧٣ ، والمسند : ٤/ ١٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٢٧ المعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٢٥ ، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٢، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي، الورقة: ٨، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٩٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ١٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٤٠٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٨٣ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٨٣ ، والكامل لابن الأثير : ٤/ ٢٦٣ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ١/ ٢٠١ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٧٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٩١ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٤ ـ ٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٧٦ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٥٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٤ .

(٢) وروى عنه ابنه عبد الرحمان على ما ذكره ابن عبد البر في « الاستيعاب » .

قال أبو أحمد بن عَدِيٍّ : يُكْنَى أبا الجنوب: إسناده فيه نَظَرٌ ، سمعتُ ابنَ حَمّاد[1] يذكُره عن البُخاري . وروى له أحاديث ، وقال : ولحُبْشِيٍّ من الحديث غير ما ذَكَرْتُ ، وأرجو أنه لا بأسَ به .

روى له التِّرْمِذِيُّ حديثين ، وافقَهُ النَّسائيُّ وابنُ ماجةَ على أحدهما ، وقد وقع لنا عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا الحُسين بن عليّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن ابن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ ابن الجَرّاح ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا سُوَيد بن سَعيد ، قال : حدثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادة[2] ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « عليٌّ مني وأنا من عليٍّ ، ولا يُؤدّي عني إلا أنا أو هو » .

رواه ابن ماجة[3] ، عن سُويد بن سعيد فوافقناه فيه بعلو ، ورواه التِّرمذيُّ[4] ، عن إسماعيل بن موسى ، عن شَرِيك ، فوقع لنا بدلاً ، ورواه النَّسائي[5] ، عن أحمد بن سُلَيمان ، عن يحيى

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ابن حماد هذا هو أبو بشر الدولابي » .

(٢) قال الذهبي في « المغني » : « صحابي تناكد ابن عدي وذكره في كتاب « الكامل » وشبهته في ذلك قول البخاري في حديثه : « إسناده فيه نظر » ، وذلك عائد إلى الرواة لا إليه » .

(٣) أخرجه ابن ماجة (١١٩) في المقدمة : فضل علي بن أبي طالب .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧١٩) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب » وقال : حسن غريب .

(٥) أخرجه في سننه الكبرى (في المناقب) انظر تحفة الاشراف : ٣/ ١٣ .

ابن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق فكأنَّ شيخ شيخنا حُدِّثَ به عن أصحابه[1] .

١٠٧٦ ـ ص : حَبَّـة[2] بن جُوَيْن بن عليّ بن عبـد نُهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة العُـرَنيُّ البَجَلِيُّ ، أبو قدامة الكُوفيُّ .

قال أبو القاسم الطَّبَراني : يقال إنَّه رأى النَّبيّ ﷺ .

روى عن : حُذَيفة بن اليمان ، وعن أبي عياض عنه ، وعن عبـد الله بن مسعـود ، وعليّ بن أبي طـالب (ص) ، وعَمّـار بن ياسر .

روى عنـه : إسماعيـل بن سعيد ، ويقـال : ابن أبي سعيد

---

(١) أما الحديث الآخر الذي رواه الترمذي له فهو حديث : « سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة ـ أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه . . . الحديث ، وقد أخرجه الترمذي في الزكاة : باب من لا تحل له الصدقة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ١٧٧ ، وطبقات خليفة : ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٢٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة ٢٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٦٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٧٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ١٨٨ ، وتاريخ الطبري : ٦/ ٨٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٣٠ ، وثقـات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وذكره في المجروحين أيضاً : ١/ ٢٦٧ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ الورقة ٨ ، والضعفـاء للدارقطني ، التـرجمة ١٧٨ ، وجمهـرة ابن حزم : ٣٨٨ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧ ، واكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٢٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٥ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ٣١٠ ، ٤/ ٤١٨ ، وأسد الغابة ١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠ ، والمغني ١/ الترجمة ١٢٨٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨١٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٩٤ ، والمشتبه : ١٤٤ ، وتاريخ الإسلام ٣/ ١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٨ ـ ١١٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٨٩ ، وبغية الأريب : الورقة/ ٧٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ١٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٤ .

البَجَليُّ الكُوفيُّ ، وأبو المِقدام ثابت بن هُرْمُز الحَدَّاد ، والحكم بن عُتَيْبة ، ورُشَيْد الهَجَرِيُّ ، وسَلَمَةُ بنُ كُهَيْل (ص) ، ومُسْلم الأعور ، وميمون الخَيّاط ، وأبو حَيّان التَّيْمِيُّ ، وأبو السَّابِغة النَّهْديُّ .

وكان من شيعة عليّ ، وشهد معه المشاهد كلَّها .

قال خليفةُ بنُ خَيّاط : حَبَّة بن جُوَين بن عليّ بن عبد نُهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نذير بن قَسْر وهو مالك بن عَبْقِر بن أنمار بن أراش ، مات في أول مقدم الحَجّاج العراق .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : قد رأى الشَّعْبيُّ رُشيدَ الهجريَّ ، وحَبّةَ العُرَنِيَّ ، والأصبغَ بنَ نُباتة[1] ، وليس كلهم شيئاً[2] .

وقال سُلَيمان بن مَعْبد ، عن يحيى بن مَعِين : حَبّة العُرَنيُّ ليسَ بثقة[3] .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني : غير ثقة .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : ليس بشيء .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

---

(١) تصحف في تاريخ الخطيب إلى : « بنانة » .

(٢) الذي في تاريخ الخطيب : « وليس يساوون كلهم شيئاً » .

(٣) نقل المؤلف قوله من تاريخ الخطيب ، وإلا فإنه قال في أحوال الرجال : غير ثقة . وقد أورده الخطيب من طريق عيسى العصار عن الجوزجاني ، مثله « غير ثقة » .

وقال صالح بن محمد البَغْداديُّ : حَبَّة العُرَني من أصحاب عليّ ، شيخٌ ، وكان يتشيع ، ليس هو بمتروك ، ولا ثَبْت ، وَسَطٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كوفي ، تابعي ، ثقة .

وقال يحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن أبيه : ما رأيتُ حبةَ العُرَنِيَّ قط إلا يقول : سُبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، إلا أن يكون يصلي أو يحدثنا[١] .

قال الهيثم بن عَدِي[٢] : تُوفِّي في أول ما قَدِمَ الحَجّاج سنة خمس أو ست وسبعين .

وقال أبو عُبيد ، ومحمد بن سَعْد[٣] : مات سنة ست وسبعين .

وقال عُبيد الله بن يحيى بن بُكَيْر : ماتَ في سنة خمس أو

---

(١) هذه الأقوال كلها من تاريخ الخطيب . وقال ابن سعد : يضعّف . وذكره ابن حبان في « الثقات » لكنه ذكره في « المجروحين » أيضاً ، وقال : « كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث . . . حدثنا مكحول ، قال : سمعت جعفر بن أبان يقول ليحيى بن معين : حَبّة العُرَني ؟ فقال : ليس بشيء » . وقال ابن عدي في « الكامل » : « ما رأيت له منكراً جاوز الحد » وقال الدارقطني : ضعيف . وضعّفه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق له أغلاط ، وكان غالياً في التشيع » . قال بشار : لا أدري كيف قال فيه الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وقد ضَعّفه ابن معين ، والجوزجاني ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، وابن حبان والذهبي . نعم ، وثقه العجلي ، لكن العجلي كثيراً ما يوثق الضعفاء والمجاهيل ، فالصحيح أنه ضعيف إن شاء الله . وقد ذكره أبو موسى المديني في الصحابة متعلقاً بحديث أخرجه ابن عقدة في جمعه طرق « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، لكن الإسناد إلى حبة واهٍ ، والصحيح أنه تابعي .

(٢) من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٧٦ وقد رواه الخطيب عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ، عن محمد بن أحمد المفيد ، عن ابن معاذ الهروي ، عن أبي داود السنجي ، عن الهيثم .

(٣) أخذهما من تاريخ الخطيب أيضاً ٨/ ٢٧٧ .

ست وسبعين ، ويقال : أول مَقْدم الحجاج العراق ، ويقال : سنة تسع وسبعين .

روى له النَّسائيُّ في خصائص عليّ[1] ، وفي مسنده حديثاً واحداً ، عن علي : « أنا أول من صَلّى مع رسول الله ﷺ » . وقد وقع لنا عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وزينب بنت مكي ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد الصَّرِيفيني ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، قال : حدثنا أبو القاسم البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجَعْد ، قال : أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبّة العُرَنِيَّ يقول : سمعت علياً يقول : « أنا أول من أسلم أو صلَّى مع رسول الله ﷺ » . رواه عن محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن شعبة[2] ، فكأَنَّ شيخ مشايخنا حُدِّثَ به عن أصحابِهِ .

١٠٧٧ - بخ ق : حَبّة[3] بن خالد ، أخو سواء بن خالد ،

---

(١) انظر كتاب الخصائص : ٤٢ .

(٢) وقع في المطبوع من « الخصائص » : « شعيب » ، وعلق عليه محققه السيد محمد هادي الأميني بقوله : أبو صالح شعيب بن الحجاب الأزدي المغولي البصري المتوفى سنة ١٣١/ ١٣٠ رجال الصحيحين : ١/ ٢١٠ . . . إلخ » وكلّه وهم في وهم .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣ ، وطبقات خليفة ٥٧ ، ١٣٢ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١١٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٣١٨ ، وإكمال ابن =

الأَسَدِيُّ من بني أَسَد بن خُزَيْمة ، وقيل : من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، وقيل : من خُزاعة لهما صُحبة ، عدادهما في أهل الكُوفة ، روى حديثهما الأعمش (بخ ق) ، عن سلام أبي شُرَحبيل[1] عنهما .

روى لهما البُخاريُّ في « الأَدب » ، وابنُ ماجَةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال[2] : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا الأَعمش ، عن سَلّام بن شُرَحبيل ، عن حَبّة وسواء ابني خالد ، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يُصلح شيئاً ، فأعَنّاه ، فقال : « لا تأيسا من الرّزق ما تهزهزت[3] رؤوسكما فإن الإِنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يرزقه الله عز وجل » .

وأخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر

= ماكولا : ٢/ ٣١٩ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٨٣ ، ٣٧٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ١/ ٢٠١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٩٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤/ ٤٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٥ .

(١) هو سلام بن شرحبيل ، أبو شرحبيل .

(٢) المسند : ٣/ ٤٦٩ .

(٣) في المطبوع من مسند أحمد : « تهززت » ، وما هنا أحسن ، وبه جاءت الروايات .

الصَّيْدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال[١] : حدثنا عُبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا أبو معاوية بإسناده نحوه .

رواه ابن ماجة[٢] ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوافقناه فيه بعلو .

---

(١) المعجم الكبير : ٤ / ٨ حديث ٣٤٨٠ ورواه عن الحسين بن إسحاق التستري : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، به . ورواه أيضاً عن العباس بن الفضل الأسفاطي : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن سلام أبي شرحبيل ، عن حبة وسواء (٣٤٧٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤١٦٥) في الزهد : باب التوكل والتعيين ، وسَلّام لم يوثقه غير ابن حبان ، والأعمش لم يصرح بالسماع وهو مدلس ، فإسناده ضعيف .

مَنِ اسْمُه حَبِيب

١٠٧٨ ـ تم : حبيب[١] بن أوس ، ويقال : ابن أبي أوس الثقفي المصري .

روى عن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري (تم) ، وعَمرو بن العاص .

روى عنه : راشد بن جَنْدَل الرافعيُّ (تم) ، ومولاه راشد الثقفيّ .

ذكر أبو سعيد بن يُونُس أنه شهد فتح مصر ، قال : وعليه نزل يوسف بن أبي عَقِيل الثَّقفي والد الحجاج بن يُوسف ، مقدم مروان ابن الحكم ، وخطته عند أصحاب القَلاَنس عند المسجد الجامع ، وهي دار أبي عَرَابة[٢] .

---

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٣٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٨٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٦ .

(٢) وذكره ابن حبان في « كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

روى له التِّرمذي في « الشمائل » حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة راشد بن جندل .

١٠٧٩ ـ ع : حبيب[1] بن أبي ثابت ، واسمه قيس بن دينار ، ويقال : قيس بن هند ، ويقال : هند ، الأَسَديُّ أبو يحيى الكُوفيُّ ، مولى بني أسد بن عبد العزى .

روى عن : إبراهيم بن سَعْد بن أبي وقاص (خ م) ، والأغر

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٢٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٦ ، والدارمي ، رقم ٤٧٠ ، والعلل لابن المديني : ٦٧ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ، وتاريخ خليفة : ١٩٤ ، وطبقاته : ١٥٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٩٢ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢١٣ ، ٢٨٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٢٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥٨٧ ، ٦٢٤ ، وجامع الترمذي : ١/ ١٣٥ ، ٣/ ٢٦٦ ، ٥٤٩ ، ٥/ ٥١٨ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٧ ، ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٨١ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٧٠٦ ، ٢/ ١٠٦ ، ٢٠٤ ، ٥٣٣ ، ٦٤٠ ، ٦٨٦ ، ٧٠٢ ، ٧٥٩ ، ٧٧١ ، ٣/ ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ٢١٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٩٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٦٢٥ ، وتاريخ واسط : ١٠٢ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٣٩ ـ ٤٠ ، ٥٨ ، ٢/ ٣١٤ ـ ٣١٥ ، ٣/ ٥٧ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٦٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٩٥ ، والمراسيل : ٢٨ ـ ٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨٢٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٤ ، والوفيات لابن زبر ، الورقة ٣٥ ، ٣٦ وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٤ ، والحلية لأبي نعيم : ٥/ ٦٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٦٩ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٣٩ ، وطبقات الشيرازي : ٨٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٧ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٦٩ ، ٤٤٩ ، والتبيين لابن قدامة : ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٤/ ٢٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/ ٢٨٨ ـ ٢٩١ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١١٦ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وتهذيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٨ ـ ١١٩ ، والكاشف : ١/ ٢٠١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٩ ـ ١٢٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، ومرآة الجنان : ١/ ٢٥٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٧ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٥٦ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ٣٩ .

أبي مسلم ، وأنس بن مالك ، وثَعْلَبَة بن يزيد الحِمّانيِّ (عس) ، وحكيم بن حزام (ت) ـ قال التِّرمذيُّ[١] : ولم يسمع عندي منه ـ وجميل بن عبد الرحمان (بخ) ، وذر بن عبد الله الهَمْداني (ت سي) وهو من أقرانه ، وذكوان أبي صالح السمان (ت س ق) وزيد بن أَرْقم (ت) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيّ (خ ت) ، وأبي العباس السَّائب ابن فروخ المكي (ع) ، وسعيد بن جُبَير (ع) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن أبزى (سي) ، وأبي الشَّعثاء سُلَيم بن أسود المُحاربيّ (خ) ، وأبي وائل شقيق بن سَلَمَة الأَسدي (خ م س) ، والضحاك المِشْرفي[٢] (م ص) ، وطاووس بن كَيْسان (م د ت س) ، وعاصم بن ضَمْرَة السَّلُوليِّ (د ق) ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثي ، وعبد الله بن باباه (ق) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن حَبِيب السُّلَمِيِّ ، وعبد الله بن عباس (ق) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (٤) ، وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي عَمرو (س) ، وأبي المِنهال عبد الرحمان بن مُطْعِم (خ م س) ، وعَبْدَة ابن أبي لُبابة (س ق) وهو من أقرانه ، وعُروة بن الزُّبير (ت ق) ـ حديث المستحاضة ـ وقيل : الصحيح ، عن عروة المُزني (د) ـ وعروة بن عامر القُرَشي (د) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (د س) ، وعطاء بن يسار (م) ، وعِكْرمة مولى ابن عباس ، وعليّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين (س) ، وعُمارة بن

---

(١) الجامع : ٣/ ٥٤٩ حديث ١٢٥٧ (= ٢/ ٢٦٤ ح ١٢٧٥ من طبعة دار الفكر) .

(٢) المِشْرفي ـ بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وفي آخرها الفاء ـ نسبة إلى مِشْرَف ، بطن من هَمْدان .

عُمَير (د س) ، وهو من أقرانه ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام (س) ، وكُرَيب مولى ابن عباس (د س) ، ومُجاهد بن جَبْر (م) ، ومحمد بن عليّ بن عبد الله بن عَبّاس (م د س) ، وهو من أقرانه ، ومَيْمون بن أبي شبيب (بخ مق ع) ، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم (س ق) ، ووَهْب أبي سُفيان مولى ابن أبي أحمد (د) ، وأبي أرطاة (س) ، وأبي المطوس (ع) ، وأبي موسى الحَذّاء (س) ، وأم سلمة أم المؤمنين (ق) ، ولم يسمع منها .

روى عنه : الأَجلَح بن عبد الله الكِنْديُّ (ص) ، وإسماعيل بن سالم (بخ) ، وأبو يُونُس حاتم بن أبي صَغِيرة (سي) ، وحُصَين بن عبد الرحمان السُّلَمي (م) وهو من أقرانه ، وحَمّاد بن شعيب الحِمّانيُّ ، وحمزة بن حبيب الزيات (ت) ، وأبو العلاء خالد بن طَهْمان الخَفَّاف ، وزيد بن أبي أُنَيْسة (س) ، وأبو سِنان سعيد بن سِنان الشَّيْبَاني (ت ق) ، وسُعير بن الخِمْس (ت) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م ت س ق) ، وسُلَيْمان الأعمش (م ع) ، وسُليمان أبو إسحاق الشيبانيُّ (م س) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س) ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيُّ (ت) ، وعبد الله بن عون ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديُّ (س ق) ، وعبد العزيز بن رُفَيع (س) ، وعبد العزيز بن سِياه (خ م ت س ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيج (س) ، وعُبيد بن أبي أُمَيّة والد عمر بن عُبيد الطنافسي ، وأبو حَصِين عُثمان بن عاصم الأَسَدِي (ت) ، وعطاء

ابن أبي رَبَاح (س ق) ، وهو من شيوخه ، وعَمرو بن خالد الواسطيُّ (ق) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيُّ ، وهو من أقرانه ، والعَوّام بن حَوْشَب (د) ، وقَيْس بن الربيع ، وكامل أبو العلاء (د ت ق) ، وأبو الزُّبير محمد بن مُسلم المَكّيُّ ، وهو من أقرانه ، ومِسْعَر بن كِدَام (خ م) ، ومُطَرِّف بن طَرِيف (س) ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، ويزيد بن زيادِ بن أبي الجَعْد (س) ، وأبو بكر بن عَيّاش المُقرىء ، وأبو بكر النَّهْشَلِيُّ (س) ، وأبو هاشم الرُّمّانيُّ (ق) ، وأبو يحيى القَتَّات .

قال البُخاري ، عن علي ابن المديني : له نحو مئتي حديث .

وقال أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، عن أبي بكر بن عَيّاش : كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب بن أبي ثابت ، والحكم ، وحماد ، وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفُتيا ، ولم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كوفي ، تابعي ، ثقة ، وكان مفتي الكُوفة قبل حَمّاد بن أبي سَلَمة .

وقال ابن المبارك ، عن سُفيان : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، وكان دعامة ، أو كلمة تشبهها[1] .

وقال أبو بكر بن عياش ، عن أبي يحيى القَتَّات : قدمت الطائف مع حبيب بن أبي ثابت ، وكأنّما قَدِمَ عليهم نبيٌّ .

---

(١) الذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « أو كلمة شبهها تشبهها » .

وقـال أبـو بكـر بن أبي خيثمـة ، عن يحيى بن مَعِين ، والنَّسائي : ثقة .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين : ثقة ، حُجّة ، قيل ليحيى : حبيب ثَبْت ؟ قال : نعم ، إنما روى حديثين ، قال : أظن يحيى يُريد : مُنكرين ؛ حديث : « تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير » ، وحديث « القُبْلَة للصائم » .

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه : سمع من أم سلمة ؟ فقال : لا . وقال : سمعت أبي يقول : حبيب بن أبي ثابت : صدوق ، ثقة ؛ وروى عن عروة حديث « المستحاضة » ، وحديث « القُبْلَة للصائم » ، ولم يسمع ذلك من عروة[١] .

وقال الترمذي ، عن البخاري : لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً[٢] .

وقال أبو داود : رُوِيَ عن الثوري ، أنه قال : ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المُزَني[٣] .

---

(١) انظر عن هذين الحديثين التعليق على سير أعلام النبلاء : ٥/ ٢٩٠ .

(٢) كرر ذلك في ثلاثة مواضع من كتابه : ١/ ١٣٥ حديث ٨٦ ، ٣/ ٢٦٦ حديث ٩٣٦ ، ٥/ ٥١٨ ، حديث ٣٤٨٠ . وقال ابن أبي حاتم في كتاب « المراسيل » ، عن أبيه : أهل الحديث اتفقوا على ذلك ـ يعني على عدم سماعه من عروة ـ .

(٣) وقال ابن عدي : « وحبيب بن أبي ثابت هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئاً ، وإنما ذكرت هذا المقدار من رواية الثوري وشعبة عنه ، وهو بشهرته مستغنٍ عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا ، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم ، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين ، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه وهو في أئمتهم يجمع حديثه » (١/ =

قال أبو بكر بن عَيّاش ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، والبخاري[1] : مات سنة تسع عشرة ومئة .

وقال محمد بن سَعْد ، عن الهيثم بن عَدِي ، عن يحيى بن سلمة بن كُهَيل[2] : مات في ولاية يوسف بن عمر سنة اثنتين وعشرين ومئة .

روى له الجماعة .

١٠٨٠ ـ ت : حبيب[3] بن أبي حبيب البَجَلِيُّ ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عَميرة ، ويقال : أبو كَشُوثا البصري نزيل الكُوفَة .

= الورقة ٢٨٥) . وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس ، وكان فقيه البدن ، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد . وقال الأزدي : ثقة صدوق . وقال ابن خزيمة وابن حبان : كان مدلساً . وقال العقيلي : وله عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « وهو ثقة بلا تردد ، وقد تناكد الدولابي بذكره في الضعفاء له لمجرد قول ابن عون فيه : كان أعور ، وإنما هذا نعت لبصره لا جرح له » ، وهو كما قال الذهبي .

(١) وهكذا نقل الذهبي أيضاً متابعاً شيخه المزي وكأن البخاري قد انفرد بذكر هذه الوفاة عن ابن عياش وابن نمير ، بينما الصحيح أن البخاري نقله عن أبي بكر بن عياش تصريحاً فقال في تاريخه الكبير : وحدثني أحمد بن سليمان ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : مات ـ يعني حبيباً ـ في رمضان سنة تسع عشرة ومئة » وقال مثل ذلك في تاريخه الصغير .

(٢) هذه الرواية نقلها المؤلف من غير كتاب الطبقات ، فالذي في كتاب الطبقات غير هذا ، قال : « أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر ، قالا : مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومئة » (٦/ ٣٢٠) . على أن الهيثم بن عدي قال بوفاته سنة ١٢٢ ، قال مغلطاي : « كذا رأيته في تاريخيه : الكبير والصغير، وكذا هو أيضاً في كتاب الطبقات تأليفه» . قال بشار: والصحيح في وفاته سنة ١١٩ في رمضان، وهو الذي قرره أبو بكر بن عياش ، وابن نمير ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين ، والواقدي .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٩٦ ، وتاريخ واسط : ٦٩ ، ٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب : ١/ الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١/ ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٨ .

روى عن : أنس بن مالك (ت) ، في فضل مَن صَلّى أربعين يوماً في جماعة[1] .

روى عنه : خالد بن طَهْمان أبو العلاء الخَفّاف (ت) ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيُّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ[2] .

روى له التِّرمذي هذا الحديث الواحد .

١٠٨١ - عخ م س ق : حبيب[3] بن أبي حبيب ، واسمه يزيد الجَرْميُّ البَصْرِيُّ الأَنماطيُّ ، جد عبد الرحمان بن محمد بن حبيب .

روى عن : الحسن البَصْرِيّ ، وخالد بن عبد الله القَسْرِيّ (عخ) ، وزياد النُّمَيريّ ، وعَمرو بن هرم (م س ق) ، وقتادة .

روى عنه : حَبّان بن هِلال (س) ، وداود بن شبيب (ق) ، وسُلَيمان بن حرب ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطيالسيُّ (م س) ، وسَهْل بن بَكّار ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وابنه محمد بن حبيب بن أبي حبيب

---

(١) موقوفاً عليه ، فهو قوله .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٣) العلل لأحمد : ١/ ١٣٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٩٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٦٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١/ ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٨٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٢٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٩ .

(عخ) ، وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو عامر العَقَدِيُّ ، وسمع منه يحيى بن سعيد القطان ، ولم يحدث عنه .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد ، عن حبيب بن أبي حبيب صاحب عَمرو بن هرم ، قلت : كتبتَ عنه شيئاً ؟ قال : نعم أتيته بكتابه فقرأه عليَّ ، فرميت به ، ثم قال : كان رجلاً من التجار ، ولم يكن في الحديث بذاك .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال : هو كذا وكذا ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وذكر أبو بكر الأثرم أن أحمد بن حنبل سُئل عنه ، فقال : ما أعلم بحبيب بن أبي ثابت[1] بأساً .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان معنا كتاب حبيب بن أبي حبيب ، عن داود بن شبيب ، فنهانا يحيى بن مَعِين أن نسمعه من داود ابن شبيب .

وقال أبو جعفر العُقيليُّ ، عن محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، عن الحسن بن علي الحُلْواني : سألت عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أمر حبيب بن أبي حبيب ، قال : وقع إلي كتاب ، وكتبته ، وإنما كان في كتابه : وسئل ، وسئل ، فحدَّثني ، وقال

---

(١) هكذا في النسخ ، ووضع ابن المهندس ، وغيره ، كلمة « صح » فوقها نقلاً من نسخة المؤلف دلالة على صحتها ، وإنما أكدوا ذلك لعدم مناسبتها الترجمة .

حبيب - يعني جابر بن زيد - ثم بلغني بعد أنه كتبه نسخة أخرى سُئل جابر بن زيد سئل جابر بن زيد ، فأتيته فسألته عن ذلك ، فقال : التَّنُوريّ أمرني بهذا فكتبتُ أيضاً مرةً أخرى على هذه النسخة : سُئِلَ جابر بن زيد ، فسمعت أنا وداود بن شبيب .

وقال عبد الصمد : كل شيء من الفرائض والمناسك فهو عن عَمرو بن هَرِم ، ليس عن جابر بن زيد ، قال عبد الصمد ، قلت لحبيب : عمرو بن هرم لم يرو عنه أحد غير أبي بشر ، فكيف رويت أنت عنه كل هذا ؟ فقال : كنت جاراً له ، وكان رجلاً شريفاً ، وكان له عطاء ، وكنت موسراً ، فكنت أسلفه إلى أن يتيسَّر عطاؤه ، فقال لي مرة : والله ما أدري ما أكافئك إلا أن عندي كتاباً أمله عليك ، فأخرج إليَّ هذا الكتاب فأمله عليَّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : أرجو أنه لا بأس به[1] .

روى له البخاري في أفعال العباد ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٠٨٢ - ق : حبيب[2] بن أبي حبيب ، واسمه إبراهيم ،

---

(١) وذكر البخاري في تاريخه الكبير أنّه سمع ابن سيرين وقتادة . وقال حَبّان بن هلال : حدثنا حبيب ابن أبي حبيب الجرمي : ثقة . وقال ابن شاهين في كتاب « الثقات » : صالح ، وقال الذهبي : «فيه لين» ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » . وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : « قلت : قال خليفة : توفي سنة اثنتين وستين ومئة » . وقال مغلطاي : « مات سنة اثنتين وستين ومئة ، قاله ابن قانع وخليفة بن خياط » . قال بشار : لم أجد وفاته في سنة ١٦٢ عند خليفة وما أظن خليفة ذكر وفاته ، والظاهر أن الذهبي توهم في النقل ، وتابعه مغلطاي بدلالة إضافته لعبارة « وخليفة بن خياط » على نسخته بأخرة .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٧ ، والجرح والتعديل ، ٣/ الترجمة ٤٦٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٦ - ٢٨٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة =

ويقال رزيق ، ويقال : مرزوق الحَنَفِيُّ أبو محمد المِصْرِيُّ ، كاتب مالك بن أنس .

روى عن : إبـراهيم بن الحُصَين الأَشهليِّ ، وأبي الغُصْن ثابت بن قيس المَدَنيِّ ، وجعفر بن إبراهيم بن محمـد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الجَعْفَرِيّ ، والزُّبير بن سعيد الهاشميِّ ، وشِبْل ابن عَبّاد المكيّ ، وعبد الله بن عامر الأَسْلَمِيّ (ق) ، ومـالك بن أنس ، ومحمد بن صدقة الفَدَكيِّ ، ومحمد بن عبد الله بن مُسلم ابن أخي الزُّهْرِيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، ومحمد ابن مُسلم الطائفيِّ ، وهِشام بن سَعْد .

روى عنه : إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ ، وأحمد بن الأَزْهر النَّيْسابورِيُّ ، وأحمد بن سَعْد بن الحكم بن أبي مَرْيم المِصْريُّ ، وأحمد بن الفضل بن عُبيد الله العَسْقَلانِيُّ ، وأبو هارون إسماعيل ابن محمد بن يوسف الجِبْرِينِيُّ ، وحام بن نوح البَلْخِيُّ ، والربيع بن سُلَيْمَانَ الجِيْزِيُّ ، وزاهـر بن خَلَف صاحب العَـرَبية ، وسعيـد بن أسد بن موسى ، وعبد الله بن محمد بن عَمرو الغَزِّي ، وعبد الله ابن الوليد بن هشام الحَرّانِيُّ ، وعُبيد الله بن محمد بن سُلَيْمان بن إبراهيم بن موسى الأَزْديُّ المِصْـرِيُّ المعروف بـابن أبي المُدَوِّر ، والفضل بن يعقوب الرُّخامِيُّ (ق) ، ومالك بن عبد الله بن سيف

= ١١٩ ، والكاشف : ١/ ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٨٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٢٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢١ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب : ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٢٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٠ .

التُّجِيبيُّ المِصْرِيُّ ، ومحمد بن رزق الله الكِلوذانيُّ ، وأبو شريح محمد بن زكريا الحَوْتَكيُّ ، ومحمد بن مسعود ابن العَجَمِي ، ومحمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر ، والمِقْدَام بن داود الرُّعَيْنِيُّ ، وَهَمَّام بن داود المِصْرِيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي ، وذكر حبيباً الذي كان يقرأ على مالك بن أنس ، فقال : ليس بثقة ، قَدِمَ علينا رجل أحسبه ، قال : من خُراسان ، كتب عن حبيب كتاباً عن ابن أخِي ابن شِهاب ، عن عَمِّه ، عن سالم ، والقاسم فإذا هي أحاديث ابن لهِيعة ، عن خالد بن أبي عِمران ، عن القاسم ، وسالم ، قال أبي : أحالها على ابن أخي ابن شِهاب ، قال أبي : حبيب كان يحيل الحديث ، ويكذب ، ولم يكن أبي يوثقه ولا يرضاه ، وأثنى عليه شرّاً وسوءاً .

وقال عَبّاس الدوري ، عن يحيى بن مَعِين : كان حبيب بمصر ، كان يقرأ على مالك بن أنس، وكان يخطرف[1] بالناس يصفح ورقتين ثلاثة ، قال يحيى : سألوني عنه بمصر ، فقلت : ليس بشيء . قال يحيى : وكان ابن بُكَير قد سَمع من مالك بعَرْض حبيب وهو شر العَرْض .

وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقِيُّ : قال يحيى بن مَعِين ، أو أبي : أشر السماع من مالك عرض حبيب ، كان يقرأ على مالك ، وإذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقاً ، وكتب

(١) أي يسرع ويقفز في القراءة .

« بلغ » وعامّة سماع المصريين عَرْض حبيب !

وقال أبو داود : كان من أكذب الناس .

وقال أبو حاتم الرازي : مَتْرُوك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة .

وقال النَّسائي ، وأبو الفتح الأزْدِيُّ : متروك الحديث .

وقال أبو حاتم بن حِبّان[1] : كان يدخل على الشيوخ الثِّقات ما ليس من حديثهم ، ويقرأ بعض الجزء ويترك البعض ، ويقول قد قرأت الكل .

وقال أبو أحمد بن عدي[2] : أحاديثه كلها موضوعة ، عن مالك وغيره ، وذكر له عدة أحاديث ثم قال : وهذه الأحاديث مع غيرها مما روى حبيب ، عن هشام بن سَعْد كلها موضوعة ، وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد ، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثِّقات ، وأمره بيّن في الكذب ، وإنما ذكرت طرفاً منه ليستدل به على ما سواه[3] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً[4] ، عن عبد الله بن عامر

---

(١) بتصرف من كتاب المجروحين : ١/ ٢٦٥ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٨٧ .

(٣) وأمر حبيب هذا لا يحتاج إلى إغراق ، فهو كما قال ابن عدي وغيره ، وأيدهم الحفاظ : الذهبي ومغلطاي وابن حجر ، وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : توفي سنة ٢١٨ ، وكذا قال في « تاريخ الإسلام » وغيره .

(٤) أخرجه ابن ماجة (٢١٩٣) في التجارات ، وسنده ضعيف بسبب حبيب هذا . وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٦/ ٣٢٠ حديث ٨٧٢٧ .

الأسلمي ، عن عمـرو بن شعيب ،عن أبيـه ، عـن جـده نهـى رسول الله ﷺ عن بيع العربان[1] .

١٠٨٣ ـ مدت : حبيب[2] بن الزبيـر بن مُشْكان الهِـلاليُّ ،

---

(١) ومما يستدرك للتمييز :

٧١ ـ حبيب بن أبي حبيب الدمشقي ، ويقال : البصري .

ذكره الدارقطني ونسبه بصرياً وقـال : شيخ بصـري لا يعتبر بـه ، هكذا نقـل مغلطاي ، وأخذه ابن حجر . وقال ابن عدي في « الكامل : ١/ الورقة ٢٨٥ ـ ٢٨٦ : « حبيب بن أبي حبيب الدمشقي : حدثنا عبدان الأهوازي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا : حدثنا شيبان ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنـا حبيب بن أبي حبيب الدمشقي ، عن عبد الرحمان بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت » (وذكر حديثاً) ثم قال : « وحبيب بن أبي حبيب الدمشقي هذا هو قليل الحديث جداً ، وهذا الحديث لا يرويـه عن عبد الرحمان بن القاسم غيره ، وعن حبيب : محمد بن راشد الدمشقي ، ولم أر لأحدٍ من المتقدمين فيه كلاماً وهو على قلة حديثه أرجو أنه لا بأس به » . وذكر الذهبي في الميزان ملخص ما ذكره ابن عدي في كامله (١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤) الترجمة ١٦٩٨ وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام (٥/ ٢٣٥) وهي التي توفي أصحابها بين ١٣١ ـ ١٤٠ هـ . قال بشار : فهل هذا الذي ذكره الدارقطني هو هو الذي ذكره ابن عدي ؟! إني أشك في ذلك ، وما أظن الأمر إلا اختلط على مغلطاي وتابعه ابن حجر ، والله أعلم ، فذاك بصري وهذا شامي دمشقي .

ومما يستدرك للتمييز أيضاً .

٧٢ ـ حبيب بن أبي حبيب الخَرْطَطِيُّ المروزي .

روى عن : إبـراهيم بن ميمون الصـائغ ، وعبـد الله بن المبـارك ، وأبي حمـزة محمـد بن ميمـون السكري ، وغيرهم . روى عنه محمد بن قهزاد وأهل مرو .

ذكـره ابن حبان في كتـاب « المجروحين : ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ » وقـال : « كان يضـع الحـديث على الثقات ، لا تحل كتابة حديثه ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه . وساق له ابن حبان من مناكيره ، وقال : وهذا كله باطل لا أصل له .

وقد رماه بالوضع كل من الحاكم والنقاش وأبو سعد السمعاني ، والذهبي وغيرهم . وهو منسوب إلى خرطط من قرى مرو ، وانظر :

المجـروحين لابن حبان : ١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ، والضعفـاء لابن الجـوزي ، الـورقـة ٣٢ ، وأنسـاب السمعاني : ٥/ ٩٠ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٣٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ (رقم ١٦٩٣) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٨٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقـة ١٣١ ، وتهذيب التهـذيب : ٢/ ١٨٢ ، ولسان الميزان : ٢/ ١٦٩ .

(٢) العلل لأحمد : ١/ ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٠٤ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وثقات ابن شـاهين ، الـورقـة ١٤ ، وتـذهيب الـذهبي : ١/ الـورقـة ١١٩ ، والكـاشف : ١/ ٢٠٢ ، وميـزان =

ويقال : الحنفي ، الأصبهانيُّ من ناقلة البَصْرَة .

روى عن عبد الله بن أبي الهُذَيل (ت) ، وعبد الرحمان بن الشرود ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعِكْرِمَة مولى ابن عباس (مد) ، وابن أبي بشير .

روى عنه : شُعبة ، وعَمرو بن فَرّوخ العَبْـديُّ (مد) بيـاع الأقتاب .

قال عبد الله بن أحمـد بن حنبل : سُئِـل أبي عن حبيب بن الزُّبير ، فقال : ما أعلم إلاّ خيراً .

وقـال أبو حـاتِم : صدوق[1] ، صـالح الحـديث ، لا أعلم أحداً حدث عنه غير شعبة ، وحديثه مستقيم .

وقال النسائي : ثقة .

وقال أبو الشَّيخ : حَدّث من أولاده عدة بأصبهـان ، منهم : حبيب بن هوذة بن حبيب ، ومحمد بن أحمـد بن حَبيب ، ودرهم ابن مظاهر ،وعامر بن ناجية ، وإبراهيم بن عبد العزيز ، ويُونُس بن حبيب ، وذكر أبو نعيم نحو ذلك ، وقال : كل هؤلاء من ولـده ، ويونس بن حبيب ، وإبراهيم بن عبد العزيز سبطاه من ابنته .

= الاعتدال : ١/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢١ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجـر : ٢/ ١٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٢ . وله ترجمة جيدة في تاريخ أصبهان لأبي نعيم .

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب «صدوقاً » .

قال أبو نعيم : وذكر بعض أولاده أن مُشكان كان من أهل أصبهان ، ولما أن وقع السبي أَخذت أمُّ مُشْكان ابنَها وكان في أذنيه قرطان ، فأدخلته دار حائك لكي لا يعرف ، فيقال : ابن مالك ، فسبي من دار ذاك الحائك ، فقيل بعد ذلك : إنه ولده[1] .

روى له أبو داود في « المراسيل » حديثاً ، والتِّرمذيُّ حديثاً . أما حديث أبي داود فهو في ترجمة عُمر بن فروخ ، وأما حديث التِّرمذي ، فأخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاري المقدسيان ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال[2] : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل ، قال : كان عمرو بن العاص يتخوّلنا ، فقال رجل من بكر بن وائل : لئن لم تنته قريش لنضعن هذا الأمر في جُمهور من جماهير العرب سواهم ، فقال عَمرو بن العاص : كذبت ،

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة أصله مدني كان بالبصرة ، ووثقه ابن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مغلطاي : « وذكره بعض المتأخرين في جملة الضعفاء والمتروكين تخرصاً» . قال بشار : أراد به الذهبي على عادته في عدم ذكر اسمه وتكنيته دائماً بقوله : «بعض المتأخرين»، ولكن المسكين ما تدبر قول الذهبي في « الميزان » جيداً ، قال الذهبي : « قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، لا أعلم من روى عنه غير شعبة ، كذا قال ؛ وقد وثّقه النسائي ، وَصَحّحَ له الترمذي » ، فهذا القول يظهر منه لكل ذي بصيرة أن الذهبي إنما أورده للدفاع عنه بسبب قول أبي حاتم « لا أعلم مَن روى عنه غير شعبة » . وقد أدرجه الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ ـ ١٣٠هـ.

(٢) مسند أحمد : ٢٠٣/٤ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة » .

رواه عن الحسين بن محمد البصري الذراع ، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة نحوه ، وقال : حسن صحيح غريب[1] .

١٠٨٤ ـ ٤ : حبيب[2] بن زيد بن خَلّاد الأنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ .

روى عن : عَبّاد بن تَمِيْم (د س ق) ، وأُنَيْسَة بنت زيد بن أَرْقَم ، وليلى مولاة جدته أم عمارة (ت س) .

روى عنه : شَرِيك بن عبد اللّه النَّخَعِيُّ (ت س) ، وشُعبة ابن الحجاج (٤) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ونسبه إلى خَلّاد .

وقال شُعَيب بن حَرْب ، عن شُعبة : جده الذي أُري الأذان .

وقال أبو حاتِم : صالح .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٢٧) في الفتن : باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٠٥ ، واخبار القضاة لوكيع : ١/ ٩٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وحلية الأولياء : ١/ ٣٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١/ ٢٠٢ (وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة)، وتاريخ الإسلام: ٥/ ٥٩، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٣ . والعجيب انني وجدته مذكوراً في كتاب « رجال صحيح مسلم » للذهبي ، الورقة ٦٣ فلعله ذهول منه ، أو خطأ من الناسخ ، وإلّا فما علمنا أن مسلماً خرّج له .

وقال النَّسائي : ثِقَةٌ[1] .

روى له الأربعة .

١٠٨٥ - م ٤ : حبيب[2] بن سالم الأَنصاريُّ ، مولى النُّعمان بن بَشير وكاتبه .

روى عن : النُّعمان بن بَشِير (م ٤) ، وعن حبيب بن يَساف (س) ، عن النُّعمان بن بشير على خلافٍ في ذلك ، وقيل : عن أبيه[3] ، عن النعمان بن بشير ، وعن أبي هريرة .

روى عنه : إبراهيم بن مُهَاجر ، وبَشير بن ثابت (د ت س) وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية (ت س) ، وخالد بن عرفطة (د س) ، وداود بن إبراهيم الواسطِيُّ ، وقَتَادة فيما كَتَبَ إليه (٤) ، ومحمد بن سَعْد الأَنصاري الشَّاميُّ ، ومحمد بن المُنْتَشِر الهَمْداني (م ٤) .

---

(١) وقال الدارمي عن ابن معين : ثقة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٣٠هـ) .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٨ ، ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٠٦ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢ ، وجامع الترمذي : ٢/ ٤١٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٧١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٥ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٩٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٨ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٢٠٤ .

(٣) قال الترمذي عقب حديث أورده من هذا الطريق : « ولا نعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه » الجامع : ٢/ ٤١٤ حديث رقم ٥٣٣ .

قال أبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال البخاري : فيه نظر .

وقـال أبو أحمـد بن عَدِي : ليسَ في متـون أحاديثـه حديثٌ مُنكرٌ ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يُرْوَى عنه[1] .

روى له الجماعة سوى البخاري .

١٠٨٦ ـ سي : حبيب[2] بن أبي سُبَيْعَـة الضُّبعِيُّ ، وقيل : حبيب بن سُبَيْعـةَ . وقيـل : سُبَيْعَـةُ بنُ حبيب[3] ، عن الحـارث (سي) : أن رجـلًا كان عنـد النبي ﷺ فمر بـه رجـل فقـال : يـا رسـول اللَّه إني أحبـه في اللَّه . . . الحـديـثَ ، وقيـل : عـن الحارث ، عن رجل ، حدثه بهذا الحديث .

روى عنه : ثابت البُنَانِيُّ (سي)[4] .

---

(١) وقال أبو داود ـ فيما نقل الآجري ـ : ثقة . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/ ١٠ ـ ١١ : « حدثنا سلمة عن أحمـد ، قال يحيـى بن سعيـد : قال شعبـة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر ، عن مجاهد » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) تـاريخ البخـاري الكبير : ٢/ التـرجمة ٢٦٠٧ ، والجـرح والتعـديـل : ٣/ التـرجمـة ٤٧٢ ، والمراسيل : ٢٧ ، وثقـات ابن حبان ، الـورقة ٧٩ ، ومعـرفة التـابعين للذهبي ، الورقـة : ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهايـة السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٥ . وحديثه المذكور قد مرت الإشارة إلى موضعه في ترجمة «الحارث» ، غير منسوب ، رقم ١٠٥٥ من هذا المجلد .

(٣) قال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « ومنهم من زعم أنّه سبيعة بن حبيب الضبعي ، وقد وهم من قاله » .

(٤) وثقه ابن حبان وابن حجر ، وقال : « أخطأ من زعم أن له صحبة » ، وتوثيق ابن حجر له مطلقاً فيه نظر .

روى لـه النَّسـائي في « اليـوم والليلة » هـذا الحـديـث الواحد[1] .

١٠٨٧ ـ ت ق : حبيب[2] بن سُلَيْم العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : بِـلال بن يحيى العَبْسِيِّ (ت ق) ، وعـامـر الشَّعْبِيِّ .

روى عنه : عبدُ اللَّه بنُ المبارك (ق) ، وعبد القُـدُّوس بن بكر بن خُنَيْس (ت) ، وعيسى بن يُونُس ، وأبـو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيـى بن آدم[3] .

روى له الترمذي ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغنائم ابن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبـان ، قالـوا : أخبرنـا حنبل بن عبـد اللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبـرنا أبـو عليّ بن المُذْهِب قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمـد ، قال : حـدثني أبي ، قال[4] : حـدثني يحيـى بن آدم ،

---

(١) آخر الجزء التاسع والعشـرين من الأصل ، وكتب ابن المهنـدس في هذا المـوضع في حـاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاهُ الله تعالى » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢٦٠٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٧٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٠٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٦ . ووقع فيـه اسم أبيه « سليمان » خطأ .

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقـال الذهبي في « الكـاشف » : « صالـح الحديث » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) المسند ٥/ ٤٠٦ ورواه في المسند أيضاً عن وكيع ، عن حبيب بن سليم ، به (٥/ ٣٨٥) .

قـال : حدثنـا حبيب بن سُلَيْم العَبْسِيُّ ، عن بـلال العَبْسِيِّ ، عن حُذَيْفَة أنـه كان إذا مـات له ميت قـال : لا تُؤَذِّنوا بـه أحداً ، إني أخاف أن يكون نعياً ، إني سمعت رسولَ اللَّه ﷺ ينهى عن النَّعي .

رواه التِّرمذيُّ[1] عن أحمد بن مَنِيع ، عن عبـد القدوس بن بكـر بن خُنَيْس ، ورواه ابنُ ماجـةَ[2] ، عن عَمرو بن رافـع ، عن عبد اللَّه بن المُبارك ، كلاهما ، عنه ، به .

وقال التِّرمذي : حسن[3] ، فوقع لنا عالياً .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٨٨ - [تمييـز] - حبيب[4] بن سُلَيْم ، كُوفي ، كانَ يُقَدِّم النـاس إلى شُـرَيْـح ، يـروي عنـه سُلَيْمـان الأعمش ، وسُلَيمـان الشَّيْبَانيُّ[5] .

وشيخ آخر يقال له :

١٠٨٩ - [تمييز] : حبيب[6] بن سُلَيْم الباهليُّ ، أبـو محمـد

---

(١) أخرجه الترمذي « ٩٨٦ » في الجنائز : باب ما جاء في كراهية النعي .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٤٧٦) في الجنائز : باب ما جاء في النهي عن النعي .

(٣) الذي في المطبوع من جامع الترمذي : « حسن صحيح » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٠٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٧٥ ، وثقات ابن حبـان ، الورقـة ٧٩ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الورقـة ١٢٠ ، وبغية الأريب ، الـورقة ٧٨ ، ونهـايـة السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٧ ووقع فيه اسم أبيه « سليمان » خطأ .

(٥) ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(٦) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦١٠ ، والكنى لمسلم ، الـورقة ٩٥ ، ٩٦ ، والجـرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٧٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الورقـة ١٢٠ ، =

البَصْرِيُّ ، أراه أخا عَمرو بن سُلَيم الباهلي .

يروي عن : بكر بن عبد الله المُزَنيّ ، ويروي عنه مُعْتَمر بن سليمان[1] .

ذكرناهما للتمييز بينهم .

١٠٩٠ - ع : حبيب[2] بن الشَّهيد الأَزْدِيُّ أبو محمد ، ويقال : أبو شَهِيد ، البَصْرِيُّ ، مولى قُرَيْبَة ، تابعيٌّ أدرك أبا الطُّفيل .

وروى عن : أنس بن سيرين ، وأنس بن مالك مرسلاً ،

= وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٨ ووقع فيه اسم أبيه « سليمان » أيضاً ، وهو خطأ .

(١) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٧١ وتحرف فيه إلى « حسين الشهيد » ، تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم : ٢٨٤ ، والعلل لابن المديني : ٥٢ ، وتاريخ خليفة : ١٢١ ، وطبقاته : ٢٢٠ ، والعلل لأحمد : ١/ ٩٢ ، ١٣٧ ، ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦١٥ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٨٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٦ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ١٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٥ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٣/ ٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٦٥ ، ٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٢/ ١٧ ، ٤٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٧٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١١٩٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٤٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٠ ، وموضح أوهام الجمع : ١/ ٨٥ ، ٢/ ٤٠ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٥٧٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦/ ٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٥٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٦٤ ، والعبر : ١/ ٢٠٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩١ - ٢٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ١٨٥ - ١٨٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٠٩ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٥٦ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ٢٧ .

وإيـاس بن عبد اللَّه ، وبكـر بن عبـد اللَّه المُـزَنِي (م) ، وثـابت البُنَاني (م ق) والحسن البَصْرِيّ (خ ت س) ، وحُميد بن هلال (سي) ، والزُّبير بن العَوّام مرسلاً ، وزيد بن أَسْلَم ، وسعيـد بن المُسَيَّب مرسلاً ، وعبد اللَّه بن بُرَيدة ، وعبد اللَّه بن عُبيـد اللَّه بن أبي مُلَيكة (خ م س) ، وعُبيد بن عُميـر مرسـلاً ، وعطاء بن أبي رباح (م) ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، وعَمرو بن دينار ، وعَمرو ابن شعيب ، وعَمـرو بن عامـر ، ومحمـد بن سيـرين (د سي) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (د ت ق) ، ومنصور بن زاذان (قد) وميمون ابن مِهْران (د ت س) ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام بن عُروة ، وأبي إسحـاق السَّبِيْعِيّ (سي) ، وأبي عثمان النَّهدي ، وأبي مِجْلَز (بخ د ت) .

روى عنـه : ابنـه إبـراهيم بن حبيب بن الشَّهيـد (س) ، وإسماعيل بن عُلَيّة (م) ، وبِشر بن المُفَضَّل ، وأبو يُونُس بَكّار بن الخَصِيب ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أسامة (م ت) ، وحَمّاد بن سَلَمة (خت د تم سي) ، وأبو الأَسود حُمَيد بن الأَسود (خ) ، وخـالد ابن الحارث ، وخالد بن ذكوان ، ورَوْح بن عُبَادة (ت) ، وسعيد ابن عـامر الضُّبَعِيُّ ، وسُفيـان بن حبيب (س) ، وسُفيان الثَّـوريُّ (ت) ، وشُعبة بن الحَجّاج (بـخ م ت) ، وعبد الخـالق بن أبي المُخارق الأنصاريُّ ، وعليّ بن عاصم ، وقُريش بن أَنَس (خ ت س) ، ومحمد بن عبد اللَّه الأَنصاريُّ (ت س) ، ومحمد بن أبي عَدِي (سي) ، ومُعاذ بن مُعاذ ، والمُفَضَّل بن فَضَالة البَصْـرِيُّ (د ت ق) ، أخو المبارك بن فضالة ، وأبـو المِقدام هِشـام بن زياد ،

ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زُرَيْع (خ م س) .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ ، مأمون ، وهو أثبت من حُمَيد الطويل .

وقال محمد بن علي الوَرَّاق : سمعت أحمد بن حبيب ، وذكر حبيب بن الشهيد قال : كان ثَبْتاً ، ثقةً ، وهو عندي يقوم مقام يُونُس ، وابن عون ، وكان قليل الحديث .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو حاتم ، والنَّسائي : ثقة .

وقال أبو أُسامة : كان من رُفعاء الناس ، وإنما روى مئة حديث[1] .

وقال أبو مُسلم المُستمليُّ ، عن سعيد بن عامر : مات سنة خمس وأربعين ومئة .

وكذلك قال ابنه إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد فيما حكاه أبو داود ، وزاد : وهو ابن ست وستين حجة[2] .

---

(١) وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة : « مولى مزينة » ، وكان ثقة إن شاء الله . ووثقه ابن المديني ، والعجلي ، والدارقطني وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال الآجري : قيل لأبي داود : أيما أحب إليك : هشام بن حسان أو حبيب بن الشهيد ، فقال : حبيب . وحكى ابن شاهين في كتاب « الثقات » أن شعبة بن الحجاج قال لإبراهيم بن حبيب بن الشهيد : لم يكن أبوك أقلهم حديثاً ولكنه كان شديد الاتقاء .

(٢) هكذا نقل المؤلف وفاته من غير تفصيل ، وقد ذكر علي ابن المديني ـ فيما نقل مغلطاي ـ : قال : « سمعت إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، قال : مات أبي سنة خمس وأربعين ومئة لليلتين أو لثلاث مضين من ذي الحجة يوم هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ، قيل له : من صَلّى عليه ؟ قال : أنا ، وحضر سَوّار فحرصت أن يُصلي عليه فأبى » .

روى له الجماعة .

● ـ د ق : حبيب بن الشَّهِيد أبو مَرْزُوق التُّجِيْبِيُّ المِصْرِيُّ ، يأتي في الكنى .

١٠٩١ ـ د ت ق : حبيب[1] بن صالح الطَّائيُّ ، أبو موسى الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ ، ويقال : حبيب بن أبي موسى .

روى عن : ثابت بن أبي ثابت ، وراشد بن سعد المَقْرائيّ ، وأبيه صالح الطائي ، وعبد الرحمان بن سابط الجُمَحِيّ (مد) ، وعليّ بن أبي طلحة ، وعَمرو بن شُعيب ، ومحمد بن عَبّاد ، ويحيى بن جابر الطَّائي (ت) ، ويزيد بن شُرَيح الحَضْرَميّ (د ت ق) .

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش (د ت) ، وبَقِيَّةُ بن الوليد (مد ق) ، وحَرِيز بن عُثمان ، وصفوان بن عَمرو ، وابنه عبد العزيز بن حبيب بن صالح .

قال محمد بن المُصَفَّى ، عن بقية ، قال لي شعبة : اشفني

---

(١) تاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة ٢٦١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٧١٢ ، ٢/ ٣٥٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٠ ، ونسب له محقق الجزء الحادي عشر من الوافي ترجمة في لسان الميزان لابن حجر (٢/ ١٧١) وهو وهم من المحقق ، لأن الترجمة المذكورة ليست لهذا الطائي ، وإنما ذكر الذهبي هذا في ميزانه (رقم ١٧٠٧) ليميزه عن ذاك الضعيف (١٧٠٦) ، وعنه أخذه الحافظ ابن حجر .

من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان : «لا يحل لرجل أن ينظر في قعر بيت»[1] .

وقال أبو زُرْعَة : لا نعلم أحداً من أهلِ العِلم طعن عليه في معنىً من المعاني ، وهو مشهورٌ في بَلَدِهِ بالفَضْل والعِلْم ، وشُعبة في انتقاده وتركه الأخذ عن كل أحد ، يستعيد بقية حديث حبيب بن صالح .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدَادِيُّ صاحب « تاريخ الحمصيين » في شيوخ أهل طبقة بعضهم أَجَل من بعض حدث عنهم إسماعيل بن عياش ، وبقية ، وطبقتهما : منهم حبيب بن صالح ، وهو حبيب بن أبي موسى ، وهو جد بني عبد الكريم ، مات سنة سبع وأربعين ومئة بالعراق ، حدث بذلك بُشير بن مسلم ، عن حيوة ، عن بقية ، وقال أيضاً : حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني حبيب بن أبي موسى ، قال إبراهيم : قال يزيد : هو حبيب ابن صالح حمصي ، ثقة[2] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٠٩٢ - بخ : حبيب[3] بن صُهْبان الأَسَدِيُّ الكاهِلِيُّ ، أبو مالك الكُوفيُّ .

---

(١) قد روى هذا والذي بعده أيضاً ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ الترجمة ٤٨١ .

(٢) ووثقه الجوزجاني على ما نقله الذهبي في « الميزان » ، كما وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر من غير تردد .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٦٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٨ ، وتاريخ خليفة ١٣٣ ، =

روى عن : عَمّار بن ياسر (بخ) ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : سليمان الأعمش (بخ) ، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي ، والمُسيّب بن رافع[1] .

روى لـه البخـاري في «الأدب» قوله : رأيت عَمّـاراً صلى المَكْتُوبة ثم قال لرجل إلى جنبه : يا هنتاه ، ثم قام .

١٠٩٣ ـ د : حبيب[2] بن عبـد اللَّه الأَزْدِيُّ اليُحْمِـديُّ[3]

= وطبقاته ١٤٣ ، ١٥٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦١٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٧٣ ، ٢٢٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٨٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١١ .

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة معروفاً قليل الحديث » . ووثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وكان هذا التابعي الجليل ممن شهد فتح المدائن ، فشهد القادسية أولاً ، وهو يقاتل الفرس المجوس أعداء الإسلام ، فروى الخطيب بسنده إليه قال : « شهدت القادسية ، قال : فـانهزمـوا (يعني الفرس المجوس) حتى أتوا المدائن ، قال : وتبعناهم ، قال : فانتهينـا إلى دجلة وقد قـطعوا الجسـور ، وذهبوا بالسفن ، فانتهينا إليها وهي تطفح ، فأقحم رجل منا فرسه وقرأ: ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجـلاً ﴾ (آل عمران : ١٤٥) ، قـال : فعبر : ثم تبعـه الناس أجمعـون فعبروا ، فمـا فقدوا عقالاً ، ما خلا رجلاً منهم انقطع قِدْح كان معلقاً بسرجه ، فرأيته يدور في الماء ، قال : فلما رأونا انهزموا من غير قتال ، قال: فبلغ سهم الرجل منا ثلاث عشرة دابة ، وأصابوا من الجامات الـذهب والفضة ، قال : فكان الرجل منا يعرض الصحفة من الذهب يبدلها بصحفة من فضـة يعجبه بيـاضها ، فيقـول : مَن يأخـذ صفراء ببيضاء ؟!قال بشار : كان ذلك على عهـد الخليفة الهمـام عمر الفـاروق رضي الله عنه وهـو الذي قضى على دولة المجوس قضاءً مبرماً ، لذلك حقدوا عليه وتآمروا فقتلوه ، وما زالوا يسبونه في كل وقت ، لعنهم الله .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وميـزان الاعتدال : ١/ ٤٥٥ ، والمغني : ١/ التـرجمة ١٢٩١ ، وديـوان الضّعَفاء ، التـرجمة : ٨٣٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الترجمة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٢ .

(٣) هكذا يقيدها المحدثون في الأغلب ، وهي كذلك مقيدة في « التقريب » ويقيدها بعضهم بفتح الياء آخر الحروف والميم وبينهما الحاء المهملة الساكنة ، وإنما جاء الاختلاف في تقييد يحمد ، المنسوب إليه .

البَصْرِيُّ ، والد عبد الصمد بن حبيب .

روى عن : سِنـان بن سَلَمَة بن المُحَبِّق (د) ، وَشُبَيْـل بن عَوْفٍ الأَحْمَسِيّ .

روى عنه : ابنه عبد الصمد بن حبيب (د)[١] .

روى له أبو داود حـديثاً واحـداً ، أخبرنـا به أبـو الحسن بن البُخَـارِيِّ ، وأبو الغنـائِم بن عَلَّان ، وأحمـد بن شَيْبان ، قـالوا : أخبرنا حَنبل بن عبد اللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قـال : أخبرنـا أبو علي بن المُـذْهِب ، قال : أخبـرنا أبـو بكـر بن مـالك ، قـال : حدثنـا عبـد اللَّه بن أحمـد ، قـال : حـدثني أبي قال[٢] : حدثنا أبو النَّضْر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد اللَّه الأَزْدِيُّ ثم اليُحْمِدِيُّ ، قال : حدثني حَبيب بن عبد اللَّه ـ يعني أبـاه ـ قال : سمعت سِنـان بن سَلَمـة بن المُحَبِّق الهُـذَلِيَّ ، يحدِّثُ عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كانت لـه حَمولـة تأوي إلى شِبع ، فليصُم رمضانَ حيث أدركه .

رواه[٣] عن حامد البَلْخِي عن أبي النضر فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) قال ابن حجر : « وقال أبو حاتم : مجهول » . قال بشار : لم نجـد ذلك في كتـاب ولده عبـد الرحمان ولا عند غيره ، وقد قال الذهبي في الميزان « مجهول » ، وهو شرطه لمن يجهله أبو حاتم الرازي ، فلعل الحافظ ابن حجر اعتمد قول الذهبي ورجح عنده أن الذهبي اطلع على قول أبي حاتم فيه فذكره ؟ ! علماً ان الذهبي لم يُصَرِّح بتجهيل أبي حاتم له . ومهمـا يكن من أمر فهو مجهول ، كما قالا .

(٢) المسند : ٣/ ٤٧٦ ، ٥/ ٧ .

(٣) أخـرجه أبـو داود (٢٤١٠ ، ٢٤١١) في الصوم : بـاب فيمن اختار الصيـام ، وسنده ضعيف لضعف عبد الصمد بن حبيب وجهالة والده حبيب بن عبد الله .

١٠٩٤ - بخ ع[١] : حبيب[٢] بن عُبَيْد الرَّحبيُّ ، أبو حفص الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ .

روى عن : أوسَط البَجَلِيِّ ، وبلال بن أبي الدَّرداء ، وجُبَير ابن نُفَير الحَضْرميِّ (م س) ، وحَبيب بن مَسْلَمة ، وحُريث بن الأبحّ السَّلِيْحِي (د) ، وأبي أُسامة صُدَي بن عَجْلان الباهِلِيّ ، وعُتْبَة بن عبدٍ السُّلَمِيّ ، والعِرْباض بن سارية ، وعُمَير بن سَعْد الأَنصاريِّ ، وعوف بن مالك الأَشجعيِّ (ق) ،وغُضَيْف بن الحارث ، والمِقْدام بن مَعْدِي كرب (بخ د ت سي) ، وعن عائشة مرسلاً .

روى عنه : ثور بن يزيد (بخ د ت سي) ، وجُميع بن ثُوَب ، وحَرِيز بن عثمان (مد) الرَّحْبيّون ، وشُرَيح بن عُبيد الحَضْرَمِيُّ (د) ، وعصمة بن راشد (ق) ، والفُضَيْل بن فَضَالة ، ومُعاوية بن صالح (م س) ، ويزيد بن خُمَير (م س) ، وأبو بكر ابن عبد اللّٰه بن أبي مريم .

---

(١) هكذا رقم له ، وكان الأحسن أن يرقم له (بخ م ٤) لأن البخاري لم يخرج له في الصحيح ، وهذه عادة ما هي بجيدة للمؤلف كررها وسيكررها بعد .

(٢) طبقات خليفة ٣١١ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٠٣ ، ٣٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦١٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٢ ، ٣٣٩ - ٣٤٠ ، ٤٢٧ ، ٣/ ١٧٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٤٣ ، ٦٠٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٨٨ ، والمراسيل ، له : ٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨٦٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، والحلية لأبي نعيم : ٦/ ١٠٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٧٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي : الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ ١٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤١ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي أيضاً ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٧ - ١٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٣ .

قال النَّسائي : ثقة .

وقال أبو بكر البَغْداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين » ، في ذكر طبقة قُدْمٍ : وأبو حفص حبيب بن عُبيد الرَّحبي قديم ، أدرك ولاية عُمَير بن سَعْد الأنصاري على حمص ، وكان عمير عامل عمر ابن الخطاب على حِمْص ، وعزله عنها عثمان بن عفان بعدما استخلف بسنة .

قال : وقال حبيب بن عُبيد : أدركت سبعين رجلاً من الصحابة[1] .

روى له الجماعة ؛ البخاري في الأدب .

١٠٩٥ ـ ع خد[2] : حبيب[3] بن أبي عَمْرَة القَصَّاب ، أبو عبد اللَّه الحِمّانِيُّ ، مولاهم ، الكوفيُّ بَيّاع القَصَب ، ويقال : اللَّحّام .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وعده أبو نعيم من الأولياء فذكره في « الحلية » .

(٢) هذا مثل الترجمة السابقة ، فقد رقم له هكذا مع أن أبا داود لم يرو له في السنن ، فكان الأحسن أن يرقم له : خ م ت س ق خد .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٤٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٨ ، وطبقات خليفة ، ١٦٦ وتاريخه (وفيات ١٤٢) ، والعلل لأحمد : ١/ ٤٠ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٠٦ ، ١١٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٣٠١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه : الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٠ ـ ١٢١ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٤ ووقع فيه « ابن أبي عمر » خطأ .

روى عن : سعيد بن جُبَير (خت م خـد ت س) ، ومُجاهد ابن جَبْر (ت س) ، ومُنذر الثَّوري[1] ، وعائشة بنت طَلْحة بن عبيد اللَّه (ح س ق) ، وأم الدرداء .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وجابر بن نوح ، وجَرير بن عبد الحميد (س) ، والحسن بن عُمَارة ، وحفص بن غياث (ت س) ، وحَمّاد بن شُعيب الحِمّاني ، وخالد بن عبد اللَّه الواسـطي (خ) ، وداود بن نُصَير الطائيُّ ، وزائدة بن قُدامة ، وسُفيان الثَّوريُّ (خد ت س) ، وشَرِيك بن عبد اللَّه النَّخَعِيُّ (س) ، وشُعبة بن الحجاج ، وعبد اللَّه بن محمد الطَّائيُّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمـان (س) ، وعبـد العزيـز بن سِياه ، وعبـد الواحـد بن زياد (خ) ، وعليّ بن عاصم ، وعَنْبَسة بن سعيد الرَّازيُّ (ت س) ، والفَضْل ابن مُهَلْهل أخو مُفَضَّـل بن مُهَلْهل ، ومُبَـارك بن سعيد الثَّـوريُّ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (م س ق) ، ومنصور بن أبي الأسـود ، وأبـو بكـر بن عليّ بن مُقَـدَّم والـد محمـد بن أبي بكـر المُقَدَّمي ، وأبو بكر بن عَيّاش ، وأبو عَوَانة .

قال البُخاريُّ ، عن عليٍّ : له نحو خمسة عشر حديثاً .

وقال يحيى بن المغيرة الرازي ، عن جرير بن عبد الحميد : كان ثقة ، وكان من اللحامين .

وقال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه : شيخ ثقة .

---

(١) هو المنذر بن يعلى الثوري ، سيأتي إن شاء الله تعالى .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتِم : صالح[1] .

قيل[2] : إنه مات سنة اثنتين وأربعين ومئة .

روى له الجماعة ، أبو داود في « الناسخ والمنسوخ » .

١٠٩٦ ـ د : حبيب[3] بن أبي فَضْلان ، ويقال : ابن أبي فَضَالة ، ويقال : ابن فَضَالة المالكيُّ البَصْريُّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وعِمران بن حُصَين (د) .

روى عنه : زياد بن أبي مُسلم ، وسَلام بن مسكين ، وصُرَد ابن أبي المنازل (د) .

قال عَبّاس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين[4] : حبيب بن

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » . وقال يعقوب بن سفيان في كتاب « المعرفة » : لا بأس به . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والباجي ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(٢) هكذا ذكر المؤلف الرواية بصيغة التمريض ، وليس بجيد ، فالرجل توفي في هذه السنة يقيناً على ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه ، قال في وفيات سنة ١٤٢ من تاريخه : « وفيها مات خالد بن مهران الحذاء بالبصرة ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، والحسن بن عبيد الله ، وحبيب بن أبي عمرة ، كل هؤلاء بالكوفة » (٢/ ٤٤٧ من الطبعة العُمرية الأولى) ، وكذلك قال ابن حبان في كتاب « الثقات » وغيرهما .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٢٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٩٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢١ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٥ .

(٤) هذه الرواية عند ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ومنه نقل المؤلف .

فَضَالة مشهور[1] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

١٠٩٧ - بخ : حبيب[2] بن محمد العَجَمِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ ، أحدُ الزُّهاد المشهورين الموصوفين بالزُّهد والوَرَع والكرامات واستجابة الدُّعاء .

روى عن : بكر بن عبد اللَّه المُزَنيّ (بخ) ، والحسن البَصْريّ ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وأبي تَمِيمة طَرِيف بن مُجالد الهُجَيْمِيِّ ، والفرزدق الشَّاعر ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : أبو زكريا إسماعيل بن يُونُس الصائِغ ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ ، والحارث بن موسى الطَّائيُّ ، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعِيُّ ، والحسن بن أبي جعفر ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وحَمّاد بن عطية العَدَوِيُّ من بَلعدوية ، والسَّري بن يحيى ، وسُلَيمان التَّيْميُّ وهو من أقرانه ، وصالح المُرِّيّ ، وعبد الواحد بن زيد ، وعُثمان ابن الهيثم المؤذن ، وعلي بن الفضل ، وكثير بن بَشّار أبو الفضل ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (بخ) ، ومُعَلَّى الوَرّاق ، ويزيد بن

---

(١) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : « وليس بالبصري » مع أنه ذكر روايته عن عمران ابن حصين، ورواية سلام بن مسكين عنه . وقال الصفدي : « حسن الحديث » . وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٣٥ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وحلية الأولياء : ٦/ ١٤٩ - ١٥٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢١ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٣ - ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٤٣ - ١٤٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٨٩ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٦ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ٣٢ .

يزيد الخَثْعَميُّ ، وأبو جعفر السَّائح ، وأبو عبد اللَّه الشحّام ، وأبو عَوَانة .

قال محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأَزْديُّ ، عن جعفر بن أبي جعفر الرَّازيّ : حدثني أبو جعفر السَّائح ، قال : كان حبيب رجلاً تاجراً يعير الدراهم ، فمر ذات يوم بصبيان يَلْعبون ، فقال بعضُهم : قد جاءَ آكل الرِّبا ! فنكّس رأسَهُ ، وقال : يا رب أفشيت سري إلى الصبيان ، فرجع فلبس مدْرَعة من شَعْرٍ وغَلّ يَدَهُ ، ووضع مَالَهُ بين يديه، وجعل يقول : يا رب إني أشتري نفسي منك بهذا المال فأعتقني ، فلما أصبح تصدَّقَ بالمال كلِّه ، وأخذَ في العبادة فلم يُرَ إلا صائماً ، أو قائماً ، أو ذاكراً ، أو مُصَلّياً ، فمر ذات يوم بأولئك الصبيان الذين كانوا عيروه بأكل الربا ، فلما نظروا إليه ، قال بعضهم : اسكتوا ، فقد جاء حبيب العابد ، فبكى وقال : يا رب أنت تذُم مرة وتحمد مرة فكلٌّ من عندك ، فبلغ من فضله أنه كان يقال : إنّه مستجاب الدُّعاء .

وأتاه الحسن[1] هارباً من الحَجّاج ، فقال الحسن : يا أبا محمد احفظني من الشُّرط على أثري ، فقال : استحييت لك يا أبا سعيد ليس بينك وبين ربك من الثِّقة ما تدعو فيسترك من هؤلاء ، ادخل البيت ، فدخل ودخلَ الشُّرط على أثره ، فقالوا : يا أبا محمد ، دخل الحَسن ها هنا ، قال : بيتي فادخلوا ، فدخلوا فلم يروا الحسن في البيت ، فذكروا ذلك للحجاج فقال : بَلَى ، كانَ

---

(١) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري .

في بيته ، ولكن اللّٰه طمسَ أعينكم ، فلم تروه .

وقال عبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ ، عن قيس بن حفص ، عن المُعتمر بن سُلَيْمان ، عن أبيه ، ما رأيت أحداً قط أعبد من الحسن ، وما رأيت أحداً قط أورع من محمد بن سيرين ، وما رأيت أحداً قط أزهد من مالك بن دينار ، ولا رأيت أحداً قط أخشع للّٰه من محمد بن واسع ، ولا رأيت أحداً قط أصدق يقيناً من حبيب أبي محمد .

وقال أبو يحيى عبد الصَّمد بن الفضل البَلْخِي : حدثني إبراهيم بن يوسُف ، عن شيخ بصري ، عن عبد الواحد بن زَيْد قال : كان في حبيب العَجَمِيّ خصْلَتان من خصال الأَنبياء : النصيحة والرحمة .

قال أبو يحيى : هذا الشيخ أبو علي القياس .

وقال داود بن المُحَبَّر ، عن عبد الواحد بن زيد : كنا عند مالك بن دينار ومعنا محمد بن واسع ، وحبيب أبو محمد فجاء رجل ، فكلم مالكاً ، فأغلظ له في قسمةٍ قسمها ، قال : وضعتَها في غير حقها ، وتتبعت بها أهل مجلسك ، ومن يغشاك لتكثر غاشيتك ، وتصرف وجوه الناس إليك ، قال : فبكى مالك ، وقال : واللّٰه ما أردتُ هذا ، قال : بلى ، واللّٰه لقد أردته فجعل مالك يبكي والرجل يغلظ له ، فلما أكثر ذلك عليهم رفع حبيب يديه إلى السماء ، ثم قال : اللهم إن هذا قد شغلنا عن ذِكْرك ، فأرحنا منه كيفَ شِئْتَ ، قال : فسقط واللّٰه الرَّجُل على وجهه ميتاً ، فحُمِلَ

إلى أهله على سرير ، وكانَ يقول : إن أبا محمد مستجاب الدعوة .

وقال الحافظ أبو نُعيم الأصبهانيُّ : فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَير ، عن القاضي أبي المَكَارِم اللَّبان إذناً عن أبي عليٍّ الحَدَّاد ، عنه ، حدثنا[1] أبو محمد بن حَيان ، قال : حدثنا محمد ابن العباس بن أيوب ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، قال : حدثني السري بن يحيى ، قال : كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية ، ويُرى بعرفة عشية عرفة[2] .

وبه ، قال[3] : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن سَيّار[4] بن حاتم ، قال : حدثنا جعفر ، قال : سمعت حبيباً أبا محمد يقول : واللّه إن الشيطان ليلعب بالقُرّاء كما يَلْعب الصِّبيان بالجَوْز ، ولو أن اللَّه دعاني يوم القيامة ، فقال : يا حبيب ، فقلت : لبيك ، فقال : جئني بصلاة يوم ، أو صَوْم يوم ، أو رَكْعَة ، أو تَسْبيحة ، أو سَجْدة أبقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ، ما استطعتُ أن أقول : نعم ، أي ربِّ[5] ، قال : وسمعت حبيباً أبا

---

(١) حلية الأولياء : ٦/ ١٥٤ .

(٢) سندها ضعيف ، عبد الرحمان بن واقد ، قال ابن عدي : يحدث بالمناكير عن الثقات .

(٣) الحلية : ٦/ ١٥٢ ـ ١٥٣ .

(٤) في المطبوع من الحلية : « يسار » محرف .

(٥) في نسخة ابن المهندس : « أي نعم » وهو سبق قلم وما أثبتناه من نسخة دار الكتب والحلية .

محمد يقول : لا تقعدوا فراغاً ، فإن الموت يلزّكم[١] .

وبه ، قال[٢] : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن مُسلم ، قال : حدثنا سَيّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت البُناني ، فنأتي حبيباً أبا محمد فيحث على الصدقة ، فإذا وقعت قام فتعلَّقَ بقرن مُعَلَّق في بيته ثم يقول :

ها قد تغديت وطابت نفسي   فليس في الحيّ غلام مثلي

إلا غلام قد تغدى قبلي

سُبحانك وحنانيك خلقت فسوّيت ، وقَدَّرتَ فهدَيت ، وأعطيت فأَغْنَيْتَ ، وأقنَيْتَ وعافيت ، وعَفَوْت وأَعْطَيت ، فلك الحمدُ على ما أعطيت حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً ، حَمْداً لا يَنْقَطع أُولاه ولا ينفد أخراه ، حمداً أنتَ مُنْتَهاهُ ، وتكون الجنة عُقباه ، أنت الكريم الأَعلَى ، وأنت جزل العطاء ، وأنت أهل النِّقِمات[٣] ، وأنت وليّ الحَسَنات ، وأنت الجليل الرَّحمان[٤] ، لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ، ولا يبلغ مدحك قول قائل ، سجد وجهي لوجهك الكريم . ثم يخر فيسجد ونسجد معه ، ثم يفرّق الصَّدَقة على من حضره من المساكين .

---

(١) في المطبوع من الحلية : « يكيلم » وليس بشيء ، ويلزكم : يلتصق بكم .

(٢) الحلية : ٦/ ١٥٣ - ١٥٤ .

(٣) تحرفت في الحلية إلى « النعماء » .

(٤) في المطبوع من الحلية : « وانت خليل إبراهيم » وهو تحريف قبيح جداً، فأستغفر الله العلي العظيم .

وبه قال[1] : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللَّه ابن أحمد بن حنبل ، قال : أُخبرت عن سَيّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كان حبيب أبو محمد رَقِيقاً ، من أكثر الناس بُكاءً ، فبكَى ذات ليلة بكاء كَثِيراً ، فقالت عَمْرَة بالفارسية : كم[2] تبكي يا أبا محمد ؟ فقال لها حبيب بالفارسية : دعيني فإني أريد أن أسلك طريقاً لم أسلكه قبل[3] . إلى هنا عن الحافظ أبي نعيم .

وقال أبو بكر أحمد بن مَرْزُوق الدِّيْنَوَرِيُّ : أخبرنا الحسن بن عليّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه ، عن عبد الواحد بن زيد أن حبيباً أبا محمد جَزع جزعاً شديداً عند الموت ، فجعل يقول بالفارسية : أريد أسافر سفراً ما سافرته قط ، أريد أن أسلك طريقاً ما سلكته قط ، أُريد أن أزور سَيِّدي ومولاي ما رأيته قط ، أريد أن أشرف على أهوال ما رأيت مثلها قط ، أُريد أن أدخل تحت التُّراب ، وأبقى إلى يوم القيامة ثم أوقف بين يدي اللَّه عز وجل فأخاف أن يقول لي : يا حبيب هات تسبيحة واحدة سبحتني في ستين سنة لم يظفر بك الشيطان فيها بشيء ، فماذا أقول وليس لي حيلة ؟ أقول : يا رب هو ذا قد أتيتك مقبوض اليدين إلى عنقي .

قال عبد الواحد : هذا عَبَدَ اللَّهَ ستين سنة مشتغلاً به ولم يَشْتَغِل من الدُّنيا بشيءٍ قطُّ ، فأيش يكونُ حالنا ؟ واغوثاه باللّه !!

وقال سعيد بن عامر الضُّبَعيّ : عن أبي الفَضْل كثير بن

---

(١) الحلية ٦/ ١٥٤ .

(٢) في الحلية : « لِمَ » ، وما هنا هو الصحيح .

(٣) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية : « قط » ، هكذا هي في النسخ .

يَسَار ، قال : دخلنا على حَبِيب أبي محمد وهو بالمَوْت ، فقال : أريد أن آخذ طريقاً لم أسلكه قط لا أدري ما يصنع بي ، قلت : أبْشِر يا أبا محمد أرجو أن لا يفعل بك إلا خيراً ، قال : ما يدريك ؟ ليت تلك الكِسْرة الخُبْز التي أكلناها لا تكون سُمّاً علينا !

وقال عُبيد اللَّه بن محمد بن عائشة ، عن أبي زكريا الصَّائِغ ، قالت امرأة حبيب : كان يقول : إن مت في اليوم فأرسلي إلى فلان يغسلني ، وافعلي كذا ، واصنعي كذا ، فقيل لامرأته : أرِيَ رؤ يا ؟ فقالت : هذا يقوله في كل يوم[1] .

روى له البخاري في الأدب ، عن بكر بن عبد اللَّه المُزَنِيّ : كان أصحاب النبي ﷺ يتبادَحُون[2] بالبطيخ ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرِّجال .

١٠٩٨ ـ ت س : حبيب[3] بن أبي مَرْزُوق الرَّقيُّ .

روى عن : عُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن أبي رَبَاح (ت

---

(١) أخباره كثيرة استوعبها الحافظان أبو نعيم وابن عساكر في كتابيهما ووثقه ابن حبان ، وذكره الذهبي في الميزان وقال : « وما علمت فيه جرحاً ، وإنما ذكرته هنا لئلا يلحق بالزهاد الذين يهمون في الحديث . » وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الإسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٣١ ـ ١٤٠هـ . وقال الصفدي : توفي في حدود الأربعين والمئة ، والعجيب أن ابن تغري بردي ذكر وفاته سنة ١١٩ .

(٢) يتبادحون : يترامون به . يقال : بَدَح يَبْدَح إذا رمَى . ويرد الحديث : يتمازحون ويتبادحون بالبِطِّيخ . . . » (انظر النهاية : ١/ ١٠٤) . وأخرجه البخاري في الأدب (٢٦٦) .

(٣) طبقات خليفة : ٣٢٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٣٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢١ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٧ .

س) ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيّ ، ونافع مولى ابن عُمر .

روى عنه : جعفر بن بُرْقان (ت س) ، وأبو المَلِيح الرَّقِّيُّ .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرى به بأساً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : مشهور .

وقال هِلال بن العلاء : شيخ صالح ، بلغني أنه اشترى نفسَهُ من اللَّه ثلاثَ مرات[1] .

روى له التِّرمذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

١٠٩٩ ـ دق : حبيب[2] بن مَسْلَمة بن مالك الأكبر بن وَهْب

---

(١) ووثقه أبو داود ، والدارقطني ، وابن حبان وابن شاهين ، وابن خلفون ، وابن حجر ، وقال الذهبي : « صدوق » . وذكر ابن حبان أنّه توفي سنة ١٣٨ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٠٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٩ ، وطبقات خليفة : ٢٨ ، ٣٠١ ، ومسند أحمد : ٤/ ١٥٩ ، والمحبر لابن حبيب : ٢٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٨٣ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٩٣ ، ١٢٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥٩٢ ، ٦١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٢٥ ، ٢/ ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٣/ ١٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٢٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٩٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٣٤٥ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٢١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣/ ٣٤٦ ، وجمهرة ابن حزم ١٧٨ ، ١٧٩ ، والاستيعاب : ١/ ٣٢٠ ، والسابق واللاحق : ١٧١ وتلقيح ابن الجوزي : ٤٥٠ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، وزبدة الحلب : ١/ ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ووفيات الأعيان : ٣/ ١٨٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢١ ـ ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١٨٨ ـ ١٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ٢/ ٢١٥ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٥ ـ ١٢٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٩٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، والعقد الثمين : ٤/ ٤٩ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٩٠ ـ ١٩١ والإصابة ، الترجمة : ١٦٠٠ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ١٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٣٨ ، وإعلام النبلاء : ١/ ١٠٣ ـ ١٠٦ .

ابن ثَعْلَبة بن وائلة بن عَمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْـر القُرَشي الفِهْرِيُّ ، أبو عبد الرحمـان ، ويقال : أبـو مَسْلَمة ، ويقـال : أبو سَلَمَة المَكيُّ نزيلُ الشَّام ، مُختلف في صُحبته .

روى عن : النَّبي ﷺ (د ق) ، وعن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيل، وأبيه مَسْلَمة بن مالك ، وأبي ذر الغِفاريّ .

روى عنه : جُنَادة بن أبي أُمَيَّة ، وحبيب بن عُبَيد ، ومـولاه رَغْبان ، وزياد بن جارية (د ق) ، والضحّـاك بن قيس الفِهْرِيُّ ، وعبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن أبي مُلَيْكة ، وعبد الرحمان بن أبي أمَيّة الضَّمْرِيُّ ، وعبد الرحمان بن عِـرْقٍ اليَحْصِبيُّ الحِمْصِيُّ ، وعَمرو ابن مِحْصَن، وعَوْف بن مالك الأشجعيُّ صاحب النبي ﷺ ، وقَزَعَة ابن يحيـى ، ومـالك بن شُـرَحْبيل ، وأبـو مُعـاويـة يـزيـد بن عَبْـد السَّكُونيُّ ، وأبو عامر الهَوْزَنيُّ .

خرج إلى الشام مُجاهداً في حياة أبي بكر الصِّدّيق ، وشَهدَ اليَرْموك أميراً على بعض كراديسه ، ثم سكنَ دمشق ، وكانت داره بها عند طاحونة الثَّقفيين مُشْرِفَةً على نهر بَرَدى ، وشهد صِفّين مـع معاوية وكان على المَيْسَرة .

قال مُصْعَب بن عبد اللَّه الزُّبَيريُّ : كان شريفاً قد سمـع من النبي ﷺ ، يقال له : « حبيب الروم » لكثرة دخوله عليهم .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مُصْعَب : أنكرَ الواقديُّ أنْ يكونَ سَمِعَ من النبي ﷺ .

وقال محمد بن سعد ، عن الواقديّ[1] : حدثنا سعيد بن عبد العـزيـز ، عن مكحــول ، عن زيـاد بن جــاريـة ، عن حبيب بن مَسْلَمة ، قال شهدتُ النبيَّ ﷺ ينفِّل الثلث .

قال الواقدي[2] : وحبيب يوم توفي رسول اللّه ﷺ ابن ثنتي عشـرة سنة ، وآخـر غزوة غـزاها رسـول اللّه ﷺ تبوك ، وهـو ابن إحدى عشرة سنة .

وقال ابن جُرَيج : أخبرني ابن أبي مُلَيكة أن حبيب بن مَسْلَمة قَدِمَ على النبي ﷺ المدينة غازياً ، وأن أباه أدركه بالمدينة ، فقال مَسْلَمة للنبي ﷺ : يا نبيَّ اللّه إني ليس لي وَلَد غيره يقوم في مالي وضيعتي ، وعلى أهـل بيتي ، وإن النبي ﷺ رده معـه ، وقــال : لعلك أن يخلو لك وجهك في عامك ، فارجع يا حبيب مع أبيك ، فمات مَسْلَمة في ذلك العام ، وغزا حبيب فيه[3] .

وقال أحمد ابن البَرقي : أمُّه أيضـاً فِهريـة من وَلَد وَهْب بن ثَعْلَبة ، وكان يُدْعَى حبيب الروم لمُجاهدتـه فيهم ؛ حدثنـا بذلـك عَمرو بن أبي مَسْلمة ، عن إسماعيل بن عَيّـاش ، عن صَفوان بن عَمرو ، عن أبي اليمان عامر بن عبـد اللّه أن أبا ذر والنـاس كانـوا يسمـون حبيباً : « حبيب الرُّوم » لمُجاهدته الروم ، جاء عنه ثلاثة أحاديث .

---

(١) هذا من تاريخ دمشق لابن عساكر ، وهو ليس في طبقات ابن سعد .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤١٠ .

(٣) قال الواقدي : والذي عند أصحابنا في روايتنا . . . أنّه لم يغز معه شيئاً ، وفي رواية غيرنا أنه غزا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث ورواها . (ابن سعد : ٧/ ٤١٠) .

وقال سُوَيد بن عبد العزيز، عن أبي وُهَيْب ، عن مَكْحُول ، سألتُ الفُقهاء : هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومَهُ ، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : وحبيب بن مَسْلَمة يقولون ـ يعني أهل المدينة ـ: لم يسمع من النبي ﷺ، وأهل الشام يقولون : قد سمع من النبي ﷺ .

وقال البُخاري : له صُحبة[1] .

وقال الزُّبير بن بكار : كان شريفاً ، وكان قد سمعَ من النبي ﷺ ، وكان يقال له : «حبيب الروم» من كثرة دخوله عليهم وما ينال منهم من الفتوح ، وله يقول شُرَيح بن الحارث :

ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت
مروءته يَفدي حبيب بني فِهر
هُمام يقود الخيلَ حتى كأنّما
يطأنَ برضْراضِ[2] الحَصَىٰ جاحم الجَمْرِ

قال : وكان حبيب رجلاً تام البَدَن ، فدخلَ على عُمر بنِ الخطاب ، فقال له عمر : إنك لجيد القَنَاة، قال : إني جَيّد سِنانها ، فأمر به عُمر فأُدخلَ دار السِّلاح فأَخذ منها سلاح رجل ، وكان عثمان بعثه هو وسَلْمان بن ربيعة إلى ناحية أذربيجان ، كان أحدهما مَدَداً

---

(١) قال ابن قانع في معجمه (الورقة : ٣٦) : « مختلف في صحبته والراجح ثبوتها ، لكنه كان صغيراً » ، وأيد صحبته : أبو نعيم ، وابن مندة ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) الرضراض : ما دق من الحصى .

لصاحبه ، فاختلفوا في الفيء فيؤاخذ بعضُهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سَلْمان :

إن تقتلوا سَلْمان نقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

قال : وكان مُعاوية قد وجهه في جيش لنُصرة عُثمان بن عَفّان حين حُصِرَ ، فلما بلغ وادي القرى بلغه مَقْتل عُثمان ، فرجع ، وقد ذكره حَسّان بن ثابت فقال[١] :

إلا تبوؤا بحقِّ اللّه تعترفوا بغارةٍ عُصْبٍ من خلفها عُصَبُ
فيهم حبيب شهابُ المَوْت يَقْدُمُهم مُشَمِّراً قد بَدَا في وجهه الغَضَبُ

قال يحيى بن معين : مات في خلافة معاوية .

وقال الهيثم بن عَدِي ، وأبو الحسن المدائنيُّ : مات سنة إحدى وأربعين .

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم ، وخليفة بن خَيَّاط ، ومحمد ابن سَعْد ، وغيرُ واحد : مات سنة اثنتين وأربعين .

قال ابن سَعْد : ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه في صِفّين وغيرها ، وَوَجَّهَهُ إلى أرمينية والياً عليها فمات بها ، ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : إنه مات بدمشق فاللّه أعلم .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً في النَّفل[٢] .

---

(١) البيتان في ديوانه : ٢٢ (من طبعة البرقوقي) وانظر الوافي : ١١/ ٢٩٠ .

(٢) ولفظه : « كان رسول الله ﷺ يُنَفِّل الثلث بعد الخمس » و « شهدت النبي ﷺ نَفّل الربع في البدأة والثلث في الرجعة » باختلاف لفظي ، أخرجه أبو داود (٢٧٤٨ و ٢٧٤٩ و ٢٧٥٠) في الجهاد : باب فيمن =

١١٠٠ ـ د : حبيب[١] بن أبي مُلَيْكَـة النَّهْـدِيُّ ، أبـو ثَـوْرٍ الكُوفيُّ ، يقال : إنّه أبو ثور الحُدّاني الأَزْدِيُّ .

روى عن : عبد اللّه بن عُمر بن الخطاب (د) .

روى عنه : هانىء بن قيس (د) ، وأبو البختري الطائي .

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ[٢] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا بـه أبو الفـرج عبد الـرحمان بن أبي عُمـر بن قُدامـة المَقْـدسِيُّ بدمشق ، وأبـو بكر محمـد بن إسماعيـل ابن الأَنْمَاطيِّ بمصر ، قالا : أخبرنا أبـو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْـديُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكـر محمد بن عبـد الباقي الأَنصـاريُّ ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن المظفر الحـافظ ، قال : أخبـرنا أبـو بكر محمـد بن محمد بن

= قال : الخمس قبل النفل ، وابن ماجة (٢٨٥١ و ٢٨٥٣) في الجهاد : بـاب النفل . وأخـرجه أحمـد ٤/ ١٥٩ ـ ١٦٠ ، وابن حبان (١٦٧٢) وصححه ، وهو في معجم الطبراني : ٣٥١٨ ـ ٣٥٣٢ ، والمصنف (٩٣٣١ و ٩٣٣٣) ، ومسنـد الحميـدي (٨٧١) ، والمستـدرك : ٢/ ١٣٣ . وفي البـاب عن عبـادة بن الصامت عند أحمد : ٥/ ٣١٩ ، ٣٢٠ ، وابن ماجة (٢٨٥٢) ، والترمذي (١٥٦١) وحَسّنَهُ .

(١) العلل لأحمـد : ١/ ٨٤ ، ٢٣١ ، وتاريـخ البخاري الكبيـر : ٢/ التـرجمـة ٢٦٣٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٦ ، وجامع الترمذي : ٢/ ٣١٨ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٠١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٣٧ ، ومعـرفة التـابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكـاشف : ١/ ٢٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقـة ٨٠ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٧ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢١٩ .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في الكاشف : « وُثِّق » ، وقال ابن حجر : مقبول .

سُلَيْمان الباغَنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم عُبَيد بن هشام الحَلَبِيُّ ، قال : حدّثنا الفَزَارِيُّ ، عن كُلَيب بن وائل ، عن هانيء بن قيس ، عن حبيب بن أبي مُلَيكة ، قال : كُنتُ جالساً عند عبد اللَّه بن عمر ، فأتاه رجل، فقال : يا أبا عبد الرحمان أَشَهِدَ عُثمان بيعة الرضوان ؟ قال : لا ، قال: فشهد يوم بدر؟ قال: لا ، قال: كان (ممن تولى)[1] يوم التقى الجمعان ؟ قال : نعم ، فخرج الرجل ، فقيل لابن عُمر : إن هذا يرجع إلى أصحابه فيخبرهم أنك وقعت في عثمان ، قال : أوَفَعَلْتُ ؟ قال : كذلك يقول ، قال : رُدّوا عليَّ الرجلَ فردوه ، قال : أحفظتَ ما قلت لك ؟ قال : نعم ، سألتك عن كذا ، فقلت كذا ، وسألتك عن كذا ، فقلت كذا ، قال ابن عُمر : أما بيعة الرضوان ، فإن رسول اللّه ﷺ كان بعثه إلى أهل مكة يستأذنهم أن يدخل مكة ، فأبوا ، فقام رسول اللَّه ﷺ ، فقال: إنَّ عثمان في حاجة اللَّه ، وحاجة رسوله ، وبايع له فصفق رسول اللَّه ﷺ بإحدى يديه على الأُخرى ، وأما يوم بدر فإن رسول اللَّه ﷺ قامَ فقال : إن عثمان انطلق في حاجة اللّه وحاجة رسوله فضربَ له رسولُ اللّه ﷺ بِسَهْمِهِ ، ولم يضرب لأحد غابَ عنه غيره ، ثم تلا عليه ﴿ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ﴾[2] إلى آخر الآية ، ثم قال : اذهب الآن فاجهد كل جهدك .

روى بعضه[3] عن محبوب بن موسى الفراء ، عن أبي

---

(١) ما بين العضادتين من «د» ، وقد ضبب ابن المهندس على العبارة مما يشير إلى أن المؤلف وجدها هكذا وضبب عليها ، فأضاف ناسخ «د» هذه الإضافة ، وهي صحيحة .

(٢) آل عمران : ١٥٥ .

(٣) أخرجه أبو داود (٢٧٢٦) في الجهاد : باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له .

إسحاق الفزاري بإسناده أن النبي ﷺ قام يوم بدر ، بهذه القصة ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

وقد رُوي عن كُليب بن وائل ، عن حبيب بن أبي مُلَيْكَة ، من غير ذكر لهانىء بن قيس في إسناده ؛ أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال حدثنا محمد بن النضر الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا مُعاوية بن عَمرو ، قال : حدثنا زائدة ، قال : حدثنا كُلَيب بن وائل ، عن حَبيب بن أبي مُلَيْكَة يُكْنَى أبا ثَوْر ، قال : كنتُ جالساً عند ابن عُمر ، فأتاه رجلٌ فسألَهُ ، فقال : أرأيت عثمان هل شهدَ بَدْراً ؟ فقال : لا ، أما يوم بدر فإن رسول اللّه ﷺ قال : « اللهم إنَّ عُثمان في حاجتك وحاجة رسولك » فضرب له رسول اللّه ﷺ بسهمه .

تابعه حسين بن عليٍّ الجُعْفِي ، عن زائِدة .

وروى الترمذيُّ حديثاً[1] من رواية الشَّعْبِيّ ، عن أبي ثور الأَزدي ، عن أبي هريرة : « أمرني النبي ﷺ أن أوتر قبل أن أنام » ، وقال : أبو ثور الأزدي اسمه حبيب بن أبي مُلَيْكَة .

وفَرَّقَ مُسلم والحاكم أبو أحمد وغيرُ واحدٍ بينهما ، وذكروا الأَزْدِيَّ فيمن لا يُعْرَف اسمُهُ .

---

(١) أخرجه الترمذي (٤٥٥) في الصلاة : باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر .

١١٠١ ـ د ق : حبيب[١] بن النُّعمان الأَسَدي أحد بني عَمرو ابن أَسَد[٢] .

عن : خُرَيْم بن فاتك (د ق)، عن النبي ﷺ في شهادة الزور.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٣٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٤ ، والمشتبه : ٢١٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٧ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٣١٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٠ . وتوهم الذهبي في « ميزان الاعتدال » فخلطه بسميّ له يلفظ بصيغة التصغير « حُبَيْب » ، قال : « حُبَيْب ـ مخفف (دق) تصغير حب . هو حُبيب بن النعمان الأسدي ، له عن أنس بن مالك ، وخريم ، أو أيمن بن خريم ، قال عبد الغني بن سعيد : له مناكير . » بينما فرّق هو في « المشتبه » بين الراوي عن أنس ، وبين الراوي عن خريم بن فاتك ، فقال: «وبالتخفيف : حُبَيْب بن النعمان ، عن أنس ، له مناكير . وهذا هو غير حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خُرَيم بن فاتك » . وكذلك قال الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه » فقال : « وبالتصغير : حُبَيب بن النعمان ، عن أنس ، له مناكير . وليس هو حبيب بن النعمان الأسدي الراوي عن خريم بن فاتك ، فإن ذاك بالفتح ، وهو ثقة . » (١/ ٤٠٨ وانظر أيضاً توضيح المشتبه : ١/ الورقة ١٨٨ من نسخة الظاهرية) ، وهذا الراوي عن أنس ذكره ابن ماكولا في إكماله فقال : « وأما حُبَيْب ـ بضم الحاء المهملة وفتح الباء وسكون الياء المخففة ـ فهو حبيب بن النعمان ، يروي عن أنس ابن مالك وجعفر بن محمد ، روى عنه : الحسين بن عبد الله بن يزيد التميمي ، وله مناكير » (٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥) . وقال مغلطاي في معرض زياداته على المزي : « ولهم شيخ آخر يقال له : حبيب بن النعمان العجلاني ، يروي عن جعفر بن محمد ، ذكره مسلمة في كتاب الصلة » . على أن هذا الراوي عن جعفر ابن محمد نسبته كتب الشيعة أسدياً أيضاً ، فقال النجاشي : « حبيب بن النعمان الأعرابي ، رجل من بني أسد ، من أهل البادية ، له كتاب . أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، قال : حدثنا يزيد بن سيمان بن يزيد ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن عبيد الله التميمي الكناني ، قال : حدثنا حبيب بن النعمان الأعرابي ، في ديار بني عقيل ، على يوم ونصف من حران ، قال : حدثنا جعفر بن محمد عليه السلام سنة اثنتين وعشرين ومئة بالكتاب » (وانظر معجم الخوئي : ٤/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ رقم ٢٥٧٦) . أما الذي ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » فلا نعرف تماماً علاقته بكل هذه التراجم ، قال : « حبيب بن النعمان . يروي عن عمرو بن راشد ، روى عنه عمرو بن دينار » .

قال بشار : وهذه كلها تراجم غير معروفين ، وأتعجب لقول الحافظ ابن حجر في « التبصير » : « ثقة » ، فمن أين جاءته الوثاقة ؟! بل الصحيح ما قاله الذهبي ، فقد قال في المغني : « لا يكاد يُعرف » ، وقال في المجرد : « مجهول » ، أما الذي وثقه ابن حبان ـ على تساهله ـ فلم يثبت أنّه هو ثابت بن النعمان الأسدي الذي أخرج له أبو داود وابن ماجة حديث شهادة الزور .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه عمرو بن راشد ، وهو وهم » .

قاله : محمد بن عُبيد الطنافسيُّ (د ق) ، وأخوه يَعْلَى بن عُبَيد ، عن سُفيان العُصْفري ، عن أبيه ، عنه .

وقال مروان بن معاوية (ت) : عن سفيان العصفري ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خُرَيْم بن فاتك ، عن النبي ﷺ[1] .

روى له أبو داود[2] ، وابن ماجة[3] هذا الحديث الواحد ، وقد سقناه بإسناده في ترجمة أيمن بن خريم بن فاتك[4] .

● ـ عخ م س ق : حبيب بن يزيد الجَرْمِيُّ ، هو : حبيب ابن أبي حبيب تقدَّم .

١١٠٢ ـ ت س : حبيب[5] بن يَسَار الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : زاذان الكِنْـدِيّ ، وزيـد بن أَرْقَم (ت س) ، وسُوَيْد بن غَفلة ، وأبي رَمْلة عبد اللَّه بن أبي أُمامة ، وعبد اللَّه بن أبي أَوفى ، وعبد اللَّه بن عباس .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٩٩) في الشهادات ، ولكنه أخرجه أيضاً (٢٣٠٠) كما أخرجه أبو داود وابن ماجة .

(٢) في الأقضية : باب في شهادة الزور (٣٥٩٩) .

(٣) في الأحكام (٢٣٧٢) . وهو في المسند : ٤/ ٣٢١ ، ٣٢٢ وهو حديث ضعيف السند ، كما يعرف من الاضطراب فيه وجهالة حبيب بن النعمان الأسدي .

(٤) راجع كتابنا هذا : ٣/ الترجمة ٥٩٨ .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٤١ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٢ .

روى عنه : الزِّبْرِقان بن عبد اللَّه السَّرّاج ، وزكريا بن يحيى الكِنْديُّ الحِمْيَرِيُّ ، وأبو الجَارود زياد بن المُنْذر ، وعُمارة الأحمر ، ويوسُف بن صُهَيب (ت س) .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة : ثقة[1] .

روى له التِّرمذيُّ والنَّسَائِيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني ، ومحمد بن مَعْمَر بن الفاخر وغير واحد إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللَّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال[2] : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا يوسُف بن صُهَيب عن حَبيب بن يسار ، عن زَيْد بن أرقم ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «من لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

رواه التِّرمذيُّ[3] ، عن أحمد بن مَنِيع البَغَويّ ، ورواهُ النَّسائيُّ[4] ، عن عليّ بن حُجْر المَرْوزِيِّ كلاهما عن عَبِيدة بن

---

(١) ووثقه أبو داود ـ فيما نقل الآجري ـ وابنُ حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وترجمه الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الحادية عشرة ١٠١ ـ ١١٠هـ من « تاريخ الإسلام » .

(٢) المعجم الكبير : ٥/ ٢٠٨ حديث رقم ٥٠٣٣ . ورواه الطبراني عن أبي حصين القاضي ، عن يحيى الحماني ، عن مندل بن علي عن يوسف بن صهيب ، وبه (٥٠٣٤)، وعن محمد بن عبد الملك الحضرمي ، عن محمد بن يحيى بن ضريس ، عن مصعب بن سلام ، عن الزبرقان السراج عن حبيب ، به (٥٠٣٥) ، ورواه أيضاً عن محمود بن محمد المروزي ، عن جميل بن يزيد المروزيَ ، عن المسيب بن شريك ، عن حمزة الزيات عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب ، به (٥٠٣٦) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٧٦١) في الأدب : باب ما جاء في قص الشارب .

(٤) أخرجه النسائي (١/ ١٥) في الطهارة : باب قص الشارب ، و (٨/ ١٢٩) في الزينة : باب =

حُمَيْد ، عن يوسُف بن صُهَيب ، به .

وقال التِّرمذِيُّ : حَسَنٌ صحيحٌ . وقد وقع لنا عالياً جدّاً كأَنَّ مشايخ شيخنا حُدِّثوا به ، عن أصحابهما .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١٠٣ -[تمييز]: حبيب[١] بن يَسار .

يروي عن : سُلَيمان الأعمش .

قال ابن أبي حاتِم ، عن أبيه : لا أعرفه[٢] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١١٠٤ - س : حبيب[٣] بن يساف .

عن : النعمان بن بَشير فيمن وقع على جارية امرأته .

وعنه : حبيب بن سالم (س) .

وقيل : عن حبيب بن يساف ، عن حبيب بن سالم ، عن

= إحفاء الشارب ، وأحمد : ٤/ ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ٣/ ٢٣٣ ، عن أبي نعيم عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٨١) .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٠٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٣ .

(٢) وجهله الذهبي وابن حجر .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥١٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٠٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ١٢٢٤ . وراجع أسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٣٧٥ .

النُّعمان بن بشير ، وقيل غير ذلك في إسناده .

قال أبو حاتم : مَجْهُول[١] .

روى لـه النَّسائي هـذا الحـديث الـواحـد ، عن محمـد بن مَعْمَر ، عن حَبّان بن هلال ، عن هَمّام ، عن قَتَادة ، عن حبيب بن سالم ، وقد وقع لنا عالياً من حديث هَمّام .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قـال : أنبأنـا أبو جعفـر الصيـدلاني ، قـال : أخبـرنـا أبـو منصـور محمـود بن إسمـاعيـل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكـر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا هُدْبَة بن خالد ، قال : حـدثنا هَمّـام ، قال : حـدثنا قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يسـاف : أن رجلاً[٢] وطىء جارية امرأته ، فوقع إلى النعمان بن بشير ، فقال : لأقضين بينهما بقضاء رسول اللَّه ﷺ إن كانت أحلتها له جلدته مئة ، وإن لم تكن أحلتها له رجمته[٣] .

١١٠٥ ـ م د س : حبيب[٤] الأَعور المَدَنيُّ ، مولى عُروة بن

---

(١) وجهله ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر أيضاً .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « اسم هذا الرجل : عبد الرحمان بن حسين ولقبه قرقور ، جاء ذلك مبيناً في مسند الإمام أحمد » .

(٣) في الرجم من سننه الكبرى . وقد أخرجه هو وأبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث حبيب بن سـالم ، عن النعمان بن بشيـر ، وهـو المعـروف . (انـظر تحفـة الأشـراف : ٩/ ١٧ ـ ١٨ حـديث رقم ١١٦١٣) .

(٤) طبقات ابن سعد : ٩/ الورقة ٢١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٨٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٢١ ، ٦٤١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الـورقة ٨٠ ، =

الزُّبير القُرَشيّ الأَسَدِيّ .

روى عن : مولاه عُروة بن الـزُّبير (م) ، وأُمِّـه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ونُدْبَة مولاة مَيْمونة زوج النبي ﷺ (د س) .

روى عنه : الضَّحّاك بن عُثمان الحِزاميُّ ، وعبد الواحد بن مَيْمون مولى عُروة بن الزبير ، وعُبيد اللَّه بن عُروة بن الزبير ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمـان بن نوفـل يتيم عُروة ، ومحمـد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري (م د س) .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعـة من أهل المـدينة ، وقال : مات قديماً في آخر سلطان بني أمية ، وكان قليل الحديث .

وذكر المُفَضَّل بن غَسّان الغَلاَبي أنه مات في ولاية يزيـد بن عُمر بن هُبيرة[1] .

= وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٤ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٩ ـ ٦٠ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٤٢ .

(١) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » اثنين ، كلاهما من أهل الطبقة الثالثة ، وهما واحد إن شاء الله ، قال أولاً : « حبيب الأعور : يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الزهري . إن لم يكن ابن هند بن أسماء فلا أدري من هو » . وقال بعد عدة تراجم : « حبيب مولى عروة بن الزبير . يروي عن عروة . روى عنه أهل المدينة ، مات في ولاية مروان بن محمد ، يخطىء . » . أما حبيب بن هند بن أسماء الذي عناه أولاً فقد ترجمه في « الثقات » مرتين ، قال في الطبقة الثانية : « حبيب بن هند بن أسماء بن جارية . يروي عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام يوم عاشوراء . روى عنه أهل المدينة : قال محمد بن إسحاق : عن عبد الله بن أبي بكر ، عن حبيب بن هند ، عن أبيه . وقال وهيب بن عبد الرحمان بن حرملة : عن يحيى بن هند عن أبيه ؛ لأنهما أخوان إن شاء الله تعالى » . ثم قال في الطبقة الثالثة : « حبيب بن هند ابن أسماء بن جارية الأسلمي : يروي عن أبيه ، وعروة بن الزبير . روى عنه عبد الله بن أبي بكر وأهل المدينة » . قال بشار : هما واحد أيضاً ليس بينهما من فرق يذكر لا في الاسم ولا في الرواة .

روى له مُسلم حديثاً ، وأبو داود والنَّسائيُّ حديثاً ، وقد وقع لنا حديث مُسلم عالياً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن حبيب مولى عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح الغفاري ، عن أبي ذر ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله ، فقال : يا رسول اللَّه ، أي العمل أفضل ؟ قال : « إيمان باللَّه ، وجهاد في سبيله » قال : فأي العَتاقة أفضل ؟ قال : أنفَسها ، قال : أفرأيت إن لم أجد ؟ قال : فتعين الصَّانع أو تَصْنَع لأخْرَق[2] ، قال : أفرأيت إن لم أستطع ، قال: « تدع الناس من شَرّك ، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك » .

رواه[3] عن محمد بن رافع ، وعبد بن حُمَيد ، عن عبد الرزاق فوقع لنا بدلاً .

١١٠٦ - د ق[4]: حبيب[5] التَّمِيميُّ العَنْبَرِيُّ والد

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ١٦٣ .

(٢) أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها .

(٣) أخرجه مسلم (٨٤) في الإيمان : باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال .

(٤) وقع الرقم في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه : « د ت ق » وهو خطأ ، فإن الترمذي لم يروله .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥١٦ ، وتذهيب =

الهِرْماس بن حَبيب .

روى حديثَهُ : النَّضْر بن شُمَيْل (د ق) ، عن الهِـرْماس بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي ﷺ بغريم لي ، فقال : «الزمه . . . » الحديثَ[1] . وسيأتي الكلام عليه في ترجمة ابنه الهِرماس إن شاء اللّه تعالى[2] .

روى له أبو داود وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

١١٠٧ - سي : حبيب[3] العَنَزِيُّ ، والد طَلْق بن حبيب .

روى حديثه : سفيـان الثوري (سي) ، عن منصـور ، عن طَلْق بن حبيب ، عن أبيه أنه كان به الأُسر[4] ، فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه ، فلقيه رجل ، فقال : ألا أعلمك كلمـات سمعتهن من رسول اللّه ﷺ .

وروواه شُعْبَـة (سي) ، عن يُونُس بن خَبّـاب ، عن طَلْق بن

= التهذيب : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٦ .

(١) أخـرجه أبـو داود (٣٦٢٩) في الأقضيـة : بـاب في الحبس في الـدين وغيـره ، وابن مـاجـة (٢٤٢٨) في الصدقات : باب الحبس في الدين وغيره .وإسناده ضعيف لجهالة الهرماس وأبيه وجده .

(٢) قال أبو حاتم الرازي في تـرجمة ولـده الهرمـاس التي أوردها ابنـه عبد الـرحمان في « الجـرح والتعديل » ٩/ الترجمة ٤٩٧ » : « لا يُعرف أبوه ولا جده » ، فتابعه ابن حجر وقال : « مجهول » ، وهـو كذلك .

(٣) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٢٢ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٨٠ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٧ .

(٤) الأُسر : احتباس البول .

حبيب ، عن رجلٍ من أهل الشام ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فذكره .

روى له النَّسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

١١٠٨ - ع : حبيب[١] المُعَلِّم أبو محمد البَصْرِيُّ مولى مَعْقِل بن يَسَار وهو حبيب بن أبي قُرَيبة ، واسمه زائدة ، ويقال : حبيب بن زَيْد ، ويقال : حبيب بن أبي بَقِيّة .

روى عن : الحسن البَصْرِيّ (مد) ، وعطاء بن أبي رباح (خ م ق) ، وعَمرو بن شُعيب (د س)[٢] ، وهِشام بن عُروة (م ت) ، وأبي المُهَزِّم[٣] التَّميمِيّ (د ق) .

روى عنه : حَمّاد بن سَلَمَة (بخ د س)[٤] ، وعبد الوارث ابن سعيد (د ق) ، وعبد الوَهَّاب الثقفي (خ د) ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العَطّار ، ويزيد بن زُرَيْع (خ م د ت) .

---

(١) العلل لأحمد : ١/ ٣٤١ ، ٣٥٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٦٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٥ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٩٨ ، ٥٤٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٨٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٤٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٠٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٣٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٨ .

(٢) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » أنه روى عن : محمد بن سيرين .

(٣) بتشديد الزاي المكسورة .

(٤) وذكر ابن أبي حاتم وابن حبان في الرواة عنه : حَمّاد بن زيد .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيـى لا يحدث عنه ، وكان عبـد الرحمان يُحَدِّث عنه .

وقال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيـى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة : ثقة .

زاد أحمد : ما أصح حديثه .

وقال النَّسائي : ليسَ بالقوي[1] .

روى له الجماعة .

---

(١) ووثقـه ابن حبـان ، وابن شـاهين ، والـذهبي في « المغني » و« الـديـوان » ، وقـال في « الكاشف » : « صدوق » ، لكنه أورده في كتابه النافع : « من تكلّم فيه وهو موثق » فقـال : « ثقة حجـة وكان يحيى القطان لا يحدث عنه » (الورقة ٩) وقال ابن حجر : صدوق . وكان ابن عدي قد ساق له عدة أحاديث وقال في آخر ترجمته : « ولحبيب أحاديث صالحة وأرجو أنه مستقيم الـرواية في روايـاته » . قـال بشار : قول الذهبي « ثقة حجة » فيه نظر ، بل كذلك مَن وثّقَهُ مطلقاً ، والأصح أنّه : « صدوق » ، فلا بد أن بانَ ليحيى القطان والنسائي في حديثه ما لم يبن لغيرهما ، والله أعلم . وقال ابن حبان : توفي سنة ١٣٠ وعنه أخذه الناس .

مَن اسمه حبَيش

١١٠٩ ـ د : حُبَيْش[١] بن شُرَيْح الحَبَشِيُّ ، أبـو حَفْصَة ، ويقال : أبو حَفْص الشَّامِيُّ .

روى عن : الأشعثِ بن قيس ، وعُبادة بن الصامت (د) ، ومُعاوية بن أبي سُفيان .

روى عنــه : إبــراهيم بن أبي عَبْلَة (د) ، وعليّ بـن أبي حَملة .

قال ابن سُمَيع : أبـو حفصة الحَبَشِيُّ ، لهم دَعْـوة في كِنْدَةِ فِلَسْطين .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٢ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٥٣، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٣٣٣، وثقات ابن حبان، الورقـة ٨٠، وإكمال ابن مـاكولا : ٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٤٤ ، والمشتبـه : ٢٧٠ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقـة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتوضيح ابن نـاصر الـدين في (خنيس وحبيش) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٥ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٦٩ (في القسم الرابع) ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٢٩ .

قال عبد الرحمان بن إبراهيم : هم من العَرَب ينتمون إليهم ، أدركَ عُبادة وحفظ عنه[1] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن عُبادة بن الصامت « أول ما خلقَ اللَّهُ القَلَم »[2] . وقد اختُلفَ في إسناده فقيل : عن إبراهيم ابن أبي عَبْلَة ، عن أبي حَفْصَة ، عن عُبادة ، وقيل : عن إبراهيم ، عن أبي يزيد ، عن عُبادة ، وقيل : عن إبراهيم ، عن أبي عبد العزيز الأُرْدُنيّ ، عن عُبادة .

١١١٠ ـ ق : حُبَيْش[3] بن مُبَشِّر بن أحمد بن محمد الثَّقَفِيُّ ، أبو عبد اللَّه الفقيه الطُّوسِيُّ ، نزيلُ بغدادَ ، وهو أخو جعفر بن مُبَشِّر المُتَكَلِّم .

روى عن : عبد اللَّه بن بكر السَّهْمِيِّ ، وعليّ ابن المَديني ، وغَسّان بن المُفضَّل الغَلاّبي ، ووَهْب بن جَرير بن حازم ، ويحيى ابن مَعِين ، ويزيد بن هارون ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد

---

(١) وذكره أبو نعيم في الصحابة لكنه صحح أنّه تابعي ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم في التابعين ، فاتضح أن من ذكره في الصحابة قد وهم . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٠٠) في السنة : باب في القدر ، وفي سنده خلاف كما ذكر المؤلف .

(٣) أخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وتاريخ بغداد : ٨/٢٧٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٣١ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٢٩ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥/ ١٢ ـ ١٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٧ ، والمشتبه : ٢٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السول : الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٢٣٠ .

المَرْوَزي القاضي ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتِي القاضي ، وإسحاق ابن بُنان الأنماطيُّ ، وجعفر بن أحمد بن سالم ، وجعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطيالسِيُّ ، والحُسين بن عُبَيد اللَّه بن الخَصِيب الأَبْزَارِيُّ ، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة البَزَّاز ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهَرَويُّ ، ومحمد بن جعفر بن سام ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ الخَصِيب ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال الدَّارَقُطنيُّ : كان من الثِّقات .

وقال أبو بكر الخَطيب : كان فاضلاً ، يُعَدُّ من عُقلاء البغداديين .

مات في يوم السبت لتسع خلون من رمضان سنة ثمان وخمسين ومئتين[1] .

وقد وقع لنا حديثه موافقة بعلو .

أخبرنا به أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان ، وأبو العز يوسف بن يعقوب ابن المُجَاور ، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سُلَيْمان الواعظ ، قالوا : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحَسن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد

---

(١) هذا التاريخ نقله الخطيب من خط ابن مخلد ، ومن الخطيب نقله المؤلف . وجاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه (يعني في الكمال) : سنة خمس وثمانين ومئتين ، وذلك وهم ، والصواب ما كتبناه » . قلت : وقد وثقه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

القَزَّاز ، قال : أخبـرنا أبـو بكر أحمـد بن عليّ بن ثابت الخـطيب الحـافظ ، قال[١] : أخبـرنا أبـو عمر عبـد الـواحـد بن محمـد بن مهدي ، قال : أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار ، قال : حدثنا حُبَيْش ابن مُبَشِّر ، قال : حدثنا يُونُس بن محمد ، قال : حدثنـا حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن عِكْرمة ، عن عائشة رضي اللَّه عنها أن النبي ﷺ أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها ، وتزوجها[٢] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٨/ ٢٧٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٩٥٨) في النكاح : باب الرجل يعتق أمتَهُ ثم يتزوجها . وفي إسناده مقال للخلاف في سماع عكرمة من عائشة ، وللخلاف في عكرمة أيضاً .

مَن اسْمُه حجاج

١١١١ ـ د س : حَجّاج[1] بن إبراهيم الأَزْرَق ، أبو إبراهيم ويقال : أبو محمد ، البَغْداديُّ ، سكنَ طَرَسُوس ومصر .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المَدَنيِّ ، وحِبّان بن عليّ العَنَزِيّ ، وحُدَيج بن مُعاوية الجُعْفِيّ ، وحَكِيم بن نافـع ، وحَمَّاد ابن زيـد ، وخالـد بن عبد اللَّه ، وداود بن الـزِّبْـرِقـان ، ورَوْح بن مُسَافر ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وصالح بن عُمر الواسطيِّ ، وعبد اللّه ابن وَهْبٍ المِصْـرِيِّ (د س) ، وأبي شِهـاب عَبـد رَبِّـه بن نـافـع الحَنّاط ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعبد المؤمن بن عُبَيد اللّه السَّـدُوسِيّ ، وعَتّاب بن بَشِيـر ، وعيسى بن يُـونُس ، والفـرج بن فَضَالة ، ومُبارك بن سعيد بن مَسْروق الثَّوري ، ومحمـد بن يزيـد

---

(١) تـاريخ البخـاري الكبير : ٢/ الترجمـة ٢٨٤٢ ، والمعـرفـة ليعقـوب : ٢/ ٥١٣ ، والجـرح والتعـديل : ٣/ الترجمة ٦٧٢ ، وثقـات ابن حبان ، الـورقة ٨٠ ، وتـاريخ بغـداد : ٨/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١/ ٢٠٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٧ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٨٠ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٨ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣١ .

الواسطيِّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وهارون أبي الطَّيِّب ، وهُشَيْم بن بشير ، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد اللَّه ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

روى عنه : إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ ، وأحمد بن الحسن التِّرمذيُّ ، والحسن بن سُلَيْمان الفَزَارِيُّ العَسْكرِيُّ قُبَّيْطة ، والربيع بن سُلَيْمان المُرَادِيُّ (س) ، وصالح بن عبد الرحمان بن عَمرو بن الحارث المِصْريُّ ، وعَبّاس بن أحمد بن الأَزهر اليَمَامِيُّ المُسْتَملي ، وعبد الرَّحمان بن محمد بن سَلَّام الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن مُنِيب المَرْوَزِيُّ ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقُوليُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعيُّ ، وأبو الكُردوس محمد بن عَمرو بن تمام البَصْرِيّ ، وأبو الأَحْوَص محمد بن الهَيْثَم قاضي عُكْبَرا ، ومحمد ابن يحيى الذُّهْلِيُّ ، والمِقْدام بن داود الرُّعَينِيُّ ، وموسى بن سَهْل الرَّمْلِيُّ (د) ، وأبو يزيد يوسُف بن يزيد القَرَاطِيْسِيُّ .

قال أبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال أحمد بن عبد اللَّه العِجْلِيُّ : هو من الأَبناء ، سكن مصر ، ثقة صاحب سنة .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان راوياً لابن وَهْب .

قال أبو سعيد بن يونس : قَدِمَ مصر ، وحَدَّثَ بها ، وكانَ رَجُلًا صالحاً ، ثِقَةً ، قال : وقال لي محمد بن موسى الحَضْرَمِيُّ :

هو من أهل خُراسان ، أقامَ ببغداد ، وقَدِمَ إلى مصرَ ولم يكن له إلى الرُّجوع طريق ، وتوفِّي بمصر .

وذكر أبو يـزيد القـراطيسي أنه خـرج عن مصر إلى الثغـر ، فمات هُناك ، وكان خروجه سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وذكر أبو بكر الخطيب : أنه مات بعد ذلك بزمان طويل(١) .

روى له أبو داود ، والنَّسائي .

١١١٢ - بـخ ع : حَجّاج(٢) بن أرطـاة بن ثَوْر بن هُبيـرة بن

---

(١) الذي قاله الخطيب : « وهذا التاريخ المذكور انما هو لخروجه عن مصر ، فأما وفاته فبعد ذلك بزمان طويل » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٩٩ ، والدارمي ، رقم ٤٢ ، وابن طهمان ، رقم ٢١٣ ، ٣٦٣ ، وتاريخ خليفة : ٥٤ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، وطبقاته : ١٦٧ ، والعلل لأحمد : ١/ ٥١ ، ١٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٣٥ ، وتـاريخـه الصغيـر : ٢/ ١١٠ ، والضعفـاء الصغيـر ، لـه ، التـرجمـة ٧٥ ، وأحـوال الـرجـال للجوزجاني ، الـورقة ٩ (التـرجمة : ١٠٥ بتحقيقنـا) ، والكنى لمسلم ، الورقـة ٩ ، وثقات العجلي ، الـورقة ٩ ، وسؤالات الآجـري لأبي داود ، الورقـة ٣ ، ٧ ، وجامـع الترمـذي : ٣/ ١٠٨ عقب حديث ٧٣٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٢١ ، ٣٠٧ ، ٤٤٠ ، ٢/ ٢٢ ، ٢٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٨٧ ، ٧٦٧ ، ٧٨١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٣١ ، ٣/ ٣٤ ، وتاريخ أبي زرعـة الدمشقي : ٥٥٧ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٧٩ ، ٢/ ٤٤ ، ٥٠ - ٥٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣/ ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٩١ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ٢٥٥ ، وتـاريخ الـطبـري : ٤/ ٥١١ ، والكنى للدولابي : ١/ ١١٢ ، وضعفـاء العقيلي الـورقـة ٥١ ، والجـرح والتعديـل : ٣/ الترجمـة ٦٧٣ ، والعلل لابن أبي حـاتم : ١٠٩ ، والمـراسيـل ، لـه : ٤٧ ، والمجـروحين لابن حبان : ١/ ٢٢٥ ، والكـامل لابن عـدي : ٢/ الورقـة ٣١ - ٣٦ (نسخـة دار الكتب المصـرية) ، وعلل الـدارقطني : ٢/ الـورقة ٢٩ ، ٥٩ ، ٥/ الـورقة ١٥١ ، والسنن ، لـه : ١/ ٧٩ ، ٣٢٧ ، ٢/ ١٠٨ ، ١٥٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، وتاريخ بغـداد : ٨/ ٢٣٠ ، والسابق والـلاحق : ١٧٢ ، وتاريـخ جرجـان : ٥١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٩ ، والضعفاء لابن الجـوزي ، الورقـة ٣٣ ، ومعجم البلدان : ١/ ٦٨١ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٤٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٢ - ١٥٣ ، ووفيات الأعيـان : ٢/ ٥٤ - ٥٦ ، تذكـرة الحفاظ : ١/ ١٨٦ ، والعبـر : ١/ ٢٦٤ ، وتـذهيب التهـذيب : ١/ =

شَراحِيل بن كَعْب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك ابن النَّخَع النَّخَعِيُّ ، أبو أرطاة الكُوفِيُّ القاضي .

روى عن : ثابت بن عُبيد (م) ، وجَبَلة بن سُحَيْم (ت ق) ، والحسنِ بن سَعْد (ق) ، والحكم بن عُتَيْبَة (ت ق) ، والحكم بن مِيناء ، وخُصَيف بن عبد الرحمان الجَزَري (س) ، ورِياح[1] بن عَبِيدة[2] السُّلَمِي (ت ق) ، وزيد بن جُبَيْر الطائيِّ (ع) ، وسَلِيط بن عبد اللّه الطُّهَويّ (ق) ، وسِماك بن حَرْب (ت) ، وعامر الشَّعْبِيِّ حديثاً واحداً ، وعبد اللّه بن عبد اللّه الرَّازي (ق) ، وأبي عُمر عبد اللّه بن كَيْسان (ق) ، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق . وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر (ت ق) ، وأبي قيس عبد الرحمان بن ثَرْوان الأُوْدِي ، وعبد الرحمان بن عابِس بن ربيعة (ق) ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري (س) ، وعبد الملك بن المُغيرة الطائفيّ (ت) ، وأبي اليقظان عُثمان بن عُمَير ، وعَدِي بن ثابت (ق) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (ع) ، وعطية العَوْفيّ (ت ق) ، وعِكْرمة مولى ابن عباس (ق) ، وعَمرو بن شُعيب (ت س ق) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد اللّه السَّبِيْعيّ

= الورقة : ١٢٢ ـ ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٥٨ ـ ٤٦٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣١٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٣٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥١ ـ ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٦٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٦ ـ ١٩٨ ، وطبقات المدلسين : ١٧ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٨١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٢ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٢٩ .

(١) رياح : بالياء آخر الحروف .

(٢) عَبيدة : بفتح العين المهملة .

(ت سي) ، وعَـوْن بن أبي جُحيفة (ق) ، والقـاسم بن أبي بَزَّة (ت ق)، وقَتَادة بن دِعامة (د) ، وقَتَادة بن عبد اللَّه بن أبي قَتَادة الأنصاريِّ ، ومحمد بن سُلَيمان بن أبي خَيْثَمة (ق) ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم بن تَدْرُس المكيِّ (ت ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهـاب الزُّهـريّ (د ق) ، وقيـل : لم يسمـع منـه ، ومحمـد بن المُنكدر (ت) ، ومَكْحُول الشَّاميّ (٤) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومنصـور بن المُعْتَمِـر (س) ، والمِنْهـال بن عمـرو (ت سي) ، ونافع مولى ابن عُمر (ت ق) ، والوليد بن عبد الرحمـان بن أبي مـالك الـدِّمشقيّ (ت) ، ويَعْلَى بن عـطاء ، ويَعْلَى بن النُّعمـان الكُوفيِّ ، وأبي مَطَر (بخ ق سي) ، وأبي المَليح الهُذَلِيّ ، وعن أم كلثوم (د) عن عائشة .

روى عنه : إسماعيل بن عَيّاش (ق) ، وأبو العلاء أيوب بن مِسْكين القَصّاب (د) ، وحفص بن غياث (ت ق) ، وحَمّـاد بن زَيْـد ، وحَمّاد بن سَلَمـة (ت ق) ، وزيـاد بن عبـد اللَّه البَكّـائي (ت) ، وسُفيـان الثَّوريُّ ، وسَلَمَـةُ بن الفضل الـرَّازيُّ الأَبرش ، وشَـريك بن عبـد اللَّه النَّخَعِيُّ (ت ق) ، وشُعبـة بن الحَجّـاج ، والصَّبّاح بن مُحارب (ق) ، وعَبّاد بن العَوّام (ت ق) ، وعبد اللَّه ابن الأَجْلَح ، وعبـد اللَّه بن المُبـارك (س ق) ، وعبـد اللَّه بن نُمَير (ت ق) ، وعبد الـرحمان بن محمـد المُحاربيُّ (ت ق) ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (ق) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيُّ ، وعبد القدوس بن بكـر بن خُنَيْس ، وعبد الـواحد بن زيـاد (بخ د ت) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ (ع) ، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازي

(ت) ، وفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْميّ (ق) ، والقاسم بن نافع المَدَنِيُّ (ق) ، وقيس بن سَعْد المكيّ ، وهو من أقرانه ، ومحمد ابن إسحاق بن يَسار كذلك[1] ، ومحمد بن جعفر غُنْدُر ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت س ق) ، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان التَّيْميُّ (سي) ، ومَعْمَر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ (س ق) ، ومَنصور بن المُعْتَمِر ، وهو من شيوخه ، والمِنْهال بن خليفة (ت ق) ، ونصر بن باب ، وهُشيم بن بَشير (د ت) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م س) ، ويزيد بن هارون (د ق) ، وأبو بكر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ والد محمد بن أبي بكر (س) ، وأبو خالد الأَحْمَر (ق) ، وأبو شهاب الحَنّاط .

قال محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : سمعت ابن أبي نَجِيح يقول : ما جاءنا منكم مثله - يعني الحجاج بن أرطاة[2] - .

وقال حفص بن غياث : قال لنا سُفيان الثَّوري يوماً : من تأتون ؟ قلنا : الحجاج بن أرطاة ، قال : عليكم به فإنّه ما بَقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه[3] .

وقال حَمّاد بن زيد[4] : كان حَجّاج ابن أرطاة أَقْهَر عندنا لحديثه من سفيان الثوري .

---

(١) يعني : من أقرانه أيضاً .

(٢) من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٣١ .

(٣) كذلك ٨/ ٢٣٢ .

(٤) كذلك ٨/ ٢٣٢ .

وقال محمد بن حُمَيد الرَّازيُّ ، عن جرير بن عبد الحميد : رأيتُ الحَجّاج يَخْضِب بالسَّواد .

وقال أحمد بن عبد اللَّه العِجْليُّ : كان فقيهاً ، وكان أحد مفتِي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان يقول : أهلكني حب الشرف[1] . وولي قضاء البصرة ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ، ولم يسمع منه شيئاً[2] ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه[3] ، فإنما يعيب الناس منه التدليس ، وروى نحواً من ست مئة حديث . قال : ويقال : إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه ، فلما قام من عنده ، قال حجاج : يرى بُنَيُّ ثَوْرٍ أَنَّا نَحْفِل به ؟! إنّا لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا . وكان حَجّاج تَيَّاهاً وكان قد ولي الشُّرَط . ويُقَال عن حَمّاد بن زيد : قَدِمَ علينا حَمّاد بن أبي سليمان وحجاج بن أرطاة ، فكان الزِّحام على حجاج أكثر منه على حَمّاد ، وكان حَجّاج راويةً عن عطاء ، سَمِعَ منه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان من الحفاظ . قيل : فلِمَ ليسَ هو عندَ النَّاسِ بذاك ؟ قال : لأنَّ في حديثه زيادة على حديث النَّاس ، ليسَ يكاد له حديثٌ إلا فيه زيادة .

---

(١) قوله : « أهلكني حب الشرف » رواها أيضاً الطبري ، عن عبد اللَّه بن محمد الزهري ، عن سفيان (تاريخ الخطيب ٨/ ٢٣١) .

(٢) وكذلك قال الترمذي في جامعه (٣/ ١٠٨) عقب حديث عنه (حديث رقم ٧٣٩) .

(٣) بعد هذا في تاريخ الخطيب من رواية العجلي : « ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً » (٨/ ٢٣٤) .

وقـــال أبـــو بكـــر بن أبي خَيْثَمـــة ، عن يحيـى بن مَعِين : صدوق ، ليس بالقوي ، يُدَلِّس عن محمد بن عُبَيد اللَّه العَرْزَمِيّ ، عن عَمرو بن شُعيب[1] .

وقال علي ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد : الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء ، وتركتُ الحجاج عمداً ولم أكتب عنه حديثاً قَطُّ .

وقال أبو زرعة : صدوق ، مُدَلِّس .

وقـال أبـو حـاتِم : صـدوق ، يُـدَلِّس عن الضعفـاء يُكْتَب حديثه ، فإذا قال : حدثنا ، فهو صالح لا يُرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، لا يُحتج بحديثه ، لم يسمع من الزُّهري ، ولا من هِشام بن عروة ، ولا من عِكرمة[2] .

وقال هُشيم : قال لي حَجّاج بن أرطاة : صف لي الزُّهري ، فإني لم أرَه !

وقـال عبد اللَّه بن المبـارك : كان الحَجّـاج يُدَلِّس ، وكـان يحـدثنا الحـديث عن عَمـرو بن شُعيب ممـا يحـدثـه العَـرْزَمي ، والعَرْزَمي متروك لا نقر به .

وقال حَمَّاد بن زَيْد : قَدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة ، فأتيناه فَسَلَّمنا عليه فما برحنا حتى يذاكرنا الحديث ، فقال في بعض

---

(١) يعني : فيسقط العَرْزَمي .

(٢) انظر أيضاً ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة في كتاب « العلل » له : ١٠٩ .

ما يقول : حدثنا قيس بن سعد عن الحَجّاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء اللَّه ثم قَدِمَ علينا الحَجّاج ابن ثلاثين أو إحـدى وثلاثين ، فـرأيت عليه من الزحام ما لم أرَ على حَمّاد بن أبي سُلَيمان ؛ رأيت عنـده مطراً الوَرَّاق وداود بن أبي هِند ، ويُونُس بن عبيد جُثاة على أرجلهم يقولون : يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ يـا أبا أرطـاة ما تقـول في كذا[١] ؟

وقال هُشَيم : سمعتُ الحَجّاج يقول : استفتيتُ وأنا ابن ست عشرةَ سنة .

وقال حفص بن غِياث : سمعتُ حَجّاجاً يقولُ : ما خاصَمْتُ أحداً قط ، ولا جلستُ إلى قوم يَخْتَصِمُون .

وقـالَ عَبّـاس الـدُّوريُّ ، عن يحيـى بن مَعِين : سمـع من مَكْحُول ، وفي بعض حديثه : سمعتُ مكحولاً[٢] .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال عبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش : كانَ مُدَلِّساً ، وكانَ حافِظاً للحديث .

---

(١) العبارة الثانية المكررة لم ترد في نسخة ابن المهندس ، وهو وهم ، فهي مثبتة في المصدر الذي نقل منه المؤلف ، وهو تاريخ الخطيب ، وهي كذلك أيضاً في كتب الذهبي ، وهو ينقل عن المزي .

(٢) وقال الدارمي عن يحيـى : صالح (تاريخه رقم ٤٢) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيـى (رقم ٢١٣) وقال ابن أبي خيثمة عن يحيـى : كـوفي صدوق ، وليس بـالقوي . وسئـل يحيـى مرة أخـرى عن الحجاج بن أرطاة فقـال : ضعيف . وقال يحيـى : يـدلس . وقال عبـد الخالق بن منصـور عن يحيـى : صدوق وليس بالقوي في الحديث ، وليس هو من أهل الكـذب . (انظر في ذلـك تاريـخ الخطيب : ٨/ ٢٣٦) .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : إنما عابَ النَّاسُ عليه تدلِيسَهُ عن الزُّهري وغيره ، وربما أخطأ في بعض الرِّوايات فأما أن يتعمَّد الكذب فلا ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ .

وقال يعقوب بن شيبة : واهي الحديث ، في حديثهِ اضطرابٌ كثير ، وهو صَدُوق ، وكانَ أحد الفُقهاء .

وقال أبو بكر الخطيب : الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له[1] .

قال الهيثم بن عَدِيّ : ماتَ بخُراسان مع المهدي .

---

(١) وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة : « وكان في صحابة أبي جعفر فَضَمّه إلى المهدي ، فلم يزل معه حتى توفي بالري ، والمهدي بها يومئذٍ ، في خلافة أبي جعفر ، وكان ضعيفاً في الحديث » . وقال الجوزجاني : « يتثبت في حديثه » وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « لا يحتج به » . وذكر الخطيب بسنده إلى أبي بكر بن خلاد الباهلي أن يحيى بن سعيد كان سيء الرأي فيه جداً ، ما رأيته أسوأ رأياً في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم » ولكن روى الخطيب عن ابن حسنويه ، قال : أنبأنا عبد اللّه بن محمد الخشاب : حدثنا أحمد بن مهدي ، حدثنا يحيى بن أكثم ، حدثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه ، قال : قال شعبة : إن أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق » (٨/ ٢٣٢) . وقد بالغ ابن حِبّان وأخطأ حينما قال في كتاب « المجروحين » : « كان صَلِفاً . . . تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد ابن حنبل » (٢٢٥) قال بشار : فهذا كلام لا يسوى سماعه ، فإن أحداً من هؤلاء ـ خلا ابن القطان ـ لم يتركه ، وقد نقل المؤلف ، ونقلنا نحن أيضاً في تعليقاتنا ، رأي ابن معين وغيره فيه ، فأين الترك ؟ ! إنما هو إطلاق الكلام من غير تدقيق ، وابن حبان وثّق من هو أضعف منه كثيراً . وانتقد الذهبي ترخص الترمذي وتصحيحه لابن أرطاة (السير : ٧/ ٧٢) ، لكنه قال في تاريخ الإسلام : « أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه . ـ وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم ، لكن رفع اللّه أبا حنيفة بالورع والعبادة ، ولم ينل حجاج ابن أرطاة تلك الرفعة ، فرحمهما اللّه » ، وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » . قال بشار : وعندي أنهم نقموا عليه التدليس فانسحب ذلك على كثير من حديثه ومكانته العلمية فيه ، وعلينا الانتباه إلى قول الخطيب ـ وهو من عظماء الخبراء في الحديث والمحدثين ـ : « أحد العلماء بالحديث والحفاظ له » ، ثم قول أبي يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه » وقال الحاكم في « تاريخ نيسابور » على ما نقل مغلطاي : « وقد وثقه شعبة وغيره من الأمة ، وأكثر ما أخذ عليه التدليس ، والكلام فيه يطول ، وكان سفيان بن سعيد يقول : ما رأيت أحفظ منه » .

وذكر خليفة بن خَيّاط أنه مات بالري[1] .

روى لـه البخاري في الأدب ، ومسلم مقروناً بغيره ، والباقون .

١١١٣ ـ ق : حَجّاج[2] بن تميم الجَزَريُّ ، ويقال : الواسطيُّ .

روى عن : مَيْمون بن مِهْران (ق) .

روى عنه : جُبَارة بن المُغلِّس (ق) ، وسُوَيد بن سعيد ، وعِمران بن زَيْد التَّغْلَبِيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيُّ ، ويوسف بن عَدِي .

قال النّسائيُّ : ليسَ بثقة .

وقال أبو الفتح الأَزْدي : ضَعِيف .

وقال أبو جعفر العُقَيلي : روى عن ميمون بن مِهران أحاديث لا يُتابع على شيء منها .

---

(١) الذي في تاريخ خليفة في وفيات سنة ١٤٤ : « وقبل خمس وأربعين مات الحجاج بن أرطاة » . وذكر ابن حبان أنّه مات منصرفه من الري سنة ١٤٥ . وقال الذهبي في زياداته على التهذيب في تذهيبه : قال الهيثم بن منده : مات سنة ١٤٧ بالري . وقال في « سير أعلام النبلاء » : وفي ذهني أنه بقي إلى سنة تسع (كذا) وأربعين ومئة » .

(٢) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٣٥ (نسخة دار الكتب) ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ [illegible] ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣١٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٨ ـ [illegible] ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٣ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليسَ له كبير رواية ، ورواياته ليست بالمستقيمة[1] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثين ، وقعَ لنا أحدُهُما موافقة بعلو .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أسعد بن أبي طاهر الثقفي كِتابة من أصبهان ، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثَّقَفِيّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قال : أخبرنا أبو محمد بن حَيّان المعروف بأبي الشيخ ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَى قال : حدثنا جُبارة ، قال حدثنا حَجّاج بن تميم ، عن مَيْمون بن مِهْران ، عن ابن عباس : أن عبداً من رقيق الخُمْس سَرَق من الخُمْس ، فرفع إلى النبي ﷺ فلم يقطعه ، وقال : مال اللَّه سَرَق بعضُه بعضاً[2] .

رواه عن جُبارة .

والحديث الآخر بهذا الإسناد : « كان رسول اللَّه ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى »[3] .

---

(١) أخذ المؤلف قول ابن عدي من مكانين متباعدين في ترجمة الرجل من الكامل ، وحدث فيها اختلاط ، فقد قال ابن عدي : « حجاج بن تميم ، يروي عن ميمون بن مهران ، روايته عنه ليست بالمستقيمة ، حدث عنه . . . . » وقال في آخر الترجمة : « وحجاج بن تميم هذا ليس له كبير رواية » ، ويلاحظ أن ابن عدي لم يقل بعدم استقامة رواياته مطلقاً ، بل قيده بروايته عن ميمون بن مهران . ومع أن ابن حبان قد ذكره في « الثقات » فقد ضعفه الذهبي وابن حجر ، أما قول الذهبي في « ديوان الضعفاء » ـ في المطبوع والمخطوط ـ : « ضعفه الأزدي وحده » ففيه نظر ، وهو سبق قلم منه بلا ريب ، لما تقدم في ترجمته ، ولقوله هو في الميزان : « ضعفه الأزدي وغيره » .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٥٩٠) في الحدود ؛ باب العبد يسرق ، وسنده ضعيف لضعف جبارة ، وحجاج .

(٣) أخرجه ابن ماجة (١٣١٥) في الصلاة : باب ما جاء في الاغتسال في العيدين ، وسنده ضعيف كسابقه .

١١١٤ - (د ت س) : حَجّـاج[1] بن حَجّـاج بن مـالـك الأَشْجَعِيُّ ، حجازي .

روى عن : أبيه حجاج بن مالك الأَسْلَمِيّ (د ت س) ، وله صُحبة ، وأبي هُريرة (س)[2] .

روى عنه : عبد اللَّه بن الزُّبير - على خلاف فيه - ، وعُـروة ابن الزُّبير (د ت س)[3] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائي حديثاً واحداً يأتي في ترجمة أبيه إن شاء اللَّه[4] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ٦٧٦ ، والمراسيل ، له : ٤٧ ، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٧ ، ومعرفة التـابعين ، الورقـة ٧ ، وتذهيب التهـذيب : ١/ الورقـة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وميـزان الاعتدال : ١/ ٤٦١ (الترجمة : ١٧٣٠) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهـاية السـول ، الورقـة ٥٨ ، وتهذيب ابن‌حجر : ٢/ ١٩٩ ، والإصابـة ، التـرجمـة : ٢٠٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٤ ، وقال ابن حبان - وتابعه الحافظان الذهبي وابن حجر - : « من زعم أن له صحبة فقد وهم » . وقد ذكره الذهبي في« الميزان » لا لضعف فيه ، ولكن تمييزاً له عن حجاج الأسلمي شيخ شعبة الآتية ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٢) هذا الرقم من عندي ، وانتظر بعد التعليق في آخر الترجمة .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في الميزان : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) بـل له حـديث آخر عنـد النسائي ، عن أبي هـريرة ، ألحقـه المؤلف بأخـرة في كتابـه « تحفة الأشراف » بعد مراجعته لرواية ابن الأحمر في السنن الكبرى ، فقال في مسند أبي هـريرة ، ممـا رواه عنه حجاج بن حجاج الأسلمي : « ١٢٢٣٨ : حديث لا تحرم من الرضاع المصة ولا المصتان ، إنما يحرم ما فتق الأمعاء من اللبن » س في النكاح (يعني من الكبرى : ٤٨ : ١٢ ، و ٤٩ : ٤) عن محمد بن منصور الطوسي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبـد اللَّه بن الزبيـر ، عنه ، بـه . و (٤٨ : ١٣) عن محمد بن قـدامة المِصيصي عن جـريـر ، عن ابن إسحاق ، عن إبراهيم بن عقبة ، قال : كان عروة يحدث ، عن حجاج بن حجاج ، نحوه . اختلف فيه على هشام اختلافاً كثيراً ، قد ذكرنا بعضه في ترجمة عبد اللَّه بن الزبيـر ، عن عائشـة (ح : ١٦١٨٩) (انظر تحفة الأشراف : ٩/ ٣١٣ - ٣١٤ ح : ١٢٢٣٨) . قلتُ : ومن هـذا الطريق ذكـره ابن قانـع في معجم الصحابة (الورقة : ٣٧) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١١٥ - [تمييز]: حجاج[١] بن حجاج الأسلمي ، وكان إمامَهُم .

يروي عن : أبيه ، وكان أبوه قد حج مع النبي ﷺ .

ويروي عنه : شُعبة بن الحجاج .

وهو متأخر عن الذي قبله[٢] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١١١٦ - خ م د س ق : حَجّاج[٣] بن حَجّاج الباهِلِيُّ البَصْرِيُّ الأَحْوَل .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٠١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٧٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦١ (الترجمة ١٧٢٩)، والمغني : ١/ الترجمة ١٣١٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٥ . ومن طريف ما يذكر أن الذهبي قال في الديوان : « لم يخرجوا له » فرقم عليه ناشروا الكتاب برقم البخاري ومسلم !!

(٢) قال الذهبي في الميزان : « قال أبو حاتم : مجهول » ، وكذلك قال ابن حجر في زياداته على التهذيب مقلداً الذهبي ، ولم أجد ذلك في كتاب ولده عبد الرحمان ، ولا في مكان آخر ، فيحرر ؟!

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨١٣ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٧٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ، الترجمة ٢٤٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب ٢/ ٥٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦١ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٥ ، ٦/ ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٥١ - ١٥٢ ، ٧/ ٧٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٩٩ - ٢٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٦ .

روى عن : أَنَس بن سيرين (خت س) ، وأيوب بن موسى (س) ، وسَلَمَةَ بن جُنادة (س) ، وأبي قَزَعة سُوَيد بن حُجَيْر الباهِلِيِّ (س) ، وعبد الأَعلىٰ بن عبد رَبِّه ، وعبد الرحمان بن القاسم ، وعِسْل بن سُفيان (د) ، والفَرَزدق الشَّاعر ، وقَتَادة بن دِعامة (خ م د س ق) ، وأبي الزبير محمد بن مُسلم المكيِّ (س) ، والوليد بن زروان ، ويُونُس بن عُبَيد (س) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خ م د س) ، وهو أروى الناس عنه ؛ له عنه نسخة كبيرة ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وهو من أقرانه ، وعُمر بن عامر السُّلَمِيُّ ، وقَزَعة بن سُوَيد بن حُجَير الباهليُّ ، ومحمد بن جُحَادَة (س) ، ويزيد بن زُرَيْع (س ق) .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأسٌ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ من الثِّقات ، صَدُوقٌ ، أروى الناس عنه إبراهيمُ بنُ طَهْمان .

وقال أبو بكر بن خُزَيمة : هو أحد حُفَّاظ أصحاب قَتَادة[١] .

قال يزيد بن زريع : ماتَ في الطاعون ، وقال غيره : كان الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومئة .

روى له الجماعة سوى الترمذي .

قال الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سَعِيد المصري في

---

(١) ووثقه أبو داود ـ فيما روى الآجري ـ ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

كتاب « إيضاح الإشكال » : حَجّاج بن حَجّاج ، عن قَتَادة ، روى عنه إبراهيم بن طَهْمان نسخةً كبيرةً ، وهو حجاج الأسود الذي روى عنه جعفر بن سليمان ، وهو حَجّاج الباهليّ ، وهو حجاج الأحول الذي روى عنه يزيد بن زُرَيع ، وهو حجاج القَسْملي زِق العَسَل . هكذا زعم أن هذه التراجم كلها لرجل واحد .

وذكر غيرُ واحد أنَّ حَجّاج بن حَجّاج الباهلي الأَحول غير حجاج الأَسود القسملي زق العسل فممن فرق بينهما عبد الرحمان ابن أبي حاتم فذكر الأحول في ترجمة نحو ما تقدم[١] ، وقال بعده[٢] : حجاج الأسود ، وهو ابن أبي زياد من القَسامل ، ويقال له : زِق العَسَل . روى عن[٣] مُعاوية بن قُرّة ، وأبي الصِّدّيق ، وأبي نَضْرة ، وَشَهْر بن حَوْشَب . روى عنه حَمّاد بن سَلَمة ، وجعفر ابن سُلَيمان ، وعيسى بن يُونُس ، وَرَوْح بن عُبادة ، سمعتُ أبي يقول ذلك .

وذكر غيرُهُ في الرِّواية عنه : عبيد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان ، ومُسْتَلِم بن سعيد .

وَحَكى[٤] عن أبيه ، قال : حجاج الأسود هذا من العُبّاد ، يُكْتَب كلامُهُ ، وقال أيضاً : صالِحُ الحديث . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : حَجّاج الأسود القسملي رجل صالح ،

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٧٨ .

(٢) نفسه : ٣/ الترجمة ٦٨٤ وانظر تاريخ الإسلام : ٦/ ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٦ .

(٣) شطح قلم ابن المهندس فكتب « عنه » ، وليس بشيء .

(٤) يعني : ابن أبي حاتم .

حـدث عنه حمـاد بن سلمة ، مـا أرى به بـأساً . قـال عبـد الله : وسألت يحيـى بن معين عن حجاج الأسود فقال : ثقة ، حدث عنه حَمّاد بن سلمة ، وهو بصري ثقة[1] .

١١١٧ ـ مد : حَجّاج[2] بن حَسّان القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وصَخْر بن عبد الله بن بُرَيْدة ، وأبي سُفيان طلحة بن نافع ، وعبد اللَّه بن بُرَيْدة ، وعكرمة مولى ابن عَبّاس ، ومُقاتـل بن حَيّان (مـد) ، وأبي مِجْلز لاحق بن حُمَيد ، وأبي محمد الحنفي ، وأخته المغيرة بنت حسان .

روى عنه : رَوْح بن عُبَادة ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، ومُسْلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ويحيـى بن سعيد القَطان ، ويزيد بن هارون (مد) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس ، وقال مرة : ثِقَة .

---

(١) سقطت رواية عبد اللَّه عن يحيـى بن معين ، واختلط كلام يحيـى بكلام أحمد في المطبوع من « الجرح والتعديل » ولم ينتبه محققه إلى ذلك ، فالذي جاء في المطبوع : « أخبرنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليّ ، قال : سألتُ أبي عن حجاج الأسود القسملي ، فقال : ثقة رجل صالح حدث عنه حماد بن سلمة وهو بصري ثقة » . وما ورد في تهذيب الكمال هو الصواب .

(٢) العلل لأحمد : ١/ ١٩٩ ، ٣٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبيـر : ٢/ الترجمـة ٢٨٣٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٧٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقـة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وسير أعلام النبـلاء : ٧/ ٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٢٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٧ . ووقع رقمه في جميع النسخ ، وكذلك المختصرات : « مد » عدا الكاشف ، مع أن المؤلف قال في آخر الترجمة : روى له أبو داود في الترجل من السنن . . . إلخ ، فكان ينبغي أن يرقم له (د) وهو رقم أبي داود في السنن ، على أنني أجزم أن المؤلف أضاف رواية أبي داود له في السنن بأخرة لوجودها ملحقة في حواشي النسخ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ[١] .

روى له أبو داودَ في التَّرجل من السُّنَن حديثاً واحداً في كراهة الدَّواء للصبيان[٢] ، وفي « المراسيل » حديثاً واحداً ، عن مُقاتِل ابن حَيّان رفعه، قال : قال النبي ﷺ : «إن جَاء رَجُلٌ فَلَم يجد أحداً فَلْيَخْتَلج رجلاً من الصَّف فليقُم معه فما أعظم أجر المختلج »[٣] .

١١١٨ ـ د ت سي ق : حجــاج[٤] بن دينــار الأَشْجَعِيُّ ، وقيل : السُّلَمِيُّ ، مولاهم ، الواسطيُّ .

روى عن : أبي بشـر جعفـر بن أبي وحشيـة ، والحكم بن حَجْـل (ت) ، والحكم بن عُتَيْبَـة (د ت عس ق) ، وشُعيب بن

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .

(٢) باب ما جاء في الرخصة (٤١٩٧) وفيه : « حدثنا الحسن بن عليّ ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الحجاج بن حسان ، قال : دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي المغيرة قالت : وأنت يومئذ غلام ولك قَرْنان ، أو قُصّتان ، فمسح رأسك ، وبَرّك عليك ، وقال : احلقوا هذين ، أو قصوهما ، فإن هذا زي اليهود » .

(٣) اختلجه : إذا جبذه وانتزعه . وإسناده ضعيف ، لأنه مُعْضَل ، كما قال الذهبي في السير (٧/ ٧٧) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٠ ، والدارمي : ٢٢٣ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٢٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٣٧٩ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٤٠ ، ٨٨ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ٢٠٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٣١١ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٥ ـ ١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦١ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٧ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٨ .

خالد ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن ذكوان (ق) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، ومُعاوية بن قرّة ، ومنصور بن المُعْتَمر ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة (ت فق)، وأبي معشر التَّمِيمي ، وأبي هاشم الرُّماني .

روى عنه : أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المُؤَدِّب ، وإسرائيل بن يُونُس (ت) ، وإسماعيل بن زكريا (د ت عس ق) ، وأبو عليّ الحُسين بن عيسى الرَّافقي ، وشُعبة بن الحجّاج ، وشُعيب بن ميمون ، وشِهاب بن خِراش ، وعبد الله بن نُمَير ، وعبد الرحمان بن إسحاق الكوفيُّ ، وهو من أقرانه ، وعَبدة بن سُليمان (د) ، وعيسى بن يُونُس (س) ، ومحمد بن بِشر العَبْديُّ (ت ق) ، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ق) ، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ ، ومروان بن سالم ، ويَعْلَى بن عُبيد (ت ق) .

قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقانيُّ ، عن عبد الله بن المبارك : ثقة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعين : صدوق ، ليس به بأس[1] .

وقال أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب ، ويعقوب بن شَيْبة ، وأحمد ابن عبد الله العِجْلِيُّ : ثِقَةٌ .

---

(١) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخ الدارمي : ٢٢٣) . وقال العباس الدوري عن يحيى : ثقة (تاريخه ٢/ ١٠١) .

وقال أبو زُرْعَة : صالحٌ ، صَدُوقٌ ، مُستقيمُ الحـديث ، لا بأسَ به .

وقَال أبو حاتِم : يُكْتَب حديثُهُ ، ولا يحتج به .

وقال التِّرمذي : ثِقة مقارب الحديث[1] .

ذكـره مسلم في مقدمـة كتابـه . وروى لـه أبـو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسـائي في اليوم والليلة وفي مُسنـد عليّ[2] ، وابنُ ماجةَ .

١١١٩ ـ م د س ق : حَجّاج[3] بن أبي زينـب السُّلَمِيُّ ، أبو

---

(١) ذكر ذلك في جامعه : ٥/ ٣٧٩ عقب حديث رقم ٣٢٥٣ . وقال الدارقطني : ليس بـالقوي ، وقـال ابن خزيمـة : « في القلب منه » . ولكن وثقـه أبو داود ، وابن عمـار ، وابن المـديني ، وعبـدة بن سليمان ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .

وذكره أبو القاسم اللالكائي في رجال مسلم على مـا ذكر مغلطاي وابن حجـر ، ولم يقيد روايتـه له بمقدمة كتابه ، وكذلك ذكره الذهبي في رجال مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري (الورقة : ٦٣) ، فكان على المؤلف أن ينبه على ذلك .

وفَرّق ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » بين حجاج بن دينـار السلمي الواسـطي (٣/ الترجمة ٦٨١) وبين حجاج البَطِيحيّ الواسطي (٣/ الترجمة ٧٢٢) مع أنه ذكر روايتهما عن منصور بن المعتمر ، ورواية شعبة عنهما ، فلا معنى لإفرادهما ، وقد جمعهما البخاري في تاريخه الكبير (٢/الترجمة ٢٨٢٠) ، فقـال : « حجاج بن دينـار الواسـطي ، يقال : التيمي ، ويقـال : مولى أشجـع البطيخي (كـذا بـالخـاء المعجمة) . . . » وتابعه ابن حبان في « الثقات » ، وهو الصحيح ، لكن تصحفت نسبته في كتابي ابن أبي حاتم والبخاري إلي : « البطيخي » والصحيح : البَطِيحيّ ، منسوب إلى البَطِيحة ، وهي الأهوار في جنوب العـراق ، ويقال في النسبـة أيضاً البـطائحي نسبة إلى الجمـع : البطائـح . وقد وجـدها مغلطاي بـالحـاء المهملة ، كما ذكرتُ ، وهو الذي يفهم من كتابه ، قال : البطيحة : على مقربة من البصرة .

(٢) كان ينبغي للمؤلف أن يرقم عليه برقمه أيضاً « عس » .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠١ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٢٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٢٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٠٣ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٥٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٦٨٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٣٦ (نسخة دار الكتب) ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٥ ، =

يوسف الصَّيْقَل الواسِطِيُّ .

روى عن : أبي سُفيان طَلْحة بن نـافع (م س) ، وطَلْحـة البَصْري مولى عبـد الله بن الزُّبيـر ، وأبي عثمان النَّهـديِّ (د س ق) .

روى عنه : عبد الـرحمان بن مَهْـدي ، ومحمد بن الحسن المُزَنِيُّ الواسطيُّ ، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ ، وهُشَيم بن بَشِير (د س ق) ، ويزيد بن هارون (م س فق) ، ويُونُس بن بُكَيْر.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أخشى أن يكون ضعيف الحديث .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : ليس به بأسٌ [1] .

وقال الحَسَن بن شُجاع البَلْخيُّ : سألتُ عليَّ ابن المدينيّ ، عن الحجـاج بن أبي زينب ، فقـال : شيـخٌ من أهـل واسط ، ضعيفٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليس بالقوي .

= ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٩٠ ، والضعفاء لابن الجـوزي ، الورقـة ٣٣ ، وتذهيب التهـذيب : ١/ الورقـة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وميـزان الاعتدال : ١/ ٤٦٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣١٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٤ ، وسير أعـلام النبلاء : ٧/ ٧٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٢٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٣٩ .

(١) وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة (تاريخه ٢/ ١٠١) .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : أرجو أنه لا بأس به فيما يرويه[1] .

روى له مُسلم حديثاً واحداً ، وأبو داود كذلك ، والنَّسائي ، وابن ماجة ، وقد وقع لنا حديث مسلم موافقه بعلو .

أخبرنا به : أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيُّ ، وأبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلاني كتابةً من أصبهان ، قال أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصِم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا الحجاج بن أبي زينب ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله، قال : قال رسول الله ﷺ : « نِعْمَ الإدام الخَلّ » .

رواه مسلم[2] ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، به ورواه النَّسائي[3] ، عن أحمد بن سُلَيمان الرُّهاويّ ، عن يزيد بن هارون ، به .

---

(١) وقال الدارقطني : ليس بقوي ولا حافظ . وقال في كتاب «الجرح والتعديل» له ـ على ما نقله مغلطاي وابن حجر : ثقة . وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس . وقال العقيلي في كتاب «الضعفاء» : روى عن أبي عثمان النَّهْدي حديثاً لا يتابع عليه . وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . وقال الصريفيني : مات سنة بضع وخمسين ومئة ، وبه أخذ الذهبي في « الميزان » ، ولكنه قال في السير : مات في حدود أربعين ومئة .

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٢)(١٦٩)في الأشربة : باب فضيلة الخل والتأدم به .

(٣) في الوليمة من سننه الكبرى (وانظر تحفة الأشراف : ٢/ ١٩١ ح ٢٢٩١) وأخرجه أحمد في مسنده : ٣/ ٣٥٣ ، ٣٧٩ .

١١٢٠ - د : حَجّاج[١] بن شَدّاد الصَّنْعانيُّ[٢] ، يُعَدُّ في المصريين .

روى عن : أبي صالح سعيد بن عبد الرحمان الغِفاريّ (د) .

روى عنه : حَيْوة بن شُرَيْح ، وعبد الله بن لَهِيعة (د) ، ويحيى بن أزهر (د) المصريون[٣] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن أبي صالح الغِفاريّ ، عن عليّ في الصلاة ببابل[٤] [٥] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٣٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٩٠ ، والولاة والقضاة للكندي : ٣٧ ، ٣٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر ، ١/ ٢٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٠ .

(٢) قال ابن حبان : هو من صنعاء الشام .

(٣) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) أخرجه أبو داود (٤٩١) في الصلاة : باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة .

(٥) مما يستدرك هنا :

٧٣ - د : **حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدنيُّ** .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين ، وأسيد بن أبي أسيد (د) ، وأبيه صفوان بن أبي يزيد المدني .

روى عنه : أبو ضمرة أنس بن عياض المدني ، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، وكان يثني عليه خيراً .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثقة .

وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وضعّفه الأزدي وحده .

قال المؤلف في ترجمة أسيد بن أبي أسيد من هذا الكتاب (٣/ ٢٣٨ الترجمة : ٥١١) : « روى عنه حجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة ، أظنه غير البراد ، فإن البراد ليس له شيء عن الصحابة ، وإن يكنه فإن روايته عن المرأة منقطعة ، ويشبه حينئذٍ أن يكون حجاج الذي روى عنه : حجاج بن صفوان » . قال بشار : فكان ينبغي أن يترجم له مفرداً ، لقوله ذاك ، وأن لا يكتفي بإيراده غير منسوب حسب . انظر : =

١١٢١ - س : حَجّاج[1] بن عاصم المُحاربيُّ الكُوفيُّ ، قاضيها في زمن أبي بُردة بن أبي موسى ، وغيلان بن جامع[2] .

روى عن : أبي الأَسود المُحاربي (س) .

روى عنه : شُعْبَة بن الحَجّاج (س) .

قال أبو حاتم : شيخ[3] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، وأحمد بن شَيْبان ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، قال : حدثنا غُنْدَر ، عن شُعبة عن الحَجّاج عن عاصم ، عن أبي الأَسود ، عن عَمرو بن حريث ، قال : كانَ زِنْج

= تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٢١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤١ .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠١ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٦٠ - ١٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢٨٣٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٤٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٠٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٣٧٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٢ .

(٢) قال وكيع : « فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزل غيلان بن جامع ، وولي الحجاج بن عاصم المحاربي حتى مات » (٣/ ١٤٥) .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : ليس به بأس .

يَلْعَبُونَ بالمدينة فوضَعَت عائشة حَنَكَها على مَنْكِب رسـول اللّه ﷺ فكانت تنظرُ إليهم .

رواه[1] عن محمد بن المثنى ، عن غُنْدَر .

١١٢٢ـ دق : حَجّاج[2] بن عُبَيد ، ويقال : ابن أبي عبد الله ، ويقال : ابن يَسار .

عن : إبراهيم بن إسماعيل (دق) ، عن أبي هريرة حديث : « أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر في الصلاة[3] » .

وعنه : ليث بن أبي سُلَيم (دق) .

قال أبو حاتم : مجهول .

وقال البخاري : لم يصح إسناده[4] .

وفي إسناد حديثه اختلاف قد ذكرنا بعضه في ترجمة إبـراهيم ابن إسماعيل[5] .

روى له أبو داود وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

---

(١) في سننه الكبرى .

(٢) تـاريخ البخـاري الكبير : ٢/ التـرجمة ٢٨٤٤ ، والجـرح والتعـديـل : ٣/ التـرجمـة ٦٩٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتـذهيب الذهبي : ١/ الـورقة ١٢٣ ، والكـاشف : ١/ ٢٠٧ ، وميـزان الاعتدال : ١/ ٤٦٣ ، والمغني : ١/ التـرجمـة ١٣٢٢ ، وديـوان الضعفـاء ، التـرجمـة ٨٤٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الـورقة ٩ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٨١ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٣ .

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل (٢/ ٥١) الترجمة : ١٥٢ .

(٤) وجَهّله ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) ابراهيم بن اسماعيل ، ويقال : اسماعيل بن إبـراهيم السلمي ، ويقال : الشيبـاني ، حجازي (٢/ الترجمة ١٥٢) .

١١٢٣ - ع : حَجّاج[١] بن أبي عُثمان الصَّوّاف أبو الصَّلْت ، ويقال : أبو عُثمان ، الكِنْديُّ مولاهم ، البَصْرِيُّ ، واسم أبي عثمان : مَيْسَرة ، وقيل : سالم .

روى عن : أرطاة بن أبي أرطاة ، والحَسَن البَصْرِيّ ، وحُمَيد ابن هلال (سي) ، وحَنان[٢] الأَسَدِيّ (مدت) ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنِيّ ، والنَّضْر بن مَعْبَد ، ويحيى بن أبي كثير (م ٤) ، وأبي رجاء الجَرْميّ مولى أبي قِلابة (خ م د س) ، وأبي الزُّبير المكيّ (م د ت س) ، وأبي سِنان .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة ، وبِشر بن المُفَضَّل (س) ، وحَمّاد بن زيد (خ م د) ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وأبو الأسود حُميد بن الأَسود (بخ) ، ورَوْح بن عُبَادة (ت) ، وسُفيان بن حَبيب (ت س) ، وأبو عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ت) ، وأبو زُهير عبد

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٧٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠١ ، وطبقات خليفة : ٢٢٠ ، والعلل لأحمد : ١/ ٦٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٥ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٦ ، وجامع الترمذي : ٣/ ٤٦٢ ح ١١٦٨ ، ٣/ ٢٦٩ ، ح ٩٤٠ ، ٥/ ٥٧٦ ح ٣٥٩٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٢٧ ، ٧٦٢ ، ٣/ ٢٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٦٤ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢١٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٤٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٦ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٥ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ١٧١ ، وتاريخ الاسلام للذهبي : ٦/ ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٥ ، والعبر : ١/ ١٩٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣١٦ - ٣١٧ ، ومرآة الجنان : ١/ ٢٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٤ ، ١٢٥٥ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢١١ .

(٢) بالحاء المهملة ، وستأتي ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب .

الرحمان بن مَغْراء ، وعبد الرحمان بن المُختار ، ومحمد بن بشر العَبْديُّ (م) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (ت) ، ومحمد بن أبي عَدِي (م د س ق) ، وهُشَيم بن بَشير (س) ، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله ، ويحيى بن سعيد القَطّان (م د س ق) ، ويزيد بن زُرَيع (م مد ت س) ، ويَعْلَى بن عُبَيد الطنافِسيُّ .

قال البُخاريُّ : قال يحيى القَطّان : هو فَطِنٌ ، صحيحٌ ، كَيِّس[1] .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ : ثقة . زاد أحمد : شيخ[2] ، وزاد التِّرمذي : حافظ[3] .

قال خليفة بن خَيّاط : مات سنة ثلاث وأربعين ومئة .

روى له الجماعة .

١١٢٤ ـ ٤ : حَجّاج[4] بن عَمرو بن غَزِيَّة الأَنْصاريُّ المازنيُّ

(١) والذي في جامع الترمذي : « أخبرنا أبو بكر العطار ، عن علي بن عبد اللّه المدني ، قال : سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف ، فقال : ثقة فطن كيس » (٣/ ٤٦٢ حديث ١١٦٨) .

(٢) وقال أبو زرعة الدمشقي : « وقال لي أحمد بن حنبل : كان الحجاج الصواف ثبتاً » (٤٦٤) .

(٣) انظر جامع الترمذي : ٥/ ٥٧٦ حديث ٣٥٩٢ . وقال ابن سعد : «وكان ثقة ان شاء اللّه» . ووثقه العجلي ، وأبو بكر البزار ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وابن شاهين ، والباجي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(٤) طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٦٧ ، وطبقات خليفة : ١٠٥ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤٥٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٠٦ ، وتاريخ الطبري : ٤/ ٤٧٩ ، والجرح والتعديل ، ٣/ الترجمة ٨١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٥٢ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٣٧ ـ ٣٨ ، والحلية لأبي نعيم : ١/ ٣٥٧ ، والاستيعاب : ١/ ٣٢٦ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٠ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ٢٢٤ ، ٣١٤ ، ٣٥٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٢٠٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٢٥٤ ، والتجريد في رجال ابن ماجة ، =

المَدَنِيُّ ، له صُحبة[1] ، وهو عم ضَمْرَة بن سعيد المازنيّ .

روى عن : النبي ﷺ (٤) « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه حَجَّةٌ أُخرى »[2] .

روى عنه : ابن أخيه ضَمْرَة بن سعيد المازنيُّ ، وعبد الله بن رافـع (د ت ق) ، وعِكْرِمـة مولى ابن عبـاس (٤) ، وقيل : عن عِكْـرِمـة (د ت ق) ، عن عبـد الله بن رافـع ، عنــه ، وكثيـر بن العَبّاس[3] .

روى له الأربعة هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وأبو الغنـائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بنُ عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال :

= الـورقة : ١ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٣ - ١٣٤ ، والـوافي بـالـوفيـات : ١١/ ٣٠٥ ، وبغيـة الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٤ ، والإصابة ، الترجمة : ١٦٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٥ .

(١) قد صَرّح بسماعه من النبي ﷺ في الحديث الذي أخرجه له الأربعة في الحج ، وهو الذي ذكره المؤلف ، لذلك جزم المؤلف بصحبته ، ولكن بعضهم ذكره في التابعين ، منهم ابن سعد حيث ذكره في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، فقال : « الحجاج بن عمرو بن غَزِية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، وأمه أم الحجاج بنت قيس بن رافع بن أذينة من أسلم ، توفي وليس له عقب » (٥/ ٢٦٧) .

(٢) وقال مغلطاي : « وذكر علي ابن المديني أنّه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد ، عن زيد بن ثابت في العزل ، قال : ويقال : الحجاج بن أبي الحجاج ، وهو الحجاج بن عمرو المازني ، وهـو الذي ضربَ مروان بن الحكم يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل » ، فاذا صح ذلك ، كـان ينبغي على المؤلف ذكر روايته عن زيد بن ثابت .

(٣) وشهد مع عليّ بن أبي طالب صفين ، وكان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : ﴿إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا﴾ (أسد الغابة : ١/ ٣٨٣) .

أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا حَجّاج ـ يعني الصَّوّاف ـ عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن عِكْرِمة ، عن الحَجّاج بن عَمرو الأنصاري قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه حَجّة أُخرى » ، قال : فذكرتُ ذلك لابن عباس ، وأبي هُريرة ، فقالا : صَدَق .

رواه أبو داود[2] ، عن مُسَدّد . ورواه النَّسائي[3] ، عن شعيب ابن يوسف ، ومحمد بن المثنى . ورواه ابن ماجة[4] ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، كلهم : عن يحيى بن سعيد به ، فوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه التِّرْمِذِيُّ[5] ، عن إسحاق بن منصور ، عن رَوْح بن عُبادة ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، عن حَجّاج الصَّوّاف به ، وقال : حسن . قال : وروى مَعْمَر ومعاوية بن سَلّام (د ت ق)[6] ، عن يحيى ، عن عِكْرِمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج ، وسمعتُ محمداً[7] ، يقول : رواية مَعْمَر ومُعاوية أصح .

وقد وقع لنا أعلى من هذا بدرجة ؛ أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو طاهر المُبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش البَغْداديُّ كتابةً منها سنة ست وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا

---

(١) المسند ٣/ ٤٥٠ .

(٢) أخرجه (١٨٦٢) في المناسك : باب الإحصار .

(٣) أخرجه في الحج : باب فيمن احصر بعدو (٥/ ١٩٨) .

(٤) أخرجه (٣٠٧٧) في المناسك : باب المحصر .

(٥) أخرجه (٩٤٠) في الحج : باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج .

(٦) أخرجه من هذا الطريق أبو داود (١٨٦٣) ، والترمذي ، وابن ماجة (٣٠٨٨) .

(٧) يعني : البخاري .

الشَّـريف الخَطِيب أبـو علي محمد بن محمـد بن عبد العـزيـز ابن المهديّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبَيد الله بن عُمر بن أحمـد بن شَـاهِين ، قـال : أخبـرنـا أبـو بحـر محمـد بن الحسن بن كـوثـر البَرْبَهاري ، قال : حدثنا محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا حَجّاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة قال : حدثني حجاج بن عمرو الأنصاري ،أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه الحَج من قابِل » .

فكأنَّ شيخ شيخنا في هذه الرواية حُدِّث به عن أصحابهم ، ولله الحمد .

١١٢٥ ـ د س : حَجّاج[١] بن فُرافِصة الباهلي البصري العابد.

روى عن : أيوب السّخْتيانيّ ، وداود الـوَرّاق ، وعبد الله بن راشد مولى عُثمان ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعُقَيل بن خـالد الأَيْليّ (سي) ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْديّ (س) ، ويحيى بن أبي كثيـر ، وقيـل : عن رجـل عن أبي سَلَمـة بن عبـد

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٢ ، وطبقات خليفة : ٢١٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٢١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، والحلية لأبي نعيم : ٣/ ١٠٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٤ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الـورقـة ١٢٣ ـ ١٢٤ ، والكـاشف : ١/ ٢٠٧ ، وميـزان الاعتـدال : ١/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٣٢٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٨ ـ ٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٤ ، والوافي بـالوفيـات : ١١/ ٣٠٥ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة ٨١ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٨ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٤ ، وخـلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٦ . وفرافصـة : بضم الفاء الأولى وكسـر الفاء الثـانية ، وجـاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « قال الأصمعي في كتاب الاشتقاق : فرافصة اشتق من أسماء الأسد ، وكـل غليظ شديد : فُرافِصة » .

الرحمان (د) ، وعن يزيد الرَّقاشي ، وأبي عِمران الجَوْنيّ (س) وأبي مَعْشر التَّميميّ .

روى عنه : إبراهيم بن إسماعيل الصَّائغ (سي) ، وإبراهيم ابن طَهْمان ، والأَغْلَب بن تَمِيم ، والحارث بن عُبَيد ، والحَسَن بن حَبِيب بن نَدَبَة ، وحَفْص بن عُمر الأبّار قاضي حَلَب ، وسُفيان الثَّوريُّ (د س) ، والصَّبَّاح بن سَهْل البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن شَوْذَب ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصِيُّ ، وعَمرو بن منصور المِشرَقيُّ ، وعَمرو بن الوليد الأَغْصف[1] ، ومحمد بن عبد الله بن عُلاَثة[2] ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميُّ ، ومحمد بن مُطَرِّف ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، ويوسُف بن يعقوب الضُّبَعِيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن أبي الحَسَن المدائنيّ : الحجاج بن فُرَافِصة مولى لرجل من باهِلَة .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : لا بأس به .

وقال أبو زُرْعة : ليسَ بالقوي .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ صالح مُتَعَبِّد .

وقال عبد الله بن المبارك[3] : أخبرنا محمد بن مُطَرِّف ، عن

(١) الأغصف : بالغين المعجمة والصاد المهملة ، قَيّده ابن حجر في « نزهة الألقاب » (الورقة : ١٦٧ من نسخة أوقاف بغداد) .

(٢) عُلاَثة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وهو أبو اليسير العقيليّ ، يأتي .

(٣) رواه أبو نعيم عن عبد اللّه بن محمد ، عن علي بن إسحاق ، عن الحسين بن الحسن ، عن عبد الله بن المبارك (الحلية : ٣/ ١٠٨ - ١٠٩) ، وقد سقط بعضه من المطبوع .

الحجاج بن فرافصة ، قال : بلغنا في بعض الكُتب : مَن عمل بغير مشورة فذلك باطل يتعنَّى ، ومن لم ينتصر من ظالِمِه بيدٍ ولا بِلِسان ولا حقد فذلك علمه بيقين ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ بدمشق ، وأَمَةُ الحَقِّ شامِيّة بنت الحسن ابن البَكْرِيِّ بمصرَ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد ابن محمد بن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخَلِّص ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيّ ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، فذكره .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة : حدثنا الوليدُ بنُ شُجاع ، قال : حدثنا ضَمْرَة ، عن ابن شوذب ، قال : كان الحَجّاج بن فُرافِصة يجلس عند أصحاب الأكفان في السُّوق فإذا جاءَ إنسانٌ يشتري كفناً يسأله أين منزله وأين حيه ؟ فيأتي الجبّان .

وقال أبو بكر المُقرىء[1] : حدثنا أبو القاسم ابن بنت مَنيع قال : حدثني الوليد بن شُجاع قال : حدثنا ضَمْرَة ، عن ابن شوذب ، قال : رأيت الحَجّاج بن فُرافِصة واقفاً بالسُّوق عند أصحاب الفاكهة ، فقلت : ما تصنع ها هنا ؟ قال : أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، وإسماعيل بن أبي عبد

---

(١) وانظر الحلية : ٣/ ١٠٨ .

الله ابن العَسْقَلَانيِّ ، قالا : أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المُطَهَّر الصَّيْدلانيُّ وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفِي[1] كتابة من أصبهان ، قالا : أخبرنا سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفِي ، قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثَّقَفِي قال : أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء ، فذكره[2] .

روى له أبو داود حديثاً ، والنَّسائِيُّ .

١١٢٦ - د ت س : حَجّاج[3] بن مالك الأَسْلَمِيُّ ، والد حَجّاج بن حَجّاج له صُحبة ، وهو حجاج بن مالك بن عُوَيْمِر بن أبي أسيد بن رِفاعة بن ثعلبة .

روى عن : النبي ﷺ (د ت س) حديثاً .

روى عنه : ابنُهُ حَجّاج بن حَجّاج الأَسْلَمي (د ت س) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، وأبو الغنائم بن عَلّان

---

(١) هو المعروف بالشحّامي .

(٢) وذكر له أبو نعيم أخباراً أخرى تجدها في « الحلية » ، وقد وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يهم. وذكره الذهبي في أهل الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الاسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٣١ - ١٤٠ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٠٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٠٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٥٠ ، والاستيعاب : ١/ ٣٢٨ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٨٠ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٨٣ - ٣٨٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٤ ، والكاشف : ١/ ٢٠٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٢٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٢٤٧ . وتحرف رقم الترمذي في « التقريب » لابن حجر إلى « ز » .

وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا يحيى وابنُ نُمَير ، قالا : حدثنا هِشام ، قال : أخبرني أبي ، عن حَجّاج بن حَجّاج ، عن أبيه ـ قال ابن نُمَير : رجلٌ من أَسْلَم ـ قال : قلت : يا رسول الله ، ما يُذْهِب عَنِّي مَذَمَّة الرَّضاع ؟ قال : «غُرَّةُ عَبْدٍ أو أَمَةٍ» .

رواه النَّسائي[2] ، عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، عن يحيى بن سَعيد به ، فوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه أبو داود[3] من رواية أبي معاوية الضرير ، وعبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عُروة . ورواه التِّرْمِذِيُّ[4] من رواية حاتم بن إسماعيل ، عن هشام وقال : صَحيحٌ[5] .

١١٢٧ ـ ع : حَجّاج[6] بن محمد المِصِّيصِيُّ ، أبو محمد

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٥٠ .

(٢) المجتبى : ٦/ ١٠٨ في حق الرضاع وحرمته من كتاب النكاح .

(٣) أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) في النكاح : باب في الرضخ عند الفصال .

(٤) أخرجه الترمذي (١١٥٣) في الرضاع : باب ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع .

(٥) ومما يستفاد أن في التابعين : حجاج بن مالك يروي عن أنس بن مالك ، ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » . وحجاج بن مالك النصري من أهل مصر ، يروي عن أنس بن مالك أيضاً ، ذكره ابن حبان أيضاً في كتاب « الثقات » .

(٦) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣٣ ، ٤٨٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٢ ، ورواية ابن طهمان ، رقم : ٣ ، وطبقات خليفة : ٣١٨ ـ ٣٢٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٤ ، ٩٤ ، ٢٣٧ ، ٣٩١ ، والمحبر لابن حبيب : ٤٧٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة ٢٨٤٠ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٠٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٩٥ ، ٢٣٢ ، ٧٢٧ ، ٢/ ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ٤٠١ ، ٦٠٩ ، ٨٣٢ ، ٣/ ١٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٨٠ ، ٤٦١ ، =

الأَعْوَر مولى سُلَيْمان بن مُجالد مولى أبي جعفر المنصور ، تِرْمِذِيُّ الأصلِ ، سكن بغدادَ ثم تَحَوَّل إلى المِصِّيصَة .

روى عن : إسرائيل بن يُونُس (سي) ، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحْبِيِّ (د س) ، وحَمْزَة بن حبيب الزَّيّات القارىء (س) ، وأبي خيثمة زُهير بن معاوية ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (س) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ س) ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد (د) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيج (ع) ، وعثمان بن عطاء الخُراسانيِّ (خد فق) ، وعُمر ابن ذر الهَمْدانيِّ (س)، وفَرَج بن فَضَالة (د) ، واللَّيْث بن سَعْد (س) ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف (قد) ، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيِّ (س) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (مق س) ، وأبي مَعْشر نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنِي ، ويُونُس بن أبي إسحاق (٤) .

روى عنه : إبراهيم بن الحسن المِقْسَمِيُّ (د س) ، وإبراهيم ابن دينار البَغْداديُّ (م) ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ (د) ، وأبو

= ٦٤٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ١٤٦ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٤٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٣٦ ، والسابق واللاحق : ١٧٤، والجمع لابن القيسراني : ٣٨٦ ، ومعجم البلدان : ٢/ ١٤٩ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٣٦٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٤٥ ، والعبر : ١/ ٣٤٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٤ ، والكاشف : ١/ ٢٠٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٤٧ - ٤٥٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٤ - ١٣٥ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٠٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٥ - ٢٠٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ١٨١ ، وطبقات المفسرين : ١/ ١٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٢٤٨ ، وأخذ المؤلف معظم أخباره من تاريخ الخطيب .

عُبَيدة أحمد بن جَوّاس ، وابنه أحمد بن حَجّاج بن محمد المِصِّيْصِيُّ ، وأحمد بن الخليل البَزَّاز (س) ، وأبو عُبَيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر (ت ق) ، وأحمد بن محمد بن حنبل (د) ، وأحمد بن منصور الرَّمادِيُّ (ق) ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيُّ (مد) ، وأيوب بن محمد الوَزَّان (س) ، وحاجِب بن سُلَيْمان المَنْبِجِيُّ (س) ، وحَجّاج بن يُوسُف الشَّاعر (م) ، والحسن بن إسماعيل بن سُلَيمان بن مُجالد المُجالديُّ (س) ، والحسن بن الرَّبيع البَجَلِيُّ (فق) ، والحسن بن الصَّبّاح البَزَّار ، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعفرانيُّ (خ ت س) ، وأبو علويه الحسن بن منصور الشَّطَوِي (خ) ، والحُسين بن بشر الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب (م) ، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ ، وسُرَيْج[1] بن يُونُس (م) ، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيّان الأحمر وهو من أقرانه ومات قبله ، وسُنَيْد بن داود ، وصَدَقة بن الفضل (خ) ، وعَبّاس بن محمد الدُّوري ، وعبد الله بن محمد بن تَمِيم المِصِّيصِيُّ (س) ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد الفُضَيليُّ (د)، وعبد الرحمان ابن خالد القَطّان (د س) ، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسِيُّ (د س) ، وأبو بِشر عبد الملك بن مروان الرَّقِّيُّ ، وعبد الوَهَّاب بن الحكم الوَرَّاق (س) ، وعليّ بن سَهْل الرَّمْلِيُّ (د سي) ، وعليُّ بن عبد الله بن إبراهيم البغداديُّ (خ) ، وعيسى بن يُونُس الطَّرَسُوسِيُّ (مد) ، والفضل بن يعقوب الرُّخامِيُّ (خ) ، وأبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم ، والقاسم بن عيسى الواسطي (مد) ، وقُتيبة

---

(١) بالسين المهملة وآخره جيم .

ابن سعيد (خ س) ، ومُجاهد بن موسى (س) ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائغ ، ومحمد ابن إسماعيل بن عُلَيّة (س) ، ومحمد بن حاتِم السَّمين (م) ، ومحمد بن سُلَيمان الأنباريُّ (د) ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز صاعِقة (خ) ، ومحمد بن عُبيد الله ابن المُناديّ ، ومحمد بن عيسى ابن الطبّاع (د) ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوزي (خ)، ومحمد بن يحيى بن أبي حاتِم الأَزْدِيُّ (ت ق)، ومحمد بن يحيى بن عبد اللَّه الذُّهلي ، ومَخْلَد بن مالك الرَّازي الجَمَّال (بخ) ، ومَطَر بن الفَضْل (بخ) ، ونصير بن الفرج (س) ، وهارون بن عَبّاد الأَزْدِيُّ (مد) ، وهارون بن عبد الله الحَمّال (م س ق) ، وهلال بن العلاء الرَّقِّيُّ (س) ، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع بن الوليد (م) ، ويحيى بن مَعِين (خ مق د س) ، ويحيى ابن يحيى النَّيْسابوريُّ (م) ، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصِيُّ (س) ، وأبو بكر بن أبي النَّضْر (ت) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : ما كان أضبطه وأصح حديثه ، وأشد تعاهده للحروف ، ورفع أمرَهُ جداً ، فقلت له : كان صاحب عَرَبِية ؟ قال : نعم ، وقال أيضاً : سمعت أبا عبد الله ذكر حجاج بن محمد ، فقال : كان مرة يقول : حدثنا ابن جُرَيج ، وإنما قرأ على ابن جريج ثم ترك ذلك ، فكان يقول : قال ابن جريج ، وكان صحيح الأخذ . قال أبو عبد الله : الكُتب كلها قرأها على ابن جُرَيج إلا كتاب « التفسير » ، فإنه سمعه إملاءً من ابن جُرَيج ، ولم يكن مع ابن جُرَيج كتاب التفسير فأملى عليه .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل : سُئِلَ أبي : أيُّما أثبت عندك : حجاج الأعور أو الأسود بن عامر ؟ فقال : حجاج .

وقال أبو داود : خَرَجَ أحمد ويحيى إلى الحَجّاج الأعور ، وبلغني أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث .

وقال الحسن بن محمد الزَّعفرانيُّ : سُئِل يحيى بن مَعِين : أيما أحب إليك : حجاج بن محمد أو أبو عاصم ؟ فقال : حَجّاج .

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبّان : وجدت في كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين : قال لي المُعَلَّى الرازيُّ : قد رأيتُ أصحابَ ابنِ جُرَيج بالبصرة ، ما رأيتُ فيهم أثبتَ من حَجّاج ، قال يحيى : وكنت أتعجب منه ، فلما تبينت ذلك إذا هو كما قال ، كان أثبتهم في ابن جُرَيج .

وقال علي ابن المَدِيني ، والنَّسائي : ثِقة[١] .

وقال أبو مُسْلِم المُسْتَمْلِيّ : خَرَجَ حَجّاج الأَعور من بغداد إلى الثَّغر في سنة تسعين ومئة ، قال : وسألته ، فقلت : هذا التفسير سمعته من ابن جُرَيج ؟ فقال : سمعتُ التفسير من ابن جُرَيج ، وهذه الأحاديث الطوال ، وكل شيء قلت : « حدثنا ابن جريج » فقد سمعته .

وقال إبراهيم بن محمد بن سُفيان النَّيسابوريُّ : سمعتُ أبا

(١) ووثقه مسلم ، والعجلي ، وابن قانع ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

إبراهيم إسحاق بن عبد اللّٰه السُّلَمِيّ الخُشْك ، قال : حجاج بن محمد نائماً أوثق من عبد الرزاق يقظانَ !

وقال محمد بن سعد : لم يزل ببغداد ، ثم تحول إلى المِصِّيصَة بولده وعياله فأقام بها سِنين ثم قدمَ بغداد في حاجة ، فلم يزل بها حتى مات في ربيع الأول سنة ست ومئتين ، وكان ثقة صدوقاً إن شاء اللّٰه ، وكان قد تَغَيَّر في آخر عُمره حين رجعَ إلى بغداد(١) .

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي : أخبرني صديقٌ لي قال : لما قَدِمَ حَجّاجٌ الأعور آخر قَدْمَة إلى بَغْداد خَلّط، فرأيتُ يحيىٰ بن مَعِين عنده فرآه يحيى خَلّط ، فقال لابنه : لا تُدْخِل عليه أحداً ، قال : فلما كان بالعَشِيّ دخل الناس، فأعطوه كتاب شُعبة فقال : حدثنا شُعبة ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن عيسى بن مريم ، عن خيثمة ، عن عبد اللّٰه ، فقال له رجل : يا أبا زكريا علي بن عاصم حدث عن ابن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد اللّٰه عبتم عليه ، وهذا حدث عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عيسى ابن مريم عن خيثمة ، فلم تعيبوا عليه ؟ قال : فقال لابنه : قد قلت لك(٢) .

وقال البخاري : قال أحمد : مات سنة ست ومئتين .

---

(١) ومع ذلك لم يذكره ابن الكيال في كتاب « الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات » ، ولكن استدركه محققه الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي (حاشية ص: ٧) نقلاً من رسالة عبد القيوم الباكستاني الذي نال رتبة (الماجستير) عن تحقيق هذا الكتاب .

(٢) قال الإمام الذهبي في « السير » : « وحديثه في دواوين الإسلام ، ولا أعلم له شيئاً أُنكر عليه مع سَعَة علمه » . وقد ذكرنا من وثقه إضافة لمن ذكرهم المؤلف .

روى له الجماعة(١) .

١١٢٨ ـ ع: حَجّاج(٢) بن المِنْهال الأَنْماطيُّ أبو محمد السُّلَمِيُّ وقيل : البُرسانِيُّ ، مولاهم ، البَصْرِيُّ .

روى عن : جرير بن حازم (خ فق) ، وجُوَيْرِيَة بن أسماء (خ)، وحَمّاد بن زَيْد (خ)، وحَمّاد بن سَلَمة (خت ع)، وداود بن أبي الفُرات (س) ، ورَبيعة بن كُلثوم (س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ)، وشُعبة بن الحَجّاج (خ س) ، وعبد اللّه بن عُمر النُّميري (خ) ، وعبد العزيز بن عبد اللّه بن أبي سَلَمة الماجشون (خ) ،

---

(١) استدرك ابن حجر في هذا الموضع ترجمة للتمييز فقال : « حجاج بن محمد الخولاني الحمصي ، أبو مسلم . روى عن إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وغيرهما . وعنه محمد بن عوف ، وأبو حاتم ، وقال : هو قريب إسماعيل بن عياش صدوق لا بأس به ، وقال مرة : هو شيخ » (تهذيب : ٢/ ٢٠٦) وراجع المعرفة ليعقوب : ١/ ١٧٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٧٠٩ . قال بشار : هذا الرجل لا يلتبس بحجاج بن محمد المصيصي الأعور ، لاختلاف زمانهما ، وغير ذلك .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠١ ، وطبقات خليفة : ٢٢٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٥٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤١ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٣٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤٢ ، وتاريخ القضاة لوكيع : ١/ ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٢/ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧١١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٤٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٧ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣٠ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٤٢٢ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٤٠٣ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والعبر : ١/ ٣١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٣٥٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٤ ، والكاشف : ١/ ٢٠٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٥ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤٩ ، ١٢٥٧ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٣٨ ، والبُرساني في نسبه : بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ، نسبة إلى بُرْسان ، من الأزد .

وقُرّة بن خالد السَّدُوسِيِّ ، ومُبارك بن فَضَالة ، ومحمد بن دِرْهم ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (س) ، وهَمَّام بن يحيى (خ ٤) ، وأبي عَوَانَة الوَضَّاح بن عبدِ اللَّه (خ) ، وأبي عَقِيل يحيى بن المتوكل ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ (ق) .

روى عنه : البُخاري ، وأبو مُسْلم إبراهيم بن عبد اللَّه الكَجِّيُّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ (س) ، وأحمد بن الحسن بن خِراش ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسيُّ ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت) ، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضي ، والحسن بن عليٍّ الخَلّال (د ت) ، وحَمّاد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمان الدَّارميُّ (م) ، وعبد اللَّه بن الهيثم العَبْدِيُّ (س) ، وابنه عبد الرحمان بن حَجّاج بن المِنْهال ، وأبو بكر عبد القدوس ابن محمد الحَبْحَابِيُّ العطار (ق) ، وعَبْد بن حُمَيْد (ت) ، وابنه عُبيد اللَّه بن حَجّاج بن المِنهال ، وعليُّ بنُ عبد العزيز البَغَويُّ ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س) ، والفضل بن العباس الحَلَبِيُّ (عس) ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (د ت س) ، ومحمد بن داود بن صبيح (قد) ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز (س) ،وأبو موسى محمد بن المثنى (د س ق) ،ومحمد بن مُسلم بن وارة الرازي ، ومحمد بن يحيى بن أبي حَزْم القُطَعِيُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ ، وهِلال بن العلاء الرَّقيُّ (س) ، ويعقوب بن

سُفيان[١] ، ويعقوب بن شَيْبَة ، ويوسُف بن موسى القَطّان .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ ، ما أرى به بأساً .

وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ فاضل .

وقال أحمد بن عبد اللَّه العِجْليُّ : ثِقَةٌ ، رجلٌ صالح ، وكان سمساراً يأخذ من كل دينار حَبّة ، فجاءَ خُراسانيّ مُوسر من أصحاب الحديث ، فاشترى له أنماطاً فأعطاه ثلاثين ديناراً ، فقال له : ما هذه ؟ قال له : سمسرتك ، خُذها ، قال : دنانيرك أهون علينا من هذا التُّراب ، هاتِ من كل دينار حبة ، فأخذ ديناراً وكَسْراً .

وقال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ[٢] .

وقال خلف بن محمد كُردوس الواسطيُّ : توفي سنة ست عشرة ومئتين ، وكان صاحب سُنَّة يُظهرها .

وقال محمد بن سَعْد ، والبخاريُّ : توفي في شوال سنة سبع عشرة ومئتين[٣] ، زاد محمد بن سَعْد : وكان ثقة كثير الحديث .

روى له الجماعة .

١١٢٩ ـ خت : حجاج[٤] بن أبي منيع ، وهو حجاج بن

---

(١) روى عنه كثيراً في كتابه « المعرفة والتاريخ » .

(٢) ووثقه ابن قانع ، وقال : ثقة مأمون . وقال الفلاس : ما رأيت مثله فضلاً وديناً . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) وكذلك قال ابن قانع في كتاب « الوفيات » على ما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤٣ ، والمعرفة ليعقوب =

يوسف بن أبي منيع واسمه عبيد اللَّه بن أبي زياد الرصافي ، أبو محمد مولى بني أمية ، وقيل : حجاج بن أبي منيع ، واسم أبي منيع يوسف بن عبيد اللَّه بن أبي زياد .

روى عن : جدِّه عُبيد اللَّه بن أبي زياد الرُّصَافِي (خت) ، عن الزُّهري نُسْخَةً كبيرةً ، وعن موسى بن أَعْيَن .

روى عنه : أحمد بن زياد الحَذَّاء ، وأبو جعفر أحمد بن مهدي بن رُستُم الأَصبهانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن هاشم الأَنْطاكيُّ الأَشَلّ ، وإسماعيل بن عبد اللَّه بن زُرَارة الرَّقِّيُّ ، وأيوب بن محمد الوَزّان ، والحُسين بن الحسن المَرْوَزِيُّ ، وأَبو أُسامة عبد اللَّه بن محمد بن أبي أُسامة الحَلَبيُّ ، وعَمرو بن محمد النَّاقد ، ومحمد ابن أَسَد الخُشَنِيُّ الإِسفرايينيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن الأشعث الدِّمشقِيُّ ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ ، وهِلال بن العلاء الرَّقِّيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ[1] .

قال هِلال بن العَلاء : كان لزِمَ حَلَب في آخر عمره .

وذكره أبو عَرُوبة الحَرّاني في الطبقة الخامسة من أهل الجَزِيرة .

= (في مواضع كثيرة انظر الفهرس) ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (كما في تهذيبه : ٤/ ٨٥) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٤ ، واكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٥٠ .

(١) أكثر من الرواية عنه في تاريخه حيث روى عنه في أكثر من خمسين موضعاً .

وقال الحُسين بن محمد بن عبد اللَّه بن عُبادة الواسطيُّ : سمعتُ هلالَ بنَ العلاء يقول : كان حَجّاج بن أبي منيع من أعلم النَّاس بالفَرَسِ من ناصِيَتِهِ إلى حافره ، وأعلم الناس بالبَعِير من سنامه إلى خُفِّه ، وكان مع بني هِشام في الكتاب وهو شيخ ثقة .

وقال محمد بن يحيى الذُّهلي في ترجمة عُبيد اللَّه بن أبي زياد الرُّصافي : لم أعلم له رواية غير ابن ابنه ، يقال له : حجاج ابن أبي منيع أخرج إلي جزءاً من أَحاديث الزهري ، فنظرت فيها فوجدتها صِحاحاً ، فلم أكتب منها إلا يسيراً .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

قال البخاري في الطلاق عَقِيب حديث الأَوزاعيّ ، عن الزُّهريّ عن عُروة ، عن عائشة في قِصّة ابنة الجَوْن[1] : ورواهُ حَجّاج بن أبي مَنِيع عن جده ، عن الزُّهري أن عُروة أخبره أن عائشة قالت .

١١٣٠ ـ ت : حَجّاج[2] بن نُصَيْر الفَسَاطِيطِيُّ القَيْسِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ .

---

(١) الصحيح : ٧/ ٥٣ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٢٩ ، والضعفاء الصغير ، له : ٧٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٨٩ ، ٤١٧ ، ٢/ ١١٤ ، ١٢٢ ، ٣/ ٣٩٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٦٦ ، ١٠٨ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٩٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧١٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٣٦ ـ ٣٧ (دار الكتب) ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٧٤ ، والسنن ، له : ١/ ١٥٧ ، وأنساب السمعاني ، في (الفساطيطي) ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، واللباب لابن =

روى عن : إسماعيل بن عَيّاش ، وإياس بن أبي تَمِيمة ، والبَرَاء بن عبد اللَّه الغَنَوِيِّ ، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ ، وحفص بن جُمَيع ، وأبي خَلْدَة خالد بن دِينار ، وزياد بن أبي حسان النَّبَطِيِّ ، والسَّكَن بن المغيرة ، وسُوَيد بن الخطاب القُرَيعِيِّ[1] ، وأبي طلحة شَدّاد بن سعيد الرَّاسبيِّ ، وشُعبة بن حَجّاج ، وعَبّاد بن كثير ، وعبد اللَّه بن القاسم الكُلَيْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن عبد اللَّه المَسْعُودي ، وعبد القدّوس بن حبيب الشَّامِيِّ ، وعثمان بن عبد الرحمان الزُّهريِّ الوَقَّاصِيِّ ، وعليّ بن المبارك ، وأبي هاشم عَمّار بن عُمارة الزَّعْفَرانيِّ ، وعيسى بن مَيْمون الواسطيِّ ، وفِطْر بن خليفة ، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسِيّ ، ومالك بن مِغْوَل ، ومُبارك بن فَضَالة ، ومحمد بن ذَكْوان الجَهْضَمِيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن المُحَبَّر ، ومُعارك[2] بن عَبّاد (ت) ، والمُنذر بن زياد البَصْرِيِّ ، وهِشام بن أبي عبد اللَّه الدّستوائيّ ، وهِلال بن عبد الرحمان الحَنَفِيِّ ، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُرِيّ ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، واليمان بن المُغيرة ، وأبي بكر الهُذَلي ، وأبي عُبَيدة النَّاجيّ .

روى عنه : إبراهيم بن راشد الأَدَمِيُّ ، وإبراهيم بن صالح

= الأثير : ٢/ ٤٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٤ ، والكاشف : ١/ ٢٠٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٥ ، والمغني ١/ الترجمة ١٣٢٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٥ - ١٣٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٨ - ٢٠٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٥١ ، وهو منسوب إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر .

(١) منسوب إلى قُرَيع بطن من قيس عيلان .

(٢) مُعارك : بضم الميم ، وهو بصري ضعيف ، يأتي .

الشِّيرازي ، وأبو مُسلم إبـراهيم بن عبد اللَّه الكَجِّيُّ ، وأحمـد بن إسحاق الأَهوازِيُّ ، وأحمـد بن الحسن التِّرْمِـذِيُّ (ت) ، وأحمد ابن سعيد الدَّارِمِيُّ، وأحمد بن سِنان القَطّان الواسطِيُّ ، وأحمد بن منصـور الـرَّمَـادِيُّ ، والحسن بن مَعْـدان ، والحُسين بن بَحْـر البَيْـرُوذيّ[1] ، والحُسين بن عليّ بن مِهْران ، والحُسين بن عيسى البِسْـطاميّ ، وحَمّـاد بن الحَسن بن عَنْبَسـة الـوَرَّاق ، وحُمَيـد بن زَنْجويه النَّسائِيُّ ، وخُشَيش بن أَصْرَم النَّسائيُّ ، وسعيد بن مسعود المَـرْوَزِيُّ ، وعَبّاس بن محمـد الـدُّوري ، وعبـد اللَّه بن الصَّبّـاح العَـطّار ، وعبد اللَّه بن عبـد الرحمـان الدَّارمي ، وعُقْبَـة بن مُكرم العَمِّيُّ ، وعليُّ بن أحمـد الجواربي الـواسطيّ ، وعليّ بن حَـرْب المَوْصلي ، وعمرُ بن شَبَّة النُّميري ، والفضل بن سهل الأَعْـرَج ، والقاسم بن الفضل بن بَزِيع ، ومحمـد بن عبد الملك الـدَّقِيقيُّ ، وأبـو عبد اللَّه محمـد بن عيسى ، ومحمد بن مَـرْزُوق البَصْـريّ ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ ، ومحمد بن الوليد البُسْـرِي ، ومحمد ابن يُـونُس الكُدَيميُّ ، ومَعْمَـر بن سَهْـل الأَهْـوازيُّ ، وهـارون بن سُفيـان المُسْتَمليُّ ، ويحيى بن أبي الخَصِيْب الرَّازيُّ ، ويـزيد بن محمـد بن حَمّـاد العُقَيلِيُّ ، وأبـو يـوسُف يعقـوب بن إسحـاق القُلُوسِيُّ ، ويعقوب بن سُفيان ، ويعقوب بن شَيْبَة .

قال معاوية بن صالح ، عن يحيـى بن مَعِين : ضَعيف .

---

(١) منسوب إلى بَيْروذ ، وهي من نواحي الأهواز ، وقـد روى الحسين هذا عن جبـارة بن مغلس ، وروى عنه أبو عروبة الحراني ، وسار إلى الغزاة فتوفي شهيداً بملطية في شهر رمضان سنة ٢٦١ (أنساب السمعاني) .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سألتُ يحيى بن مَعِين عنه ، فقال : كان شيخاً صَدُوقاً ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شُعبة ، كان لا بأس به .

قال يعقوب : يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة[1] .

وقال علي ابن المدينيّ : ذهبَ حديثه .

وقال أبو حاتِم : مُنكرُ الحديث ، ضعيفُ الحديث ، تُرِكَ حديثه ، كان الناس لا يحدثون عنه .

وقال البُخاري : يتكلمون فيه . وقال في موضع آخر : سكتوا عنه .

وقال النَّسائي : ضعيفٌ . وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وذكره أبو حاتِم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يخطىء ويهم .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : في حديثه ، عن شعبة ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : كان رسول اللَّه ﷺ يأمر إذا حاضت إحدانا أن تتزر ثم يباشرها . قال لنا ابن صاعد : وإنما قال له شعبة : حدثنا شعبة بالمبارك الموضع الذي بقرب من واسط فلقن عنه المَبَارك ، فجعل اسم الموضع اسم

---

(١) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء (٢/١٠٣) .

الرجل ، وأسقط منصوراً من الإسناد لما طال عليه . وقال في حديثه عن شعبة ، عن العوام بن مزاحم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ : «يُقْتَصُّ للجَمّاء من القرناء يوم القيامة» ، قال لنا ابن صاعد : وليس هذا من حديث عثمان عن النبي ﷺ إنما رواه أبو عُثمان عن سَلْمان من قوله . وقال في حديثه عن المنذر بن زياد ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن أبيه ، عن عُمر عن النبي ﷺ : « كما لا ينفع مع الشرك شيءٌ ، كذلكَ لا يَضُر مع الإيمان شيءٌ » . لا أعلم رواه عن زيد بن أَسْلَم بهذا الإسناد غير المُنذر بن زياد[1] . ولحجاج بن نُصير أحاديث ، وروايات ، عن شيوخه ، ولا أعلم له شيئاً مُنكراً غير ما ذكرتُ ، وهو في غيرِ ما ذكرته صالحٌ[2] .

قال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمي : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وقال البخاري ، وأبو حاتم بن حِبّان : مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومئتين .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « المنذر بن زياد من الضعفاء المتروكين والحمل عليه في هذا الحديث أولى من علىٰ حجاج بن نصير ، والله أعلم » .

(٢) وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً » ، وقال العجلي : « كان معروفاً بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن ، وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك » ، وضعّفه الأزدي ، والدارقطني في ضعفائه وفي « السنن » ، وابن قانع ، وقال الآجري عن أبي داود : تركوا حديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي » . وقال أبو سعد السمعاني في « الفساطيطي » من « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » : « كان منكر الحديث ، تركوا حديثه » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي وقال في « المغني » : « ضعيف وبعضهم تركه » ، وقال في « الديوان » : « مجمع على ضعفه » ، وقال في « الكاشف » : « ضعفوه ، وشذَّ ابن حبان فوثقه » ، قال بشار : بل تابعه أبو حفص بن شاهين فذكره في « الثقات » أيضاً ولم يصنع شيئاً ، وقال ابن حجر : « ضعيف كان يقبل التلقين » .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة مُعارك ابن عَبّاد .

١١٣١ ـ م د : حَجّاج[١] بن يوسُف بن حَجّاج الثَّقَفِيُّ ، أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشَّاعر ، كان أبوه شاعراً صحب أبا نواس وأخذ عنه ، وكان يلقب لَقْوة[٢] ، وكان منشؤه بالكوفة ، وأما ابنه حجاج هذا فبغداديُّ المولد والمنشأ .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيِّ ، وأحمد بن عبد اللَّه ابن يُونُس (مق) ، وأبي الجَوّاب الأَحوص بن جَوَّاب ، وإسحاق ابن منصور السَّلُولِيِّ ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصِيِّ (م) ، وحُجين بن المثنى (د) ، والحَسن بن موسى الأَشْيَب (م) ، ورَوْح بن عُبادة (م) ، وزُفَر بن قُرَّة بن خالد السَّدُوسِيّ ، وزكريا ابن عَدِي (م) وأبي زيد سعيد بن الرَّبيع الهَرَوِيِّ (م) ، وسُلَيمان ابن حَرْب (م) ، وسَهْل بن حَمّاد أبي عَتّاب الدَّلال (م) ، وشَبَابة ابن سَوَّار (م) ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل(م) ، وعبد

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٨/ ٢٤٠ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٦١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٨٨ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣١ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥/ ٢٠ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٧٠ ، وتاريخ الاسلام للذهبي ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠١ ، والعبر : ٢/ ١٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٤٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٤ ـ ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٦ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٥٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٣٩ .

(٢) ذكره ابن حجر في نزهة الألباب ، الورقة ٨٠ ، وهذا النص نقله المؤلف من تاريخ الخطيب .

الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد أبي نُوح ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (م) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م د) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ ، وأبي علي عُبيد اللَّه بن عبد المجيد الحَنَفِيّ (م) ، وعُبَيد اللَّه بن موسى (م) ، وعُثمان بن عُمر بن فارس (م) ، وعَفّان بن مُسْلم (م) ، وعليّ بن حفص المدائنيِّ ، وعَمرو ابن عَون الواسطيِّ (م) ، وأبي نُعَيم الفضل بن دُكَين (م) ، ومَحَاضر بن المُوَرِّع (م) ، ومحمد بن جعفر المَدَائِنِيّ (م) ، وأبي النُّعمان محمد بن الفضل السَّدُوسِيّ عارم (م) ، ومُسلم بن إبراهيم (م) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْديّ (د) ، ومُعَلّى بن أَسَد العَمِّيِّ (م) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيّ (د) ، وأبي سَلَمة منصور ابن سَلَمة الخُزَاعِيِّ (م) ، ومُوسى بن داود (د) ، وهارون بن إسماعيل الخَزَّاز (م) ، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم (م د) ، ويحيى بن إسماعيل الواسطيِّ ، وأبي غَسّان يحيى بن كثير العَنْبَرِيِّ (م) ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنِيِّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (م د) ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب (م) ، وأبي أحمد الزُّبيريِّ (م) ، وأبي داود الطَّيَالِسِيّ (م) ، وأبي عامر العَقَدِيّ (م) ، وأبي مَعْمَر المِنْقَرِيِّ المُقْعَد (م) ، وأبي الوليد الطيالسِيّ (م) .

روى عنه : مُسلم ، وأبو داود ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وإسحاق بن حَكِيم ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلسِيُّ ، والحُسين بن إسماعيل المَحاملي وهو آخر مَن روى عنه ، والحُسين بن محمد بن

حاتِم المعروف بعُبَيد العِجْل ، وصالح بن محمد البَغْدادي جَزَرَة ، وأبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازي ، وعبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ـ وهو من أقرانه ـ وموسى بن هارون الحافظ .

قال أبو حاتم : صَدُوق .

وقال ابنه عبد الرحمان بن أبي حاتم : ثِقَةٌ من الحفاظ ، ممن يُحسن الحديث[١] .

وقال أبو داود : خيرٌ من مئة مثل الرَّماديّ[٢] .

وقال النَّسائِيُّ[٣] : ثقةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٤] ، وقال : كان صاحب حديث يتعسر .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سمعت حَجّاج بن الشَّاعر يقول : جمعت لي أُمي مئة رغيف فجعلته في جراب ، وانحدرتُ إلى شَبَابة بالمدائن ، فأقمت ببابه مئة يوم ، كل يوم أجيء برغيف أغمسه في دجلة وآكله ، فلما نفد خرجتُ .

---

(١) نقله من كتاب ابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ٧١٨ .

(٢) أصل الخبر في تاريخ الخطيب مما نقله من سؤالات الآجري لأبي داود ، قال الآجري : قلت له : أيما أحب إليك : الرمادي أو حجاج الشاعر ؟ فقال : حجاج خير من مئة مثل الرمادي » .

(٣) من تاريخ الخطيب أيضاً (٨/ ٢٤١) .

(٤) الورقة ٨٢ بترتيب الهيثمي .

أخبرنا بذلك يوسُف بن يعقوب الشَّيْباني ، قال : أخبرنا زيد ابن الحسن الكِنْدي ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ ، قال[١] : حدثني الأَزْهرِيّ قال : أخبرنا أبو سَعْد الإدريسِيُّ ، قالَ : حدثنا أحمد بن أَحْيَد البُخَاري ، قال : حدثنا صالح بن محمد ، فذكره[٢] .

قال أبو الحسين عبد الباقي بن قانع : مات في رجب[٣] سنة تسع وخمسين ومئتين[٤] .

١١٣٢ ـ د : حجاج[٥] عامل عُمر بن عبد العزيز على الرَّبَذة .

روى عن : أَسِيد بن أبي أَسِيد (د) ، عن امرأة من المبايعات : كان فيما أخذ علينا رسول اللّه ﷺ في المعروف الذي

---

(١) تاريخه لبغداد : ٨/ ٢٤٠ .

(٢) ووثقه ابن خلفون ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » تمييزاً له عن الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير .

(٣) الذي في تاريخ الخطيب نقلاً عن ابن قانع : « لعشر بقين من رجب » . أما من ذكر أنّه توفي سنة سبع وخمسين ومئتين فالظاهر أنه تصحيف .

(٤) استدرك الحافظان مغلطاي وابن حجر في هذا الموضع ترجمة الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي الأمير الشهير « ٤٥ ـ ٩٥هـ » ، ولا تلتبس في رأيي ، للتباعد الكبير في زمانيهما ، وأخباره كثيرة في الكتب المستوعبة لعصره قلما يخلو منها كتاب ، فلم أر فائدة في ايراده .

ومما يستفاد أن في طبقة حجاج بن يوسف ابن الشاعر هذا هو : حجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الهمذاني الأزرق المؤدب . حدث بأصبهان عن النعمان بن عبد السلام ، وأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وبشر بن الحسين ، وتفرّد في الدنيا عنهم ، وقيل : إنه عاش مئة وعشرين سنة ، وتوفي سنة ٢٦٠هـ (تاريخ الاسلام للذهبي ، الورقة ٢٣٢ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) وانظر غاية النهاية لابن الجزري : ١/ ٢٠٣ .

(٥) انظر مستدركنا برقم ٧٣ « حجاج بن صفوان » فهناك ترجمته .

أخذ علينا أن لا نعصيه . الحديث[1] .

روى عنه : أبو الأَسود حُمَيد بن الأَسود (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم[2] ، عن أبيه : حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني ؛ روى عن أسيد بن أبي أسيد ، وعن أبيه وإبراهيم بن عبد اللَّه بن أبي حُسين . روى عنه أبو ضَمْرة ، والقَعْنَبي . وقال[3] : حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب يقول [4] : سألت أحمد بن حنبل ، عن الحَجّاج ابن صفوان ، فقال : ثقة . سمعت أبي يقول : حجاج بن صفوان ، صدوق ، كانَ القَعْنَبي يثني عليه .

فيُحتمل أن يكون هذا ، واللّه أعلم .

١١٣٣ ـ د : حَجّاج[5] الضَّرير .

عن : عَمرو بن عون (د) ، عن حَمّاد بن زَيْد ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثَوْبان حديث : « أيما امرأة سألت زوجها الطلاق . . » .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣١٣١) في الجنائز : باب في النوح ، وتمامه : « . . . فيه أن لا نخمش وجهاً ، ولا ندعو وَيْلا ، ولا نشق جَيْبا ، ولا ننشر شعراً » ، وفي إسناده مقال .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٩١ .

(٣) يعني ابن أبي حاتم .

(٤) في المطبوع من الجرح والتعديل : « قال » .

(٥) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٥٦ .

وعنه : أبو داود من رواية أبي سعيد ابن الأَعرابي .

هكذا وجدته في بعض النُّسخ ، وما أظنه إلا من زيادات أبي سعيد ابن الأَعرابي ، عن حَجّاج الضرير ، فإنه قد روى عن حجاج الضرير في مُعْجَمِه[1] ، وأما أبو داود فلا نعلم له رواية عن حَجّاج هذا ، ولا وجدنا أحداً ذكره في شيوخه ، واللّه أعلم .

---

(١) هذا المعجم يحققه الشيخ حمدي عبد المجيد السَّلفي الأنكصوري ، وهو عالم فاضل أجاز لولدي محمد ، جزاه الله خيراً .

مَنِ اسْمُه حُجْر وحُجَيْر وحُجَيْن وحُجَيّة

١١٣٤ ـ د : حُجْر[1] بن حُجْر الكَلاَعِيُّ الحِمْصيُّ .

روى عن : العِرباض بن سارية (د) .

روى عنه : خالد بن مَعْدان (د) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاري المقدسيان ، وأبو الغنائم بن عَلاّن ، وأحمد بن شَيْبان وزَيْنَب بنت مكيّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل ابن عبد اللّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :

---

(١) المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٤٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٥٨ .

حدثنا الوليد بن مُسلم ، قال : حدثنا ثَور بن يزيد ، قال : حدثنا خالد بن مَعْدان ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عَمرو السُّلَمِي ، وحُجْر بن حُجْر ، قالا : أتينا العِرباضَ بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿ ولا على الذين إذا ما أَتَوْكَ لتحملَهُم قلتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُم عليه ﴾[1] فسَلّمنا ،وقلنا: أتيناكَ زائـرينَ ، وعائـدين ، ومُقتبسين . فقال عِرباض : صَلّى بنا رسول اللّه ﷺ الصُّبْحَ ذات يوم ، ثم أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فوعظَنَا موعظةً بليغةً ، ذرفت منها العُيون ، ووَجِلت منها القُلوب ، فقال قائل : يا رسول اللّه كأن هذه موعظة مُوَدِّعٍ ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال : « أوصيكم بتقوى اللّه والسَّمْع والطاعة ، وإنْ عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسُنّة الخُلفاء الرَّاشدين المهديين تمسَّكوا بها وعَضّوا عليها بالنَّواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل مُحْـدَثة بِـدْعة وكل بدعة ضَلالة » . رواه[2] عن أحمد بن حنبل فوافقناه فيه بعلو ، وقد كتبناه في ترجمة عبد الرحمان بن عَمرو السُلَميّ أعلى من هذا بدرجة أخرى ، وللّه الحمد .

۱۱۳٥ ـ ز د ت : حُجْـر[3] بن العَنْبَس الحَضْـرَمِيُّ ، أبـو

---

(۱) التوبة : ۹۲ .

(۲) رواه أبو داود (٤٦٠٧) في السنة : بـاب في لزوم الجمـاعة . وأخـرجه يعقـوب بن سفيان في المعرفة : ۲/ ٣٤٤ ، والحاكم . وحُجْر هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر : مقبول .

(۳) تاريخ الدارمي عن يحيـى ، رقم ۲٥٤ ، وتاريخ خليفة : ۱۹۳ ، والعلل لأحمـد : ۱/ ۸٥ ، ۲۱٦ ، ۲٤٠ ، وتـاريخ البخـاري الكبيـر : ۳/ التـرجمـة ۲٥۹ ، والكنى لمسلم ، الـورقـة ۸۳ وجـامـع الترمذي : ۲/ ۲۸ ، والكنى للدولابي : ۱/ ۱۹٦ ، ۲/ ٤٦ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ۳۰ ، والجرح والتعديل : ۱۱۹۰ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ۸۲ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٤٠ ، والاستيعاب : ۱/ ۳۲۳ ، وتاريخ بغداد : ۸/ ۲۷٤ ، وأسد الغابة : ۱/ ۳۸٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقـة ۸ ، وتذهيب التهذيب : ۱/ الـورقة ۱۲٥ ، والكـاشف : ۱/ ۲۰۹ ، وتاريـخ الاسلام : ۳/ ۲٤٤ ، وإكمـال=

العنبس ، ويقال : أبو السَّكَن ، الكُوفيُّ ، أدركَ الجاهلية .

روى عن : عليّ بن أبي طالب ، ووائل بن حُجْر (ز د ت)[1] .

روى عنه : سَلَمة بن كُهَيْل (ز د ت)[2] ، وعَلْقَمة بن مَرْثَد ، والمغيرة بن أبي الحر ، وموسى بن قيس الحضرَمِيُّ .

قال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : شيخٌ كوفيٌّ ثِقَةٌ ، مشهور .

وقال أبو حاتِم : كان شرب الدَّم في الجاهلية ، وشهد مع علي الجَمَل وصِفّين .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، احتج به غير واحد من الأئمة[3] .

روى له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » ، وأبو داود ، والتِّرمذي حديثاً واحداً عن وائل بن حجر في الجهر بآمين[4] .

= مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٠ - ٣٢١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٤ - ٢١٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٩٥٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٥٩ .

(١) الرقم من عندي ، وكان ينبغي ان يرقم عليه هكذا .

(٢) الرقم من عندي كذلك ، وكان ينبغي أن يرقم عليه برقم القراءة خلف الإمام وأبي داود والترمذي .

(٣) ذكره بعضهم في المختلف في صحبتهم ، وذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ، أنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وتابعه الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق .

(٤) أخرجه أبو داود (٩٣٢) في الصلاة : باب التأمين وراء الإمام ، والترمذي (٢٤٨) في الصلاة : باب ما جاء في التأمين ، وأحمد : ٤/ ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، وصححه الدارقطني ١/ ٣٣٤ . وقال الترمذي : « حديث وائل بن حُجر حديث حسن ، وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ =

١١٣٦ - د س ق : حُجْر[١] بن قَيْس الهَمْداني المَدَرِيُّ اليمانيُّ ، ويقال له : الحَجُوري .

روى عن : زيد بن ثابت (د س ق)[٢] ، وعبد الله بن عباس ، وعليّ بن أبي طالب .

روى عنه : شَدّاد بن جَابان ، وطاووس بن كَيْسان (د س ق)[٣] .

= والتابعين ومن بعدهم يَرَوْنَ أن يرفع الرجلُ صوته بالتأمين ولا يخفيها ، وبه يقول الشافعي وأحمد واسحاق . وروى شعبة هذا الحديث عن سلمة بن كُهيل عن « حجر أبي العنبس » عن علقمة بن وائل عن أبيه أنّ النبي ﷺ قرأ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقال : آمين ، وخفض بها صوته . قال الترمذي : سمعت محمداً (البخاري) يقول : حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا ، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث فقال : عن حُجر أبي العنبس ، وإنما هو حجر بن العنبس ويُكْنَى أبا السَّكَن ، وزاد فيه : « عن علقمة بن وائل » وليس فيه : عن علقمة ؛ وإنما هو حُجْر بن عَنْبَس عن وائل بن حجر ، وقال : « وخفض بها صوته » وانما هو « مَدَّ بها صوتَهُ » . قال أبو عيسى : وسألت أبا زُرْعَة عن هذا الحديث فقال : حديث سفيان في هذا أصح ، قال : روى العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان . وقال الترمذي : « حدثنا أبو بكر محمد بن أبان ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن العلاء بن صالح الأسدي ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن حُجْر بن عنبس ، عن وائل بن حُجْر عن النبي ﷺ نحو حديث سفيان ، عن سلمة بن كهيل » . قال بشار : ولأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي كلام جيد على هذا الحديث في « التعليق المغني على الدارقطني » ١/ ٣٣٤ - ٣٣٨ فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى .

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٥٦ ، وطبقات خليفة : ٢٨٧ ، والعلل لأحمد : ١/ ٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٢٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٤٦ ، ٣/ ٧٠ ، ٢١٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٤٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، وتاريخ الاسلام ٣/٢٤٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ١٣٧ - ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٠ ، والحجوري في نسبه بفتح الحاء المهملة وضم الجيم ، نسبة إلى حَجُور بطن من هَمْدان .

(٢) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس ، وهو في نسخة دار الكتب . والأصول التي فيها الحديث .

(٣) كذلك . وحجير هذا ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الثامنة (٧١ - ٨٠هـ) من « تاريخ الإسلام » .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا سُفيان ، عن عَمرو ، عن طاووس ، عن حُجْر المَدَرِيِّ ، عن زيد ابن ثابت أن النبي ﷺ جَعَلَ العُمْرَى[2] للوارث ، قال مرة : قضى بالعُمْرَى ، رواه أبو داود[3] ، عن النُّفَيليِّ ، عن مَعْقل بن عُبيد الله ، عن عَمرو بن دينار نحوه . ورواه النسائي[4] ، عن محمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المُقرىء ، عن سُفيان به ، ومن طُرُقٍ أُخَر ، ومن حديث قَتَادَة ، عن عَمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن الحَجُوريِّ ، عن ابن عَبّاس . ورواه ابنُ ماجة[5] ، عن هشام بن عَمّار عن سُفيان .

١١٣٧ ـ ت : حُجْر[6] العَدَوِيُّ .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ١٨٢ ، ١٨٩ .

(٢) العُمْرَى : كحُبْلَى ، اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكناها لك مدة عمرك .

(٣) أخرجه أبو داود (٣٥٥٩) في البيوع : باب في الرقبى .

(٤) المجتبى : ٦/ ٢٧٢ في العمرى .

(٥) أخرجه ابن ماجة (٢٣٨١) في الهبات : باب العمرى .

(٦) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٣٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦١ ، وقد جَهّله الحافظان : الذهبي وابن حجر .

عن : علي بن أبي طالب (ت) : في تعجيل صدقة العباس[1] . **وعنه** : الحكم بن جَحْل (ت) قاله : إسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل .

وقال إسماعيل بن زكريا (د ت ق)[2] ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عُتَيْبَة ، عن حُجَيَّة بن عَدِي ، عن عليّ .

روى له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال : لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل ، وحديث إسماعيل عندي أَصَح .

١١٣٨ ـ م : حُجَيْر[3] بن الرَّبيع العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ ، أخو حُرَيث بن الرَّبيع ، ويقال : أخو سُلَيْمان بن الربيع .

وقال البُخاريُّ : يقال : حُجَير وحُرَيث وسُلَيمان بن الربيع إخوة ، وقال غيره : يقال : إنَّه أبو السّوار العَدَوِيّ[4] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٦٧٩) في الزكاة : باب ما جاء في تعجيل الزكاة ، وسنده ضعيف لجهالة حُجر العدوي .

(٢) حديث اسماعيل بن زكريا أخرجه أبو داود (١٦٢٤) ، والترمذي (٦٧٨) ، وابن ماجة (١٧٩٥) ثلاثتهم في الزكاة، باب تعجيل الزكاة ، وأحمد : ١/ ١٠٤ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٠٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٣ ، وطبقات خليفة : ١٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٣٦٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٩٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة : ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٣ ، وتحرف في المطبوع من تقريب ابن حجر إلى « حجير بن أبي الربيع » .

(٤) وقال ابن حبان في « الثقات » : « هم أربعة اخوة : حُجير وحويرث ويعقوب وسليمان بنو الربيع » .

روى عن : عُمـر بن الخطاب ، وعن عِمـران بن حُصَيْن (م) ، حديث « الحياءُ خيرٌ كُلُّه » .

روى عنه : إسحاق بن سويد ، وأَوْفَى بن دَلْهَم ، وحُميد بن هلال ، وأبو نعامة عَمرو بن عيسى (م) العدويون .

قال محمد بن سَعْد : هو من بني عَدِي بن زيد مناة[1] بن أُد ابن طابخة بن إلياس بن مُضَر[2] ، وكان قليل الحديث . وأخوه حُرَيث[3] ، روى عن عمر ، وكان قليل الحديث[4] .

روى لـه مُسلم هذا الحـديث الواحـد من رواية أبي نَعَـامـة العَدَوِي عنه ، وقد اختلف على أبي نعامة فيه .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير[4] الحَدّاد ، قال : أنبأنا أبو الحسن مسعُود بن أبي منصور الجَمّال في كتـابه إلينـا من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قـال : أخبرنـا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو أحمد الغِطْرِيفِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن شيرويه ، قال : حدثنا إسحـاق بن إبراهيم ، قـال : أخبرنا النَّضر بن شُمَيل ، قال : حدثنا أبو نعامة العَـدَوي ، قال : سمعت حُجيـر بن الرَّبيـع العَدَوِي يُحَـدِّث عن عِمـران بن حصين قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « الحياءُ خيرٌ كله » .

---

(١) قال شعيب : كذا الأصل ، وهو خطأ ، والصواب :عبد مناة ، كما في « الطبقات » و « جمهرة الأنساب » و « الأنساب » .

(٢) بعد هذا في طبقات ابن سعد : « روى عن عمر » .

(٣) تمامه في طبقات ابن سعد : « بن الربيع العدوي » .

(٤) قـال بشـار : ووثقـه العجلي ، وابن حبـان ، وابن حجـر . وقـال الـذهبي في « الكـاشف » : صدوق . (٤) أبو الخير اسمه : سلامة .

رواه[1] عن إسحاق بن إبراهيم فوافقناه فيه بعلو . وتابعه يزيد ابن زُرَيع عن أبي نَعامة العَدَوِيّ ، وذكر فيه قصة بُشَيْر بن كَعْب العَدَوِيّ .

ورواه رَوْح بن عُبادة ، عن أبي نَعامة العَدَوِيّ ، عن أبي السَّوّار العَدَوِيّ ، عن عِمران بن حُصَيْن ، وقد وقع لنا عالياً من حديثه .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد اللّبّان في كتابه إلينا من أصبهان قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلَد الجَوْهَرِيُّ المعروف بابن محرم . (ح) وأخبرنا : أبو العباس بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو الحسن الجَمّال الأصبهانيُّ كتابة من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قالَ : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، وأبو بكر بن خَلّاد ، قالا : حدثنا الحارث بن أبي أُسامة قال : حدثنا رَوْح بن عُبادة ، قال : حدثنا أبو نَعامة العَدَوِيُّ ، قال : سمعت أبا السَّوّار العَدَوِي يحدث عن عِمران بن حُصَين قال : سمعت النبي ﷺ يقول: «الحياء خير كله» .

رواه الإمام أحمد بن حنبل[2] ، عن رَوْح فوافقناه فيه بعلو ، وتابعه يوسف بن يعقوب الضُّبَعِيّ ، عن أبي نَعَامةَ العَدَوِي .

---

(١) رواه مسلم (٦١) في الإيمان : باب بيان عدد شعب الإيمان .
(٢) مسند أحمد ٤ / ٤٤٢ .

وكذلك رواه قتادة (خ م)[١] عن أبي السَّوّار العَدَوِيّ ، عن عِمران بن حُصَين ، وذكر فيه قصة بُشَيْر بن كَعْب العَدَوِيّ ، وتابعه خالد بن رباح الهُذَلِيّ ، وقُرّة بن خالد السَّدُوسي ، عن أبي السَّوّار العَدَوِي دون قصة بُشَيْر بن كعب .

ورواه أبو عَوَانة الإسفراييني في مُسْنَدِهِ، عن أبي أُمَيَّة الطَّرَسُوسِيِّ ، عن أبي عاصم النَّبيل ، وَرَوْح بن عُبادة ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيّ ، وعن عباس بن محمد الدُّوري ، عن روح قالوا : حدثنا أبو نَعَامة العَدَوِي ، قال : حدثنا أبو السَّوّار واسمه حُجَير بن الرَّبيع العَدَوِي ، قال : سمعت عِمران بن حُصَين، فذكره، وذكر فيه قِصّة بُشَيْر بن كَعْب ، لكنه لم يسمِّهِ بل قال : فقال رجل : إن في الحكمة مكتوباً : أن منه وقاراً ، وذكر الحديث ، وقال في آخره : وهذا لفظ أُمَيّة .

وقد رواه قَتَادة ، عن أبي السَّوّار العَدَوِي ، عن عِمران بن حُصَيْن ، وفيه حديث بشير بن كعب ، ولم يُسَمَّ أبو السَّوّار في الرواية .

وقد اختلف في اسمه فقيل : حَسّان بن حُرَيث ، وقيل : غير ذلك ، والظاهر أنهما واحد .

ورواه يزيد بن هارون ، عن أبي نَعَامَة العَدَوِيّ ، عن حُمَيد ابن هلال العَدَوِي ، عن بُشَيْر بن كعب العدوي ، عن عمران بن

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب ٨/٣٥ ومسلم (٦٠) في الإيمان . وانظر مسند أحمد : ٤/ ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .

حصين ، رواه الإمام أحمد بن حنبل عنه كذلك ، ولا نعلم أحداً ذكر بُشَير بن كَعْب في الإسناد غيره والله أعلم .

وقد اتفقَ البُخاريُّ ومُسلِم على حديث قَتَادَة ، عن أبي السَّوّار العَدَوِي ، عن عِمران بن حصين ؛ فرواه البخاري عن آدم بن أبي إياس ، عن شُعبة عنه ، ورواه مُسلم ، عن أبي موسى ، وبُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعبة عنه ، وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث رَوْح ابن عُبَادة ، عن أبي نَعامة العَدَوِيّ ، عن أبي السَّوّار العَدَوِيّ ، كأن أبا المكارم اللَّبّان وأبا الحسن الجَمّال شيخي شيخينا حَدَّثا به عن مُسلم ولله الحمد .

١١٣٩ ـ د ت ق : حُجَيْر[١] بن عبد الله الكِنْدِيُّ .

روى عن : عبد الله بن بُرَيدة (د ت ق) ، عن أبيه : أن النَّجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خُفَّين ساذَجين .

روى عنه : دَلْهم بن صالح (د ت ق) .

رواه غير واحد عن دَلْهم هكذا ، ورواه أبو نُعَيم ، عن دلهم فقال : عن حُجير أو فُلان بن حُجَير .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٦٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٩٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٩٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٦ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٣٣٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٤ .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدَامَةَ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال : حدثني أبي قال[1] : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا دلهم بن صالح ، عن شيخ لهم يقال له : حجير بن عبد اللَّه الكندي ، عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه : أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين ساذَجين فلبسهما ثم توضأ ومسحَ عليهما .

رواه أبو داود[2] عن مُسَدّد وأحمد بن أبي شُعيب الحَرّاني ، عن وكيع ، وقال : هذا مما تَفَرَّدَ به أهل البصرة .

ورواه التِّرمذي[3] ، عن هَناد بن السري ، عن وكيع ، وقال : حسن[4] ، إنما نعرفه من حديث دلهم .

ورواه ابن ماجة[5] ، عن علي بن محمد الطنافسي ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٥٢ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٥) في الطهارة : باب المسح على الخفين .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٢٨٠) في الأدب : باب ما جاء في الخف الأسود .

(٤) كيف يكون حسناً ، وحجير هذا لم يوثقه غير ابن حبان ، وجَهّله ابن عدي في « الكامل » في ترجمة دلهم ، فقال : لا يعرف ، وتابعه الذهبي فَجَهّله في « الميزان » و« المغني » و« الديوان » و« المجرد » . فضلاً عن ضعف دلهم بن صالح ، وللترمذي في تحسين بعض الأحاديث ما يخالف فيه الأئمة ، وهو أمر معروف مشهور .

(٥) أخرجه ابن ماجة (٥٤٩) في الطهارة : باب ما جاء في المسح على الخفين ، و(٣٦٢٠) في اللباس : باب الخفاف السود .

١١٤٠ - خ م د ت س : حُجَيْن[١] بن المُثَنَّى اليَمَامِيُّ ، أبو عُمر نزيلُ بغدادَ ، خُراسانيُّ الأَصل .

روى عن : حِبّان بن عليّ العَنَزِيّ ، وعبد الحميد بن سُلَيمان ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون (خ م س) ، واللَّيْث بن سَعْد (م د ت س) ، ومالك بن أنس ، والمبارك بن سعيد الثَّوريّ ، ويحيى بن سابق ، وأبي عَقِيل يحيى بن المُتَوَكِّل ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيّ .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القَطّان ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ ، وأحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ زَاج ، وأحمد بن مَنِيع البَغَوِيُّ ، وأبو أحمد بِشر بن بَشّار ابن عبد الله الواسطيُّ ، وبِشر بن مَطَر الواسطيُّ ، وحَجّاج بن الشَّاعر (د) ، وأبو خَيْثَمَة زُهير بن حرب ، وسُلَيْمان بن تَوْبَة النَّهْروانيُّ ، وعَبّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعليُّ بنُ عيسى بن يزيد

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٥٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٠ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٣٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٤٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٦٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٨٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٨ ، وأنساب السمعاني ، الورقة : ٦٠٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٣٢٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٥ ، وتحرفت كنيته في « التقريب » لابن حجر إلى : « أبي عمير » .

الكَرَاجَكيُّ(1) ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيُّ ، ومحمد ابن أحمد بن الجُنَيد ، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب ، ومحمد بن رافع النَّيْسابوريُّ (م س) ، ومحمد بن عبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي (خ س) ، ومحمد بن عبد الله العَصّار ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ (ت) ، ويحيى بن مَعِين .

قال أحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ : قلت لأحمد بن حنبل : عمن أكتب من المَشْيَخَة ؟ قال : حُجَيْن بن المُثَنَّى ، وأبو المنذر إسماعيل بن عُمر .

وقال محمد بن رافع ، وصالح بن محمد البَغْدَاديُّ : ثِقَةٌ .

وقال البُخَاريُّ : كان قاضياً على خُراسان وأصله من اليمامة .

وقال أبو بكر الجارُودِيُّ : ثِقَةٌ ثِقَةٌ ، كان يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل كتبا عنه .

وقال محمد بن سَعْد : كان أصله من اليمامة ، فَقَدِمَ بغداد فنزلها ، وكانَ صاحبَ لؤلؤٍ وَجَوْهَر لزمَ السُّوقَ ببغدادَ ، وكان ثقةً ، وماتَ ببغدادَ .

وقال أبو نصر الكَلاَبَاذيُّ : مات سنة خمس ومئتين ، أو بعدها(2) .

---

(1) نسبة إلى كَرَاجَك قرية على باب واسط .

(2) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وتحرفت وفاته في تهذيب ابن حجر إلى (٢٥٠) ، وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : توفي بعد عشر ومئتين أو قبلها ، ولذلك ذكره في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

روى له الجماعةُ سوى ابن ماجةَ .

١١٤١ - ٤ : حُجَيَّة[1] **بنُ عَدِيّ الكِنْديّ الكُوفيُّ .**

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعليّ بن أبي طالب (٤) .

روى عنه : الحكم بن عُتَيْبَة (د ت ق) ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (د س ق) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ .

قال عليُّ ابن المَدِيني : لا أَعلم روى عن حُجَيَّة إلاّ سَلَمَة بن كُهَيْل ؛ روى عنه أحاديث .

وقال أبو حاتِم : شيخ لا يحتج بحديثه شَبيه بالمجهول ، شَبِيه بشُرَيح بن النُّعمان الصَّائِدِي ، وهُبَيْرة بن يُرَيم[2] .

روى له الأربعة .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شيبان وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلانيّ ، وفاطمة بنت عليّ بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٢٥ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم ٣٥٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٦٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤٠٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٣٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٥ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٦ - ٢١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٦ .

(٢) قال أبو محمد بشار بن عواد : كيف يكون شبيهاً بالمجهول ، وقد روى عنه ثلاثة ثم وثقه العجلي ، وقال ابن سعد : « روى عن علي بن أبي طالب ، وكان معروفاً وليس بذاك » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذلك ابن خلفون ، وقال الذهبي في الميزان : هو صدوق إن شاء الله ، وقال ابن حجر . صدوق يخطىء .

القاسم ابن الحافظ أبي القاسم بن عَسَاكر ، وزينب بنت مكي الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشَّافعيُّ ،قال : حدثنا مُعاذ بن المُثَنَّى العَنْبَرِيُّ ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن حجاج بن دينار ، عن الحكم ، عن حُجَيَّة بن عدي ،عن عليّ : أن العباس سألَ النبي ﷺ ، عن تعجِيل صدقته قبل مَحَلِّها فَرخص له[1] .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد ، عن سعيد بن منصور فوافقناه فيه بعلو ،ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، وابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن سعيد بن منصور فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

وروى له التِّرمذيُّ[2] ، والنَّسائيُّ[3] ، وابنُ ماجةَ[4] حديثاً آخر من رواية سَلَمة بن كُهَيل عنه ، عن علي : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العَين والأُذن » ، وابنُ ماجةَ[5] حديثاً آخر بهذا الإِسناد : سمعت النبي ﷺ إذا قال : « ولا الضالين » قال : « آمين » .

---

(١) تقدم الكلام عليه قبل قليل .

(٢) أخرجه الترمذي (١٥٣٩ ط . المعرفة) في الأضاحي ، وقال : حسن صحيح .

(٣) المجتبى ٧/ ٢١٧ في الضحايا : باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن .

(٤) أخرجه ابن ماجة (٣١٤٣) في الأضاحي : باب ما يكره أن يضحى به . ورواه أحمد : ١/ ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٥٢ .

(٥) أخرجه ابن ماجة (٨٥٤) في الصلاة : باب الجهر بآمين .

مَنِ اسْمُه حَدْرَد وَحُدَيْج وَحُدَيْر

١١٤٢ ـ بخ د : حَدْرَد[1] بن أبي حَدْرَد أبو خِراش السُّلَمِيُّ ويُقال : الأَسْلَمِيُّ[2] ، له صُحبة ، يُعَدُّ في المدنيين .

روى عن : النبي ﷺ (بخ د) « مَنْ هَجَرَ أخاه سنةً فهو كَسَفْك دَمِه » .

روى عنه : عِمران بن أبي أَنَس المِصْرِيُّ (بخ د) ، يقال : إنه مولاه .

روى له البخاري في «الأَدب» وأبو داود هذا الحديث الواحد .

---

(١) الكنى للدولابي : ١/ ٢٦ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٥ (من المطبوع ، في الكنى) ، والاستيعاب : ١/ ٤٠٨ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٣ ، ٣٧٩ ، وأُسد الغابة : ١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢٠٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٧٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، والإصابة : ١٦٤٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٧ .

(٢) هكذا ذكر المؤلف الرواية على التمريض حينما نسبه أَسْلَمياً ، فكأنه تابع بذلك رواية الحديث ، وبه قال ابن حبان أيضاً ، ولكن جمهور المؤلفين في الصحابة ذكروه على أنّه أسلمي وساق ابن الأثير نسبه إلى أسلم ، فقال : « حدرد بن أبي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن شباب بن الحارث بن عنبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى أبا خراش » .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن ابن البُخاريّ المَقْدِسيان ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا حَيْوة بن شُرَيْح ، قال : حَدَّثنا أبو عُثمان الوليد بن أبي الوليد المَدَنِيّ: أن عِمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خِراش السُّلَمِيّ : أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول : «مَنْ هَجَرَ أخاهُ سنةً فهو كَسَفْكِ دَمِهِ » .

رواه البُخاريّ[2] عن عبد الله بن يزيد المقرىء فوافقناه فيه بعلو . ورواه أبو داود[3] ، عن أحمد بن عَمرو بن السَّرْح ، عن عبد الله بن وَهْب ، عن حَيْوة بن شُرَيْح[4] .

١١٤٣ - سي : حُدَيْج[5] بن معاوية بن حُدَيج بن الرُّحَيْل بن

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٢٠ .

(٢) الأدب المفرد : ١/ ١٤٦ حديث ٤٠٤ .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩١٥) في الأدب : باب فيمن يهجر أخاه المسلم ، وأخرجه المؤلفون في الصحابة ، فهم : ابن عبد البر ، وابن الجوزي ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وغيرهم .

(٤) وقال المؤلف في « تحفة الأشراف » (٣/ ١٩ ح ٣٢٩٦) : « رواه يحيى بن أيوب ، عن الوليد ابن أبي الوليد ، أن عِمران بن أبي أنس ، حدثه أنّ رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ حَدّثه عن النبي ﷺ ، قال : « هجرة المسلم سنة كدمه » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٦/٣٣٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/١٠٣ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ٢١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٨٨ ، والضعفاء الصغير ، له : ٩٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٣٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٧٨ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٢١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٨٢ ، والمجروحين لابن حبان: ١/ ٢٧١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٢ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٨٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، =

زُهير بن خَيْثَمَةَ الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ ، أخو زُهير بن معاوية والرُّحَيْل بن معاوية .

روى عن : كِنانة مولى صَفِيَّة بنت حُيَيّ ، ولَيْث بن أبي سُلَيم ، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ (سي) ، وأبي الزُّبَير المَكّيّ ، وأبي يحيى القَتّات .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، وإسحاق بن إدريس ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانِيُّ ، وجعفر بن حُمَيْد الكُوفِيُّ ، وَحَجّاج بن إبراهيم الأَزْرَق ، وحُسَين بن عَيّاش الباجَدَّائِيُّ ، وأبو عُمر حفص بن زياد ، وسَعيد بن منصور ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيُّ ، وعامر بن خِداش الضَّبِّيُّ النَّيسابُورِيُّ ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيليُّ ، وعُبَيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحَرَّانيُّ المعروف بالقَرْدُواني (سي)، وعُمر بن عَوْن الواسِطِيُّ ، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَيْن ، وموسى بن أَعْيَن الجَزَرِيُّ ، والهيثم بن خارجة ، ويحيى ابن سُلَيْمان الجُعْفِيُّ ، ويحيى بن صالح الوُحاظِيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، ويَسَرة بنُ صَفْوان اللَّخْمِيُّ الدِّمشقيُّ .

= وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٩٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان : ١/ ٧٠٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٢٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٣٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٦٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٨ ، وقد وقع رقمه في تهذيب ابن حجر « س » وفي تقريبه : « بخ سي » وكله وهم .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لا أعلم إلا خيراً .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعين : ليسَ بشيء[1] .

وقال أبو حاتم : محله الصِّدق ، وليسَ مثل أخويه ، في بعض حديثه ضَعْف ، يُكْتَبُ حديثُهُ .

وقال البُخاريُّ : يتكلمون في بعض حديثه .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ[2] .

قال عَمرو بن خالد الحَرَّاني : أظنه مات - يعني زُهير بن مُعاوية - سنة ثلاث وسبعين ومئة ، وجاءنا نعيُّ حُديج أخيه ، ونحن بحَرّان قبل وفاة زُهير بسنتين[3] .

روى له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً ، عن أبي إسحاق ، عن عَمرو بن مَيْمُون ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري في ثَوَاب مَنْ قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

---

(١) وقال ابن طهمان ، عن يحيى : « لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، ليس بثقة » .

(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » له : « ليس بقوي » . وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً في الحديث » . وقال الآجري عن أبي داود : كان زهير لا يرضى حديجاً . وذكره أبو زرعة الرازي في جملة الضعفاء ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين : « منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته » ، وقال الدارقطني : « غلب عليه الوهم » . وقال ابن ماكولا : « ليس بقوي » . وقال البزار : سيء الحفظ . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يخطىء . قال بشار : هو إلى الضعف أقرب وقد ضَعَّفَهُ ابن سعد وابن معين وأبو زرعة الرازي والنسائي وابن حبان .

(٣) يعني سنة ١٧١ وبه أخذ الذهبي .

١١٤٤ ـ ز م د س ق : حُـدَيْر[١] بن كُـرَيْب الحَضْـرَمِيُّ ، ويقال : الحِمْيَرِيُّ ، أبو الزَّاهرية الحِمْصِيُّ ، وكان أُمّياً لا يكتب .

روى عن : جُبَيْــر بن نُفَيْـر الحَضْــرَمِيّ (بـخ م د س) ، وحُـذَيفـة بن اليمـان ، وذي مِخْبَـر الحَبَشِيِّ ، ورافـع أبي الحسن الشَّامِيّ ، وعبد الله بن بُسر المازني (د س) ، وعبد الله بن عَمرو ابن العاص ، وعُتبة بن عَبْدٍ السُّلَمِيّ ، وَكَثِير بن مُرَّة (ز د س ق) ، ويزيد بن شُرَيح ، وأبي أمامة الباهليّ ، وأبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ ، وأبي الدرداء ، وأبي عِنَبَة الخَوْلَانيِّ (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، والأحْـوَص بن حكيم ، وابنه حُمَيد بن أبي الـزَّاهريّـة ، وخالـد بن محمد ، ويقـال : ابن موسى الكِنْديُّ والد محمد بن خالد الوَهْبِيّ ، وأبو مهدي سعيد بن سِنان (ق) ، وعَقِيل بن مُدْرِك ، ومُعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ (ز م د س) ، وأبو بِشر الأُمْلُوكيُّ .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٤ ، ورواية الدارمي ، رقم : ٩٢٥ ، وطبقات خليفة : ٣١١ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٤٠ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢١١ ، ٣٠١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤١ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٤٨ ، ٣/ ٢٠٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٥٨٥ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٣ ، والمراسيل لابن أبي حـاتم : ٤٩ ، والجرح والتعـديل : ٣/ التـرجمة ١٣١٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجـويه ، الـورقة ٤٢ ، والحليـة لأبي نعيم : ٦/ ١٠٠ ، والجمع لابن القيسـراني : ١/ الترجمـة ٤٥٩ ، وتاريخ دمشق لابن عسـاكر (انـظر تهذيبـه : ٤/ ٩٣) ، ومعرفـة التابعين للذهبي ، الـورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ١٩٣ ، وسير أعلام النبـلاء : ٥/ ١٩٣ ، ورجال صحيـح مسلم ، له ، الـورقة ٦٣ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقـة ١٣٩ ، والبداية والنهاية : ٩/ ١٩٠ ، وبغية الأريب ، الورقـة ٨٣ ، ونهايـة السول ، الـورقة ٥٩ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٧٠٩ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيى بن مَعِين ، وأحمدُ بنُ عبد الله العِجْلِي ، ويعقوب بن سُفيان ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به إذا روى عنه ثِقَةٌ[1] .

قال محمد بن سَعْد : توفي سنة تسع وعشرينَ ومئة في خلافة مروان بن محمد ، وكان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث .

وكذلكَ قال خَليفةُ بن خَيّاط ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذُرِيُّ في تاريخ وفاته .

وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلّام : مات سنة مئة .

وكذلك قال البخاري ، عن عَمرو بن عليّ ، وقال : أخشى أن لا يكون محفوظاً[2] .

وحكى أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبي الحسن المدائني : أنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز[3] .

روى لـه البُخاريُّ في كتاب القراءَة خلف الإمام وغيرِهِ ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . قال بشار : هو ثقة ، فالذي يوثقه ابن سعد وابن معين والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ـ وهو من المتشددين ـ لا يقال فيه : « صدوق » .

(٢) هذا يعني أنّه لم يؤيده .

(٣) خلافة عمر بن عبد العزيز بين ٩٩ ـ ١٠١ .

مَنِ ٱسْمُهُ حُذَيْفَة وحِذْيَم

١١٤٥ - م ٤ : حُذيفة[1] بن أَسِيد ، ويقال : ابن أمية بن أَسِيد ، أبو سَرِيحة الغِفَاريُّ ، لَه صُحبة ، شَهِدَ الحُديبية مع رسول الله ﷺ وهو أَوّل مَشَاهِدِهِ ، ولم يُبايع تحت الشَّجَرة يومئذٍ ، وقيل : بَايَعَ ، ونزلَ الكُوفَةَ .

روى عن : النبي ﷺ (م ٤) ، وعن عليّ بن أبي طالب ،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٤ ، وطبقات خليفة : ٣٢ ، ١٢٧ ، ومسند أحمد : ٤/ ٦ ، والعلل ، لـه : ١/ ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٣٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٩ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٦٣٣ حديث ٣٧١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٧٨ ، ٣/ ١٦٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٤٢ ، وتاريخ الطبري : ٤/ ٢٣ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، والكنى للدولابي : ١/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٨٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ١٨٩ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٤ ، والحلية لأبي نعيم : ١/ ٣٥٥ ، والاستيعاب : ١/ ٣٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٤١٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ٩٥) ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٠ ، والكامل لابن الأثير : ٢/ ٥١٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٨٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢١٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ونهاية السول ، الورقة : ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٩ ، والإصابة ، الترجمة : ١٦٤٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٥ . وأَسِيد : بفتح الهمزة . وسَرِيحة : بفتح السين المهملة وكسر الراء .

وأبي بكر الصِّدِّيق ، وأبي ذَرٍّ الغِفاريّ (ق) .

روى عنه : حبيبُ بنُ جِمَاز ، والرَّبيع بن عُمَيْلَة ، وعامر بن شَراحِيل الشَّعْبِيُّ (ق) ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة (م ٤) ، ومَعْبَد بن خالد ، وهِلال بن أبي حُصَيْن ، وأبو حُذيفة الأَنصاريُّ ، وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد وأغار على عذراء .

قال محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من بني غِفَار بن مُليل ابن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَة : أبو سَرِيحة واسمه حُذَيْفَة ابن أُمَيّة بن أَسِيد بن الأغوَس بن واقعةَ بن حرام بن غِفَار ، وأول مشاهده مع النبي ﷺ الحديبية[١] .

وقال خَلِيفةُ بنُ خَيّاط : ومن بني غفار : حُذَيفة بن أَسِيد بن الأَغوس بن الواقعة بن وَدِيعَة بن جَرْوة بن غِفَار ، قال : ويقال : حذيفة بن أَسِيد بن خالد بن الأغوس بن واقعة بن حرام ، يُكْنَى أبا سَرِيحة .

وقال ابن البَرْقِيّ : ومن بني غِفَار أبو سَرِيحة ، وهو حُذَيْفة بن أَسِيد بن الأغوز[٢] بن واقعة بن حرام بن غفار ، رُوي عنه من الحديث أربعة أحاديث .

وكذلك قال أبو نصر بن ماكُولا وغيرُه في نَسَبِهِ .

---

(١) هذا الكلام ليس من « الطبقات الكبرى » .

(٢) قال ابن الجوزي في « تلقيح فهوم أهل الأثر » ١٨٠ : « حذيفة بن أسيد بن الأغوز ، ويقال : الأغوس ـ بالغين المعجمة في الموضعين وبعد الواو زاي في الأول وسين مهملة في الثاني ، ويكنى أبا سريحة الغفاري ، وبعضهم يجعل بين أسيد والأغوس خالداً ، وبعضهم يجعل بين حذيفة وأسيد : أمية » .

وقال شريـك ، عن عثمان بن أبي زُرْعَـة ، عن أبي سَلْمان المؤذن : توفي أبو سَرِيحَة فصلى عليه زيد بن أرقم ، فَكَبَّـر عليه أربعاً ، وقال : كذا فعله رسول الله ﷺ[1] .

روى له الجماعة سوى البخاري .

١١٤٦ ـ ق : حذيفة[2] بن أبي حذيفة الأَزْدِيُّ .

عن : صفوان بن عَسَّال المُرَادي (ق) : صببتُ على النبي ﷺ الماء في الحَضَر والسَّفَر للوضوء[3] .

قاله زيد بن الحُبَاب (ق) ، عن الوليد بن عُقْبَة (ق) ، عنه[4] .

روى له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

١١٤٧ ـ ع : حُذَيْفَة[5] بن اليَمَان ، وهو حذيفة بن حُسَيْل ،

---

(١) أخرجه أحمد : ٤/ ٣٧٠ . وقال ابن حبان : مات سنة ٤٢ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٣٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢١٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٦ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه ، وخلاصة الخزرجي : « د » ، بل جاء في المطبوع من تهذيب ابن حجر : روى له أبو داود حديثاً واحداً في الطهارة . قال بشار : وكلّه وهم فما عرفنا إلّا رواية ابن ماجة له ، فتأمل !

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٩١) في الطهارة : باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ، وإسناده ضعيف لجهالة الوليد بن عقبة بن نزار العنسي .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٥) طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٢٧ ، ٦/ ١٥ ، ٧/ ٣١٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٤ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٥٦٧ ، وعلل ابن المديني : ٥٠ ، ٦٥ ، وطبقات خليفة ٤٨ ، ١٣٠ ، ومسند أحمد : ٥/ ٣٨٢ ، والمحبر : ٨٧٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٣٢ ، وتاريخه =

ويقال : حِسل بن جابر بن أسيد بن عَمرو بن مالك ، ويقال : ابن اليمان بن جابر بن عَمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن ابن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بغيض بن ريث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان ، أبو عبد الله العَبْسِيُّ ، حليفُ بني عبد الأَشْهَل ، صاحبُ سِرِّ رسول الله ﷺ[1] .

شهد مع رسول الله ﷺ أحداً هو وأبوه ، وقُتِلَ أبوه يومئذ ، قَتَلَهُ المسلمونَ خطأ[2] . وكانا أرادا أن يَشْهَدَا بدراً فاستحلفهما

= الصغير : ١/ ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، والبرصان والعرجان للجاحظ : ٢٨٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٣٩ ، ٤٠ ، ٢/ ١٨٦ ، ٢٨٥ ، ٣/ ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٦٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٦٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ١٨٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣/ ٣٧٩ - ٣٨١ ، والاستبصار ٢٣٣ - ٢٣٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، والحلية لأبي نعيم : ١/ ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٥٤ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥١ ، والاستيعاب : ١/ ٣٢٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤١٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٤/ ٩٦) ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٤١ ، ومعجم البلدان : ١/ ١٠٥ ، ١٧٣ ، ٢٨٣ ، ٥١٨ ، ٨٤٩ ، ٣/ ١٣٧ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٩٠ - ٣٩٢ ، والكامل في التاريخ : ٢/ ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٣/ ٩ - ١٤ ، ١٧ - ١٨ ، ٢١ ، ٨٣ ، ١٠٩ - ١١١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٣ - ١٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١/ ٢١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٣٦١ - ٣٦٩ ، وتاريخ الإسلام : ٢/ ١٥٢ ، والعبر : ١/ ٢٦ ، ٣٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٨٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٤٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٧ - ٣٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ٣٢٥ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٠٣ ونهاية السول ، الورقة : ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٤٧ ، ونهاية الغاية ، الورقة ٣٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٧ ، وشذرات الذهب : ١/ ٣٢ ، ٤٤ ، وكنز العمال : ١٣/ ٣٤٣ ، وغيرها من كتب السيرة والمغازي والتواريخ العامة .

(١) أي صاحب سره الذي لا يعلمه أحد غيره ، والمراد بالسر : ما أعلمه به النبي ﷺ من أحوال المنافقين ، انظر صحيح البخاري : ٥/ ٣١ في المناقب : باب مناقب عَمّار وحذيفة رضي الله عنهما ، ومسند أحمد : ٦/ ٤٤٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ٨٧ ، ٨٨ ، وكتب الصحابة .

المشركون أن لا يَشْهَدَا مع النبي ﷺ فَحَلَفَا لهم ، ثم سألا النبي ﷺ فقال: «نفي لهم بعهدهم، ونستعين اللَّه عليهم»(١) .

قال محمد بن سَعْد (٢) : وجِرْوَة هو اليَمَان ، ومن وَلَدِهِ حُذيفة ، وإنما قيل: اليَمَان لأنَّ جِرْوَة أصابَ دَماً في قَوْمه فهربَ إلى المدينة ، فحالفَ بني عبد الأَشْهَل ، فسمَّاهُ قومُهُ : اليمان ، لأنَّه حالفَ اليمانية ، وأُمّه الرَّباب بنت كَعْب بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبد الأَشْهَل .

روى عن : النَّبي ﷺ (ع) ، وعن عُمر بن الخطاب (م) .

روى عنه : الأَسود بن يزيد النَّخَعِيُّ (خ س) ، وبِلال بن يحيى العَبْسِيُّ (ت ق) ، وَثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيْمِيُّ (د س) ، وجابر بن عبد الله ، وجُنْدَب بن عبد الله البَجَلِيُّ (م ت ق) ، وحُصَيْن بن جُنْدَب أبو ظَبْيان الجَنْبِيُّ (بخ فق) ، وخالد بن خالد (د س)، ويقال : سُبَيْع بن خالد اليَشْكُرِيُّ (د) ، وخالد بن الرَّبيع العَبْسِيُّ (بخ) ، ورِبْعِيّ بن خراش العَبْسِيّ (ع) ، وزاذان أبو عُمر الكِنْديُّ (ت) ، وزِرُّ بنُ حُبَيْش الأَسدِيُّ (٤) ، وزَيْد بن وَهْب الجُهَنِيّ (خ م ت س ق) ، وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي (خ) ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأَسدِيّ (ع) ، وصِلَة ابن زُفَر العَبْسِيُّ (ع) ، وضُبَيعة بن حُصَيْن الثَّعْلَبِيُّ (د) ، وطارق ابن شِهاب ، وأبو حمزة طَلْحة بن يزيد مولى الأنصار (س ق) ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٨٧) في الجهاد والسير : باب الوفاء بالعهد ، وأحمد : ٥/ ٣٩٥ ، ٣٩٧ .

(٢) لم أجد هذا النص في المطبوع من طبقات ابن سعد ، وبعضه في المستدرك : ٣/ ٣٨٠ وكتب الصحابة .

ـ وقيل: عن طلحة بن يزيد (د تم ق) عن رجل عنه ـ وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ (م ق) ، وأبو إدريس عائـذ الله بن عبد الله الخَوْلاَنِيُّ (خ م ق) ، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميُّ (د) ، ـ وقيل: لم يسمع منه[1] ـ وعبد اللَّه بن الصَّامت، وعبد اللَّه بن عبـد الـرحمـان الأَشْهَلِيُّ (ت ق) ، وعبـد الله بن عُكيم الجُهَنِيُّ (م س)، وعبـد الله بن فَيْرُوز الـدَّيْلَمِيُّ (ق)، وعبد الله بن يـزيـد الخُـطَمِيُّ (م) ، وعبـد الله بن يَسَـار الجُهَنِيُّ (د سي) ، وعبـد الرحمان بن قُرْط (س ق) ، وعبد الرَّحمان بن أبي ليلي (ع) ، وعبد الرحمان بن يزيد النَّخَعِيُّ (خ ت س) ، وعبد العـزيز أخـو حذيفة (د) ـ ويقال : ابن أخيه ـ وعُبَيد أبو المغيرة (سي ق)، وَعَلْقَمَـة بن قيس ، وعَمَّـار بن يـاسر (م) ، وعَمـرو بن صُلَيْـع (بـخ) ، وعَمرو بن أبي قُـرَّة (د)، وقَبِيصَة بن ذُؤَيب الخُزَاعِيُّ (د) ، وقَيْس بن أبي حازم (خ) ، ومحمد بن سِيرين (د ق) ، وَمُرَّة الطيِّب (عخ) ، ومُسْلِم بن نُذَيْر (بخ ت س ق) ، والنَّـزّال

---

(١) هذا قول ابن عساكر في « الأطراف » بناءً على قول أبي داود في الحديث الواحد الذي رواه في الأدب (٤٩٧٢) باب قول الرجل زعموا ، أن « أبا عبد اللَّه » المذكور في السند هو حذيفة ، قال أبو داود : « حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن يحيـى ، عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد اللَّه ، أو قال أبو عبد اللَّه لأبي مسعود : ما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقـول في « زعموا » ؟ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « بئسَ مطِيَّةُ الرَّجل زعموا » . قال أبو داود : أبو عبد اللَّه : حذيفة » . قال بشار : لكن الحـافظ ابن حجر قـال في « النكـت الظراف » (٣/ ٤٥ ـ ٤٦) : « قلت : وفي تفسير (أبي عبد اللَّه) في هذا الحديث بأنّهُ (حذيفة) نظر ، لأن الوليد بن مسلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي أنّه حدّثه ، قال : حدثنا يحيـى بن أبي كثير ، حدثنا أبو قلابة ، حدثني أبو عبد اللَّه . هكذا أخرجه الحسن ابن سفيان في مسنده عن دحيم ، عن الوليد ، فعلى هذا فـ (أبو عبد اللَّه) آخر غير حذيفة ، لأن أبا قلابة ما أدرك حذيفة . وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير اختلافاً آخر ، فـرواه يحيـى بن عبد العـزيز ، عن يحيـى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، أن عبد اللَّه بن عامر قال : يا أبا مسعود . . . فذكره ؛ أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢/ ٢٣١) .

ابن سَبْـرَة ، وهَمّام بن الحـارث العَدَوِيّ (خ م د ت س) ، وأبـو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيْد (د ت) ، ويزيد بن شَرِيـك التَّيْمِيُّ (م) ، وأبو الأَزْهَر (ق) ، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري (س) ، وأبو حُذَيفة الأَرْحَبِيُّ (م د س) ، وأبو سَلّام الأَسود (م) ، وأبو عائِشة مولى عَمرو بن سعيد بن العاص (د) ، وابنه أبو عُبيدة بن حُذيفة بن اليمان (ق) ، وأبو عُثمان النَّهدي ، وأبو عَمّار الهَمْدانيُّ .

قـال عليُّ ابن المدينيّ : حُـذيفة بن اليَمـان هو حُـذَيفة بن حِسْل ، وحِسْلٌ كان يقال له : اليَمان ، وهـو رجل من عَبْس حليف الأنصار .

وقال خليفة بن خَيّاط : اليمان لقب واسمه حُسَيل بن جابر بن عَمرو بن ربيعة .

وقال أحمد بن عبـد الله العِجْلِيُّ : كان أميـراً على المدائن استعمله عُمـر ، ومـاتَ بعـد قتـل عثمـان بـأربعين يـومـاً ، سكن الكوفة ، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ .

وقال البُخاري[١] : قال عُبيد الله بن مـوسى ، عن سعد بن أوس ، عن بِلال بن يحيـى عن حذيفة : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « أبو اليقظان على الفِطرة ـ ثلاثاً ـ ، ولن يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم » . قال : وقـال أبو أحمـد الزُّبيـريُّ ، عن سعد بن أوس ، عن بلال : بلغني عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ ، ولم يصح .

وقال عليُّ بنُ زيد بنِ جُدعان ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن

---

(١) في تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٣٢ .

حُـذَيفة : خَيَّـرني رسولُ الله ﷺ بين الهجـرة والنُّصرة ، فـاخترت النُّصرة[1] .

وقال الزُّهري : أخبرني عُروة بن الزُّبير أن حُذَيفـة قاتـل مع رسول الله ﷺ هو وأبوه اليمان يوم أحد . فأخطأ المسلمون يومئـذ بأبيه يحسبونه من العدو فوشقوه بأسيافهم فطفق حذيفة يقول لهم: إنه أبي ، فلم يفقهوا قوله حتى قتلوه ، فقال حذيفة عند ذلك : يغفـر الله لكم وهـو أرحم الـراحمين . فبلغت رســول الله ﷺ فـزادت حذيفة عنده خيراً[2] .

وقال عبد الله بن يزيد الخُـطَمِيُّ (م) ، عن حُذَيْفَـة : لقد حَدَّثني رسولُ الله ﷺ بما يكون حتى تقومَ السَّاعة غير أني لَم أسأله ما يُخْرِج أهل المدينة منها[3] .

وقال أبو وائل (خ م د) عن حُذيفة : قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقَاماً مَا تَرَكَ شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قِيام السَّاعة إلا حَـدَّث بـه ، حَفِظَه مَنْ حفـظه ، ونَسِيَـهُ مَنْ نَسِيَـهُ ، قـد عَلِمَـهُ أصحـابي هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيتـه فأراه فـأذكره كمـا يذكـر الرَّجلُ وجه الرَّجُل إذا غابَ عنه ، ثم إذا أُراه عَرَفه[4] .

---

(١) أخـرجـه الـطبـراني في المعجم الكبيـر (٣٠١٠) ، وسنـده ضعيف لضعف علي بن زيـد بن جدعان .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢/ ٨٧ ـ ٨٨ وطبقات ابن سعد (٢/ ٤٥) .

(٣) أخرجه مسلم(٢٨٩١)(٢٤) في الفتن وأشراط الساعة: باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة ، وأحمد : ٥/ ٣٨٦ .

(٤) أخرجه البخاري (٨/ ١٥٤) في القدر : باب وكان أمر اللّه قدراً مقدوراً ، ومسلم (٢٨٩١) (٢٣) في الفتن واشراط الساعة : باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة ، وأبو داود (٤٢٤٠) في الفتن والملاحم : باب ذكر الفتن ودلائلها، وأحمد : ٥/ ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ .

وقال ابنُ شِهاب الزُّهري (م) : قال أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلَانيُّ : سمعتُ حذيفةَ بنَ اليمـان يقول : إني لأعْلَمُ النَّاسِ بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين السَّاعة ، وما ذاك أن يكون رسول الله ﷺ حدثني من ذلـك شيئاً أسَـرَّه إليَّ لم يكن حَدَّث بـه غيري ، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلساً أنا فيه سُئِـلَ عن الفِتَن وهو يَعد الفتن: «فهن ثلاث لا يذرن شيئاً ، منهن كرياح الصيف: منها صغار ، ومنها كبار»، قـال حذيفـة : فذهبَ أولئـكَ الرَّهطُ كُلُّهُم غيري[1] .

وقال إبراهيم، عن عَلْقَمَة: قَدِمتُ الشَّامَ فقلتُ : اللهم وَفِّق لي جَلِيساً صالحاً . قال : فجلستُ إلى رجل فإذا هو أبو الدَّرداء ، فقـال لي : ممن أنت ؟ فقلتُ : من أهل الكـوفة ، فقـال : أليسَ فيكمُ صاحب الوِساد ، والسِّواد[2]؟ - يعني ابنَ مسعـود - ثم قال: أليسَ فيكُم صـاحبُ السِّـرِّ الـذي لم يكن يَعْلَمُـه غيـره ؟ - يعني حذيفةَ - وَذَكَرَ الحديثَ[3] .

وقال أبو إسحاق ، عن هُبيرة بن يَريم: شهدتُ عَلِياً وسُئِلَ عن حذيفة ، فقال : سألَ عن أسماء المنافقين وأُخبرَ بهم .

وقال مُجالد ، عن عامـر الشَّعْبِيِّ ، عن صِلَة بن زُفَر : قلنـا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٩١) في الفتن وأشراط الساعة : باب إخبـار النبي ﷺ فيما يكـون إلى قيام الساعة ، وأحمد : ٥/ ٣٨٨ ، ٤٠٧ .

(٢) السِّواد : ـ بالكسر ـ السِّرار ، يقال : ساودت الرجلَ إذا سارَرْتَهُ .

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ١٥١) في بدء الخلق : باب صـفة إبليس وجنوده مختصراً و (٥/ ٣١) في المناقب : باب منـاقب عمار وحـذيفة و (٥/ ٣٥) باب مناقب عبـد اللّٰه بن مسعود ، و (٨/ ٧٧) في الاستئذان : باب من ألقي له وسادة ، وأحمد : ٦/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠ .

لحذيفة : كيفَ عرفتَ أَمْرَ المُنافقين ولم يَعْرِفه أحدٌ من أصحابِ رسولِ اللَّه ﷺ أبو بكر ولا عُمر ؟ قال : إني كنت أسيرُ خَلْفَ رسول اللَّه ﷺ فنامَ على راحلتِهِ ، فسمعتُ ناساً منهم يقولون : لو طرحناه عن راحلته ، فاندقّت عُنقه فاسترحنا منه ، فسِرْتُ بينَهُم وبينَهُ ، وجعلتُ أقرأ وأرفعُ صوتي فانتبه النبيُّ ﷺ ، فقال : « من هذا » ؟ قلت : حُذيفة ، قال : « من أولاء » ؟ قلتُ : فلانٌ وفُلانٌ حتى عددتهم ، قال : « أو سمعتَ ما قالوا »؟ قلتُ : نعم ، ولذلك سرتُ بينكَ وبينهم ، قال : « فإن هؤلاء فُلاناً وفُلاناً ـ حتى عَدَّ أسماءَهُم ـ منافِقُون لا تُخْبِرَنَّ أحداً » .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحد إذناً قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللَّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني ، قال[1] : حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا مُصَرِّف بن عَمرو اليامِيُّ ، قال : حدثنا أبو أُسامة ، قال : حدثنا مُجالد ، عن عامر ، فذكرَهُ .

وبه ، قال[2] : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مُصْعَب بن عبد اللَّه الزُّبيريُّ ، قالَ : حدثنا محمّد بن عُمر الواقديُّ ، عن ابن أبي حَبِيبة ، عن داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمان بن جابر ، عن أبيه ، قال : كان بين

---

(١) المعجم الكبير ٣/ ١٨٢ ـ ١٨٣ (حديث رقم ٣٠١٤) وكذلك رقم (٣٠٠٩) وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط وضعفه جماعة .

(٢) المعجم الكبير : ٣/ ١٨٣ حديث (٣٠١٥) وفيه الواقدي ، وقد ضعفه جماعة .

عَمّار بن ياسر وَوَدِيعة بن ثابت كلامٌ ، فقال وديعةُ لعَمّار : إنما أنت عبد أبي حذيفة ابن المغيرة، ما أعتقك بعد !، فقال عَمّار : كم كانَ أصحاب العَقَبة ؟ فقال : اللّه أعلم ، قال : أخبرني عن علمِكَ ، فسكتَ وديعةُ ، فقالَ مَنْ حَضَرَهُ: أخبره عما سألكَ ، وإنما أراد عَمّارٌ أن يخبره أنّه كان فيهم ، فقال : كنا نتحدث أنهم أربعة عشر رجلاً ، فقال عمار : فإن كنت فيهم فإنهم خمسة عشر ، فقالَ وديعةُ : مهلاً يا أبا اليقظان ، أَنشدكَ اللَّهَ أن تفضحني !، فقال عَمّار : واللَّه ما سَمَّيْتُ أحداً ولا أُسَمِّيه أبداً ، ولكني أَشْهَدُ أن الخمسة عشرَ رجلاً اثنا عشر منهم حَرْبٌ للَّه ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأَشهاد .

وبه ، قال(١) : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : حدثنا الزُّبير بن بَكّار قال : تسمية أصحاب العَقَبة :

مُعَتِّب بن قُشَير بن مُليل من بني عَمرو بن عوف ، قد شهد بدراً، وهو الذي قال : يَعِدُنا محمد كنوز كسرى وقيصر ، وأحدنا لا يأمَن على خلائه ،وهو الذي قال: لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا . قال الزُّبير: وهو الذي شهد عليه الزبير بهذا الكلام .

ووديعة بن ثابت من بني عَمرو بن عوف ، وهو الذي قال : إنما كنا نَخُوضُ ونَلْعَبُ ، وهو الذي قال : ما لي أرى قراءنا هؤلاء أرغبنا بطوناً ، وأَجْبَننا عند اللقاء .

وجد بن عبد اللّه بن نبتل بن الحارث من بني عَمرو بن عَوف،

---

(١) المعجم الكبير : ٣/ ١٨٤ حديث (٣٠١٦) .

وهو الذي قال جبريل عليه السلام : يا محمد من هذا الأَسود كثير شَعْر عيناه كأنهما قِدْران من صُفر ينظر بعيني شَيْطان ، وكَبِدُه كَبِدُ حِمَار يُخْبِر المنافقينَ بخَبَرِكَ وهو المجتز نحره .

والحارث بن يزيد الطائي حليف لبني عَمرو بن عوف وهو الذي سبق إلى الوَشَلِ[1] - يعني البئر - الذي نهى رسول اللّه ﷺ أن يَمَسَّهُ أحد ، فاستقى منه .

وأوس بن قيظي وهو من بني حارثة وهو الذي قال : إن بيوتنا عَوْرَة ، وهو جد يحيى بن سعيد بن قيس .

والجُلاَس بن سُوَيْد بن الصَّامت ، وهو من بني عَمرو بن عوف ، وبلغنا أنه تابَ بعد ذلك .

وسَعْد بن زُرارة من بني مالك بن النجار وهو المُدَخن على رسول اللّه ﷺ وكانَ أَصغرَهُم سِناً وأخبَثَهُم .

وقيس بن قهد من بني مالك بن النجار .

وسُوَيد ، وداعس ، وهُما من بني بَلحُبْلَىٰ ، وهما مَنْ جَهَّز ابن أُبي في تَبُوك بخذلان الناس .

وقيس بن عَمرو بن سَهْل ، وزيد بن اللَّصيت ، وكان من يهود قَيْنقاع ، فأظهر الإِسلام وفيه غِشّ اليهود ، ونِفاقُ مَنْ نافقَ .

وسلالة بن الحُمام من بني قَيْنقاع فأظهَرَ الإِسلام .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني

---

(١) تصحفت في المعجم الكبير إلى : « الوشك » .

أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سَبْرَة ، عن سُلَيْمان بن سُحَيم ، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، قال : لم يُخْبِر رسول اللَّه ﷺ بأسماء المنافقين الذي نَخَّسُوا به ليلة العَقَبَة بتَبُوك غير حُذيفة ، وهم اثنا عشر رجلاً ، ليس فيهم قُرَشِيٌّ ، وكلُّهم من الأنصار أو مِن حُلفائِهم .

وقال البُخاريُّ : حَدَّثنا عبد اللَّه بن يزيد المُقرىء ، عن حَيْوَة ، عن أبي صَخْر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عُمر بن الخطاب قال لأصحابه : تَمَنّوا ، فقال أحدهم : أتمنَّى أن يكون ملء هذا البيت دراهم فأنفقهُ في سبيلِ اللَّه ، فقالَ عُمر : تمنوا ، فقال أحدهم : أتمنَّى أن يكون ملء هذا البيت ذهباً فأنفقه في سبيل اللَّه ، فقال : تمنوا ، فقال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت جواهر ونحوه فأنفقه في سبيل اللَّه، فقال عمر : تمنوا ، فقالوا : ما نتمنى بعد هذا؟ فقال عُمر : لكني أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجالاً مثل أبي عُبيدة بن الجَرّاح، ومُعاذ بن جبل ، وحُذيفة ابن اليمان ،فأستعملهم في طاعَةِ اللَّه ، قال : ثم بعثَ بمال إلى أبي عُبَيدة ، وقال : انظر ما يصنع ،فلما أتاه قسمه ، قال : ثم بعث بمال إلى حذيفة قال: انظر ما يصنع، فلما أتاه قسمه، فقال عمر : قد قلتُ لكُم ، أو كما قال .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور المقدسي ،قال :أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصَّمَد بن محمد الأَنصارِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد المُشْكانِيُّ الخطيب إذناً قال : أخبرنا محمد بن

الحسن النّهاوندي ، قال : حدثنـا أحمد بن الحُسين النّهـاونـدي ، قال : حدثنا عبد اللّه بن محمد القاضي ، قال : حدثنـا محمد بن إسماعيل البُخاريُّ ، فذكره .

وقـال عبد الـرزاق : أخبرنـا مَعْمَـر ، عن أيـوب ، عن ابن سيرين قال : كان عُمر بن الخطاب إذا بعثَ أَمِيراً كتبَ إليهم : إني قد بعثتُ إليكم فُلاناً وأَمَّرته بكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعـوا ، فلما بعثَ حُذيفة إلى المـدائن كتب إليهم : إنّي قد بعثتُ إليكم فُـلاناً فأطيعوه ، فقالوا : هذا رجل لـه شأن ، فـركبوا لِيَتَلقـوه فلَقُوه على بَغْل تحته إكاف[1] وهو مُعْتَرِضٌ عليه رجلاه من جانبٍ واحدٍ ، فلم يَعْرِفوه ، فأجازوه ، فلَقِيَهُم النَّاسُ ، فقالوا : أين الأميرُ ؟ فقـالوا : هو الذي لَقِيتم ، قال : فركضوا في أَثَره فأدركوه ، وفي يده رَغِيفٌ وفي الأُخرى عِرْق وهو يأكل ، فسلَّموا عليه فنظرَ إلى عظيمٍ منهم فناولَهُ العِرْقَ والرَّغِيف ، قال : فلما غَفَلَ ألقاهُ ـ أو قال : ـ أعطاه خادِمَهُ[2] .

وقال خليفةُ بن خَيَّاط[3] : قال أبو عُبَيدة : ومضى حُذَيفة بن اليمان ـ يعني سنة اثنتين وعشرين ـ بعد نهـاوند إلى مـدينة نهـاوند فصالَحهُم دِينار[4] على ثماني مئة ألف درهم في كل سنة ، وغـزا حُذَيفةُ مدينة الدِّيْنَوَر فـافتتحها عَنـوةً ، وقد كـانت فُتِحَت لسَعْد ثم

---

(١) إكاف ـ بالكسر ـ الحمار : برذعته .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق آخر إلى ابن سيرين : ١ / ٢٧٧ .

(٣) في حوادث سنة ٢٢ من تاريخه .

(٤) دينار هذا هو صاحب نهاوند من قبل الفرس المجوس ـ لعنهم اللّه ـ .

انتقضت ، ثم غَزَا حذيفة ماسَبَذَان فافتتحها عَنوةً وقد كانت فُتِحت لسِعْد فانتقضت . قال خليفة : وقد قِيل في ماه غير هذا، فيُقَال : أبو موسى فتح ماه دينار ، ويقال : السائب بن الأَقْرَع . وقال أبو عُبيدة[١] : ثم غزا حذيفة هَمَذان فافتتحها عَنوةً ، ولم تكُن فُتِحت قبلَ ذلك ، ثم غَزَا الرَّي فافتتحها عَنوة ، ولم تَكُن فُتِحت قبلَ ذلك ، وإليها انتهت فُتُوح حذيفة . وقال أبو عُبَيْدَة : فتوحُ حُذيفة هذه كلها في سنة اثنتين وعشرين ، ويقال : هَمَذان افتتحها المُغيرة ابن شُعبة سنة أربع وعشرين ، ويقال : جرير بن عبد اللَّه ، افتتحها بأمر المُغيرة .

وقال عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، قال حذيفة : لو حدثتكم بحديث لكذّبني ثلاثة أثلاثكم ، قال : فَفَطن له شابٌّ فقالَ : مَنْ يُصَدِّقُك إذا كَذَّبَكَ ثلاثة أثلاثنا ؟ فقال : إن أصحاب محمد ﷺ كانوا يسألون رسول اللَّه ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشَّر . قال : فقيل له : ما حملك على ذلك ؟ فقال : إنَّه من اعترفَ بالشَّر وقعَ في الخَيْرِ .

وقال أبو هِلال ، عن قَتَادة ، قالَ حذيفة : لو كنتُ على شاطىء نهر ، وقد مَدَدت يدي لأغترف فحدثتكم بكل ما أَعْلَم ما وصلت يدي إلى فمي حتى أُقتل !

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا عَمرو بن عاصم الكِلابي قال : حدثنا قُريب بن عبد الملكِ ، قال : سمعتُ شيخاً جاراً لنا قال :

---

(١) من تاريخ خليفة أيضاً .

قال حذيفة : خذوا عنا فإنا لكم ثقة ، ثم خذوا عن الذين يأخذون عنا فإنهم لكم ثِقَة ، ولا تأخـذوا عن الذين يلونهم ، قـال : لم ؟ قال : لأنهم يأخذون حُلْو الحديث ويَدَعُون مُرَّهُ ، ولا يَصْلُح حُلوُه إلا بمُرِّه .

وقال أبو جَنَاب الكَلْبِيُّ : قال حُذَيفة بن اليمـان : إنَّ الحَقَّ ثَقِيلٌ وهو مع ثِقَلِهِ مَرِيء ، وإنَّ الباطلَ خَفِيفٌ وهو مع خِفَّتِهِ وَبِيءٌ ، وتَرْكُ الخَطِيئة أَيْسَر ، أو قال : خير ، من طلب التَّوْبة ، ورُبَّ شَهْوَة ساعة أَوْرَثَت حُزناً طَوِيلاً .

وقالَ عبدُ اللَّه بن عَوْن ، عن إبراهيم : قـال حُذيفـة : اتقوا اللَّهَ يـا مَعْشَر القُـرّاء ، وخُذُوا طـريقَ مَنْ كانَ قبلَكُم ، فـواللَّه لئن استبقتُم لقد سَبَقتُم سَبْقاً بعيـداً ، ولَئِن تركتُمُـوه يميناً وشمـالاً لقد ضَلَلْتُم ضَلالاً بَعِيداً .

وقـال الأَعمشُ ، عن شِمْر بن عَـطِيَّة : قـال حذيفـة : ليسَ خياركم مَنْ تَرَكَ الدُّنيا للآخرة ، ولا خياركم مَنْ تَرَكَ الآخرة للدُّنيا ، ولكن خياركم مَن أخذَ من كُلّ .

وقـال أيوب ، عن ابن سِيـرين : سُئِلَ حُـذيفـة عن شيء ، فقال : إنما يفتي أحـدُ ثلاثـة ؛ مَن عَرَفَ النَّـاسِخَ والمنسـوخ ، أو رجلٌ وَلِيَ سُلطاناً فلا يجد من ذلك بُدّاً ، أو مُتَكَلِّفٌ .

وقال الأَعمش ، عن عبد الملك بن مَيْسَـرَة ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة : كُنّا مع حُذيفة في البَيْت ، فقال له عُثمان : يا أبا عبد اللَّه ما هـذا الذي يبلغني عنـك ؟ قال : مـا قلتـه . فقـال عثمـان : أنت

أصدقُهُم وأَبَرُّهُم ، فلما خَرَجَ قلت : يا أبا عبد اللّه ألم تقل ما قلته ؟ قال : بلى ، ولكني أشتري ديني[1] ببعضه مَخَافة أن يذهبَ كله .

وقال سَعْد بن أوس ، عن بِلال بن يحيى : بلغني أنَّ حُذيفة كان يقول : ما أَدْرَكَ هذا الأمرَ أحدٌ من أصحاب النبي ﷺ إلا قد اشترى بعض دينه ببعض ، قالوا : فأنت ؟ قال : وأنا واللّه إني لأَدخُل على أَحَدِهم ، وليسَ من أحدٍ إلا وفيه محاسن ومساوىء فأذكر من محاسنه ، وأعرِضُ عن ما سِوَىٰ ذلك ، وربما دَعَاني أحدُهم إلى الغَدَاء ، فأقول : إني صائمٌ ، ولستُ بصائمٍ .

وقال يحيى بن سُلَيم الطائفيُّ ، عن إسماعيل بن كثير ، عن زياد مولى ابن عَيّاش : حدثني مَن دَخَلَ على حُذيفة في مَرَضِه الذي ماتَ فيه ، فقال : لولا أني أرى أن هذا اليوم آخر يوم من الدُّنيا وأول يوم من الآخِرة لم أتكلَّم به ، اللّهُم إنكَ تعلمُ أني كنتُ أُحبُّ الفَقْرَ على الغِنَىٰ ، وأحب الذِّلّة على العز ، وأُحب الموتَ على الحياة ، حبيب جاء على فاقة لا أفلح من نَدِم ، ثم ماتَ .

أخبرنا بذلك أبو العَبّاس بن أبي الخَيْر ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان إذناً ، وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني إذناً من أصبهان ، قالا : أخبرنا أبو عليٍّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال[2] : حدثنا عبد

---

(١) في الحلية (١/ ٢٧٩) : « دينه » وليس بشيء . وهذه الأخبار في الحلية .

(٢) حلية الأولياء : ١/ ٢٨٢ .

الرحمان بن العباس قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الأَدَمي ، قال : حدثنا يحيى بن سُلَيم ، فذكره .

قال سَعْد بن أوس ، عن بِلال بن يحيى : عاشَ حُذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة .

وقال محمد بن عبد اللّٰه بن نُمَير وغيرُ واحد : مات سنة ست وثلاثين .

وقال زكريا بن عَدِي ، عن حفص بن غِياث : رأيتُ أبا حَنِيفة في المنام ، فقلت : أي الآراء وجدتَ أفضل أو أحسن ؟ قال : نِعْمَ الرأيُ رأي عبد اللّٰه ، ووجدت حذيفة بن اليمان شَحِيحاً على دينه[1] .

روى له الجماعة .

١١٤٨ - س : حُذيفة[2] البارِقيُّ ، ويقال : الأَزْدِيُّ .

روى عن : جُنَادة الأَزْدِيِّ (س) .

---

(١) أخبار حذيفة بن اليمان ومناقبه كثيرة ، فإن شئت استزادة فعليك بمصادر ترجمته التي ذكرناها في أول الترجمة .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٣٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٦ ، والكاشف : ١/ ٢١٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٣٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٧ وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٠ - ٢٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٨ .

روى عنه : أبو الخير مَرْثَد بن عبد اللَّه اليَزَنِيُّ (س)[1] .

روى له النَّسائِيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللَّه ، قال أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد اللَّه اليَزَنِيّ ، عن حذيفة الأَزْدِيّ ، عن جُنادة الأَزْدِيّ ، قال:دخلت على رسول اللَّه ﷺ في يوم جُمُعة في سبعة من الأَزْد أنا ثامنهم ،وهو يَتَغَدّى، فقال : هلموا إلى الغداء ، قال : قلنا : يا رسول اللَّه إنّا صِيام ، قال : أصمتم أمس ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فأفطروا ، قال : فأكلنا مع رسول اللَّه ﷺ فلما خرج وجلس على المنبر دعا بإناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس ينظرون يُريهم أنه لا يَصُوم يوم الجُمُعة . رواه[2] عن أحمد بن بكار الحراني ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق إلا أنه لم يذكر أبا الخير في إسناده . ورواهُ البُخاريُّ في تاريخه[3] ، عن محمد بن سَلاّم ، عن محمد بن سَلَمة وذكر فيه أبا الخير . وكذلك رواه غيرُ واحد عن

---

(١) قال الذهبي في الميزان والمغني والديوان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) في الصوم من سننه الكبرى ، كما في تحفة الأشراف: ٢/ ٤٣٨ .

(٣) الترجمة : ٢٢٩٨ .

محمد بن إسحاق[1] . ورواه النَّسائِيُّ أيضاً[2] ، عن الربيع بن سُلَيمان ، عن عبد اللَّه بن وَهْب ، عن اللَّيث بن سَعْد ، وغيرِه ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير . وكذلك رواه يحيى بن بُكَير ، عن اللَّيث إلا أنه لم يذكر « حُذيفة » في إسناده .

١١٤٩ - س : جِذْيَم[3] بن عَمرو السَّعْدِيُّ ، والد زياد بن جِذْيَم ، مَعْدُود في الصَّحابة .

روى عن : النَّبي ﷺ (س) .

روى عنه : ابنه زياد بن جِذْيَم (س) .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخَاريّ المَقْدسيان ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن

---

(١) قال المؤلف في تحفة الاشراف (٢/ ٤٣٨) : « فإما أن يكون الوهم من أحمد بن بكار أو ممن دونه ، إلا أن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي ، ووهم في ذلك فإن أسد بن موسى وقتيبة بن سعيد روياه عن عبد اللَّه بن لهيعة - وهو الذي كنَّى النسائي عن اسمه - عن يزيد بن أبي حبيب ، وقالا : جنادة بن أبي أمية » قال بشار : وراجع تعليقنا على ترجمة جنادة بن أبي أمية في هذا المجلد .

(٢) في الصوم من سننه الكبرى .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٢٥ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٧٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٧ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٣٣٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤٠٤ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٠ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٩٢ - ٣٩٣ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٢٦ - ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢٠١ ، والمشتبه : ١٥٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٢٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢١ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧١١ .

شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَين، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عليّ بن حُجْر ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُغيرة ، عن موسى بن زياد بن حِذْيَم السَّعْدِيّ ، عن أبيه ، عن جده حِذْيَم بن عَمرو أنّه شَهِدَ رسولَ اللَّه ﷺ في حجّة الوداع ، فقال : ألا إن دماءَكُم وأموالَكُم ، وأعراضَكُم عليكم حَرَامٌ ، كحُرمة يومكم هذا ، وكحُرمة شهركم هذا ، وكحُرمة بلدِكُم هذا .
قال عبد اللَّه بن أحمد : وحدثني أبو خَيْثَمة ، قال : حدثنا جرير ، فذكر مثله . رواه[1] عن عليّ بن حُجْر السَّعْدِيّ ، عن جرير بن عبد الحميد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) في الحج من سننه الكبرى ، كما ذكر المؤلف في تحفة الاشراف (٣/ ٥٨ حديث ٣٣٩٨) .

مَن اسمه حُرّ وحَرام

١١٥٠ ـ د ت س : حُرّ[١] بن الصَّيَّاح النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعبد الرحمان بن الأَخْنَس (د ت س) ، وهُنَيْدَة بن خالد (د س) ، وأبي مَعْبَد الخُزَاعِيِّ زوج أم مَعْبَد ، مرسل .

روى عنه : الحَجّاج بن أرطاة ، والحَسَن بن عُبيد الله (س)، والحَسَن بن عُمارة ، وحَنَش بن الحارث ، وأبو خَيْثَمة زهير ابن معاوية (س) ، وسُفيان الثَّوريّ ، وأبو الصَّبَّاح سُلَيْمان بن بشير النَّخَعِيُّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (س)، وشُعبة بن الحَجَّاج

---

(١) العلل لأحمد : ١/ ١٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٩٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٥٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٩٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١١ ، والمشتبه : ٤٠٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤/ ٢٤٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٦٩ . والصيّاح : بالصاد المهملة والياء آخر الحروف ، وتصحفت في بعض الكتب إلى : « الصباح » .

(د ت س) ، وعبد الملك بن وَهْب المَذْحِجيّ ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ (س) ، ومحمد بن جُحَادة ، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِيُّ (د س) ، والوليد بن قَيْس السَّكُونِيُّ .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين[1] ، وأبو حاتِم[2] والنَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالح الحديث[3] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذِيُّ ، والنَّسائِيُّ .

١١٥١ - ق : حُرّ[4] بن مالك بن الخَطّاب العَنْبَرِيُّ ، أبو سَهْل البَصْرِيُّ .

روى عن : الحَسَن بن عليّ بن مُسْلم ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعَبّادِ بن راشد ، ومالك بن مِغْوَل ، والمُبارك بن فَضَالَةَ (ق) ، وهُشَيْم بن بَشِير ، ووُهَيْب بن خالد ، وأبي الأَشْهَب العُطَارِدِيّ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٣٦ .

(٢) نفسه .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . ودرجه الذهبي في أهل الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » وهم الذين توفوا بين ١١١ - ١٢٠هـ .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٠٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣٣٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٨٣ ، ١١٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٢٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٩٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٣٦٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٧٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢١ - ٢٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٠ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه (د ق) وهو خطأ ، فلا نعلم أن أبا داود روى له شيئاً ، فليعرف ذلك .

روى عنه : إبراهيم بن جابر القَزّاز البَصْرِيُّ ، وإبـراهيم بن راشد الأَدَمِيُّ ، وإبراهيم بن المُسْتَمِر العُرُوقِيُّ (ق) ، وإسحاق ابن سَيّار النَّصِيبِيُّ ، وسعيد بن محمد بن ثَوَاب ، وقَطَن بن إبراهيم النَّيْسابُوريُّ ، وأبـو حاتِم محمـد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمـد بن بَشّار بُنْدار ، ومحمد بن الحسن بن يُونُس الشِّيرازيُّ ، ومحمد بن زكريا الغَلَابِيُّ ، ومحمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ الكبير ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازيُّ .

قال أبو حاتِم : لا بأسَ به[1] .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً ، عن مُبـارك بن فَضَالـة عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النَّبِيّ ﷺ « لا قَوَدَ إلا بالسَّيف »[3] .

١١٥٢ ـ س : حرّ بن مِسْكِين ، أبو مِسكين الأَوْدِيُّ ، يأتي في الكُنَى[4] .

---

(١) الذي قاله أبو حاتم ـ كما ذكر عنه ولده عبد الرحمان : ٣/ الترجمة ١٢٤١ ـ : صدوق لا بأس به .

(٢) وذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل » (١/ الورقة ٢٩٨) ، وأورد له من طريق إبـراهيم بن جابر القزاز : حدثنا الحر بن مالك أبو سهل العنبـري ، حدثنـا شعبة ، عن أبي اسحـاق ، عن عبد الله ـ مرفوعاً ـ قال : « مَن سَرّه أن يحبّه الله ورسوله فليقرأ في المصحف » وقال : « وهذا لا يرويه عن شعبة غير الحر بهذا الإسناد . وللحر عن شعبة وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة ، وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد فمنكر » . وذكر الذهبي في « الميزان » أن هذا الخبر باطل ، وعلل ذلك بأن المصاحف إنما اتخذت بعد النبي ﷺ (١/ ٤٧١) ، على أنه قال في « المجرد » أنـه « صالـح » ، وقال ابن حجـر في تقريبـه : صدوق .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٦٦٨) في الديات : باب لاقود إلا بالسيف . وفي اسناده المبارك بن فضالة والحسن مدلسان ، والمبارك لم يصرح بالتحديث .

(٤) لكنـه لم يترجم لـه هناك ، وقـد **روى عن** : إبراهيم النخعي ، وسعيـد بن جبير ، وهـزيل بن =

١١٥٣ ـ ز ٤ : حَرَام(١) بن حَكِيم بن خالد بن سَعْد بن الحَكَم الأَنصارِيُّ ، ويقال : العَبْشَمِيُّ ، ويقال : العَنْسِيُّ الدِّمشقيُّ ، ويقال : هو حَرَام بن مُعاوية (تم) .

روى عن : أنس بن مالك ، وعَمِّه عبد الله بن سَعْد (د ت ق) وله صُحبة ، ونافع بن محمود بن ربيع (ز س) ، ويقال : ابن ربيعة الأَنصاريّ ، وأبي ذَرٍّ الغِفَارِيّ ، وأبي مُسلم الجليليّ ، وأبي مسلم الخَوْلانيّ ، وأبي هُرَيرة .

روى عنه : بشر بن العلاء بن زَبْر ، وزيد بن رُفَيْع ، وزيد ابن واقد (ز س)، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعُتْبَة بن أبي

= شرحبيل . **روى عنه** : اسرائيل ، وزائدة ، وزهير ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبيدة بن حميد ، وأبو الأحوص . قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الإسلام » (١٣١ ـ ١٤٠ هـ) وقال : « وهو حسن الحديث لم يضعفه أحد » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : مثل هذا الذي وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم فيه : « لا بأس به » لا يقال فيه : «مقبول» ، فكأن الحافظ رحمه الله ما وقف على قولهما فيه ، وإنما قال ذلك على توثيق ابن حبان له حسب ، والله أعلم . انظر :

طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٤١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٥٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٩٨ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٤٧ ، ٣/ ٨٨ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١١٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٩٣ ـ ٩٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١١ ، وتاريخ الاسلام : ٥/ ٢٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٢ .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٦٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ١/ ١٠٨ ، وإكمال بن ماكولا : ٢/ ٤١١ ، وتاريخ دمشق (انظر تهذيبه : ٤/١٠٧) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤١ ، وتاريخ الاسلام : ٤/ ٢٤١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ ١٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧١ .

حكيم ، والعلاء بن الحارث (د ت ق) ، ومحمد بن عبد الله بن المُهاجر الشُّعَيْثِيُّ ، ويُونُس بن سيف الكَلاَعِيُّ .

قال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم ، وأحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَة[1] .

وقال الحَسَن بن محمد بن بَكّار بن بِلال ، عن أبيه : كان حَرَام بن حَكِيم من أهل دمشق من بني حَرَام ، دارُهُم بقَصَبة دمشق عند سوق القَمْح .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقي في كتاب « الإخوة والأخوات » : أَخَوان : عبد الله بن سعد[2] ، وخالد بن سعد الذي من وَلَده حرام ابن حكيم بن خالد بن سَعْد منزله بدمشق ، دار حرام ، وهي التي في سوق القَمْح ، الباب العظيم الذي يفتح بابها شرقاً .

وقال أبو الحسن بن سُمَيع : حَرَام بن حكيم بن سعد بن حكيم من بني عبد شمس ، دمشقيٌّ .

وقال البُخَاري[3] : حرام بن حكيم الدِّمشقي ، عن عمه عبد اللّه بن سَعْد ، ومحمود بن ربيعة ، وأبي هُريرة . روى عنه :

---

(١) لكن العجلي نسبه مصرياً ، واستدركه عليه الحافظ ابن عساكر في تاريخه ، فذكر انّه دمشقي .
(٢) عن عبد الله بن سعد ، عم حرام بن حكيم ، انظر تاريخ أبي زرعة ٦٠٩ ، وهذا والذي قبله من تاريخ دمشق لابن عساكر .
(٣) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥١ .

العلاء بن الحارث وزيد بن واقد ، وعبد اللّٰه بن العلاء .

وذكر ترجمة أخرى ، ثم قال[1] : حرام بن مُعاوية عن النبي ﷺ : مُرسل ، قاله مَعْمَر عن زيد بن رُفَيع . وذكر الدَّارَقُطْنِيُّ نحو ذلك[2] .

وقال أبو بكر الخطيب في كتاب« الموضح أوهام الجمع والتَّفريق»[3] : وقد وَهم البخاريُّ في فَصْلِه بين حرام بن حكيم ، وحرام بن مُعاوية لأنَّه رجلٌ واحدٌ يُخْتَلَف على مُعاوية بن صالح في اسم أبيه ، وكان معاوية يروي حديثه ، عن العلاء بن الحارث عنه ، عن عمه عبد الله بن سَعْد ، وقيل : إنه يرسل الرواية عن أبي ذَرّ الغِفاريّ ، وعن أبي هُريرة ، قال : وقد ذكر أبو الحسن الدَّارَقُطني في كتاب « المؤتلف والمختلف » هذا الرجل كما ذكره البُخاري ، وأظنه اعتمد على قوله ، ونقلَهُ من تاريخه والله أعلم ، ثم روى له أحاديث سمى في بعضها حرام بن حكيم وفي بعضها حرام بن معاوية ، وفي بعضها مرة هكذا ومرة هكذا[2] .

---

(١) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٣ .

(٢) ١/ ١٠٨ .

(٣) وممن فَرّق بينهما أيضاً : ابن أبي حاتم ، فذكرهما منفصلين (٣/ الترجمة : ١٢٥٩ ، ١٢٦٠) ، لكنه قال في ترجمة حرام بن معاوية : « وروى عبيد الله بن عمرو عن زيد بن رفيع ، فقال : عن حرام بن حكيم بن حرام ، سمعت أبي يقول ذلك » ، فتبين من هذا أن معمراً روى عن زيد بن رفيع أنه « حرام بن معاوية » وأن عبيد الله بن عمرو روى عن زيد أنه « حرام بن حكيم » . وذكرهما ابن ماكولا منفصلين لكنه أشار إلى اعتبار الخطيب أنهما واحد . ومما يؤيد ما ذهب إليه الخطيب : أن الإمام أحمد روى حديث عبد الله بن سعد في مؤاكلة الحائض عن : عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد . ثم أعاد السند نفسه ، لكنه ذكر فيه « حرام بن معاوية » بدلاً من « حرام بن حكيم » (المسند : ٤/ ٣٤٢) .

روى لـه البُخاريُّ في كتـاب القراءة خلفَ الإمـام وغيـره ، والباقون سوى مُسلم .

١١٥٤ ـ ٤ : حـرام[1] بن سَعْـد بن مُحَيِّصَـة بن مسعـود بن كَعْب بن عـامـر بن عَـدِي بن مجـدعــة بن حـارثــة بن الحـارث الأَنصارِيُّ ، أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد ، المَدَنِيُّ ، وقد يُنْسَب إلى جده ، ويقال : حَرَام بن ساعِدة .

روى عـن : البَرَاء بن عـازب (د س ق) ، وأبيـه مُحَيِّصَـة (٤).

روى عنه : الزُّهْـرِيُّ (٤)، وقيل : عن الـزُّهريّ ، عن ابن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ،وقيل : عنه ،عن حرام بن مُحَيِّصَة ، عن أبيه . وقيل: عنـه،عن حرام بن سَعْد بن محيّصة ، عن أبيه عن جده في أجرة الحجام .

قال محمد بن سَعْد[2] : كان ثِقةً ، قليل الحديث ، تُوفِّي

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٥٨ ، وطبقات خليفة : ٢٥٠ ، وتاريخ البخاري : ٣/ الترجمة ٣٥٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٨٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٥٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٥٤٩ ، وإكمـال ابن ماكـولا : ٢/ ٤١١ ، والكامـل لابن الأثير : ٥/ ١٧٥ ، وتهذيب الأسماء واللغـات : ١/ ١٥٥ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الورقـة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١١ ، وتحرف فيه رقم الأربعـة إلى رقم الستة ، وتـاريخ الاسـلام : ٤/ ٢٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤١ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٣ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٧٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ التـرجمة ١٢٧٢ . ومُحَيِّصَة : قيده الصفدي فقال : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف المشددة وبعدها صاد مهملة .

(٢) الطبقات : ٥/ ٢٥٨ .

بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومئة ، وهو ابن سبعين سنة[1] .

روى له الأربعة[2] .

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) ذكر الحافظ عبد الغني المقدسي في باب من اسمه حرام من كتابه : « حرام بن عثمان ، روى له مسلم » ولم ينسبه ولا ذكر عمن روى ولا من روى عنه ، وسلفه في ذلك على ما يظهر هو أبو اسحاق الصريفيني . وقال الحافظ ابن حجر : « فإن كان أراد : المدني ، فهو ضعيف جداً قال فيه الشافعي : الرواية عن حرام حرام . وقد بسطت ترجمته في « لسان الميزان » ولم يخرج له مسلم ولا غيره من أصحاب الكتب الستة ، وإن كان أراد غيره فهو غير معروف ، وليس في الستة أحد بهذا الاسم » . قال بشار : الأنصاري الضعيف هو حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى بن النضر بن عبد بن كعب الأنصاري السلمي المدني ، وترجمته في :

طبقات ابن سعد : ٩/ ٢٤٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٤ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢/ ١٠٥ ، والضعفاء الصغير ، له : ٩٧ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٢١٦ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٧٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٣٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ١٧٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٩ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٧٧ - ٢٨٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤١٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٨ - ٤٦٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٩ ، وتاريخ الاسلام : ٦/ ٥٣ - ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤١ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢٢٣ ، ولسان الميزان : ٢/ ١٨٢ - ١٨٣ .

مَن اسْمُه حَرْب وَحَرْشف

١١٥٥ ـ عس : حَرْب[1] بنُ سُرَيْج بن المُنذر المِنْقَرِيُّ ، أبو سُفيان البَصْرِيُّ البَزَّار ، أخو بَشِير بن سُرَيْج .

روى عن : أيوب السَّخْتِيانِيّ ، ويزيد بن أبي مريم السَّلُولِيّ ، وبشر بن حرب النَّدَبِيِّ ، والحَسَن البَصْرِيِّ ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وخالد الحَذّاء ، وأبيه سُرَيْج بن المُنذر ، وعبد الله ابن عُبَيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وقَتَادة ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسَين (عس)، ونافع مولى ابن عُمر ، وأبي المُهَزِّم يزيد بن سُفيان ، وزينب بنت يزيد بن واشق العَتَكِيَّة .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٨ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٩٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١١٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والعبر : ١/ ٢٣٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٥٦ . والبزار : آخره راء مهملة ، ولم يقيده الذهبي في « المشتبه » فيستدرك عليه .

روى عنه : إبراهيم بن سُلَيمان ، وبَدَل بن المُحَبَّـر ، وزيد ابن الحُبَاب (عس) ، وأبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيبة (عس) ، وشيبـان ابن فَرّوخ ، وطالوت بن عَبّاد ، وعبد اللَّه بن المُبارك ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ (عس) ، وعيسى بن صـالـح ، وأبـو عَـوْن محمـــد بن عَـوْن الـــزِّيـادِيُّ ، ومِسكين بن عبد اللَّه ، ومُعاذ بن هانيء ، وموسى بن إسمـاعيل ، وميمـون بن زيد .

قال أبو الوليد الطيالسيُّ : كان جارنا ، لم يكن به بأسٌ ، ولـم أسمع منه شيئاً .

وقال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليسَ به بأسٌ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيـى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : ليس بقوي ، ينكر عن الثقات[1] .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[2] : ليس بكثيـر الحديث ، وكـأن حديثه غرائب وأفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به[3] .

---

(١) أقوال الطيالسي ، وأحمد ، وابن معين ، وأبي حاتم ، كلها في « الجرح والتعديل » ٣/ الترجمة ١١١٤ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٨٩ .

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « فيه نـظر » . وقال ابن حبـان في كتاب « المجـروحين » : « يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ، وقد قيل : إنّه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري » . قال بشار : بل ذاك غيـره إن شاء الله . وقـال الدارقـطني : صالـح ـ نقله مغلطاي من كتـابه : الجـرح والتعـديـل ـ ، وذكـره العقيلي ، وابن الجـوزي في جملة الضعفـاء ، وقـال الـذهبي في « الميزان » : « وثقه ابن معين ولَيّنه غيره » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخـطىء » . ولم يذكر المؤلف وفاته ، وذكر الذهبي في كتبه أنّه توفي سنة ١٦٢ .

روى له النَّسائيُّ في « مُسند عليّ » ثلاثة أحاديث .

١١٥٦ ـ خ م د ت س : حَرْب[١] بن شَدَّاد اليَشْكُرِيُّ ، أبو الخَطّاب البَصْرِيُّ العَطّار ، ويقال : القَطّان ، ويقال : القَصّاب .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وقَتَادة (س) ، ويحيى بن أبي كَثِير (خ م د ت س) .

روى عنه : جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ (س)، وخالد بن نِزار ، وعَبّاس بن الفضل الأَزْرَق ، وعبد الله بن رَجاء الغُدانِيُّ (س) ، وعبد الرحمان بن مهدي (خ ت س) ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (خ م د س) ، وعَمرو بن مَرْزوق ، ومُعاذ بن هانىء (د س) ، وأبو داود الطيالسِيُّ (م د ت س) ، وأبو سعيد مولى بني هاشم (د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: حدثنا عبد الصمد

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٥ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١ ، وتاريخ خليفة : ٤٣٧ ، وطبقاته : ٢٢٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٢٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣٢ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٥٢ ، ٦٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١١٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢٣٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٧ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ، الترجمة ٢٦١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٢٩ ، والعبر : ١/ ٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ١٩٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤١ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٣٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٤ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٥١ .

ابن عبد الوارث ، قال : حدثنا حرب بن شداد ، وكان ثقة .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثَبْت في كُلِّ المشايخ .

وقال أبو بكر الأَثْرَم : ذكر أحمد بن حنبل أصحاب يحيى بن أبي كثير ، فقال : هشام صاحب كتاب ، والأَوزاعيُّ حافظ ، وهَمّام ثقة ، هَمّام أثبت من أبان ، وحربُ بنُ شَدَّاد ، ومُعاويةُ بنُ سَلّام : ثقتان .

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيى لا يُحَدِّث عنه[1] ، وكان عبد الرحمان يُحَدِّثُ عنه .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو حاتِم : صالح[2] .

---

(١) لهذا السبب ذكره مؤلفو كتب الضعفاء في كتبهم ، فلم يورد العقيلي في كتابه غير هذا ، وقال ابن عدي في « الكامل » : « سمعت الساجي يقول : سمعت ابن المثنى يقول : ما سمعت يحيى بن سعيد حَدّث عن حرب بن شداد ، وقد كان عبد الرحمان بن مهدي قد حدث عنه » ، وقد قال الذهبي في « السير » : « هذا من تعنُّت يحيى في الرجال ، وله اجتهاده ، فلقد كان حجةً في نقد الرواة » .

(٢) ولكن قال العباس الدوري عن يحيى بن معين : « بصري ثقة » (تاريخه ٢/ ١٠٥) ، وقال أبو زرعة الرازي في تاريخه : « سمعت أحمد بن حنبل يُسأل : مَن أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام الدستوائي ، ثم قال : هؤلاء الأربعة : عليّ بن المبارك ، وأبان ، وهشام ، وحرب بن شداد ـ يعني بعد هشام ـ » (٤٥٢) وقال أبو زرعة لعقبة بن مكرم : « فما تقول المشيخة في حرب بن شداد وأبان وعلي ابن المبارك؟ قال : قالوا خيراً » (٦٨٦) . وقال ابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٨٨) : « حدثنا ابن أبي عصمة ، حدثنا أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن حرب بن شداد ، فقال : ثقة ، وكان هشام وحرب بن شداد وشيبان وعلي بن المبارك هؤلاء الأربعة ثبت في يحيى بن أبي كثير » . وقال ابن عدي أيضاً : « ولحرب حديث صالح وخاصة عن يحيى بن أبي كثير ، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت » ، وقال أيضاً : « وحرب بن شداد لا بأس بحديثه وبرواياته عن كل من روى » . ووثقه ابن حبان ، ووثقه الذهبي في كتبه بالرغم من ايراده في كتبه المؤلفة في الضعفاء ، فقد قال في « السير » و « المغني » : ثقة ، وقال في « الديوان » : ثقة كان يحيى القطان لا يحدث عنه » ، لكنه قال في « الميزان » : « وقال بعضهم : =

قال أبو موسى محمد بن المُثَنَّى : مات سنة إحدى وستين ومئة .

روى له الجماعة سوى ابن ماجة .

١١٥٧ - م س : حَرْب[1] بن أبي العالية ، أبو مُعاذ البَصْرِيُّ .

قال عَمرو بن عليّ : هو حرب بن مِهران .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وأبي الزُّبير المَكّي (م س).

روى عنه : بَدَل بن المُحَبَّر ، وجُويرية بن ضَمْرَة القُشَيْرِيُّ ، وسعيد بن عبد الجبار الكَرَابيسيُّ ، وأبو يزيد عبد الرحمان بن عَلْقَمة المَرْوَزيُّ ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (م)، وعُبيد الله بن عُمر القواريريُّ ، وقُتَيبة بن سعيد (س) ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، وهُشَيم بن

= فيه لين » ، ولم يبين مَن قال ذلك ، ولا أظن قاله كبير أحد من العلماء في الجرح والتعديل ، وما عثرت عليه في المصادر التي بين يدي ، وقال ابن حجر : « ثقة » فهو ثقة إن شاء الله .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٢٣٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٠٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٥٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٢٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وتسمية من أخرجهم الإماملان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم ، لابن منجويه ، الورقة : ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ١٩٣ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٥ .

بَشِير ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال : روى عنه هشيم ما أدري له أحاديث ، كأنه ضَعَّفَهُ[1] .

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : شيخ ضعيف. قال: وقال القواريريُّ: هو شيخ لنا ثِقَةٌ[2] .

روى له مُسلم ، والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[3] : حدثنا عبد الصَّمد ، قال : حدثني حَرْب - يعني ابن أبي العالية - عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته ، فأتى زَيْنَب

---

(١) جزم العقيلي بتضعيف أحمد له .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « اختلف رأي يحيى بن معين فيه ، وليّنه أحمد قليلاً » ، وقال في « الميزان » : « بصري صدوق . . . وقد وهم في حديث أو حديثين » ، وقال في « المغني » : « ضُعِّف بلا حجة » ، وقال في « الديوان » : « ثقة ليّنه بعضهم » . وقال ابن حجر : صدوق يهم . وقال مغلطاي : « توفي سنة بضع وسبعين ومئة فيما ألفيته في كتاب الصريفيني » .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٣٣٠ .

وهي تَمْعَسُ مَنِيئَةً[١] لها فقضى منها حاجَتَهُ ، وقال : « إنَّ المرأةَ تُقْبِلُ في صُورةِ شَيْطانٍ ، وتُدْبِرُ في صُورةِ شَيْطانٍ ، فإذا رأى أحدُكم امرأةً فأعجَبَتْهُ فليأتِ أهلَهُ ، فإنَّ ذلك يَرُدُّ ما في نَفْسِهِ » .

رواه مسلم[٢] عن أبي خيثمة زُهير بن حرب ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

ورواه النَّسائيُّ[٣] ، عن قُتيبة ، عن حرب ، عن أبي الزبير مرسلاً ، لم يذكر فيه جابراً .

١١٥٨ ـ د : حرب[٤] بن عُبَيد الله بن عُمَير الثَّقَفِيُّ .

عن : جده (د) رجل من بني تَغْلِب ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فأَسْلَمتُ وعَلَّمَنِي الإسلامَ ، وعَلَّمَنِي كيفَ آخذُ الصَّدَقة[٥] .

قاله عبد السلام بن حرب(د)، عن عطاء بن السائب ، عنه[٦] .

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « تمعس : تدلك ، والمنيئة : الجلد ما كان في الدباغ » .

(٢) أخرجه (١٤٠٣) في النكاح : باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته .

(٣) في سننه الكبرى .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٥ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ٢٤٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٠٨ ، وثقات ابن حبان الورقة ٨٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤١ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٣١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٦ .

(٥) كان ينبغي أن يقول : « الحديثَ » لأنّه لم يورد الحديث كاملاً ، وتمامه : « . . . من قومي ممن أسلم ، ثم رجعتُ إليه فقلت : يا رسول الله ، كلُّ ما علمتني قد حفظته إلا الصدقة ، أفأعشرهم ؟ قال : « لا ، إنما العشور على النصارى واليهود » .

(٦) أخرجه أبو داود (٣٠٤٩) في الخراج والإمارة والفيء : باب في تعشير أهل الذمة اذا اختلفوا بالتجارات ، عن محمد بن ابراهيم البزاز ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام .

وقال أبو الأَحْوَص (د) : عن عَطاء ، عن حَـرْب ، عن جده أبي أُمّه ، عن أبيه[1] .

وقال عبد الرحمان بن مهدي (د) : عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قلتُ : يا رسول الله أُعَشِّر قَوْمِي[2] .

وقال وكيع (د): عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب ، عن النبي ﷺ مرسلاً[3] ، وقيل : عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب ، عن خالٍ له[4] .

وقال حماد بن سلمة : عن عطاء ، عن حرب ، عن رجل من أخواله .

قال البُخاريُّ : ولا يُتابع عليه[5] .

وقال جرير : عن عطاء ، عن حـرب بن هلال الثَّقَفِيّ ، عن أبي أُمامة بن ثَعْلَبة .

وقال نصير بن أبي الأشعث : عن عـطاء ، عن حرب ، عن أبي جدّه .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٠٤٦) عن مسدد ، عن أبي الأحوص .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٤٨) عن محمد بن بشار بُنْدار ، عن عبد الرحمان . وتمامه : « قال : إنما العشور على اليهود والنصارى » .

(٣) أخرجه أبو داود (٣٠٤٧) عن محمد بن عبيد المحاربي ، عن وكيع .

(٤) أخرجه أحمد : ٣/ ٤٧٤ .

(٥) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٢٠ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم[١] : حَرْب بن عُبَيد الله الثَّقَفِيُّ روى عن خالٍ له من بكر بن وائل ، قال : أَتَيتُ النبيَّ ﷺ .

روى عنه عطاء بن السَّائب ، سمعتُ أبي يقول ذلك ، واختلفَ الرُّواةُ عن عطاء على وجوه ، فكأن[٢] أشبهها ما رَوى الثَّوريُّ عن عطاء ، ولا يشتغل برواية جرير ، وأبي الأحوص ، ونصير بن أبي الأشعث .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارمي [٣] : سألت يحيى بن مَعِين ، عن حرب بن عُبَيد الله الذي روى عنه عطاء بن السَّائب ، فقال : هو مشهور .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ [٤] : قلتُ ليحيى : تعرف أحداً يقول عن جده أبي أمه ، عن جده أبي أمية ـ وفي رواية عن جده أبي أمه ، عن أخيه ـ [٥] ؟ قال : لا ، كأنه عنده إنما هو عن جده أبي أمه فقط .

قال [٦] : وسألته عن حديث عطاء بن السَّائب ، عن حَرْب ابن عُبيد الله عن خاله : مَنْ خالُه ؟ قال : لا أدري[٧] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٠٨ .

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل : « فكان » .

(٣) في المطبوع من الجرح والتعديل : « ولم » .

(٤) تاريخه ، رقم ٢٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٠٨ .

(٥) تاريخه ٢/ ١٠٥ .

(٦) هذه هي الرواية الموجودة في المطبوع من تاريخ يحيى برواية عباس .

(٧) تاريخه ٢/ ١٠٥ .

(٨) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » ترجمتين هما لواحد ، قال في الأولى : « حرب بن عُبيد الله ، كوفي يروي عن خالٍ له عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب » . ثم قال بعد عدة تراجم : =

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٥٩ - م ت فق : حَرْب[١] بن مَيْمون الأَنصارِيُّ ، أبو الخَطّاب البَصْرِيُّ الأَكبر ، مولى النَّضْر بن أَنَس بن مالك .

روى عن : أيوب السَّخْتِيانيِّ ، وحُمَيد الطَّويل ، وسِمَاك بن عَطِيّة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعِمران العَمِّيِّ ، ومولاه النَّضْر بن أَنَس بن مالك (م ت فق)، وعن هُنَيْدة ، عن أَنَس في النَّبيذ .

روى عنه : بَدَل بن المُحَبَّر (ت)، وحَبّان بن هِلال ، وحَرَمي ابن حَفْص ، وحَرَمي بن عُمَارة ، والحُسين بن حَفْص الأَصبهانيُّ ، وداود بن المُحَبَّر ، وزَيْد بن عَوْف ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ ، وعبد الله بن رَجاء الغُدانيُّ ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (فق)،

= « حرب بن هلال الثقفي يروي عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب » انتهى . فقد قال البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة حرب بن عبيد الله (٣/ الترجمة : ٢٢٠) وهو يذكر الاختلاف : « وقال أحمد بن يونس ، عن أبي بكر ، عن نصير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمامة من تغلب سمع النبي ﷺ - مثله . وهي الرواية التي ذكرها المؤلف بقوله : « وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال . . . الخ » وقد جاءت في مسند أحمد أيضاً من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال ، عن أبي أمامة » ، فيتبين مما تقدم أن الحافظ ابن حبان قد وهم حينما جعل الترجمة الواحدة ترجمتين .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣٥ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢٥٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٢ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٢ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٦٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، وموضح أوهام الجمع : ١/ ٩٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣١ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ١٩٢ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٧ .

ومحمد بن بِلال ، ومحمد بن مَحْبُوب ، ويونُس بن محمد المؤدب (م) .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ في التفسير[1] .

وأما الأصغر فهو :

١١٦٠ - [تمييز] : حَرْب[2] بن مَيْمون العَبْدِيُّ أبو عبد الرحمان البَصْرِيُّ العابِد صاحبُ الأَغْمِيَة .

روى عن : إسماعيل بن مُسلم المَكّي ، والجلد بن أيوب ، وحَجّاج بن أرطاة ، وخالد الحَذّاء ، وخُوَيل خَتَن شُعبة ، وشهاب ابن خِراش، وعَوف الأَعرابي ، وهِشام بن حَسّان .

روى عنه : أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وبشر بن سيحان ، وحُمَيد بن مَسْعَدة ، والصَّلْت بن مسعود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأَسود ، وعليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ وكَنّاه ، ومحمد بن عُقْبَة السَّدُوسِيُّ ، ومُسلم ابن إبراهيم ونَسَبَهُ، ونَصْر بن علي الجَهْضَمِيُّ .

قال عبد الله بن عليّ ابن المَدِيني : سمعتَ أبي ـ وسُئِل عن

---

(١) سيأتي الكلام عليه في ترجمة الذي بعده ، وانتظر تعليقنا هناك .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١١٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وموضح أوهام الجمع : ١/ ٩٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ (في ترجمة الأكبر) ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧١ (رقم ١٧٧٣) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٤٨ ، وديوان الضعفاء، الترجمة ٨٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ١٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٨ .

حرب بن ميمون ـ فقال : ضَعِيف ، وحَرْب بن ميمـون الأَنصاري ثِقَةٌ[١] .

وقـال عَمـرو بن عليّ : حَـرْب بن ميمـون الأصغـر ضعيفُ الحديث ، وحرب بن ميمون الأَكبر ثِقَة .

وقـال ابن الغَلابي : حـرب بن ميمون الأَنصـاريُّ روى عنه يُونُس بن محمد ، وقال أيضاً : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، سمع منه أشباه أبي زكريا ـ يعني يحيى بن مَعِين ـ .

وقـال إسحـاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين : حـرب بن ميمون صاحب الأغمية ، صالح .

وقال البُخاري[٢] : حرب بن ميمون صاحب الأَغمية ، قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق ، قال[٣] : وقال لي محمد ابن عُقبة : كان مجتهداً .

وقال أبو زرعة : حَرْب بن ميمون لَيِّن .

وقال أبو حاتم : شَيْخٌ[٤] .

وقال عبد الغني بن سَعِيـد[٥] : حَرْب بن مَيْمُـون الأكبر أبـو

---

(١) لم ينتبه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ إلى توثيق ابن المديني لحرب بن ميمون الأنصاري الذي ذكره المزي ، فقال في زياداته على التهذيب : « وقرأت بخط الذهبي : وثّقه ابن المديني » (٢/ ٢٢٦) فهذا ذهول منه رحمه الله ، والذهبي أخذه من « تهذيب الكمال » .

(٢) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣٥ .

(٣) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣٠ ، ولكن انظر التعليق بعد قليل .

(٤) كلام أبي زرعة وأبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

(٥) في تعقباته على تاريخ البخاري ٨/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤ .

الخطاب ، وحَرْب بن ميمون الأصغر أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية ، قال : وهذا مما وهم فيه البخاري ، وأوّل من نَبَّهني على ذلك عليّ بن عُمر ، وقال لي : إن مسلم بن الحجاج تبعه على ذلك ، وجعل الاثنين واحداً ، وقال لي : من ها هنا نستدل على أن مسلماً تبع البخاري ، وأنه نظر في علمه فعمل عليه(1) .

---

(1) الذي في تاريخ البخاري الكبير المطبوع ترجمتان ، الأولى برقم ٢٣٠ قال فيها « حرب بن ميمون ، أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية البصري ، كنّاه عليّ بن أبي هاشم . قال محمد بن عقبة : كان حرب مجتهداً . سمع حبيب بن حجر ، وهشام بن حسان . وقال ابن أبي الأسود : حدثنا حبان ، قال : حدثنا حرب بن ميمون ، عن خالد ، عن أبي إياس . . . » والثانية برقم ٢٣٥ وهي : « حرب بن ميمون ، يقال : أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس الأنصاري عن أنس . سمع منه يونس بن محمد . قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق » .

وقال الشيخ العلامة عبد الرحمان بن يحيى اليماني ـ رحمه الله ـ في تعليقه على تاريخ البخاري الكبير (٣/ ٦٥) : « وفي تعقبات عبد الغني المصري المطبوعة آخر هذا الكتاب (٤/ ٢/ ٤٥٣) اعتراض على المؤلف بأنّه جمعهما ، وحكى عن المؤلف ما لا يوجد في هذه الترجمة (رقم ٢٣٥) ولا في ترجمة صاحب الأغمية (رقم (٢٣٠) وحكى المزي عبارة عبد الغني ولم يتعقبها وكذلك ابن حجر ، وكنت أتعجب من ذلك ثم راجعت الميزان (بشار : ١/ ٤٧٠ الترجمة ١٧٧٢) فتبين منه أنهم اعتمدوا صنيع المؤلف في كتاب « الضعفاء الكبير » فكأن المؤلف رحمه الله جمعهما أولاً ثم أصلح ذلك في التاريخ ولم يتفرغ لإصلاحه في كتاب « الضعفاء » ، وقد كان عليهم أن ينبهوا على ما وقع في التاريخ من الإصلاح . أما ابن أبي حاتم ففي نسختنا من كتابه ترجمة واحدة لصاحب الأغمية (رقم ١١١٦) ولم يذكر هذا الأنصاري » .

وقال ـ رحمه الله ـ معلقاً على قول سليمان بن حرب : «هذا أكذب الخلق » التي وردت في المطبوع من تاريخ البخاري في ترجمة حرب بن ميمون أبي الخطاب البصري الأنصاري : « في تهذيب المزي وتهذيبه لابن حجر حكاية هذه العبارة عن المؤلف في ترجمة صاحب الأغمية المتقدم رقم (٢٣٠) ، وفي الميزان : فقال البخاري : حدثني علي بن نصر ، قال : قلت لسليمان بن حرب : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حرب بن ميمون ، قال : شهدت الحسن ومحمد بن سيرين يغسلان النضر بن أنس ، فقال سليمان بن حرب : هذا من أكذب الخلق . حدثني حماد بن زيد عن أيوب ، قال : قيل لمحمد : لِمَ لم تشهد جنازة الحسنِ ؟ قال : مات أعز أهلي عليَّ النضر بن أنس فما أمكنني أن أشهده » . وذكر ابن أبي حاتم « مسلم بن إبراهيم » في الرواة عن صاحب الأغمية ، وكذلك صنع المزي ، ولكن ما ندري على ماذا اعتمد ابن أبي حاتم مع انه ليس عنده إلا ترجمة واحدة كما مَرّ ، فأما المزي فلعله قلّده ، والذي يظهر أن الحامل لهم على صرف هذه العبارة إلى صاحب الأغمية أن ابن المديني وعمرو بن عليّ قد ليناه ووثقا هذا الأنصاري ، ولكن رأى البخاري بعد أن تبين له أنهما اثنان أن القصة التي حكاها علي بن نصر عن حرب بن =

. . . .

= ميمون تتعلق بالنضر بن أنس فكان ذلك مشعراً بأن حرب بن ميمون الذي حكاها هو مولى النضر بن أنس ، وقد يجاب عن تكذيب سليمان له بأنه اعتمد على ما حكاه عن ابن سيرين أنّه لم يشهد النضر بن أنس ، ولعله شهد غسله ، ثم عرض له شغل فانصرف ولم يشهد الصلاة والدفن ، فقوله : «فما أمكنني أن أشهده» أي أن أشهد الصلاة عليه ، لأنّه إنما سئل عن عدم شهوده جنازة الحسن أي الصلاة عليه ودفنه ، كما هو المتبادر ، فتأمل ، والله أعلم » انتهى .

قال العبد المسكين أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قد تأملت كلام العلامة اليماني وتدبرته ، فوجدته قد صرفه إلى غير وجهه وبناه على أساس أن البخاري قد ذكر ترجمتين في « تاريخه الكبير» ولو تدبر الأمر أكثر من ذلك لوجد أن وجود هاتين الترجمتين في تاريخ البخاري الكبير فيه نظر من عدة أوجه :

الوجه الأول : ان عبد الغني بن سعيد إنما تعقب تاريخ البخاري الكبير ، وقد ولد سنة ٣٣٢ وتوفي سنة ٤٠٩ ، فكيف لم ينتبه إلى هذا « الإصلاح » إن كان البخاري أصلَحَهُ ؟

الوجه الثاني : ان العلامة مغلطاي لم يشر إلى وجود ترجمتين في تاريخ البخاري الكبير مع عنايته الفائقة في تعقب المؤلف المزي في أمور أقل أهمية من هذا بكثير ، علماً بأنه كان شديد الكلف بتاريخ البخاري الكبير كثير المراجعة له مما يدل على أنّه وجد كلام عبد الغني بن سعيد، ونَقْل المزي له ، صحيحاً ، ثم كيف فات الأمر على جملة حفاظ عنوا بهذا الأمر ، ومنهم الحافظ ابن حجر ؟ !

الوجه الثالث ، وهو أقوى الأدلة التي استدل بها : ما نقله ابن عدي في « الكامل » (١/ الورقة ٢٨٨) وهو من الذين خلطوا الترجمتين ، قال : « سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : حرب بن ميمون أبو الخطاب ، مولى النضر بن أنس سمع منه يونس بن محمد ، قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الناس » . ورأيت البخاري في تاريخه الكبير (يقول) : « حرب بن ميمون أبو عبد الرحمان البصري صاحب الأغمية مولى النضر بن أنس الأنصاري ، سمع عطاء والنضر بن أنس وخالد بن أيوب ، روى عنه (؟) وحرمي بن عمارة وعبد الله بن أبي الأسود ومحمد بن بلال ، قال محمد بن عقبة : كان حرب مجتهداً » .

فأين هذه الترجمة التي نقلها ابن عدي من تاريخ البخاري الكبير في التاريخ الكبير المطبوع ؟ ! وقد لاحظ ابن عدي ان ما حَدّثه ابن حَمّاد الدولابي عن البخاري يختلف عما وجده في تاريخه الكبير ، لذلك قال : « ورأيت البخاري في تاريخه الكبير » . ومن هنا يظهر أن النسخ المتداولة من تاريخ البخاري إلى عصر المزي ـ في الأقل ـ لم تكن تحتوي إلا على ترجمة واحدة هي التي نقلها ـ أو نقل بعضها ـ ابن عدي في « الكامل » فلعل بعضهم غيّر في بعض النسخ ، والله أعلم .

الوجه الرابع : قول ابي بكر الخطيب في كتابه « المتفق والمفترق » : « أبو الخطاب روى عن عطاء والنضر بن أنس وكان ثقة . وحرب بن ميمون أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية حَدّث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان ، وكان ضعيفاً . جعل البخاري ومسلم هذين رجلاً واحداً ، وقد شرحنا ذلك في كتابنا « الموضح » وأوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب » (وراجع موضح أوهام الجمع والتفريق : ١/ ٩٦) .

قال بشار أيضاً : وتوهم الحافظ ابن حجر فذكر في ترجمة أبي الخطاب حرب بن ميمون الذي روى له مسلم أن ابن حبان ذكره في كتاب « الثقات » وقال يخطىء (تهذيب : ٢/ ٢٢٦) ، والصحيح أن ابن حبان =

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : ومنهم من مَيَّز بين حَرْب بن ميمون صاحب الأَغْمِيَة أبي عبد الرحمان وبين حَرْب بن مَيْمون أبي الخطاب وجعلهما اثنين وأنهما يُقرنان ، وصاحب الأغمية ، يقال : إنه كان مُتَعَبِّداً .

ذكرناه للتمييز بينهما ، وقد جَمَعَهُما غيرُ واحدٍ ، وفَرّقَ بينهما غيرُ واحدٍ وهو الصحيح إن شاء الله .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا يُونُس بن محمد ، قال : حدثنا حَرْب بن ميمون ، عن النَّضر بن أنس عن أَنَس بن مالك ، قال : قالت أمُّ سُلَيم : اذهب إلى رسول اللّه ﷺ ، فقل له : إن رأيتَ أن تغدَّى عندنا فافعل ، فجئتُ فَبَلَّغْتُهُ ، فقال : « ومَنْ عندي » ؟

= ذكر حرب بن ميمون الأصغر في « الثقات » فقال : « حرب بن ميمون أبو عبد الرحمان الذي يقال له صاحب الأغمية بصري يروي عن أيوب ، وكان متعبداً ، روى عنه البصريون ، يخطىء ، وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب ، ذاك واهٍ (الورقة ٨٤ من ترتيب الهيثمي) ، ثم ذكر حرب بن ميمون أبا الخطاب في « المجروحين » وقال : « وقد قيل : إنه صاحب الأغمية ، روى عنه يونس بن محمد المؤدب ، يخطىء كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه ، كان سليمان بن حرب يقول : هو أكذب الخلق » (١/ ٢٦١) .

ويلاحظ أن كثيراً من العلماء ، منهم ابن حبان ، وابن عدي ، والذهبي ، إنما ذكروا قول سليمان بن حرب : «كان أكذب الخلق » في أبي الخطاب الأنصاري ، لذلك رَدّ الذهبي على قول سليمان في « السير » فقال : « قلت : هذه عجلة ومجازفة ، أو لعله عنى آخر لا أعرفه » ، وقال في « الديوان » : « ثقة رماه بالكذب سليمان بن حرب » ، وقال في « المغني » : « ثقة غلط من تكلّم فيه ، وهو صدوق » . قال بشار : لا يصح اطلاق لفظ « ثقة » عليه على وجه الاطلاق ، بعد ما قدّمنا .

(١) مسند أحمد : ٣/ ٢٤٢ .

قلت : نعم ، فقال : « انهضوا » ، قال : فجئتُ فدخلتُ على أُمِّ سُلَيْم ، وأنا مُدْهَش لِمَن أَقْبَلَ مع رسول اللّه ﷺ ، قال : فقالت أمُّ سُلَيْم : ما صَنَعْتَ يا أنس ؟ فدخل رسول اللّه ﷺ على إثر ذلك ، قال : « هل عندكِ سَمْنٌ » ؟ قالت : نعم ، قد كان منه عندي عُكَّة فيها شيءٌ من سَمْنٍ ، قال : « فأتِ بها » ، قالت : فجِئتهُ بها ففتحَ رِباطها ثم قال : « بسم اللّه ، اللهُم أَعْظم فيها البَرَكة » ، فقال : « اقلبيها » ، فقلبتها فعَصَرَها نبيُّ الله ﷺ وهو يُسَمِّي ، قال : فأَخَذَتْ تقع قِدْراً فأكل منها بضعٌ وثمانون رَجُلاً ففَضَل فيها فَضْل فدفعَها إلى أُمِّ سُلَيْم ، فقال : « كُلِي وأطعمي جيرانك » .

رواه مُسلم(١) ، عن حَجّاج بن الشَّاعر ، عن يُونُس بن محمد ، عنه نحوه ، فوقع لنا بدلاً عالياً ، وليس له في الصحيح غيره .

وبه(٢) : عن أنس قال : سألتُ نبيَ الله ﷺ أَنْ يَشْفَع لي يومَ القيامة ، قال : « أنا فاعِلٌ » ، قال : فأين أَطْلُبُكَ يوم القيامة يا نبي الله ؟ ، قال : « اطلُبنِي أول ما تطلُبُني على الصِّراط » ، قال : قلت : فإذا لم أَلْقَكَ على الصِّراط ؟ قال : « فأنا عند المِيزان » ، قال : قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ، قال : « فأنا عند الحَوْض ، لا أخطىء هذه الثلاثة مواطن يوم القيامة » .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٠) ٣/ ١٦١٤ في الأشربة : باب جواز استتباعه غيره ، وساقه مسلم من طرق أصح من هذه الطريق من حديث أنس .
(٢) مسند أحمد : ٣/ ١٧٨ .

رواه التِّرمذيُّ[١] عن عبد الله بن الصَّبَّاح ، عن بَدَل بن المُحَبَّر عنه نحوه ، وليس له في كتابه غيره. ورواه ابنُ ماجَة في « التَّفسير » ، عن عبد الوارث بن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، نحوه ، عنه ، ولم أجد له فيه غيره ، ووقع لنا عالياً .

١١٦١ - د ق : حَرْبٌ[٢] بن وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشِيُّ الحِمْصِيُّ مولى جُبَير بن مُطْعِم القُرَشِيُّ .

روى عن : أبيه (د ق) .

روى عنه : ابنه وحشي بن حَرْب (د ق) .

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدَادِيُّ في « تاريخ الحمصيين » ، قرأتُ في قَضَاءٍ[٣] من أبي حبيب الحارث بن مِخْمَر القاضي الظِّهْرِيّ عند أبي شُرَيح ومحمد بن خالد بن فَضَالة الهَوْزَنيّ وإذا في قضاء أبي حبيب : أتاني شَرِيك بنُ شُرَيح الهَوْزَني بستة نَفر رضى مقانع ، منهم حَرْب بن وحشي الحَبَشِيّ[٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٣) في صفة القيامة : باب ما جاء في شأن الصراط . وقال : « حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . قلت : وقد صَرّح في سنده أنّه عن « حرب بن ميمون الأنصاري أبي الخطاب » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٢١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٠٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٧٩ .

(٣) في تهذيب ابن حجر : « في كتاب قضاء » ، ولا أدري من أين جاء بلفظة : « كتاب » . وأبو حبيب الحارث بن مخمر القاضي مترجم في « أخبار القضاة » لوكيع ، ولكن تحرف اسم أبيه إلى : « مجهر » (٣/ ٢١٠) .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، ونقل ابن حجر عن البزار أنّه قال : « مجهول في الرواية معروف بالنسب » .

روى له أبو داود ، وابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا بـه أبو العبـاس أحمد بن شيبـان ، وزينب بنت مكي قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد . وأخبرنا به أبو الخطاب عُمر بن محمد بن أبي سَعْد بن أبي عَصْرون التَّمِيْمِيُّ ، قال : أخبـرنا أبـو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْديُّ . وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَـرْزَد ، وأبو اليمن الكِنْـدي ، قالا : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ هبة الله بنِ عبد السلام قال : أخبرنا أبو الحُسَين بن النَّقُّور ، قال : أخبرنا أبـو حفص عُمر بن إبـراهيم بن أحمد الكِنانيُّ ، قال : حدثنا أبو القـاسم البَغَوِيُّ ، قـال : حدثنـا داود بن رُشَيد قال : حدثنا الوليد بن مُسْلم عن وَحْشِيّ بن حرب ، عن أبيه ، عن جده أنهم قالوا : يا رسول الله إنّا نأكلُ ولا نَشْبَع ، قال : « لعلكم تَفْتَرقُـون ، اجتمعوا على طعـامِكُم ، واذكُرُوا اسم الله عليـه يُبَارَكْ لكم فيـه » . رواه أبـو داود[1] ، عن إبـراهيم بن موسى الرازي ، عن الوليد بن مسلم ، فـوقع لنـا بدلاً . ورواه ابنُ ماجة[2] عن داود بنِ رُشَيد ، وغيره ، فوقع لنا موافقة بعلو .

ومن الأوهام :

● [وهم] : حَرْشَف الأَزْدِيُّ .

روى عن : القاسم مولى عبد الرحمان .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٦٤) في الأطعمة : باب في الاجتماع على الطعام .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٢٨٦) في الأطعمة : باب الاجتماع على الطعام . وأخرجه أحمد ٣/ ٥٠١ واسناده ضعيف بسبب حرب بن وحشي وابنه وحشي بن حرب .

روى عنه : عَمرو بن الحارث .

روى له أبو داود . هكذا ذكره ، وذلك وهم ، إنما هو : ابن حَرْشَف .

قال أبو داود في كتاب الجهاد ، في باب حمل الطعام من أرض العدو[1] : حدثنا سَعِيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب قال : أخبرني عَمرو بن الحارث أن ابن حَرْشَف الأَزْدِيَّ ، حَدَّثه عن القاسم مولى عبد الرحمان ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : كنا نأكل الجَزُور في الغَزو ولا نقسمه حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأَخْرِجَتُنا منه مُملاة .

---

(١) رقم (٢٧٠٦) وإسناده ضعيف لجهالة ابن حرشف (الميزان : ١٠٧٦٨) .

مَن اسْمُه حَرْمَلة وَحَرَمي

١١٦٢ ـ س : حَرْمَلَة[١] بن إياس ويقال : إياس بن حرملة (س) ، ويقال : أبو حَرْمَلَة الشيباني (س) ، وهو جد السَّري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيبانيّ .

عن : أبي قَتَادَة الأنصاري (س) ، وقيل : عن مولى لأبي قَتَادَة (س) ، عن أبي قتادة ، وقيل : عن أبي قَتَادَة أو **عن** مولى لأبي قَتَادَة ، **عن** أبي قَتَادَة ، وقيل : عن أبي الخليل (س) ، **عن** أبي قَتَادة في صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة .

روى عنه : صالح أبو الخليل (س) ، ومجاهد (س) .

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوريُّ : والصواب ـ زعموا ـ حرملة بن إياس .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤٠ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢٦٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٢١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٢ (رقم ١٧٨٢) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٣ ، وبغية الأريب ،الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٠ .

روى لـه النَّسـائي هـذا الحـديث الـواحـد على مـا فيـه من الاختلاف[1] .

١١٦٣ - بخ س : حَرْمَلَة بن عبد الله التَّمِيْمِيُّ العَنْبَرِيُّ[2] ، له صحبة ، وهو جد حِبّان بن عاصم لأُمِّه ، وجد صَفِيَّة ودُحَيْبَة ابنتي عُلَيْبَة لأبيهما[3] .

روى حديثَهُ عبدُ الله بنُ حَسّان العَنْبَرِيُّ (بخ) ، عن جدّتيه صَفِيّة ودُحَيْبَة ابنتي عُلَيْبَة ، وحِبان بن عاصم : أنه أخبرهم حَرْمَلة ابن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله ، ما تأمـرني ؟ قال : ائتِ المعروف واجتنب المنكر . . . الحديثَ وفيه قصة[4] .

روى له البخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

وقد رُوِيَ عنه حديث آخر بإسناد آخر ، أخبرنا به أبـو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو

---

(١) في الصيام من سننه الكبرى ، وانظر تحفة الاشراف للمؤلف : ٩/ ٢٤١ حديث ١٢٠٨٠ ، ٩/ ٢٧١ حديث ١٢١٤٠ . وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير. واسناده ضعيف لما تقدم من الاختلاف فيه . وحرملة ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٠ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٠٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢١٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٤٢ ، وحلية الأولياء : ١/ ٣٥٨ ، والاستيعاب : ١/ ٣٣٨ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٨١ ، ٣٧٩ ، وأُسد الغابة : ١/ ٣٩٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٣٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٣ والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٨ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٦٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨١ .

(٣) وقال بعضهم : « حرب بن إياس » ، قال البخاري في « تاريخه الكبير » : « ولا أراه يصح » . وقـال ابن عبـد البـر في « الاستيعـاب » : « حـرملة بن عبـد الله بن إيـاس ، ويقـال : حـرملة بن إيـاس العنبري » ، فإذا ثبت أنّه حرملة بن عبد الله بن إياس ، فهو « حرملة بن إياس » منسوب إلى جده .

(٤) الأدب المفرد : ٢٢٢ ، وأبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٥٩ .

الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا رَوْح قال : حدثنا قُرَّة بنُ خالد ، عن ضِرغامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلَة العَنْبَرِيِّ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، أَوْصِنِي ، قال : « اتقِ الله ، وإذا كُنتَ في مجلسٍ فقُمْتَ منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِهِ ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه » .

١١٦٤ ـ ت : حَرْمَلة[2] بن عبد العزيز بن سَبْرَة بن مَعْبَد[3] الجُهَنِيُّ أبو سعيد الحِجازِيُّ ، أخو سَبْرة بن عبد العزيز من أهل ذي المَرْوة .

روى عن : عبد الحكيم بن شُعَيب[4] من أهل ذي المَرْوة ،

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٠٥ ، وأخرجه ابن سعد (٧/ ٥٠) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (الورقة : ٤٢) ، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٩ وابن عبد البر في « الاستيعاب » (١/ ٣٣٨) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ٣٩٧) ، وغيرهم .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٦١ ، ٢٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤٤ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٧٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٣ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وتذهيب الذهبي ، الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) . وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٢ .

(٣) في تاريخ البخاري الكبير (٣/ الترجمة ٢٤٤) ، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ بخطه ـ : « حرملة ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة » الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وهو كذلك أيضاً في « تاريخ الغرباء » لأبي سعيد بن يونس ـ فيما نقله عنه مغلطاي ـ ، فالظاهر أنّه هو الصحيح .

(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « كان فيه عبد الملك بن شعيب بدل عبد الحكيم ، وذلك وهم » .

وأبيه عبد العـزيز بن سَبْـرَة ، وَعَمِّه عبـد الملك بن سَبْرَة (ت) ، وعُثمـان بن مُضَرِّس بن عثمـان الجُهَنِيِّ ، وأخيه عُمـر ، ويقـال : عَمرو بن مُضَرِّس .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ ، وأبو عُتْبَة أحمد بن الفــرج الحِجـازيُّ ، وأبـو الـطاهـر أحمـد بن عَمـرو بن السَّـرْح المِصْرِيُّ ، وأبو النَّضْـر إسحاق بن إبـراهيم بن يزيـد الفَرَادِيسِيُّ ، والحَكَم بن موسى ، وذُؤَيْب[1] بن عمامة السَّهْمِيُّ ، وسَهْل بن محمــود البَغْـدَادِيُّ ، وعبــد الله بن أحمـد بن بَشيـر بن ذكـوان المُقـرىء ، وعبد الله بن الـزُّبير الحُمَيْـدِيُّ ، وعبد الـرحمـان بن إبراهيم دُحَيْم ، وأبو نُعَيم عُبَيد بن هشام الحَلَبِيُّ ، وعليُّ بنُ حُجْر المَرْوَزِيُّ (ت) ، وَعَمرو بن خالد الحَرَّانِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، وهِشام بن عَمَّار ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيـى بن مَعين : ليس به بأس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[2] .

روى له التِّرمذِيُّ حديثاً واحداً .

---

(١) ذؤيب هذا ضعيف ، ضَعّفه الدارقطني وغيره (ميزان : ٢ / ٣٣) .

(٢) وذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ الغرباء » وقال : « قَدِمَ إلى مصر وَحَدَّث بهـا وتوفي سنـة أربع ومئتين » ـ نقله مغلطاي ـ وكذا ذكر وفاته مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي حينما ذكره في الـطبقة الحـاديـة والعشـرين من كتـابـه ، وقـال الـذهبي في « الكـاشف » : « صـدوق » ، وقـال ابن حجـر في « التقريب » : « لا بأس به » ، وهو كما قالا .

أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيُّ ، ومحمد بن عليّ بن مُلَاعب بن حَرَّاز[1] الشَّيْبانيُّ ، قالا : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيُّ المعروف بالبُخاريِّ من لفظه ، قال : أخبرنا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحُسين الشِّيرويي (ح).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر ، عن أبي الحَسَن مسعود بن أبي منصور الجَمّال ، والقاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إذناً ، عن أبي بكر الشِّيرويي كذلك .

قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذان الصَّيْرَفِيُّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَم قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الحَكَم المِصْرِيُّ ، قال : حدثني حَرْمَلَة بن عبد العزيز ، قال : حدثني عَمِّي عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول اللهﷺ : « عَلّموا الصَّبي الصَّلاةَ ابن سَبْع سنين واضربوه عليها ابن عَشْرٍ » . رواه[2] عن عليّ بن حُجْر المَرْوَزِيِّ ، عن حَرْمَلَة به ، وقال : حَسَن[3] . فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجة في الطريق الأُولى وبدرجتين في الطريق الثانية .

---

(1) بالحاء المهملة ولم يقيده الذهبي في « المشتبه » مع انه من شرطه .

(2) أخرجه الترمذي (٤٠٧) في الصلاة : باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة .

(3) كذا قال ، وقد قال أبو خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده ، فقال : ضعاف . قال بشار : فهذا منها . (انظر ترجمته الآتية في هذا الكتاب) .

١١٦٥ - بخ م د س ق : حَرْمَلة[١] بن عِمْران بن قُراد التُّجِيبيُّ أبو حفص المِصْرِيُّ ، جد حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله مولى سلمة بن مَخْرمة الزُّمَيْلِيِّ .

روى عن : أبي السُّمَيْط[٢] سَعيد بن أبي سعيد مولى المَهْرِيّ ، وسفيان بن مُنْقِذ المِصْرِيِّ (بخ) ، وأبي يُونُس سُلَيْم بن جُبَيْر مولى أبي هريرة (د) ، وسُلَيْمان بن حُمَيْد المَدَنِيّ ، وعبد الله بن الحارث الأَزْدِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن جَبْر المِصْرِيِّ ، وعبد الرحمان بن شِماسة[٣] المَهْرِيّ (م س) ، وعبد العزيز بن جَمّاز المِصْرِيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل ، وعُقْبَة بن مُسلم ، وعليّ بن طَلِيق المِصْرِيِّ ، وكَعْب بن عَلْقَمَة التَّنُوخِيِّ ، وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفَل يتيم

---

(١) تاريخ خليفة : ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، وطبقاته : ٢٩٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٩٠ ، ٢/ ١٩٢ ، ٤٨٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٧٤٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣١٠ ، ٥٠٤ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٢٢ ، والولاة والقضاة للكندي : ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٥١١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣٣ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١/ ٢١٣ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٩ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٢٧٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٣ . والزُّميلي في نسبه : بضم الزاي وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام ، نسبة إلى بني زُميل ، بطن من تجيب .

(٢) وقع في ترجمته من الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ١٣٤) : « السمط » خطأ ، وهو على الوجه الصحيح في تاريخ البخاري الكبير (٣/ الترجمة ١٥٨٦) ، وقيّده ابن حجر في لسان الميزان : (٣/ ٣١) .

(٣) بكسر الشين المعجمة .

عُروة ، ومحمد بن علي القُرَشِيّ (بخ) ، ويـزيد بن أبي حبيب ، وأبي عُشَّانة[1] المَعَافِرِيِّ (بـخ ق) ، وأبي فِراس مـولى عَمرو بن العاص ، وأبي قبيل المَعافِرِيِّ .

روى عنه : إسماعيـل والد محمـد بن إسماعيـل الكَعْبيّ ، وجـرير بن حـازم (م س) ، وَحَجّاج بن سُلَيْمـان ابن القُمْـرِيّ ، ورِشْـدين بن سَعْد ، وابنـه عبد الله بن حَـرْمَلَة بن عِمـران ، وأبـو صالح عبد الله بن صالح (بخ) ، وعبد الله بن المُبارك (د ق) ، وعبد الله بن وَهْب (بخ م) ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (بخ د) ، والليث بن سَعْد .

قال عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، عن أبيـه ، وإسحاق بن منصور ، عن يحيـى بن مَعين : ثقة .

وقـال أبو سعيـد بن يُونُس : انفـرد ابن المبارك عنـه بثلاثـة أحاديث لم يحدث بها عنه غيره ، وقد كان ولي حجابة حفص بن الوليد الحَضْـرَمِيّ أمير مصـر وولي أيضاً سـوق مصر في إمـرة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَير النُّصَيْرِيّ على مصر في خلافة مروان الجَعْدي[2] .

---

(١) عُشّانة : بضم العين المهملة وتشديد الشين المعجمة .

(٢) قَصّر المزي في هذه الترجمة تقصيراً بيناً ، فلم يذكر شيئاً عن مولده ووفاته وبعض أخباره مع أنها موجودة في كتب كانت في متناول يده ، من ذلك ما ذكره ابن حبـان في كتاب « الثقـات » ، قال : « كـان مولده سنة ثمان وسبعين ومات وهو ابن ثنتين وثمانين سنة يوم الخميس في شهر شعبان سنة ستين ومئة ودفن يوم الجمعة » . وقال مغلطاي : « وذكر الكندي في كتاب « الموالي » تأليفه أن مولده كان سنة ثمانين ووفاته بمصر في نصف صفر سنة ستين ، قال : قرأتُ ذلك منقوشاً على قبره ، وكان فقيهاً يحجب الأمراء زمن بني مروان ، وكان يقال له : حرملة الحاجب . وقال ابن يونس : . . . ولد حرملة بن عمران سنة ثمانين ، وتوفي =

روى له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون سوى التِّرمذي .

١١٦٦ ـ م س ق : حَــرْمَلَة[1] بن يحيـى بن عبــد الله بن حَرْمَلَة بن عِمران بن قُراد التُّجِيبي ، أبو حفص المِصْرِيُّ ، صاحب الشافعي ، حفيد الذي قبله .

روى عن : إدريس بن يحيـى الخَوْلانيّ ، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْلِيّ ، وبشر بن بكر التِّنِّيسِيّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وأبي صالح عبد الله بن صالح كاتب اللَّيث بن سَعْد ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الفَهمي المعروف بالبَيطاريّ ، وعبد الله بن وَهْب (م س ق) ، وهــو أروى النـاس عنــه ، وعبـد الله بن يــوسف

= في صفر سنة ستين ومئة . وفي كتاب الاجري عن أبي داود : ثقة . وذكره ابن خلفون في الثقات » ، وذكر ابن خلكان مولده ووفاته كذلك . ووثقه ابن شاهين (الورقة ١٨) ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٩ ، ٢/ ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣/ ١٣٨ ، ٣٢٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ١٤٣ ، ٢/ ٢٠٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٢٤ ، والولاة والقضاة : ٣٠ ، ١٢٣ ، ٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٣٠١ ، وفهرست ابن النديم : ٢٦٥ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، وطبقات الشيرازي : ٨٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢٣٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٥ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٨٨٨ ، ٤/ ٤٨ ، ٧٨٢ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٧١ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٦٤ ـ ٦٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٨٦ ، والعبر : ١/ ٤٤٠ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣ (رقم ١٧٨٣) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٦ وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٨٩ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٣٤ ، ومرآة الزمان : ٢/ ١٤٣ ، وطبقات السبكي : ٢/ ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣١ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٣٩٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٤ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٠٣ .

التِّنِّيسيّ ، وعبد الرحمان بن إبراهيم الدِّمشقي وهو من أقرانه ، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصاصِيّ ، وأبي صالح عبد الغفّار بن داود الحَرّانيّ (ق) ، وعُمر بن راشد المَدَنِيّ ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ (ق) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر (ق) ، وأبيه يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عِمران التُّجِيبيّ .

روى عنه : مُسلم ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن أحمد بن يحيى بن الأَصم المِصْرِيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتُّليُّ[1] ، وأبو دُجانة أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح المِصْرِيُّ ، وأحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحَرّانِيُّ ، وابن ابنه أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة بن يحيى ، وأبو عبد الرحمان أحمد بن عُثمان النَّسائِيُّ الكبير رفيق أبي حاتِم الرَّازي في الرِّحلة إلى مصر ، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشدين بن سَعْد ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأحمد بن الهيثم بن حفص الثَّغْرِي قاضي طَرَسُوس(س) ، وأحمد بن يحيى بن زُكَير المِصْرِيُّ ، وأبو يعقوب إسحاق بن موسى بن عبد الرحمان اليَحْمِدِيُّ الإستراباذيُّ الشافعي المعروف بابن أبي عِمران ، وأبو يعقوب إسحاق بن موسى بن عِمران بن أبي عِمران النَّيْسابُوريُّ ، ثم الإسفرايينيُّ الشَّافعيُّ ، وبَقِيّ[2] بن مَخْلَد الأندلُسِيُّ ، وجعفر

---

(١) قال ياقوت في معجم البلدان (٣/ ٧٨٢) : « روى عنه : ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش النسفيّ » .

(٢) بقي لا يروي إلاّ عن ثقة ، كما هو معروف .

ابن أحمد بن علي بن بَيان الغافِقِيُّ ، والحسن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ ، والحُسين بن عليّ بن مُصْعَب النَّخَعِيُّ ، وأبو الرَّبيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيُّ الكِسائِيُّ ، والطُّفيل بن زيد النَّسَفِيُّ جد عبد المؤمن بن خَلَف ، وعبد الله بن عبدويه النَّسَفِيُّ[1] ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليُّ بن محمد الأنصاريُّ المِصْرِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن عُثمان المَدِينِيُّ ، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة العَسْقَلانِيُّ .

قال أبو حاتِم[2] : يُكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : حدثنا ابن حَمّاد ـ يعني أبا بشر الدُّولابيّ ـ ، قال : حدثنا العَبّاس ، قال : سمعتُ يحيى يقول : شيخ بمصر يقال له : حرملة ، كان أعلم الناس بابن وَهْب ، فذكر عنه يحيى أشياء سَمِجَة كرهت ذكرها[3] .

وقال ابن عَدِي أيضاً : سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفَرْهاذاني أن يملي علي شيئاً من حديث حَرْمَلَة ، فقال لي : يا بني وما تصنع بحرملة ؟ حرملة ضعيف ، ثم أملَى عليَّ عن حَرْمَلَة ثلاثة أحاديث لم يزدني عليها[3] .

وقال أيضاً : سمعتُ محمد بن موسى الحَضْرَمِيّ ذكر عن بعض مشايخه ، قال : سمعت أحمد بن صالح يقول : صَنَّف ابن

---

(١) وعبد اللّه بن محمد بن سيار الفرهاذاني ، ذكر ذلك السمعاني في (الفرهاذاني) من الأنساب ، وابن الأثير في اللباب : ٢/ ٤٢٧ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٢٤ .

(٣) الكامل : ١/ الورقة ٣٠١ .

وَهْب مئة ألف حديث وعشرين ألف حديث ، عند بعض الناس منها النصف ـ يعني نفسه ـ وعند بعض النَّاس منها الكُل ـ يعني حَرْمَلَة ـ .

وقال أيضاً : قال لنا محمد بن موسى الحَضْرَمِيّ : وحديث ابن وَهْب كله عند حرملة إلّا حديثين ؛ حديث يَتَفَرَّد به عن ابنِ وَهْب أبو الطاهر بن السَّرْح ، وحديث يرويه عن ابنِ وَهْب الغُرَباء ـ يعني حديث ابن السَّرْح (د) ـ ، عن ابنِ وَهْب ، عن عَمرو بن الحارث ، عن أبي يُونُس مولى أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : قال : رسول الله ﷺ « كُلُّكُم سَيِّدٌ ، فالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ ، والمرأةُ سَيِّدَةُ بيتها » وحديث قُتيبة (ت)[1] ، وغيره ، عن ابن وَهْب ، عن عَمرو بن الحارث ، عن دَرّاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ « لا حَلِيمَ إلا ذو عَثْرَةٍ ولاحَكِيم إلا ذو تَجْرِبَةٍ » .

قال ابنُ عَدِيّ : وقد تَبَحَّرْتُ حديثَ حَرْمَلَة ، وَفَتَّشْتُهُ الكثير فلم أجد في حديثِهِ ما يجب أن يُضَعَّف من أجله ، ورجلٌ توارى ابنُ وَهْبٍ عندهم[2] ، ويكون حديثه كلّه عنده ، فليسَ ببعيد أن يُغْرِبَ على غيره من أصحاب ابن وَهْب كتباً ونُسخاً وأفراد ابن وهب ، وأما حَمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد بن صالح سَمِعَ في كُتُبِهِ من ابن وَهْب فأعطاه نِصف سَمَاعه ومنعَهُ النِّصف ، فتولَّد

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٣٣) في البر والصلة : باب ما جاء في التجارب ، وأحمد : ٣/ ٦٩ .

(٢) ذكر أبو عمر الكندي أن ابن وهب اختفى في منزل حرملة سنة وأشهراً من والي مصر عَبّاد إذ طلبه ليوليه القضاء بمصر .

بينهما العداوة من هذا ، وكان مَنْ يبدأ بحَرْمَلَة إذا دخل مصر لا يحدثه أحمد بن صالح ، وما رأينا أحداً جمع بينهما ، فكتب عنهما جميعاً ، ورأينا أنَّ مَنْ عنده حرملة ليس عنده أحمد بن صالح ، ومن عنده أحمد ليس عنده حَرْمَلَة ، على أنَّ حرملةَ قد مات سنة أربع وأربعين ومئتين ، ومات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومئتين (١) .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : ولد سنة ست وستين ومئة ، وتوفي ليلة الخميس لتسع ليالٍ بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومئتين ، قال : وكان أملىٰ النَّاس بما حدث ابن وَهْب .

وكذلك قال غير واحد : أنه توفي في شوال من هذه السنة .

وروى له النَّسائيُّ .

١١٦٧ ـ خ : حَرْمَلَة(٢) مولى أُسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبِيّ المَدَنِيّ مولى النَّبي ﷺ .

---

(١) وقال هارون بن سعيد : سمعت أشهب ونظر إلى حرملة ، فقال : هذا خير أهل المسجد . وقال العقيلي : « كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شاء اللّٰه تعالى » ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق من أوعية العلم » ، وقال في « المغني » : « صدوق يُغرب » ، وقال في الميزان : « أحد الأئمة الثقات . . . يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه وهو أصغر من ابن معين . . . »وقال ابن حجر : « صدوق » . قال بشار : قد خبر ابن عدي حديثه ودرسه وفتشه وما وجد فيه ما يجب أن يضعّف من أجله ، فالقول قوله .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٠٤ وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٢١ ، ٤٢٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦١٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٦٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٥ .

روى عن مولاه أُسامة بن زيد (خ) ، وزيد بن ثابت ولـزمه حتى قيـل له : مـولى زيـد بن ثـابت[1] ، وعبـد الله بن عُمـر بن الخطاب (خ) ، وعلي بن أبي طالب (خ) .

روى عنه : أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (خ) ، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (خ) .

روى له البُخاريُّ .

وفرق أبو حاتِم بين حرملة مولى أُسامة بن زيد[2] وبين حرملة مولى زيد بن ثابت ، فقال في حرملة مولى زيد بن ثابت[3] : روى عن أُبَيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعائشة . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم[4] .

١١٦٨ ـ خ د س : حَـرَمِيّ[5] بن حَفْص بن عُمـر العَتَكِيُّ

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٠٤ قال : « فغلب عليه » ، لذلك ذكره بعنوان : « حرملة مـولى زيد بن ثابت » .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢١٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢١٧ .

(٤) وفرق بينهما أيضاً البخاري في تاريخه الكبير ، فذكر حرملة مولى أسامة بن زيد ، سمع أسامة ، روى عنه محمد بن علي ، حجازي . . (٣/ الترجمة ٢٣٩) ، ثم ذكر « حرملة مولى زيد بن ثابت ، سمع أُبياً وزيداً وعـائشة ، روى عنه أبو بكـر بن حزم » (٣/ التـرجمة ٢٤٢) وتـابعهما ابن حبـان في كتـاب « الثقات » فذكر ترجمتين . وجعلهما واحداً ابن سعد وغيره ، وهو الأشبه . وتوهم الذهبي فلم يـذكره في « الكاشف » مع انه من شرطه ، وذكره في وفيات الطبقة العاشـرة من « تاريـخ الاسلام » (٩١ ـ ١٠٠هـ) وقال ابن حجر : « وعاش حرملة حتى رآه عمرو بن دينار ، ورد ذلك في رواية للإسماعيلي » . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٥) طبقات خليفة : ٢٢٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٤١١ ، وتـاريخه الصغيـر : ٢/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٥٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال البخـاري للباجي ، الـورقة ٥١ ، والجمـع لابن القيسراني : ١/ =

القَسْمَلِيُّ ، أبو عليّ البَصْرِيّ .

روى عن : أبان بن يزيد العَطّار ، وأبي الخطاب حَرْب بن ميمون الأنصاريّ ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وخالد بن أبي عُثمان القُرَشِيّ الأمويّ قاضي البصرة ، وزياد بن عبد الرحمان القُرَشيّ ، وسعيد بن الفُضَيل القُرشيّ مولى بني زُهْرَة ، وصَدَقة بن عُبادة الأَسَدِيّ ، والضَّحّاك بن نِبراس ، وعبد العزيز بن مُسلم القَسْمَلِيّ (سي) ، وعبد الملك بن الوليد بن مَعْدان ، وعبد الواحد بن زياد (خ) ، وعُبَيد بن مِهران الوَزّان (سي) ، وعُبَيدة بن عبد الرحمان السَّدُوسِيّ ، وغالب بن حَجْرة[1] ، وأبي هلال محمد بن سُلَيم الراسبي ، ومحمد بن عبد اللَّه بن عُلاثة (د س) ، ووَهْب بن خالد (بخ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ ، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد اللَّه الكَجِّيُّ ، وإبراهيم بن فَهْد بن حكيم السَّاجي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأَثْرَم ، وإسحاق ابن الحسن الحَرْبِيُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وإسماعيل ابن عبد اللَّه سمويه الأَصبهانيُّ ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان

= الترجمة ٤٤٢ وأنساب السمعاني ، الورقة : ٤٥٢ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣٢ واللباب لابن الأثير : ٣/ ٣٧ ، والمعلم لابن خلفون : الورقة ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) . وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٦ .

(١) بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم .

الطَّيالسِيُّ ، والحسن بن سُلَيْمان العَسْكَرِيُّ قُبَيْطة ، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ ، وعبد اللَّه بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، وعَبْدَة ابن عبد اللَّه الصَّفّار (د سي) ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيرِيُّ ، وعَمرو بن سَلْم البَصْرِيُّ نزيلُ الري ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس (س) ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س) ، والقاسم بن هاشم السِّمْسار ، ومحمد بن إبراهيم بن جنّاد ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ ، ومحمد بن الحسين البُرْجُلاني ، ومحمد بن داود بن صَبِيح (د) ، وأبو سَيّار محمد بن عبد اللَّه بن المستورد ، ومحمد بن عثمان بن أبي سُوَيد الذَّارع ، وأبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِيُّ ، وأبو الأَحوص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد قاضي عُكْبَرَا ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ ، ونَصْر ابن داود بن طَوْق الخَلَنْجِيُّ ، ويزيد بن سِنان البَصْرِيُّ نزيل مصر .

قال أبو حاتم : أدركته وهو مريض ، ولم أكتب عنه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال هو والبُخاريُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين .

قال البخاري : أو نحوها .

وقال غيره : مات سنة ست وعشرين ومئتين .

وروى له أبو داود ، والنَّسائي[١] .

---

(١) ووثقه ابن قانع أيضاً ـ فيما نقله ابن حجر ـ ، ووثقه الذهبي وابن حجر أيضاً . وذكر ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن مسلماً روى عنه ، وذلك وهم منه .

١١٦٩ - خ م د س ق : حَرَميّ[١] بن عُمارة بن أبي حَفْصة واسمه نابت - بالنون - ، ويقال : ثابت - بالثاء - العَتَكِيُّ ، مولاهم ، أبو رَوْح البَصْرِيُّ .

روى عن : الحَرِيش بن الخِرِّيت (ق) ، وأبي خَلْدة خالد ابن دِينار (خ)، وزَرْبِي أبي يحيى (ق) إمام مسجد هشام بن حَسّان ، وشَدَّاد بن سعيد أبي طَلحة الرَّاسبِيِّ (م) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م صد س) ، وعَبّاد بن راشد ، وعبد الكريم بن فَيْروز ، وعُبَيد اللَّه بن النَّضّر (د) ، وعَزْرَة بن ثابت[٢]، وعليّ بن عليّ الرِّفاعِيِّ ، وعُمر بن الفَضْل السُّلَمِيِّ ، وغالب بن سُلَيْمان الجَهْضَمِيِّ ، والفضل بن عَمِيرة (عس) ، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسِيِّ (خ م) ، وأبي هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبِيِّ ، والمُنْذر بن ثَعْلبة .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة (م) ، وأحمد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٦ ، وبرواية الدارمي ، رقم ١٠٧ ، ٢٧٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٣٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة : ٤١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٦ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٧١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وسنن الدارقطني : ١/ ١٨١ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم ، له ، الترجمة ٢٥٢ ، وتسمية من أخرجهم الإماماني ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤١ ، والعبر : ١/ ٣٣٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٣ - ٤٧٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٠٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ١٧٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٧ ، وشذرات الذهب ٢/ ٢ .

(٢) بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الراء ، سيأتي .

منصور الرَّمادِيُّ ، وأبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن أبي الأَسود (خ) ، وعبد اللَّه بن محمد المُسْنَدِيُّ (خ) ، وأبو قُدامة عُبَيد اللَّه ابن سعيد السَّرَخسِيُّ (س) ، وعُبَيد اللَّه بن عُمر القَواريرِيُّ (م) ، وعِصْمَة بن الفضل النَّيْسابوريُّ (س ق) ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهِلاليُّ ، وعليّ ابن المَدِينِيِّ (خ) ، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيريُّ ، وعَمرو بن علي الفَلاّس ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (خ) ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ (خ) ، ومحمد بن عبد الرحمان العَنْبَرِيُّ ، ومحمد بن عَمرو بن عَبّاد بن جَبَلة بن أبي رَوّاد (م د) ، وأبو هُريرة محمد بن فِراس الصَّيْرَفِيُّ (ق) ، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانِيُّ (س) ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ ، وهارون بن عبد اللَّه الحَمَّال (صد س)، ويحيى بن حكيم المُقَوِّميُّ (ق) .

قال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[1] ، عن يحيى بن مَعِين : صَدُوقٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[2] : سُئِلَ أبي عن محل حرمي بن عُمارة ، فقال : ليس هو في عِداد يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وغُنْدَر ، هو[3] مع عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، ووَهْب بن جرير وأمثالهما[4] .

---

(١) تاريخه ، رقم ٢٧٤ ، وقال أيضاً : « قلت : فأبو داود (الحفري) أحب إليك أو حرمي بن عمارة ؟ فقال : أبو داود صدوق ، أبو داود أحب إليّ منه » (١٠٧) .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٦٨ ، وقال قبل هذا عن أبيه : « هو صدوق » .

(٣) سقطت من نسخة ابن المهندس .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الدارقطني في السنن : « ثقة » (١/ ١٨١) ، وقال =

قيل : إنه مات سنة إحدى ومئتين [1] .

روى له الجماعة سوى التِّرمذي .

● - س : حَـرَمي بن يُـونُس بن محمـد المؤدب اسمـه إبراهيم ، تقدم .

= العقيلي : « حدثنا الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قال أبو عبد اللّه في حرمي بن عُمارة كلاماً معناه أنّه صدوق ، ولكن كانت فيه غفلة ، فـذكرت لـه عن علي ابن المديني عن حـرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس « من كذبَ » فأنكره . وقال : علي أيضاً يحدث عنه حديثاً آخر منكر في الحوض عن حارثة بن وهب ، فقلت : حـديث معبد بن خـالد ؟ قـال : نعم ، ترى هـذا حقاً ، وتبَسّم كالمتعجب ، أنكرهما من حديث شعبة وهما معـروفان من حـديث الناس » (الـورقة ٥٠) . قـال الذهبي في الميزان (١ / ٤٧٤) : « وذكره العقيلي في الضعفاء فأساء » . قال بشار : لم يُسىء أبداً ، فمن كانت فيه غفلة فمن حقه أن يذكر في كتب الضعفاء ، على أن حديث حارثة بن وهب قد أخرجه الشيخان ، أخرجه البخاري في الرقاق عن علي بن عبد اللّه ، عن حرمي ، عن شعبة ، عن معبد بن خالد ، وأخرجه مسلم في الفضائل عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن حرمي ، به .

(١) قد جزم به ابن قانع في كتاب « الوفيات » على ما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر ، وأخـذه الناس بالقبول ، فلا حاجة بعد هذا لصيغة التمريض .

مَن اسمُه حريث

١١٧٠ ـ د : حُرَيْث[١] بن الأَبَح السَّلِيحِيُّ ، شاميٌّ .

روى عن : امرأة من بني أسد لها صُحبة (د) .

روى عنه : حبيب بن عُبَيد الرَّحبي[٢] (د) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً[٣] .

١١٧١ ـ بخ مد ت : حُرَيث[٤] بن السَّائب التَّمِيْمِيُّ ثم

---

(١) تذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٨ ، وتحرف اسم أبيه في تقريب ابن حجر إلى « الأُبلج » . والسَّليحي : نسبة إلى سَليح من قضاعة ، قيده ابن المهندس عن نسخة المؤلف بفتح السين ، وذكر السمعاني في « الأنساب » أنه بضم السين وفتح اللام ، ثم قال: وقيل: بفتح السين وكسر اللام ، وقال ابن الأثير في « اللباب » : وهذا هو الصحيح والأول لا يصح .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : روى عنه شريح بن عبيد ، وذلك وهم ، إنما روى شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد ، عنه » .

(٣) هو مجهول ، جهله الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦١ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ٢٩ ، =

الأُسَيْدِيُّ ، وقيل : الهِلاليُّ ، أبو عبد اللَّه البَصْرِيُّ ، مؤذِّن مسجد بني أُسَيْد .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ (بخ مد ت) ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وأبي نَضْرَة المنذر بن مالك العَبْدِيِّ ، ويزيد الرَّقاشِيِّ .

روى عنه : جابر بن نوح الحِمّانِيُّ ، ورَوْح بن عُبَادة ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيُّ ، وعبد اللَّه بن المُبارك (بخ مد) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، ومَسْعَدة بن اليَسَع ، ومُسلم بن إبراهيم ، والنَّضر بن شُمَيل ، ووكيع بن الجَرّاح .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين [1] : صالح .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى [2] : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم [3] : ما به بأس .

= والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١١٥ ، ١١٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٨٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢١١ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ١٩ (دار الكتب) ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٨٩ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٨٠ .

(٢) تاريخه : ٢/ ١٠٦ .

(٣) الذي في الجرح والتعديل لولده عبد الرحمان : « سألت أبي عن حريث بن السائب فقال : ضعيف الحديث ، جابر الجعفي أحب إلينا منه . . . كتبتُ ثانياً من أصله فقال : حريث بن السائب ما به بأس » . (٣/ الترجمة ١١٨٠) .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[1] : ليس له إلا اليسير من الحديث ، وقد أدخله الساجي في ضعفائه[2] .

روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود في المراسيل ، والترمذي .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبان ، وأبو جعفر الصَّيدلاني كتابةً من أصبهان ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حُرَيث بن السَّائب قال : حدثني الحَسَن ، قال : حدثني حُمران بن أبان : أن عثمان بن عفان حدثه أن رسول اللَّه ﷺ قال : « كل شيء سوى جِلْف هذا الطَّعام والماء العَذب ، وبيت يظله فضل ليس لابن آدم فيه فضل » .

روى له التِّرمذي[3] هذا الحديث الواحد ، عن عَبْد بن حُمَيْد عن عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، عنه نحوه ، وقال : صحيح[4] ،

---

(١) الكامل : ٢/ الورقة ١٩ (دار الكتب) .

(٢) وقال العجلي : « لا بأس به » ، وقال ابو داود : ليس بشيء . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » ، وقال في « المغني » : « ثقة ضعفه زكريا الساجي » ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . قال بشار : بل هو أقل من ذلك ، فانتظر تعليقنا على حديثه الذي صححه الترمذي ، بعد قليل .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٤١) في الزهد : باب ما جاء في الزهادة في الدنيا ، وأحمد : ١/ ٦٢ .

(٤) كذا قال ، ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن زكريا الساجي قوله : « قال أحمد : روى عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان حديثاً منكراً » ـ يعني هذا الحديث الذي أخرجه الترمذي . وذكر الأثرم عن أحمد علته ، فقال : سُئِلَ أحمد عن حريث فقال : هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً ، عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان (وذكر الحديث) وقال : قلت : قتادة يخالفه ؟ قال : نعم ، سعيد عن قتادة عن =

وهو حديث حُرَيث بن السَّائِب .

١١٧٢ ـ س : حُرَيْث[١] **بن ظُهَيْر الكُوفِيُّ ، قَدِمَ الشَّامَ في** خلافة مُعاوية .

روى عن : عبد اللَّه بن مسعود (س) ، وعَمّار بن ياسر .

روى عنه : عُمَارة بن عُمَير (س) .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الأُولى[٢] من أهل الكوفة .

وقال البُخاريّ[٣] : يُعَد في الكوفيين[٤] .

روى له النَّسائِيُّ حديثاً واحداً .

● ـ ت س : حُرَيث بن قَبِيصة ، ويقال : قَبِيصة بن حُرَيث الأنصاري (د س ق) يأتي في حرف القاف .

١١٧٣ ـ خت ت ق : حُرَيث[٥] **بن أبي مَطَر واسمه عَمرو**

= الحسن ، عن حمران ، عن رجل من أهل الكتاب ، قال أحمد : حدثناه روح ، قال : حدثنا سعيد ـ يعني عن قتادة ، به » .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ١٩٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٧٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٧١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١١٤) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٠ .

(٢) يعني : من التابعين (٦/ ١٩٤) .

(٣) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤٧ .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا يُعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٦ ، وابن طهمان ، رقم ١١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : =

الفَزَاريُّ ، أبو عَمرو الحَنّاط ـ بالنون ـ الكُوفي .

روى عن : الحكم بن عُتَيْبَة ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وسَلَمَةَ بن كُهَيْل ، وعامر الشَّعْبِيِّ (خت ت ق) ، وعِمران بن قَيْس ، ومحمد بن جُدعان ، ومُدرِك بن عُمارة ، وواصل الأَحدَب ، وأبي هُبَيرة يحيى بن عَبّاد الأَنصاريّ (ق) ، وأبي بكر ابن حفص ، وأبي مَرْزُوق صاحب أبي الدَّرداء .

روى عنه : أَسْباط بن محمد ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وسَعْدان بن يحيى اللَّخْمِيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وشَرِيك بن عبد اللَّه (ق) ، وعبد اللَّه بن محمد الطَّائِيُّ ، وعبد اللَّه بن نُمَيْر ، وعُبَيْد اللَّه بن موسى ، وعَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز ، والفضل بن موسى السِّينانِيُّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنافِسِيُّ ، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد اللَّه ، ووكيع بن الجَرَّاح (خت ت) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ق) ، ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين[1] : لا شيء .

= ٣/ الترجمة ٢٥٤ ، والضعفاء الصغير ، له : ٩٠ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي : ٧٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٦١ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٣٣٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٧٩ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٠ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ١٨ (دار الكتب) ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٦٧ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٧ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٨٦٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩١ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٧٩ ، وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ١١١) ، وذكر ابن عدي أن عبد الله بن أحمد الدورقي قال عن يحيى : ضعيف .

وقـال عمرو بن علي[١] : ضعيف الحـديث ، روى حديثين منكرين .

وقال في موضع آخر[٢] : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمان يُحَدِّثان عنه بشيء قط .

وقال أبو حاتِم[٣] : ضعيفُ الحديث ، بابَةُ عُبَيْـدَة الضَّبِّيّ ، وعبد الأعلى الجَرَّار[٤] ونُظرائه .

وقال البُخاري[٥] : فيه نظر .

وقال في موضع آخر[٦] : ليس عندهم بالقوي .

وقال النَّسائي ، وأبو بشر الدُّولابيُّ : متروك الحديث[٧] .

وقال النَّسائي في موضع آخر : ليس بثقة[٨] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٧٩ .

(٢) نفسه ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٠ .

(٣) نفسه .

(٤) بفتح الجيم وتشديد الراء وبعد الألف راء أخرى ، قيده الذهبي في المشتبه (١٥٩) وابن ناصر الدين في توضيحه (١/ الورقة ١٣٩ ظاهرية) .

(٥) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٤ .

(٦) الضعفاء ، الترجمة : ٩٠ ، والكامل : ٢/ الورقة ١٨ .

(٧) ضعفاء النسائي ، الترجمة ١٢٠ .

(٨) وضعفه أبو زرعة الرازي (رقم ٧٣) ، وأبو زرعة الدمشقي عن ابن معين (٤٦١) وأبو عبيد الآجري عن أبي داود ، ، وقال الساجي : ضعيف الحديث عنده مناكير . وقال علي بن الجنيد والأزدي : متروك ، وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٢٦٠ : « وكان ممن يخطىء ، لم يغلب خطؤه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة ولكنه اذا انفرد بالشيء لا يحتج به » . وضعفه العقيلي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا ، وقال ابن عدي في « الكامل : ٢/ ١٨ » : « وليس رواياته كثيرة » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامس عشرة من تاريخ الاسلام (١٤١ ـ ١٥٠ هـ) .

استشهد به البُخاري في الأَضاحي [1] ، وروى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١١٧٤ ـ د ق : حُرَيث [2] رجل من بني عُذرة ، يقال : ابن سُلَيم . ويقال : ابن سُلَيمان ، ويقال : ابن عَمّار .

عن : أبي هريرة (د ق) ، حديث : « إذا صَلَّى أحدُكُم فليَجْعَل تلقاء وَجهه شيئاً » [3] ، وهو حديث يتفرَّد به إسماعيل بن أُمية ، وقد اختُلِفَ عليه فيه :

فقال بشر بن المُفَضَّل (د) [4] عنه عن أبي عَمرو بن محمد بن حُرَيث ، عن جده حُريث ، وتابعه رَوْح بن القاسم ، عن إسماعيل ابن أُمية من رواية أُمية بن بِسطام ، عن يزيد بن زُرَيْع عنه ، وتابعهما ذوّاد بن عُلْبَة ، عن إسماعيل ، وقال : عن جده حُرَيث بن سليمان .

---

(١) ولو لم يستشهد به لكان أحسن ، فمثل هذا لا ينفع حتى في الشواهد .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٥ (رقم ١٧٩١) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٢ .

(٣) أخرجه أبو داود (٦٨٩ ، ٦٩٠) في الصلاة : باب الخط إذا لم يجد عصا ، وابن ماجة (٩٤٣) في الصلاة : باب ما يستر المصلي ، وأحمد : ٢/ ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، وحريث هذا جهله الحافظان الذهبي وابن حجر ، مع أن ابن حبان ذكره في « الثقات » وأخرج حديثه في صحيحه ، فقد قال الدارقطني : لا يصح ولا يثبت . وقال ابن عيينة : لم نجد شيئاً نشد به هذا الحديث ولم يجىء الا من هذا الوجه . وقال الخطابي عن أحمد : حديث الخط ضعيف . وزعم ابن عبد البر أن أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني صححاه . وقال الشافعي في سنن حرملة : لا يخط المصلي خطاً إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت يتبع ، ولكن المزني أخرجه في « المبسوط » عن الشافعي واحتج به (تهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٦) .

(٤) أخرجه أبو داود (٦٨٩) .

ورواه سفيان بن عُيَيْنة عن إسماعيل بن أُمية واختُلِفَ عليه فيه ؛ فرواه محمد بن سَلاّم البِيكَنْديُّ ، عن ابن عُيَيْنَة كرواية بشر بن المُفَضَّل .

ورواه عليٌّ ابن المديني ، عن ابن عُيَيْنَة فاختلف عليه فيه ؛ ورواه البخاري[1] عن عليّ ابن المديني ، عن ابن عُيَيْنَة كرواية بشر ابن المُفَضَّل .

ورواه محمد بن يحيى الذهلي (د)[2] ، عن علي بن المديني ، عن ابن عيينة عن إسماعيل ، عن أبي محمد بن عمرو ابن حريث، عن جده حريث ، قاله أبو داود ، عن الذُّهلي .

ورواه أحمد بن حنبل[3] ، عن ابن عُيينة ، عن إسماعيل ، عن أبي محمد بن عَمرو بن حُريث العُذريّ[4] ، وقال مرة : عن أبي عَمرو بن محمد بن حريث عن جده .

ورواه مُسَدَّد (عن يحيى)[5] ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وكذلك رواه عبد الرزاق[6] ، عن مَعْمَر والثوري ، عن إسماعيل .

---

(١) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٥ .

(٢) أبو داود (٦٩٠) .

(٣) المسند : ٢/ ٢٤٩ .

(٤) تحرف في المطبوع من المسند إلى « العدوي » .

(٥) ما بين العضادتين من تاريخ البخاري الكبير .

(٦) مسند أحمد : ٢/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، وعن معمر في مصنف عبد الرزاق (٢٢٨٩) .

ورواه ابنُ ماجة عن عَمّار بن خالد الواسطيِّ (ق)[1] ، عن ابن عُيَيْنَة ، وعن أبي بشر بكر بن خلف (ق)[2] ، عن حميد بن الأسود ، كلاهما عن إسماعيل ، عن أبي عمرو بن محمد بن عَمرو ابن حريث ، عن جده حُريث بن سُلَيم .

ورواه مسلم بن إبراهيم[3] ، عن وُهَيْب بن خالد ، عن إسماعيل ، عن أبي عمرو بن حريث ، عن جده حريث ، وتابعه أبو مَعْمَر ، عن عبد الوارث ، عن إسماعيل .

ورواه عبد الرزاق [4] ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل ، عن حريث بن عَمّار ، عن أبي هريرة .

والاضطراب فيه من إسماعيل بن أُمية والله أعلم .

وقد رُوِيَ له حديث آخر ، عن الحُسين بن حفص الأَصبهاني عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيّ ، عن أبي عَمرو بن محمد بن حريث ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أزهد الناس في العالم أهلُهُ » .

أخبرنا به بعض شيوخنا ، عن يوسف بن خليل ، عن أبي الحسن الجَمّال ، عن أبي عليّ الحَدّاد ، عن أبي نُعَيم الحافظ ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهريّ ، عن أحمد بن محمد بن الحُسين بن حفص ، عن جده .

---

(١) سننه رقم (٩٤٣) .

(٢) نفسه .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٥ .

(٤) مصنف عبد الرزاق (٢٢٨٦) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٥ .

مَن اسْمُه حَرِيز وَحَرِيش

١١٧٥ ـ خ ٤ : حريز(١) بن عثمان بن جَبْر بن أَحْمَر بن أَسْعَد الرَّحَبِيُّ المِشْرَقي أبو عثمان ، ويقال : أبو عَوْن الشامي

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٦ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٤١ ، ٣٧٥ وطبقات خليفة ٣١٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٦ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٥٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧١ ، والمعارف : ٣٩٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٥١ ، ١٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢/ ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ ، ٣/ ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥٤ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٥٤٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٢٢ ، ٧٠٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٩ ـ ٣٠٠ وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٦٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥٢ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٦٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٦٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٨٥ ـ ٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥٢ ، وأنساب السمعاني : ٦/ ٩٥ ـ ٩٦ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١١٦) والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٦٠٤ ، واللباب لابن الأثير : ٢/ ١٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٧٦ ، والعبر : ١/ ٢٤١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ ـ ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦ (رقم ١٧٩٢) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٧٢ ، والمشتبه : ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٩ ـ ٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٤٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١/ الورقة ١٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٥٧ . وتوهم الصفدي فذكر أن مسلماً روى له .

الحِمْصِيُّ ، ورَحَبة ـ بالفتح ـ : في حِمْيَر ، قَدِمَ بغداد زمن المهدي وحدث بها .

روى عن : أبي الوليد أَزْهر بن راشد الهَوْزَنِيّ ، وأَيْفَع بن عَبْدٍ الكَلاَعِيِّ[(١)] ، وحبّان بن زَيْد الشَّرعبِيِّ (بخ د)[(٢)] ، وحبيب ابن صالح ، وحبيب بن عبيد الرحبي (مد)[(٣)] ، وخالد بن محمد الثَّقفِيِّ ، وخالد بن مَعْدان ، وخُمَير بن يزيد الرَّحَبِيّ ، وراشد بن سَعْد (د)[(٤)] ، وسعيد بن مَرْثَد الرَّحَبِيّ[(٥)] ، وسَلْمان بن سُمَير[(٦)] (بخ) ، وسُليم بن عامر الخَبائِرِيّ (ت س)[(٧)] ، وأبي رَوْح شبيب ابن نُعَيم ، وشُرَحبيل بن شُفْعَة الرَّحَبِيّ (ق)[(٨)] ، وشُرَحبيل بن مُسلم الخَوْلانِيِّ ، والضحاك بن عبد الرحمان بن عَرْزَب[(٩)] ، وطُلَيْق بن سُمَيْر الرُّعَيْنِيِّ ، وعبد اللَّه بن بُسر المازنيِّ (خ)[(١٠)] صاحب النبي ﷺ ، وعبد اللَّه بن غابر الأَلْهَانِيِّ ، وعبد الأعلى بن عَدِي البَهْرانِيِّ ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِيّ[(١١)] ،

---

(١) وروى عن جُبير بن نفير الحضرمي ، هكذا وقعت روايته عنه في المعرفة ليعقوب (٢/ ٣٠٣) ، والحارث بن محمد القاضي ، وقعت روايته عند يعقوب أيضاً (٣/ ٢٠٥).

(٢) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٥٢٢ ، ٣/ ٢٠٥ .

(٣) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٢٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٤٣ ، ٦٠٣ .

(٤) وفي المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٣ .

(٥) المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٧ ، ٤٣٠ .

(٦) ويقال فيه « شُمَير » بالمعجمة ، وانظر روايته عند أبي زرعة الدمشقي : ٥٤٣ .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٥ ، ٤٢٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٣٣ .

(٨) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٤٣ ، وتاريخ أبي زرعة : ٥٩٥ .

(٩) عَرْزَب : بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي .

(١٠) وانظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥٤ ، ٢١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٥٨ .

(١١) روايته عنه في تاريخ أبي زرعة : ٦٢٢ .

وعبد الرحمان بن أبي عوف الجُرَشي (د س)[١] ، وعبد الرحمان ابن مَيْسَرة الحضرمي (د ق)[٢] ، وعبد الواحد بن عبد اللَّه النَّصْريّ (خ) ، وعليّ بن أبي طلحة ، وعَمرو بن شُعَيب ، وعِمران بن محمد[٣] ، والقاسم[٤] بن محمد الثَّقَفِيّ ، والقاسم أبي عبد الرحمان الدِّمشقيّ ، ومُعاوية بن يزيد الرَّحَبِيّ ، ونُعَيم بن نَمْحَةَ ، وأبي الحسن نِمران بن مِخْمَر[٥] ، وأبي زياد يحيى بن عُبَيد الغَسَّانيّ ، ويزيد بن صُلَيْح[٦] الرَّحَبِيّ (د) ، وأبي مريم الحِمْصِيّ صاحبِ القناديل[٧] .

روى عنه : آدم بن أبي إياس ، وإسحاق بن سُلَيمان الرازي (ق) ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وبشر بن بكر التِّنِّيسِيُّ ، وبقيّة بن الوليد (س) ، وبكر بن بَكّار البَصْرِيُّ ، وثور بن يزيد الرَّحَبِيُّ وهو من أقرانه ، وجُنادة بن مَرْوان ، والحارث بن النُّعمان بن سالم البَزاز أبو النَّضْر الأَكفانِيُّ ، وحَجّاج بن محمد الأَعور (د س) ، والحسن ابن موسى الأَشيب ، وأبو اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيُّ[٨] ، وأبو

---

(١) والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٢٧ .

(٢) والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٣٠ ، ٧٥٥ .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هكذا ذكر أبو القاسم (يعني : ابن عساكر) في شيوخه « عمران بن محمد » ولم يذكر « نمران بن مِخْمَر » وأخشى أن يكون تصحيفاً » . وقال بشار : وقعت روايته عند يعقوب باسم : « عمران بن نمران » (المعرفة : ٢/ ٤٢٧) .

(٤) ومما يستدرك عليه روايته عن غيلان بن معشر الفزاري (المعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٠٥) .

(٥) وفي المعرفة ليعقوب أنه روى عن : « نمران بن عتبة » (٣/ ٢٠٥) .

(٦) ويقال فيه : « يزيد بن صالح » كما في ترجمته الآتية في هذا الكتاب .

(٧) هو خادم مسجد حمص (المعرفة : ٣/ ٢٠٥) وروى أيضاً عن : أبي بكر بن أبي مريم (المعرفة : ٣/ ٢٠٥) ، وعن أبي قتيلة مرثد بن وداعة العَمِّي (تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٩٠) .

(٨) انظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ .

هَمّام سعيد بن أبي سعيد الزُّبَيدي الحِمْصِيُّ ـ أحد المجهولين ـ ، وسُفيـان بن حَبيب البَصْـرِيُّ ، وشَبَـابـة بن سَـوَّار المـدائِني[١] ، وشُعَيب بن حَرْب ، وعَبّاد بن عَبّـاد الخَوّاص ، وأبـو المُغيرة عبـد القدوس بن الحجاج الخولاني (د فق) ، وعبد الملك بن محمـد الصَّنْعانِيُّ ، وعُتْبَة بن السَّكن الفَزَاري ، وعثمان بن سعيد بن كثير ابن دِينار الحِمْصِيُّ ، وعِصام بن خالد الحَضْرَمِيُّ (خ) ، وعليّ بن الجَعْـد (د) ، وعليّ بن حفص المـدائنيُّ ، وعليّ بن عَـيّـاش الحِمْصِيُّ (خ) ، وعُمـر بن عليّ المُقَـدَّميُّ ، وعِمـران بن أبـان الواسطيُّ ، وعيسى بن يُونُس (د) ، ومُبَشِّر بن إسمـاعيل الحَلَبِيُّ (د) ، ومحمـد بن حِمْيَر ، ومحمـد بن عثمان القُـرَشِيُّ البَصْرِي (بخ) ، ومَخْلَد بن يزيد ، ومَسْلَمة بن علي الخُشَنِيُّ ، ومُعـاذ بن معـاذ العَنْبَرِيُّ ، ومعـاوية بن عبـد الرحمـان الـرَّحَبِيُّ الحِمْصي ، ومُعاوية بن عَمرو الكَلاعي ، والوليد بن مُسلم (د س ق) ، والوليد ابن هِشام القَحْذَمِيُّ البَصْـرِيُّ ، ويحيـى بن أبي بُكَيـر الكِـرْمـاني (ت) ، ويحيـى بن سعيـد العَطّار الحِمْصِيُّ ، ويحيـى بن سعيـد القَطان ، ويحيـى بن صالح الوُحاظِيُّ ، ويزيد بن هارون (ق) .

ذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الرابعة من أهل الشام[٢] .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الخامسة .

وقـال المُفَضَّل بن غسـان الغَلابي[٣] ، عن علي بن عَيّـاش

---

(١) سمع منه ببغداد على ما ذكره الخطيب .

(٢) الطبقات : ٣١٥ .

(٣) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .

الحِمْصِيّ : جمعنا حديث حريز بن عثمان في دفتر نحواً من مئتي حديث فأتيناه به فجعل يتعجب من كثرته ويقول : هذا كله عني ! مرتين .

وقال أبو بكر البغداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين »[1] : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحفظ ، لا يُخْتَلَفُ فيه ، ثَبْت في الحديث .

وقال البُخاري[2] : قال محمد بن المُثَنَّى : حدثنا مُعاذ بن مُعاذ قال : حدثنا حَرِيز بن عُثمان أبو عُثمان ، ولا أعلم أني رأيت أحداً من أهل الشام أفضله عليه .

قال البُخاري[3] : وقال أبو اليمان : كان حَرِيز يتناول من رجل ثم تركَ ـ يعني علياً رضي اللَّه عنه ـ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[4] : حدثنا ابن أبي عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث حريز نحو من ثلاث مئة ، وهو صحيح الحديث ، إلا أنه يحمل على عليّ .

وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود[5] : سألت أحمد بن

---

(١) نقله من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٧٠ .

(٢) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٦ وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٨٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٩ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٨ .

(٣) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٦ ولعل هذا هو السبب الذي جعله يخرج له في « الصحيح » حديثين ، وما فعل حسناً ، فانتظر تعليقنا على ترجمته .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٩٩ .

(٥) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ ، والخبران اللذان بعده كذلك .

حنبل ، عن حريز ، فقال : ثقة ، ثقة ، ثقة .

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاري ، عن أبي داود : سمعت أحمد قال : ليس بالشَّام أثبت من حريز ، إلا أن يكون بَحير ، قيل لأحمد : فصفوان ؟ ، قال : حريز ثقة .

قال : وقال أبو داود : سمعت أحمد وذُكِرَ له حريز وأبو بكر ابن أبي مريم وصفوان ، فقال : ليس فيهم مثل حريز ، ليس أثبت منه ، ولم يكن يرى القدر ، قال : وسمعت أحمد مرة أخرى يقول : حريز ثقة ، ثقة .

وقال إسحاق بن منصور[1] ، ومعاوية بن صالح[2] ، والمفضل بن غسان الغَلابي ، وعَبّاس الدُّوري[3] ، وعُثمان بن سعيد الدارمي[4] ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد اللَّه بن الجنيد[5] ، عن يحيى بن معين : عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبي مريم ، وحريز بن عثمان هؤلاء ثقات .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة[6] : وسُئِلَ عليّ ابن المديني عن حَرِيز بن عثمان ، فقال : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨٨ .
(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .
(٣) تاريخه : ٢/ ١٠٦ وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ .
(٤) تاريخه ، رقم ٢٤١ وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ .
(٥) تاريخ ابن عساكر .
(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميّ[1] ، عن عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم : حريز بن عُثمان حمصي ، جيد الإسناد ، صحيح الحديث .

وقال يعقوب بن سُفيان[2] ، عن دحيم : ثور ، وحريز ، وأرطاة ، كل هؤلاء ثقة .

وقال أبو حاتم[3] : سمعت دحيماً يثني على حريز .

وقال الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، عن أبيه[4] : ويقال في حريز بن عثمان مع تثبته أنه كان سُفيانياً ، وقال في موضع آخر : حريز بن عثمان ثبت .

وقال أحمد بن عبد الله العِجليُّ[5] : شامي ، ثقة ، وكان يحمل على عليّ .

وقال عَمرو بن عليّ[6] : كان ينتقصُ علياً وينال منه ، وكان حافظاً لحديثه ، سمعت يحيى يحدث عن ثور عنه .

وقال في موضع آخر[7] : ثَبْت شديد التحامل على عليّ[8] .

---

(١) من ابن عساكر ، وهو ليس في تاريخ الدارمي .

(٢) المعرفة : ٢/ ٣٨٦ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨٨ .

(٤) من ابن عساكر (تهذيب : ٤/ ١١٧) .

(٥) الثقات ، الورقة ٩ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٩ .

(٧) نفسه .

(٨) قال العبد المسكين أبو محمد بشار عواد : والله لا أدري كيف يكون ثبتاً من كان شديد التحامل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، نعوذ بك اللهم من المجازفة .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ[1] : يتهمونه أنه كان يَنْتَقِص علياً ، ويروون عنه ، ويحتجون بحديثه وما يتركونه .

وقال أبو حاتم[2] : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه[3] ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، هو أثبت من صفوان ابن عَمرو، وأبي بكر بن أبي مريم ، وهو ثقةٌ مُتقن .

وقال أحمد بن سُلَيمان الرُّهاوي[4] : سمعت يزيد بن هارون يقول : وقيل له : كان حريز يقول : لا أحب علياً ، قتل آبائي ، قال : لم أسمع هذا منه ، كان يقول : لنا إمامنا ولكم إمامكم[5] .

وقال الحسن بن عليّ الخَلّال[6] : قلت ليزيد بن هارون : هل سمعت من حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ قال : إني سألته أن لا يذكر لي شيئاً من هذا مخافة أن أسمعَ منه شيئاً يضيِّق عليَّ الرواية عنه ، قال : وأشد شيء سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير ـ يعني لنا معاوية ولكم عليّ ـ فقلت ليزيد : فقد آثرنا على نفسه ؟ قال : نعم .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٢٨٨ .

(٣) ولكن صح عند غيرك يا أبا حاتم ، وأقصى ما اعتذر عنه أنّه تاب عن ذلك .

(٤) تاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١١٧) .

(٥) يريد : لنا معاوية ، ولكم عليّ . قال بشار : ولكن « إمامهُ » كان باغياً ، وقد أصاب عليّ في قتاله ، وهذا أمر أجمع عليه فقهاء الحجاز والعراق من أهل الحديث والرأي منهم : مالك ، والشافعي ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، والجمهور الأعظم من المتكلمين والمسلمين (انظر فيض القدير للمناوي : ٦/ ٣٦٦) .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٧ .

وقـال الخَلّال أيضـاً[1] : حدثنـا عمـران بن أبـان ، قـال : سمعت حريز بن عثمان يقول : لا أحبه ، قتل آبائي ـ يعني علياً ـ .

وقـال يعقوب بن سفيـان[2] : حدثنـا محمد بن عبـد الله ، قال : سمعتُ بعضَ أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون ، قال : قال حريز بن عثمان : لا أحب من قتل لي جدين .

وقـال أحمـد بن سعيـد الـدَّارميُّ ، عن أحمـد بن سليمـان المَرْوَزي : حدثنا إسماعيـل بن عيّاش ، قـال : عادلت حَـرِيز بن عُثمان من مصر إلى مكة فجعل يسب علياً ويلعنه[3] .

وقال محمد بن عَمرو العُقَيلي[4] : حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس[5] ، قال : حدثنا يحيى بن المغيرة قال : ذكر جرير[6] أن حريزاً كان يشتم علياً على المنابر[7] .

وقال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَقّاش المقـرىء : حدثنا مُسَيح بن حاتم ، قال : حدثنا سعيد بن سافري الواسطيّ ، قـال : كنت في مجلس أحمد بن حنبـل ، فقال لـه رجل : يـا أبا عبد الله ، رأيت يزيد بن هارون في النوم ، فقلت له : ما فعل الله

---

(١) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ .

(٢) نقله من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٧ .

(٣) اسنادها جيد ، الدارمي ثقة اتفق عليه البخاري ومسلم ، وأحمد بن سليمـان صدوق أخـرج له البخاري في الصحيح ، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ، وهو حمصي .

(٤) الضعفاء ، الورقة ٥٨ .

(٥) وثقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٧/ الترجمة ١١١٤ .

(٦) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « جرير هـذا هو ابن عبـد الحميد » . قلت : يعني الضبي الصحيح الكتاب الثقة .

(٧) رجاله ثقات ، ولكن يحيى بن المغيرة ما أظنه لقي جريراً ولا روى عنه .

بك ؟ قال : غفر لي ، ورحمني ، وعاتبني ، فقلت : غفـر لك ، ورحمك ، وعاتبك ؟ قال : نعم ، قال لي : يا يزيد بن هـارون ، كتبت عن حريز بن عثمان ؟ فقلت : يا رب العـزة ، ما علمت إلا خيراً ، قال : إنه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب . وقد رُوي هذا المنام عن يزيد بن هارون من غير وجه[١] .

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[٢] فيما أخبرنا أبو العز الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمْن الكِنْدي ، عن أبي منصور القزاز عنـه : أخبـرنـا أبـو بكـر عبـد الله بن عليّ بن حمـويـه بن أبـرك الهَمَذَانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان الشيرازي ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يُونُس بن نُعَيم البَغْـدَاديُّ بها ، قال : حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن علي المالكيّ ، قال : حـدثنا عبـد الوَهَّـاب بن الضحاك ، قـال : حدثنـا إسمـاعيـل بن عَيّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان ، قال : هـذا الذي يـرويه النـاس عن النبي ﷺ قـال لعلي : « أنت مني بمنـزلـة هـارون من موسى » حق ، ولكن أخطأ السامع ، قلت : فما هو ؟ فقال : إنما هو : « أنت مني مكان قارون من موسى »، قلت: عن من ترويه ؟ قال : سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : عبد الوَهَّاب بن الضحاك كان معروفاً بالكذب في الرواية ، فلا يصح الاحتجاج بقوله .

---

(١) على الرغم من أن المنامات لا قيمة لها في تقويم الرجال ، ولكنها على أية حال تظهر ما كـان سائداً في نفوس الناس تجاه من يرون له مناماً ، فلو لم يكن يزيد بن هارون معتقداً بموقف حريز السيِّىء من علي بن أبي طالب ، ما تبادر له مثل هذا المنام .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٨ .

وبه قال : أخبرني السُّكّريُّ ، قال : أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، قال : حدثنا ابن الغَلاَبي ، قال : حدثنا يحيى بن مَعِين ، قال : سمعت علي بن عَيّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحكَ أما خِفتَ الله حكيت عني أني أَسب علياً ؟ والله ما أسبّه ، وما سببته قط .

وبه قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسُف ابن أحمد، قال : حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الحُلواني ، قال : حدثني شَبَابَة ، قال : سمعت حريز بن عثمان قال له رجل : يا أبا عثمان[1] ، بلغني أنك لا تَتَرحّم على عليّ ، قال : فقال له : اسكت ، ما أنت وهذا ، ثم التفت إلي فقال : رحمه الله مئة مرة .

وقال مكحول البَيْروتي : حدثنا جعفر بن أبان ، قال : سمعت علي بن عَيّاش وسأله رجل من أهل خُراسان ، عن حريز : هل كان يتناول علياً ؟ ، فقال : أنا سمعته يقول : إن أقواماً يزعمون أني أتناول علياً معاذ الله أن أفعل ذلك ، حَسِيبهم اللَّه .

وقال أبو بكر بن أبي داود ، عن مُعاوية بن عبد الرحمان الرَّحَبي الحِمْصِيّ : سمعتُ حريز بن عثمان ، ويُكْنَى أبا عُثمان ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان له جُمّة إلى شَحْمَة أُذُنيه ، يقول : لا تُعادِ أحداً حتى تَعْلَم ما بينَهُ وبينَ الله ، فإن يكن مُحْسِناً

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « يا أبا عمرو » وليس بشيء .

فـإن الله لا يُسْلِمُهُ لعـداوتك ، وإن يكن مُسِيئـاً فأوشـك بعمله أن يَكْفِيَكَهُ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[1] : وحَرِيز بن عثمـان من الأثبات في الشاميين ، يُحَدِّثُ عنه الثِّقات مثل الوليـد بن مُسْلِم ، ومحمد ابن شُعَيب ، وإسماعيل بن عَيّاش ، ومُبَشر بن إسماعيل ، وبقية ، وعصام بن خالد ويحيـى الوحـاظي ، وحدث عنـه من ثقات أهـل العراق : يحيـى القطان ـ وناهيك به ـ ومُعاذ بن مُعاذ ، ويزيـد بن هـارون ، وأحمد بن حنبـل ، ويحيـى بن مَعِين ، ودُحَيم ، وإنما وُضِعَ منه ببغضه لعلي ، وتكلموا فيه[2] .

قال يزيد بن عبد رَبِّـه ، ويحيـى بن صالـح الوُحـاظي وغيرُ

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٣٠٠ .

(٢) قد ضَعّفه الأزدي : وبالغ ابن حبان في الحط عليه فقال في كتاب « المجروحين : ١/ ٢٦٨ » : « وكان يلعن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مـرة وبالعشي سبعين مـرة ، فقيل لـه في ذلك ، فقال : هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالفؤوس . وكان داعية إلى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه » ثم روى منام يزيد بن هارون . قال بشار : هذا تحامل من ابن حبان ، وهو لم يذكر سند روايته ، ولم يصح عنه ذلك البتة ، وقد نقل هذا الكلام غير واحد ، منهم السمعاني وابن الأثير . وكان عليهما أن يتثبتا منه .

وقال الذهبي في « الميزان » : « كان متقناً ثبتاً ، لكنه مبتدع » ، وقال في « الكاشف » : « ثقة . . . وهو ناصبي » ، وقال في « المغني » : « ثبت لكنه ناصبي » ، وقال في « الـديوان » : « ثقـة لكنه نـاصبي مبغض » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : لا نقبل هذا الكلام من شيخ النقاد أبي عبد الله الذهبي ، إذ كيف يكون الناصبي ثقة ، وكيف يكون « المبغض » ثقـة ؟ فهل النصب وبغض أميـر المؤمنين علي بن أبي طالب بدعة صغرى أم كُبرى ؟ والذهبي نفسه يقول في « الميزان : ١/ ٦ » في وصف البدعة الكبرى : « الرفض الكامل والغلو فيه ، والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، والدعاء إلى ذلك ، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة » أوليس الحط على عليّ و« النصب » من هذا القبيل ؟ وقد ثبت من نقل الثقات أن هذا الرجل كان يبغض علياً ، وقد قيل : إنه رجع عن ذلك فإن صح رجوعه فما الذي يدرينا إنّه ما حَدّثَ في حال بغضه وقبل توبته ؟ وعندي أن حريز بن عثمان لا يحتج به ومثله مثل الذي يحط على الشيخين ، والله أعلم .

واحد : مات سنة ثلاث وستين ومئة . قال يزيد : ومولده سنة ثمانين .

وقال محمد بن المُصَفَّى : مات سنة ثنتين وستين .

وقال سُلَيمان بن سَلَمَة الخَبائِرِيُّ : مات سنة ثمان وستين .

والصحيح الأول ، والله أعلم .

روى له الجماعة سوى مسلم[١] .

روى له البخاري حديثين ، وقد وقع لنا أحدهما عالياً جداً .

أخبرنا به المشايخ الثمانية : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن بن البُخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم ابن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حَمّاد ابن العَسْقَلانِيِّ ، وزينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرّانيِّ ، وزينب بنت أحمد بن عُمر بن كامل المقدسيِّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة ، بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاريُّ وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلُوك الوَرَّاق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الطيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف بجُرْجان ، قال :

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكر اللالكائي أن مسلماً روى له ، وذلك وهم منه ، والله أعلم » ، قلت : قد تبعه في ذلك الصفدي فوهم .

حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيُّ ، قال : حدثنا الوليد ابن هِشام القَحْذَمِيُّ ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، قال : سألتُ عبد الله بن بُسْرٍ : أشابَ رسولُ الله ﷺ ؟ فأوما إلى عَنْفَقَتِه[1] .

رواه عن عصام بن خالد ، عن حَرِيز بن عثمان فوافقناه في شيخ شيخه بعلو وهو أحد ثلاثياته .

١١٧٦ ـ ق : حَرِيز[2] ، ويقال : أبو حَرِيز مولى مُعاوية .

عن : مولاه معاوية بن أبي سفيان (ق) في النَّهي عن النِّياحة وغير ذلك .

روى عنه : عبد الله بن دينار البَهْراني الحِمْصيُّ (ق)[3] .

روى له ابنُ ماجة هذا الحديث الواحد ، وقال في روايته : « عن حريز » من غير تردد . ورواه أبو القاسم الطبراني في ترجمة كَيْسان أبي حريز مولى مُعاوية عن مولاه مُعاوية .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلانيّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٧ في المناقب : باب صفة النبي ﷺ ، ونصه فيه : « أنّه سألَ عبد الله ابن بُسْر صاحبَ النبيِّ ﷺ ، قال : أرأيت النبيَّ ﷺ شيخاً ؟ قال : كانَ في عَنْفَقَتِهِ شَعرات بيض » . وأخرجه أحمد : ٤/ ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، وفي سنده حريز بن عثمان ، وقد تقدم القول فيه . والعنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذَّقن (النهاية : ٣/ ٣٠٩) .

(٢) إكمال ابن ماكولا : ٢/ ٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٤ .

(٣) جَهله الحافظان الذهبي وابن حجر .

الطَّبَراني ، قال : حدثنا محمد بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي حريز مولى مُعاوية ، قال : خطب معاوية الناس فذكر في خطبته أن رسول الله ﷺ حَرَّم ستةَ أشياء ، وأني أبلغكم ذلك ، وأنهاكم عنه ، منهن : النوح ، والشعر ، والتصاوير ، وجلود السِّباع ، والذَّهب ، والحرير .

هكذا رواه الطبراني من هذا الوجه ، وقال : « عن أبي حريز » ولم يُسَمِّه . ثم رواه من وَجْهَين آخرين ، عن محمد بن مُهاجر ، عن كَيْسان مولى معاوية .

رواهُ ابنُ ماجةَ[1] ، عن هشام بن عَمّار ، عن إسماعيل بن عَيّاش قِصّة النَّهي عن النِّياحة فقط .

وذكر أبو القاسم في « التاريخ » : كَيْسان أبو حريز مولى معاوية ، روى عن معاوية ، روى عنه محمد بن مُهاجر . ثم روى له هذا الحديث من رواية محمد بن المُبارك الصُّورِيّ ، عن إسماعيل بن عَيّاش ، عن عبد الله بن دِينار ، عن أبي حَرِيز مولى مُعاوية . ومن رواية محمد بن مُهاجر ، عن كَيْسان مولى مُعاوية ، ولم يأتِ بحُجّة على أنهما واحد بأكثر من ذلك ، ومن قول الطَّبَرانيّ « كَيْسان أبو حريز مولى معاوية » .

وقال في « الأطراف » : حَرِيز مولى معاوية ، عن مُعاوية ثم

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٥٨٠) في الجنائز : باب النهي عن النياحة ، واسناده ضعيف لجهالة حريز .

ذكر الحديث كما رواهُ ابنُ ماجةَ ، ولم يَزِد على ذلك ، وهذا مما يُستدرك عليه ؛ لأن قوله « عن حريز » إن كان صواباً ، فكان ينبغي أن يذكره في « التاريخ » ، ولم يفعل ، وإن كان « أبو حريز » هو الصواب ، فكان ينبغي أن ينبه عليه في « الأطراف » ، ولم يفعل ، والله أعلم .

١١٧٧ ـ د : حَرِيز[1] أو أبو حريز .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (د) في التجارة في الحج[2] .

روى عنه : ابن جُرَيج (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٧٨ ـ ق : حَرِيش[3] بن الخِرِّيت البَصْرِيُّ أخو الزُّبير بن الخِرِّيت .

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٦ (رقم ١٧٩٤) وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٥ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٩٥٨) في الحج : باب يبيت بمكة ليالي منى ، أخرجه عن أبي بكر محمد ابن خلاد الباهلي ، عن يحيى ، عن ابن جريج : حدثني حريز أو أبو حريز ـ الشك من يحيى ـ أنه سمع عبد الرحمان بن فرّوخ يسأل ابن عمر قال : إنّا نتبايع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت على المال ، فقال : أما رسول الله ﷺ فبات بمنى وظَلّ . وسنده ضعيف لجهالة حريز أو أبي حريز هذا .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٤ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٦ (الترجمة ١٧٩٥) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٦ .

روى عن : أخيه الزُّبير بن الخِرِّيت ، وعبد الله بن أبي مُلَيكة (ق) .

روى عنه : حَرَميّ بن عُمارة بن أبي حَفْصَة (ق) ، ومُسلم ابن إبراهيم ، والمؤرج بن عَمرو السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ .

قال البُخارِيُّ[١] : فيه نظر .

وقال أبو زُرْعَة[٢] : واهي الحديث .

وقال أبو حاتم[٣] : لا يُحتج بحديثه .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : يُعْتَبَر به .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[٤] : لا أعرف له كبيرَ حديث فأعتبر حديثَهُ فأعرف ضَعْفه من صِدْقِهِ[٥] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً[٦] .

---

(١) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٨٦ ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر أن البخاري قال في تاريخه أيضاً : « أرجو أن يكون صالحاً » ، ولم تبق منها في المطبوع من التاريخ المذكور غير « وأرجو » فكأنها سقطت من النسخة .

(٢) ميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٦ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٤ .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٩٦ .

(٥) وذكره ابن شاهين في كتاب « الثقات » (الورقة ١٨) . وقال عباس الدُّوري عن يحيى بن معين : « ليس به بأس » (تاريخه ١/ ١٠٦) وقال الساجي ـ فيما نقل ابن حجر ـ : « فيه ضعف » وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٤) وقال الذهبي في « المجرد » : « واهٍ » (الورقة ١٩) وضَعّفه ابن حجر .

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « حديث عائشة : كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية مخمرة » . قلت : أخرجه ابن ماجة (٣٦١) في الطهارة : باب تغطية الإناء ، و(٣٤١٢) في الأشربة : باب تخمير الإناء . وأخرجه العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٤) . وإسناده ضعيف لضعف حريش ابن الخريت .

١١٧٩ ـ د س : حَرِيش[1] بن سُلَيم ، ويقال : حَرِيش بن أبي حَرِيش الجُعْفِيُّ ، ويقال : الثَّقَفِيُّ ، أبو سعيد الكُوفِيُّ .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت ، وزُبَيد بن الحارث اليامِيّ ، وطَلْحة بن مُصَرِّف اليامِيّ (د س) .

روى عنه : أبو خيثمة زُهير بن مُعاوية الجُعْفِيُّ ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطيالسِيُّ (د س) ، وعبد الله بن إدريس ، وأبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيُّ ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيُّ .

قال أبو مسعود أحمد بن الفرات الرَّازِيُّ[2] : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حَرِيش بن سُلَيم ، كوفي ، ثِقَةٌ .

وقال إسحاق بن منصور[3] ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ بشيء .

وقال أبو نصر بن ماكولا[4] : وقيل فيه : مولى المُغيرة بن

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٨٣ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢٧١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٠٤ ، ٢٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٧١ ـ ٧٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤٢٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٦ (الترجمة ١٧٩٦) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٧ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٣ .

(٣) نفسه .

(٤) الإكمال : ٢/ ٤٢٠ .

عبـد الله ، وجعلَ الخـطيبُ مولى المُغيـرة رجلاً آخـر[1] ، والله أعلم بالصواب .

روى له أبو داود والنَّسائيُّ .

(١) انظر موضح أوهام الجمع : ٢/ ٧١ ـ ٧٢ ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الـذهبي في « الميزان » : « وثقـه بعضهم ، وقال ابن معين : ليس بشيء » ، وقـال في « المغني » : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

مَنِ اسْمُهُ حِزَام وَحَزْم وَحَزْن

١١٨٠ - س : حِزَام(١) بن حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ ، أخو هِشام بن حَكِيم ابن حزام .

روى عن : أبيه (س) .

روى عنه : زيد بن رُفَيع الجَزَرِيُّ ، وَعَطاء بن أبي رباح (س)(٢) .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً في النَّهي عن بَيْع الطَّعام حتى يُستوفَى(٣) .

---

(١) العلل لأحمد : ١/ ٨١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٥٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤١٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ونهاية السول ، الورقة : ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧١٠ .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حبان . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) المجتبى : ٧/ ٢٨٦ في البيوع ، باب الطعام قبل أن يستوفى .

١١٨١ ـ خ : حَزْم[1] بن أبي حَزْم واسمه مِهران ، ويقال : عبد اللَّه ، القُطَعِيُّ ، أبو عبد اللَّه[2] البَصْرِيُّ ، أخو سُهَيل بن أبي حَزْم ، وعم محمد بن عبد الواحد بن أبي حَزْم ومحمد بن يحيى ابن أبي حزم .

روى عن : ثابت البُناني ، والحَسَن البَصْرِيِّ (خ) ، وزياد بن مِخْراق ، وسُلَيْمان التَّيْمِيِّ ، وطَلْحة بن عُبَيد اللَّه بن كَرِيز الخُزاعيِّ ، وعاصم الأَحول ، وعُمارة بن مَيْمون المِغْوَليِّ ، وغالب القَطّان ، ومحمد بن واسع ، وأبي الأَسود مُسلم بن مِخْراق ـ والد سوادة بن أبي الأسود ـ ومُعاوية بن قُرَّة (بخ)، والمُغيرة بن حَبيب الأَزْدِيِّ ختن مالك بن دينار ، ومَيْمون بن سِياه ، ويزيد الرَّقاشيِّ .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرّانِيُّ ، وأبو الأشعث أحمد بن المِقدام العِجْلِيُّ ، وأبو عليّ الحسن بن خالد السُّكَّريُّ البَصْرِيُّ ، وخَلَف بن هِشام البَزّار[3] ، وسَعِيد بن عامر

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٤ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٢٧ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٧٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢٣٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، الورقة ١٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، والسابق واللاحق : ١٧٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٥ ، والعبر : ١/ ٢٦٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧١٢ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٦ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه أبو بكر وذلك وهم إنما أبو بكر كنية أخيه سُهيل » . قال بشار : إنما قلّد عبد الغني المقدسي في ذلك البخاري في تاريخه الكبير حيث ذكر انه يكنى أبا بكر ، وكذا قال الباجي في رجال البخاري .

(٣) بالراء المهملة .

الضُّبَعِيُّ ، وسعيد بن منصور ، وعبد اللَّه بن صالح العِجْليُّ ، وعبد اللَّه بن عاصم الحِمّانِيُّ ، وعبد اللَّه بن المبارك (بخ) ، وعبد الرحمان بن المبارك العَيْشِيُّ (خ) ، وعبد الواحد بن غياث ، وعُبَيد اللَّه بن عُمر القواريريُّ ، وعَمَّار بن عثمان الحَلَبِيُّ ، والعلاء ابن عبد الجبار العَطَّار المكيُّ ، وغَسّان بن الفَضْل السِّجِسْتانِيُّ ، وغسان بن مالك بن عَبَّاد السُّلَمِيُّ ، والفضل بن موسى السِّيْنَانِيُّ ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَين ، ومحمد بن مُعاوية ، وابن أخيه محمد ابن يحيى بن أبي حزم القُطَعِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، ومُسلم بن إبراهيم ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزديُّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وموسى ابن إسماعيل ، وهُدْبَة بن خالد ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ويُونُس بن محمد المُؤدِّب .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه[1] ، وعثمانُ بنُ سعيد الدَّارمِيُّ[2] ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو حاتِم[3] : صدوق ، لا بأس به ، هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن .

وقال النَّسائِيُّ : ليسَ به بأس[4] .

قال أبو موسى محمد بن المُثَنَّى ، والبُخاريُّ ، وأبو داود :

---

(١) الجرح والتعديل ، ٣/ الترجمة ١٣٠٩ .

(٢) تاريخه ، رقم ٢٢٧ والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٠٩ .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يخطىء . ووثقه الذهبي وقال ابن حجر : صدوق .

مات سنة خمس وسبعين ومئة[١] . زادَ البُخاريُّ : وَغَسّلَهُ حَمّاد بن زيد[٢] .

روى له البُخاريُّ حديثاً واحداً عن الحسن عن أنس في ذكر وضوء النبي ﷺ في سبعين من أصحابه من قَدَح[٣] .

١١٨٢ ـ د : حَـزم[٤] بن أبي كَعْب الأَنـصـاريُّ السُّـلَمِيُّ المَدَنِيُّ ، عِداده في الصَّحابة .

روى حديثه : طالب بن حبيب (د) ، عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد اللَّه (د) ، عنه : أنه أتى مُعاذاً وهو يصلي بقومه صلاة العشاء . . . الحديثَ[٥] .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٨٣ ـ خ د : حَزْن[٦] بن أبي وَهْب بن عَمرو بن عائذ بن

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : سبع وخمسين ، وهو وهم » .

(٢) وكذلك قال ابن سعد في تاريخ وفاته (٧/ ٢٨٤) .

(٣) أخرجه البخاري ٤/ ٢٣٣ في المناقب : باب علامات النبوة في الإسلام ، وأحمد : ٣/ ٢١٦ .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٧٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، والاستيعاب : ١/ ٤٠٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤٤٨ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٣ ، وأسد الغابة : ٢/ ٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٣٢٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٤٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٣١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ونهاية السول ، الورقة : ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٣ ، والإصابة ، الترجمة : ١٧٠٠ .

(٥) أخرجه أبو داود (٧٩١) في الصلاة : باب في تخفيف الصلاة ، والبخاري في تاريخه الكبير ، والبزار ، وابن عبد البر في الاستيعاب وغيرهم . ويقال : ان إصاحب معاذ في هذه القصة اسمه حزام . وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم توهم فذكره في التابعين .

(٦) تاريخ البخاري الصغير : ١/ ٣٤ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٩٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٥٣ ، ومعجم الصحابة =

عِمـران بن مَخْزوم القُـرَشِيُّ المَخْـزومِيُّ المَكِّيُّ ، جـد سعيـد بن المُسَيِّب .

أَسْلَمَ يومَ الفَتْحِ وأتى النبيَّ ﷺ ، فقال : ما اسمُكَ ؟ قال : حَزْنٌ ، قال : لا بل أنتَ سَهْل ، قال : لا أُغَيِّرُ اسماً سَمَّانِيه أبي . قال سعيد بن المُسَيِّب : فما زالت فينا حُزُونَةٌ بَعْدُ[1] .

قُتِلَ شَهِيداً باليمامة في خلافـة أبي بكر الصِّـدِّيق رضي اللَّه عنه .

روى عن : النبيِّ ﷺ (خ د) .

روى عنه : ابنه المُسَيِّب (خ د) .

روى له البُخاري وأبو داود[2] .

[آخـر المجلد الخامس من هـذه الطبعـة المحققـة ، ويليـه المجلد السادس وأوله : من اسمـه حُسام وحَسّـان ، حَقَّقَهُ وضبطَ

= لابن قانع ، الورقة ٣٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقـة ١٨ ، وإكمال ابن مـاكولا : ٢/ ٤٥٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥١ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٣ ـ ١٨٤ ، والتبيين في أنسـاب القرشيين : ٣٥٣ ـ ٣٥٥ ، وأسـد الغابـة : ٢/ ٣ ـ ٤ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الـورقـة ١٢٩ ، والكـاشف : ١/ ٢١٥ ، وتجريـد أسماء الصحـابة ، التـرجمـة ١٣٢٩ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ ١٤٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤/ ٦٣ ، ونهايـة السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٣ ، والإصابة ، الترجمة ١٧٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧١٣ .

(١) أخرجه البخاري ٨/ ٥٣ في الأدب : باب اسم الحَزْن ، وأبو داود (٤٩٥٦) في الأدب : باب في تغيير الاسم القبيح .

(٢) لا يسعني وقد أنهيت تحقيق هذا الجزء إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لتلميـذي النجيب السيد صالح مهدي عباس والأخ الفاضل أبي جهاد محمود محمد خليل المصريّ نزيل بغداد لما قدموا من مساعدة قيمة ، وَفّقهم اللّه تعالى وأحسن جزاءهم بمَنه وكرمه ، إنه سميع مجيب .

نَصَّهُ وعلق عليه على قدر طاقته ومُكنته وعلمه العبد المسكين أفقر العباد أبو محمد بشار بن عَوّاد بن معروف العُبَيْدِيُّ البَغْدادِيُّ الأَعْظَمِيُّ الدكتور ، عفا اللّه عنه ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنّه وكرمه] .

المترجمون في هذا المجلد(*)

(*) رأينا من المفيد أن نذكر في نهاية كل مجلد من هذا الكتاب ثبتاً بأسماء المترجمين وأرقام التراجم تيسيراً لقراء الكتاب في سرعة الوقوف على الترجمة وموضعها .

باب الحـــاء